

ص: ٥

[الجزء الثاني]

بقية حرف الحاء

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط

فاضل عالم فقيه جليل معاصر للشيخ المفيد و نظرائه، و يروى عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، و يروى الشيخ الطوسي عنه. و كثيرا ما يعتمد على كتبه و رواياته السيد ابن طاوس و ينقلها في كتاب مهج الدعوات و غيره.

و قد ذكر العلامة أيضا هذا الشيخ في بعض اجازاته.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الحسين بن ابراهيم القمي المعروف بابن خياط، فاضل جليل، من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة، ذكره العلامة في اجازته - انتهى<sup>١</sup>.

و أقول: و الحق في نسبه ما أوردناه، و يؤيده أن بعض تلامذة الشيخ علي الكركي قال في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ: و منهم الشيخ ابو عبد الله

---

(١) امل الامل ٢ / ٨٦.

ص: ٦

الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط، يروى عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري - انتهى.

\*\*\* السيد حسين بن الابزر الحسيني الحلبي

عالم فقيه محدث جليل معاصر، له كتاب الرجال و كتاب في النحو و غير ذلك، و ذكره صاحب السلافة و أتى عليه ذكر له شعرا - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل<sup>٢</sup>.

أقول: و سيجيء السيد حسين بن كمال الدين ابن الابزر الحسيني الحلبي، و الظاهر اتحادهما، اذ النسبة الى الجد شائع.

\*\*\* الشيخ الامام أوحده الدين الحسين بن ابي الحسين بن ابي الفضل القزويني

---

<sup>١</sup> (١) امل الامل ٢ / ٨٦.

<sup>٢</sup> (١) امل الامل ٢ / ٨٦، و انظر سلافة العصر ص ٥٤٥.

فقيه صالح ثقة واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس<sup>٣</sup>.

\*\*\* السيد حسين بن ابى الحسن الحسينى العاملى الخادم بمشهد الرضا عليه السلام

كان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضى و السلطان شاه صفى بل السلطان شاه عباس الثانى أيضا، و رأيت خطه الشريف على كتاب نزهة الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، و كان تاريخه

---

(١) امل الامل ٢ / ٨٦، و انظر سلافة العصر ص ٥٤٥.

(٢) قال فى اعيان الشيعة ٢٥ / ٣١: و فى نسخة «الحسين بن ابراهيم بن ابى الفضل القزوينى».

ص: ٧

سنة خمسين و ألف، و لعله عاش بعده أيضا. فلاحظ.

و لم يبعد عندنا اتحاداه مع السيد حسين بن ...

\*\*\* السيد حسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى

سيجىء بعنوان الحسين بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى و ان كان المشهور فى نسبه هو الاول.

\*\*\* الشيخ حسين بن ابى الحسن بن خلف الكاشغرى الملقب بالفضل

له كتاب زاد العابدين، و ينقل عن كتابه ابن طاوس فى كتبه، منها فى رسالة الموسعة فى قضاء الصلوات.

و الظاهر أنه من الخاصة، فان فى طى أسانيد بعض أخبارها المروى عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله وقع ابو الفضل جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس. فتأمل و لاحظ.

\*\*\* الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين بن الشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين الراوندى

عالم صالح شهيد - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: ظاهره أنه ابن الشيخ قطب الدين الراوندى المشهور، أعنى أبا الحسين سعيد بن هبة الله الراوندى، و حينئذ فهو فى درجة الشيخ منتجب الدين المذكور و معاصريه.

---

<sup>٣</sup> (٢) قال فى اعيان الشيعة ٢٥ / ٣١: و فى نسخة «الحسين بن ابراهيم بن ابى الفضل القزوينى».

و الراوندى بفتح الراء ...

ص: ٨

الاديب رشيد الدين الحسين بن ابى الحسين بن هموسة الوراينى

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ رضى الدين الحسين بن ابى الرشيد النيسابورى

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ الفقيه مهذب الدين ابو عبد الله الحسين بن ابى الفرج بن ردة النيلى

الشرىف الفقيه المعروف بابن ردة و تارة بالشيخ مهذب الدين ابن ردة، كان من مشائخ الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة، و هو يروى عن الشيخ محمد بن الحسين بن على بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن أبيه عن جماعة منهم السيد ابى البركات على بن الحسين الخوزى العلوى - الخ.

كذا يظهر من فرائد السمطين<sup>٤</sup>.

و يروى ابن ردة هذا عن جماعة أخرى كما يظهر من فرائد السمطين المذكور، منهم الحسن بن الشيخ أبى على الطبرى، و منهم الشيخ ...<sup>٥</sup>

\*\*\*

(١) فى اعيان الشيعة ٢٦ / ٤٢: فى مجموعة الجباعتى توفى بالنيل سنة ٦٤٤ و حمل الى الحلة و صلى عليه بها ثم حمل الى المشهد المقدس مشهد الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام فدفن فيه.

(٢) انظر الاختلاف فى ابن ردة اعيان الشيعة ٢٦ / ٤٢، و سيجىء فى هذا الكتاب أيضا بعنوان «الحسين بن ردة».

<sup>٤</sup> (١) فى اعيان الشيعة ٢٦ / ٤٢: فى مجموعة الجباعتى توفى بالنيل سنة ٦٤٤ و حمل الى الحلة و صلى عليه بها ثم حمل الى المشهد المقدس مشهد الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام فدفن فيه.

<sup>٥</sup> (٢) انظر الاختلاف فى ابن ردة اعيان الشيعة ٢٦ / ٤٢، و سيجىء فى هذا الكتاب أيضا بعنوان «الحسين بن ردة».

ص: ٩

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي المغيرة

كان مشائخ المفيد، و يروى عن ابي احمد حيدر بن محمد عن ابي عمرو محمد بن عمر الكشى عن جعفر بن احمد على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبرى.

و ظنى أن أبا احمد حيدر بن محمد هو بعينه ابو محمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى. فلاحظ.

ثم انه سيحىء الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجى الذى كان من مشائخ المفيد أيضا، و الحق اتحادهما.

\*\*\* الشيخ رشيد الدين الحسين بن ابي الفضل بن محمد الراوندى

المقيم بقوهدة رأس الوادى من أعمال الرى، صالح مقرىء - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ حسين بن ابي موسى بن محمد مولى آل محمد

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: لعل مراده بمولى آل محمد ...

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جبران البغدادى

من مشائخ محمد بن ابي القاسم الطبرى، و قال فى بشارة المصطفى انه شيخ من أصحابنا من بغداد ورد الينا زائرا، و قال: انه يروى عن ابي عبد الله

ص: ١٠

احمد بن عيسى بن الشرى [كذا] عن ابي عبد الله احمد بن محمد البصرى المقرىء عن ابي طالب عبد الله بن الفضل المالكى عن عبد الرحمن الازدى الساح [كذا] عن عبد الواحد بن زيد عن جارية تروى عن على عليه السلام.

\*\*\* الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد

فاضل فقيه محدث، و يروى الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي عنه بعض الاخبار فى الاعمال المروية عند ضرائح الائمة عليهم السلام، على ما نقله الاستاد الاستناد أيدته الله فى أوائل مجلد المزار من بحار الانوار، و لا يبعد أن يروى والد البهائي عن كتابه، فلا يكون معاصرا له. فلاحظ.

\*\*\* الحسين بن احمد بن بكير الصيرفى البغدادى التمار<sup>٤</sup>

له [كتاب] عيون مناقب أهل البيت عليهم السلام - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء<sup>٧</sup>.

\*\*\* الحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقى

من مشائخ الصدوق، و يروى عن محمد بن يحيى الصولى كما يظهر من كتبه.

\*\*\*

(١) فى اعيان الشيعة ٢٥ / ٤٠: ولد سنة ٣٢٧ و توفى ليلة الاحد ١٧ ربيع الاخر سنة ٣٨٨ و قيل سنة ٣٨٣ و قيل ٣٩٠، ذكر ذلك الخطيب فى تاريخ بغداد.

(٢) معالم العلماء ص ٣٨.

ص: ١١

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادى المشهور بابن الحجاج

من فضلاء الشعراء و من كبراء العلماء، و كان معاصرا للسيد المرتضى «قده».

و قال الشيخ البهائي فى رسالة ايضاح المقاصد: و فى السابع و العشرين من شهر جمادى الثانية توفى الفاضل الاديب الحسين بن احمد المشهور بابن الحجاج، و كان من أعظم الشعراء الفضلاء، و كان رحمه الله امامى المذهب متصلبا فى التشيع، و له فى هجو المخالفين هجو كثير. قال ابن خلكان: انه دفن ببغداد عند مشهد الامام موسى بن جعفر، و أوصى أن يدفن عند رجله و يكتب على قبره «وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ»<sup>٨</sup> انتهى كلام البهائي<sup>٩</sup>.

<sup>٤</sup> (١) فى اعيان الشيعة ٢٥ / ٤٠: ولد سنة ٣٢٧ و توفى ليلة الاحد ١٧ ربيع الاخر سنة ٣٨٨ و قيل سنة ٣٨٣ و قيل ٣٩٠، ذكر ذلك الخطيب فى تاريخ بغداد.

<sup>٧</sup> (٢) معالم العلماء ص ٣٨.

<sup>٨</sup> (١) سورة الكهف: ١٨.

<sup>٩</sup> (٢) أنظر كلام ابن خلكان فى وفيات الاعيان ٢ / ١٧١.

و قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء عند تعداد أسامى الشعراء المجاهرين فى مدح أهل البيت عليهم السلام: ابن الحجاج ابو عبد الله الحسين بن احمد ابن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادي، قرأ على ابن الرومى، و كان من بلاد العجم - انتهى<sup>١٠</sup>.

و أقول: قد أورد السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفى الحسينى فى كتاب مقتله الموسوم بالدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد قصة رؤيا تتعلق بابن الحجاج هذا، و قد أعجبنى ايرادها فى هذا المقام، و هى أنه حكى الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبى ما صورته: ان الشيخين الصالحين على بن محمد بن الزرور السوراوى و محمد بن قارون السيبى كانا يستهزان بشعر ابى عبد الله الحسين بن الحجاج و يمتعان من انشاد أشعاره

---

(١) سورة الكهف: ١٨.

(٢) أنظر كلام ابن خلكان فى وفيات الاعيان ١٧١ / ٢.

(٣) معالم العلماء ص ١٤٩.

ص: ١٢

و يزريان على من ينظر فى ديوانه لما فيه من السخف و القبائح و الهجاء الفاضح و بقيا على ذلك برهة من الزمان.

فاتفق أن الشيخ شمس الدين محمد بن قارون وصل الى زيارة الامام الحسين عليه السلام، فرأى فى منامه كأنه فى الحضرة الشريفة الحائرية و فاطمة صلى الله عليها جالسة فى باب حضرة الشهداء مستندة الى ركن الباب الذى على يسار الداخل، و الائمة عليهم السلام على و الحسن و الحسين و زين العابدين و الباقر و الصادق جلوس مقابلها فى الزاوية التى بين ضريح الحسين و على بن الحسين عليهما السلام، و هم يتحدثون بحديث لم يفهمه و على بن الزرور جالس مع ضريح الحسين عليه السلام غير بعيد عنهم و رأسه على ركبتيه و الشيخ محمد بن قارون قائم بين أيديهم و هو مبتهج مسرور برؤيتهم.

قال: فالتفت فاذا ابو عبد الله بن الحجاج مار فى صحن الحضرة الشريفة و اذا عليه ثوب أخضر معلم بالذهب الاحمر و على رأسه عمامة خضراء معمدة بالذهب و له نور قد اضاءت به الافاق.

فقال محمد بن قارون لعلى بن الزرور: ألا تنظر الى ابى عبد الله ابن الحجاج.

فقال له على بن الزرور: دعنى انى لا احبه. فقالت فاطمة عليها السلام: ما تحب أبا عبد الله، حيوه فان من لا يحبه ليس من شيعتنا، ثم خرج الكلام من بين الائمة عليهم السلام من لا يحب ابا عبد الله فليس بمؤمن.

قال الشيخ محمد بن قارون: و لم أدر من قاله منهم، ثم انتبه فرعا مرعوبا مما فرط منه فى حق ابى عبد الله من قبل ذلك.

---

<sup>١٠</sup> (٣) معالم العلماء ص ١٤٩.

قال: ثم نسيت هذا المنام كأنى لم أره و لا أعرفه أصلا. قال: ثم توجهت مرة أخرى الى زيارة الحسين عليه السلام فاذا بجماعة من أصحابي المؤمنين فى الطريق سائرين و هم يوردون شيئا من شعر ابى عبد الله فلاحقتهم فاذا فيهم

ص: ١٣

على بن الزرور، فحين رأيت ذلك المنام و كان معى بعض أصحابي المؤمنين و الموالين المحبين، فقلت له: ألا أطرفك بشيء عجيب؟ فقال: هات حديثك، فحكيت له المنام من أوله الى آخره، ثم حثنا فى السير حتى لحقنا القوم، فدنوت من على بن الزرور و سلمت عليه و سلم على و كذا صاحبي و قلت: يا أخى ألم أعهدك تنكر على من يورد شعر ابى عبد الله بن الحجاج و لا تجيز سماعه فما بالك الان تسمعه و تصغى الى انشاده؟ فقال: يا أخى ألا أحدثك بما رأيت فى حقه. قال: فقلت و ما رأيت؟ قال: فقص على ذلك المنام الذى رأيت من أوله الى آخره لم ينقص منه حرفا واحدا و صاحبي يسمع و هو يتعجب، فقلت: يا أخى أما تعرف ذلك الرجل الذى قال لك ألا تنظر الى ابى عبد الله؟

قال: لا و الله ما عرفته بل كان قائما بين يدي الائمة عليهم السلام. فقلت: يا أخى أنا ذلك الرجل و قد رأيت كما رأيت و وفقنى الله تعالى حتى حكيت لصاحبي هذا قبل أن اسمع كلامك كما حكيت، فالحمد لله الذى صدق رؤياى و رؤياك و عصمنى و اياك من الوقوع فى الضلال و سب هذا الرجل المحب للال.

ثم اتفقا على مدحه و ايراد أشعاره و بث مناقبه و ذكر أخباره.

ثم انى اجتمعت بعد ذلك بالشيخ محمد بن قارون فى حضرة الامام الحسين عليه السلام و حكى لى الحكاية المشار اليها و أرانى موضع الائمة و موضع البتول صلى الله عليهم و عليها.

و هذا موافق لما جرى فى أيام حياته مع السيد المرتضى حين نهاه عن ايراد سخفه و تغزلاته فى باب أمير المؤمنين عليه السلام فى قصيدته التى أولها «يا صاحب القبة البيضاء فى النجف» و سيأتى ذكرها.

و صورة القصة: ان السلطان مسعود بن بابويه لما بنى سور المشهد الشريف دخل الحضرة الشريفة و قبل العتبة المنيفة و جلس على حسن الادب، فوقف

ص: ١٤

ابو عبد الله بين يديه و أنشد القصيدة على باب أمير المؤمنين صلى الله عليه، فلما و صل الى الهجاء التى فيها أغلظ له السيد المرتضى فى الكلام و نهاه أن ينشد ذلك فى باب حضرة الامام، فقطع عليه الانشاد فانقطع عن الايراد، فلما جن عليه الليل رأى الامام عليا عليه السلام فى المنام و هو يقول له: لا ينكسر خاطرک فقد بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر اليك فلا تخرج اليه فقد أمرناه أن يأتى دارك فيدخل عليك، ثم رأى السيد المرتضى فى تلك الليلة النبى صلى الله عليه و آله و الائمة عليهم السلام حوله جلوس، فوقف بين أيديهم و سلم عليهم فلم يقبلوا عليه، فعظم ذلك عنده و كبر لديه، فقال: يا موالى أنا عبدكم و ولدكم و مولاكم فيم استحققت هذا منكم؟ فقالوا: بما كسرت خاطر شاعرنا ابى عبد الله ابن الحجاج فتمضى الى منزله و تدخل

عليه و تعتذر اليه و تأخذه و تمضى الى مسعود بن بابويه و تعرفه عنايتنا فيه و شفقتنا عليه، فقام السيد المرتضى من ساعته و مضى الى ابي عبد الله فقرع عليه باب حجرته فقال: يا سيدى الذى بعثك الى أمرنى أن لا أخرج اليك و قال انه سيأتيك و يدخل عليك. فقال: نعم سمعا و طاعة لهم، و دخل عليه و اعتذر اليه و مضى به الى السلطان و قضا القصة عليه كما رأياه، فكرمه و أنعم عليه و خصه بالرتبة الجليلة و اعترف له بالفضيلة و أمر بانشاد القصيدة فى تلك الحال، فقال:

يا صاحب القبة البيضاء فى النجف	من زار قبرك و استشفى لديك شفى
زوروا أبا الحسن الهادى فانكم	تحضون بالاجر و الاقبال و الزلف
زوروا لمن يسمع النجوى لديه فمن	يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفى
[إذا وصلت فأحرم قبل تدخله	ملبياً واسع سبعا حوله و طف
حتى اذا طفت سبعا حول قبته	تأمل الباب تلقا وجهه فقف <sup>١١</sup> ]

---

(١) هذان البيتان فى أعيان الشيعة بيت واحد هكذا:

إذا وصلت الى ابواب قبته	تأمل الباب تلقا وجهه و قف
-------------------------	---------------------------

ص: ١٥

و قل سلام من الله السلام على	أهل السلام و أهل العلم و الشرف
انى أتيتك يا مولاي من بلدى	مستمسكا بحبال الحق بالطرف
راج بأنك يا مولاي تشفع لى	و تسقينى من رحيق شافى اللهف

---

<sup>١١</sup> (١) هذان البيتان فى أعيان الشيعة بيت واحد هكذا:

إذا وصلت الى ابواب قبته تأمل الباب تلقا وجهه و قف

لانك العروة الوثقى فمن علقت  
 و ان أسماءك الحسنی اذا تليت  
 لان شانك شان غير منتقص  
 و انك الایة الكبرى التي ظهرت  
 هذى ملائكة الرحمن دائمة  
 كالسطل و الجام و المنديل جاء به  
 كان النبي اذا استكفاك معضلة  
 و قصة الطائر المشوى عن أنس  
 و الحب و القضب و الزيتون حين اتوا  
 و الخيل راکعة فى النقع ساجدة  
 بعثت أغصان بان فى جموعهم  
 [لو شئت مسخهم فى دورهم مسخوا  
 و الموت طوعك و الارواح تملكها  
 خلاف من زهقت فى الغار مهجته  
 لا قدس الله قوما قال قائلهم  
 و بايعوك بخم ثم أكدها  
 عافوك و اطرحوا قول النبي و لم  
 هذا وليكم بعدى فمن علقت  
 بها يداه فلن يشقى و لن يخف  
 على مريض شفى من سقمه الدنف  
 و ان نورك نور غير منكسف  
 للعارفين بأنواع من الطرف  
 يهبطن نحوك بالالطاف و التحف  
 جبريل ما أحد فيه بمختلف  
 من الامور و قد أعيت لديه كفى  
 يخبر بما قصه المختار من شرف  
 تكرما من اله العرش ذى اللطف  
 و المشرفيات قد ضجت على الجحف  
 فأصبحوا كرماد غير منتسف  
 أو شئت قلت لهم يا أرض انخسفى<sup>١٢</sup> ]  
 و قد حكمت و لم تظلم و لم تحف  
 فظل مدمعه جار بمنذرف  
 بخ بخ لك من فضل و من شرف  
 محمد بمقال منه غير خفى  
 يمنعهم قوله هذا أخى خلفى  
 به يداه فلن يخشى و لم يخف

<sup>١٢</sup> (١) البيت ليس فى نسخة المؤلف بخطه، و لكن يوجد فى نسخة المرعشى

فقلدوها أخوا تيم فقال لهم  
لى مارء يعترينى لا أطيق له  
حتى اذا ما دعاه الموت نص على  
فصير الامر شورى خدعة و دها  
و ثالث القوم أبدى فى الورى بدعا  
لا خير فى آل حرب مع عدى و لا  
ضلوا و كانوا عكوفاء فى ضلالهم  
كم بدعة ظهرت من جورهم فبدا  
شاعت بدائعهم فى الناس فارتكبوا  
فذاك عن انس يروى و ذاك ابى  
فذاك يأت بما لم يأت ذاك و ذا  
فالشافعى يرى الشطرنج من اءب  
يقول ان اله العرش ينزل فى  
فى زى أمرء نضو الخصر منهضم ال  
على حمار يصلى فى المساجء قد  
يمشى بنعلين من تبر شراكهما  
يا ويلكم أقبلوا قولى فلست أفى  
ردا فيخدعنى بالقول و العنف  
شيطانه يا له من ما رد خلف  
و حيلة و هو أمر منه غير خفى  
و أصبحت ملة الاسلام فى تلف  
فى آل تيم و لا فى شيخها الخرف  
مثل الكلاب مكبات على الجيف  
منها الفساد من الاصلاب و النطف  
فعل اللباط و شرب الخمر من سرف  
هر و ذاك يروى راء مختلف  
مخالء للذى قد جاء فى الصحف  
و ابن حنبل فيما قال لم يخف  
زى الانام بقء اللين و الهيف  
حشا طليق المحيا وافر الردف  
أرخى ذوائبه منه على الكتف  
ءر و يخطر فى ثوب من الصلف

هذا و لا يبتدى عند الصلاة بيسم  
و قول نعمان فى شرب المدام بأن  
و عنده القول فى أخذ الحرية أو  
أ هكذا كان فى عهد النبى جرى  
و مالك قال لوطوا بالغلام و لا  
محللاً أكل لحم الكلب مبتدعا

اللّه و هى أتت فى مبدء الصحف  
لا حد فيه و لا اثم لمقترف  
وطى الاجيرة رأى غير مختلف  
فأنبنا يا عمى ان كنت ذا نصف  
تخشوا مقالة من جاء بالسخف  
مخالفا للذى يروى عن السلف

ص: ١٧

فقول كل امام من ائمتهم  
قل لابن سكرة ذى البخل و الخرف  
يابن البغايا الزوانى العاهرات و من  
يا من هجا بضعة الهادى لان نشبت  
لاوردنك يا من بضر زوجته  
موارد الحتف ان أمكنت سوف ترى  
القائم العلم المهدي ناصرنا  
من يملأ الارض عدلا بعد ما ملئت  
سقى البقيع و طوسا و الطوف و سامر  
من مهرق معدق صبا غدا سجما  
خذها اليك أمير المؤمنين بلا

ماضى العزيمة فى زيغ و فى حيف  
عن ابن حجاج قولاً غير منحرف  
سلقلياتهم قد خض من خلف  
كفاى منك على تمكين منتصف  
شبيهه عدق قرنط يابس الحشف  
توسلى بالامام الحجة الخلف  
و جاعل الشرك فى ذل من التلف  
جورا و يقمع أهل الزيغ و الحيف  
ا و بغداد و المدفون فى النجف  
مغذودق هاطل مستهطف و كف  
عيب يشين قوافيها و لا سخف

من القوافى التى لو رامها خلف  
تنفى ولاء على يابن زانية  
لا أبتغى بعتيق من ابى حسن  
فاستجلها من فتى الحجاج بنت ثنا  
بحب حيدرة الكرار مفتخرى  
انتهى ما فى كتاب الدر النضيد.  
و أقول ...  
و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ترجمته بما أوردنا فى صدره: كان فاضلا شاعرا أديبا، عده ابن شهر آشوب فى معالم  
العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام، و انه قرأ على ابن الرومى و كان من بلاد العجم - انتهى<sup>١٣</sup>.

من القوافى التى لو رامها خلف  
تنفى ولاء على يابن زانية  
لا أبتغى بعتيق من ابى حسن  
فاستجلها من فتى الحجاج بنت ثنا  
بحب حيدرة الكرار مفتخرى  
انتهى ما فى كتاب الدر النضيد.  
و أقول ...  
و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ترجمته بما أوردنا فى صدره: كان فاضلا شاعرا أديبا، عده ابن شهر آشوب فى معالم  
العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام، و انه قرأ على ابن الرومى و كان من بلاد العجم - انتهى<sup>١٣</sup>.

انتهى ما فى كتاب الدر النضيد.

و أقول ...

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ترجمته بما أوردنا فى صدره: كان فاضلا شاعرا أديبا، عده ابن شهر آشوب فى معالم  
العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام، و انه قرأ على ابن الرومى و كان من بلاد العجم - انتهى<sup>١٣</sup>.

(١) معالم العلماء ص ١٤٩.

ص: ١٨

له ديوان شعر كبير جدا عدة مجلدات، و كان امامى المذهب، و يظهر من شعره أنه من أولاد الحجاج بن يوسف الثقفى، و هو  
ينافى كونه من بلاد العجم الا أن يكون ولد فيها أو يكون الثقفى من غلمانهم لا منهم كما يظهر من بعض الاخبار، و من شعره  
قوله:

فقد طبنا و زال الاحتشام

و شعرى سخفة لا بد منه

فيمكن عاقلا فيها المقام

و هل دار تكون بلا كنيف

و قوله:

موشحة بالمعانى الملاح

و هذى القصيدة مثل العروس

و لا بد للدار من مستراح

و لا بد للشعر من سخفة

<sup>١٣</sup> (١) معالم العلماء ص ١٤٩.

و قوله:

ان بنى برمك لو شاهدوا  
ما اعترف الفضل بيحيى أبا  
فعلك بالغائب و الشاهد  
و لا اتمى يحيى الى خالد

و قوله:

و كاتب بارع بلاغته  
لو كان عند المأمون جوهرة  
تجلو علينا كلام سبحان  
أهداه أو بعضه لبوران

و قوله:

هذا حديثى تنمى عجائبه  
أعجزنى دفنه فشاع كما  
بكثرة القال فيه و القيل  
أعجز قابيل دفن هابيل

و قوله:

لا در در الرجال ما ذا  
و انما هم أسود غاب  
يرون من حلة النساء  
تصرعهم أعين الأطباء

و قوله:

ص: ١٩

و أبرص من بنى الزوانى  
قلت و قد لج بى أذاه  
ملمع أبقع اليدين  
و زاد ما بينه و بينى  
يا معشر الشيعة الحقونى  
قد ظفر الشمر بالحسين

وكان معاصرا للرضى و المرتضى - انتهى ما فى أمل الامل<sup>١٤</sup>.

و أقول: فلذلك اشتهر بابن الحجاج، فالحجاج المذكور فى طى نسبه ليس بجده القريب، اذ الحذف من باب الاختصار شائع. و  
يحتمل أن يكون ذلك الحجاج هو جده القريب، و لكن الحجاج بن يوسف الثقفى جده البعيد، و اشتهاره بابن الحجاج حينئذ اما  
باعتبار جده القريب أو من جهة جده البعيد.

\*\*\* الشيخ الحسين بن احمد بن الحسين جد السيد الامام ضياء الدين فضل الله ابن على الحسنى الراوندى من قبل الام

فقيه صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ ابو جعفر الحسين بن احمد بن ردة

فاضل فقيه، روى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل<sup>١٥</sup>.

و اقول: سيجىء بعض أحواله فى ترجمة الشيخ مهذب الدين الحسين بن

---

(١) امل الامل ٢ / ٨٩.

(٢) امل الامل ٢ / ٩٠.

ص: ٢٠

ردة، و الحق عدم اتحادهما<sup>١٦</sup>.

\*\*\* الشيخ الحسين بن احمد السوراوى

من مشائخ ابن طاوس، و كان من أجلة علماء الامامية و اكابر فقهاء هذه الطائفة، و يروى عن محمد بن ابى القاسم الطبرى، و  
كان معاصرا لاحمد بن عبد القاهر الاصفهانى.

---

<sup>١٤</sup> (١) امل الامل ٢ / ٨٩.

<sup>١٥</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٩٠.

<sup>١٦</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و لعله من أبناء عم الشيخ مهذب الدين الحسين ابن ابى الفرج بن ردة النبلى. فلاحظ.

قال ابن طاوس فى اثناء ذكر تفسير محمد بن الماهيار ما هذا لفظه: و أخبرنى بذلك الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراوى اجازة فى جمادى الاخرة سنة سبع<sup>١٧</sup> و ستمائة، عن الشيخ السعيد ابى القاسم الطبرى، عن الشيخ المفيد ابى على الحسن بن الشيخ ابى جعفر الطوسى - الى آخر السند.

و قال فى موضع من الاقبال: أخبرنى الشيخ العالم حسين بن احمد السوراوى. و كذا يظهر من كتاب جمال الاسبوع و غيره لابن طاوس.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: انه كان عالما فاضلا جليلا، روى عن<sup>١٨</sup> السيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس - انتهى<sup>١٩</sup>.

و أقول: الصواب «عنه» بدل «عن» كما نقلناه، و لعله من غلط الناسخ.

و بما قلناه صرح الشيخ البهائى فى أول أربعينه أيضا.

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و لعله من أبناء عم الشيخ مهذب الدين الحسين ابن ابى الفرج بن ردة النيلى. فلاحظ.

(٢) «تسع» خ ل.

(٣) «عنه» خ ل ظ. كذا فى هامش نسخة المؤلف، و هو الصحيح كما فى المصدر و سيصرح به المؤلف أيضا.

(٤) امل الامل ٢ / ٩٠.

ص: ٢١

ثم انه يظهر من بعض المواضع أن الحسين بن احمد السوراوى هذا هو بعينه الحسين بن رطبة السوراوى الاتى، بأن تكون النسبة فى الثانى الى الجد و كان الواقع هكذا: الحسين بن احمد بن رطبة السوراوى. لكن فيه تأمل، لان حسين بن رطبة السوراوى يروى عنه عربى بن مسافر. و سيجىء فى ترجمة الحسين بن رطبة المذكور احتمال الاتحاد مع الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراني أيضا.

\*\*\* الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى رضى الله عنه المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام

---

<sup>١٧</sup> (٢) «تسع» خ ل.

<sup>١٨</sup> (٣) «عنه» خ ل ظ. كذا فى هامش نسخة المؤلف، و هو الصحيح كما فى المصدر و سيصرح به المؤلف أيضا.

<sup>١٩</sup> (٤) امل الامل ٢ / ٩٠.

من أكابر علمائنا، و من مشائخ ابن شهر آشوب، و يروى عنه عربى بن مسافر العبادى و الشيخ ابو البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون سنة عشرين و خمسمائة على ما يظهر من سند كتاب سليم بن قيس الهلالي، و يروى هو أيضا عن جماعة:

منهم ابو الوفاء عبد الجبار بن على المقرئ الرازى عن الشيخ الطوسى على ما يظهر من كتاب ابن شهر آشوب المذكور.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين ابن احمد بن طحال المقدادى المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام. فلاحظ، كان عالما جليلا، روى عنه ابن شهر آشوب. و قال منتجب الدين عند ذكره فقيه صالح، قرأ على الشيخ ابى على الطوسى - انتهى ما فى أمل الامل<sup>٢٠</sup>.

أقول: و يعنى بأبى على ولد الشيخ الطوسى.

و يظهر من صدر سند أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسى من أصحاب امير المؤمنين عليه السلام على ما وجدته بخط الوزيرى الفاضل المشهور من

---

(١) أمل الامل ٢ / ٩٠ و ٩٣ مع اختلاف فى بعض الالفاظ.

ص: ٢٢

تلامذة الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست أن الحسين بن طحال المقدادى هذا يروى عن المفيد عن العلماء ابو الوفاء [كذا] عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى بالرى فى شعبان سنة ثلاث و خمسمائة.

و يروى عن ابن طحال هذا الشيخ زين الدين ابو القاسم هبة الله بن نافع بن على. فلا تغفل.

و قد وجدت فى أول سند الزيارة الجامعة الكبيرة فى نسخة من مزار الشيخ المفيد أو الشيخ الطوسى بهذه العبارة: أخبرنا الشيخ الاجل الفقيه العفيف ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادى المجاور بالگرى بمشهد مولانا الحسين بن على عليهما السلام على باب القبة الشريفة فى منتصف شعبان سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة، و أخبرنا أيضا الشيخ الاجل الفقيه ابو محمد الياس بن هشام الحائرى فى داره بالحائر على ساكنه السلام فى منتصف شعبان سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة قالا جميعا حدثنا الشيخ السعيد المفيد ابو على الحسن ابن محمد الطوسى عن ابيه عن الشيخ المفيد عن الصدوق - الخ.

ثم الظاهر أن المقدادى نسبة الى المقداد بن الاسود المشهور صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله، و سيجىء الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال المقدادى و الشيخ حسين بن محمد بن طحال، و سبق الحسين بن طحال<sup>٢١</sup>، و لعل الكل واحد، اذ النسبة الى الجد شائع.

---

<sup>٢٠</sup> (١) أمل الامل ٢ / ٩٠ و ٩٣ مع اختلاف فى بعض الالفاظ.

ثم ان له ولدين فاضلين و هما الشيخ محمد بن الحسين بن احمد بن طحال كما سيجيء، و الشيخ حسن بن الحسين بن طحال و قد سبق<sup>٢٢</sup>.

---

(١) كذا، و الصحيح «الحسن بن طحال»، انظر الجزء الاول ص ١٩٨ من هذا الكتاب.

(٢) انظر ١ / ١٧٨.

ص: ٢٣

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن قارورة البصرى.

له كتب منها فى الفقه - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء<sup>٢٣</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوى الامامى الشيعى الهمدانى ثم الحلبى

و يظهر من الاقبال لابن طاوس كما سيأتى ان اسم والده محمد لا احمد.

ثم انه الفاضل العالم المفسر الاديب المتقدم المعروف بابن خالويه النحوى، كان معاصرا للزجاجى النحوى و ابى على الفارسى، فلاحظ و يقال له الحسين ابن خالويه أيضا بحذف اسم الاب من البين اختصارا، و هو الواقع فى كتب رجال أصحابنا كما ستعرف.

و اعلم أن ابن خالويه هذا غير ابن خالويه الامامى الاخر، و هو ابو الحسن على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه كما سيجيء ترجمته، و لكن كانا معاصرين.

قال بعض العلماء و لعله ابن خلكان: ان أصله كان من همدان و لكن استوطن بحلب و صار بها أحد أفراد الدهر فى كل قسم من أقسام الادب، و كانت اليه الرحلة فى الافاق، و آل حمدان يكرمونه و يدرسون عليه و يقتبسون منه، و هو القاتل:

دخلت يوما على سيف الدولة بن حمدان، فلما مثلت بين يديه قال لى اقعد و لم يقل اجلس، فتبينت بذلك اعتلاقه بأهداب الادب و اطلاعه على أسرار كلام العرب.

---

<sup>٢١</sup> (١) كذا، و الصحيح «الحسن بن طحال»، انظر الجزء الاول ص ١٩٨ من هذا الكتاب.

<sup>٢٢</sup> (٢) انظر ١ / ١٧٨.

<sup>٢٣</sup> (١) معالم العلماء ص ٤٢.

و انما قال ابن خالويه هذا لان المختار عند أهل الادب أن يقال للقائم أقعد و للنائم أو الساجد أجلس، و علله بعضهم بأن القعود هو الانتقال من العلو الى السفل و لهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد، و الجلوس هو الانتقال من السفل الى العلو، و لهذا قيل لنجد جلساء لارتفاعها و قيل لمن أتاها جالس و قد جلس، و منه قول مروان بن الحكم لما كان واليا بالمدينة يخاطب الفرزدق:

قل للفرزدق و السفاهة كاسمها ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أى أقصد الجلساء و هى نجد.

قيل و لابن خالويه المذكور كتاب فى الادب سماه بكتاب «ليس»، و هو يدل على اطلاع عظيم، فان مبنى الكتاب من أوله الى آخره على أنه ليس فى كلام العرب كذا و ليس كذا، و له كتاب لطيف سماه «الال» و ذكر فى أوله أن الال ينقسم الى خمسة و عشرين قسما و ما أقصر فيه، و ذكر فيه الائمة الاثنى عشر و تواريخ مواليدهم و وفياتهم و أمهاتهم، و الذى دعاه الى ذكرهم أنه قال فى جملة أقسام الال «و آل محمد عليهم السلام بنو هاشم»، و له شعر فمناه:

اذا لم يكن صدر المجالس سيد فلا خير فيمن صدرته المجالس

و كم قائل مالى رأيتك راجلا فقلت له من أجل انك فارس

و خالويه بفتح الخاء الموحدة و بعد الالف لام مفتوحة و واو مفتوحة أيضا و بعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة.

و كانت وفاة ابن خالويه فى سنة سبعين و ثلاثمائة - انتهى ٢٤.

أقول: و من مؤلفات ابن خالويه هذا كتاب الطارقية فى اعراب سورة و الطارق الى آخر القرآن، و قد رأيت نسخة عتيقة منه فى بلدة أردبيل و كان تاريخ كتابتها سنة احدى و ستين و خمسمائة و هو كتاب حسن الفوائد، و قال هو فى

أول هذا الكتاب: قد ذكرت فيه اعراب ثلاثين سورة من المفصل و شرح أصول كل حرف و تلخيص فروع و ذكر غريب ما أشكل منه مع تبين مصادره و تننيته و جمعه ليكون معونة على جميع ما يرد عليك من اعراب القرآن انشاء الله تعالى - انتهى.

ثم أقول: و عندنا منه نسخة أيضا عتيقة جدا، و لكن النسخة التي منه عندنا فيها اعراب الاستعاذة و البسملة و سورة الحمد و بعدها من سورة و الطارق الى آخر القرآن، و يظهر منه أنه كان من علماء الشافعية. فتأمل و لاحظ، و يروى فيه عن أبي سعيد الحافظ عن أبي بكر النيسابوري عن الشافعي، و هذا دليل على أن ابن خالويه صاحب الطارقية غير ابن خالويه الذي نحن فيه لانه يبعد رواية ابن خالويه هذا عن الشافعي بواسطتين، اذ لا بد أن يروى بوسائط عديدة عنه.

فلاحظ، و أظهر الادلة على المغايرة أن في هذا الطارقية صرح بوجود قول «أمين» آخر الحمد.

و لابن خالويه أيضا كتاب في الاخبار، نسبه اليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة، و لعله واحد من كتبه الاتية أو هو بعينه كتاب الال و ينقل عنه فيه، و الظاهر أن مراده به هو هذا الشيخ.

و قال النجاشي في رجاله: الحسين بن خالويه ابو عبد الله النحوي، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبا مع علمه بعلوم العربية و اللغة و الشعر، و له كتب منها كتاب الال<sup>٢٥</sup> و مقتضاه ذكر امامة امير المؤمنين عليه السلام، حدثنا بذلك القاضي ابو الحسين النصببي قال قرأته عليه بحلب، و كتاب مستحسن القراءات و الشواذ و كتاب حسن في اللغة و كتاب اشتقاق الشهور و الايام - انتهى<sup>٢٦</sup>.

(١) «كتاب الاول» خ ل، هكذا بخط المؤلف، و هكذا في المصدر أيضا، و سيأتي كلام المؤلف فيه.

(٢) رجال النجاشي ص ٥٣.

و أقول: و من مؤلفاته شرح المقصورة لابن دريد، و نسبه اليه الشهيد الثاني في القسم الثاني من كتاب تمهيد القواعد و كذا الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي في بعض اجازاته أيضا و سيأتي أيضا.

<sup>٢٥</sup> (١) «كتاب الاول» خ ل، هكذا بخط المؤلف، و هكذا في المصدر أيضا، و سيأتي كلام المؤلف فيه.

<sup>٢٦</sup> (٢) رجال النجاشي ص ٥٣.

و قال ابن طاوس فى الاقبال: ان اسم ابن خالويه الحسين بن محمد و كنيته ابو عبد الله، و ذكر النجاشى انه كان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية و اللغة و الشعر و سكن بحلب، و ذكر محمد بن النجار فى الذيل: و قد ذكرناه فى الجزء الثالث من الافاق [كذا]، و سكن حلب و كان آل حمدان يكرمونه و مات بها- انتهى ما فى الاقبال.

و أقول: قد ينقل بعض الادعية عن ابن خالويه، و من ذلك مناجاة على و الائمة عليهم السلام فى شهر شعبان، و لعله أخذه من كتاب الال له، أو يقال ان لابن خالويه كتابا فى الادعية أيضا.

ثم المعروف فى اسم كتابه هو كتاب الال، و فى اكثر نسخ النجاشى وقع بلفظ كتاب «الاول»، و كذلك أورده أميرزا محمد فى رجاله أيضا نقلا عنه، و الحق أنه وقع من سهو النساخ كما لا يخفى.

ثم أقول: و من مؤلفاته كتاب فى أسماء ساعات الليل و ذكر فيه مائة و خمسة و ثلاثين اسما، كما ذكره الكفعمى فى كتاب فرج الكرب و فرح القلب، و له أيضا كتاب ...

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: ابو عبد الله الحسين بن خالويه النحوى، له كتاب الال - انتهى<sup>٢٧</sup>.

و أقول: له كتاب أيضا فى شرح أسماء الله الحسنى كما صرح به نفسه فى كتاب الطارقية المذكور.

---

#### (١) معالم العلماء ص ٤١.

ص: ٢٧

و قال العلامة فى الخلاصة: الحسين بن خالويه بالخاء المعجمة و الياء المفتوحة تحته تقطين بعد الواو ابو عبد الله النحوى، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبنا، و له كتب منها كتاب فى امامة امير المؤمنين على عليه السلام - انتهى<sup>٢٨</sup>.

و أقول: الظاهر أن مراده بكتاب فى امامة امير المؤمنين عليه السلام هو بعينه كتاب الال.

و اعلم أن خالويه قد يطلق على الشيخ على بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسى المعروف بابن خالويه، فلا تظن الاتحاد و ان كان هو أيضا اماميا.

و أقول: الذى ذكرناه من كون اسمه هو الحسين مصغرا مما صرح به فى كتب رجال أصحابنا، و فى كتب العامة أيضا، لكن قد رأيت فى صدر نسخة عتيقة جدا كما أشرنا اليها من كتاب الطارقية له و كان فيها الشيخ ابو عبد الله الحسن مكبرا.

---

<sup>٢٧</sup> (١) معالم العلماء ص ٤١.

<sup>٢٨</sup> (١) خلاصة الاقوال ص ٥٣.

و قال العلامة فى الخلاصة: الحسين بن خالويه بالخاء المعجمة و الياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الواو، ابو عبد الله النحوى، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبننا، له كتب منها كتاب امامة امير المؤمنين على عليه السلام - انتهى<sup>٢٩</sup>.

و قال العلامة فى ايضاح الاشتباه: الحسين بن خالويه بالخاء المعجمة - انتهى.

و أقول: و قد ذكره القاضى نور الله فى مجالسه أيضا و جعل اسمه الحسين ابن احمد الهمدانى المعروف بابن خالويه النحوى، و قال ما معناه انه قال النجاشى ان ابن خالويه هذا من فضلاء مذهب الامامية و علماء علم العربية، و لاجل موافقة المذهب و الاعتقاد و انشراح الصدر و الاستعداد كان دائما مصدرا فى مجالس آل

---

(١) خلاصة الاقوال ص ٥٣.

(٢) قد كرر نقل هذا الكلام.

ص: ٢٨

حمدان، و هو من أكابر علماء الامامية. و قال الياضى فى تاريخه: ان ابن خالويه هذا جاء الى بغداد و استفاد و أخذ من أعيان علمائها كابن الانبارى و ابى عمرو الزاهد و ابن دريد و السيرافى، ثم ذهب الى الشام و أقام بحلب، و كان مشتهرا فى فنون الفضل و الادب فى الغاية، و رحل اليه فضلاء الافاق، و كان يأخذ عنه كل منهم بقدر استحقاقه، و كان آل حمدان يعظمونه و يكرمونه و يقرؤون عنده و يأخذون عنه، و له كتاب كبير سماه كتاب اللبس و قد بنى الكلام فيه على أن ليس فى كلام العرب كذا، و له أيضا كتاب لطيف سماه كتاب الال و ذكر فى أوله تفصيل معانى الال ثم ذكر فيه الائمة الاثنى عشر من آل النبى عليهم السلام و تواريخ مواليدهم و وفياتهم و آبائهم و أمهاتهم، و من جملة مصنفاته كتاب الاشتقاق و كتاب الحل فى النحو و كتاب القراءات و كتاب المقصور و الممدود و كتاب المذكر و المؤنث و كتاب الالقباب و كتاب شرح مقصورة ابن دريد و كتاب الاسد و غير ذلك.

و لابن خالويه هذا شعر حسن، و قد نقل الثعالبى فى يتيمة الدهر من جملة أشعاره هذين البيتين:

فلا خير فيمن صدرته المجالس

إذا لم يكن صدر المجالس سيذا

فقلت لهم من أجل انك فارس<sup>٣٠</sup>

و كم قائل قالوا رأيتك راجلا

و كان وفاته فى سنة سبعين و ثلاثمائة - انتهى.

---

<sup>٢٩</sup> (٢) قد كرر نقل هذا الكلام.

<sup>٣٠</sup> (١) يتيمة الدهر ١/ ١٢٤ و فيه «مالى رأيتك» و «فقلت له».

و أقول ...

\*\*\* الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد الفقيه

من أجلة أصحابنا، و قد يروى الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي

---

(١) يتيمة الدهر ١ / ١٢٤ و فيه «مالي رأيتك» و «فقلت له».

ص: ٢٩

عن خطه بعض الاخبار كما يظهر من أوائل كتاب مزار البحار، و لكن لم أعثر على ترجمته في كتب الرجال و لم أعلم عصره<sup>٣١</sup>.

\*\*\* الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي

يروى عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي بالمشهد الغروي في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام في العشر الاواخر من ذى القعدة سنة تسع و خمسمائة، و يروى عنه الشيخان ابو محمد عربي بن مسافر العبادي و ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون بالمشهد المزبور في الطرز المذكور في العشر الاواخر من ذى الحجة سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة - كذا يظهر من المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي، و يروى محمد بن جعفر المذكور عنه بتوسطهما.

و اعلم أن هذا الشيخ قد يعبر عند بانحاء من التعبيرات اختصارا في النسب فيظن التعدد، و من ذلك أنه قد يعبر عنه ...<sup>٣٢</sup>

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي

يروى عنه الشيخ المفيد «قده»، و هو يروى عن حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري، و يروى عنه النجاشي أيضا، لكن بتوسط الشيخ ابي عبد الله الحميري - قاله

---

(١) ذكر أيضا في هذا الجزء ص

(٢) يؤكد في أعيان الشيعة ٢٢ / ٥٧ انه المترجم بعنوان «الحسن» و انظر هذا الكتاب ١ / ١٩٨.

ص: ٣٠

---

<sup>٣١</sup> (١) ذكر أيضا في هذا الجزء ص

<sup>٣٢</sup> (٢) يؤكد في أعيان الشيعة ٢٢ / ٥٧ انه المترجم بعنوان «الحسن» و انظر هذا الكتاب ١ / ١٩٨.

النجاشى فى رجاله<sup>٣٣</sup>.

و أقول: و قد سبق الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابى المغيرة، و الصواب اتحادهما و ان لفظة «ابن» قد سقطت من النسخ.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية

سيحىء بعنوان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن موسى بن هدية، و كان من مشائخ المفيد.

\*\*\* السيد القاضى الامير حسين

فاضل عالم جليل نبيل، هو من مشائخ اجازة الاستاد الاستاد ادم الله فيضه، و عليه اعتمد فى صحة كتاب فقه الرضا و تصحيح انتسابه الى مولانا الرضا عليه السلام، قال ايده الله تعالى فى فهرس أوائل البحار: و كتاب فقه الرضا «ع» أخبرنى السيد الفاضل المحدث القاضى امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان، قال: قد اتفق فى سنى بعض مجاورتى فى جوار بيت الله الحرام أن أتانى جماعة من أهل قم حاجين و كان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه، و سمعت الوالد رحمه الله أنه قال: سمعت السيد يقول: كان عليه خطه صلوات الله عليه، و كان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء. و قال السيد: حصل لى العلم بتلك القرائن أنه تأليف الامام عليه السلام، فأخذت الكتاب و كتبتة و صححته، فأخذ والدى قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد و استنسخه و صححه، و أكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر ابن

(١) رجال النجاشى ص ٥٤.

ص: ٣١

بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند، و ما يذكره والده فى رسالته اليه، و كثير من الاحكام التى ذكرها أصحابنا و لا يعلم مستندها مذكورة فيه كما ستعرف فى أبواب العبادات - انتهى كلام الاستاد مد ظله<sup>٣٤</sup>.

و أقول: و على هذا فلا بد أن يكون ذلك الكتاب بالخط الكوفى، اذ خط النسخ و أمثاله انما حدث فى زمن ابن مقلة الوزير الخطاط المشهور المخترع لخط النسخ و من بعده من الخطاطين و كان ابن مقلة فى عهد<sup>٣٥</sup> ...

<sup>٣٣</sup> (١) رجال النجاشى ص ٥٤.

<sup>٣٤</sup> (١) بحار الانوار ١ / ١٢.

<sup>٣٥</sup> (٢) توفى ابن مقلة على أصح الاقوال فى سنة ٣٢٨، و كان وزيراً للمقتدر و القاهر و الراضى العباسيين، و توفى الامام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣ على الاشهر، فتكون وفاة الرضا «ع».

ثم انه قد يقال: ان هذا الكتاب بعينه رسالة على بن بابويه الى ولده الشيخ الصدوق، و انتسابه الى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه و اسم والده فظن أنه لعلى بن موسى الرضا عليه السلام حتى لقب تلك الرسالة بفقهِ الرضا، و كان الاستناد العلامة «قده» أيضا يميل الى ذلك، و قد يؤيد ذلك بعد توافقهما في كثير من المسائل باشماله على غرائب من المسائل، و من ذلك توقيت وقت قضاء غسل الجمعة من الجمعة الى الجمعة الاخرى و هو تمام أيام الاسبوع، و المروى المشهور هو اختصاصه بيوم السبت، و نحو ذلك من المطالب لكن لو لم يشتبه الحال على هذا السيد لثم له الدست و ثبت ما اختاره الاستناد الاستناد سلمه الله تعالى.

ثم لا يخفى أنه ليس القاضي أمير حسين الميبدى شارح الهداية في الحكمة، لانه متقدم الزمان بكثير مع انه سنى أيضا.

\*\*\*

(١) بحار الانوار ١ / ١٢.

(٢) توفى ابن مقله على أصح الاقوال في سنة ٣٢٨، و كان وزيرا للمقتدر و القاهر و الراضى العباسيين، و توفى الامام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣ على الأشهر، فتكون وفاة الرضا «ع».

ص: ٣٢

المولى كمال الدين الشيخ حسين

فاضل عالم متكلم جليل، و قد قرأ عليه السيد النبيل الامير جليل الرضوى، على ما صرح به ذلك السيد نفسه في حاشيته على تصديقات شرح الشمسية<sup>٣٦</sup>.

فلاحظ مذهبه.

\*\*\* الشيخ الثقة ابو عبد الله الحسين

من أجلة علمائنا، و له كتاب الاعتبار في ابطال الاختيار، يعنى في الامامة، نسبه اليه الشيخ حسن بن على الكركى في كتاب عمدة المطلب و وثقه و ينقل عنه الاخبار و لم أعلم عصره. فلاحظ<sup>٣٧</sup>. و لعله بعينه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن على القمى المعروف بابن الخياط الذى كان من مشائخ الشيخ الطوسى كما سيأتى، بل يحتمل كونه بعينه الشيخ الفقيه الصالح أبا عبد الله الحسين الذى كان من تلاميذ أو اساتيد الشيخ محمد بن على بن احمد بن بندار الذى قد قرأ عليه نهج البلاغة في سنة تسع و تسعين و أربعمائة كما سيجىء ترجمته في باب الميم، و لعل الاخير أظهر.

<sup>٣٦</sup> (١) «المطالع» خ ل.

<sup>٣٧</sup> (٢) هو الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جبير (أو جبر)، كما سيذكره فيما بعد مصرحا بأن كتاب «الاعتبار» له.

ثم أقول: عبارة تلك الاجازة كانت هكذا: قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الاصلح ابو عبد الله الحسين رعاه الله. و كتب محمد بن على بن احمد بن بندار بخطه فى جمادى الاخرة سنة تسع و تسعين و أربعمائه هجرية عظم الله يمنها بمنه.

و على هذا لا بعد من هذا السياق كون الشيخ ابى عبد الله الحسين هذا أستاذ ابن

---

(١) «المطالع» خ ل.

(٢) هو الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جبير (أو جبر)، كما سيذكره فيما بعد مصرحا بأن كتاب «الاعتبار» له.

ص: ٣٣

بندار المذكور كما هو المتعارف عند السلف من قراءة الشيخ نفسه الكتاب على تلميذه، و هى أحد طرق الاجازات بل هى اكملها و أتمها. فتأمل.

\*\*\* الشيخ الحسين بن ابراهيم القزوينى

كان من مشائخ الشيخ الطوسى، و يروى عن ابن نوح و عن محمد بن وهبان كما يظهر من كتاب الغيبة للشيخ الطوسى و لم أجد له ترجمته فى كتب الرجال، و حملة على أن المراد منه الشيخ الغضائرى اختصارا فى النسب غلط ظاهر، كيف لا و قد يقيده بالقزوينى أيضا. فتأمل.

و كذا ليس بالشيخ ابى عبد الله الحسين بن ابراهيم بن على التمى المعروف بابن الخياط من مشائخ الشيخ الطوسى أيضا كما سيأتى.

\*\*\* الشيخ الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب

هو من أجلة مشائخ الصدوق، و يروى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان كما يظهر من كتب الصدوق. و يعرف الحسين بالمكتب.

\*\*\* الشيخ الحسين بن ابراهيم بن بابويه

من مشائخ الصدوق، و يروى عن على بن ابراهيم، و لم أجده فى كتب الرجال، و لكن كذا يظهر من كتاب نهاية الاكمال للسيد هاشم البحرانى، و الظاهر أنه غير سابقه، و لعل فيه تحريف. فلاحظ.

\*\*\*

### الشيخ الحسين بن ابراهيم الجبلاني التنكابني

حكيم صوفى على مذهب الاشراقيين، فاضل عالم، كان هو أيضا من تلامذة المولى صدر الدين محمد الشيرازى، و الغالب عليه الحكمة، بل كان لا يعرف غيرها.

و اشتهر أن هذا الشيخ لما سمع أن المولى الفاضل القزويني كان يكفر الحكماء و من يعتقد عقائدهم الفاسدة ما كان يدخل الى بلاد قزوين و يقول:

انا محب للمولى و لكن لما كان اعتقاده كذلك أخاف أن يتأذى من دخولى فى قزوين و هو لم يرض بذلك، فأرسل المولى المذكور اليه بأنى اكفر من يفهم كلام الحكماء ثم يعتقد آراءهم و أما أنت فلا بأس عليك. فكان يقول: قوله هذا فى شأنى أشد على من تكفيره اياى.

و بالجملة بعد ما اتفق الصحبة فيها و استحکم المحبة بينهما التمس عن المولى المذكور أن يصلى هدية له ركعتين حين ما وصل خبر نعيه، ثم سافر الشيخ المذكور الى مكة المعظمة و أقام بها مدة، فاتفق أن رأته العامة بها أن يلتزم المستجار أو يستلم الحجر الاسود، فظنوا أنه كان يمس بعورته على البيت، فضربوه لذلك ضربا شديدا بحيث قد أشرف على الهلاك، ثم خرج مريضا على تلك الحالة من مكة خوفا منهم متوجها الى المدينة المشرفة، فاتفق موته بذلك الضرب بين الحرميين شهيدا و دفن بالربذة عند قبر أبى ذر رضى الله تعالى عنه، و يعرف الربد الان بالرابق. و لما سمع المولى المذكور خبر شهادته صلى له فى الحال الركعتين التين اشترطهما له.

و كان لهذا الشيخ ولد كان من الطلبة و شريكنا فى الدرس و اسمه الشيخ ابراهيم و مات فى عصرنا هذا باصبهان.

و للشيخ حسين المذكور من المؤلفات و التعليقات حاشية على الحاشية الخفية

لالهيات شرح التجريد، و رسالة مختصرة فى اثبات حدوث العالم و لكن على طريقتهم، و له رسالة فى تحقيق وحدة الوجود و تجلياته و تنزلاته على نهج قول استاده مركبا بين التصوف و الحكمة المشرقية و المشائية، الى غير ذلك من الرسائل و التعليقات، و من جملتها تعليقاته على كتاب الشفاء للشيخ الرئيس.

\*\*\* الامير نصير الدين الحسين بن ابراهيم بن سلام الله الحسيني

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا شاعرا أدبيا، ذكره صاحب السلافة<sup>٣٨</sup> و ذكر أنه جده<sup>٣٩</sup> و أثنى عليه كثيرا و ذكر أنه هو و أخوه احمد السابق ذكره مشبهان بالرضى و المرتضى، و انه توفى سنة ثلاث و عشرين و الف - انتهى ما فى أمل الامل<sup>٤٠</sup>.

و أقول ...

\*\*\* المولى عز الدين حسين الاسترابادى

فاضل عالم متكلم منطقي، لم أعلم عصره، و لعله من علماء الدولة الصفوية، و رأيت فى أردبيل من مؤلفاته رسالة مختصرة فى ضبط الاشكال الاربعة المنطقية و أحكامها.

و قد ذكره بعض العلماء على ما وجدته بخط عتيق أنه المولى العالم المتبحر النحرير فى زمانه.

---

(١) سلافة العصر ص ٤٩٨.

(٢) الصحيح أنه أخو جده لانه المذكور فى السلافة بعد جده بعنوان «و منهم أخوه الامير نصير الدين حسين».

(٣) أمل الامل ٢ / ٨٦.

ص: ٣٦

السيد نجم الدين ابو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبرى

كان فاضلا عالما جليلا، و كان من تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و يروى عنه.

و قد رأيت فى اصفهان نسخة من نهج البلاغة و كانت بخطه «قده» و تاريخ كتابتها سنة سبع و سبعين و ستمائة آخر شهر صفر بالحلة السيفية فى مقام صاحب الزمان عليه السلام و عليها خط الشيخ نجيب الدين المذكور و هو جودة خطه؟

الشريف «أنها أحسن الله توفيقه قراءة و شرحا لمشكله و غريبه نفعه الله و ايانا بمحمد و آله. و كتب يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلى بالحلة حماها الله فى صفر من سنة سبع و سبعين و ستمائة» انتهى.

---

<sup>٣٨</sup> (١) سلافة العصر ص ٤٩٨.

<sup>٣٩</sup> (٢) الصحيح أنه أخو جده لانه المذكور فى السلافة بعد جده بعنوان «و منهم أخوه الامير نصير الدين حسين».

<sup>٤٠</sup> (٣) أمل الامل ٢ / ٨٦.

و عليها خط السيد محمد بن ابي الرضا العلوي أيضا و هذه صورته «أنهاه أدام الله بقاه قراءة مهذبة. و كتب محمد بن ابي الرضا» انتهى.

و قد كتبه لبعض تلامذته و القارى عليه غيره.

ثم انه قد كان على ظهر تلك النسخة أيضا هكذا «قرأ على السيد الاجل الاوحد الفقيه العالم الفاضل المرتضى نجم الدين ابو عبد الله الحسين بن اردشير ابن محمد الطبرى أصلح الله أعماله و بلغه آماله بمحمد و آله كل هذا الكتاب من أوله الى آخره فكمل له الكتاب كله و شرحت له في أثناء قراءته و بحثه مشكله و أبرزت له كثيرا من معانيه و أذنت له في روايته عنى عن السيد الفقيه العالم المقرئ المتكلم محيى الدين ابي حامد محمد بن عبد الله بن على بن زهرة الحسينى الحلبي رضى الله عنه عن الشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى المروزى عن ابي عبد الله محمد بن على الحلوانى عن السيد الرضى ابي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوى، و عنه عن الفقيه عز الدين

ص: ٣٧

ابى الحرث محمد بن الحسن بن على الحسينى البغدادى عن قطب الدين ابي الحسين الراوندى عن السيدين المرتضى و المجتبى ابني الداعي الحلبي<sup>٤١</sup> عن ابي جعفر الدوريسى عن السيد الرضى، فليروه ...<sup>٤٢</sup> سنة سبع و سبعين و ستمائة» انتهى كلامه.

أقول: قد ضاعت بعض المواضع من خطه الشريف، و الظاهر أن ما ضاع كان اسم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المذكور لأنها قد كانت اجازة من الشيخ نجيب الدين المذكور بخطه للسيد نجم الدين هذا لانه يروى عن السيد محيى الدين لتوافق تاريخي ما كتب فى آخرها و ما كتب على ظهرها. فتأمل.

و كان على تلك النسخة صورة المقابلة بنسخة صحيحة بالحضرة الغروية فى شهر رمضان من سنة ست و عشرين و سبعمائة - انتهى.

و لم يبعد عندى أن يكون هذا الخط أيضا من خطوط بعض العلماء. فلاحظ.

و على النسخة حواشى كثيرة منقولة من شرح ابن ميثم البحرانى، و كان تاريخ تلك الحواشى فى أواخر شهر رمضان من سنة ست و عشرين و سبعمائة فى الحضرة المقدسة الغروية، و على ظهر تلك النسخة خط الشيخ حسن بن الحسين ابن الحسن السراوسنوى و اجازته أيضا، و كان من تلامذة العلامة، و تاريخ كتابه اجازته سنة ثمان و عشرين و سبعمائة بالحلة السيفية فى شهر ذى الحجة، و لما ضاع بعض مواضع هذا الخط أيضا لم يعلم أنه المجاز له من هو، لكن كان أول الاجازة هكذا «قرأ على هذا الكتاب المسمى بنهج البلاغة المولى المعظم ملك الصلحاء سيد الزهاد و العباد ...».

<sup>٤١</sup> (١) «الحسنى» خ ل ظ.

<sup>٤٢</sup> (٢) «متى شاء و أحب» ظ - كذا فى هامش نسخة المؤلف.

(١) «الحسنى» خ ل ظ.

(٢) «متى شاء وأحب» ظ - كذا فى هامش نسخة المؤلف.

ص: ٣٨

المولى الجليل القاضى معز الدين حسين بن ... الاصفهاني

لفاضل العالم الكامل المدقق النحرير المعروف بقاضى معز القاضى باصفهان و قد كان من أجلة علماء عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، بل أعلم علماء عصره فى جميع الفنون فائقا على أهل عصره فى علم الالهى و الطبيعى و الرياضى، و كان رضى الله عنه متدينا متصلبا فى أمور الدين فيما يتعلق بشرع سيد المرسلين، و أحفاده الى الان موجودون ساكنون باصفهان، و قصصه و تدينه فى زمن قضائه باصفهان مشهورة متداولة، منها حكايته مع آلبالو بيك والد الوزير الجليل الشيخ على خان، و منها قصته مع السلطان المزبور.

و قد توجه رحمه الله فى سنة عشرين و ألف مع المولى الفاضل السلطان حسين الندوشنى اليزدى فى خدمة الصدر الجليل قاضى خان السيفى الحسينى القزوينى الى سفارة ملك الروم بأمر السلطان شاه عباس المزبور.

و اعلم أن ما أوردناه فى اسمه هو الذى يظهر من بعض التواريخ الفارسية المؤلفة فى زمن السلطان شاه عباس الماضى المذكور، و لكن يظهر من مطاوى بعض اجازات علماء هذه الاعصار و من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر أيضا بل أمل الامل للشيخ المعاصر أيضا كما نقله أن اسمه القاضى معز الدين محمد. فتأمل.

ثم ان القاضى معز الدين هذا يروى عن جماعة: منهم الشيخ عبد العالى بن الشيخ على الكركى، و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: مولانا معز الدين محمد فاضل جليل، يروى عن شيخنا البهائى - انتهى<sup>٤٣</sup>.

و أقول: ان الحق أن مراده به هو هذا القاضى كما لا يخفى، لكن فى قوله «انه يروى عن الشيخ البهائى» نظر، بل هما يرويان معا عن الشيخ عبد العالى المذكور كما صرح به نفسه فى آخر وسائل الشيعة و غيره فى غيره.

(١) أمل الامل ٢ / ٢٣٢.

ص: ٣٩

الشيخ ابو عبد الله حسين بن جبير و يقال جبر المعروف بابن جبر

<sup>٤٣</sup> (١) أمل الامل ٢ / ٢٣٢.

فاضل عالم كامل جليل، و يروى عن ابن شهر آشوب «قده» بواسطة واحدة، له من المؤلفات كتاب نخب المناقب و عندنا منه نسخة من النصف الاول له، و كتاب الاعتبار فى ابطال الاختيار، نسبه اليه جماعة منهم سبطه من بنته الشيخ زين الدين على بن يوسف بن جبر فى كتاب نهج الايمان، و كذا الشيخ محمد الحر المعاصر فى فهرس كتاب الهداة فى النصوص و المعجزات، مع أنه لم يذكر له ترجمة فى أمل الامل أصلا. و لعل المراد ببطان الاختيار هو بطان الامة لانفسهم الامام.

و قال الشيخ زين الدين البياضى فى كتاب الصراط المستقيم على ما نقل عنه الكفعمى فى بعض مجاميعه انه قد صنف الحسين بن جبر كتاب نهج الايمان و ذكر فى ديباجته أنه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب أو ما يقاربها.

و له أيضا كتاب سماه نخبة المناقب لال ابى طالب اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهر آشوب، قال: سمعت بعض الاصحاب يقول وزنت من كتاب ابن شهر آشوب جزءا و كان تسعة ابطال - انتهى.

و قد يعبر عن كتابه هذا بكتاب نخب المناقب. فلا تغفل.

و أقول: و يروى عن كتابه هذا كثيرا الشيخ على بن سيف بن منصور فى كتاب كنز جامع الفوائد أيضا. و قد رأيت عدة نسخ من نخب المناقب له، و عندنا منه نسختان أيضا.

و قال السيد هاشم البحرانى العلامة فى أول كتاب معالم الزلفى: و ذكر صاحب كتاب الحجج القوية فى اثبات الوصية لامير المؤمنين «ع» عشرين كتابا فى اثبات الوصية له «ع» و ذكر رجال مصنفها. ثم قال: و ذكر الشيخ الجليل و العالم النبيل شيخ الطائفة و رئيسها الحسين بن جبر فى كتاب نخب المناقب لال

ص: ٤٠

ابى طالب ذكر أنه لما جمعه اجتمع عنده ألف كتاب من كتب الاصول هذا نص النبيين على الوصيين، و سنده الى امير المؤمنين و الى الصادق و الى الرضا عليهم السلام، و ذكر ذلك أيضا فى كتاب بصائر الانس مروى برجاله، و ذكر أيضا مثله فى كتاب الاوصياء - انتهى.

و كثيرا ما ينقل السيد هاشم المذكور فى مؤلفاته عن كتاب نخب هذا الشيخ لكن حكى هو فى كتاب غاية المرام عن الشيخ شرف الدين على النجفى نسبة كتاب نهج الايمان الى الشيخ على بن يوسف بن جبر.

و أقول: و هذا ينافى ما نقلناه من كتاب الصراط المستقيم. فتأمل.

ثم ان الموجود فى اكثر المواضع الحسين بن حبر بالحاء المهملة المكسورة و فى بعضها بالجيم المفتوحة ثم الباء الموحدة مكبرا، و أما على بن يوسف بن جبر فهو بالجيم قطعا و الباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية مصغرا. فتأمل.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الشيخ الصالح المعروف بابن الخمرى<sup>٤٤</sup> الخزاز

كان من مشائخ النجاشى، و قد يعبر عنه تارة بأبى عبد الله الحمري<sup>٤٥</sup> و تارة بترك كنيته.

و بالجملة يروى عن الحسين بن احمد بن المغيرة و محمد بن هارون الكندى و أمثالهما.

و اعلم أن اصحاب الرجال لم يعقدوا له ترجمة برأسه، و لكن أوردته الاميرزا

---

(١) مضبوط بخط المؤلف بكسر الحاء المهملة و سكون الميم، و فى هامش النسخة «بابن الخمرى - خ ل» مضبوط بضم الخاء المعجمة و تشديد الميم المفتوحة.

(٢) مضبوط فى خط المؤلف بضم الحاء المهملة.

ص: ٤١

محمد الاسترابادى فى رجاله الكبير<sup>٤٦</sup> و الوسيط و السيد الامير مصطفى أيضا فى باب الكنى بعنوان ابى عبد الله الخمرى و لم يذكر له اسما رأسا<sup>٤٧</sup>.

ثم اختلفت النسخ فى تصحيح هذه اللفظة. فلاحظ باب الكنى - الخ.

و قال النجاشى فى ترجمة الحسين بن احمد بن المغيرة ان له كتاب عمل السلطان، أجازنا رواية ابو عبد الله بن الخمرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمائة عنه - انتهى<sup>٤٨</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الحسين الجعل المتكلم البصرى

له مصنف فى جواز رد الشمس - قاله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء<sup>٤٩</sup>.

---

<sup>٤٤</sup> (١) مضبوط بخط المؤلف بكسر الحاء المهملة و سكون الميم، و فى هامش النسخة «بابن الخمرى - خ ل» مضبوط بضم الخاء المعجمة و تشديد الميم المفتوحة.

<sup>٤٥</sup> (٢) مضبوط فى خط المؤلف بضم الحاء المهملة.

<sup>٤٦</sup> (١) منهج المقال ص ٣٩٠.

<sup>٤٧</sup> (٢) نقد الرجال ص ٣٩٢.

<sup>٤٨</sup> (٣) رجال النجاشى ص ٥٤.

<sup>٤٩</sup> (٤) معالم العلماء ص ٤٢ و فيه «الحسين بن الجعل».

و أقول: الظاهر أنه من الامامية كما لا يخفى حيث أورده فيه و لم يذكر مذهبه.

ثم أقول: و غرضه من تأليفه تصحيح المعجزة التي قد ظهرت على يد مولانا على عليه السلام مرتين مرة في حياة النبي «ص» و مرة أخرى بأرض بابل قرب حلة بعد وفاته «ص».

ثم هذا الشيخ لعله لم يكن بأبي عبد الله الجعل المعروف الذي قرأ عليه الشيخ المفيد كما سيجيء في ترجمة المفيد. فلاحظ، اذ الظاهر أنه من العامة.

نعم يمكن أن يكون ابو عبد الله الجعل من أولاد الحسين الجعل. فتأمل.

\*\*\*

(١) منهج المقال ص ٣٩٠.

(٢) نقد الرجال ص ٣٩٢.

(٣) رجال النجاشي ص ٥٤.

(٤) معالم العلماء ص ٤٢ و فيه «الحسين بن الجعل».

ص: ٤٢

الشيخ حسين بن حسام العاملي

سيجيء بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن حسام. فاضل عالم فقيه، و هو بعينه الشيخ حسين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي الذي يروى عنه أخوه<sup>٥٠</sup> الشيخ ظهير الدين بن علي كما يظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبد الله التستري فلاحظ، اذ النسبة الى الجد و حذف الوسائط شائع.

ثم اعلم أنه بعينه الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العيناثي العاملي الاتي كما ستعرف.

\*\*\* السيد ابو محمد الحسين بن الحسن بن احمد بن سليمان الحسيني الغريفي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا فقيها أدبيا شاعرا، و قد ذكره السيد على في سلافة العصر و أثنى عليه بالعلم و الفضل و الادب و النظم، و نقل نبذة من شعره، و ذكر أن الشيخ جعفر بن محمد الخطي البحراني رثاه بقصيدة و ذكرها و أنه توفي سنة عشر و ألف - انتهى<sup>٥١</sup>.

<sup>٥٠</sup> (١) لكن هذا يروى عن اخيه كما ستعرف فلاحظ - كذا في هامش نسخة المؤلف بخطه.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ الحسين بن الحسن بن بابويه القمي

سيجيء بعنوان الشيخ الرئيس ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين

(١) لكن هذا يروى عن اخيه كما ستعرف فلاحظ - كذا في هامش نسخة المؤلف بخطه.

(٢) أمل الامل ٢ / ٩١. و انظر سلافة العصر ص ٥٠٤.

ص: ٤٣

ابن على بن الحسين بن بابويه القمي ابن اخ الصدوق، و هو استاد الصهرشتي، اذ الظاهر اتحادهما. فلاحظ.

\*\*\* السيد تاج الدين الحسين بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي<sup>٥٢</sup>

واعظ عالم - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه.

و أقول: قد سبق ترجمة السيد تاج الدين ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيلكي مع بعض الكلام في ذلك<sup>٥٣</sup>، و الظاهر أنه من أقربائه أو هو - الخ ...

\*\*\* الشيخ الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب

كان من علماء الشيعة، و عندنا بخطه الشريف نسخة من كتاب نهج البلاغة للسيد الرضى و عليها فوائده و افاداته بخطه أيضا، و خطه لا يخلو من جودة، و كان تاريخ كتابه تلك النسخة سنة تسع و تسعين<sup>٥٤</sup> و اربعمائة. فلاحظ أحواله في الاجازات<sup>٥٥</sup>.

\*\*\* الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري

كان رأس العلماء العاملين و رئيس المحدثين في عصره، و كان قريبا من

<sup>٥١</sup> (٢) أمل الامل ٢ / ٩١. و انظر سلافة العصر ص ٥٠٤.

<sup>٥٢</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف « كذا قد سبق الكيلكي بخطه، الصواب الكيلكي كما مر ».

<sup>٥٣</sup> (٢) انظر الجزء الاول من هذا الكتاب ص ٩٩.

<sup>٥٤</sup> (٣) « و ستين » خ ل.

<sup>٥٥</sup> (٤) سيأتى أيضا بعنوان « الحسين بن الحسين المؤدب ».

(١) فى هامش نسخة المؤلف «كذا قد سبق الكيلكى بخطه، الصواب الكيلكى كما مر».

(٢) انظر الجزء الاول من هذا الكتاب ص ٩٩.

(٣) «و ستين» خ ل.

(٤) سيأتى أيضا بعنوان «الحسين بن الحسين المؤدب».

ص: ٤٤

عصرنا، و رأيت خطه الشريف على ظهر نسخة من كامل ابن الاثير، و كان تاريخ الخط سنة سبع و عشرين و الف، و لم أجده فى أمل الامل. فلاحظ مطاوى هذا الكتاب اذ لعله ذكره بتفاوت<sup>٥٦</sup>.

و رأيت أيضا بعض المطالب من الكشاف بخطه الشريف بهراة فى مجموعة و قد كتبها تذكرة للمولى محمد حسين المدرس الكاسى الهروى و خطه لا يخلو من جودة، و كان تاريخها أواخر رمضان أوائل العشر الخامس من المائة الحادية عشر.

\*\*\* الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين ابن على بن زين الدين ابن الحسام العالمى العينائى<sup>٥٧</sup> الظهيرى

فاضل عالم فقيه كامل من أجلة تلامذة المولى محمد أمين الاسترابادى المحدث المشهور، و قد قرأ عليه بمكة المعظمة، و من مؤلفاته رسالة فى السؤال عن بعض المسائل المعضلة من الاصلية و الفرعية الفقهية و عندنا منها نسخة.

و هذا الشيخ من أسباط الشيخ ظهير الدين ابن الحسام العينائى المعروف و آل ظهير هذا كانوا من علماء عصرهم. فلاحظ.

\*\*\*

(١) مذكور فى امل الامل ١ / ٦٩، و سينقل الافندى كلام الحر أيضا فى الترجمة التى سيعقدها للمترجم بعد هذا، و قد غفل عن ذلك.

(٢) شطب على هذا الاسم الى هنا فى نسخة المؤلف و أقيت بقية الترجمة، و سيعقد بعد هذا ترجمة للمترجم بتفصيل أكثر مما هنا.

ص: ٤٥

<sup>٥٦</sup> (١) مذكور فى امل الامل ١ / ٦٩، و سينقل الافندى كلام الحر أيضا فى الترجمة التى سيعقدها للمترجم بعد هذا، و قد غفل عن ذلك.

<sup>٥٧</sup> (٢) شطب على هذا الاسم الى هنا فى نسخة المؤلف و أقيت بقية الترجمة، و سيعقد بعد هذا ترجمة للمترجم بتفصيل أكثر مما هنا.

## الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغرى

من أجلة علماء الاصحاب، يروى عن منصور بن بهرام، و له كتاب زين العابدين، و ينقل السيد ابن طاوس عن كتابه فى رسالة الموسعة فى قضاء فوائت الصلاة و لم أتبين خصوص عصره، لكن عند سند الرواية التى رواها على ما روى ابن طاوس عنه فى تلك الرسالة هكذا: عن منصور بن بهرام عن محمد بن محمد الاشعث الانصارى عن شريح بن عبد الكريم و غيره عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس عن منذر عن ابى عروة عن قتادة عن خلاس عن على عليه السلام، فهو من القدماء، ففى هذا السند اشكال، لان الظاهر أن المراد بجعفر بن محمد صاحب كتاب العروس هو الشيخ الجليل جعفر بن - الخ، و هو ليس بمتقدم على محمد بن محمد الاشعث، و أيضا رواية صاحب كتاب العروس عن على عليه السلام بأربع وسائط بعيد جدا. فتأمل.

و لعل المراد من صاحب كتاب العروس غيره. فلاحظ.

## \*\*\* الشيخ حسين بن الحسن العاملى المشغرى

الفاضل العلامة، تلميذ الشيخ البهائى و غيره، و كان من تلامذته الشيخ عبد الكاظم الكاظمى، و رأيت اجازة له منه بخطه المبارك، و كان تاريخها فى أوائل المائة الحادية عشر.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو كان فاضلا صالحا جليل القدر شاعرا أديبا، قرأ على شيخنا البهائى و على الشيخ محمد بن الحسن ابن الشهيد الثانى، سافر الى الهند ثم الى اصفهان ثم الى خراسان و سكن بها حتى مات و كان عمى الشيخ محمد بن على بن محمد الحر العاملى المشغرى يصف علمه و فضله و فصاحته و كرمه، و رأيت جملة من كتبه، منها كتاب النكاح من

ص: ٤٤

التذكرة و عليه خط شيخنا البهائى بالاجازة له، نروى عن عمى عنه - انتهى<sup>٥٨</sup>.

و أقول: من كتبه التى عندنا كتاب تاريخ الكامل لابن الاثير و عليه خطه و كان أولا من جملة كتب الشيخ محمد بن خاتون العاملى، و كان تاريخ تملك الشيخ حسين هذا لذلك الكتاب سنة سبع عشر و ألف.

## \*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى

ابن أخى الصدوق، يروى عن عمه الصدوق، و يروى عنه الشهرشتى فى قبس المصباح، و قد سبق.

## \*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمى.

سبط أخى الصدوق، و بينا أن الحق اتحادهما. فلاحظ.

و يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس أن الحسين بن الحسن بن بابويه يروى عن ماجيلويه عن البرقى. و على هذا فهو فى درجة الصدوق، لان ماجيلويه من مشائخ الصدوق. فتأمل.

\*\*\* الحسين بن الحسن بن محمد

سيجىء بعنوان الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه القمى فلا تظن اتحادهما.

---

(١) امل الامل ١ / ٦٩.

ص: ٤٧

الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه القمى

قد كان من أقرباء الصدوق و من سلسلة آل بابويه القمى

و قال ابن داود فى رجاله: الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه لم يخ، كان فقيها عالما، روى عن خاله على بن الحسين بن بابويه - انتهى<sup>٥٩</sup>.

لكن قال الشيخ فى رجاله: الحسين بن الحسن بن محمد، روى عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه - انتهى<sup>٦٠</sup>.

و قال السيد ابن طاوس فى كتاب جمال الاسبوع: حدث الحسين بن الحسن بن بابويه عن ماجيلويه عن البرقى - انتهى.

و قال السيد مصطفى فى رجاله بعد ايراد ترجمة الحسين بن الحسن بن محمد و بعد نقل كلام ابن داود: لم أجده فى جخ بهذه الصفة، لكن الحسين بن الحسن بن محمد موجود فيه كما نقلناه قبل هذا - انتهى<sup>٦١</sup>.

و قال أميرزا محمد فى رجاله: الحسين بن الحسن بن محمد لم، و قد

---

<sup>٥٩</sup> (١) رجال ابن داود ص ١٢٣.

<sup>٦٠</sup> (٢) لم نجد هذا النص فى الباب الاخير من رجال الطوسى، بل فيه ص ٤٦٩ «الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه، كان فقيها عالما، روى عن خاله على بن الحسين بن موسى بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد و على بن محمد ماجيلويه و غيرهم، روى عنه جعفر بن على بن احمد القمى و محمد بن احمد بن سنان و محمد بن على ملبية».

<sup>٦١</sup> (٣) نقد الرجال ص ١٠٣. اقول: تعرف مما نقلناه فى التعليقة السابقة وجود ابن بابويه فى رجال الطوسى بالصفة المذكورة فى رجال ابن داود، و لعل نسخ رجال الطوسى مختلفة فى هذا الموضوع.

(١) رجال ابن داود ص ١٢٣.

(٢) لم نجد هذا النص في الباب الاخير من رجال الطوسي، بل فيه ص ٤٦٩ «الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه، كان فقيها عالما، روى عن خاله علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد و علي بن محمد ماجيلويه و غيرهم، روى عنه جعفر بن علي بن احمد القمي و محمد بن احمد بن سنان و محمد بن علي ملبية».

(٣) نقد الرجال ص ١٠٣. اقول: تعرف مما نقلناه في التعليقة السابقة وجود ابن بابويه في رجال الطوسي بالصفة المذكورة في رجال ابن داود، ولعل نسخ رجال الطوسي مختلفة في هذا الموضوع.

ص: ٤٨

سبق مع احمد بن ادريس أنه روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - انتهى<sup>٦٢</sup>.

و أقول: رواية الحسين بن الحسن بن بابويه عن ماجيلويه الذي يروى عنه الصدوق أيضا يدل على أن ...

\*\*\* الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد ظهير الدين بن علي ابن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي العينائي.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو شيخنا، كان فاضلا عالما ثقة صالحا زاهدا عابدا ورعا فقيها ماهرا شاعرا، قرأ عنده اكثر فضلاء المعاصرين، بل جماعة من المشائخ السابقين عليهم و اكثر تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركة أنفاسه، قرأت عنده جملة من كتب العربية و الفقه و غيرهما من الفنون، و مما قرأت عنده اكثر كتاب المختلف، و ألف رسائل متعددة و كتابا في الحديث و كتابا في العبادات و الدعاء، و هو أول من أجازني، و كان ساكنا في جبع و مات بها رحمه الله - انتهى<sup>٦٣</sup>.

و قال قدس سره أيضا في آخر كتاب وسائل الشيعة ما هذا لفظه: انا نروى الكتب المذكورة و غيرها عن جماعة، منهم الشيخ الجليل الثقة الورع ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف<sup>٦٤</sup> بن ظهير الدين العاملي «ره» اجازة، و هو اول من أجازني سنة احدى و خمسين و ألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين

(١) منهج المقال ١١٢.

<sup>٦٢</sup> (١) منهج المقال ١١٢.

<sup>٦٣</sup> (٢) أمل الامل ١ / ٧٠.

<sup>٦٤</sup> (٣) في المصدر «ابن يونس» و الصحيح «بن يونس بن يوسف» كما يعلم من صدر الترجمة.

(٢) امل الامل ١ / ٧٠.

(٣) فى المصدر «ابن يونس» و الصحيح «بن يونس بن يوسف» كما يعلم من صدر الترجمة.

ص: ٤٩

على بن محمد بن مكى العاملى ... و عن السيد الجليل نور الدين على بن أبى الحسن الموسوى العاملى جميعا- انتهى  
ملخصاً<sup>٤٥</sup>.

و أقول: و من جملة رسائله رسالة مشتملة على اسئلة عديدة سألها عن الناس من المسائل المتعلقة بالطهارة و الصلاة و الزكاة و نحوها، و هذه الاسئلة تدل على كمال فضله و قوة بصيرته فى الدين، و قد أثنى فى هذه الرسالة على مولانا محمد أمين الاسترابادى ثناء بليغا، و يظهر منها غاية حسن اعتقاده له، و يلوح من تلك الاسئلة أيضا أن هذا الشيخ لم يبلغ وقتئذ درجة أرباب الفتاوى. فلاحظ.

و عندنا من تلك الرسالة نسخة، و له أيضا رسالة ...

ثم أقول ...

\*\*\* الحسين بن الحسين المؤدب

كان من العلماء، و عندنا كتاب نهج البلاغة بخطه، و كان تاريخها سنة تسع و ستين<sup>٤٦</sup> و أربعمائة، فكان فى حوالى عصر السيد الرضى المؤلف. ثم قد كتب على آخر الجزء الاول منه هكذا: «قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الاصلح ابو عبد الله الحسين رعاه الله. و كتب محمد بن على بن احمد بن بندار بخطه فى جمادى الاخرة سنة تسعة و تسعين و أربعمائة هجرية عظم الله يمينها بمنه» انتهى.

و أقول: هذا الكلام منبى على ما هو المعروف فى طرق الاجازة من قراءة الشيخ على التلميذ.

ثم اعلم أنه لا يبعد كون المراد بأبى عبد الله الحسين هو هذا الشيخ<sup>٤٧</sup>.

(١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٠.

<sup>٤٥</sup> (١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٠.

<sup>٤٦</sup> (٢) «و تسعين» خ ل.

<sup>٤٧</sup> (٣) مذكور فى ص ٣٢ من هذا الجزء أيضا- فراجع.

(٢) «و تسعين» خ ل.

(٣) مذكور في ص ٣٢ من هذا الجزء أيضا- فراجع.

ص: ٥٠

و يحتمل كون المراد منه غيره، كالشيخ ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن على السابق، أعنى ابن أخى الصدوق.

\*\*\* السيد الحسين الحسينى العميدى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: فاضل فقيه، له شرح الارشاد للعلامة، رأيته بخطه فى خزينة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام - انتهى<sup>٦٨</sup>.

أقول: و لعل العميدى بفتح العين المهملة و كسر الميم و سكون الياء المثناة بالتحتانية ثم الدال المهملة، نسبة الى السيد عميد الدين ابن أخت العلامة.

فلاحظ.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله حسين بن حمدان الحزىنى الجنبلىنى

فاضل عالم محدث من القدماء، له من المؤلفات كتاب الهداية فى الفضائل [...] <sup>٦٩</sup>مذكور فى كتب رجال الاصحاب مع قدح شديد و ذم أكيد.

و شيخنا المعاصر قد ذكره أيضا فى كتاب الهداة فى النصوص و المعجزات و نسب اليه الكتاب المذكور و يروى عن كتابه فيه<sup>٧٠</sup>.

و فى أوائل كتاب الاقبال لابن طاوس عبر عنه بالحسين بن حمدان بن الخطيب، و لعله من غلط الناسخ. فلاحظ. و نسب فيه أيضا كتاب الروضة فى الفضائل و المعجزات، و تارة كتاب الفضائل، و لكن قال فى موضع آخر منه:

و كتاب الروضة فى الفضائل المنسوب الى ابن بابويه. و لعلهما متحدان، و لكنهما

---

(١) امل الامل ٢ / ٩٢.

---

<sup>٦٨</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٢.

<sup>٦٩</sup> (٢) كلمتان لا يقرآن فى خط المؤلف.

<sup>٧٠</sup> (٣) اثبات الهداة ١ / ٢٨.

(٢) كلمتان لا يقرآن في خط المؤلف.

(٣) اثبات الهداة ١ / ٢٨.

ص: ٥١

غير كتاب الهداية في الفضائل. فلاحظ.

قال الاستاذ الاستناد في فهرست أوائل البحار: كتاب الهداية في تواريخ الائمة و معجزاتهم عليهم السلام للشيخ حسين بن حمدان الحضيبي، و كتابه مشتمل على أخبار كثيرة في الفضائل لكن غمز عليه بعض أصحاب الرجال - انتهى<sup>٧١</sup> و أقول: بل قد طعن عليه جل أصحاب الرجال بل كلهم على أشد ما يتصور حيث طعنوا بكذبه و فساد مذهبه و نحو ذلك.

ثم أنه عندنا من مؤلفاته كتاب يشتمل على أخبار أحوال أصحاب الائمة و روايتهم و كتاب آخر يشتمل على ...

\*\*\* الوزير الجليل و السيد النبيل علاء الدين حسين بن الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد بن السيد الامير شجاع الدين محمود بن الامير السيد علي المشهور بخليفة السلطان

بن الميرزا هداية الله خليفة السلطان بن الامير علاء الدين الحسين بن الامير نظام الدين علي بن الامير قوام الدين محمد بن ابى محمد السيد علاء الدين حسين بن السيد الامير مرتضى ملك طبرستان بن السيد علي ملك طبرستان بن السيد كمال الدين الوالى للسارى ابى المعالى بن الامير الكبير قوام الدين الشهير بمير بزرك بن السيد كمال الدين احمد الشهير بالصادق ابن الامير السيد علي الملقب بالمرتضى بن الشريف عبد الله بن ابى عبد الله محمد ابن الامير ابى محمد الهاشم بن السيد أبى الحسن علي النقيب بطبرستان بن ابى عبد الله الحسين الشريف بن الامير ابى علي السيد الشريف الحسن المحدث ابن ابى الحسن السيد علي المرعش بن السيد عبد الله بن ابى الحسن السيد محمد الاكبر بن ابى محمد السيد حسن المحدث بن الحسين الاصغر بن الامام البدر التمام قمر ليلة المتجهدين و شمس نهار المستغفرين مولانا زين العابدين

(١) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٩.

ص: ٥٢

عليه السلام. السيد حسين الحسينى الاصفهانى المعروف بخليفة سلطان و الملقب بسلطان العلماء و هو من أولاد الامير قوام الدين والى مازندران المعروف بمير بزرك.

<sup>٧١</sup> (١) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٩.

و بالجمللة فاضل عالم محقق مدقق جامع فى اكثر الفنون شاعر منشىء، كان علامة عصره و أستاذ علماء دهره، صاحب التصانيف المحررة و التأليف المجيدة المقررة، و كان والده و جده أيضا من مشاهير العلماء، و صار صهرا للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى بينته، و بعد ما توفى الوزير سلمان خان فى سنة ثلاث و ثلاثين و ألف جعله وزيرا فى حياة والده الاميرزا رفيع الدين محمد الصدرى و كان يلقب بسلطان العلماء، و كان هو وزيرا و الوالد صدرا فى عصر واحد، و كانا يجلسان فى دار واحدة، و كان الناس بأجمعهم للوزارة و الصدارة يراجعون اليهما الى أن مات الوالد أولا، ثم كحل السلطان شاه صفى عيون أولاده و عزله فى ٢٣ رجب سنة ١٠٤١ بعد ما تقلد الوزارة فى زمانه أيضا سنتين و أمره باقامة بلدة قم، ثم طلبه باصفهان و أقام مدة باصفهان الى أن صار فى أوائل زمان سلطنة السلطان شاه عباس الثانى بعد واقعة قتل الوزير سارو ... وزيرا لذلك السلطان فى أواسط سنة خمس و خمسين و ألف، ثم توجه مع ذلك السلطان الى قلعة قندهار و هو فتحها له، ثم عاود الى اصفهان و غيره و قد كان فى تلك المرة متقلدا للوزارة ثمان سنين و ستة أشهر الى أن توفى بمازندران فى خدمة ذلك السلطان فى سنة أربع و ستين و ألف و قد نقل نعشه الى الغرى.

و قد قال الاميرزا صابيا فى تاريخ وفاته فى جملة مرثية بالفارسية:

### آه از دستور عالم واى از سلطان علم

هذا خلاصة ما أورده أميرزا حبيب الله بن ميرزا عبد الله الاصفهاني فى رسالة توصيف الوزراء بالفارسية فى أحوال وزراء السلاطين الصفوية.

و كان والده صدرا فى زمن السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و صار

ص: ٥٣

ولده خليفة سلطان المذكور فى حياة والده حين كان والده متقلدا للصدارة، و كان مدة وزارته فى زمن السلطان شاه عباس الماضى الصفوى خمس سنين تقريبا، و امتدت وزارته الى زمن سلطنة السلطان شاه صفى أيضا سنين، ثم عزله ذلك السلطان المذكور، و لما وصلت السلطنة الى السلطان شاه صفى للسلطنة عزله عن الوزارة و كحل عين أولاده و نفاه الى بلدة قم، فاشتغل هناك بمطالعة الكتب و المراجعة اليها من رأس، ثم صار ثانيا فى أوائل جلوس السلطان شاه عباس الثانى، و بعد قتل أمير محمد تقى الوزير وزيرا، و كان على الوزارة الى أن مات بقرب عصرنا فى أوائل سلطنة السلطان المذكور- الخ، و نقل نعشه الى مشهد على «ع» و قبره الان به معروف، و كان والده المذكور أيضا من الفضلاء.

و قد قرأ الوزير خليفة سلطان هذا على جماعة: منهم والده المذكور، و منهم الشيخ البهائى و له منه اجازة، و منهم المولى سلطان حسين البيزى الندوشنى بل على المولى حاجى محمود الرنانى أيضا. فلاحظ.

و قد كان الوزير خليفة سلطان هذا شريكا للدرس مع المولى خليل القزوينى و لهذا الوالد أيضا حاشية على مواضع من شرح اللمعة.

وكان لخليفة سلطان أولاد و أحفاد ذكور و أناث، و أكثرهم مع عمامهم من زمن الصبى بأمر السلطان شاه صفى الصفوى أو السلطان شاه عباس الصفوى الماضى فلاحظ قد كانوا من الفضلاء و العلماء، و ابنه الاوسط و هو الميرزا ابراهيم كان من الفضلاء المحققين، و له تعليقات لطيفة و افادات عديدة شريفة على أكثر الكتب الفقهية و الكلامية و الاصولية و غيرها، و أجودها من المدونات حاشية على شرح اللمعة لم تخرج منها الا على كتاب الطهارة، و هى حاشية طويلة الذيل مفيدة نافعة، و قد تعرض فيها لكلام والده فى حواشيه و قد يناقش معه، و توفى هذا الولد فى سنة ثمان و تسعين و ألف.

ص: ٥٤

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد الجليل الحسين المشهور بخليفة سلطان الحسينى، عالم محقق مدقق عظيم الشأن جليل القدر صدر العلماء، له كتب منها حاشية شرح اللمعة و حاشية المعالم و رسائل شتى و حواش كثيرة من المعاصرين، و قد ذكره صاحب سلافة العصر و أتى عليه و ذكر أنه توفى سنة ست و ستين و ألف - انتهى<sup>٧٢</sup>.

و أقول: لعل فى تاريخ وفاته سهوا، لانه توفى بعد المراجعة من فتح قندهار فى بلدة أشرف من بلاد مازندران فى أوائل دولة السلطان شاه عباس الثانى و هو على التقريب ليس بأزيد من خمسين سنة الى عصرنا هذا و هو عام ست و مائة و الف. فلاحظ<sup>٧٣</sup>.

و قد اختلف اللغويون و غيرهم فى اشتقاق لفظ «الوزير» على أقوال، فقيل انه مأخوذ من الوزر و هو الملجأ، و منه قوله تعالى «كَلَّا لَا وَزَرَ\* إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ»<sup>٧٤</sup>، و قيل من «الازر» بمعنى القوة، و منه قوله تعالى «اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي»<sup>٧٥</sup>، و قيل من «الوزر» بمعنى العناء و الثقل، و منه قوله تعالى «وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ\* الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ»<sup>٧٦</sup>، و قيل هو من «الوزر» بمعنى الاثم لما فى الوزارة من ارتكاب المآثم، أو لان وزير الملك يتحمل أوزار السلطان و آثامه و قيل انه من «الازر» و هو العناء و الثقل أيضا. فلاحظ، و على قول من يجعله مشتقا من «الازر» فيكون الوزير من باب الواو الابتداء فى الطرف همزة، و هو شائع.

---

(١) امل الامل ٢ / ٩٢، و انظر سلافة العصر ص ٤٩٩.

(٢) انظر اعيان الشيعة ٢٧ / ٢٣٥.

(٣) سورة القيامة: ١١ - ١٢.

---

<sup>٧٢</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٢، و انظر سلافة العصر ص ٤٩٩.

<sup>٧٣</sup> (٢) انظر اعيان الشيعة ٢٧ / ٢٣٥.

<sup>٧٤</sup> (٣) سورة القيامة: ١١ - ١٢.

<sup>٧٥</sup> (٤) سورة طه: ٣١.

<sup>٧٦</sup> (٥) سورة الانشراح: ٢ - ٣.

(٤) سورة طه: ٣١.

(٥) سورة الانشراح: ٢-٣.

ص: ٥٥

و كان تقلده للوزارة فى المرة الاولى بعد وفاة الوزير سلمان خان سنة ثلاث و ثلاثين و ألف قبل وفاة السلطان شاه عباس المذكور بأربع سنين تقريبا، و قد قيل فى تاريخه بالفارسية «زيننده افسر وزارت»، و قيل أيضا فيه بالفارسية «وزير شاه شد سلطان داماد».

و لخليفة سلطان من المؤلفات حاشية على شرح المختصر العضدى و متعلقاته شرع فيها من المسألة الرابعة من المسائل الاربع التى فى بحث الواجب من مبادئ الاحكام قريبا من الموضع الذى انقطعت اليه حاشية السيد الشريف الى بحث العموم و الخصوص أو بعده فلاحظ، و كان عندنا منها نسخة، و هى من أحسن الحواشى و أنفعها و أدقها.

و من مؤلفاته أيضا كتاب توضيح الاخلاق بالفارسية، و هو تلخيص كتاب الاخلاق الناصرية للخواجه نصير الدين بالفارسية أيضا، و تغيير عباراته الغير المأنوسة بالعبارات الشائعة المأنوسة، و قد ألفه فى سنة احدى و خمسين و ألف بأمر السلطان شاه صفى الصفوى، و كان عندنا منه نسخة.

و له أيضا حاشية على حاشية الخفرى لالهيات شرح التجريد، و رسالة نموذج العلوم، و حاشية على مختلف العلامة، و حاشية على شرح اللمعة، و حاشية المعالم و قد سبقنا لكن الاولى غير مدونة. و قد رد عليه الشيخ على سبط الشهيد الثانى فى حاشيته على شرح اللمعة جميع ايراداته عليه. و له أيضا تعليقات على من لا يحضره الفقيه، و رسالة فى آداب الحج بالفارسية. فلاحظ. و تعليقات على الحاشية القديمة الحلالية للشرح التجريد، و له شبهات و جواباتها فى عدة علوم، و له فوائد متفرقة أيضا، و تعليقات على عدة كتب أخرى فى كثير من العلوم منها ...

و قال صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية ما معناه ان ...

ص: ٥٦

الرئيس ابو عبد الله الحسين بن محمد الحلوانى

له لوامع السقيفة و الدار و الجمل و صفين، و له مثالب الادعياء - قاله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء<sup>٧٧</sup>.

و أقول: مراده بالادعياء الخلفاء الثلاث و معاوية و يزيد و عمرو بن العاص، أو مراده معاوية و يزيد و عمرو بن العاص و بنو أمية قاطبة، و الاخير أظهر.

<sup>٧٧</sup> (١) معالم العلماء ص ٤١.

و قد يظهر من أواخر بعض النسخ العتيقة لكتاب الروضة فى الفضائل أنه من مؤلفات الشيخ حسين بن محمد الحلوانى هذا.  
و الحلوانى بضم الحاء المهملة ...<sup>٧٨</sup>.

\*\*\* الشيخ الامام ناصر الدين الحسين بن محمد بن حمدان الحمدانى القزوينى

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الحمدانى بفتح الحاء المهملة و سكنون الميم ثم الدال المهملة المفتوحة ثم ألف و نون نسبة الى حمدان، و هؤلاء سلسلة كبيرة جلييلة فضلاء.

و القزوينى على المشهور الدائر بفتح القاف، و قال ... بكسرهما ...

\*\*\*

(١) معالم العلماء ص ٤١.

(٢) فى لباب الانساب ١ / ٣٨٠: الحلوانى بفتح الحاء المهملة و سكنون اللام و بعدها واو و فى آخره نون، هذه النسبة الى عمل الحلوا و بيعها.

أقول: و حلوان بضم الحاء المهملة و سكنون اللام، اسم عدة مواضع، منها حلوان العراق و اكثر النسبة اليها، و منها قرية من أعمال مصر، و منها بليدة بقوهستان نيسابور. انظر للتفصيل معجم البلدان ١ / ٢٩٠ - ٢٩٤.

ص: ٥٧

الاستاذ المحقق و الملاذ المدقق الاقا حسين بن جمال الدين محمد الخونسارى المولد و المحتد ثم الاصبهانى المسكن و المدفن

الفاضل العلامة و العالم الفهامة، أستاذ الاساتيد فى عصره، فضائله لا تعد و لا تحصى و فواضله لا ترد و لا تحامى. قد قرأ عليه فضلاء الزمان و العلماء الاعيان فى العلوم العقلية و الاصولية و الفقهية.

و كان وحيد دهره و فريد عصره، لم يرعين الزمان بمن يدانيه فكيف بمن يساويه، و لعمر و الله انه كان عين الكمال فأصابه عين الكمال، و كان ظهرا و ظهيرا لكافة أهل العلم و حصنا حصينا لارباب الفضل و الحلم.

---

<sup>٧٨</sup> (٢) فى لباب الانساب ١ / ٣٨٠: الحلوانى بفتح الحاء المهملة و سكنون اللام و بعدها واو و فى آخره نون، هذه النسبة الى عمل الحلوا و بيعها.  
أقول: و حلوان بضم الحاء المهملة و سكنون اللام، اسم عدة مواضع، منها حلوان العراق و اكثر النسبة اليها، و منها قرية من أعمال مصر، و منها بليدة بقوهستان نيسابور. انظر للتفصيل معجم البلدان ١ / ٢٩٠ - ٢٩٤.

و هو كما قاله قدس سره من باب لطيفة خاطره كان تلميذ البشر لكثرة مشائخه على محاذاة تلقب السيد الداماد و أضرايه بأستاذ البشر، و ذلك من بداية أمره الى قريب من أواسطه.

و أفضل أساتيدِه - الخ. و قرأ العقليات على الامير ابو القاسم الفندرسكى و غيره، و النقليات على المولى محمد تقى المجلسى و غيره. فلاحظ.

و هو شاعر منشىء حسن الشعر و الانشاء بالعربية و الفارسية، و انشاءاته و أشعاره مشهورة على اللسنة مسطورة فى المجاميع.

و كان قدس سره لكثرة ذكائه و فطنته فى أوان تحصيله أيضا قليل المطالعة حتى أنه قد كان مسلكه أنه ينعس فى مجالس القراءة على الاستاد و كان لم يتكلم كثيرا من أول أمره، حتى أنه كان فى زمن قراءة الناس عليه أيضا ينعس و لم يأخذ الكتاب بيده حال التدريس، و لا يتكلم الا قليلا بقدر الضرورة فى بعض المواضع.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم حكيم متكلم محقق مدقق ثقة جليل القدر عظيم الشأن علامة العلماء فريد العصر، له مؤلفات منها:

ص: ٥٨

شرح الدروس حسن لم يتم، و عدة كتب فى الكلام و الحكمة، و ترجمة القرآن الكريم، و ترجمة الصحيفة و غير ذلك، من المعاصرين أطال الله بقاءه، نروى عنه اجازة. و قد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى سلافة العصر و أثنى عليه ثناء بليغا - انتهى<sup>٧٩</sup>.

و أقول: ترجمة القرآن مما لم أسمع به منه «قده» و لا من أولاده و لم يكتبها لى ولده فى جملة مؤلفاته، فهى سهو من هذا الشيخ.

ثم أقول: و توفى رحمه الله سنة ثمان و تسعين و ألف فى اصبهان<sup>٨٠</sup>، و دفن بها فى صحراء بابا ركن الدين بموجب وصيته، و قد بنى على قبره سلطان الزمان شاه سليمان الصفوى قبة عالية رفيعة، و هى معمورة و يزوره الناس بها.

و أما شرح الدروس فهو شرح كبير جدا، قد خرج منه بعض من كتاب الطهارة الى بحث الفقاع من النجاسات، و هو يقرب من خمس و عشرين ألف بيت، مع أنه ترك شرح بحث الحيض و الاستحاضة و النفاس من البين، و هذا كتاب لم يعمل مثله، و قد ألف «قده» أولا شطرا من أوله ثم تركه و كتب بعد ذلك بزمان كثير الباقي منه، و كان يقول تلميذه الاستاذ العلامة الشيروانى قدس سره أن ما كتبه أولا أحسن بكثير مما كتبه أخيرا، بل نقول ما كان يقدر بعد ذلك أن يؤلف مثل أن ألف أولا.

<sup>٧٩</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٠١ و سلافة العصر ص ٤٩٩.

<sup>٨٠</sup> (٢) و قيل: توفى سنة ١٠٩٩.

و من تأليفاته أيضا حاشية على شرح الاشارات و متعلقاته من الطبيعي و الالهى جيدة جدا كاملة، و له حاشية أخرى عليه أيضا ورد الاستاد الفاضل فى حاشيته عليه، و لعلها لم تتم. فلاحظ. و حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد و متعلقاتها و هى من أحسن الحواشى و أفيدها و أدقها، و له حاشية

---

(١) امل الامل ٢ / ١٠١ و سلافة العصر ص ٤٩٩.

(٢) و قيل: توفى سنة ١٠٩٩.

ص: ٥٩

أخرى جديدة عليها أيضا لم يتمها و هى على أوائلها و بعض مواضعها بمقدار جزوين، و حاشية على الهيات الشفا و هى مما لم يراجعها أصلا، ثم لما تعرض الاستاذ الفاضل فى حاشيته على الشفا للرد عليه فيها كتب «قده» ثانيا حاشية أخرى عليه، و قد رد عليه رده فيها و هى من أواخر مؤلفاته.

و له أيضا رسالة مقدمة الواجب و قد تعرض فيها للرد على الفاضل القزوينى و الفاضل النائينى و الاستاد الفاضل أيضا، و رسالة فى مسائل متفرقة و تعرض فيها للرد على تلميذه الاستاد العلامة الشيروانى المذكور، و قد تتبع فيها لمؤلفاته و أخذ عليه فى موضع موضع، و بعد ذلك رد الاستاذ العلامة المذكور عليه جميع ردوده فى رسالة مفردة و هى فى مطالب من الحكمة و المنطق و الكلام و الاصول و نحوها، و هذا آخر ما ألفه.

و له أيضا حاشية على الحاشية الجلالية على تصديقات شرح المطالع و متعلقاته لم تتم بل و لم تخرج من المسودة حتى ضاعت على ما سمعته منه «قده» أو ان قراءة شرح الاشارات عليه، و هى من أوائل مؤلفاته، و له أيضا رسالة فى شبهات متفرقة عديدة و جواباتها منها شبهة الايمان و الكفر فى - الخ، و رسالة فى التشكيك حسنة الفوائد، و رسالة فى [...]، و رسالة مختصرة فى مسألة الجبر و الاختيار حسنة الفوائد و قد كتبها على شرح المختصر العضدى فى الاصول على ذلك المبحث، و رسالة شبهة الطفرة لطيفة جيدة، و رسالة فى شبهة الاستنزام و قد رد فيها الفاضل النائينى و الفاضل القزوينى. فلاحظ.

و هذه الكتب جلها بل كلها مشهورة معروفة متداولة بين الطلبة، و قد سمعت بعضها من نفسه «قده»، و كتب أسامى جميعها ولده الفاضل الكامل آقا جمال الدين محمد سلمه الله تعالى أيضا لى.

و له ولدان فاضلان عالمان جليلان نبيلان، و هما المولى الاعظم الاقا جمال

ص: ٦٠

الدين محمد و آقا رضى الدين محمد، و سيجىء ترجمته الاقا جمال الدين محمد و أما آقا رضى الدين محمد فهو الفاضل العالم الزكى الذكى الالمعى اللودعى الذى قد قرأ العلوم على والده رضى الله عنه، و كان مع أخ المؤلف شريك الدرس. و له أيضا

فوائد و تعليقات و كتب و مؤلفات، منها ترجمة نهج الحق للعلامة فى الامامة بالفارسية ألفها لسلطان زماننا شاه سليمان الصفوى، و له أيضا كتاب المائدة السليمانية ألفه للسلطان المذكور أيضا بالفارسية فى أبواب الاطعمة و الاشربة و ما يناسبها.

### \*\*\* الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العينائى العاملى

سيجىء بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العينائى العاملى. فلاحظ.

فاضل عالم فقيه، و هو داخل فى سند اجازات العلماء، و من ذلك اجازة الشيخ نعمة الله بن الشيخ جمال الدين ابى العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى للسيد ابن شذقم المدنى، و قد قال فيها: ان والده- يعنى الشيخ جمال الدين أبى العباس احمد المذكور- يروى عن شيخه الشيخ عز الدين الحسين بن الحسام العينائى العاملى، و هو يروى عن أخيه الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام عن الشيخ شمس الدين محمد الشهير بالعريضى عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوى العاملى عن الشهيد «قده»، و رأيت بعض اجازات الشيخ عز الدين حسين هذا و كان تاريخها سنة ست و خمسين و ثمانمائة.

و يروى عن أخيه الشيخ ظهير الدين محمد كما عرفت و عن الشيخ- الخ.

و هو بعينه ما أوردناه بعنوان الشيخ حسين بن حسام العاملى. فلاحظ.

ص: ٦١

و رأيت فى بعض المواضع نسخة من حاشية الشيخ عز الدين حسين العاملى على ألفية الشيخ الشهيد و الظاهر اتحاده بهذا الشيخ أيضا، و يحتمل كون تلك الحاشية للشيخ عز الدين حسين بن على بن محمد بن سودون الشامى العاملى البستى أو للشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثى والد الشيخ البهائى.

ثم اعلم أن الشيخ عز الدين حسين هذا هو بعينه الشيخ حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العينائى الذى يروى عنه أخوه الشيخ ظهير الدين ابن على. فلاحظ، اذ هذا يروى عن أخيه و ذاك اخوه يروى عنه فتأمل. و سيجىء فى ترجمة أخيه أن أباهما و عمهما أيضا من العلماء، و ان أخاه المذكور يروى عن أبيه على بن زين الدين بن الحسام عن عمه جعفر بن الحسام.

و أقول ...

### \*\*\* السيد حسين بن الحسن بن شذقم الحسينى المدنى

قد سبق أحواله فى ترجمة والده. فلاحظ.

### \*\*\* الشريف ابو القاسم الحسين بن الحسن المعروف بابن أخى الكوكب

قد كان من أكابر قدماء علماء رواة أصحابنا، و لكن لم يذكره علماء الرجال فى كتبهم، و قد رأيت ذكره فى أول سند كتاب المتعة لابى عبد الله حسين بن عبد الله بن سهل السعدى، و هو يرويه عن الشيخ ابى على احمد بن اسماعيل السلمانى قراءة عليه عن ابى عمرو احمد بن على الفائدى عن الشيخ حسين بن عبيد الله بن سهل السعدى المذكور المؤلف لكتاب المتعة المشار اليه.

و أقول: لم أبعد أن يكون المراد بالكوكب فيه هو الشيخ زكريا ابو

ص: ٦٢

يحيى الموصلى كوكب الدم الذى اختلف فى توثيقه علماء الرجال، فهو ابن أخى زكريا المذكور، لكن قد ينافيه طبقته لان زكريا هذا قد كان فى عهد [...]»

فلعله غير منسوب الى كوكب الدم المذكور بل هو رجل آخر. فلاحظ الملقب بالكوكب.

ثم قد روى الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة باسناده عن عبد الله بن العباس العلوى، قال الراوى: ما رأيت أصدق لهجة منه و كان يخالف فى أشياء كثيرة قال حدثنى ابو الفضل الحسين بن الحسن العلوى، قال: دخلت على ابى محمد عليه السلام بسر من رأى فهنتته بسيدنا صاحب الزمان «ع» - الحديث.

و قد يظن كون المراد منه هو هذا الشريف، و فى ذلك عندى تأمل.

فلاحظ، فان ذلك مع قطع النظر عن الاختلاف فى الكنية لم يكن ابن اخى الكوكب فى زمان العسكري «ع» كما لا يخفى.

نعم قد ينقل السيد ابن طاوس فى رسالة الموسعة فى قضاء الصلاة عن كتاب المنسك السيد حسين بن الحسن العلوى الكوكبى، و الحق اتحاده مع ابن اخى الكوكب المذكور. فتأمل.

\*\*\* السيد المجتهد ابو عبد الله حسين بن السيد ضياء الدين ابى تراب الحسن<sup>٨١</sup>

ابن صاحب الكرامات الزاهرة و المقامات الباهرة شمس الدين ابى جعفر محمد<sup>٨٢</sup>

---

<sup>٨١</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه زاد» و لكن يظهر من بعض المواضع أن والد هذا السيد هو السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ايوب بن نجم الدين ابن الاعرج.»

<sup>٨٢</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف «قال قدس سره فى رسالته المعمولة فى معنى السيد و السيادة و ما يتبعهما: و من مجموعة أظن أن ذلك بخط العالم الربانى و العارف الصمدانى ذو العوارف شمس المعارف قطب الواصلين فى العبادة فخر أهل البيت فى الزهادة صاحب المقامات الزاهرة و الكرامات الباهرة جدى ابو جعفر محمد بن .. الحسينى سقى الله رمسه صوب الغمام و ألحقه بآبائه الكرام عليهم صلوات الله الملك العلام - انتهى».

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه زاد «و لكن يظهر من بعض المواضع أن والد هذا السيد هو السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ابوب بن نجم الدين ابن الاعرج».

(٢) فى هامش نسخة المؤلف «قال قدس سره فى رسالته المعمولة فى معنى السيد و السيادة و ما يتبعهما: و من مجموعة أظن أن ذلك بخط العالم الربانى و العارف الصمدانى

ص: ٦٣

الحسينى الموسوى العاملى الكركى ثم الاردبيلى.

الفقيه الفاضل الجليل الكامل المعروف بالامير السيد حسين المجتهد، و قد يعرف بالامير السيد حسين المفتى، والد الاميرزا حبيب الله المشهور الذى صار الصدر للسلطين الصفوية فى عهد السلطان شاه عباس الماضى و الشاه صفى و الشاه عباس الثانى و قد توفى فى أوائل سلطنته.

و كان السيد حسين المذكور قد سافر من جبل عامل الى بلاد العجم، و كان فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى الى زمن السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

و كان له ثلاثة اولاد: أولهم أميرزا حبيب الله و الثانى السيد احمد و قد سبق، و الثالث السيد محمد والد أميرزا ابراهيم المعاصر أو جده. فلاحظ، و هو شيخ الاسلام بطهران، و قد توفى فى هذه الاوقات.

و كان له ولدان أيضا، اكبرهما مات فى حياة والده و هو السيد محمد و له حظ ما من العلم، و أما ولده الاخر و هو أميرزا جعفر فكان مثل والده فى عدم العلم، و هو الان شيخ الاسلام بها أيضا. نعم لهم كتب جياذ.

و لقد أغرب شيخنا المعاصر فى أمل الامل حيث قال: ابراهيم بن محمد ابن الحسين بن الحسن الموسوى العاملى الكركى، عالم فاضل جليل القدر شيخ الاسلام فى طهران من المعاصرين، و هو ابن اخى<sup>٨٣</sup> ميرزا حبيب الله العاملى الاتى - انتهى<sup>٨٤</sup>.

---

ذو العوارف شمس المعارف قطب الواصلين فى العبادة فخر أهل البيت فى الزهادة صاحب المقامات الزاهرة و الكرامات الباهرة جدى ابو جعفر محمد بن .. الحسينى سقى الله رمسه صوب الغمام و ألحقه بأبائه الكرام عليهم صلوات الله الملك العلام - انتهى».

---

<sup>٨٣</sup> (١) «او ابن عمه. فلاحظ» كذا فى هامش نسخة المؤلف بخطه.

<sup>٨٤</sup> (٢) امل الامل ١ / ٣٠.

(١) «او ابن عمه. فلاحظ» كذا في هامش نسخة المؤلف بخطه.

(٢) امل الامل ١ / ٣٠.

ص: ٦٤

اذ عد مثل هذا الرجل من العلماء و ايراده في هذا الرجال المخصوص بالفضلاء يورث الوهن في حال سائره من أوردها، و لذلك قد نسبنا اليه كل من لا نعرفه و انفرد هو بنقله سيما في شأن معاصريه كى تكون العهدة عليه، و نظير ذلك بل أغرب منه ايراده «قده» أميرزا حبيب الله المذكور ايضا في هذا الرجال كما سيأتى، و كذا قوله: السيد ميرزا على رضا بن ميرزا حبيب الله الموسوى العاملى الكركى، كان فاضلا عالما محققا مدققا فقيها متكلمنا جليل القدر عظيم الشأن شيخ الاسلام فى اصبهان، توفى سنة احدى و تسعين و الف - انتهى<sup>٨٥</sup>.

و نحوه قوله: السيد ميرزا محمد معصوم بن ميرزا محمد مهدى بن ميرزا حبيب الله الموسوى العاملى الكركى، كان عالما فاضلا محققا جليل القدر عظيم الشأن شيخ الاسلام فى اصبهان - انتهى<sup>٨٦</sup>.

و مثله قوله: السيد ميرزا محمد مهدى بن ميرزا حبيب الله الموسوى العاملى الكركى، كان عالما فاضلا جليل القدر عظيم الشأن اعتماد الدولة فى اصبهان - انتهى<sup>٨٧</sup>.

فان عد هؤلاء من أجلة العلماء و ادخاله فى رجال هؤلاء الكبراء من وقاحة شنعاء، لا سيما مع غاية المدح و الاطراء كما لا يخفى.

و بالجملة كان السيد حسين المجتهد هذا على ما بالبال و سيجىء نقلا عن كتاب دفع المناواة له ابن اخت الشيخ عبد العالى بن الشيخ على الكركى المشهور، فانه كان للشيخ على المذكور بنتان و قد زوج احدهما بوالد السيد

---

(١) امل الامل ١ / ١٢٠.

(٢) امل الامل ١ / ١٨٠.

(٣) امل الامل ١ / ١٨٣.

ص: ٦٥

---

<sup>٨٥</sup> (١) امل الامل ١ / ١٢٠.

<sup>٨٦</sup> (٢) امل الامل ١ / ١٨٠.

<sup>٨٧</sup> (٣) امل الامل ١ / ١٨٣.

الداماد و الاخرى بوالد هذا السيد، فهو ابن اخت الشيخ عبد العالى ابن الشيخ على الكركى، و قد مر فى ترجمة جده السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر ابن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسينى العاملى الكركى أنه كان من أجداد أميرزا حبيب الله و أنه كان ابن خالة الشيخ على بن عبد العالى الكركى.

ثم انه قد سكن برهة من الزمان فى بلاد جيلان أيضا، و ألف بعض كتبه باسم سلطانها كما سيحىء.

وله «قده» مع السلطان شاه اسماعيل الثانى السنى فى حكاية تشيعه قصة معروفة. فلاحظ.

و قد كان مكرما عند السلطان شاه طهماسب بعد وفاة الشيخ على، و كذا عند السلطان شاه عباس الماضى، و قد سكن قزوين برهة من الزمان ثم جاء الى أردبيل بأمر السلطان و صار شيخ الاسلام بها، و كان فيها الى أن مات بها.

فلاحظ.

و كان والده «قده» من جملة مشايخ الشهيد الثانى و من أكابر العلماء، بل من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى أيضا، و كان جده الاعلى - و هو السيد حسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرج الحسينى أيضا من أعاظم الفقهاء و من تلامذة الشهيد الاول. فلاحظ.

و بالجملة كان السيد حسين المذكور من مشاهير الفضلاء، و كان معظما عند السلاطين الصفوية و غيرهم.

وله تلامذة أجلاء: منهم الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ ظهير الدين ابراهيم البحرانى و الشيخ ..

وله من المؤلفات رسالة رفع البدعة فى حل المتعة، و هى رسالة طويلة

ص: ٦٦

الذيل حسنة الفوائد جدا، و عندنا منها نسخة، و قد ألفها لكامل الدين شيخ أويس.

وله أيضا رسالة اللمة فى أمر صلاة الجمعة، و رأيت نسخا منها و عندنا أيضا نسخة، و قد فرغ من تأليفها فى شهر رمضان سنة ست و ستين و تسعمائة فى حضرة الشاه صفى بأردبيل، و قد ألفها للسلطان شاه طهماسب المشار اليه و يظهر من تلك الرسالة أنه يقول بوجوب صلاة الجمعة تخييرا لكن بشرط كون امام الجمعة فقيها مجتهدا جامعا لشرائط الفتوى، و قد تعرض فى تلك الرسالة لمناقضة الشيخ الشهيد الثانى فى رسالته المعمولة فى وجوب صلاة الجمعة عينا، ورد فيها جميع أدلته غاية الرد، بل تكلم عليها بأقبح وجه.

و من مؤلفاته أيضا رسالة فى تحقيق معنى السيد و السيادة مشتملة على فوائد جمعة، و قد ألفها باسم الوزير الاعظم الامير شجاع الدين الصفوى الحيدرى الموسوى الحسينى، و الظاهر أنه كان وزيرا للسلطان شاه طهماسب الصفوى، و رأيت نسخا منها، و عندنا منها نسخة أيضا.

و من مؤلفاته رسالة فى أجوبة مسائل بعض أكابر مازندران بل جيلان، و هى رسالة لطيفة طويلة الذيل مشتملة على فوائد جليلة فقهية، ألفها سنة سبع و تسعين و تسعمائة، و عندنا منها أيضا نسخة، و سماها بالنفحات القدسية فى أجوبة المسائل الطبرسية، و فى بعض النسخ النفحات الصمدية فى أجوبة المسائل الاحمدية، و الظاهر أن السائل هو خان احمد خان ملك بلاد جيلان، فانه كثيرا ما ألف هذا السيد مؤلفات لهذا الملك كما يظهر من مطاوى أحواله فى هذه الترجمة، و لعله لذلك قال أيضا المسائل الاحمدية. فتأمل.

ثم أنه يظهر من رسالة رفع البدعة فى حل المتعة له أن له مؤلفات فى علم الكلام و أصول الدين، و من جملتها كتاب الاقتصاد فى ايضاح الاعتقاد فى الامامة. فلاحظ، و كتاب تذكرة الموقنين فى تبصرة المؤمنين فى أصول الدين.

ص: ٦٧

و أقول: عندى رسالة التبصرة بخطه الشريف، و خطه فى غاية الرداءة فى المسائل الكلامية. فلاحظ.

و كتاب دفع المناوأة عن التفضيل و المساواة فى شأن على عليه السلام بالنسبة الى النبى و الائمة و الملائكة و الانبياء عليهم السلام، رأيته ببلدة لاهيجان من بلاد جيلان، و هو كتاب حسن نافع مشتمل على أخبار غريبة، ألفه باسم السلطان احمد خان، و لعله ملك جيلان و صهر شاه عباس الماضى، و كان عندنا نسخة أخرى منه، و يظهر من ديباجته أنه جعلها للسلطان شاه طهماسب الصفوى أو السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و الامر فى ذلك سهل اذ أمثال هذه التغييرات فى خطب الكتب و ديباجتها شائعة. فلاحظ. و كان فى آخره هكذا «فرغ من تسويدها مؤلفها المذنب الجانى الحسين بن الحسن الحسينى فى ربيع الاول من سنة تسع و خمسين و تسعمائة»، و لعل تلك النسخة كانت بخطه، و يروى فيه عن كتب عديدة غريبة، و قد صرح فى مواضع عديدة منه بأن جده الشيخ على شارح القواعد، و مراده جده الامى، لان الشيخ على ليس بسيد.

و يلوح من ذلك الكتاب أن له ميلا الى طريقة الصوفية، و قد وعد فى آخر هذا الكتاب أن يؤلف كتابا مفردا فى ايمان ابى طالب «ع» ان يسر الله له، و لعله قد ألفه.

و له أيضا من المؤلفات رسالة فى صلاة الجمعة، و قد نفى فيها الوجوب العينى عن صلاة الجمعة كما حكاه التجلى فى رسالته<sup>٨٨</sup>.

و له من المؤلفات الرسالة الطهماسبية فى الامامة حسنة الفوائد، و رسالة فى جواب من سأله عن نجاسة أهل السنة و حرمة ذبيحتهم، و شرح على روضة الكافى، و له كتاب نقض دعامة الخلاف فى كفر عامة أهل الخلاف، نسبه الى نفسه

---

(١) و هى التى قد سبق ذكرها بعنوان «اللمعة فى أمر صلاة الجمعة».

<sup>٨٨</sup> (١) و هى التى قد سبق ذكرها بعنوان «اللمعة فى أمر صلاة الجمعة».

فى سائر مؤلفاته منها النفحات القدسية، و جواب استفتاء السلطان المذكور عنه فى تلك المسألة و فى نجاستهم، و قد بالغ السلطان عند السؤال عنه فى كتابه فى مدحه و ذكر جميل أوصافه و جليل أعرافه و عظمه غاية التعظيم فى خطابه.

و له كتاب صحيفة الامان فى الادعية، رأيت قطعة منه بأردبيل. و له أيضا شرح الشرائع و رأيت كتاب الطهارة منه فى البلدة المذكورة، و لعله لم يخرج منه الا هذا القدر، و له حواش على عيون أخبار الرضا «ع»، و تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية، و قد صرح بذلك نفسه فى اجازته لتلميذه الشيخ شمس الدين المذكور، و رأيتها بأردبيل على هوامش النسخة و لعلها لم تدون. فلاحظ.

و له جوابات استفتاءات كثيرة متفرقة رأيت بعضها بأردبيل و غيرها، و له رسالة و جيزة أيضا فى بيان حال أهل الخلاف فى النشأتين و حكم فيها بكفرهم بل بنجاستهم أيضا، و عندنا منها نسخة. و له تعليقات عديدة على هوامش كثير من الكتب، و قد رأيت بعضها فى أردبيل. و له أيضا رسالة فى نيات النائب فى جميع العقود، ألفها لبعض مقربى السلطان المذكور، و كان عندنا منها نسخة، و هى حسنة الفوائد.

و له أيضا رسالة فى تعيين قتل الرمع و العمل منه، و الرسالة المسماة بالمقدمة الاحمدية فيما لا بد من الشريعة المحمدية فى أصول الدين و الطهارة و الصلاة، و له رسالة كبيرة فى التوحيد ألفها لبعض أركان سلطنة السلطان شاه طهماسب، و له رسالة أيضا فى قوله تعالى «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَ طَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ»، و له رسالة فى تحقيق معنى السيد و السيادة و ما يناسبها حسنة الفوائد، و رسالة فى تحقيق كيفية استقبال الميت و ما يتعلق بالميت و فيها تحقيق القبلة و فوائد كثيرة أخرى أيضا.

و فى المجلد الثانى من تاريخ عالم آرا بالفارسية ما معناه: ان فى سنة احدى و ألف من الهجرة فى أيام دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى قد وقع

طاعون عظيم بقروين، و كان ممن مات به السيد الجليل خاتم المجتهدين السيد حسين الحسينى الكركى العاملى، و كان على الشأن جليل المكان و كان «قده» ابن بنت الشيخ عبد العالى المجتهد المشهور، و كان هذا السيد معروفا بين علماء العرب و العجم بطلاقة اللسان و فصاحة البيان، و قد اشتهر اجتهاده فى بلاد العجم، و كان له فى الاصول و الفروع للامامية رسائل نفيسة، و قد فاق على الشيخ عبد العالى المجتهد بن الشيخ على الكركى المذكور المعاصر له فى زمن السلطان شاه طهماسب الصفوى، و لقب هذا السيد بسيد المحققين و سند المدققين وارث علوم الانبياء و المرسلين و خاتم المجتهدين، و كان يكتب فى الصكوك و السجلات اسمه الشريف بهذه الالقاب، و لكن العلماء فى غيبته لا يسلمون له هذه الدعوى و ان كان لم يقدر أحد من فحول العلماء على التكلم فى ذلك بحضرتة و لا على مباحثته، و كان يدعى الى حين وفاته بخاتم المجتهدين، و قد أرسل السلطان

شاه عباس الصفوى المذكور نعشه الشريف بعد وفاته الى مشاهد الائمة عليهم السلام بالعراق و دفن بتلك الاراضى المقدسة. هذا خلاصة ما أورده فى المجلد الثانى.

أقول: لعل مراده بالشيخ عبد العالى أولا هو بعينه ولد الشيخ على الكركى المذكور ثانيا، فيكون الشيخ عبد العالى خاله و الشيخ على جده، و لكن هذا خلاف سياق كلامه، بل الظاهر أن مراده بالشيخ عبد العالى هو ابن الشيخ على الميسى. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد حسين بن الحسن الموسوى العاملى الكركى والد ميرزا حبيب الله السابق ذكره، كان عالما فاضلا جليل القدر، له كتاب، سكن اصفهان حتى مات - انتهى<sup>٨٩</sup>.

---

(١) امل الامل / ١ / ٦٩.

ص: ٧٠

و قال عند ترجمة الاميرزا حبيب الله هكذا: السيد ميرزا حبيب الله بن الحسين بن الحسن الحسينى الموسوى العاملى الكركى، كان عالما جليل القدر عظيم الشأن كثير العلم و العمل، سافر الى اصفهان و تقرب عند الملوك حتى جعلوه صدر العلماء و الامراء، و أولاده و أبوه و جده كانوا من الفضلاء، يأتى ذكر بعضهم و تقدم ذكر أخيه السيد احمد، و كانا معاصرين لشيخنا البهائى و قابلا عنده الحديث - انتهى<sup>٩٠</sup>.

و أقول: لعمري انه قد أفرط فى أوصاف الولد و فرط فى جميل أعراف الوالد، أما حقيقة حال الوالد فقد أوردنا شطره، و أما شرح حال الولد فاشتهار قلة علمه يغنى عن الذكر و البيان، فان قصص جهالته فى أنحاء العلوم سائرة مشهورة، و الحكايات الواقعة بينه و بين الاميرزا قاضى على الالسنه دائرة مذكورة.

و أما قوله «و أولاده كانوا فضلاء» فمن أولاده بلا واسطة الوزير الكبير أميرزا محمد مهدى، و كان له حظ ما فى العلوم، و صار بعد والده فى أوائل سلطنة السلطان شاه عباس متقلدا للصدارة، ثم ترقى أمره و صار فى أواسط زمن السلطان المذكور وزيرا و كان على الوزارة تسع سنين، ثم عزله السلطان شاه سليمان بن السلطان المذكور فى أوائل سلطنته، و مات «رض» بعد العزل بزمان باصفهان سنة ثمانين و ألف تقريبا، و كان له أولاد و أحفاد.

و الذى كان له منهم نصيب ما فى العلم هو الاميرزا معصوم، و صار بعد وفاة عمه فى أواخر عمره شيخ الاسلام بأصفهان، و لكن قدماء قبل تصرفه فيه.

---

<sup>٨٩</sup> (١) امل الامل / ١ / ٦٩.

<sup>٩٠</sup> (١) امل الامل / ١ / ٥٦.

و أما الولد الاخر فهو أميرزا على رضا، و صار شيخ الاسلام بأصبهان فى مرض موت والده، و كان عليه ثلاثين سنة الى أن مات فى هذه الاعصار، و كان له أيضا أولاد و أحفاد الى الان.

(١) امل الاكمل ١ / ٥٦.

ص: ٧١

و أما قوله «و جده من الفضلاء» فلم يعقد له ترجمة بخصوصه. نعم ذكر جده الاعلى و هو السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسينى العاملى الكركى أستاذ الشهيد الثانى، و كان من أجلة العلماء قدس الله روحه، و كان ذكرا مات و مقامات، و من ذلك قصة عداوة السلطان شاه اسمعيل الثانى الصفوى السنى لاجل تشييعه و اهانتة له و اذيته اياه بأنحاء شتى، و من جملتها امره بحبسه فى الحمام البالغ فى الحرارة - فلاحظ كتب التواريخ - الى أن فرج الله تعالى عسر حال هذا السيد و مات السلطان المذكور على فراشه فى الليل فجأة من غير سبب ظاهر، و خلص هذا السيد و غيره من علماء الامامية من يده.

و يظهر من تاريخ عالم آرا أن السلطان السنى المذكور قد ساء ظنه بجميع العلماء الامامية و خاصة بهذا السيد و الامير سيد على الخطيب و سائر علماء الشيعة من اهل استراباد الغالين فى التشيع و التبرى من اعداء آل محمد «ص»، و كان يؤذيه و يظهر لهم العداوة، و اخرج بعضهم من معسكره، و امر بجمع جميع كتب الامير السيد حسين المذكور فى البيوت و الختم عليها، و أخرجه من منزله و جعل بيته للنزول.

و قال اسكندر بيك فى المجلد الاول من تاريخ عالم آرا المذكور ايضا ما معناه: ان الامير السيد حسين المجتهد الكركى ابن بنت الشيخ على بن عبد العالى الكركى المجتهد المشهور كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و بعده، قد جاء هذا السيد فى زمن السلطان المذكور من جبل عامل الى بلاد العجم و صار شيخ الاسلام بأردبيل و متصديا لشرعياتها مدة من الزمان، ثم جاء الى معسكر ذلك السلطان و كان متكئا على مسند الاجتهاد و معززا عند السلطان، و كان ذا نفس عالية و فطرة كاملة و صاحب حافظة عظيمة، و كان يتوجه بنفسه نادرا

ص: ٧٢

الى فصل القضايا الشرعية فى معسكر ذلك السلطان، و كان جماعة يترددون كل يوم الى محكمته و يرجعون اليه، و كان يكتب كتاب محكمته فى الاسانيد الشرعية بأمره فى ألقابه «خاتم المجتهدين»، و ان كان العلماء فى عصره يضايقون و لهم كلام فى ذلك، و لكن أحد منهم لم يمنعه عن ذلك، و كان فصيح البيان مليح اللسان فى الغاية، و له تصانيف معتبرة فى الفقه و حقبة مذهب الامامية الاتنى عشرية ورد المذاهب المبتدعة - هذا آخر ما حكاه فى ذلك الموضوع.

و قد نقل المولى نظر على تلميذ الشيخ البهائي «قده» فى مطاوى رسالته المعمولة فى شرح احوال الشيخ البهائي المذكور ما معناه: ان اسمعيل ميرزا الصفوى قد جلس فى بلاد ايران فى قزوین بعد وفاة والده السلطان شاه طهماسب على سرير السلطنة، و لما كان ملا زين العابدين معلم اسمعيل ميرزا لاجل بعض تقصيراته فى قلعة فقهية فى آخر ولاية فراداغ من آذربايجان قد اختط مع جماعة القلندرية من العامة فانحرف بذلك عن مذهب الشيعة و طريقة آباءه بالكلية، و بعد ما تسلط شرع فى اذى علماء الشيعة فى بلاد العجم فى الغاية، و قد أراد أن يأمر الخطباء بأن يخطبوا على طريقة السنة، و لذلك قد قصد أن يسم فى قزوین الشيخ الاجل عبد العالى بن الشيخ على الكركى العاملى و كذا السيد الجليل الامير السيد حسين المجتهد الكركى العاملى، فعند ذلك قد هرب من قزوین الى بلدة همدان، و لما لم يحصل للامير السيد حسين فريضة الفرار أقام بقزوین اضطرارا خائفا على نفسه متوكلا على الله متوسلا بأجداده أئمة الهدى، و اشتغل بقراءة دعاء العلوى المصرى الذى هو مجرب فى دفع الاعداء، ثم لما دخل شهر رمضان و صار ليلة الثالث منه و قد مضى من أيام سلطنته سنة و شىء خرج فى الليل من بيته الى السوق تنزها مع معشوقه المعروف بحلواجى أوغلى، و أكل من البنج و من سائر الغيرات المحرمة شيئا وافرا، فاخنتق و ضاق عليه التنفس

ص: ٧٣

فى الطريق، و لذلك لما أرجعوه الى بيته خرج من أنفه و حلقه دم كثير، و كان أوان وفاته طلبوا السيد الجليل الامير السيد حسين هذا فى ذلك السحر الى جنازته فلما دخل السيد أمر بتغسيله و تكفينه، فقطع دابر القوم الذين ظلموا و الحمد لله رب العالمين.

و قد كان فى خاطر اسمعيل ميرزا و غيره فى تلك الليلة أنه اذا رجع من السوق أن يبعث جماعة الى بيت السيد حسين هذا ليقتلوه لاجل تشييعه، فانتقم الله منه قبل صدور هذه العزيمة الخبيثة، و هذه واحدة من جملة كرامات هذا السيد.

ثم ان اسمعيل ميرزا المذكور قد أخرج عنفا صناديق مقلعة مملوءة من الكتب فى حال حياته من بيت هذا السيد الى بيت نفسه و لم يحصل له الفرصة لفتحها، و لما توفى تلك الليلة قد حملها خالص أصحاب هذا السيد تلك الصناديق من بيته الى بيت هذا السيد و رجع الحق الى أهله.

و قد نقل فى تلك الرسالة أيضا عن المولى زين العابدين التبريزى أنه أرسل يوما اسمعيل ميرزا المذكور فى أيام تسلطه واحدا من الجلوازة الى بيت الامير السيد حسين هذا و أمره بأن قال له لا بد أن يمنع التبرائى من الذهاب على ركابه فانه ان فعل بعد ذلك مثل ما كان يفعله لامر بقتل نفس هذا السيد. فقال هذا السيد لذلك الجلواز: قل له انى لم أترك ذهاب التبرائى على ركابى و كان جدى الاعلى الحسين «ع» قد أمر يزيد الملعون بقتله و الناس الى الان يلعنون يزيد لذلك، فان أمرت بقتلى فكان الناس يقولون بأن يزيد الثانى أمر بقتل الحسين الثانى فيلعنوك أيضا لفلعلك ذلك بى مثل ما فعل يزيد الاول. فلما سمع الجلواز ذلك الجواب رجع الى اسمعيل ميرزا، فلما سأل اسمعيل ميرزا عن الجواز أن هذا السيد ما أجابك فيما قلت له، قال له: ان السيد قال الامر الى السلطان فى ذلك. فقال اسمعيل ميرزا: ان الامير السيد حسين لا يقول فى

ص: ٧٤

الجواب بمثل ذلك، قل لى الصدق فيما قاله و الا لاقتلنك. فطأطأ ذلك الجلواز رأسه خجلا و قال: لا أقدر أن أحكى ما قاله ذلك السيد فى الجواب. فألح اسمعيل ميرزا عليه بأن يقول له عين ما قاله ذلك السيد فى الجواب، فحكى له جميع ما قاله هذا السيد، فتغير طبع اسمعيل ميرزا و تشوش حاله لذلك و قال:

لا أدرى أنا كيف أفعل مع هذا الرجل - يعنى هذا السيد - و قام من مجلسه فى غاية الغيظ و الغضب و دخل فى حرمه.

و قد نقل أيضا فى تلك الرسالة ان اسمعيل ميرزا المذكور لما أراد تغيير وضع السكة الدراهم لاجل تسننه حيث اشتمل على أسامى الائمة «ع» عمل حيلة لانطماس سكة «على ولى الله»، قال فى بعض مجالسه بحضرة العلماء و الامراء: ان هذه الدراهم قد تقع على أيدى الكفرة من اليهود و النصارى و الهنود و سائر الكفرة و يمسون اسم الله تعالى فيها و هم انجاس فلذلك أردت أن أغير هذه السكة، فتغير لذلك وجوه السادات و العلماء و الفقهاء الحاضرون فى ذلك المجلس حيث علموا ما أراد اسمعيل ميرزا و اختل احوالهم من ذلك فسكنوا من الجواب و صاروا متفكرين فى هذا الامر، فقال الامير السيد حسين هذا فى جواب هذا السلطان: فان أردتم تغيير السكة لاجل ذلك فأنقل لكم فى نقش السكة شيئا ان نقشتموه عليها لان أوقع فى النجاسات لم يكن فيه قصور، فسأله اسمعيل ميرزا عن ذلك النقش فأجابه هذا السيد بأن ذلك النقش هو بيت المولى حيرتى الشاعر المشهور بالفارسية، و ذلك قوله قدس سره «هر كجا نقش است بر ديوار و در» الى آخره. فلما سمع هذا السلطان من هذا السيد ذلك تغير وجهه و اختل حاله و ترك ما أراد من تغيير نقش السكة التى قد نقشها آباؤه، ثم انه عزم لذلك على قتل هذا السيد و كان فى مقام اذية هذا السيد فى مدة سلطنته و لكن الله تعالى لم يقدر قتله على يده بل و لم يمهله حيث أنه قد مات على اسوء

ص: ٧٥

حال كما نقلناه آنفا و خلص الشيعة من يده و لا سيما علماء الشريعة و خاصة أمثال هؤلاء السادة الفقهاء بحمد الله تعالى و منه فانه رؤف رحيم بعباده المؤمنين.

\*\*\* السيد حسين بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى

من أجلة سادات العلماء، و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد حسين ابن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى، كان عالما فاضلا فقيها جليلا مقدما معاصرا للشهيد الثانى، و كان ولده السيد على من تلامذته، و كان الشهيد الثانى صهره - انتهى<sup>٩١</sup>.

و أقول: و الظاهر اتحاده مع ما نحن فيه، و لكن ليس ولده أستاذ السيد الداماد، لان من أجازة هو السيد على بن ابى الحسن العاملى و ان كان كلاهما يرويان عن الشهيد الثانى، اللهم الا أن يقال: انه نسب الى الجد اختصارا.

فلاحظ.

ثم اعلم أن ...

\*\*\* الشيخ<sup>٩٢</sup> حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حسين بن حيدر الكركي العاملي الحكيم

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالما فاضلا ماهرا أديبا شاعرا منشئا من المعاصرين، له كتب منها شرح نهج البلاغة كبير و عقود الدرر في حل أبيات المطول و المختصر و حاشية المطول و كتاب كبير في الطب و كتاب مختصر فيه و حاشية البيضاوى و رسائل في الطب و غيره و هداية الابرار في أصول الدين

(١) امل الامل ١ / ٦٨.

(٢) «السيد» خ ل ظ.

ص: ٧٦

و مختصر الاغانى و كتاب الاسعاف و رسالة في طريقة العمل و ديوان شعره و أرجوزة في النحو و أرجوزة في المنطق و غير ذلك، و شعره حسن جيد، خصوصا مدائحه لاهل البيت عليهم السلام، سكن اصفهان مدة ثم حيدرآباد سنين و مات بها.

و كان فصيح اللسان حاضر الجواب متكلما حكيما حسن الفكر عظيم الحفظ و الاستحضار، توفى سنة ١٠٧٦ و كان عمره ٩٣ سنة. و ذكره السيد على بن ميرزا احمد في كتاب سلافة العصر و اكثر في مدحه، فمما قال فيه: طودرسا في مقر العلم و رسخ، و نسخ خطة الجهل بما خط و نسخ، رأيته فرأيت منه فردا في الفضائل و حيدا، و كاملا لا يجد الكمال عنه محيدا، تحل له الحبي و تعقد عليه الخناصر، أوفى على من قبله و بفضله اعترف المعاصر، حتى لم ير مثله في الجد على نشر العلم و احياء مواته، و حرصه على جمع أسبابه و تحصيل أدواته و مع ذلك فقد طوى أديمه من الادب على أغزر ديمه. ثم أطال في مدحه و ذكر بعض مؤلفاته السابقة و ذكر من شعره شيئا كثيرا، من جملته قوله:

بها الصرصر النكباء في لجة البحر

و أقسم ما الفلك الجوارى تلاعبت

جميع و لكن خوف حادثة الدهر

بأكثر من قلبى و جيبا و شملنا

و قوله:

فاليأس احدى راحتين

جودى بوصل أو بين

<sup>٩٢</sup> (٢) «السيد» خ ل ظ.

<sup>٩٣</sup> (١) كذا في نسخة المؤلف، و فى المصدر «٦٤ سنة».

أيحل فى شرع الهوى

أن تذهبى بدم الحسين

- انتهى ما نقلته من كتاب سلافة العصر<sup>٩٤</sup>، و عندى من شعره كثير بخطه فى مدح اهل البيت عليهم السلام، فمنه قوله من قصيدة:

فخاض أمير المؤمنين بسيفه

لظاها و املاك السماء له جند

---

(١) كذا فى نسخة المؤلف، و فى المصدر «٦٤ سنة».

(٢) سلافة العصر ص ٣٥٥ - ٣٦٧.

ص: ٧٧

و صاح عليهم صيحة هاشمية

تكاد لها شم الشوامخ تنهد

غمام من الاعناق تهطل بالدا

و من سيفه برق و من صوته رعد

لقد ضل من قاس الوصى بضده

و ذو العرش يأبى أن يكون له ند

و قوله من قصيدة:

و لعمري لا اعذل ابن صهاك

اذ بدت منه ريبة او بذاء

هل عجبت خبث البنين اذا

ما خبث الامهات و الاباء

و قوله من قصيدة:

هل أصبحت الا بصارم حيدر

جزرا تنوشهم السباع كرامها

---

<sup>٩٤</sup> (٢) سلافة العصر ص ٣٥٥ - ٣٦٧.

فكأنهم اذ صال فى أوساطهم

شاء تخلل بينها ضرغامها

و قوله من قصيدة:

رضيت لنفسى حب آل محمد

طريقة حق لم يضع من يديها

و حب على منقذى حين يحتوى

لدى الحشر نفس لا يفادى رهينها

و قوله من قصيدة:

ابا حسن هذا الذى استطيعه

بمدحك و هو المنهل السائغ العذب

فكن شافعى يوم المعاد و مونسى

لدى ظلمات اللحداذ ضمنى الترب

و عندى قطعة من شعره بغير خطه، منها قوله من قصيدة:

يطيب عيشى فى ربي طيبة

بقرب ذاك القمر الزاهر

محمد البدر الذى أشرق ال

كون يباهى نوره الباهر

كونه الرحمن من نوره

من قبل كون الفلك الدائر

حتى اذا أرسله للهدى

كالشمس تغشى ناظر الناظر

أيده بالمرتضى حيدر

ليث الحروب الاروع الكاسر

فكان مذ كان نصيرا له

بورك فى المنصور و الناصر

ص: ٧٨

يجندل الابطال يوم الوغى

بذى الفقار الصارم الباتر

و قوله من قصيدة:

خير الانام محمد المختار  
و المعجزات الباهرات  
ما حى الضلال بسيفه وار  
حامى حمى الاسلام يو  
لولاه ما نضرت رياض  
لولاه ما أضحى سلاما  
ان الاولى جنحوا الى  
لو فكروا فى أمرهم  
ذو المجد الاثيل  
الواضحات بلا شكول  
ث علمه بعل البتول  
م الروع بالسيف الصقيل  
الحق من بعد الذبول  
حر نيران الخليل  
طرق الضلال بلا دليل  
وجدوا السلامة فى العدول

و قوله:

كن قنوعا بحاضر العيش و البس  
و اقصر الطرف عن بروق الامانى  
من غنى النفس كل يوم غلاله  
فالامانى ادام خبز البطاله

- انتهى ما فى امل الامل<sup>٩٥</sup>.

و أقول: الظاهر انه سبط السيد حسين بن حيدر الكركى العاملى المعروف بالسيد حسين المفتى بأصبهان الاتى ذكره. فتأمل.

\*\*\* السيد رفيع الدين حسين الحسينى الرضوى أبا و أما و اللنگرودى موطنا

فاضل عالم فقيه، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى، و رأيت من مؤلفاته فى بلدة رشت رسالة فى تحقيق مسألة  
الحبوة للولد الاكبر من الميت، حسنة الفوائد ألّفها للسلطان خان احمد حاكم جيلان، و كان الفراغ

(١) امل الامل /١ -٧٠ -٧٤.

<sup>٩٥</sup> (١) امل الامل /١ -٧٠ -٧٤.

ص: ٧٩

منها يوم الرابع عشر من شهر شوال سنة احدى و سبعين و تسعمائة.

\*\*\* الشيخ الحسين بن متويه السندی

قد سبق بعنوان الحسن بن متويه مكبرا السندی<sup>٩٦</sup>، فلا تظنن التعدد.

فلاحظ.

\*\*\* الشيخ الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمى

فاضل جليل عالم كامل نبيل، يروى عن الشيخ جعفر بن محمد بن العباس الدورىستى، و يروى عنه القطب الراوندى على ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور، و لم أعر على مؤلفه<sup>٩٧</sup>.

\*\*\* السيد حسين المجتهد

قد سبق بعنوان السيد المجتهد ابو عبد الله حسين بن ضياء الدين ابى تراب الحسن بن صاحب الكرامات الزاهرة و المقامات الباهرة شمس الدين ابى جعفر محمد الحسينى الموسوى العاملى الكركى.

\*\*\* الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن ابى ذهابه الطرابلسى

كان من مشائخ الشيخ المفيد ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين

---

(١) انظر هذا الكتاب ١ / ٣٠١.

(٢) مضى فى هذا الجزء بعنوان «الحسين بن الحسين المؤدب».

ص: ٨٠

الحافظ الواعظ المشهور، و هو يروى عن على بن الحسين بن محمد بن مندة عن ابى سهل محمود بن عمر بن محمود العكبرى عن محمد بن عمر عن يوسف ابن يعقوب عن مسلم بن ابراهيم عن هشام الدستوانى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن

---

<sup>٩٦</sup> (١) انظر هذا الكتاب ١ / ٣٠١.

<sup>٩٧</sup> (٢) مضى فى هذا الجزء بعنوان «الحسين بن الحسين المؤدب».

ابى هريرة- هكذا يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين بن بابويه و لكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، و لعله كان من مشائخه العامة. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناسى<sup>٩٨</sup> الرازى العدل

هو من أجلاء مشائخ الصدوق، و يروى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى، و لعله مذكور فى كتب الرجال. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ الحسين بن محمد بن الحسن<sup>٩٩</sup>

له نزهة الناظر و تبييه خاطر- قاله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء<sup>١٠٠</sup>.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد نقل هذا الكلام: و قد رأيت له كتاب مقصد الراغب فى فضائل على بن ابى طالب عليه السلام- انتهى<sup>١٠١</sup>.

و قد نسب اليه ذلك الكتاب فى كتاب الهداة أيضا<sup>١٠٢</sup>.

و أقول: و ليس هذا الكتاب هو نزهة الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى الاعيان ٢٧ / ١٣٩ «الاشناسى».

(٢) الحسين خ ل غلط.

(٣) معالم العلماء ص ٤٢.

(٤) امل الامل ٢ / ١٠٠.

(٥) اثبات الهداة ١ / ٣٦.

---

<sup>٩٨</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى الاعيان ٢٧ / ١٣٩ «الاشناسى».

<sup>٩٩</sup> (٢) الحسين خ ل غلط.

<sup>١٠٠</sup> (٣) معالم العلماء ص ٤٢.

<sup>١٠١</sup> (٤) امل الامل ٢ / ١٠٠.

<sup>١٠٢</sup> (٥) اثبات الهداة ١ / ٣٦.

لوجوه: منها أن مؤلفه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ابن عم المحقق، و منها أن مؤلفه من المتأخرين عن ابن شهر اشوب بكثير كما يظهر من مطاويه فكيف ينقله هو في معالم العلماء، و منها أن اسمي الكتابين متخالف، و منها أن الثاني في الفقه و الاول في غيره. فلا تغفل.

و ليس أيضا نزهة الناظر و تنبيه الخاطر المشهور بمجموعة و رام لاكثر الوجوه المذكورة.

ثم في بعض المواضع ان لحسين بن محمد بن الحسن الرسالة الحسينية الفارسية المشهورة المذكورة في ترجمة الشيخ ابي الفتوح الرازي في الامامة المنسوبة اليه المحكية عن امرأة مسماة بالحسنية. و ظني أن هذه النسبة الى صاحب نزهة الناظر سهو، و لعله انما نشأ الاشتباه من جهة أن اسم الشيخ ابي الفتوح الرازي الحسين بن علي بن محمد فظن الاتحاد. فتأمل.

و قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: و كتاب مقصد الراغب الطالب في فضائل علي بن ابي طالب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن، و زمانه قريب من عصر الصدوق، و يروى كثيرا من الاخبار عن ابراهيم بن علي ابن ابراهيم بن هاشم - انتهى<sup>١٠٣</sup>.

و قال في الفصل الثاني: و كتاب المقصد مشتمل على أخبار غريبة و أحكام نادرة نذكر منها تأييدا و تأكيدا - انتهى<sup>١٠٤</sup>.

و أقول: لعل ذكر ابن شهر اشوب اياه في معالم العلماء و ايراد بعض مؤلفاته يورث حسن الظن به و الاعتماد عليه.

ثم أقول: انه قد يروى فيه عن ابيه محمد عن محمد بن عبد الباقي المعروف

---

(١) بحار الانوار / ١ / ٢٣.

(٢) بحار الانوار / ١ / ٤٣.

ص: ٨٢

بابن البطي عن علي بن محمد الانباري عن جعفر بن مالك بن عبد الله بن يونس عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام.

و اعلم أني رأيت نسخة من كتاب نزهة الناظر المشار اليه في مشهد الرضا عليه السلام، و عندنا منه نسخة أيضا، و قد صرح في آخره باسم مؤلفه كما أوردناه و هو كتاب مختصر مشتمل على كلمات مختصرة من النبي و الائمة عليهم السلام حسنة الفوائد. و يظهر من مطاويه انه متأخر الطبقة عن السيد الرضى، فانه ينقل كلامه عن نهج البلاغة، لكن في بعض مواضعه عند ذكر كلمات

---

<sup>١٠٣</sup> (١) بحار الانوار / ١ / ٢٣.

<sup>١٠٤</sup> (٢) بحار الانوار / ١ / ٤٣.

القائم وقع هكذا: أخبرني الشيخ ابو القاسم على بن محمد بن محمد المفيد «رض» قال حدث ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو على محمد بن همام قال حدثني جعفر بن عبد الله قال حدثني ابو نعيم محمد بن احمد الانصاري قال: كنت حاضرا عند المستجار- الحديث.

و قد نقل في بعض مواضعه أيضا كلاما عن محمد بن الحسن الجعفرى، و في بعض مواضعه وقع هكذا: و قال السيراوى [كذا] قلت للمفيد الجرجرائى «ره» روى عن الصادق عليه السلام انه قال: الحزم سوء الظن - الخ.

و في بعض مواضعه وقع هكذا: تفسير الشريف ابى يعلى محمد بن الحسن الجعفرى الطالبى لذلك الجواب و بالله التوفيق: أما الغرض فهو المعرفة بالله - الخ، و الحق أنه بعينه من سبق آنفا بعنوان محمد بن الحسن الجعفرى. و قال «رض» فى آخر الكتاب بهذه العبارة: على أن الذى أوردته فيه تبصرة المبتدى و تذكرة المنتهى و غنى عن كتب ابن المقفع و على بن عبيدة الريحانى و سهل ابن هرون و غيرهم، و من تصفح كتب الريحانى و رسائله عرف أن جميعها منقول من خطبهم و رسائلهم و مواعظهم و حكمهم و آدابهم صلوات الله عليهم، و لو وفق هذا الفاضل نسب كلام كل امام اليه لكان أوفى لاجره و أبقى لذكره اياها

ص: ٨٣

- انتهى.

و أقول ...

\*\*\* الفقيه الحسين بن محمد الريحانى المجاور بالحرمين

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

\*\*\* الفقيه الحسين بن محمد الزينوبادى

صالح واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* المولى شمس الدين حسين بن محمد الشيرازى

كان من علماء حوالى عصرنا، بل توفى فى عصرنا، و كان يسكن بمكة.

فلاحظ.

و رأيت بعض كتبه و مجاميعه عند الفاضل الهندى باصبهان، و قد كتب جماعة من الفضلاء فى تلك المجموعة بخطوطهم فوائد و مدحوه فيما كتبه له، و من جملتها ما كتبه الاستاد الفاضل السبزوارى فيها سنة مجاورته بمكة و هى فى شرح حديث بر الوالدين المروى فى الكافى حيث أن مقصوده «ع» فى ذلك الخبر لا يخلو من اشكال. و كتب فى آخره هكذا: «كتب هذه

الكلمات فى شرح هذا الحديث الشريف مؤلفها الفقير الى عفو الله الرب البارى محمد باقر بن محمد مؤمن الشريف السبزوارى اجابة لالتماس الفاضل الكامل العالم العامل الورع التقى المتعفف الالمعى الراقى لعلو همته رفيع المراتب فى الفضائل الساعى بأقصى جهده فى اكمال النفس و تكميل جلائل الخصائل مولانا شمس الدين

ص: ٨٤

حسين الشيرازى بلغه الله تعالى أقصى مراقى المآرب و أوصله أسنى درجات المطالب ليكون تذكرة فى أيام الفرقة و الهجران، و بالله الثقة و عليه التكلان، و كان ذلك فى شهر شوال من شهور سنة اثنتين و ستين و ألف من الهجرة النبوية فى موضع الطائف « انتهى.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ حسين بن محمد بن طحال

قد سبق بعنوان الشيخ الامين ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى المجاور بمشهد على عليه السلام، يروى عن الشيخ هبة الله بن نما، و هو يروى عن السيد هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، كما يظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى، فهو فى درجة أبى على ولد الشيخ الطوسى.

و قد سبق الشيخ ابو عبد الله حسين بن احمد بن طحال المقدادى المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام، احدهما من باب النسبة الى الجد. فتأمل.

\*\*\* الشيخ الجليل مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله بن ردة النبلى

كان من أجراء أصحابنا، و رأيت على ظهر نسخة عتيقة من كتاب نزهة الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر أنه من مؤلفات الشيخ الفقيه العالم مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله «قده»، و كان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة أربع و سبعين و ستمائة، و قد سبق فى ترجمة الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة أن هذا الكتاب من مؤلفاته و احتمال اتحاد هذين الرجلين مع كلام فى

ص: ٨٥

ذلك، و كذا سيحىء فى ترجمة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق نسبة هذا الكتاب اليه أيضا مع بعض القول فيه انشاء الله تعالى.

\*\*\* الشيخ الاجل الحسين بن محمد بن على الصيرفى

من أكابر مشائخ القاضي ابي الفتح الكراجكى، و يروى عن محمد بن عمر الجعابى كما صرح به الكراجكى نفسه فى كنز الفوائد، فهو فى درجة الشيخ المفيد.

### \*\*\* الشيخ البارح ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادى

كان من أجلة مشائخ السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله الراوندى، و هو يروى عن الرئيس ابي الجوائز الحسن بن على بن محمد بن بارى<sup>١٠٥</sup> الواسطى، كما يظهر من بعض تعليقات السيد فضل الله المذكور على كتاب الغرر و الدرر للسيد المرتضى «قده» و الظاهر أنه و المروى عنه كليهما من علماء الاصحاب لانه «قده» ترحم عليهما بعد ذكرهما.

ثم كلمة «بارى» فيه قد محيت بعض حروفها. فلاحظ.

### \*\*\* الشيخ ابو المحاسن الحسين بن الحسن الجرجانى

فاضل عالم محدث مفسر معروف، كان من مشاهير علماء الامامية، و من مؤلفاته كتاب تفسير جلاء الازهار و جلاء الاحزان فى تفسير القرآن، و هو تفسير حسن الفوائد كبير لكنه بالفارسية، و قد أدرج فيه اخبار الائمة عليهم السلام و روايات

---

(١) «بارقى» محتمل - كذا فى هامش نسخة المؤلف.

ص: ٨٦

الامامية، و قد رأيت نسخة منه باستراباد و أخرى بتبريز و أخرى برشت و أخرى بآمل و لم أعلم عصره و لا يبعد كونه بعينه تفسير كازر. فلاحظ.

و الجرجانى بضم الجيم و سكون الراء المهملة ...

### \*\*\* الشيخ الرئيس ابو عبد الله الحسين بن الشيخ ابي القاسم الحسن بن الحسين ابن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى سبط أخى الصدوق

كان من أكابر فقهاء الامامية و علمائهم، و هو و أخوه و هو الشيخ ابو جعفر محمد بن الشيخ ابي القاسم الحسن و أبوهما و هو الشيخ ابو القاسم الحسن و أكبر أولاد الشيخ الرئيس ابي عبد الله الحسين هذا و احفاده الى زمن الشيخ منتجب الدين كانوا كلهم من أفاضل علماء الاصحاب، و أعظمهم الشيخ منتجب الدين المذكور صاحب الفهرس، و هو السبط الادنى لهذا الشيخ الرئيس.

---

<sup>١٠٥</sup> (١) «بارقى» محتمل - كذا فى هامش نسخة المؤلف.

ثم لا يخفى أنه سيجيء ترجمة الشيخ الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى ابن بابويه و أنه يروى عن خاله على بن الحسين بن بابويه، فلا تتوهم اتحادهما لاختلافهما فى الطبقة. فتأمل. و سنبين تحقيق القول فيه انشاء الله تعالى.

نعم يظهر من كتاب جمال الاسبوع لابن طاوس أن الشيخ الحسين بن الحسن ابن بابويه يروى عن ماجيلويه عن البرقى كما سيأتى، و هذا الرجل يتحد مع من سيأتى. و الله يعلم.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه، فقيه صالح - انتهى.

و قال الصهرشتى فى أواخر قبس المصباح بعد حديث الحقوق من كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ما هذا لفظه: و قرأته على ابن اخيه الشيخ الرئيس ابى عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه بالرى سنة أربعين و اربعمائة - انتهى.

ص: ٨٧

و قال فى موضع آخر منه: سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن الحسن ابن بابويه «رض» بالرى سنة أربعين و اربعمائة يروى عن عمه ابى جعفر محمد ابن على بن بابويه - انتهى.

و أقول: الظاهر أن مرادهما به هو هذا الرجل، لكن قد يستشكل من جهة عدم تصريح الشيخ منتجب الدين بأنه جده. فتأمل، فإنه قد لم يصرح فى ترجمة غيره من أجداده سوى واحد. فلاحظ. و على هذا فهو سبط أخى الصدوق و الجد الاعلى للشيخ منتجب الدين المذكور. فلاحظ.

ثم أقول: و سيجيء فى باب الميم ترجمة أخيه الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى و لعله قد سبق ترجمة والده أيضا، و هو الشيخ ابو القاسم الحسن بن الحسين.

و اعلم أن ...

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب الفقيه

قد كان فى عصر الرضى و المرتضى، و الظاهر أنه من أكابر العلماء، و عندنا نسخة نهج البلاغة بخطه، و كان تاريخ كتابتها سنة تسع و تسعين و اربعمائة، و قد كتبها قريبا من وفاة مؤلفه السيد الرضى. و هذه النسخة قد عورضت بنسخة مقروءة على المؤلف الرضى.

ثم اعلم أنه قد وجدت على آخر النصف الاول منه بخط عتيق بهذه الالفاظ «قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه الاصلح ابو عبد الله الحسين رعاه الله. و كتب محمد بن على بن احمد بن ... فى جمادى آخرة سنة تسع و تسعين و اربعمائة هجرية عظم الله يمنها بمنه» انتهى.

و أقول: ان مراده بشيخه ابو عبد الله الحسين هو هذا الرجل، و لما كان

المتعارف في الزمن السابق هو قراءة الشيخ على تلميذه و هو الاحسن من بين طرق الرواية فلذلك قال «قرأ على هذا الجزء شيخى الفقيه» الخ فتأمل.

\*\*\* السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسينى الجرجانى الفصى

كان من مشائخ الشيخ ابى محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، و يروى عن ابيه الحسن عن جده زيد عن ابى الطيب الحسن بن احمد السبيعى كذا يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى، فهو فى درجة الشيخ الطوسى.

\*\*\* القاضى سديد الدين الحسين بن حيدر بن ابراهيم

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى العاملى ثم الاصبهانى

الفاضل العالم النبيل المعروف بالسيد حسين المفتى<sup>١٠٦</sup>، كان المفتى باصبهان، و هو من مشائخ السيد الداماد، و قد رأيت نسخة رسالة الجمعة للشهيد الثانى و قد كتب بخطه الشريف اجازة عليها له، و لم أجده فى الامل للشيخ المعاصر. و رأيت كتاب تلخيص الخلاف للشيخ الطوسى و قد كان نسخة عتيقة و كانت النسخة من ممتلكات هذا السيد، و كان عليها أيضا خطه الشريف، و قد

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: سيجىء بعنوان السيد حسين بن السيد حيدر ابن على بن حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى. فتأمل.

قرأ على الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى «قده».

---

<sup>١٠٦</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: سيجىء بعنوان السيد حسين بن السيد حيدر ابن على بن حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى. فتأمل.

و رأيت نسخة من تهذيب الحديث و قد قرأها عليه و أجازها فيها باجازه قد بالغ فيها فى مدحه، و كان تاريخ اجازته له بمكة المعظمة سنة تسع و عشرين و ألف، و على هذا يشكل كونه بعينه السيد [حسين بن] حيدر<sup>١٠٧</sup> الذى كان من مشايخ السيد الداماد فلعلهما اثنان. فلاحظ.

و رأيت من مؤلفاته أيضا رسالة فى الصلاة، و كان تاريخ كتابتها سنة احدى و ثمانين و تسعمائة.

و عندنا نسخة من كتاب مراسم سلار و أولها بخط هذا السيد و قد كتب على ظهرها اسمه الشريف بخطه، و كانت النسخة من ممتلكاته، و خطه متوسط فى الجودة.

و كذا عندنا نسخة من شرح كتاب ايجاز الشيخ الطوسى فى الفرائض، و كانت تلك النسخة من ممتلكاته الشريفة و على ظهرها خطه الشريف.

و قال الاستاد الاستناد «قده» فى صدر كتاب أربعينه و أخبرنى أيضا عدة من الافاضل الكرام منهم والدى العلام حشرهم الله تعالى مع ائمة الانام عن السيد الحسينى الفاضل السيد حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى المفتى باصبهان طاب ثراه عن الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكى بن عيسى بن الحسن العاملى عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم الميسى عن والده الشيخ على بن عبد العالى - انتهى.

و يروى السيد حسين المفتى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله أيضا كما صرح به «قده» فى الاربعين المذكور.

و أقول: لا تتوهمن اتحاد هذا السيد مع السيد حسين المجتهد «قده» باصبهان والد ميرزا حبيب الله الصدر كما لا يخفى و ان كانا معاصرين. فتأمل.

---

(١) الزيادة ليست فى خط المؤلف و هى لازم، انظر اول الترجمة.

ص: ٩٠

ثم انه قد سبق ترجمة سبطه السيد حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد بن حسين بن حيدر العاملى الكركى. فلا تغفل.

\*\*\* الحسين بن خالويه النحوى

قد سبق بعنوان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوى الامامى الهمدانى ثم الحلبي.

\*\*\* الشيخ حسين بن خزيمة

---

<sup>١٠٧</sup> (١) الزيادة ليست فى خط المؤلف و هى لازم، انظر اول الترجمة.

كان من علماء الامامية، و الظاهر أنه فى عصر الشيخ الطوسى و ما قاربه.

فلاحظ.

و له كتاب فى أحوال الائمة عليهم السلام ينقل عنه ابن طاوس فى الاقبال، و قد صرح فى بعض مواضعه بأن له كتاب الموالي، و أورده فى عدد أسامى علماء الاصحاب. فلاحظ أحواله من كتب الرجال و غيره.

\*\*\* الشيخ سديد الدين ابو على الحسين بن خشم

فاضل جليل، يروى عنه السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس جميع كتب أصحابنا السالفين و مروياتهم - كذا أفاده شيخنا المعاصر فى أمل الامل<sup>١٠٨</sup>.

و أقول...<sup>١٠٩</sup>.

---

(١) امل الامل ٢ / ٩٢.

(٢) فى اعيان الشيعة ٢٦ / ٢٠ وصفه بالطائى، و قال: اجازه زين الدين الرهمى فى خامس شعبان سنة ٦٠٠.

ص: ٩١

السيد حسين بن السيد حيدر بن على بن حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى

المعروف بالسيد حسين المفتى بأصهان، و ما أورده فى نسبه هو الذى وجدناه بخطه الشريف على بعض مواضع نسخة من كتاب تهذيب الحديث، و قد قرأ على الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى و أجازه بخطه له، و ان كان فى بعض مواضعه قد عبر عن نسبه و كذا المجيز أيضا بعنوان السيد حسين بن المرحوم السيد حيدر العاملى الكركى. فتأمل.

و هو ليس بعينه الامير السيد حسين المجتهد. فلاحظ.

\*\*\* الامير حسين بن روح الله الحسينى الطبسى المشتهر بصدر جهان

فاضل جليل، و كان يسكن حيدرآباد من بلاد الهند الى أن توفى بها، و هو من المتأخرين.

---

<sup>١٠٨</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٢.

<sup>١٠٩</sup> (٢) فى اعيان الشيعة ٢٦ / ٢٠ وصفه بالطائى، و قال: اجازه زين الدين الرهمى فى خامس شعبان سنة ٦٠٠.

و رأيت من مؤلفاته كتاب ذخيرة الجنة في أعمال السنة و الادعية و الاداب بالفارسية، ألفه للسلطان ابراهيم قطب شاه ملك حيدرآباد الشيعي<sup>١١٠</sup>.

### \*\*\* الشيخ الفقيه الفاضل مهذب الدين الحسين بن ردة

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو عالم محقق جليل، له مصنفات يرويها العلامة عن ابيه عنه، و يروي هو عن الحسن بن فضل بن الحسن الطبرسي و غيره، و تقدم ابن احمد بن ردة- انتهى<sup>١١١</sup>.

(١) مضى ذكره ايضا بعنوان «الحسن» في الجزء الاول من هذا الكتاب ص ١٧٤.

(٢) امل الامل ٢ / ٩٢.

ص: ٩٢

و أقول، طاهر سياقه يعطى اتحاده مع من تقدم من حيث أن الانتساب الى الجد شائع، و هو خطأ، لان من تقدم يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه، فكيف يمكن أن يروي العلامة عن أبيه عنه، اذ على هذا لا بد أن يكون في درجة العلامة نفسه لا أن يكون شيخ والده، كيف و هو يروي عن ولد صاحب مجمع البيان. فتأمل. نعم لا بد و أن يكون هذا جد من تقدم. فلاحظ.

و سيجيء في ترجمة الشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة ابن الحسن بن علي بن نصير الدين الطوسي أن الشيخ حسين بن ردة يروي عنه.

ثم ان ابن جمهور في أوائل غوالي اللالي أيضا صرح بأن والد العلامة يروي عن الحسين بن ردة المذكور، و هو يروي عن الحسن بن ابي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي المذكور عن والده ابي علي المشار اليه. و يظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين للحمويني من علماء العامة المعاصرين للعلامة أن الحمويني المذكور يروي عن الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة عن الشيخ الامام الفقيه الفاضل مهذب الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي الفرج بن ردة النبلي عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي عن جديه عن أبيهما علي، و عن المفيد بن ابي علي [كذا]<sup>١١٢</sup> كليهما عن ابي جعفر الطوسي، قال انبأنا ابو العباس قال انبأنا محمد بن احمد ابن الحسن القطوانى - الخ.

<sup>١١٠</sup> (١) مضى ذكره ايضا بعنوان «الحسن» في الجزء الاول من هذا الكتاب ص ١٧٤.

<sup>١١١</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٩٢.

<sup>١١٢</sup> (١) كذا في خط المؤلف، و الصحيح «المفيد ابي علي» و يريد به ابن الشيخ الطوسي.

و يظهر فى موضع آخر من كتاب الحموينى المذكور أن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ابى الفرج بن ردة النيلى يروى عن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن ابيه عن جماعة عن الصدوق فتأمل.

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و الصحيح «المفيد ابى على» و يريد به ابن الشيخ الطوسى.

ص: ٩٣

و فى موضع آخر منه فى سند اعلام الورى للطبرسى: أخبرنى سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى فيما كتب لى بخطه أن الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين ابا عبد الله الحسين بن ابى الفرج عن ابن ردة النيلى [كذا] انبأه عن الشيخ الحسن بن على الطبرسى اجازة بروايته عن والده جميع رواياته و تصانيفه.

و أما الاختلاف فى النسب لوصح فالامر فيه هين كما علمت مرارا. فتأمل.

و اعلم أن هذا الشيخ مع جلالته و وفور مؤلفاته و رواته لم يشتهر منه كتاب، الا أنه قد رأيت على ظهر نسخة عتيقة من كتاب نزهة الناظر فى الجمع بين الاشباه و النظائر و كانت مقروءة على بعض الافاضل أنه من مؤلفات الشيخ الفقيه العالم العامل مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله قدس الله سره، و كان تاريخ كتابة النسخة سنة أربع و سبعين و ستمائة، و يحتمل أن يكون المراد به هو هذا الشيخ. فتأمل. و يحتمل كونه غيره، فانه لم يذكر اسم جده ردة كما سننقله فى ترجمته، مع أن المشهور أن كتاب نزهة الناظر من مؤلفات الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق كما سيجىء فى آخر القسم الاول من الكتاب فى ترجمته انشاء الله تعالى<sup>١١٣</sup>.

\*\*\* الشيخ الفقيه حسين بن رطبة السوراوى

سيجىء بعنوان الشيخ الفقيه الجليل ابى عبد الله الحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوى، من أجلاء طائفة الامامية و فقهاءهم، يروى عن ابى على ولد الشيخ الطوسى، و يروى عنه جماعة من العلماء: منهم عربى بن مسافر

---

(١) قد رجحنا فى ضمن المقدمة التى كتبناها لكتاب «نزهة الناظر» ان يكون الكتاب ليحيى بن سعيد و رددنا على ما احتمله الافندى هنا - فراجعها.

ص: ٩٤

---

<sup>١١٣</sup> (١) قد رجحنا فى ضمن المقدمة التى كتبناها لكتاب «نزهة الناظر» ان يكون الكتاب ليحيى بن سعيد و رددنا على ما احتمله الافندى هنا - فراجعها.

العبادى استاذ ابن ادريس، و منهم الشيخ ابراهيم الصنعانى و محمد بن ابى البركات و السيد موسى بن طاوس والد رضى الدين على صاحب الاقبال.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل، يروى عن ابى على الطوسى و يأتى ابن هبة الله بن رطبة، و الظاهر الاتحاد- انتهى<sup>١١٤</sup>.

و أقول: و هو الشيخ جمال الدين الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوى و الحق ذلك، اذهما فى درجة واحدة و النسبة الى الجد شائع.

ثم قد يظن اتحاد الشيخ حسين بن رطبة السوراوى هذا مع الشيخ حسين ابن احمد السوراوى المذكور سابقا أيضا كما مر فى ترجمته، و فيه ما فيه و قد سبق.

و كذا الحق اتحاده مع الشيخ جمال الدين ابو عبد الله الحسن بن هبة الله ابن رطبة السوراوى، فلاشتباه من بعض النساخ اما فى لفظ الحسن أو الحسين و قد يقال احتمال كونهما أخوين و يكونان اثنين. فتأمل.

ثم أقول: و يظهر من سند حديث بخط الشهيد على ما نقله الشيخ نعمة الله ابن خاتون العاملى فى اجازته للسيد ابن شذقم المدنى أن السيد أبا الحسن على ابن العريض الحسينى يروى عن الحسين بن رطبة، و هو يروى عن ابى على المفيد ولد الشيخ الطوسى.

و اعلم أن ...

\*\*\* الشيخ رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفى

فاضل عالم فقيه جليل، و له عدة من المشائخ الكبار و أشهرهم الشيخ ابن فهد الحللى، و يروى عنه الشيخ كرم الدين يوسف الشهير بابن أبى القطيفى كذا

---

(١) امل الامل ٢ / ٩٣.

ص: ٩٥

يظهر من أول غوالى اللالى لابن جمهور الاحساوى، و قال فيه فى وصفه: الشيخ العلام و البحر القمقام رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفى - انتهى.

---

<sup>١١٤</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٣.

و أقول ...

### \*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن سفيان الزوفرى

كان من مشائخ المفيد و الغضائرى و ابن عبدون و أمثالهم، و يروى عن حميد بن زياد، و كان من أحد العلماء المعروفين بالزوفرى و لكن لم أجد له ترجمة فى كتب الرجال. نعم قد وجدته كما نقلته فى آخر الاستبصار للشيخ الطوسى.

### \*\*\* الحكيم كمال الدين حسين الشيرازى

كان طبيبا عالما حاذقا فاضلا حسن الاخلاق مشهورا فى زمن السلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان فى أول حاله طبيب المرتضى الاعظم شاه نعمة الله اليزدى مبعجلا عنده ثم من بعد وفاته صار من جملة أطباء السلطان المذكور، و لما اشتهر بتوسعة المشرب و اتهم بشرب الخمر صار خفيفا فى نظر السلطان المذكور و بقى الى زمان السلطان محمد شاه خدا بنده و صار فى زمانه ملازما للسلطان خان احمد والى بلاد جيلان و أقام بتلك البلاد مدة من الزمان، و كان معززا عنده فى الغاية الى أن مات فيها - كذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا.

### \*\*\* السيد الامير نصير الدين حسين الشيرازى الدشتكى

كان من أكابر مشاهير السادات و العلماء و المتورعين فى زمان السلطان شاه

ص: ٩٦

عباس الماضى الصفوى بل طهماسب الصفوى، و قد تزوج فى زمن السلطان شاه عباس المذكور بنت السلطان ابراهيم ميرزا ابن اخى السلطان شاه طهماسب المذكور، و كانت زوجته أيضا فاضلة عالمة متورعة - كذا يظهر من أوائل تاريخ عالم آرا.

### \*\*\* المولى حسين بن صدر الدين الطولى الاسترائى

فاضل عالم حكيم المشرب صوفى المذهب، و أظن أنه من تلامذة السيد الداماد. و له مؤلفات و تعليقات و افادات، رأيت طائفة منها فى بلدة رشت من بلاد جيلان، منها تعليقات على شرح الهياكل للعلامة الدوانى، و له الرسالة المصطفوية فى تحقيق الخير و الشر على مسلك الحكماء و الصوفية ألفها بالفارسية و العربية ملفقا و عليها حواشى منه كثيرة، و رسالة فى وحدة الوجود بالفارسية على مذاق الصوفية و الاشراقين، و رسالة فى تفسير أسماء الله الحسنى بالفارسية مختصرة، و رسالة حديقة الانوار فى جواب شبهة ابن كمونة فى قدم الحوادث اليومية، و تعليقات على رسالة جام گيتى نما للقاضى الامير حسين الميبدى بالفارسية فى الحكمة. فلاحظ أحواله.

### \*\*\* الحاج حسين بن الصغانى

كان من أجلة علماء الامامية و فقهاء عصره، يروى عنه والد الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد، و هو يروى عن ابن عمه الشهيد كما يظهر من اجازة الشيخ شمس الدين بن المؤذن المشار اليه للشيخ على بن عبد العالى الميسى المعروف، و لعله مذكور فى مطاوى كتابنا هذا. فلاحظ.

ص: ٩٧

ثم ان نسخة الاجازة سقيمة و الذى نقلناه غاية ما فهمناه منها. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصورى

فاضل فقيه جليل، روى عنه السيد ابو المكارم حمزة بن زهرة الحلبي - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل<sup>١١٥</sup>.

و أقول ...

و الصورى بضم الصاد المهملة و سكون الواو ثم الراء المهملة نسبة الى صور، و هى بلدة من بلاد الروم و لكن الان خربة.

قال فى تقويم البلدان ...

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال المقدادى

قد مر بعنوان الشيخ الامين العالم ابى عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادى المجاور بمشهد مولانا على عليه السلام.

و قال الشيخ المعاصر هنا: هو عالم فقيه جليل، يروى عن الشيخ ابى على الطوسى عن أبيه، و قد تقدم ابن احمد بن طحال - انتهى<sup>١١٦</sup>.

و أقول: الحق الاتحاد على ما سبق.

ثم قد مر أيضا أنه يروى عن الشيخ الطوسى بواسطة ولده المذكور، و لكن بالبال أنه يروى عنه بلا واسطة أيضا. فلاحظ.

\*\*\*

(١) امل الامل ٢ / ٩٣.

(٢) امل الامل ٢ / ٩٣.

<sup>١١٥</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٣.

<sup>١١٦</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٩٣.

القاضي خطير الدين ابو منصور الحسين بن عبد الجبار الطوسي نزيل قاسان

فقيه ثقة فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس.

\*\*\* المولى الجليل الولي جلال الدين بل كمال الدين حسين بن الخواجة شرف الدين عبد الحق الاردبيلي المعروف بالالهى

فاضل عالم متبحر كامل شاعر جامع ماهر فى العلوم العقلية و النقلية و التعلمية و الطبية كما يظهر من اجازاته و افاداته و تعليقاته. قد كان اماميا متصليا فى التشيع و لذلك قد يرمى الى الغلو و الارتفاع، و حاشاه عن ذلك كما يظهر من تصريحاته فى تأليفاته، فلا تخط.

و قد كان فى زمن ظهور السلطان المؤيد عند الله السلطان شاه اسمعيل الصفوى المجاهد فى سبيل الله و للسلطان شاه طهماسب أيضا، و يقال انه أول من صنف فى الشرعيات على مذهب الشيعة فى ذلك الزمان بالفارسية و أظهر ما أبطنه طول الدهر من مخالفة السنة الوثنية المعروفة بالسنية.

و قد هاجر «رض» فى أوائل نشوه الى شيراز و هراة و غيرهما، و سافر من وطنه لتحصيل الفضائل و الكمالات، و بعد أن استكمل نفسه الشريفة عطف على وطنه المنيف و أقام به.

و قد قرأ العقليات و النقليات: أما العقليات فقد قال «قده» فى أوائل حاشيته على القواعد: و أما طريقنا فممن أخذنا العلم الشرعى عنه العالم الزاهد على الاملى و هو عن أبى الحسين محمد الحلبي عن شرف الدين المكي عن الشيخ الفاضل مقداد بن عبد الله السيورى الاسدى الغروى عن الشيخ الشهيد عن السعيد و الشريف كلاهما عن العلامة مصنف هذا الكتاب - الى آخر ما نقله من السند المشهور.

و قرأ على جماعة جملة من أهلها؟ و غيرهما من الخاصة و العامة: منهم المولى جلال الدين محمد الدوانى و السيد أمير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الشيرازى و السيد أمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى، و قد قرأ عليه فى هراة كما يظهر من صدر اجازة هذا السيد له، و هو من علماء العامة، و هو صاحب كتاب روضة الاحباب فى سيرة النبى و الال و الاصحاب بالفارسية، و لكن هو غير الخواجة جمال الدين محمود تلميذ المولى جلال الدوانى، و هذا ظاهر لاختلاف نفس الاسم و عدم كون الثانى سيذا و عدم كونه فى هراة بل هو فى شيراز و من أسامى مشائخ هذا السيد الى غير ذلك كما سيحىء فى اثناء اجازته له.

و قال السام ميرزا ابن السلطان شاه اسمعيل الصفوى الحسينى فى كتاب تحفة السامى بالفارسية: ان هذا المولى كان فى أوائل عمره قد استرشد من الشيخ حيدر ابن الشيخ صفى الدين الاردبيلي جد السلاطين الصفوية فى أردبيل ثم سافر باشارته الى

خراسان لتحصيل العلوم و صار ماهرا فى العلوم العقلية و التقليدية، ثم عاد الى أردبيل و اشتغل بنشر العلوم و مات سنة خمس و تسعمائة و قد جاوز عمره عن سبعين سنة - انتهى ملخصا.

و أقول: قد وقع بينه و بين الشيخ على الكركى مناظرات فى المسائل و آل الامر الى النفرة و المعادة بينهما، غفر الله لنا و لهما.

و كان «قده» أيضا لا يرى صحة صلاة الجمعة فى زمن الغيبة كما سيجىء فى ترجمة الشيخ على و الامير نعمة الله الحلى.

و كان له عفى الله عنه ميل الى التصوف كما يلوح من فحاوى تأليفه و يفوح به فى مطاوى تصانيفه، و كان له ولد فاضل اسمه المولى محمد بن الحسين و سيجىء ترجمته.

ص: ١٠٠

و هذا المولى الكبير مع وفور تدينه و تشييعه قدرمى بالتسنن، و هو و الله منه برىء. و لعل ذلك الرامى لما رأى أن مصنفاته كانت مشتملة أوائلها على ذكر لفظ «و أصحابه»، و قد استجاز من جماعة من علماء العامة و قرأ عليهم أيضا و هم قد أجازوه، و ألف كتبا للامير شير على السنى المعروف الوزير للسلطان حسين ميرزا بايغرا و نحو ذلك من الامارات حسب تسننه لذلك. و ليس كذلك، اذ اشتمال الديباجة على لفظ «أصحابه» لا اشعار فيه، لان الاصحاب عند الشيعة من كان مدركا لصحبة النبى «ص» مع الايمان به، و ذلك شائع فى ديباجات كتب اكثر علمائنا سيما الشهداء. و أيضا باب التقية و سيع، و ذلك الزمان كان عصر التقية الى ظهور دولة السلطان الغازى فى سبيل الله المذكور، و كذا القراءة على العامة و الاجازة و الاستجازة منهم لا يدل على تسننه، و ذلك ظاهر لمن عرف أحوال علماء الشيعة سيما العلامة و الشهداء المذكوران و أمثالهم، و قس على ذلك تأليف الكتاب لاجل أمير شير على السنى، اذ هذا المسلك شائع ذائع بين فضلاء الامامية قديما و حديثا و خاصة الخواجة نصير الدين و ابن ميثم البحرانى فى تأليف شرح نهج البلاغة و نحوهما من الخاصة، مع أن باب التقية مفتوح واسع و الضرورة قد تكون داعية الى مثل ذلك، على أن كتبه و مصنفاته مصرحة ناصة مألثة بأنه من الخاصة، سيما الكتب الفقهية و الاصولية الفقهية و الاصول الدينية.

و قد رأيت اكثر مؤلفاته فى بلدة أردبيل بخطه و ينادى فى بعض مزبوراته بالتنشيع و بطعنه على أهل السنة من دون توقف، سيما فى بعض اجازاته لتلامذته و لا يتوهم احتمال التقية فى التشيع، لانه مع أن فى ذلك العصر - أعنى زمن تأليفه لتلك الكتب - لم يخرج بعد السلطان شاه اسمعيل باطل فى نفسه، اذ لا يجوز التقية عند العامة فى أمثال ذلك، و كلام أهل التواريخ و سيما ما نقلناه

ص: ١٠١

عن تحفة السامى صريح فى تشييعه. و بالجملة ظهور تشييعه أمر واضح بحمد الله

وله «قده» في اكثر العلوم مؤلفات و رسائل و فوائد و افادات و كتب مدونة و حواشى متفرقة و تعليقات بالفارسية و العربية، و قد أجاد في جميع تلك التصنيفات و المدونة منها تزيد على ثلاثين كتابا، و رأيت جلها بل كلها عند أحفاده و هم الان بها رؤساء و خدمة الروضة الصفوية في بلدة أربيل التي كان منها مولده و مسكنه و فيها محتده و مدفنه.

و قد صرح هو نفسه «قده» في بعض اجازاته للسيد كمال الدين أميرزا ابراهيم الصفوى الاردبيلي ببعض مؤلفاته أيضا، فمما صرح بذلك فيها: شرحه على تهذيب الاصول للعلامة، و حاشيته على شرح المواقف المشتملة على رد أقوال السنية و الجبرية و تحقيق ما ذهب اليه الفرقة الناجية، و حاشيته على شرح الشمسية للمولى قطب الدين الرازى و رأيت نسخة منه في اصبهان عند مير صالح الخواتون آبادى مع حاشية السيد الشريف، و حاشيته على شرح المطالع للقطب مع حاشية السيد المذكورين، و حاشيته على شرح الهداية في الحكمة لاثير الدين الابهرى و الشرح لميرك حكيم مثل شرح هداية الميبدى، و هاتان الحاشيتان موجودتان في اصبهان في مجلد عند حاجى رحيم بن چنتو في محلتنا و لكن الحاشية الاخيرة قد وصلت الى أوائل المسائل الالهيات في هذه النسخة فلاحظ. و حاشيته على الحاشية الجلالية و الحاشية الصدرية على الشرح الجديد للتجريد، و له أيضا حاشية على الشرح الجديد للتجريد من بحث الامور العامة و هى غير الحاشية المذكورة أولا و قد رأيتها ببلدة فراه، و قد كتب النسخة في زمن المؤلف، و حاشيته على شرح الجعيني في الهيئة<sup>١١٧</sup> و حاشيته على شرح تذكرة الهيئة النصيرية<sup>١١٨</sup>، ألفها مع ذكر البراهين في جميع المسائل، و شرح

---

(١) في هامش نسخة المؤلف: بل شرح على الجعيني. فلاحظ.

(٢) في هامش نسخة المؤلف: بل شرح على أصل التذكرة. فلاحظ.

ص: ١٠٢

اشكال التأسيس مع بيان البرهان على مسائله، و لعله شرح على أصل اشكال التأسيس، و قد ألف هذين الاخيرين للامير شير على المذكور آنفا، و شرح على رسالة بيست باب لخواجة نصير الدين الطوسى مع ذكر البراهين في المطالب، و حاشية على تحرير اقليدس في الهندسة. و هذه المصنفات مما صرح به نفسه في الاجازة المذكورة.

و له أيضا تعليقات على شرح الجلالى لرسالة اثبات العقل لخواجة نصير الطوسى رأيتها بخطه أيضا هناك، و تلخيص كتاب تحرير اقليدس مع ضم بعض الفوائد اليه و اختراع براهين و مسائل بديعة معه و نحو ذلك خرج منه [...]<sup>١١٩</sup>

ألفه لامير شير على المذكور و قد رأيته بخطه هناك.

---

<sup>١١٧</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف: بل شرح على الجعيني. فلاحظ.

<sup>١١٨</sup> (٢) في هامش نسخة المؤلف: بل شرح على أصل التذكرة. فلاحظ.

<sup>١١٩</sup> (١) كلمات لا تقرأ في خط المؤلف.

و ينسب اليه أهل أردبيل شرح الارشاد أيضا و لكن ما رأيت، و لعله بعينه كتاب الفقه الفارسي الذي سيجيء بعنوان خلاصة الفقه فانه في الحقيقة ترجمة لمسائل الارشاد. فلاحظ.

و قد رأيت في البلدة المذكورة كتبا كثيرة في أنحاء الفنون، و كانت بخطه رضى الله عنه، و قد علق في كلها حواشى و تعليقات على هوامش تلك الكتب.

و له أيضا من الكتب كتاب منهج الفصاحة في شرح نهج البلاغة للسيد الرضى بالفارسية ألفه باسم السلطان شاه اسمعيل المذكور، قد رأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان، و هو موجود الان عند المولى رفيعا الجيلاني أيضا و بخطه في أردبيل أيضا.

و له أيضا كتاب في فضائل الائمة الاثني عشر و أدلة امامتهم بالفارسية طويل الذيل ألفه للسلطان شاه طهماسب المذكور، رأيت في بلدة بار فروش من بلاد مازندران و غيرها.

---

#### (١) كلمات لا تقرأ في خط المؤلف.

ص: ١٠٣

و له ترجمة مهج الدعوات للسيد ابن طاوس بالفارسية. فلاحظ. و له رسالة أخرى في الامامة ألفها باللغة التركية للشاه اسمعيل المذكور أو لاصحابه.

فلاحظ.

و له أيضا شرح گلشن راز للشيخ الشبستري المشهور في التصوف بالفارسية قد رأيت في اردبيل بخطه.

و له أيضا كتاب التفسير و هو كبير جيد لكن لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة و بعض الايات من سورة البقرة، قد رأيت بخطه في أردبيل، و هو بقدر عشرة آلاف بيت تقريبا.

و له أيضا كتاب تفسير آخر بالفارسية، و هو مجلدان رأيت بخطه في أردبيل.

و له كتاب خلاصة الفقه ألفه باسم السلطان شاه اسمعيل المذكور في جميع أبواب الفقه كبير قد رأيت بخطه في أردبيل، و من الغرائب أنه اتفق ان صار تاريخ تأليفه أيضا لفظ خلاصة الفقه كاسمه.

و له حاشية على قواعد العلامة في الفقه، و الان نسخة منها موجودة باصهبان عند الفاضل الهندي، و قد رأيت تلك النسخة و كانت بخط المحشى نفسه و لكن كانت الى أواخر بحث صلاة السفر، و لعلها لم تخرج الا هذا المقدار. فلاحظ.

ثم انى رأيت فى البلدة المذكورة اجازات له من أساتيده بخطوطهم، فأعجبنى نقلها مع طول ذيل بعضها. فمن تلك الاجازات ما وجدته على ظهر كتاب شرح الهيا كل الذى كان بخطه رحمه الله للعلامة الدوانى استاده، و قد أجازه بخطه عليه و هذه صورتها:

«قرأ على المولى السند الفاضل الذكى البارح جامع الفضائل مرضى الشمانل الساعى فى تكميل نفسه بجد جديد و ذهن حديد و طبع سديد جلال الملة و السعادة و الفضيلة و الفطانة و الدين حسين الاردبيلى أسبغ الله تعالى فضائله

ص: ١٠٤

و أبد بين الاقران شمائله، هذا الكتاب المسمى بشواكل الحور فى شرح هياكل النور من تصانيفى قراءة دالة على فطانتة و رزانتة و ذكائه و متانته مشتملة على التنقيير و الفحص عن النقيير و القطمير، فاستجازنى روايته و رواية سائر ما يجوز لى، فاستخرت الله و أجزت له أن يرويه عنى و كذا سائر تصانيفى فى العلوم الشرعية و العقلية و جميع ما يجوز لى روايته من الكتب فى العلوم، كل ذلك بالشرايط المعبرة، و أوصيه و نفسى أولاً بتقوى الله فى السر و العلن و التجنب عن رذائل الاخلاق ما ظهر منها و ما بطن و التجافى عن دار الغرور و التوجه الى عالم النور، و الله الموفق، ألا الى الله تصير الامور. قال ذلك و كتبه الفقير الى اللطيف الرحمانى ابو عبد الله محمد بن اسعد بن محمد المدعو بجلال الدين الدوانى، ملكهم الله نواصى الامانى فى رابع عشر أول جمادى سنة اثنتين و تسعين و ثمانمائة. و الحمد لله رب العالمين و صلاته على خير خلقه محمد و آله و صحبه اجمعين» انتهى.

و من تلك الاجازات ما اجاز له أمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينى المذكور، فقد كتب له بخطه و خطه حسن على بعض كتب هذا المولى الفاضل ما صورته هذه:

«ان أولى ما نطق به أرباب الكمال و أحق ما سبق به أصحاب الفضل و الافضال، حمد الله الملك المتعال على تتابع مننه الوافرة و ترادف نعمه المتكاثرة، ثم الصلاة و السلام على صاحب المعجزات الظاهرة و الايات الباهرة محمد المصطفى، و على آله و أصحابه النجوم الزاهرة. و بعد: فقد صاحبنى برهته من الايام و الازمان و مدة من الشهور و الاحيان، المولى المعظم و الفاضل المكرم قدوة الاذكياء و أسوة الفضلاء ذو الفكر النقاد و الطبع الوقاد و الفضل الوافى و الذهن الصافى و العلم المتين و الحلم الرصين و الراى السديد و الخلق

ص: ١٠٥

الحميد، العالم الكامل التحرير الكاشف صدأ الشبه بمصقل التقرير الذى فاق أقران وقته فى المعقول و المنقول و أحرز قصبات السبق فى مضمار تحقيق الفروع و الاصول، مولانا كمال الدين حسين بن صاحب المعظم و الصدر المكرم خواجه شرف الدين عبد الحق الاردبيلى، أدام الله تعالى معاليه و قرن بصنوف السعادات أيامه و لياليه، فأفاد و استفاد و أحسن و أجاد و سمع على كتاب مشكاة المصابيح الذى صنفه الشيخ المحدث الفاضل العلامة ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى تغمده الله بغفرانه و أسكنه فراديس جنانه من أوله الى آخر باب أحكام المياه، و من كتاب الاعتكاف الى باب الحوض و الشفاعة، و سمع

على أيضا تفسير أنوار التنزيل للإمام الهمام العلامة و الحبر الفهامة القاضي ناصر الملة و الدين البيضاوى من أوائل سورة البقرة الى أواخر سورة آل عمران سماع بحث و تدقيق و تنقيح و تحقيق، و ناولته أيضا الصحيحين مناولة معتبرة مقرونة بالاجازة. ثم انه التمس منى أن اكتب له صورة الاجازة كما هو ديدن أهالى الفن، فاستخرت الله تعالى و أجزت له أن يروى عنى ما سمع على و سائر ما صح أو يصح عنده أنه من مروياتى و مسموعاتى و مقرواتى و مناولاتى و مجازاتى و مكاتباتى و وجداتى و مؤلفاتى بالشريطة المعتبرة عند أولى العلم و الايقان و بشرط البراءة من الخطأ و الخلل و العراءة من التصحيف و التحريف و الزلل. ثم انى أخبرته أنى أروى صحيح البخارى عن شيخى و عمى و سيدى و سدى و استادى و من عليه فى الدين و الدنيا اعتمادى سلطان العلماء و المحدثين برهان الفضلاء و المفسرين ناصح أعظم الملوك و السلاطين السيد السند المؤيد من عند الله أصيل الحق و الشريعة و التقوى و الدين ابى المفاخر عبد الله الواعظ الحسينى الشيرازى مولدا و محتدا و الهوى منشأ و مسكنا، و هو يرويه عن جماعة منهم الشيخ الامام العالم المحدث الفاضل القارى المقرئ الكامل شمس الحق و الشريعة

ص: ١٠٦

و التقوى و الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى، و هو يرويه عن جماعة من الشيوخ منهم الشيخ المسند الصالح ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم ابن حاتم الاسكندرى الاصل الجذامى الدمشقى، و هو يرويه عن الشيخ الثقة الصالح ابى عبد الله محمد بن ابى العز بن شرف الانصارى الدمشقى، و هو يرويه عن الامام الهمام ابى عبد الله الحسين بن المبارك الحنبلى البغدادى المعروف بالزييدى، و هو يرويه عن الشيخ الامام سند الدنيا سديد الدين ابى الوقت عبد الاول عيسى بن شعيب السجزي الصوفى، عن الشيخ الحافظ ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد الداودى، عن الامام ابى محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموى السرخسى، عن الامام ابى عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفريرى، عن الامام الهمام احد سلاطين الاسلام أمير المؤمنين فى الحديث ابى عبد الله محمد بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخارى، و أخبرته انى أروى صحيح مسلم عن شيخى و عمى و استادى السيد أصيل الملة و الدين عبد الله المذكور، بروايته عن الشيخ ابن الجزرى المذكور، بروايته عن الشيخ العالم المدرس بدر الدين ابى عبد الله محمد بن عيسى بن منصور الحنفى، بروايته عن الشيخ الثقة أبى الفضل احمد ابن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقى، بروايته عن الشيخ ابى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى، بروايته عن الشيخ الامام فقيه الحرم محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابى العباس الفراوى النيسابورى، بروايته عن الشيخ الامام ابى الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى الفسوى ثم النيسابورى، بروايته عن الشيخ الامام ابى احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى، بروايته عن الشيخ الامام ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد النيسابورى، بروايته عن الشيخ الامام و الحبر التمام و البحر القمقام ناصر السنة السنينة و قامع البدعة الردية ابى

ص: ١٠٧

الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى صاحب الصحيح.

وأخبرته انى أروى كتاب مشكاة المصابيح عن شيخى وعمى و استادى المذكور و هو يرويه عن الشيخ العالم المحدث حاجى حسام الملة و الدين ابراهيم الخنجى و هو يرويه عن الشيخ العلامة عفيف الدين محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى و هو يرويه عن الشيخ امام الدين على بن مباركشاه الصديقى الشهير بخواجه شيخ الساوجى (ح) قال شيخى: و أروى الكتاب المذكور عن الشيخ العالم الفاضل المولى شرف الدين عبد الرحيم الجرهى، و هو يرويه عن الشيخ امام الدين الشهير بخواجه شيخ الساوجى المذكور، و هو يرويه عن مؤلفه ولى الملة و الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى. و أخبرته انى أروى تفسير أنوار التنزيل عن شيخى وعمى و أستاذى المذكور ألقابه الشريفة، و هو يرويه عن الشيخ المولى المرتضى المرحوم السيد أشرف الدين ابى تراب محمد الكازرونى و هو يرويه عن الامام ابى بكر عبد الله اليزدى، و هو يرويه عن الامام الهمام العلامة قاضى القضاة ناصر الدين البيضاوى مؤلف تفسير أنوار التنزيل و أسرار التأويل.

و المأمول من المولى الفاضل المستجيز أن لا ينسانى فى مظان اجابة دعواته و صوالح أوقاته، و وصيته بما وصانى به مشائخى من ملازمة التقوى و الورع و مجانبة الاهواء و البدع و التأمل و الاحتياط فوق الغاية فى كل ما يتعلق بالرواية هذا عهدى اليه و العهدة فى الدارين عليه، و الله سبحانه و تعالى ولى الاعانة و التوفيق و بتحقيق الامال حقيق. قاله و كتبه الفقير الى الله الغنى عطاء الله بن فضل الله المشتهر بجمال الحسينى، عفى الله عنهما فى يوم الاربعاء الرابع و العشرين من شهر ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثمانمائة الهجرية، حامدا لله تعالى مصليا على نبيه صلى الله عليه و سلم» انتهى ما وجدته بخط المجيز.

أقول: و قد رأيت أيضا فى بعض المواضع ...

ص: ١٠٨

و الاردبيلى نسبة الى أردبيل، و هو على المشهور بفتح الهمزة و سكون الراء المهملة و فتح الدال المهملة، و قال فى تقويم البلدان من اللباب بفتح الهمزة و سكون الراء و ضم الدال المهملتين و كسر الباء الموحدة و سكون الياء المثناة من تحت ثم لام، من الاقليم الرابع من آذربيجان، قال فى اللباب:

أردبيل من آذربيجان، لعله بناها أردبيل بن اردشير بن يعطى بن يونان فنسب اليه.

قال ابن حوقل: و اردبيل اكبر مدن آذربيجان، و منها الى زنجان خمس مراحل و من أردبيل الى خونج احد مدن آذربيجان سبعة و عشرين فرسخا.

قال: و أردبيل مدينة كثيرة الخصب، و على فرسخين منها جبل اسمه سبلان عظيم الارتفاع و لا يفارقه الثلج. قال المهلبى: و اردبيل أعظم مدن آذربيجان و هى فى الجهة الشمالية من آذربيجان. قال: و عرض أردبيل «م» و فى غربيها جبل عليه الثلج دائما، و أهلها غليظو الطبع شرسو الاخلاق، و بين اردبيل و بين تبريز خمسة و عشرون فرسخا.

أقول: و الاصح أن عرض أردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا عرض تبريز «لطى» - انتهى.

و أقول: و غرضه أن صاحب كتاب الاطوال قال ان عرض اردبيل «لح مه»، و كذلك قال ابو ريحان فى القانون أيضا.

\*\*\* الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد ابن علي بن حسين<sup>١٢٠</sup> بن صالح الحارثي الهمداني العاملي الجبعي ثم الخراساني والد شيخنا البهائي رحمه الله

(١) «الذي بخط عبد الصمد هكذا: عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن العاملي» هكذا في هامش نسخة المؤلف بخطه.

ص: ١٠٩

كان فاضلا عالما جليلا أصوليا متكلمنا فقيها محدثا شاعرا ماهرا في صنعة اللغز، و له ألباز مشهورة في بعضها خاطب بها ولده البهائي فأجاب به البهائي أيضا بلغز أحسن من لغز والده، و هما مشهوران و في المجامع مسطوران.

و كان والده و جده أيضا من العلماء، و كذا ولده الآخر الشيخ عبد الصمد و يلوح من مطاوي اجازة الشهيد الثاني له أيضا كما سيجيء عن قريب.

يروى عن مشائخ عصره كالشهيد الثاني و السيد حسن بن السيد جعفر الحسيني الكركي و هو والد الامير السيد حسين المجتهد و أستاذ الشهيد الثاني على ما يظهر من أربعينه و أربعين ولده البهائي أيضا، فلهذا قدم ذكر هذا السيد فيه على الشهيد الثاني.

و له أيضا تلامذة فضلاء: منهم ولده الشيخ البهائي، و الشيخ رشيد الدين ابن الشيخ ابراهيم الاصفهاني، و قد رأيت في أردبيل نسخة من أربعينه و كان عليها خطه الشريف و اجازته لتلميذه المذكور<sup>١٢١</sup>، و يروى عنه أيضا السيد حسن بن علي بن شديم الحسيني المدني أيضا كما سبق في ترجمته و له اجازة منه، و يروى عنه أيضا الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و الشيخ ...

و رأيت في أردبيل أيضا على ظهر نسخة من ارشاد العلامة نقلا عن خط الشيخ حسين هذا و قد كتبه الكاتب في حياته ما صورته «ان مولد أخى الاكبر

(١) في هامش نسخة المؤلف: و رأيت بخطه كتبا منها مجموعة بهراة اكثرها بخطه الشريف بل من فوائده أيضا و رسائله و خطه ردى، من جملتها كتاب تهذيب الوصول للعلامة، و كتب على ظهره «ان أول ابتدائي بقراءة هذا الكتاب و مطالعة شرحه جامع البين - يعنى للشهيد - فى أوائل سنة احدى و اربعين و تسعمائة و كان الفراغ منها بحمد الله تعالى بعيد العصر يوم الاحد خامس شهر رجب المرجب سنة احدى و أربعين و تسعمائة»، و كان عليها افادات فى هوامشها أيضا.

<sup>١٢٠</sup> (١) «الذي بخط عبد الصمد هكذا: عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن العاملي» هكذا في هامش نسخة المؤلف بخطه.

<sup>١٢١</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف: و رأيت بخطه كتبا منها مجموعة بهراة اكثرها بخطه الشريف بل من فوائده أيضا و رسائله و خطه ردى، من جملتها كتاب تهذيب الوصول للعلامة، و كتب على ظهره «ان أول ابتدائي بقراءة هذا الكتاب و مطالعة شرحه جامع البين - يعنى للشهيد - فى أوائل سنة احدى و اربعين و تسعمائة و كان الفراغ منها بحمد الله تعالى بعيد العصر يوم الاحد خامس شهر رجب المرجب سنة احدى و أربعين و تسعمائة»، و كان عليها افادات فى هوامشها أيضا.

الشيخ نور الدين سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة و أخى الشيخ محمد سنة ثلاث و تسعمائة، و وفاته سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة، و أختى سنة خمس و تسعمائة و وفاتها سنة سبعين و تسعمائة، و تولد أخى الحاج زين العابدين أطال الله بقاءه سنة تسع و تسعمائة» ثم كتب غيره و لعله ذلك الكاتب أو هذا الشيخ لكنه بعده بزمان «ان وفاته سنة خمس و ستين و تسعمائة» ثم كتب الشيخ الحسين «و تولد ابنه الشيخ تقى الدين سنة عشرين و تسعمائة و وفاته سنة اثنتين و سبعين و تسعمائة، و مولد هذا الفقير الكاتب - يعنى الشيخ حسين المذكور - أول يوم من محرم سنة ثمانى عشر و تسعمائة، و توفيت زوجتى خديجة بنت الحاج على رحمهما الله تعالى فى مدينة هراة سادس عشرين شهر شوال سنة ست و سبعين و تسعمائة و نقلت الى جوار تامن الائمة على بن موسى الرضا - صلوات الله عليه و عليهم اجمعين».

و كتب ولده الشيخ البهائى بخطه الشريف تحت مولد ابيه «انه انتقل الى دار القرار و مجاورة النبى و الائمة الاطهار فى ثامن ربيع الاول سنة أربع و ثمانين و تسعمائة فكان عمره ستا و ستين سنة و شهرين و سبعة أيام قدس الله روحه» و كتب الوالد - يعنى الشيخ حسين أيضا - «ولدت المولودة الميمونة بنتى - يعنى بنت حسين بن عبد الصمد - ليلة الاثنين ثالث شهر صفر سنة خمسين و تسعمائة، و أخوها ابو الفضائل محمد بهاء الدين أصلحه الله و أرشده عند غروب الشمس يوم الاربعاء سابع عشرين ذى الحجة سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة، و أختها ام أيمن<sup>١٢٢</sup> سلمى بعد نصف الليل سادس عشر محرم سنة خمس و خمسين و تسعمائة، و أخوهم ابو تراب عبد الصمد ليلة الاحد و قد بقى من الليل نحو ساعة ثالث شهر صفر سنة ست و ستين و تسعمائة فى قزوين، و ابن اخته السيد محمد ليلة السبت ثامن عشرين شهر صفر من السنة المذكورة فى قزوين، و توفى رحمه الله» الخ. «و مولد شيخنا الشيخ زين الدين رفع الله قدره سنة احدى

(١) فى هامش نسخة المؤلف «أم اليمن - كذا».

عشر و تسعمائة و كان وفاته سنة خمس و ستين و تسعمائة» انتهى ما وجدته نقلا عن خط الشيخ حسين بن عبد الصمد المذكور.

و أقول: عبد الصمد ابنه هذا أيضا من أهل العلم، و قد ألف له أخوه الشيخ البهائى الرسالة الصمدية فى النحو، و هى مشهورة.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل بعد ايراد ما صدرنا به الترجمة من نسبه: هو والد شيخنا البهائى، كان عالما ماهرا محققا مدققا متبحرا جامعا أدبيا منشئا شاعرا عظيم الشأن جليل القدر ثقة ثقة، من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثانى، له كتب منها

<sup>١٢٢</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف «أم اليمن - كذا».

كتاب الاربعين حديثنا ورسالة في الرد على أهل الوسواس سماها العقد الحسيني<sup>١٢٣</sup> ألفه باسم السلطان شاه طهماسب المذكور كما في بعض نسخه، وحاشية الارشاد ورسالة رحلته و ما اتفق له في سفره و ديوان شعره ورسالة سماها تحفة أهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان رد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملى حيث أمرهم أن يحطوا الجدى بين الكتفين و غير فيه محاريب كثيرة مع أن طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيرا و كذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى المغرب كثيرا، ففي بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة خمسا و أربعين درجة و فى بعضها اكثر و فى بعضها أقل، و له رسائل أخر، و كان سافر الى خراسان و أقام بالهراة مدة و كان شيخ الاسلام بها، ثم انتقل الى البحرين و بهامات سنة ٩٨٤ و كان عمره ٦٢ سنة، و قد أجازة الشهيد الثانى اجازة عامة مطولة مفصلة نقلنا منها كثيرا فى هذا الكتاب، قال فى أولها «ثم ان الاخ فى الله المصطفى فى الاخوة المختار فى الدين المترقى

(١) فى هامش نسخة المؤلف: الذى رأيناه سماه ب «العقد الطهماسي» و لعلها اثنان، ثم انى رأيت نسخة فارسية من العقد الطهماسي فى مجموعة بفراه، و لعلها من ترجمة غير المؤلف، اذ لم أسمع كون هذا الشيخ عارفا باللغة الفارسية. فتأمل.

ص: ١١٢

عن حضيض التقليد الى أوج اليقين الشيخ الامام العالم الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية و الهمة الباهرة العلية و الاخلاق الظاهرة<sup>١٢٤</sup> الانسية عضد الاسلام و المسلمين عز الدنيا و الدين حسين بن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد الشهير بالجبعى الحارثى الهمدانى، أسعد الله جده و جدد سعده و كبت عدوه و خده و وفقه للعروج على معارج العاملين و سلوك مسالك المتقين، ممن انقطع بكليته الى طلب المعالى و وصل يقظة الايام باحياء الليالى حتى أحرز السبق فى مجارى ميدانه و حصل بفضله السبق على سائر أترابه و أقرانه و صرف برهة جميلة من زمانه فى تحصيل هذا العلم و حصل منه على أكمل نصيب و أوفر سهم، فقرأ على هذا الضعيف و سمع كتبا كثيرة» انتهى.

ثم ذكر أنه أجازة اجازة عامة.

و قد رأيت نسخة التهذيب التى بخط الشيخ حسين المذكور و هى التى قابلها عند الشهيد الثانى بالنسخة التى بخط الشيخ الطوسى، و رأيت مجلدين من النسخة التى بخط الشيخ الطوسى أيضا بين كتب الشهيد الثانى و عليها خط الشيخ حسين بأنه قابل بها، و لما مات رثاه ولده بقصيدة غراء و رثاه جماعة من الشعراء، و من شعره من قصيدة طويلة:

يوم الجزاء و خير الناس كلهم

محمد المصطفى الهادى المشفع فى

<sup>١٢٣</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: الذى رأيناه سماه ب «العقد الطهماسي» و لعلها اثنان، ثم انى رأيت نسخة فارسية من العقد الطهماسي فى مجموعة بفراه، و لعلها من ترجمة غير المؤلف، اذ لم أسمع كون هذا الشيخ عارفا باللغة الفارسية. فتأمل.

<sup>١٢٤</sup> (١) «الزاهرة» خ ل ظ.

أخاك حتى دعوه باريء النسم  
حمر غلاتلها تدلى على القمم  
لها رؤوس هوت من قبل للصنم  
حلت نعالك منهم فوق هامهم

كفاك فضلا كمالات خصصت بها  
و البيض فى كفه سود غوائلها  
بيض متى ركعت فى كفه سجدت  
و لا ألومهم ان يحسدوك فقد

---

(١) «الزاهرة» خ ل ظ.

ص: ١١٣

و أسمعت فى الورى من كان ذا صمم  
فلا نصيب له من دين جدهم  
لو أن فى كل عضو منك ألف فم

مناقب أدهشت من ليس ذا نظر  
من لم يكن بنى الزهراء مقتديا  
أقصر حسين فلا تحصى فضائلهم

و من قصيدة ولده يرثيه:

واها لقلبي المعنى بعدكم واها  
كسيت من حلل الرضوان أضافها<sup>١٢٥</sup>  
ثلاثة كن أمثالا و أشباها  
جودا و أعذبها طعما و أضافها<sup>١٢٦</sup>  
لكن درك أعلاها و أغلاها

يا جيرة هجروا و استوطنوا هجرا  
يا ناويا بالمصلى من قرى هجر  
أقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت  
ثلاثة انت أنداها و أغزرها  
حويت من درر العلياء ما حويا

---

<sup>١٢٥</sup> (١) «ارضاها» خ ل.

<sup>١٢٦</sup> (٢) «و احلاها» خ ل.

و يا ضريحا حوى<sup>١٢٧</sup> فوق السماك علا  
فاسحب على الفلك الاعلى ذيول علا

عليك من صلوات الله أزكاها  
فقد حويت من العلياء أعلاها

انتهى ما فى أمل الامل.

أقول: و أصل تلك المرثية هكذا:

قف بالطلول و سلها أين سلماها

و ردد الطرف فى أطراف ساحتها

و ان يفتك من الاطلال مخبرها

ربوع فضل يضاهاى التبر تربتها

غدا على جيرة حلوا بساحتها

بدور تم<sup>١٢٨</sup> غمام الموت جللها

ورو من جرع الاجفان جرهاها

و أرح الروح من أرواح أرجاها

فلن يفوتك مرآها و رياها

و دار أنس يحاكي الدر حصباها

صرف الزمان أبلاهم و أبلاها

شموس فضل سحاب الترب غشاها

---

(١) «ارضاهها» خ ل.

(٢) «و احلاها» خ ل.

(٣) «سمى» خ ل.

(٤) «بدور علم» خ ل.

---

<sup>١٢٧</sup> (٣) «سمى» خ ل.

<sup>١٢٨</sup> (٤) «بدور علم» خ ل.

فالمجد يبكي جازعا أسفا  
و الدين يندبها و الفضل ينعاها  
يا حبذا زمنا فى ظلهم سلفت  
ما كان أقصرها عمرا و أحلاها  
أوقات أنس قضيناها فما ذكرت  
الا و قطع قلب الصب ذكرها  
يا جيرة هجروا و استوطنوا هجرا  
واها لقلب المعنى بعدكم وaha  
رعيا لليلات وصل بالحمى سلفت  
سقيا ليامنا بالخيف سقياها  
لفقدكم شق جيب المجد و انصدعت  
أركانه و بكم ما كان أقواها  
و خر من شامخات العلم أرفعها  
و هد من باذخات العلم أرساها  
يا ناويا- و ساق الى قوله أغلاها ثم قال:  
يا أعظما و طأت هام السهى شرفا  
و يا ضريحا الى قوله أزكاها، ثم قال:  
فيه انطوى من شمس الفضل أضواها  
و من شوامخ أطواد الفتوة أرساها  
فاسحب الى قوله أعلاها، ثم قال:  
عليك منا سلام الله ما صدحت  
على غصون أراك الدوح و رقاها

أقول: و رأيت نسخة من فهرس الشيخ الطوسى و قد قرأها هذا الشيخ على الشهيد الثانى فكتب رحمه الله بخطه له فى آخرها هكذا «أنهاه أيدى الله تعالى و سدده و أدام مجده و أسعده قراءة و تصحيحا و ضبطا فى مجالس آخرها يوم الاحد منتصف شهر رمضان المبارك سنة أربع و خمسين و تسعمائة، و أنا الفقير الى الله تعالى زين الدين على بن احمد الشامى العاملى حامدا مصليا مسلما» انتهى.

و كان له رضى الله عنه ميل الى التصوف و رغبة فى مدح مشائخ الصوفية و نقل كلماتهم كما هو ديدن ولده الشيخ البهائى أيضا، و كان و كأنه أخذ من أستاذه الشهيد الثانى لكن زاد وافى الطنبور نعمة، و من جملة ذلك ما أورده فى

رسائله المسماة بالعقد الطهماسي حيث قال في أواخرها في اثناء موعظته للسلطان شاه طهماسب الصفوي ما هذا لفظه «و لهذا كان بعض الملوك و الاكابر من أهل الدنيا اذا علت همتهم و كثر علمهم بالله و لحظتهم العناية الربانية تركوا الدنيا بالكلية و تعلقوا بالله وحده، كابراهيم بن ادهم و بشر الحافي و أهل الكهف و أشباههم، فانهم لكامل رشدهم لا يرضون أن يشغلوا قلوبهم بغير الله تعالى لحظة عين، و لكن هذه مقامات أخر، و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات» الى آخر ما قاله.

و قد كان معظما عند السلطان شاه طهماسب المذكور بعد ما جاء الى بلاد العجم لما توفي الشيخ على الكركي، و هو رضى الله عنه أيضا من القائلين بوجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة عينا كأستاده الشهيد الثاني و من المقيمين لها و المواظبين عليها في بلاد العجم سيما بخراسان.

ثم أقول: و من مؤلفاته كتاب وصول الاخبار الى أصول الاخبار، و هو كتاب حسن طويل الذيل جدا في علم الدراية، و قد ذكر في اوله أدلة الامامة و أطال البحث فيها، و قد رأيت بالسرائى و طهران و غيرهما، و هو كثير الفوائد و المطالب و هو ثاني مؤلف في علم الدراية من طريقة أصحابنا، و قد سبقه استاده الشهيد الثاني بذلك.

و له أيضا رسالة في مناظرته مع بعض علماء حلب من العامة في مسألة الامامة الى أن جعله من الامامية، و هي رسالة مختصرة لطيفة، و تاريخ تلك المناظرة على ما ذكره في أول تلك الرسالة في حلب سنة احدى و خمسين و تسعمائة.

و له شرح على ألفية الشهيد في فقه الصلاة ممزوج مع المتن مبسوط، رأيت في آمل من بلاد مازندران و غيرها، و هو موجود بأصبهان عند الفاضل

الهندي أيضا، قد فرغ من تأليفه في بلدة هراة في أواخر الشهر الاول من السنة الاولى من العشر التاسع بعد التسعمائة.

و له رسالة في مسألتين احدهما: ان الحصر و البوارى اذا أصابهما بول أو نجاسة أخرى رطبة و جفت بالشمس هل تطهر بها أم لا، و الثانية ان مال الصاحب «ع» من حصة الخمس و النذر و نحوهما هل يجوز صرفه في زمن الغيبة الى فقراء السادات أم لا، و هي أيضا لطيفة حسنة، قد رأيتها في بلدة تيمجان من بلاد جيلان، و قد فرغ من تأليف الاخيرة سنة ثمان و ستين و تسعمائة.

و رسالة في الواجبات الملكية، و هي في الامور الواجب معرفتها و جعلها ملكة في الاعتقادات و العمليات أيضا، رأيتها في بلدة زنجان من بلاد آذربيجان هي أيضا حسنة الفوائد.

و له كتاب الغرر و الدرر نسبة اليه بعض العلماء، اذ قد رأيت في بعض المواضع فائدة في مسألة صلاة الجمعة منقولة من كتاب الغرر و الدرر للشيخ حسين بن عبد الصمد، و يظهر منه أن الكتاب مشتمل على مسائل عديدة و كان في آخره مسألة صلاة الجمعة. فلاحظ.

و له أيضا تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية، و تعليقات على خلاصة الرجال للعلامة، و تعليقات عديدة على كتب الحديث و الفقه غير مدونة، و له أيضا فتاوى متفرقة كثيرة قد رأيت بعضها، و له ألغاز عديدة و أشعار غزيرة، و له أيضا ...

و رأيت في بلدة هراة في كتب ملا رضى من مؤلفاته شرح الالفية الشهيدية و قد ناقش فيه مع الشيخ على الكركى و الشهيد الثانى بل مع الشهيد الاول أيضا، و سياقه هكذا: قال شيخنا المكى رحمه الله كذا، و قال الشارح العلانى كذا، و قال الشارح الزينى كذا، و قلت كذا. و الظاهر أنه غير الشرح المذكور

ص: ١١٧

سابقا. فلاحظ. و يظهر منه أنه قد ألف هذا الشرح في زمن حياة الشهيد الثانى<sup>١٢٩</sup>.

و قد رأيت خط هذا الشيخ - أعنى الحسين بن عبد الصمد هذا - على آخر هذا الشرح و قد كتب عند قراءة ذلك الشرح بعض تلاميذه عليه في الحائر الحسينى في سنة ثمان و خمسين و تسعمائة، و خطه الشريف لا يخلو من رداءة، بل رأيت خطه الشريف أيضا في هراة على آخر كتب عديدة قد قرئت عليه، منها على مبادئ الاصول للعلامة و على شرحها الموسوم بغاية البادى في شرح المبادئ و كان لهذا الشيخ تحقيقات في حواشها أيضا.

و ليعلم أن قول الشيخ المعاصر «و رسالة في الرد على أهل الوسواس سماه العقد الحسينى» محل نظر، و لعله من غلط الناسخ اذ بالبال أن له رسالة التحفة الطهماسبية في المواعظ الفقهية. فلاحظ في المسائل، و أخرى سماها العقد الطهماسبى و قد رأيتها في بلدة رشت من بلاد جيلان و غيرها، و كانت في مسائل عديدة، منها مسائل الطهارة و أحكامها، و منها ما يجوز فيه الصلاة من الثوب النجس و البدن و نحوهما، و من جملتها أيضا مسألة الوسواس قد ألفها بأمر السلطان المذكور، و قد أورد فيها مسألة الوسواس و أطال الكلام في المنع عنه حيث كان ذلك السلطان مبتلى به، و أما العقد الحسينى فلم اظفر به، و الظاهر أنه بعينه العقد الطهماسبى. فلاحظ.

و يظهر من تاريخ عالم آرا أنه «قده» مات قبل السلطان المذكور، و أنه كان من مشائخ عظام جبل عامل، و كان فاضلا كاملا في جميع العلوم و لا سيما الفقه و التفسير و الحديث و العربية، و صرف خلاصة أيام شبابه في خدمة الشهيد الثانى و كان في تصحيح الحديث و الرجال و تحصيل مقدمات الاجتهاد و كسب الكمال

(١) في هامش نسخة المؤلف: لكن رأيت نسخة من هذا الشرح و جعل اسمه المقاصد العلية في شرح الرسالة الثمينة؟

ص: ١١٨

<sup>١٢٩</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف: لكن رأيت نسخة من هذا الشرح و جعل اسمه المقاصد العلية في شرح الرسالة الثمينة؟

مشاركاً له و مساهماً معه، و بعد ما استشهد الشهيد الثاني لتشيعه على أيدي الرومية ارتحل «قده» من وطنه الى بلاد العجم و صار مصاحباً للسلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان معظماً عنده فى الغاية، و قد أذعن له علماء العصر مرتبة الفقاهة و الاجتهاد، و سعى فى اقامة فريضة الجمعة و سنة الجماعة و كان يأتى به خلق كثير ثم بعد ذلك فوض اليه منصب شيخ الاسلامى و تصدى الشرعيات و حكومة الملييات فى بلاد خراسان عموماً و فى بلدة هراة خصوصاً، و تقلد لتلك المناصب بها برهة طويلة من الزمان، و كان يشتغل فيها بترويج الشريعة الغراء و تنسيق بقاع الخير و افادة العلوم الدينية و افاضة المعارف اليقينية و تصنيف الكتب و الرسائل و حل المشكلات و كشف غوامض المعضلات، الى أن اشتاق لحج بيت الله الحرام و زيارة سيد الانام و أولاده الكرام، و توجه الى المقصد، و بعد ما وفق لذلك رجع الى بلاد الاحساء و بحرين و أقام بها، و كان يصاحب الفضلاء و القاطنين بها الى أن توفى «قده» ببلدة بحرين. هذا ما حكاه صاحب التاريخ المذكور، و لكن فى قوله «انه كان مشاركاً للشهيد الثاني و مساهماً معه فى تصحيح الحديث» الى آخره نظر لانه من مشاهير تلامذة الشهيد الثاني كما لا يخفى. فتأمل.

و قال المولى نظام الدين التفرشى تلميذ الشيخ البهائى فى كتاب نظام الاقوال: الحسين بن عبد الصمد بن محمد الجبجى الحارثى الهمدانى، الشيخ العالم الاوحد صاحب النفس الطاهرة الزكية و الهمة الباهرة العلية، والد شيخنا و من اليه فى العلوم استنادنا دام ظله البهى، من أجلة مشائخنا قدس الله روحه الشريف كان عالماً فاضلاً مطلعاً على التواريخ ماها فى اللغات مستحضراً للنوادر و الامثال و كان ممن جدد قراءة كتب الاحاديث ببلاد العجم، له مؤلفات جلييلة و رسالات جميلة: منها شرح القواعد، و حاشية الارشاد عاقته عن اتمامها عوائق الدهر الخوان، و منها شرح الالفية لم يعمل مثله، و منها وصول الاخيار الى اصول

ص: ١١٩

الاخبار، و غيرها مما صنف و ألف. ولد أول محرم الحرام سنة ثمانى عشر و تسعمائة، و انتقل الى جوار رحمة الله ثامن ربيع الاول سنة أربع و ثمانين و تسعمائة و دفن فى البحرين طاب الله مضجعه، روى عنه شيخنا مد ظله البهى، و هو يروى عن شيخه الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركى و الشهيد الثاني قدس الله ارواحهم - انتهى.

و قال تلميذه الاخر المولى مظفر على فى مطاوى رسالته الفارسية المعمولة فى ذكر أحوال استاده الشيخ البهائى المذكور ما معناه: ان والد هذا الشيخ حسين بن عبد الصمد قد كان فى زمانه من مشاهير فحول العلماء الاعلام و الفقهاء الكرام، و كان فى تحصيل العلوم و المعارف و تحقيق مطالب الاصول و الفروع مشاركاً و معاصراً للشهيد الثاني، بل لم يكن له «قده» فى علم الحديث و التفسير و الفقه و الرياضى عدل فى عصره، و له فى تلك العلوم مصنفات، و من جملة مؤلفاته كتاب دراية الحديث و رسالة فى تحقيق القبلة و كتاب الاربعين حديثاً و كتاب شرح القواعد و كتاب شرح الالفية و الرسالة الطهماسبية فى بعض المسائل الفقهية و الرسالة الوسواسية و الرسالة الرضاعية، و له أيضاً حواشى على كتب الرياضى و له تعليقات أخر و منشآت كثيرة جداً، و قد توجه هذا الشيخ فى زمن السلطان شاه طهماسب الصفوى من جيل عامل مع جميع توابعه و أهل بيته الى اصبهان و أقام بها ثلاثاً مشغلاً بافاضة العلوم الدينية و افاضة المعارف اليقينية و يستفيد منه فيها علماء عراق العجم، و لما اطلع الشيخ الفاضل الشيخ على الملقب بالمنشار و كان هو شيخ الاسلام باصبهان و السلطان المبرور قد كان فى بلدة قزوین عرض

عليه خبر ورود هذا الشيخ بأصبهان، ثم لما سمع السلطان المذكور هذا الخبر كتب السلطان المرحوم بخط نفسه الى الشيخ حسين هذا و أرسل له الخلعة و طلب حضوره الى بلدة قزوین مقر سلطنته في تلك الاوقات

ص: ١٢٠

و لما توجه هذا الشيخ الى قزوین و وصل الى خدمة السلطان المبرور عظمه و بجله غاية التعظيم و التبجيل و جعله شيخ الاسلام بقزوین، و استمر على ذلك سبع سنين، و كان يقيم بها صلاة الجمعة بدل الظهر، فانه ممن يعتقد وجوب صلاة الجمعة عينا كما هو اعتقاد شيخه الشهيد الثاني المذكور أيضا، ثم بعد ذلك قد فوض اليه منصب شيخ الاسلامية و الاقامة بالمشهد المقدس الرضوى، فأقام فيه مدة، ثم لما كان أكثر أهل هراة في تلك الاوقات عارين عن معرفة الائمة الاثنى عشر و عن التدين بمذهب أهل البيت عليهم السلام أمره السلطان المزبور بالتوجه الى بلدة هراة و الاقامة بها لارشاد ضلال أهل الضلال لتلك الناحية و أعطاه ثلاث قرايا من قرى تلك البلدة، و قد أمر السلطان المذكور الامير شاه قلى سلطان يکان - أعنى حاكم بلاد خراسان - بأن يحضر كل جمعة بعد الصلاتين السلطان محمد خدا بنده ميرزا ولد السلطان المزبور المذكور في المسجد الجامع الكبير بهراة الى خدمة هذا الشيخ لاستماع الحديث و يتقاد لاوامر هذا الشيخ و نواهييه بحيث لا يخالف أحد هذا الشيخ، فأقام هذا الشيخ بهراة ثمان سنين على هذا المنوال مشغولا بافادة العلوم الدينية و اجراء الاحكام الشرعية و اظهار الامور و الاوامر المليية، فتشيع لذلك خلق كثير ببركة أنفاسه «قده» بهراة و نواحيه و دخل في مذهب الامامية حتى تطهر تلك الناحية عن لوث المخالفين و قد توجه الى حضرته الطلبة بل العلماء و الفقهاء من الاطراف و الاكناف من أهل ايران و توران لاجل مقابلة الحديث و أخذ العلوم الدينية و تحقيق المعارف الشرعية، ثم توجه هذا الشيخ بعد مدة من الزمان من هراة الى قزوین لادراك خدمة السلطان المذكور بها ثانيا، و استرخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام لنفسه و لولده الشيخ البهائي، فرخص هذا الشيخ لزيارة البيت و لم يرخص ولده الشيخ البهائي، و لذلك أمره باقامته هناك و اشتغاله بتدريس العلوم الدينية

ص: ١٢١

فتوجه هذا الشيخ الى زيارة البيت، و لما تشرف بزيارة البيت و زيارة المدينة رجع من طريق بحرین و أقام بتلك البلدة و توطن بها، ثم كتب الى ولده الشيخ البهائي المذكور ما معناه: انك ان تطلب محض الدنيا تذهب الى الهند، و ان كنت تريد العقبي فلا بد أن تجيء الى بحرین، و ان كنت لا تريد الدنيا و لا العقبي فتوطن ببلاد عراق العجم.

و قد نظم بعض شعراء العجم أيضا ذلك في رباعيته بالفارسية، و هو قوله:

عقبى خواهى بكر بلا ساز مقر

دنيا خواهى بجانب هند گذر

زنهار ز ايران ننهى پای بدر

و رانکه نه دنيا و نه عقبى خواهى

و بالجمله فقد أقام هذا الشيخ فى بلاد بحرين و اشتغل بتدريس العلوم الدينية برهة من الزمان فى أواخر عمره الى أن توفى بها، و قبره معروف بها و يزوره أهلها و غيرهم من شيعة أهل البيت «ع» و يتبركون بمرقده و صار محل استجابة الدعوات لاجل تلك الناحية.

ثم لما اتصل خبر وفاة هذا الشيخ بولده الشيخ البهائى رثاه بمرثية لطيفة معروفة كما نقلناها آنفا.

### \*\*\* الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالى الكركى والد الشيخ على بن عبد العالى الكركى العاملى

كان من أكابر العلماء، و يروى عنه على بن هلال الجزائرى أستاذ سبطه<sup>١٣٠</sup> الشيخ على المذكور، و هو يروى عن أحد ولدى الشهيد عن والده الشهيد أو هو جده كما يحتمل من لفظ اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى للسيد ابن شدم المبنى. فلاحظ. و لكن الذى يظهر من بعض المواضع و لا سيما من الاجازة

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٢٦ / ٢٧٠ «استاد ولده» و هو الصحيح.

ص: ١٢٢

التي كتبها الشيخ نعمة الله بن خاتون المذكور على ظهر كتاب استبصار الشيخ الطوسى للسيد ابن شدم المذكور أن الشيخ عز الدين حسين هذا كان والد الشيخ على «قده» لا جده، و قد قال عند ذكر وصف الشيخ على هكذا: ابو الحسن على بن الفقيه العارف عز الدين الحسين بن المقدس المرحوم عبد العالى أعلى الله فى الفرديس مقامه.

و هذا هو المشهور بل الحق أيضا، و قد سبق الكلام فى ترجمة جده عبد العالى المذكور. فلاحظ.

### \*\*\* المولى امين الدين حسين<sup>١٣١</sup> بن عبد الغنى الفتوحى الاصفهانى المشتهر بشاه ملا

فاضل عالم متكلم فقيه كامل، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب بل السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

و قد رأيت فى بلدة أردبيل بعض الكتب بخطه الشريف، و كان من جملتها رسالة المعضلات تأليف السيد الامير عبد الحى بن عبد الوهاب بن على الحسينى الجرجانى، و الظاهر أنه من تلامذة هذا السيد، و قد كتب ذلك السيد له على تلك النسخة بخطه المبارك هكذا «الحمد لله على كل حال و الصلاة على محمد و آله خير آل، أما بعد فقد وفقنى الله لتأليف هذه الرسالة المباركة المسماة بالمعضلات و أعاننى بفضله و كرمه على تنميتها و ألهمنى حتى جعلته موشحا باسم الفاضل العامل الكامل الصمدانى المدعو بمولانا أمين الدين حسن الاصفهانى المشهور بين العلماء بشاه ملا أبقاه الله تعالى الى يوم الدين و أفاض عليه أنوار

---

<sup>١٣٠</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٢٦ / ٢٧٠ «استاد ولده» و هو الصحيح.

<sup>١٣١</sup> (١) «الحسن» خ ل.

(١) «الحسن» خ ل.

ص: ١٢٣

اليقين، ثم انه اتفق معه المقابلة من أوله الى آخره في أوائل الجمادى الثانية المنتظمة في شهور سنة ستين و تسعمائة، فله دره في مطالعته و مقابلته، فلعمري ما قصر في ادراك مقاصده و تحقيق مطالبه و تنقيح دقائقه و تفصيل حقائقه، لعل الله يغفره و ايانا، و يرحم الله عبدا قال آمينا. ثم انى التمسست منه أن يذكرنى في خلواته و أن لا ينسانى في مظان دعواته. و كتب هذه الاسطر في التاريخ المذكور تأكيدا لما رجوت منه الاحسان و الاكرام و تحصيلا لما قصدت من وجوه الافصال و الاحترام، و أنا العبد المذنب المحتاج الى الشهود العيني عبد الحى بن عبد الوهاب بن على الحسينى الجرجانى، خصهم الله بمزيد اليقين و آتى كتابهم من اليمين، آمين رب العالمين» انتهى.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب

كان من أجلة علمائنا المعاصرين للسيد المرتضى و الرضى و يشاركهما في بعض مشائخه كأبى التحف و أمثاله، و قد كان معاصرا للشيخ الطوسى أيضا، اذ يروى عن هرون بن موسى التلعكبرى بالواسطة الواحدة كالشيخ الطوسى.

و كان «قده» بصيرا بالاخبار و ناقدا للاحاديث فقيها شاعرا مجيدا أيضا.

و له من المؤلفات كتاب عيون المعجزات، و قد عثرت على نسخ عديدة منه و اكثرها عتيقة صحيحة. و له أيضا كتاب الهداية الى الحق، و كتاب البيان فى وجوه الحق فى الامامة و قد صرح بنسبتهما الى نفسه فى كتاب العيون المشار اليه.

و اعلم أن جماعة قد صرحوا بان كتاب عيون المعجزات من مؤلفات السيد المرتضى، و كذا رأيت أيضا على ظهر نسخة عتيقة منه. و قد ذكر الاستناد الاستناد

ص: ١٢٤

فى أول البحار أيضا القول بنسبة هذا الكتاب الى المرتضى، و لكن قال انه لم يثبت ذلك عندى، لان مؤلفه يروى عن ابى على بن همام و محمد بن على بن ابراهيم و هما من القدماء.

و أقول: لا يخفى أن نسبته الى المرتضى «رض» غلط و سهو بين، لان هذا الشيخ هو نفسه قد صرح فى عدة مواضع من هذا الكتاب بأن مؤلفه الحسين ابن عبد الوهاب، و حينئذ فلا وجه لهذا القول رأسا. و أما روايته عن ذينك الشيخين فهو سهو أيضا، لانه لم يرو عنهم الا بالواسطة. فتأمل.

ثم اعلم أن نسخ كتاب العيون المذكور العتيقة التي وقفنا عليها في كازرون و لحسا و بحرین و غيرها أكثرها مقطوعة الاول و لا يعلم منها اسم هذا الكتاب، و بعضها و ان كان لها أول و لكن مع ذلك لم يتصل آخر الديباجة ببحث الاخبار بل انقطع من البين، و التي لها الديباجة فيها ما يلوح أن الديباجة لغير مؤلفه و أنها من انشاء غيره، فقد قال الشيخ نفسه كما في بعض من في الديباجة «و بعد فاني لما رأيت كتابي المترجم - و في بعضها الكتاب المترجم - ببصائر الدرجات في تنزيه النبوات قد احتوى على ما لا مزيد عليه و جمع من الفنون من هذا المهم ما لا بد منه، أحببت أن أختصره محذوف الاسانيد و ان أقرب على قاريه ما بعد منه من السير و الحديث و الفضائل، لان فضائل النبي و أهل بيته عليهم السلام أجل من أن تحصي و اكثر من أن تعد و تستقصى، و سميته بعيون المعجزات المنتخب<sup>١٣٢</sup> من كتاب بصائر الدرجات» انتهى.

و قال في آخر الكتاب «و قد كنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين و خاتم النبيين، فوجدت كتابا ألفه السيد

---

(١) في هامش نسخة المؤلف «بفنون المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات»، «بفنون المعجزات من فضائل الدرجات»، «بعيون المعجزات و فنون الكرامات».

ص: ١٢٥

ابو القاسم على بن احمد بن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام سماه بتثبيت المعجزات، و قد أوجب في صدره طريق النظر و الاختبار و الفحص و الاعتبار كون المعجزات للانبياء و الاوصياء بكلام بين و حجج واضحة و دلائل نيرة لا يرتاب فيها الاضال غافل غوى، ثم أتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلى الله عليه و آله، و ذكر في آخرها أن معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم زيادة تنساق الى أثرها، فلم أر شيئا في آخر كتابه هذا الذي سماه كتاب تثبيت المعجزات و تفحصت عن كتبه و مؤلفاته التي عندي و عند اخواني المؤمنين فلم أر كتابا اشتمل على معجزات الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم و تفرد الكتاب بها، فلما أعياني ذلك استخرت الله و استعنت به في تأليف شرط وافر من براهين الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و معجزاتهم و دلائلهم مما لا يخالفنا فيه المرتفعة و المفوضة القائلون بالظاهر و الباطن، و كذلك المقصرة في الامامة، و لا ينفرد برواية خبر منه أحد منهم، و من رام من المرتفعة أن يقف على ما ينفردون به هم من ذلك فعليه بتفحيص كتاب لي سميته كتاب الهداية الى الحق، فانه يشتمل على حقائق توحيد الله سبحانه و حكمته و عدله و في أبواب هذه الاحاديث من المعجزات و البراهين الذين ينفردون بروايتها الا أن الحجة في الاجماع أوكد و القول به ألزم، و الاجماع هو اجماع الشيعة لا غيرها» الى آخر ما قاله.

و لا يخفى وجوه عدم ملائمة سياق ما أورده في أول الكتاب لما ذكره في آخر كتابه، مع أن النسخ في اسم كتابه هذا أيضا مختلفة فبعضها وقع بعنوان عيون المعجزات و فنون المكرمات المنتخب من كتاب بصائر الدرجات، و بعضها بعنوان فنون

---

<sup>١٣٢</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف «بفنون المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات»، «بفنون المعجزات من فضائل الدرجات»، «بعيون المعجزات و فنون الكرامات».

المعجزات المنتخب من بصائر الدرجات، و منها بعنوان عيون المعجزات، و منها بعنوان عيون المعجزات، و منها بعنوان

ص: ١٢٤

عيون المعجزات و فنون المكرمات من كتاب بصائر الدرجات، و منها بعنوان آخر.

ثم لا يخفى أن بصائر الدرجات على ما هو المعروف الان نسختان، و انما هما لرجلين و هما فى أخبار الاصول و الفروع، احدهما لمحمد بن الحسن الصفار و الاخر لسعد بن عبد الله، و أما بصائر الدرجات فى تنزيه النبوات فلم أجده ذكرها فى كتب أصحابنا سواء كان ذلك من تصنيف مؤلف كتاب عيون المعجزات نفسه كما فى بعض نسخه أو كان لغيره كما يلوح من بعض النسخ الاخر. فتأمل.

و اعلم أن السيد الامير فلان<sup>١٣٣</sup> قد رأى نسخة عتيقة جدا متشعبة من هذا الكتاب فى كازرون، و لما لم يكن لها أول و قد اندرس اكثر مواضعها و سقط أيضا انتخب منها ما كان ممكن القراءة و ازاد ما فى آخرها الى أولها و جعلها كتابا على حدة خوفا من تضييع الباقي أيضا.

و قد كان تاريخ الشروع فى تأليفه لكتاب عيون المعجزات كما رأيت فى نسخة عتيقة بكازرون فى السابع من شهر رمضان من سنة ثمان و أربعين و أربعمئة و كان فراغه منه فى يوم الفطر من السنة المذكورة، و كان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ست و خمسين و خمسمائة.

و أما مشائخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب على ما يظهر من مطاوى ذلك الكتاب فهم كثيرون: و منهم الشيخ ابو التحف و هو ابو الحسن على بن محمد ابن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصرى الذى كان من مشائخ المرتضى و الرضى أيضا، و منهم الشيخ ابو على احمد بن زيد بن دارا عن ابى عبد الله الحسين بن محمد بن جمعة بالبصرة عن ابى عبد الله احمد بن محمد بن ايوب، و منهم الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن نصر عن الاسعد منصور [كذا] بن الحسن بن

---

(١) سيأتى انه الميرزا محمد هادى بن الميرزا لطف الله الحسينى العريضى السلامى الاحدى الكازرونى.

ص: ١٢٧

على المرزبان عن الاستاد أبى القاسم الحسين بن الحسن ولى نعمتى الانبورانى عن على بن موسى الصائغ، و منهم الشيخ ابو الحسين بن احمد الخضر المؤدب عن ابى الحسن على بن محمد بن شيرويه، و منهم الشيخ ابو عبد الله الكارزانى الكاغدى و كان اماما ورعا معروفا بالستر أنه سمع جماعة من المشائخ الذين يذكرون فضل الشيخ ابى عبد الله بن عفيف، و منهم الشيخ ابو

---

<sup>١٣٣</sup> (١) سيأتى انه الميرزا محمد هادى بن الميرزا لطف الله الحسينى العريضى السلامى الاحدى الكازرونى.

الغنائم احمد بن منصور المسرى [كذا] يروى عنه فى الانوار عن الرئيس ابى القاسم على بن عبيد الله بن ابى نوح البصرى، و منهم ... ١٣٤

منهم<sup>١٣٥</sup> الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصرى المعروف بأبى التحف بالغندجان و هى من بلاد فارس فى سنة خمس عشرة و أربعمائة، و هو يروى عن جماعة كعبد المنعم بن عبد العزيز و محمد بن محمد عمرو بن الحرث و سعيد بن مرة و على بن ابراهيم المصرى رحمه الله و يونس بن سلمة و الشيخ العلا بن طيب بن سعيد المغازلى البغدادى و غيرهم.

و أيضا و منهم ابو طاهر احمد بن الحسين بن منصور الحلاج رحمه الله، و كان ممن يستوطن الغندجان و تأهل بها، عن القاضى القلانسى بشيراز.

و منهم الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر رضى الله عنه، قال حدثنا الاسعد منصور بن الحسين بن على بن المزبان الانبورانى رضى الله عنه،

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: كتاب الانوار تأليف ابى على الحسن بن همام المعروف بابن همام يروى من هذا الكتاب الحسين بن عبد الوهاب فى كتاب عيون المعجزات و هو غريب لان ابن همام هو ابو على محمد بن همام الاسكافى، فلعل هذا أخوه او الغلط من المؤلف أو من النساخ فى اسمه. فلاحظ. و على الاول فهو غير مذكور فى كتب الرجال. فتأمل.

(٢) فى نسخة المؤلف من هنا الى آخر الترجمة شديد الاضطراب و فى الكتابة تقديم و تأخير، جمعناه بهذا الشكل لعلنا نقارب ما أراداه المؤلف.

ص: ١٢٨

قال حدثنى الاستاذ ابو القاسم الحسين بن الحسن ولى نعمتى رضى الله عنه - الخ.

---

<sup>١٣٤</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: كتاب الانوار تأليف ابى على الحسن بن همام المعروف بابن همام يروى من هذا الكتاب الحسين بن عبد الوهاب فى كتاب عيون المعجزات و هو غريب لان ابن همام هو ابو على محمد بن همام الاسكافى، فلعل هذا أخوه او الغلط من المؤلف أو من النساخ فى اسمه. فلاحظ. و على الاول فهو غير مذكور فى كتب الرجال. فتأمل.

<sup>١٣٥</sup> (٢) فى نسخة المؤلف من هنا الى آخر الترجمة شديد الاضطراب و فى الكتابة تقديم و تأخير، جمعناه بهذا الشكل لعلنا نقارب ما أراداه المؤلف.

و قد يروى أيضا عن خط ابى القاسم بNDAR بن الحسين بن زودان، و يروى أيضا عن الاسعد ابو نصر. فتأمل. و يروى أيضا عن القاضى ابى الحسن على بن وديع القاضى الطبرانى عن القاضى سعيد بن يونس بن المعروف بالقلانسى الانصارى المقدسى، و قد يروى نفسه عن ابى الغنائم احمد بن منصور المشتري بالاهواز، و يروى أيضا عن ابى ... [احمد] محمد بن الخضر المؤدب عن ابى الحسن على بن محمد بن شيرويه، و يروى أيضا عن جماعة أخرى.

ثم لما عثر السيد الاميرزا محمد هادى<sup>١٣٦</sup> بن الاميرزا لطف الله الحسينى العريضى السلامى الاحدى الكازرونى على نسخة عتيقة و لم يكن لها أول و قد كانت من جملة موقوفات جده الامير افتخار الدين عزيز الله بن شرفشاه الشهير بشاهمير السلامى على البقعة العلوية النورانية بكازرون لم يعرف أنه أى كتاب هو و مع ذلك قد كانت تلك النسخة بالية متفتتة الحواشى و قد ضاعت أوائلها و شىء كثير من اواسطها أيضا محضها و هذبها و استنسخها و أحياها و نقل ما أورده مؤلفه فى آخر الكتاب الى أوله كى يظهر أن هذا الكتاب فى أى مطلب و يعلم حقيقة الحال فيه، و رأيت هذا التأليف أيضا بكازرون، و هو أيضا تأليف حسن لكنه قد أسقط هو شيئا كثيرا من الاحاديث من مطاوى الكتاب لاجل ضياع بعض مواضع تلك الاحاديث.

و قد يروى ابو على احمد بن زيد بن دارا عن ابى الحسن الهروى<sup>١٣٧</sup> عن اسحق بن سليمان النهروانى<sup>١٣٨</sup> عن والده ابى القاسم شعيب يرفعه الى ميسرة

(١) فى هامش نسخة المؤلف: و هذا السيد من سلسلة سادات كازرون و علمائها و أولاده و احفاده و باقى سلسلته الى الان ايضا بها موجودون.

(٢) مشوش فى نسخة المؤلف.

ص: ١٢٩

مولى ابى الحسن الاخير، و قد يروى ابو عبد الله الحسين بن محمد جمعة القمى عن ابى الفضل الشيبانى و قد يروى ابو على احمد بن زيد المذكور عن ابى العباس احمد بن على بن الحسين بن شاذان القاضى العامى عن محمد بن الحسن بن الوليد، و قد يروى ابو على أيضا عن ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى.

ثم قد يروى ابو التحف هذا عن جماعة أيضا كالشيخ عبد المنعم بن سلمة و كمحمد ابن محمد بن عمرو بن حريث و كالقاضى ابى الحسين على بن القاضى الطبرانى و كالسيد الحسن<sup>١٣٩</sup> بن ابى الحسين الحسنى السورانى و كسعيد بن مرة و كشحيح ابن اليهودى الصياغ الحلبى و كالاشعث بن مرة و كعبد المنعم بن عبد العزيز الحلبى الصائغ و كالعلاء بن الطيب بن سعيد المغازلى

<sup>١٣٦</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: و هذا السيد من سلسلة سادات كازرون و علمائها و أولاده و احفاده و باقى سلسلته الى الان ايضا بها موجودون.

<sup>١٣٧</sup> (٢) مشوش فى نسخة المؤلف.

<sup>١٣٨</sup> (٢) مشوش فى نسخة المؤلف.

<sup>١٣٩</sup> (١) «الحسين» خ ل.

البهزادى، و كالشيخ ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن محمد بن الهمام بن اسماعيل الاسكافى المعروف بالصاغانى، و فى بعض النسخ ابى التحف بدل أبى على المذكور، و كالشيخ ..

\*\*\* السيد رضى الدين الحسين بن ابى الرضا عبد الله بن الحسين بن على الحسينى المرعى

فقيه صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله و قيل ابو جعفر الحسين بن احمد بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالغضائرى، استاد الشيخ الطوسى و النجاشى

---

(١) «الحسين» خ ل.

ص: ١٣٠

و أضرابهما، و كان ولده أحمد يعرف بابن الغضائرى و الناس يغلطون فى ذلك و يسمون كلامهما بابن الغضائرى.

و بالجملة يروى الحسين الغضائرى هذا عن جماعة كثيرة منهم ابن همام على ما قيل.

و قال الشيخ فى كتاب الرجال: الحسين بن عبيد الله الغضائرى، يكنى ابا عبد الله، كثير السماع عارف بالرجال، و له تصانيف ذكرناها فى الفهرست.

سمعنا منه و أجازنا بجميع رواياته، مات سنة احدى عشرة و اربعمائة - انتهى<sup>١٤٠</sup>.

و قال فى الخلاصة: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى، يكنى أبا عبد الله، كثير السماع عارف بالرجال، و له تصانيف ذكرناها فى كتابنا الكبير شيخ الطائفة، سمع الشيخ الطوسى منه و أجاز له جميع رواياته، مات رحمه الله فى منتصف صفر سنة احدى عشرة و اربعمائة، و كذا أجاز النجاشى - انتهى<sup>١٤١</sup>.

و قال النجاشى فى رجاله: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى، ابو عبد الله، شيخنا رحمه الله، له كتب منها: كتاب كشف التمويه و الغمة، كتاب التسليم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين، كتاب تذكرة العاقل و تنبيه الغافل فى فضل العلم،

---

<sup>١٤٠</sup> (١) رجال الطوسى ص ٤٧٠.

<sup>١٤١</sup> (٢) خلاصة الاقوال ص ٥٠.

كتاب عدد الائمة و ماشذ عن المصنفين من ذلك، كتاب البيان عن حياة الرحمن، كتاب النوادر فى الفقه، كتاب مناسك الحج، مختصر مناسك الحج، كتاب يوم الغدير، كتاب الرد على الغلاة و المفوضة، كتاب سجدة الشكر، كتاب مواطن امير المؤمنين عليه السلام، كتاب فى فضل بغداد، كتاب فى قول امير المؤمنين عليه السلام ألا اخبركم بخير هذه الامة بأجمعها.

أجازنا جميعها و جميع رواياته عن شيوخه، و مات رحمه الله فى نصف صفر سنة

---

(١) رجال الطوسى ص ٤٧٠.

(٢) خلاصة الاقوال ص ٥٠.

ص: ١٣١

احدى عشرة و اربعمائة - انتهى ١٤٢.

أقول: و قد رأيت بخط بعض افاضل تلامذة شيخنا البهائى نقلا عن حاشية الشيخ البهائى على الخلاصة هكذا: قال الذهبى فى كتابه الموسوم بميزان الاعتدال: ان الحسين بن عبيد الله الغضائرى شيخ الرافضة<sup>١٤٣</sup>، هذه عبارة الذهبى و هو من علماء المخالفين - انتهى كلام البهائى.

و قال بعض الافاضل: ان السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب النجوم قد وثق الشيخ ابا عبد الله الحسين الغضائرى هذا.

و قال السيد الامير المصطفى فى رجاله: الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى، ابو عبد الله شيخنا رحمه الله، له كتب أجازنا جميعها و جميع رواياته عن شيوخه، و مات سنة احدى عشرة و اربعمائة «جش»، كثير السماع عارف بالرجال و له تصانيف ذكرناها فى الفهرست، سمعنا منه و أجاز لنا بجميع رواياته «لم جخ». و قوله «ذكرناها فى الفهرست» ليس بمستقيم، لانى لم أجد فى الفهرست أصلا، و كذا ذكره ابن داود راويا عن الفهرس<sup>١٤٤</sup>.

و اعلم أن ابن الغضائرى المذكور فى الخلاصة و غيره الذى له كتابان فى الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى كما يظهر من كلام السيد ابن طاوس فى كتاب الرجال عند نقله عن ابن الغضائرى حيث قال:

و من كتاب ابى الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى المقصور على

---

<sup>١٤٢</sup> (١) رجال النجاشى ص ٥٤.

<sup>١٤٣</sup> (٢) ميزان الاعتدال ١ / ٥٤١، و نص عبارته: الحسين بن عبيد الله ابو عبد الله الغضائرى شيخ الرافضة، يروى عن الجعابى، صنف كتاب يوم الغدير، مات سنة

٤١١، كان يحفظ شيئا كثيرا ...

<sup>١٤٤</sup> (٣) رجال ابن داود ص ١٢٤.

---

(١) رجال النجاشى ص ٥٤.

(٢) ميزان الاعتدال ١ / ٥٤١، و نص عبارته: الحسين بن عبيد الله ابو عبد الله الغضائرى شيخ الرافضة، يروى عن الجعابى، صنف كتاب يوم الغدير، مات سنة ٤١١، كان يحفظ شيئا كثيرا ...

(٣) رجال ابن داود ص ١٢٤.

ص: ١٣٢

ذكر الضعفاء - الى آخره، و قال آخر كتابه: أقول أنا ان احمد بن الحسين بن عبيد الله على ما يظهر لى هو احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى رحمه الله، و كذا يظهر من الخلاصة عند ذكر اسمعيل بن مهران و ابى شداخ - انتهى كلام الامير مصطفى<sup>١٤٥</sup>.

و أقول: المراد بابن طاوس فى كلام الامير مصطفى هو جمال الدين احمد ابن طاوس صاحب الملاذ و البشرى لانه صاحب كتاب الرجال الذى انتخبه من كتاب رجال الكشى، و فى كلام بعض الافاضل هو أخوه رضى الدين على بن طاوس صاحب الاقبال.

ثم قوله «ليس بمستقيم لانى لم أجده فى الفهرس اصلا» عندى ليس بمستقيم لان عدم وجدانه فيه لعله مبنى على اختلاف النسخ، اذ لعله وجده فى النسخ التى كانت عنده، فان فى نسخه اختلافا جدا، و قد خرجنا تحقيق نظير هذا المعنى فى مواضع من كتابنا هذا.

ثم قد سبق شرح بعض أحوال الشيخ الغضائرى هذا فى ترجمة ولده الشيخ ابى الحسين احمد بن ابى عبد الله الحسين المعروف بابن الغضائرى مع فوائد نافعة فى هذا المقام. فراجع.

و اعلم أنى قد رأيت فى أردبيل نسخة من الصحيفة الكاملة و كان صدر سندها هكذا: قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائرى، قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيبانى فى شهر سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر ابن محمد جعفر - الخ.

و قال الاستاد الاستناد فى أول كتاب البحار: و كتاب الرجال للشيخ ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، كذا ذكره الشهيد الثانى رحمه الله، و يظهر من

---

(١) نقد الرجال ص ١٠٦.

كتاب رجال السيد ابن طاوس «ره» على ما نقل عنه شيخنا الاجل مولانا عبد الله التستري أن صاحب الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله، و لعله أقوى - انتهى<sup>١٤٦</sup>.

و قال في الفصل الثاني من البحار: و كتاب رجال ابن الغضائري و هو ان كان الحسين فهو من أجلة الثقات و ان كان احمد كما هو الظاهر فلا أعتد عليه كثيرا. و على أى حال فالاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهورة - انتهى<sup>١٤٧</sup>.

يروى عن جماعة كثيرة: منهم ابو عبد الله احمد بن محمد الصفواني، و ابو غالب احمد بن محمد الزراري، و ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري و ابو القاسم جعفر بن قولويه، و ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن ابي رافع الصميري و ابو الفضل الشيباني، و ابو جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري، و ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، و احمد بن محمد بن يحيى العطار، و ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، و الشيخ ابو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري، و ابو الحسن احمد بن محمد بن داود القمي، و الحسن بن محمد بن حمزة - و لعله بعينه الحسن بن حمزة السابق فتأمل - و الحسين بن علي ابن سفيان و الظاهر أنه بعينه البزوفري السابق، و منهم الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، و عمر بن محمد بن سليم المعروف بابن الجعابي، و محمد بن احمد بن داود القمي شيخ الطائفة و فقيها، و لعله ولد ابي الحسن احمد المذكور أو الاول من باب الاشتباه - و محمد بن الحسين بن سفر جلة الثقة، و الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الفضل، و يروى عن الحسن

---

(١) بحار الانوار / ١ / ٢٢.

(٢) بحار الانوار / ١ / ٤١.

ابن علي بن صالح عن شعيب الجوهرى عن محمد بن يعقوب الكليني و لعله غير صاحب الكافي فتأمل عن محمد بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابورى عن الصادق عليه السلام فتأمل، و غيرهم كما يظهر من آخر الاستبصار و غيره.

و أقول: قد نقل الشهيد فى أوائل شرح الارشاد فى مسألة البئر عن السيد الشريف ابي يعلى الجعفرى عن ابي عبد الله الحسين بن الغضائري أيضا القول بعدم انفعال البئر بملاقة النجاسات كابن ابي عقيل و اضرايه - الخ.

---

<sup>١٤٦</sup> (١) بحار الانوار / ١ / ٢٢.

<sup>١٤٧</sup> (٢) بحار الانوار / ١ / ٤١.

و الغضائرى على المشهور بفتح الغين المعجمة و فتح الضاد المعجمة ثم الف ساكنة و بعدها همزة مكسورة ثم راء مهملة نسبة الى الغضائر، و هو نسبة - الخ.

لكن فى بعض نسخ الخلاصة للعلامة الغضارى من دون الياء المثناة التحتانية قبل الراء، و هو غريب. و قال الشهيد الثانى فى تعليقاته على الخلاصة: ان الغضارى - يعنى من دون الياء قبل الراء - هو الموافق للايضاح للعلامة - انتهى. فان كلام العلامة فى ايضاح الاشتباه هكذا: الحسين بن عبيد الله بضم العين و الحاء ابن ابراهيم الغضارى بفتح الغين المعجمة و الضاد المعجمة و الراء المهملة بعد الالف بغير فصل - انتهى.

و قال ميرزا محمد فى رجاله الوسيط بعد ايراد تلخيص كلام العلامة فى الخلاصة و كلام الشيخ فى رجاله و كلام النجاشى فى رجاله ما هذا لفظه: و يستفاد من تصحيح العلامة لطريق الشيخ «ره» الى محمد بن على بن محبوب توثيقه، و لم أجد الى يومنا هذا من خالفه فتدبر - انتهى.

و أقول: لعل فى كلامه نوع مناقشة، اذ الشيخ الغضائرى لا شك فى كونه من مشائخ الاجازة للشيخ بالنظر الى الكتب التى ينقل عنها الشيخ، فان تلك الكتب عندهم فى ذلك العصر متواترة شائعة ثابتة النسبة الى مؤلفيها نظير الكتب الاربعة فى عصرنا هذا بالنسبة الى مصنفها، فتصحيح الطريق الى تلك الكتب

ص: ١٣٥

بالنظر الى أهل ذلك العصر ليس بتوثيق للوسائط، حتى أنا نرى بعض مشائخنا المعاصرين لا يوجبون ضعف سهل بن زياد الادمى لتضعيف رواية الكلينى و أضرابه الحديث المروى عنه لاجل نظير ذلك الوجه. فتأمل.

و ان كان الحق عندى فى حقه «ره» ما فوق التوثيق، فانه مع توثيق السيد ابن طاوس له كما سبق اعتماد الشيخ و النجاشى عليه فى نقل كثير من الروايات عنه بلا واسطة و توصيفهما بما حكياه عنهما فى شأنه و أمثاله مما لم نقله و هى مذكورة فى كتاب الفهرست و كتاب رجالى الشيخ و النجاشى و من أسانيدهما و غيرهما على ما هو المذكور فى كثير من مؤلفات العلماء من كتب الاصحاب و غيره و أخذهما الاجازة عنه و نحو ذلك من الشواهد، و لا يبقى لذى عقل الشك فى ثقته و عدالته و غاية جلالته. فتأمل.

ثم قد حكى ميرزا محمد المذكور فى رجاله الكبير ترجمة الشيخ الغضائرى هذا و أورد فيها كلا من كلام العلامة فى الخلاصة و الشيخ و النجاشى فى رجاليهما بتمامها على نحو ما أوردنا أولا فى صدر الترجمة ثم قال: و لم أجد فى النسخ التى رأيت فى الفهرست شيئا من ذلك - انتهى<sup>١٤٨</sup>.

و قد أورد الشيخ المعاصر قدس سره فى أمل الامل ترجمته، و اكتفى بايراد ملخص العلامة و الشيخ و النجاشى لكن مع ايراد مؤلفاته مفضلا<sup>١٤٩</sup>.

وقال رضى الدين على بن طاوس فى كتاب فلاح السائل عند ايراد نافلة الظهرين بهذه العبارة: نقلته من نسخة قد كانت للشيخ ابى جعفر الطوسى و عليها خط ابى عبد الله الحسين بن احمد بن عبيد الله تاريخه صفر سنة احدى عشر و أربعمائة، و قد قابلها جدى ابو جعفر الطوسى و احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله

---

(١) منهج المقال ص ١١٤.

(٢) امل الامل ٢ / ٩٤.

ص: ١٣٤

و صححناها - انتهى.

و أقول: الظاهر أن مراده بأبى عبد الله هو الشيخ الغضائرى هذا، و بأحمد ابن الحسين هو ولده ابن الغضائرى، و لا ينافى ذلك كون اسم ولده احمد و اسم والده الغضائرى عبيد الله لان الاختصار فى الانساب شائع، و كذا لا ينافى كون تاريخ الكتاب فى صفر فى السنة المذكورة التى كانت قد توفى فيها الشيخ الغضائرى، اذ يمكن اتمام الكتاب فى شهر صفر ثم وفاته بلافاصلة فى ذلك الشهر بعينه. فتأمل.

\*\*\* الشيخ الجليل الاقدم ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدى القمى

مؤلف كتاب المتعة، كان من أجلة قدماء الاصحاب و رواتهم، و عندنا نسخة من كتاب المتعة المشار اليه<sup>١٥٠</sup>.

\*\*\* الشيخ المرشد ابو عبد الله الحسين بن على البصرى

كان من قدماء أكابر علماء أصحابنا، و عندنا رسالة لطيفة له مشتملة على مسائل فى فضائل على عليه السلام فى مطاوى مجموعة قد استنسخناها من مجموعة عتيقة بخط الوزير الفاضل المشهور. فلاحظ احواله.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على الواسطى<sup>١٥١</sup>

فاضل عالم فقيه معروف، و قد قال بعض العلماء بعد نقل اسمه أن له التصانيف

---

<sup>١٤٩</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٩٤.

<sup>١٥٠</sup> (١) راجع اعيان الشيعة ٢٦ / ٣٦٤ لمعرفة الاختلاف الشديد بين ارباب الرجال بشأن المترجم هنا.

<sup>١٥١</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و لا تظنن اتحاده مع الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى المعروف بابن الغضائرى الذى كان من مشايخ الطوسى و اضرايه.

(١) راجع اعيان الشيعة ٢٦ / ٣٦٤ لمعرفة الاختلاف الشديد بين ارباب الرجال بشأن المترجم هنا.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه: و لا تظنن اتحاده مع الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائرى المعروف بابن الغضائرى الذى كان من مشائخ الطوسى و اضرابه.

ص: ١٣٧

و قد قرأ على الشيوخ المعتمدة و مات رحمه الله تعالى قبل العشرين و أربعمائة - انتهى.

أقول: و على هذا فهو من المعاصرين للسيد المرتضى و نظرائه، و انه بعينه الحسين بن عبيد الله الواسطى الا ترى الذى كان استاد القاضى ابى الفتح الكراچكى.

و قال السيد ابن طاوس فى رسالة الموسعة فى الصلوات: و من ذلك ما رأيت فى كتاب النقض على من أظهر الخلاف لاهل بيت النبى «ص» املاء ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على المعروف بالواسطى، فقال ما هذا لفظه:

مسألة من ذكر صلاة و هو فى أخرى قال أهل البيت عليهم السلام يتم التى هو فيها و يقضى ما فاتته، و به قال الشافعى. ثم ذكر خلاف الفقهاء المخالفين لاهل البيت عليهم السلام، ثم ذكر فى أواخر المجلدة مسألة أخرى من ذكر صلاة و هو فى أخرى: ان سأل سائل فقال أخبرونا عن ذكر صلاة و هو فى أخرى ما الذى يجب عليه؟ قيل له: يتم التى هو فيها و يقضى ما فاتته، و به قال الشافعى. ثم ذكر خلاف المخالفين و قال: دليلنا على ذلك ما روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من كان فى صلاة ثم ذكر صلاة أخرى فاتته أتم التى هو فيها ثم يقضى ما فاتته - انتهى ما فى رسالة السيد ابن طاوس.

و أقول: و انما سمي تلك البلدة واسط لانها واسطة بين البصرة و بغداد و قد بناه الحجاج بن يوسف الثقفى. فلاحظ.

و أقول: لا تظنن أن الواسطى هذا هو الواسطى مؤلف كتاب العيون الحكم و المواعظ و ذخيرة المتعظ و الواعظ، فان مؤلفه الشيخ على بن محمد الليثى الواسطى المتأخر عن المرتضى «ره» فلا تغفل.

و قال عبد القاهر القرشى فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية فى أواخر

ص: ١٣٨

الكتاب: ان الواسطى بفتح الواو و سكون الالف و كسر السين و بعدها طاء مهملة، نسبة الى مواضع خمسة: أحدها واسط العراق خرج منها خلق كثير من العلماء فى كل فن، و الثانى واسط الرقة، و الثالث واسط ثوقان و هى قرية على باب ثوقان يقال لها واسط اليهود، و الرابع واسط مرزاباد، و الخامس واسط بلخ و هى قرية من قرى بلخ - انتهى.

و قال ...

### \*\*\* الشيخ الحسين بن عبيد الله الواسطي

كان من أجلة مشائخ القاضي ابي الفتح الكراچكى، يروى عن التلعكبرى على ما يظهر من كتاب كنز الفوائد للكراچكى المذكور. و الحق اتحاده مع الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على الواسطي المذكور آنفا.

### \*\*\* السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبي

و ما ذكرناه من نسبه هو الذى قاله الشيخ المعاصر، و سيجىء فى ترجمة والده تحقيق الحق، و باقى النسب قد سبق فى ترجمة جمال الدين ابي محمد الحسن ابن عمه، و سيجىء فى ترجمة والده و الخلاف فى نسبه.

هو من أجلة الامامية و أحد السادات المعروفين بابن زهرة.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا فقيها جليل القدر، روى عن العلامة و استجازه و اجازته - انتهى<sup>١٥٢</sup>.

---

(١) امل الامل ٢ / ٩٥.

ص: ١٣٩

و أقول: و اجازة العلامة له و لوالده و لعمه و ابني عمه، و هى اجازة مشهورة طويلة، و قال العلامة فيها فى مدح السيد شرف الدين ابي عبد الله الحسين هذا هكذا: و لولده المعظم و السيد المكرم شرف الملة و الدين ابي عبد الله الحسين.

و قد مرفى ترجمة ابن عمه المذكور - أعنى السيد جمال الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبي.

### \*\*\* السيد رضى الدين ابو عبد الله الحسين بن على بن ابي الرضا الحسينى المرعشى

صالح دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

### \*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن على بن ابي سهل الزينوبادى

جليل فاضل، يروى عنه الحسن بن الحسين بن الحاجب - كذا قاله الشيخ المعاصر فى امل الامل<sup>١٥٣</sup>.

و أقول: و الحسن بن الحسين هذا هو الذى يروى عنه ابن زهرة - أعنى به أبا المكارم حمزة بن زهرة الحلبي.

---

<sup>١٥٢</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٥.

<sup>١٥٣</sup> (١) امل الامل ٢ / ٩٥.

\*\*\* مؤيد الدين الحسين بن علي الاصفهاني المنشي المعروف بالطغرائي

سيجيء بعنوان العميد فخر الكتاب ابي اسماعيل مؤيد الدين الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد.

\*\*\*

(١) امل الامل ٢ / ٩٥.

ص: ١٤٠

الشيخ بهاء الدين الحسين بن علي بن اميركا القوسي<sup>١٥٤</sup>

متكلم بفتية دين - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه، فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو معاصريه.

\*\*\* الشيخ ابو الطيب الحسين بن علي التمار

كان من أساتيد المفيد، و يروي عن احمد بن مازن عن القاسم بن سليمان كما يظهر من أمالي الشيخ الطوسي.

\*\*\* السيد حسين بن علي الحسيني العاملي الجبعي

فاضل عالم صالح، من تلامذة شيخنا الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، رأيت الارشاد بخطه، و له في آخره ما يدل على أنه قرأه عند الشيخ حسن، تاريخ قراءته سنة عشر و ألف - كذا أفاده الشيخ المعاصر في امل الامل<sup>١٥٥</sup>.

\*\*\* الشيخ المرشد ابو عبد الله الحسين بن علي البصري

من أكابر العلماء، و له كتاب الايضاح، و لعله في الامامة، نسبه اليه سبط الحسين بن جبر في نهج الايمان.

\*\*\*

(١) كذا في نسخة المؤلف، و في الامل و الاعيان «لقوسيني» و هو الصحيح.

(٢) امل الامل ١ / ٧٧ و فيه «سنة ١٠٠١».

ص: ١٤١

شمس الدين الحسين بن علي بن الحسين بن زهرة الحسيني الحلبي

<sup>١٥٤</sup> (١) كذا في نسخة المؤلف، و في الامل و الاعيان «لقوسيني» و هو الصحيح.

<sup>١٥٥</sup> (٢) امل الامل ١ / ٧٧ و فيه «سنة ١٠٠١».

كان من أكابر سادات بنى زهرة، قال العسقلاني: و كان تقيب الاشراف بحلب، مات بعد عوده من الحج فى المحرم سنة احدى عشر و سبعمائة - انتهى.

و أقول: قد مر نظير هذا عنه فى ترجمة الحسن بن على بن الحسن بن زهرة و الحق الاتحاد و اشتبه عليه فتارة أورد مكبرا و تارة مصغرا. فتأمل.

\*\*\* الشيخ حسين بن على بن الحسين بن على بن الحسين الحاجى الشيعى الطبرى

هوشم، ثقة صالح فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* السيد حسين بن على بن الحسن<sup>١٥٦</sup> ابن شدقم المدنى<sup>١٥٧</sup>

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: انه فاضل جليل شاعر معاصر، سكن فى الهند - انتهى<sup>١٥٨</sup>.

و أقول: و قد سبق ترجمة جده السيد حسن و انه ممن سأل عن الشيخ البهائى مسائل عديدة، و هو السيد حسن بن على بن الحسن بن شدقم بن ضامن بن

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «الحسين».

(٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه «قد أخره الشيخ المعاصر و لذلك أخرناه أيضا و لم يظهر الوجه».

أقول: الترتيب صحيح على اعتبار انه «ابن الحسين» كما فى نسخ الكتاب، لا انه «بن الحسين» كما فى نسخة المؤلف و اعيان الشيعة، و هو الصحيح.

(٣) امل الامل ٢ / ٩٧.

ص: ١٤٢

محمد بن عرفة. فلاحظ.

---

<sup>١٥٦</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «الحسين».

<sup>١٥٧</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه «قد أخره الشيخ المعاصر و لذلك أخرناه أيضا و لم يظهر الوجه».

أقول: الترتيب صحيح على اعتبار انه «ابن الحسين» كما فى نسخ الكتاب، لا انه «بن الحسين» كما فى نسخة المؤلف و اعيان الشيعة، و هو الصحيح.

<sup>١٥٨</sup> (٣) امل الامل ٢ / ٩٧.

### \*\*\* الشيخ الجليل حسين بن علي بن الحسين بن محمد بن ابي سروال الاوالي الهجرى

من أجلاء تلامذة الشيخ على الكركى، و يروى عنه و له منه اجازة، و قد جمع فوائد استاده المذكور على ألفية الشهيد و ضم معها فوائد آخر و جعلها شرحا على الالفية المزبورة سماها الاعلام الجلية فى شرح الرسالة الالفية.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ حسين بن علي بن ابي سروال<sup>١٥٩</sup> الاوالي الهجرى، كان من تلامذة الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى، كان فاضلا فقيها، له كتب منها: كتاب الاعلام الجلية فى شرح الالفية للشهيد، و كتاب الكواكب الدرية فى شرح الرسالة النجمية للشيخ على بن عبد العالى، رأيت هذين الكتابين فى خزينة الكتب الموقوفة فى مشهد الرضا بخط مؤلفهما - انتهى<sup>١٦٠</sup>.

و أقول: ما ذكرنا من نسبه هو الذى وجدته بخطه «ره» فى اجازته لتلميذه الفاضل الحاج الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ ابراهيم النجار على آخر شرح الالفية المذكورة فى نسخة عتيقة جدا رأيتها بناحية عبد العظيم، و كان تاريخ تأليف الشرح سنة خمسين و تسعمائة و تاريخ تلك الاجازة بعد تاريخ التأليف بست سنين، و خطه متوسط فى الجودة.

و قد مر تحقيق نسبة الاوالي، و الهجرى بفتح الهاء و فتح الجيم ثم الراء المهملة نسبة الى هجر، و الظاهر أنها من قرى بحرین و يحتمل أن يكون قبيلة

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «بن علي بن الحسين بن ابي سروال».

(٢) امل الامل ٢ / ٩٧.

ص: ١٤٣

من ... ١٦١

### \*\*\* السيد ابو عبد الله الحسين بن السيد المرتضى على بن الحسين الموسوى

ولد السيد المرتضى، لعله من العلماء، و كان وفاته سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة، و هى بعينها السنة التى توفى فيها ابو محمد بن محمد البصرى على ما روى ابن الاثير فى الكامل.

---

<sup>١٥٩</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «بن علي بن الحسين بن ابي سروال».

<sup>١٦٠</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٩٧.

<sup>١٦١</sup> (١) توجد قبيلة فى افريقية تسمى «هجر» كما فى معجم قبائل العرب ٣ / ١٢٠٩، و لكن الصحيح ان المترجم منسوب الى قرية من بحرین كما لا يخفى.

\*\*\* الشيخ حسين بن علي بن خضر بن صالح العاملي الفرزلي<sup>١٦٢</sup>.

فاضل صالح، من تلامذة السيد حسين بن محمد بن ابي الحسن العاملي، سكن خراسان بالمشهد و بها مات - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل<sup>١٦٣</sup>.

و أقول: الظاهر أن المراد من أستاذه السيد الحسين هذا هو السيد حسين ابن محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي، أعنى به ولد صاحب المدارك علي ما سيجيء، و حملة علي الامير السيد حسين المجتهد غير واضح لان والده ليس اسمه محمد.

\*\*\* الشيخ حسين بن علي بن جمال الدين حماد بن ابي الحسين<sup>١٦٤</sup> الليثي الواسطي<sup>١٦٥</sup>

(١) توجد قبيلة في افريقية تسمى «هجر» كما في معجم قبائل العرب ٣ / ١٢٠٩، و لكن الصحيح ان المترجم منسوب الى قرية من بحرين كما لا يخفى.

(٢) في اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٤ «الفرزل» بوزن قننذ قرية من قرى بعلبك ...

(٣) امل الامل ١ / ٧٨.

(٤) «ابى الخير» خ ل.

(٥) كذا في خط المؤلف، و في أعيان الشيعة ٢٦ / ٤٤١ هكذا «الشيخ حسين بن

ص: ١٤٤

كان من أفاضل عصره و من معاصري الشيخ فخر الدين و نظرائه. فلاحظ.

فقيه فاضل شاعر كاتب منشىء بليغ كامل جامع، و هو و ابوه الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي أيضا من مشاهير الفقهاء، و رأيت للشيخ حسين هذا اجازة كتبها للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادى، و يظهر منها أنه يروى عن والده المذكور، و تلك الاجازة مشتملة على فوائد جلييلة أوردناها في مطاوى هذا الكتاب، و يروى أيضا عن جماعة أخرى من

<sup>١٦٢</sup> (٢) في اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٤ «الفرزل» بوزن قننذ قرية من قرى بعلبك ...

<sup>١٦٣</sup> (٣) امل الامل ١ / ٧٨.

<sup>١٦٤</sup> (٤) «ابى الخير» خ ل.

<sup>١٦٥</sup> (٥) كذا في خط المؤلف، و في أعيان الشيعة ٢٦ / ٤٤١ هكذا «الشيخ حسين بن كمال الدين ابي الحسن علي بن الشيخ شرف الدين حسين بن جمال الدين حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي». و يؤيد هذا توقيع الاجازة التي سيذكرها المؤلف فى اواخر الترجمة.

علماء العامة فى شيراز و الهند و الواسط و غيرها على ما يظهر من تلك الاجازة، بل من الخاصة أيضا كما يظهر من غيرها. فلاحظ.

ثم اعلم أنه نقل فى تلك الاجازة أنه قد أجازته فى شيراز جماعة من العلماء سنة خمسين و سبعمائة، و كان من جملتهم الشيخ الجليل الفاضل شمس الملة و الدين محمد الاملى و الشيخ الجليل الفاضل عماد الدين الكاشى، و ظنى أن شمس الدين المذكور هو بعينه شمس الدين محمد بن محمد الاملى صاحب كتاب نفائس الفنون بالفارسية الذى قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين انه من علماء الامامية، و أما الشيخ عماد الدين الكاشى فلعله بعينه الشيخ - الخ.

و قد صرح فى أواخر تلك الاجازة بمؤلفاته أيضا، فقال: «و أجزت له أن يروى عنى مؤلفاتى من الكتب و الرسائل و الاشعار و الخطب، فمن ذلك كتاب قوة الارواح و ياقوت الارباح فى مبدء العالم و قصص الانبياء و تواريخ الملوك و الخلفاء، و كتاب روضة الازهار فى الرسائل و الاشعار، و كتاب نهاية السؤل فى فضائل الرسول، و كتاب عيون الصفا فى اخلاق المصطفى صلى الله عليه

---

كمال الدين ابى الحسن على بن الشيخ شرف الدين حسين بن جمال الدين حماد بن ابى الخير الليثى الواسطى». و يؤيد هذا توقيع الاجازة التى سيذكرها المؤلف فى اواخر الترجمة.

ص: ١٤٥

و آله و زادهم كرما و شرفا، و المقامات الست التى حذوت فيها طريقة الحريرى لكنى أودعت كل مقامة منها علما منفردا، و قصائدى المنظومة فى مدح الرسول و فى الائمة الاثنى عشر منها القصيدة البائية و التائية و اللامية و هى أطولهن، و رسائل فى متون البديع منها الرسالة الجامعة لسائر أقسام البديع المسماة بالكاملة، و منها رسالة القوافى التى تضمنت طرفا من علم ذلك، و كتاب الرسائل التى ألفتها بمدينة القطيف و يحتوى على مائتين و ثمانين رسالة فى جميع فنون المكاتبات و الاجوبة، و جميع ما ألفتها و قرأته و سمعته و أجازته لى المشائخ اجازة جامعة أذنت له بها أن يروى عنى جميع ما ذكر فى هذه الكراسة. و ساق الكلام الى قوله «و كتب العبد الحسين بن على بن جمال الدين حماد بن الحسين الليثى نسبا و الواسطى منشئا و نسبة فى يوم الاحد ثالث شوال سنة ست و خمسين و سبعمائة» و كتب بعد ايراد فوائد آخر هكذا «كتب الحسين بن على بن حماد» انتهى.

\*\*\* الوزير ابو القاسم الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن يوسف المغربى

الفاضل العالم الاديب الشاعر المنشىء الاريب الكامل المعروف بالوزير ابو القاسم المغربى و تارة بالوزير المغربى.

قال النجاشى فى رجاله: انه من ولد بلاش<sup>١٤٤</sup> بن بهرام جور، و أمه فاطمة بنت ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعمانى شيخنا صاحب كتاب الغيبة له كتب منها: كتاب خصائص علم القرآن، كتاب اختصار اصلاح المنطق - يعنى لابن السكيت -

كتاب اختصار غريب المصنف، رسالة في القاضى و الحاكم كتاب اللاحق بالاشتقاق، اختيار شعر ابى تمام، اختيار شعر  
البحترى، اختيار

---

(١) فى المصدر «بلاس».

ص: ١٤٤

شعر المتنبى و الطعن عليه، توفى «رض» يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و أربعمائة<sup>١٦٧</sup>.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: ابو القاسم المغربى الوزير، له كتاب المصاييح فى تفسير القرآن - انتهى<sup>١٦٨</sup>.

و أقول: الظاهر أن المصاييح بعينه هو كتاب خصائص علم القرآن المذكور.

و قال العلامة فى الخلاصة: الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير المغربى ابو القاسم، من ولد بلاش<sup>١٦٩</sup> بن  
بهرام جور، و أمه فاطمة بنت ابى عبد الله محمد بن ابراهيم [بن جعفر]<sup>١٧٠</sup> النعمانى شيخنا، توفى رحمه الله يوم النصف من شهر  
رمضان سنة ثمان عشرة و اربعمائة - انتهى<sup>١٧١</sup>.

و أقول: يظهر من كلام الشيخ فى الفهرس فى ترجمة السيد المرتضى أن السيد المرتضى يروى عنه<sup>١٧٢</sup>.

ثم أقول: يظهر من اجازة الشيخ حسين بن على بن حماد اللبثى الواسطى للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم  
المطارآبادى أن للوزير المغربى كتاب مختصر غريب الكلام، و لم يبعد عندى كونه بعينه كتاب اختصار غريب المصنف.

فلاحظ.

و اعلم أن «بلاش» فى النسخة المقروءة من الخلاصة على العلامة - فلاحظ

---

(١) رجال النجاشى ص ٥٥.

<sup>١٦٧</sup> (١) رجال النجاشى ص ٥٥.

<sup>١٦٨</sup> (٢) معالم العلماء ص ١٣٨.

<sup>١٦٩</sup> (٣) فى المصدر «بلاس».

<sup>١٧٠</sup> (٤) الزيادة من المصدر.

<sup>١٧١</sup> (٥) خلاصة الاقوال ص ٥٣.

<sup>١٧٢</sup> (٦) لم نعرف هذا من ترجمة السيد المرتضى فى فهرست الطوسى، راجع ص ٩٩.

(٢) معالم العلماء ص ١٣٨.

(٣) فى المصدر «بلاس».

(٤) الزيادة من المصدر.

(٥) خلاصة الاقوال ص ٥٣.

(٦) لم نعرف هذا من ترجمة السيد المرتضى فى فهرست الطوسى، راجع ص ٩٩.

ص: ١٤٧

و فى المشيخة أيضا- بالشين المعجمة، و لكن المضبوط فى ايضاح الاشتباه بالسين المهملة. فلاحظ. و أما الشيخ المعاصر «فده» فقد اقتصر فى أمل الامل على نقل كلام النجاشى المذكور<sup>١٧٣</sup>.

و قد نقل القطب الراوندى فى فقه القرآن عن الحسين بن على المغربى [...] «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا»<sup>١٧٤</sup> الاية، هو اذا عزمتم الى الصلاة [...] و همتم بها، و أورد بيتين شاهدا على هذا المعنى فى كلام العرب من أن [...] القيام يقع فى كلام العرب بمعنى قيام عزم لا قيام جسم<sup>١٧٥</sup>.

و الظاهر أن المراد بالحسين بن على المغربى هو هذا الوزير. ثم قد ألف السيد المرتضى [...]<sup>١٧٦</sup>.

ثم ان للوزير المغربى هذا ابن أخ، و هو أيضا كان وزيرا فى زمن المستنصر الخليفة العلوى بمصر، و هو الوزير ابو الفرج ابن أخى الوزير المغربى، و قد قبض عليه بمصر فى سنة خمس و خمسين و أربعمائة، كما قاله ...

و قال ابن خلكان فى تاريخه: ان ابن النجار ذكر فى تاريخه أن أصله- يعنى أجداد الوزير المغربى- من البصرة و انتقل سلفه الى بغداد، و كان جد أبيه- و هو ابو الحسن على- على ديوان المغرب فليل له المغربى، و كان له من الادب حظ وافر، و كان يحفظ الكتاب العزيز- انتهى<sup>١٧٧</sup>.

\*\*\*

(١) راجع امل الامل ٩٧ / ٢.

<sup>١٧٣</sup> (١) راجع امل الامل ٩٧ / ٢.

<sup>١٧٤</sup> (٢) سورة المائدة: ٦.

<sup>١٧٥</sup> (٣) فقه القرآن ١ / ١٢.

<sup>١٧٦</sup> (٤) كلمات لا تقرأ فى خط المؤلف.

<sup>١٧٧</sup> (٥) لم نجد هذا النص فى وفيات الاعيان، انظر ترجمة المغربى فيه ١٧٢ / ٢.

(٢) سورة المائدة: ٦.

(٣) فقه القرآن ١ / ١٢.

(٤) كلمات لا تقرأ في خط المؤلف.

(٥) لم نجد هذا النص في وفيات الاعيان، انظر ترجمة المغربي فيه ٢ / ١٧٢.

ص: ١٤٨

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي اخو الصدوق رئيس المحدثين محمد

من أجلاء الطائفة الحققة الامامية و كبراء علمائهم، و كان هو و أخوه الصدوق من أم واحدة، و كانت جارية، و سيجيء في ترجمة ابيهما أن هذين الولدين ولدا بدعاء الصاحب عليه السلام.

و يروى عنه السيد المرتضى و الشيخ الطوسي، و هو و أخوه الصدوق «قده» و ابن هذا الشيخ و سبطه و أحفاده نازلا الى زمن الشيخ منتجب الدين كلهم كانوا من أكابر العلماء، و لم أعثر فيما بعد الشيخ منتجب الدين كيف كانت أحوالهم، و قد كان الشيخ منتجب الدين من أعاظم أسباطه. و أما سلسلة الصدوق فالظاهر أنه لم يكن فيهم عالم سوى ولد الصدوق. فلاحظ.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو ثقة جليل عظيم الشأن، روى عن أبيه و أخيه، له كتب منها: كتاب الرد على الواقعة، و كتاب عمله للصاحب ابن عباد، و غير ذلك. روى النجاشي عن الحسين بن عبيد الله - يعني ابن الغضائري - عنه، و قد وثقه النجاشي [و الشيخ]<sup>١٧٨</sup> و العلامة، و ذكره منتجب الدين و ذكر ابنه الحسن و ابنه الحسين و قال: فقهاء صلحاء - انتهى ما في أمل الامل<sup>١٧٩</sup>.

و أقول: قال<sup>١٨٠</sup> الشيخ في الرجال في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام<sup>١٨١</sup>.

---

(١) الزيادة ليست في المصدر.

(٢) امل الامل ٢ / ٩٨.

---

<sup>١٧٨</sup> (١) الزيادة ليست في المصدر.

<sup>١٧٩</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٩٨.

<sup>١٨٠</sup> (٣) كذا و الصحيح «و ذكره».

<sup>١٨١</sup> (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٦٦.

(٣) كذا و الصحيح «و ذكره».

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٦٦.

ص: ١٤٩

و سيجىء في ترجمة ابيه على بن موسى و في ترجمة أخيه محمد بن على الصدوق ما يتعلق بأحواله، منها أنه كتب صاحب «ع» الى أبيه على بن موسى حين سأله في رقعة عن الولد، فكتب اليه «قد دعونا الله لك بذلك و سترزق ولدين ذكراين خيرين»، فولد له ابو جعفر محمد المشهور بالصدوق و أبو عبد الله الحسين هذا من أم ولد. فتأمل.

[و قال] العلامة في الخلاصة: الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، كثير الرواية، يروى عن جماعة و عن أبيه و عن أخيه محمد بن على، ثقة - انتهى<sup>١٨٢</sup>.

و أقول: و قد يروى عنه السيد المرتضى أيضا كما يظهر من كلام الشيخ في الفهرس في ترجمة السيد المرتضى المذكور<sup>١٨٣</sup>.

و يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن اخى الصدوق هذا يروى عن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسين النحوى، و يروى عنه الشريف الزاهد ابو هاشم محمد بن حمزة بن الحسين بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام.

و قال النجاشى في رجاله: الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، ابو عبد الله ثقة، روى عن أبيه اجازة، له كتب: منها كتاب التوحيد و نفي التشبيه، و كتاب عمله للصاحب ابى القاسم بن عباد، أخبرنا عنه بها الحسين ابن عبيد الله - انتهى<sup>١٨٤</sup>.

اذنه قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس في شأنه ما نقله، و لكن لم أجد

---

(١) خلاصة الاقوال ص ٥٠.

(٢) لا يعرف هذا من الفهرست للطوسي، انظر ص ٩٩.

(٣) رجال النجاشى ص ٥٤.

---

<sup>١٨٢</sup> (١) خلاصة الاقوال ص ٥٠.

<sup>١٨٣</sup> (٢) لا يعرف هذا من الفهرست للطوسي، انظر ص ٩٩.

<sup>١٨٤</sup> (٣) رجال النجاشى ص ٥٤.

فى الفهرس للشىخ منتجب الدين اسمه<sup>١٨٥</sup>. فلاحظ مع انه ذكر اسم ابنه و سبطه.

فلاحظ، و لعله لكونه من مشائخ الشىخ الطوسى، حيث ذكره الشىخ الطوسى فى فهرسه، لا من المتأخرين عن الشىخ الطوسى الذى كان وضع الكتاب لاجل ايراد أساميهم فيه لم يذكره. فتأمل و لاحظ، فانه قد ينقل المعاصرين له أيضا.

و سيجىء بعض احواله أيضا فى ترجمة ابيه ابى الحسن على، بل فى ترجمة اخيه ابى جعفر محمد بن على الصدوق.

و قال الشىخ الطوسى فى كتاب الغيبة بعد نقل قصة دعاء القائم عليه السلام لعلى بن بابويه فى أن يرزقه الولد كما سيجىء فى ترجمة الصدوق أيضا، قال ابو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس و لى دون العشرين سنة، فربما كان يحضر مجلسى ابو جعفر محمد بن على الاسود، فاذا نظر الى اسراعى فى الاجوبة فى الحلال و الحرام يكثر التعجب لصغر سنى ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام - انتهى.

و قال الشىخ أيضا فى كتاب الغيبة: قال ابن نوح و حدثنى ابو عبد الله الحسين ابن على بن بابويه قدم علينا البصرة فى شهر ربيع الاول سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة، قال سمعت علوية الصفار و الحسين بن احمد بن ادريس «رض» ..

و قال فيه أيضا: و يروى جماعة عن ابى عبد الله الحسين بن على بن بابويه قال حدثنى جماعة من أهل قم منهم على بن احمد بن عمران الصفار و قرينه علوية الصفار و الحسن بن احمد بن ادريس «رض» ...

\*\*\*

(١) فى هذه العبارة تشويش فى نسخة المؤلف.

السيد علاء الدين الحسين بن على الحسينى بسبزوارة

صالح دين - قاله الشىخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* الشىخ حسين بن على

كان من أجلة قدماء الاصحاب، و يروى عن هرون بن موسى عن محمد ابن الحسن عن الصفار كما يظهر من كتاب كفاية الاثر للخزاز<sup>١٨٤</sup>. و ظنى أن هرون ابن موسى هو التلعكبرى المعروف و ان الحسين هذا واحد من هؤلاء المذكورين فى كتابنا هذا أو المذكورين فى كتب الرجال، و لعله الوزير المغربى و نظرائه، و كان من المعاصرين للمفيد لان المفيد يروى عن التلعكبرى.

\*\*\* السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين<sup>١٨٧</sup> بن على بن الداعى الحسنى<sup>١٨٨</sup> السيلقى

كان من أجلة مشائخ السيد الزاهد ابي طالب يحيى بن محمد بن الحسن بن عبد الله الحوالى الطبرى الحسينى، و يروى عن السيد الجليل ابي ابراهيم جعفر ابن محمد الحسينى كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبرى فهو فى درجة الشيخ الطوسى و أضرابه، و لعله من سلسلة الداعى الحسنى المشهور فهو ابن عم المجتبى و المرتضى ابنى الداعى الحسنى.

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف: على ما نقله الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى من ...

فى أواخر باب نفى الرؤية من كتاب توحيد البحار. فلاحظ.

(٢) «الحسن - كذا فى بعض الكتب» كذا فى هامش نسخة المؤلف.

(٣) «الحسينى» خ ل.

ص: ١٥٢

و السيلقى نسبة الى السيلق، و هو بفتح السين المهملة<sup>١٨٩</sup>.

\*\*\* الحسين بن على بن سفيان ابو عبد الله البزوفرى

ثقة جليل من أصحابنا، له كتب منها: كتاب الحج، كتاب ثواب الاعمال كتاب أحكام العبيد، قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابي عبد الله، كتاب الرد على الواقفة، كتاب سيرة النبى و الائمة فى المشركين. أخبرنا بجميع كتبه احمد ابن عبد الواحد ابو عبد الله البزاز عنه - قاله النجاشى فى رجاله<sup>١٩٠</sup>.

---

<sup>١٨٤</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: على ما نقله الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى من ...

فى أواخر باب نفى الرؤية من كتاب توحيد البحار. فلاحظ.

<sup>١٨٧</sup> (٢) «الحسن - كذا فى بعض الكتب» كذا فى هامش نسخة المؤلف.

<sup>١٨٨</sup> (٣) «الحسينى» خ ل.

<sup>١٨٩</sup> (١) كذا فى المواضع كلها بخط المؤلف بتقديم الباء على اللام، و فى اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٥ بتقديم اللام على الباء، و قال تقلا عن تاج العروس: السيلق كأمير بطن من العلويين ... لقب بالسيلق قال ابو نصر البخارى لقب بذلك لسلاقة لسانه و سيفه، من قولهم «لسان مسلح» حديد ذلق.

و ذكره الشيخ و قال: له كتب يروى عنه التلعكبرى<sup>١٩١</sup>.

أقول: و مراده بأحمد بن عبد الواحد هو ابن عبدون المشهور.

و البزوفرى على المشهور بكسر الباء الموحدة و فتح الزاء المعجمة ثم الواو الساكنة و فتح الفاء ثم الراء المهملة أخيراً، و فى نسخة من الخلاصة للعلامة قد ضبطه بعض الافاضل بفتح الباء الموحدة و ضم الزاء المعجمة، ثم قد نقل عن العلامة التستري فيما علقه على هذا الموضع من الخلاصة ان البزوفرى منسوب الى قرية اسمها بزوفر بقوسان<sup>١٩٢</sup>. فلاحظ.

---

(١) كذا فى المواضع كلها بخط المؤلف بتقديم الياء على اللام، و فى اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٥ بتقديم اللام على الياء، و قال نقلا عن تاج العروس: السليق كأمر بطن من العلويين ... لقب بالسليق قال ابو نصر البخارى لقب بذلك لسلاقة لسانه و سيفه، من قولهم «لسان مسلق» حديد ذلق.

(٢) رجال النجاشى ص ٥٣.

(٣) رجال الطوسى ص ٤٦٦.

(٤) بزوفر بفتحين و سكون الواو و فتح الفاء، قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط و بغداد على النهر الموقفى فى غربى دجلة - معجم البلدان ١ / ٤١٢.

ص: ١٥٣

و أقول ...

\*\*\* الحسين بن على بن سليمان البحرانى

فاضل جليل، من مشائخ العلامة، و يروى عنه مصنفات أبيه على بن سليمان - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل<sup>١٩٣</sup>.

و أقول: والده أيضا من مشاهير العلماء و الحكماء، و سيجىء شطر من أحواله فى ترجمة والده على المذكور.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزوينى

---

<sup>١٩٠</sup> (٢) رجال النجاشى ص ٥٣.

<sup>١٩١</sup> (٣) رجال الطوسى ص ٤٦٦.

<sup>١٩٢</sup> (٤) بزوفر بفتحين و سكون الواو و فتح الفاء، قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط و بغداد على النهر الموقفى فى غربى دجلة - معجم البلدان ١ / ٤١٢.

<sup>١٩٣</sup> (١) أمل الامل ٢ / ٩٩.

فاضل عالم جليل فقيه امامى نبيل، و هو من مشائخ الشيخ المفيد، و يروى عن على بن حاتم الثقة، و قد ذكره أيضا ابن طاوس فى الدرور الواقية و نسب اليه كتاب علل الشريعة، و قال انه يروى عنه احمد بن عبدون، و قد يعبر عنه فيه بالقزوينى و عن كتابه بالعلل أيضا. فلاحظ باقى مؤلفاته.

و هو غير الشيبانى صاحب تفسير نهج البيان فى كشف معانى القرآن، و ذلك لان اسمه محمد بن الحسن الشيبانى الامامى، مع أنه قد ينقل فى تفسيره عن الشيخ المفيد مع أن الشيبانى صاحب التفسير كان فى عصر المستنصر بالله العباسى و ألف كتاب تفسيره باسمه، و كان المستنصر السادس و الثلاثين من خلفاء العباسية، و قد انقطعت خلافة العباسية بولده المستعصم بالله العباسى، و الشيخ المفيد كان فى عصر المستضىء بالله الثالث و الثلاثين من خلفاء العباسية و أمثاله بل قبله بكثير أيضا. فلاحظ من باب النسبة الى قبيلة شيبان و هذا نسبة الى جده القريب.

فتأمل.

(١) امل الامل ٢ / ٩٩.

ص: ١٥٤

و لا [يخفى أنه]<sup>١٩٤</sup> الذى يروى السيد المرتضى فى رسالة الايات الناسخة و المنسوخة كثيرا من تفسيره. و من العجب أن أصحاب الرجال لم يترجموا للشيخ ابى عبد الله الحسين بن على هذا فى كتبهم، مع أن الشيخ الطوسى قد ينقل عنه بالواسطة فى كتاب الفهرس، و من ذلك ما قاله فى ترجمة الحسين بن عبيد الله<sup>١٩٥</sup> بن سهل السعدى هكذا: أخبرنا به احمد بن عبدون عن الحسين بن على بن شيبان القزوينى عن على بن حاتم عنه - انتهى<sup>١٩٦</sup>.

و قال فى الفهرس أيضا فى ترجمة على بن حاتم القزوينى: أخبرنا بكتبه و رواياته احمد بن عبدون عن ابى عبد الله الحسين بن على الشيبانى القزوينى سماعا منه سنة خمسين و ثلاثمائة عن على بن حاتم القزوينى، قال و ابن حاتم يومئذ حى - انتهى<sup>١٩٧</sup>.

و قال قدس سره فيه أيضا فى ترجمة - الخ.

ثم أقول: لا يبعد عندى كونه بعينه القاضى القزوينى الذى له كتاب، و قد يروى ابن طاوس عن كتابه المذكور فى كتاب اليقين. فتأمل و لاحظ.

<sup>١٩٤</sup> (١) زيادة لازمة.

<sup>١٩٥</sup> (٢) كذا، و فى المصدر «الحسين بن عبد الله».

<sup>١٩٦</sup> (٣) الفهرست للطوسى ص ٥٧.

<sup>١٩٧</sup> (٤) الفهرست للطوسى ص ٩٨.

و لا تظنن اتحاداه مع ابي عبد الله بن شاذان الذى يروى عن على بن حاتم القزوينى بأن يكون شاذان و شيبان احدهما تصحيف الاخر و يكون الحسين أو محمد أيضا غلطا و ان كانا معاصرين، و كذا لا تتوهمن اتحاداه مع ابي عبد الله الحسين بن على بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفرى بتصحيف سفيان بشيبان و ان كانا أيضا معاصرين. فتأمل.

\*\*\*

(١) زيادة لازمة.

(٢) كذا، و فى المصدر «الحسين بن عبد الله».

(٣) الفهرست للطوسى ص ٥٧.

(٤) الفهرست للطوسى ص ٩٨.

ص: ١٥٥

الشيخ الامام الحسين بن على بن عبد الصمد التميمى السبزوارى

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: هو أخو محمد و على ابنا على بن عبد الصمد التميمى النيسابورى استاد ابن شهر اشوب و القطب الراوندى، و كان والدهم تلميذ الشيخ الطوسى و غيره، و سيجىء انشاء الله تعالى فى ترجمة والده أن الحق اتحاداه مع على ابن عبد الصمد التميمى السبزوارى، و يحتمل أن يكون - الخ.

و كان ولده الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين أيضا من الفقهاء، و ابن أخيه الشيخ محمد المذكور - أعنى الشيخ على بن محمد - أيضا من العلماء و سيجىء ترجمتهما.

ثم أقول: و يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموى العامى المعاصر أن الشيخ الحسين بن على هذا يروى عن والده عن جده عن السيد ابي البركات الحورى، و ظاهر الحال يقتضى أن يكون نسب هذا الشيخ هكذا: الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد أو الحسين بن محمد بن على بن عبد الصمد بناء على احتمال كون مرجع الضمير فى عن جده راجعا الى الحسين أوالى محمد.

فتأمل، اذ الحموى نفسه جعل نسبه محمد بن الحسين بن على بن عبد الصمد و مع ذلك قال عن جده محمد.

\*\*\* السيد الحسين بن على بن عبد الله الجعفرى

صالح فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرس.

الشيخ الامام السعيد قدوة المفسرين ترجمان كلام الله جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن احمد<sup>١٩٨</sup> الخزاعي الرازي النيسابوري

الفاضل العالم الفقيه المفسر الكامل المعروف بالشيخ ابي الفتوح الرازي صاحب التفسير الفارسي الكبير المشهور، من أجلة علماء الامامية و عظمائهم، و كان أصله من نيسابور و نزل أجداده بالري و أقاموا بها، و سيجيء في ترجمة ابن حمزة أن ابن حمزة كان معاصرا له و ان ابن حمزة قال: كنت حاضرا بالري و قد توفي الشيخ ابو الفتوح بها و دفن بجوار عبد العظيم بموجب وصيته.

و رأيت في بعض المواضع في مدحه: الشيخ الامام السعيد المفيد جمال الدين قطب الاسلام فخر العلماء شرف الدولة شمس الشريعة مفتي الشيعة ابو الفتوح - الخ.

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي الرازي، واعظ عالم مفسر دين، له تصانيف منها التفسير المسمى روض الجنان و روح الجنان في تفسير القرآن عشرين مجلدة، و روح الاحياء و روح الالباب في شرح الشهاب قرأتها عليه - انتهى.

و قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء موردا له في باب الكنى ظنا منه أن كنيته اسمه و هو مع كونه تلميذه غريب هكذا: شيخى ابو الفتوح بن علي الرازي عالم، له روض الجنان و روح الجنان في تفسير القرآن فارسي الا أنه عجيب، و شرح الشهاب - انتهى<sup>١٩٩</sup>.

و قال هو أيضا في كتاب المناقب: و أجاز لي ابو الفتوح رواية روض الجنان

(١) اضاف المؤلف في هامش نسخته «بن الحسين بن احمد - ظ».

(٢) معالم العلماء ص ١٤١.

و روح الجنان في تفسير القرآن.

<sup>١٩٨</sup> (١) اضاف المؤلف في هامش نسخته «بن الحسين بن احمد - ظ».

<sup>١٩٩</sup> (٢) معالم العلماء ص ١٤١.

و أقول: و لذلك قد يشتهر تعدده و الحق الاتحاد، و لكن قد غلب عليه ابو الفتوح حتى نسي اسمه.

و أما شيخنا المعاصر فقد أورده في أمل الامل تارة في باب الاسماء و ذكر فيه ما مر من كلام الشيخ منتجب الدين بتمامه و اقتصر عليه، و تارة في باب الكنى و نقل فيه كلام ابن شهر اشوب المذكور في معالم العلماء و اكتفى به، و لعله ظن هو أيضا تعددهما. فتأمل<sup>٢٠٠</sup>.

ثم أقول: ان كتاب تفسيره الكبير كتاب مشهور متداول، و قد رأيت الربع الاول من تفسيره هذا في اصبهان، و كانت النسخة عتيقة جدا و قد كتبت في زمانه و على ظهرها خطه الشريف و اجازته لبعض تلامذته، و كان تاريخ اجازته له سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و عبر عن نسبه هكذا: الحسين بن علي بن محمد ابن احمد الخزاعي، و قد قرأها جماعة أخرى من العلماء أيضا عليه، و منهم ولد الشيخ ابى الفتوح هذا أيضا، و خطه الشريف لا يخلو من رداءة.

و هذا التفسير مع كتاب شرح الشهاب له داخلان في كتاب بحار الانوار، و يعتمد عليهما في النقل فقال: كتاب شرح شهاب الاخبار و كتاب التفسير الكبير كلاهما للمحقق النحرير الشيخ ابى الفتوح الرازى. ثم قال: و الشيخ ابو الفتوح في الفضل مشهور و كتبه معروفة مألوفة - انتهى.

و أقول: قد رأيت نسخة شرح الشهاب له في طهران و أخرى في الهراة، و هى حسنة الفوائد.

و كان والده و جده أيضا من مشاهير العلماء و سيجىء ترجمتهما، و يروى هو عن والده عن جده المذكورين عن والد جده المذكور و هو الشيخ ابو بكر

---

(١) انظر أمل الامل ١ / ٩٩ و ٣٥٦.

ص: ١٥٨

احمد بن الحسين بن احمد الخزاعي نزيل الرى عن السيدين المرتضى و الرضى و عن الشيخ الطوسى.

و يروى أيضا عن جماعة كثيرة أخرى من العلماء، منهم الشيخ المفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرئ الرازى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الدورى عن المفيد، و منهم الشيخ ...

و يروى عنه أيضا جماعة: منهم الشيخ نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة الطوسى.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى في رسالته في ذكر أسامى مشائخ الشيعة: و منهم الشيخ الفقيه ابو الفتوح الرازى، أحد الائمة المشهورين - انتهى.

---

<sup>٢٠٠</sup> (١) انظر أمل الامل ١ / ٩٩ و ٣٥٦.

و أقول: و كان هو رحمه الله و ولده الشيخ الامام تاج الدين محمد و والده و جده القريب و جده الاعلى الشيخ ابو بكر احمد و عمه الاعلى و هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ ابى بكر احمد المذكور كلهم من مشاهير العلماء.

و بالجملة هؤلاء سلسلة معروفة من علماء الامامية، و لكل واحد منهم تأليفات جياذ و تصنيفات عديدة حسان.

و أما تفسيره الفارسى فهو من أجل الكتب و أفيدها و أنفعها، و قد رأيت فرأيت منه بحرا طمطاما، و أدرجه الاستاد الاستناد أيد الله أيضا فى بحار الانوار، و كذلك شرح الشهاب المذكور، و قد رأيت فى طهران أيضا.

و له «فده» ميل الى التصوف و كلام الصوفية على ما يظهر من تفسيره الفارسى و شرح الشهاب المذكورين.

و كان رحمه الله كثير العلم وافر الفضل غزير الرواية عن العلماء و المشائخ جامعا للفضائل.

و له من المؤلفات أيضا رسالة يوحنا بالفارسية على ما ينسب اليه، و هى

ص: ١٥٩

رسالة جيدة لطيفة معروفة مشتملة على بطلان المذاهب الاربعة و تصحيح المذهب الجعفرى أعنى مذهب الامامية، و أجرى الكلام فيها على لسان يوحنا الذمى الانجلى النصرانى على أنه كان كافرا ثم أسلم و تفحص و بحث عن المذاهب فاختر مذهب الشيعة، على نهج الطوائف لابن طاوس فى الامامة حيث تكلم فيه على لسان عبد الحميد الذمى.

و له أيضا على ما نسب اليه الرسالة الحسينية بضم الحاء المهملة و سكون السين المهملة ثم نون و بعدها الباء المثناة التحتانية المشددة و آخرها هاء، و هى أيضا رسالة مشهورة جيدة نفيسة، و كانت بالعربية و قد ترجمها بعضهم بالفارسية، فى مسألة الامامة، و وضعها على لسان جارية اسمها حسنية و قد كانت كافرة ثم أسلمت و قد تكلمت بحضرة هرون الرشيد فى مذهب الشيعة و ابطال مذاهب أهل السنة، و هى أيضا حسنة الفوائد و لكن لم يثبت اتسابها اليه.

و قد مر فى باب الالف فى ترجمة الشيخ ابراهيم الاسترابادى أن هذه الرسالة قد تنسب اليه، و لكن قد كان المترجم لها هو الشيخ ابراهيم المذكور و أصل الرسالة للشيخ ابى الفتوح، و يحتمل أن تلك الرواية مروية عن الشيخ ابى الفتوح لا أنه من مروياته كما يلوح من أول تلك الرسالة. فلاحظ.

و قد نسب اليه بعضهم أيضا كتاب تبصرة العوام فى الملل و النحل بالفارسية و الظاهر أنه سهو، لانه من مؤلفات السيد المرتضى الثانى على ما قيل أو لغيره، ففعل مراده غير الكتاب المعروف. فتأمل. و هذا الكتاب على ثمان و عشرين بابا، و قد ذكر فيه ذم الصوفية أيضا، و هذا مما يؤيد عدم صحة نسبته اليه كما مر.

فلاحظ.

و قد نسب اليه بعض متأخري العلماء كتاب تفسير آخر بالعربي أيضا، و قد صرح نفسه «قده» في أول تفسيره الفارسي الكبير بأنه وعد لاصحابه تفسيرين

ص: ١٦٠

أحدهما بالفارسية و الآخر بالعربية و أنه قدم الفارسي في التأليف على العربي، فالظاهر أنه قد ألفه أيضا.

و ليعلم أن الرسالة الحسينية غير الرسالة الحسينية بالحاء و السين المهملتين المفتوحتين و النون ثم الياء المثناة التحتانية المشددة ثم الهاء أيضا، لأنها من مؤلفات بعض المتأخرين في أصول الدين و العبادات، ألفها لاقا حسن وزير مازندران. فلاحظ.

ثم في نسب الشيخ ابي الفتوح المذكور اشكال، لان الشيخ منتجب الدين في فهرسه قد أورده مرة عند ترجمته كما نقلنا عنه و مرة في أثناء ترجمة الشيخ الثقة ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري، أورده كما صدرنا الترجمة به، أعنى بزيادة لفظ «ابن احمد» و قال في ترجمة الشيخ ابي بكر المذكور انه والد الشيخ عبد الرحمن، و قال في ترجمة عبد الرحمن المذكور انه عم الشيخ ابي الفتوح الرازي هذا، اذ على هذا يلزم أن يكون الشيخ ابو بكر احمد المذكور الجد القريب للشيخ ابي الفتوح، فكيف يصح كون جده القريب على بن محمد بن احمد. فتأمل. كيف و هو نفسه قال في ترجمة الشيخ ابي بكر أحمد المذكور: أخبرني الشيخ ابي الفتوح الرازي عن والده عن جده عنه، اذ هذا يدل على أن الشيخ ابا بكر احمد والد جد الشيخ ابي الفتوح هذا، و حينئذ يصير نسبه هكذا: الشيخ ابو الفتوح الحسين بن علي ابن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد الخزاعي النيسابوري الرازي، و في كلام القاضي نور الله اشارة الى نسبه.

ثم في بعض الكتب و من جملتها المناقب لابن شهر اشوب وقع هكذا:

ابو الفتوح احمد بن علي الرازي، و لعله غير الشيخ ابي الفتوح المذكور و ان اتحد الكنية و النسبة و العصر. فلاحظ. و سيجيء في ترجمة الشيخ العدل المحسن

ص: ١٦١

ابن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي أنه عم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري، فهو عم لعم الشيخ أبي الفتوح المذكور.

قال الشيخ ابو الفتوح الرازي هذا في شرح الشهاب المذكور عند شرح قوله صلى الله عليه و آله «ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» بعد نقل مؤلفة قلوبهم حجة على قوله «ص» ما هذا لفظه: و قد وقع لي مثل هذا، كنت في أيام شبابي أعقد المجلس في الخان المعروف بخان علان، و كان لي قبول عظيم، فحسدني جماعة من أصحابي فسعوا بي الى الوالي فمعنى من عقد المجلس، و كان لي جار من أصحاب السلطان، و كان ذلك في أيام العيد و كان عزم على أن يشتغل بالشرب على عادتهم، فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه و ركب و أعلم الوالي أن القوم حسدوني و كذبوا على و جاء حتى أخرجني من دارى و أعادني الى المنبر و جلس في المجلس الى آخره، فقلت للناس: هذا ما قال النبي صلى الله عليه و آله «ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»- انتهى.

و أقول: لعل خان إعلان منسوب الى إعلان الكلينى المذكور فى كتب الرجال، و كان معاصرا للكلينى بل هو خاله. فتأمل.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان قدوة المفسرين الشيخ ابا الفتوح الحسين بن على بن محمد بن احمد الخزاعى الرازى كان من علماء التفسير و الكلام و عظماء أدباء الانام و من أهل بيت الفضل و الجلال و من أولاد بديل بن ورقاء الخزاعى الذى كان من أكابر أصحاب الرسول «ص» و من كبار خزاعة، و كان بنو خزاعة من محبى أهل البيت و شيعتهم و لا سيما عبد الله و محمد و عبد الرحمن أولاد بديل بن ورقاء المذكور، و ممن شهدوا مع على عليه السلام حرب صفين و حاربوا حتى قتلوا فى سبيل الله. فلاحظ.

ص: ١٦٢

و كان جد الشيخ ابي الفتوح هذا الشيخ السعيد ابو سعيد مصنف كتاب روضة الزهراء فى مناقب الزهراء من أعلام علماء زمانه، و عمه الشيخ الفاضل ابو عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن الحسين النيسابورى «رض» من مشاهير العصر. و بالجملة مآثر فضله و مساعيه الجميلة فى تفسيره كتاب الله العظيم و ابطال التأويلات السقيم من المخالفين الاثيم و تعنفات غير المستقيم المبتدعين الرجيم لا يخفى على الجماهير<sup>٢٠</sup>، و يظهر من تفسيره الفارسى أنه كان معاصرا لصاحب الكشاف، و قد وصل اليه بعض أبياته و لكن لم يصل اليه الكشاف، و تفسيره الفارسى مما لا نظير له فى وثاقة التحرير و عذوبة التقرير و دقة النظر، و الفخر الرازى فى تفسيره الكبير قد أخذ منه و بنى عليه أساسه و لكن لاجل دفع الانتحال أضاف اليه بعض تشكيكاته، و قد أوردنا شطرا من فوائده فى مطاوى هذا الكتاب.

و له تفسير آخر عربى، و قد أشار اليه فى أول تفسيره الفارسى و لكن لم أره الى الغاية. و قد ذكره الشيخ عبد الجليل الرازى فى بعض مصنفاته فقال: الامام ابو الفتوح الرازى مصنف عشرين مجلدا فى تفسير القرآن. و قال فى موضع آخر: للشيخ الامام ابي الفتوح الرازى عشرون مجلدا فى تفسير القرآن من مصنفاته، و الاثمة و العلماء من جميع الطوائف طالبون راغبون فيه. و الظاهر أن اكثر تلك المجلدات من تفسيره العربى، لان تفسيره الفارسى أربع مجلدات كل مجلد بقدر ثلاثون ألف بيت، و لعله يجعل ثمان مجلدات فالباقى منه الى العشرين يكون من تفسيره العربى. و فقنا الله تعالى لتحصيله و الاستفادة منه بمنه وجوده، و سمعت من بعض الثقات أن قبره الشريف باصبهان، و الله يعلم - انتهى ما فى مجالس المؤمنين.

و أقول: الاستناد الاستناد أيده الله تعالى لا يرتضى أن يكون المراد من تفسيره

---

(١) ما ابردها من عبارة مشحونة بالاغلاط.

ص: ١٦٣

الذى كان عشرين مجلدا هو تفسيره، بل يقول ان تفسيره الفارسى أيضا بهذا المقدار. فتأمل.

---

<sup>٢٠</sup> (١) ما ابردها من عبارة مشحونة بالاغلاط.

و اعلم أن الخزاعي بضم الخاء المعجمة و الزاء المعجمة المفتوحة ثم الف و عين مهملة، نسبة الى خزاعة أولاد عمر بن ربيعة -  
كذا قاله الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال.

ثم اعلم أن من الغرائب أن الشيخ ابا الفتوح هذا قد أورد في شرح الشهاب عند قوله «ص» احفظ لى اصحابى فانهم خيار أمتى  
طرفا من الاخبار فى فضائل الخلفاء الثلاث، و لعله فعل ذلك تقية من أهل عصره، بل لعل تاج الدين الذى ألف الشرح باسمه  
قد كان من أهل السنة. فتأمل. و يلوح منه أيضا ميله الى التصوف و لعله أيضا من باب التقية. فتأمل.

ثم اعلم أنه قد ألف الشيخ ابو المظفر طاهر بن محمد الاسفراينى من علماء العامة أيضا كتاب تفسير تاج التراجم فى تفسير  
قرآن الاعاجم بالفارسية على محاذاة كتاب تفسير الشيخ ابي الفتوح هذا، و هو أيضا تفسير كبير جدا بالفارسية، و لم أعلم تقدم  
احدهما على الاخر. فلاحظ.

### \*\*\* الشيخ حسين بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عم مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلا عالما فصيحاً شاعراً صالحاً، سافر الى اصبهان و  
أسكنه شيخنا البهائى فى داره و كان يقرأ عنده حتى مات شيخنا البهائى و مات بعده بمدة يسيرة، يروى عن الشيخ بهاء الدين و  
أروى عن والدى عنه، و كان الشهيد الثانى جده لأمه، لانه ابن بنت الشيخ حسن، و كذا أخوه الشيخ محمد الحر و يأتى -  
انتهى<sup>٢٠٢</sup>.

(١) امل الامل / ١ / ٧٨.

ص: ١٦٤

و أقول ...

### \*\*\* الشيخ حسين بن علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى العاملي الجبعى ثم الاصبهاني

الساكن باصبهان. قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا صالحاً محققاً، قرأ على أبيه، و توفى بأصبهان و دفن فى  
المشهد، و ذكره والده فى كتاب الدر المنثور و أثنى عليه - انتهى<sup>٢٠٣</sup>.

و أقول: ليس بالعلماء المهرة، و باقى النسب المذكور فى ترجمة الشهيد الثانى<sup>٢٠٤</sup>.

<sup>٢٠٢</sup> (١) امل الامل / ١ / ٧٨.

<sup>٢٠٣</sup> (١) امل الامل / ١ / ٧٨.

<sup>٢٠٤</sup> (٢) فى اعيان الشيعة ٢٧ / ٧٥: ولد سنة ١٠٥٦ و توفى فى اصفهان سنة ١٠٧٨ و دفن فى المشهد الرضوى.

\*\*\* الشيخ عز الدين حسين بن علي بن محمد بن سودون الشامي العاملي الميسي<sup>٢٠٥</sup>

فاضل عالم فقيه جليل، و قد رأيت في استرabad من مؤلفاته حاشية على الرسالة الالفية للشيخ الشهيد، و كان على النسخة خطه الشريف و اجازته، و صرح بنسبه في تلك الاجازة كما نقلناه، و هي حاشية حسنة بل شرح مشتمل على الاستدلال في المسائل، و كان في آخر النسخة صورة خط المؤلف هكذا:

«فرغ العبد الفقير يوم الاثنين في العشر الاخير من جمادى الاخرة حسين بن علي ابن سودون العاملي سنة أربع و سبعين و تسعمائة» انتهى.

---

(١) امل الاصل /١ /٧٨.

(٢) في اعيان الشيعة ٢٧ /٧٥: ولد سنة ١٠٥٦ و توفي في اصفهان سنة ١٠٧٨ و دفن في المشهد الرضوي.

(٣) في الاصل «التيسى».

ص: ١٦٥

أقول: و على هذا فهو معاصر للشيخ الشهيد الثاني «رض».

\*\*\* السيد علاء الدين حسين بن علي بن مهدي الحسيني

كان من أكابر سادات العلماء و من مشائخ قطب الدين الكيدري كما يظهر من مطاوى كتاب مناهج النهج له «قده» و قد أتى عليه فيه بما سنقله.

و هو يروى عن الشيخ الاجل كافي الدين ابى الحسن على بن محمد بن ابى نزار الشرفية الواسطى بمدينة الموصل في السابع عشر من شوال في سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة عن الفقيه رشيد الدين ابى الفضل شاذان بن جبرئيل القمي.

و قد قال الشيخ قطب الدين الكيدري في الكتاب المذكور في مدح السيد حسين المذكور هكذا «أخبرنا السيد الامام الاجل الافضل علاء الدين شهاب الاسلام افتخار العترة سيد الاشراف و العلماء الحسين بن علي بن مهدي الحسيني دام شرفه» انتهى.

\*\*\* الشيخ حسين بن علي بن هند

من قدماء الاصحاب، و يروى ابن طاوس فى المهج بعض الاخبار و الادعية عن كتاب بخطه الشريف «قده»، و لم أعلم أزيد من هذا من أحواله. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ حسين ابن الفتونى العالمى

كان فاضلا صالحا جليل القدر- كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل<sup>٢٠٦</sup>.

---

(١) امل الامل /١ /٧٩.

ص: ١٦٦

و أقول ...

\*\*\* العميد الوزير مؤيد الدين فخر الكتاب ابو اسمعيل الحسين بن على بن محمد ابن عبد الصمد الاصبهانى المنشى

المعروف بالطغرائى، الامامى الشهيد المقتول ظلما، الشاعر الفاضل الجليل المشهور، صاحب لامية العجم التى شرحها الصفدى بشرح كبير معروف. و كان «قده» مشهورا بمعرفة علم الكيمياء و يعتقد صحة ذلك و له فيه تأليف يأتى.

و انما لقب بالطغرائى لانه كان يكتب الطغرا فى ديباجة الاحكام السلطانية كما هو المتعارف الان فى بلاد الروم أيضا و فى أخطبة الصدور فى بلاد العجم أيضا.

و قال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان فى طى ترجمته: انه قد كان الطغرائى وزيرا للسلطان مسعود بن محمد السلجوقى بالموصل. و الطغرائى بضم الطاء المهملة و سكون الغين المعجمة و بعد الراء ألف مقصورة، نسبة الى من يكتب الطغراء<sup>٢٠٧</sup>، و هى الطرة التى تكتب على أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ و مضمونها نعوت الملك الذى صدر الكتاب عنه، و هى لفظة أعجمية - انتهى ما فى مختصر ابن خلكان<sup>٢٠٨</sup>.

و أقول: فى كونها أعجمية نظر، كيف و هى مشتملة على الطاء المهملة و هى لا تكون فى اللغة العجمية، بل فى كونها بالالف المقصورة أيضا نظر، لان الظاهر انها بالالف الممدودة. فلاحظ.

و بالجملة فله مؤلفات آخر سوى تلك القصيدة منها: كتاب مفاتيح الحكمة

---

<sup>٢٠٦</sup> (١) امل الامل /١ /٧٩.

<sup>٢٠٧</sup> (١) كذا. و فى المصدر «الطغرى» مقصورا.

<sup>٢٠٨</sup> (٢) وفيات الاعيان ٢/١٨٥ - ١٩٠ مع اختصار فى النقل.

(١) كذا. و فى المصدر «الطغرى» مقصورا.

(٢) وفيات الاعيان ٢/ ١٨٥ - ١٩٠ مع اختصار فى النقل.

ص: ١٦٧

و مصاييح الرحمة فى علم الاكسير و الكيمياء و نحوهما، نسبه اليه صاحب كتاب المصباح فى علم المفتاح الذى قد رأيتنه فى بلدة أردبيل، و هو أيضا فى ذلك العلم، و ذكر فيه أن الطغرائى قد استوفى فى ذلك الكتاب الكلام على الدلائل السمعية و الاخبار و الآثار فى ثبوت هذا العلم.

و انما سميت تلك القصيدة بلامية العجم لان ناظمها العجمى، و هى بأزاء لامية العرب التى هى من نظم - الخ.

و لامية العجم قصيدة طويلة تتيق على ستين بيتا، و قد أودعها كل غريبة، و تاريخ نظمها سنة خمس و خمسمائة، و فى شعره ما يدل على أنه بلغ زمن نظم تلك القصيدة سبعا و خمسين سنة، و على هذا فنظمها كان فى أواخر عمره.

و الله أعلم بما عاش بعده.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: مؤيد الدين الحسين بن على الاصفهانى المنشى المعروف بالطغرائى، فاضل عالم صحيح المذهب شاعر أديب، قتل ظلما و قد جاوز ستين سنة، و شعره فى غاية الحسن، و من جملته لامية العجم المشتملة على الاداب و الحكم، و هى أشهر من أن تذكر، و له ديوان شعر جيد و من شعره قوله:

فكن عبدا لخالقه مطيعا

اذا ما لم تكن ملكا مطاعا

كما تهواه فاتركها جميعا

و ان لم تملك الدنيا جميعا

يحلان الفتى الشرف الرفيعا

هما نهجان من نسك و فتك

و قوله:

طال السلو و أقصر العشاق

يا قلب ما أنت<sup>٢٠٩</sup> و الهوى من بعدما

نازعتهم كاس الغرام أفاقوا

أو ما بدا لك فى الافاقة و الاولى

<sup>٢٠٩</sup> (١) كذا، و فى المصدر «مالك».

(١) كذا، و في المصدر «مالك».

ص: ١٦٨

أشكوه لا يرجى له افراق

مرض النسيم و صح و الداء الذي

ضمت عليه جوانحي خفاق

و هدا خفوق النجم و القلب الذي

- انتهى<sup>٢١٠</sup>.

و قال ابن خلكان نفسه في تاريخه: الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الاصفهاني الطغرائي، غزير الفضل لطيف الطبع، فاق [أهل عصره] بصنعة النظم و النثر. و ذكر له أشعارا و ذكر أنه توفي سنة خمس عشر و خمسمائة - انتهى<sup>٢١١</sup>.

و قال الصفدي في شرح لامية العجم: أخبرني العلامة شمس الدين محمد ابن ابراهيم بن ساعد الانصارى بالقاهرة المحروسة أن الطغرائي لما عزم أخو مخدومه على قتله أمر أن يشد الى شجرة و أن يوقف تجاه جماعة ليرموه بالسهام ففعل ذلك و أوقف انسانا خلف الشجرة من غير أن يشعر به الطغرائي و أمره أن يسمع ما يقول، و قال لارباب السهام لا ترموه الا اذا أشرت اليكم، فوقفوا و السهام مفوقة لرميه، فأنشد الطغرائي في ذلك الحال هذه الابيات:

نحوى و أطراف المنية شرع

و لقد أقول لمن يسدد سهمه

دونى و قلبى دونه يتقطع

هو الموت فى لحظات أحور طرفه

فيه لغير هوى الاحبة موضع

بالله فتش فى فؤادى هل يرى

عهد الحبيب و سره المستودع

أهون به لو لم يكن فى طيه

فلما سمع ذلك رق و أمر باطلاقه ذلك الوقت، ثم ان الوزير عمل على قتله فيما بعد و قتل - انتهى<sup>٢١٢</sup>.

<sup>٢١٠</sup> (١) امل الامل ٩٦ / ٢.

<sup>٢١١</sup> (٢) وفيات الاعيان ١٨٥ / ٢.

<sup>٢١٢</sup> (٣) الغيث المسجم ١٩ / ١.

---

(١) امل الامل ٢ / ٩٦.

(٢) وفيات الاعيان ٢ / ١٨٥.

(٣) الغيث المسجم ١ / ١٩.

ص: ١٦٩

و اعلم أن الطغرائي قد يطلق على الوزير الجليل ابي الفتح - الخ، و قد كان وزير السلطان بر كيارق سنجر، و قد عزله سنة سبع و تسعين و أربعمئة، و كثيرا ما يشتبه أحوال احدهما بالآخر. فلا تغفل.

\*\*\* الشيخ الامام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرابادي الجرجاني

فقيه صالح ثقة، قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي، و قرأ الفقه عليه الشيخ الامام سديد الدين محمود الحمصي رحمهم الله - قاله شيخ منتجب الدين في الفهرس.

و أقول: قد صرح الشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي في مكارم الاخلاق بأن والده الشيخ أبا علي الفضل بن الحسن الطبرسي يروي عن الشيخ الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني هذا في مشهد الرضا عليه السلام، و أنه يروي نفسه عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي المذكور حديث وصية النبي صلى الله عليه و آله لابي ذر الغفاري.

\*\*\* السيد حسين بن كمال الدين ابن الابرز الحسيني الحلبي<sup>٢١٣</sup>

عالم جليل، ذكره صاحب السلافة، و أثنى عليه و ذكر له شعرا، تقدم بعنوان ابن الابرز - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل<sup>٢١٤</sup>.

و أقول: يعنى به اتحاده مع السيد الحسين بن الابرز الحسيني الحلبي الذي مر ترجمته<sup>٢١٥</sup>، و هو الحق كما لا يخفى.

---

(١) «الحلي» خ ل. و كذا في المصدر و فيما مضى من هذا الكتاب.

(٢) امل الامل ٢ / ١٠٠، و انظر السلافة ص ٥٤٥.

---

<sup>٢١٣</sup> (١) «الحلي» خ ل. و كذا في المصدر و فيما مضى من هذا الكتاب.

<sup>٢١٤</sup> (٢) امل الامل ٢ / ١٠٠، و انظر السلافة ص ٥٤٥.

<sup>٢١٥</sup> (٣) انظر ص ٦ من هذا الجزء.

(٣) انظر ص ٦ من هذا الجزء.

ص: ١٧٠

الشيخ الشهيد السعيد شهاب الدين حسين بن محمد بن علي الميكالي

فاضل عالم فقيه جليل، و هو من معاصري ابن طاوس و نظرائه بل أقدم، و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه في عدة مواضع، و من مؤلفاته كتاب العمدة في الدعوات و قد صنفه سنة عشر و ستمائة نسبة اليه بعض العلماء و نقل عنه بعض الاعمال، و وجدت أيضا بخط بعض الافاضل شطرا من الاعمال و الادعية المذكورة في ذلك الكتاب، و الظاهر أن ذلك الفاضل حكاه عن خط الشهيد «قده» و الشهيد قد نقله من ذلك الكتاب. فلاحظ.

و الميكالي و ابن الميكال المذكوران في مطاوى كتابنا هذا. فلاحظ.

ثم عندنا نسخة من كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي «قده» و على هوامشه أعمال و أدعية كثيرة منقولة بخط بعض العلماء من الكتاب المذكور للميكالي المشار اليه. فلا تغفل.

\*\*\* السيد حسين بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ثم الخراساني

الفاضل العالم الكامل، ابن السيد محمد صاحب المدارك.

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان عالما فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشأن، قرأ على ابيه صاحب المدارك و علي الشيخ بهاء الدين و غيرهما من معاصريه، و سافر الى خراسان و سكن بها، و كان شيخ الاسلام - يعني أفضى القضاة - بالمشهد المقدس على مشرفه السلام، و كان مدرسا في الحضرة الشريفة في القبة الكبيرة الشرقية و أعطيت التدريس مكانه. و مدحه الشيخ ابراهيم العاملي البازوري بقصيدة تقدم في ترجمته أبيات منها، و مدحه جماعة منهم السيد محمد

ص: ١٧١

ابن محمد العاملي العينائي، أروى عن العم الشيخ محمد الحر عنه - انتهى<sup>٢١٦</sup>.

و أقول<sup>٢١٧</sup> ...

\*\*\* المولى الحاج حسين بن محمد علي النيسابوري المكي مولدا و موطننا لفا و نشرا مرتبا.

<sup>٢١٦</sup> (١) امل الامل / ١ / ٧٩.

<sup>٢١٧</sup> (٢) في اعيان الشيعة ٢٧ / ٢١٣: توفي سنة ١٠٦٩ كما في اللؤلؤة.

كان «قده» من أكابر علماء حوالى عصرنا و صلحائه، و كان وفاته بمكة فى أوان صغرى. فلاحظ.

و خلف ولدا و هو الشيخ محمد باقر. فلاحظ، و هو الان موجود.

و هو «رض» يروى عن جماعة من العلماء المعاصرين له: منهم السيد السند الامير شرف الدين على الشولستانى و السيد الاجل السيد الامير حسن<sup>٢١٨</sup> الرضوى القائنى على ما يظهر من اجازته «قده» لتلميذه المولى نوروز على التبريزى، و كان تاريخ تلك الاجازة سنة ست و خمسين و ألف بمكة المعظمة.

\*\*\* القاضى سديد الدين ابو محمد الحسين بن محمد القريب

فاضل عالم، له نظم و نثر رائع و كان قاضى راوند - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

(١) امل الامل ١ / ٧٩.

(٢) فى اعيان الشيعة ٢٧ / ٢١٣: توفى سنة ١٠٦٩ كما فى اللؤلؤة.

(٣) فى هامش نسخة المؤلف «ابو - ظ».

ص: ١٧٢

الشيخ الحسين بن محمد القمى

كان من مشائخ الصدوق، و يروى عن ابى على<sup>٢١٩</sup> البغدادى كما يظهر من كتاب الخرائج للقطب الراوندى.

و لا يخفى أن رواية مثل الصدوق عنه بلا واسطة أعظم مدح له بل هو توثيق له فى المعنى. فلاحظ أحواله فى كتب الرجال. و لعل المراد بابن على<sup>٢٢٠</sup> البغدادى هو الحسن بن على بن محمد المعروف بأبى على<sup>٢٢١</sup> البغدادى. فلاحظ أحواله.

\*\*\* الشيخ الامام الراغب ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل بن محمد الاصفهانى

<sup>٢١٨</sup> (٣) فى هامش نسخة المؤلف «ابو - ظ».

<sup>٢١٩</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف «و يحتمل ابن على. فلاحظ».

<sup>٢٢٠</sup> (٢) «ابى على» خ ل.

<sup>٢٢١</sup> (٣) «بابن على» كذا.

العالم الفاضل الاديب المفسر اللغوى المتكلم الحكيم الصوفى المعرف بالراغب الاصفهاني صاحب كتاب المحاضرات و كتاب المفردات و كتاب جامع التفسير الذى يستمد منه البيضاوى فى تفسيره كثيرا و كتاب درة التأويل فى غرة التنزيل فى توجيه الايات المكررة و المتشابهة و غيرها من المؤلفات.

كان من مشاهير حكماء الاسلام، و اختلف فى كونه شيعيا، و العامة قد صرحوا بكونه من العامة المعتزلة، و بعض الخاصة أيضا قد صرح بكونه من العامة و المعتزلة، لكن الشيخ حسن بن على الطبرسى قد صرح فى آخر كتاب أسرار الامامة أنه كان من حكماء الشيعة الامامية، و نحن قد أوردنا مفصل أحواله فى ترجمته من القسم الثانى و شطرا من ترجمته فى هذا المقام من القسم الاول أيضا.

و الله يعلم حقيقة حاله.

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف «و يحتمل ابن على. فلاحظ».

(٢) «ابى على» خ ل.

(٣) «بابن على» كذا.

ص: ١٧٣

الشيخ حسين بن محمد المقرئ

فاضل عالم، و من مؤلفاته كتاب نزهة الاشراف بالفارسية فى الاداب و السنن و الادعية و الاخبار، و ينقل عن كتابه هذا المولى محمد حسين الاردبيلي فى مؤلفاته بعض الروايات، و لم أعلم خصوص عصره، و الظاهر أنه من علماء دولة الصفوية. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد<sup>٢٢٢</sup> بن موسى بن هدية

كان من مشائخ النجاشى، و هو يروى عن جعفر بن محمد بن قولويه، و قد يعبر عنه بالحسين بن هدية و تارة بالحسين بن موسى أيضا اختصارا فيظن تعددهم و ليس كذلك.

ثم ان فى بعض النسخ قد وقع «الحسن» بدل الحسين، و فى بعضها «احمد» بدل محمد. و على أى حال فلم أجد له ترجمة فى كتب الرجال.

---

<sup>٢٢٢</sup> (١) «الحسن بن احمد» خ ل.

\*\*\* الشيخ ابو محمد الحسين بن محمد بن نصر

قد كان رضى الله عنه من مشائخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسى، و قد يروى عنه فى كتابه فى معجزات فاطمة و الائمة و دلائلهم عليهم السلام، و هو يروى عن الاسعد منصور بن الحسين بن على المرزبان الانبورانى عن الاستاد ابى القاسم الحسين بن الحسن ولى نعمته - الخ، و الظاهر أنهم من علماء الشيعة.

ثم قد سبق هذا الشيخ مرة أخرى بعنوان الشيخ ابى محمد الحسن مكبرا

---

(١) «الحسن بن احمد» خ ل.

ص: ١٧٤

حيث اختلفت النسخ فى تصغير اسمه و تكبيره<sup>٢٢٣</sup>. فتأمل.

\*\*\* الرئيس بهاء الدين الحسين بن محمد الورشاهى

صالح خير - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

أقول: و من عدم وصفه بكونه من الفضلاء و العلماء يدل على أنه لم يكن من الاعلام.

\*\*\* الشيخ حسين بن ابى الحسن محمد بن ابى محمد هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبرى

كان من أجلة علمائنا، و هو و والده و جده من أكابر أصحابنا، و هو سبط التلعكبرى المعروف، فهو فى درجة الشيخ الطوسى و أمثاله، و يروى عن ابى الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردى و غيره.

ثم قد روى ابن طائوس فى جمال الاسبوع باسناده عن الحسين بن محمد ابن هرون بن موسى التلعكبرى هذا دعاء السمات، و قد قال الحسين هذا نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه الى الشيخ الفاضل ابو الحسن خلف بن محمد بن خلف الماوردى بسر من رأى بحضرة مولانا ابى الحسن على بن محمد و ابى محمد الحسن صلوات الله عليهما فى شهر رمضان سنة أربعمائة و حدث فيه نسخ هذا الحديث<sup>٢٢٤</sup> عن ابى على بن عبد الله ببغداد، هكذا حدثنى محمد بن على بن الحسن بن يحيى قال حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري - الخ.

---

<sup>٢٢٣</sup> (١) انظر هذا الكتاب /١ /٣٢٢.

<sup>٢٢٤</sup> (٢) كذا فى خط المؤلف، و فى الاعيان « و وجدت فى نسخة هذا الحديث».

---

(١) انظر هذا الكتاب /١ /٣٢٢.

(٢) كذا في خط المؤلف، و في الاعيان «و وجدت في نسخة هذا الحديث».

ص: ١٧٥

و أقول ...

\*\*\* الشيخ حسين بن محي الدين بن عبد اللطيف [بن ظ] <sup>٢٢٥</sup> ابي جامع العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: فاضل عالم فقيه معاصر، يروى عن ابيه عن جده عن شيخنا البهائي، له شرح قواعد العلامة و كتاب في الفقه و كتاب في الطب و ديوان شعر و غير ذلك - انتهى <sup>٢٢٦</sup>.

و أقول: و رأيت في بلدة بار فروش من بلاد مازندران شرح القواعد لابن ابي جامع العاملي، و لعله له و لكن الظاهر أنه لغيره. فلاحظ.

\*\*\* السيد الجليل عز الدين حسين بن مساعد الحسيني الحائري

من أجلة العلماء و أكابر الفضلاء، و كان شاعرا ماهرا أيضا.

و في حواشي المصباح للكفعمي كان في وصفه هكذا: السيد النجيب الحسيب النسيب عين الاسلام و المسلمين ابو الفضائل أسعد الله جده و أجد سعيه - انتهى فهو من المعاصرين له <sup>٢٢٧</sup>.

و قال الاستاد الاستناد ضوعف قدره في بحار الانوار: و كتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار للسيد الشريف حسين بن مساعد الحسيني الحائري استاد الكفعمي و أثنى عليه كثيرا في كتبه - انتهى <sup>٢٢٨</sup>.

و قال في الفصل الثاني: و كتاب التحفة كتاب كثير الفوائد لكن لم تنقل

---

(١) كذا في خط المؤلف، و هو موجود في المصدر.

<sup>٢٢٥</sup> (١) كذا في خط المؤلف، و هو موجود في المصدر.

<sup>٢٢٦</sup> (٢) امل الامل /١ /٨٠.

<sup>٢٢٧</sup> (٣) توفي بعد سنة ٩١٧ - انظر اعيان الشيعة ٢٧ /٢٦٨.

<sup>٢٢٨</sup> (٤) بحار الانوار /١ /١٨.

(٢) امل الامل ١ / ٨٠.

(٣) توفي بعد سنة ٩١٧ - انظر اعيان الشيعة ٢٧ / ٢٤٨.

(٤) بحار الانوار ١ / ١٨.

ص: ١٧٤

منه الانادرا لكون أخباره مأخوذة من كتب أشهر منه - انتهى<sup>٢٢٩</sup>.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلا صالحا، له كتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار حسن و غير ذلك - انتهى<sup>٢٣٠</sup>.

و أقول: و قد عبر عنه الشيخ المعاصر في كتاب الهداة بالسيد حسين بن محمد الحائري و نسب اليه الكتاب المذكور، و لكن الصواب ما في أمل الامل<sup>٢٣١</sup>.

و رأيت في بعض مسوداتي أنه الحسين بن منصور الحسيني الحائري، و الظاهر أنه سهو و لم يحضرنى الان أنى من أين أخذته.

ثم أقول: و لهذا السيد أيضا من المؤلفات كتاب [...] و عندنا منه نسخة، و كتاب [...]<sup>٢٣٢</sup>.

و يظهر من كتاب فرج الكرب للكفعمي أن بينه و بين هذا السيد مراسلات نظما و نثرا.

و اعلم أنه سيجيء في باب الميم ترجمة الشيخ مساعد صاحب كتاب بيدر الفلاح، و يحتمل كونه والد هذا السيد و ان كان فيه بعد. فتأمل.

\*\*\* الشيخ حسين بن مشرف العاملي العينائي

كان فاضلا فقيها صدوقا، يروى عن الشهيد الثاني - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل<sup>٢٣٣</sup>.

---

(١) بحار الانوار ١ / ٣٥.

<sup>٢٢٩</sup> (١) بحار الانوار ١ / ٣٥.

<sup>٢٣٠</sup> (٢) أمل الامل ٢ / ١٠٢.

<sup>٢٣١</sup> (٣) انظر اثبات الهداة ١ / ٢٨ و فيه «الحسين بن مساعد الحائري».

<sup>٢٣٢</sup> (٤) بياض في خط المؤلف.

<sup>٢٣٣</sup> (٥) امل الامل ١ / ٨٠.

(٢) أمل الامل ٢ / ١٠٢ .

(٣) انظر اثبات الهداة ١ / ٢٨ و فيه «الحسين بن مساعد الحائري».

(٤) بياض في خط المؤلف.

(٥) امل الامل ١ / ٨٠ .

ص: ١٧٧

و أقول ...

\*\*\* الشيخ حسين بن مطر الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل زاهد صالح معاصر، له كتب منها كتاب تفسير القرآن و رسالة في الكلام- انتهى<sup>٢٣٤</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ الامام محيي الدين ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن على الحمداني نزيل قزوين

هو من أكابر علماء الطائفة الامامية و فقهاءهم، و المعروف بالحمداني القزويني.

و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: انه ثقة وجه كبير، قرأ على الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه مدة ثلاثين سنة بالغرى على ساكنه السلام، و له تصانيف منها: هتك أستار الباطنية، و كتاب نصره الحق، و كتاب لؤلؤة التفكر في المواعظ و الزواجر، أخبرنا بها السيد ابو البركات المشهدي عنه - انتهى.

و أقول: لعله ألف الكتاب الاول في قزوين ردا على القرامطة الباطنية لما شاع ذكرهم و مذهبهم الباطل هناك في تلك الاوقات، و ابو البركات هذا هو - الخ.

\*\*\*

(١) امل الامل ٢ / ١٠٣ .

ص: PAGE=١٧٨

٢٣٤ (١) امل الامل ٢ / ١٠٣ .

## الشيخ نصير الدين الحسين بن مفلح بن الحسن<sup>٢٣٥</sup> الصيمري

هو و والده من مشاهير العلماء و أبوه هذا هو شارح الشرائع بشرح مشهور، و أما الابن فهو ولد الشيخ مفلح المعرف المعاصر والده بل هو أيضا للشيخ على الكركي، و كان الولد هذا رحمه الله فاضلا عالما محبا للفقراء و المساكين، و كان «قده» من عباد أهل زمانه و زهادهم، و له انقطاع عن الدنيا و حظوظها.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ الحسين بن مفلح الصميري، فاضل عالم محدث عابد كثير التلاوة و الصوم و الصلاة و الحج و حسن الخلق واسع العلم، له كتاب المناسك الكبير كثير الفوائد و رسائل أخرى، توفي سنة ثلاث و ثلاثين و تسعمائة و عمره يزيد على الثمانين - انتهى<sup>٢٣٦</sup>.

و قد رأيت اجازته بخطه الشريف لبعض أفاضل تلامذته و كان تاريخها سنة ست و عشرين و تسعمائة، و تلك قد كانت على كتاب نضد القواعد للشيخ مقداد، و كان قد كتب نسبه كما أوردناه، و يظهر من ترجمة والده - أعنى الشيخ مفلح على ما أورده الشيخ المعاصر في أمل الامل - ان اسم جده الحسين مصغرا، و لكن ما رأيت بخطه هذا الولد كان الحسن مكبرا.

و كان له تلميذ فاضل و هو الشيخ يونس المفتي باصفهان، و كان عند الشيخ على الكركي أيضا، و قد ألف رسالة في ذكر طائفة من مشائخ الشيعة لا يخلو من فوائد و أغلاط و نحن ننقل عنها في كتابنا هذا.

ثم انه قد قال ذلك التلميذ في تلك الرسالة بعد ما أورد ترجمة والده الشيخ مفلح هكذا: و منهم ولده الشيخ الكامل الفاضل نصير الملة و الحق و الدين حسين بن المفلح بن حسن ذو العلم الواسع و الكرم الناصع، صنف كتاب

---

(١) «الحسين» خ ل.

(٢) امل الامل ٢ / ١٠٣.

ص: ١٧٩

المنسك الكبير كثير الفوائد و رسائل أخرى، و قد استفدت منه و عاشرته زمانا طويلا ينيف على ثلاثين سنة فرأيت منه خلفا حسنا و صبورا جميلا، و لا رأيت منه كبيرة فعلها و لا صغيرة أصر عليها فضلا عن فعل الكبيرة، و كان له فضائل و مكرمات، كان يختم القرآن في كل ليلة الاثنين و الجمعة مرة، و كثير النوافل الراتبية في اليوم و الليلة، و كثير الصوم، و لقد حج تغمده الله تعالى بالرحمة و الرضوان مرارا متعددة و مات بقرية مسلماباد احدى قرى بلدة البحرين مفتتح شهر محرم الحرام من سنة ثلاث و ثلاثين و تسعمائة - انتهى.

---

<sup>٢٣٥</sup> (١) «الحسين» خ ل.

<sup>٢٣٦</sup> (٢) امل الامل ٢ / ١٠٣.

و أقول: قد رأيت خط الشيخ حسين هذا على آخر كتاب نضد القواعد الشهيدية للشيخ مقداد، و قد كتب لتلميذه الشيخ الرشيد السعيد يحيى بن الحسين بن عشرة السلمابادى، و قد قرأنا عليه اجازة تاريخها سنة ست و عشرين و تسعمائة و خطه لا يخلو من جودة، و كان فيها نسبة بخطه هكذا: حسين بن مفلح بن حسن و كان «الحسين» مصغرا و جده «الحسن» مكبرا.

و أقول: من مؤلفاته كتاب الزام النواصب و هو كتاب معروف، و قد اشتبه مؤلفه على اكثر أهل عصرنا، و قد وجدت عدة نسخ عتيقة منه فى البحرين و بلاد الاحساء و غيرها، و كان فيها بأنه من مؤلفات الشيخ حسين هذا، و قد يظن أنه تأليف والده. فلاحظ.

و رأيت بعض الكتب الفقهية التى قد قرئت عليه، و كان عليها اجازته بخطه المبارك، منها قواعد العلامة و التحرير له أيضا، و له «ره» أيضا فوائد و تعليقات على كتب الفقه و غيرها، و رأيت بعضا منها.

و الصيمرى بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المثناة التحتانية و فتح الميم ثم راء مهملة و آخرها ياء، نسبة الى الصيمرة. قال فى القاموس ...

و قال المطرزي فى المغرب: صيمرة بفتح الميم و الضم خطأ ارض مهرجان

ص: ١٨٠

كورة من كور الجبال، و اليها ينسب عبد الواحد بن الحسين الصيمرى صاحب التصانيف من فقهاء خراسان سكن البصرة، و كذا الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن على الصيمرى مصنف مناقب ابى حنيفة، و الحسين الصيمرى معروف - انتهى.

و أقول: أرض مهرجان هى أرض - الخ.

\*\*\* مولانا حسين بن موسى الاردبيلي ساكن الاستراباد

سيجىء بعنوان المولى محمد حسين بن موسى الاردبيلي ثم الاسترابادى.

\*\*\* الشيخ عز الدين الحسين بن موسى العاملى النابلى<sup>٢٣٧</sup>

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا علامة صالحا معاصرا للشيخ ابراهيم الكفعمى، و ذكر فى مصباحه أنه سأله نظم الصوم المندوب فنظم أرجوزة قال فيها:

<sup>٢٣٧</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «البابلى»، و قال فى اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٢٤:

نسبة الى البابلية من قرى الشقيف فى جبل عاملة.

و بعد فالمولى الفقيه الامجد  
العالم البحر الفنى العلامة  
أعنى به الحسين عز الدين  
ذلك موسى و سمي جده  
أشار أن أنظم ما قد ندبا  
الكامل المفضل المؤيد  
البابلى صاحب الكرامة  
و من رقى فى درج اليقين  
و ذاك و الزهد نسيح وحده<sup>٢٣٨</sup>  
من الصيام دون ما قد و جبا

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «البابلى»، و قال فى اعيان الشيعة ٢٧ / ٣٢٤:

نسبة الى البابلية من قرى الشقيف فى جبل عامل.

(٢) فى المصدر «مسيح عهده».

ص: ١٨١

انتهى ما فى أمل الامل<sup>٢٣٩</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الحسين بن معين الدين

قد كان من أكابر علماء أوائل دولة السلطان شاه اسمعيل الماضى الصفوى، و رأيت من مؤلفاته شرحا مختصرا على كلام مولانا الحسن العسكرى عليه السلام، أعنى قوله «قد سعدنا ذرى الحقائق» الحديث، و كان تاريخ تأليفه سنة ثمان و تسعمائة و كان «قده» ...

\*\*\* السيد عز الدين الحسين بن المنتهى بن الحسين بن موسى بن على الحسينى المرعى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

---

<sup>٢٣٨</sup> (٢) فى المصدر «مسيح عهده».

<sup>٢٣٩</sup> (١) امل الامل / ١ / ٨٠.

\*\*\* الشيخ حسين بن علاء الدين [بن]<sup>٢٤٠</sup> مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي

كان من مشائخنا و من تلامذة ابن فهد الحلبي على ما نقله بعض تلامذة الشيخ على الكركي في رسالة أسامي المشائخ.

\*\*\* الشيخ حسين بن موسى

يروى عن جعفر بن محمد بن قولويه، و هو بعينه ابو عبد الله الحسين بن

---

(١) امل الامل ١ / ٨٠.

(٢) زاده المؤلف فوق السطر و تحته، و ليس في الاعيان.

ص: ١٨٢

محمد<sup>٢٤١</sup> بن موسى بن هدية الراوى عن ابن قولويه، و قد سبق ترجمته فلا تظنن تعددهما.

\*\*\* الشيخ شرف الدين الحسين بن نصير الدين موسى بن العود

فاضل عالم فقيه، و هو من تلامذة الشيخ محمد بن موسى بن الحسين بن العود، و قد رأيت في بلدة تبريز نسخة من السرائر لابن ادريس عتيقة و قد قرأها هذا الشيخ على أستاذه المذكور و كتب بخطه له في ظهر النصف الاول من ذلك الكتاب بهذه العبارة «أنها أيداه الله تعالى قراءة و بحثا و شرحا و استشراحا الشيخ شرف الدين الحسين ابن المرحوم الشيخ الامام نصير الدين موسى بن العود نغمده الله برحمته بمحمد و آله، و ذلك في عدة مجالس آخرها سادس عشر شهر رجب المرجب من سنة احدى و ستين و سبعمائة أحسن الله تقضيها، و كتب الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن الحسين بن العود عفى الله عنه بمحمد و آله الطاهرين» انتهى.

و أقول: لا يبعد أن يكون هذا الشيخ من أجداد ابن العودى المعروف، أعنى تلميذ الشهيد الثانى.

ثم الظاهر منه أن المجيز و المجاز له ابناعم و ان والد المجاز له أيضا من العلماء، فيكون هؤلاء من علماء جبل عامل.

\*\*\* السيد الاجل الطاهر الاوحد ذو المناقب النقيب الشريف ابو محمد الحسين ابن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن

موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الموسوى البغدادى.

---

<sup>٢٤٠</sup> (٢) زاده المؤلف فوق السطر و تحته، و ليس في الاعيان.

<sup>٢٤١</sup> (١) «احمد» خ ل.

---

(١) «احمد» خ ل.

ص: ١٨٣

العالم الفاضل الكامل المعروف بالشريف ابو احمد الموسوى والد السيد المرتضى و الرضى، و قد تزوج بنت الناصر ببلدة قم، و قد كان الحسين هذا تقيب النقباء ببغداد و سائر العراق.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد الجليل ابو محمد الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، والد السيدين المرتضى و الرضى، عظيم الشأن فى العلم و الدنيا و الدين، و أثنى عليه جماعة من أصحابنا و غيرهم من المحدثين و المؤرخين - انتهى. فلاحظ أمل الامل<sup>٢٤٢</sup>.

و قال صاحب كتاب المجموع: و كان التقيب ابو احمد والد السيد الرضى جليل القدر عظيم المنزلة فى دولة بنى العباس و دولة بنى بويه، و لقب بالطاهر ذى المناقب و خاطبه بهاء الدولة ابو نصر بن بويه بالطاهر الاوحد، و ولى نقابة الطالبين خمس دفعات و مات و هو يتقلدها بعد أن حالفته الامراض و ذهب بصره و توفى عن سبع و تسعين سنة، و كان مولده فى سنة أربع و ثلاثمائة و توفى سنة أربعمائة، و قد ذكر ولده السيد الرضى كمية عمره فى قصيدته التى رثاه بها و أولها:

و ستمتک حالیه الربیع المزهم	و ستمتک ساریة الغمام المرزم
سبع و تسعون اهتبلن لک العدى	حتى مضوا و غبرت غیر مذمم
لم يلحقوا فيها نشاءک بعدما	أملوا فعاقهم اعتراض الازلم
الا بقايا من غبارک أصبحت	غصصا و أقذاء بعين أو فم
ان يتبعوا عقیبک فى طلب العلا	فالدئب یعسل فى طریق الضیغم

- انتهى ما يتعلق بأحواله من كتاب المجموع.

و قدر ثاه المرتضى ولده الاكبر أيضا فى ديوانه.

---

(١) امل الامل ٢ / ١٠٤.

٢٤٢ (١) امل الامل ٢ / ١٠٤.

ص: ١٨٤

وقال ابن الشحنة في تاريخه: وفي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قلد بهاء الدولة الشريف أبا احمد الموسوى والد الرضى نقابة العلويين بالعراق وديوان المظالم وقضاء القضاة، فامتنع من تقلد القضاء وأمضى ماسواه - انتهى.

ويظهر من مجالس المؤمنين للقاضي نور الله أن السيد الطاهر الاوحد الحسين هذا قد استعفى عن النقابة في آخر عمره و تقلدها ابنه السيد الرضى، وأنه توفي سنة أربعمائة وله من العمر سبع وتسعون سنة، و صلى عليه ابنه السيد المرتضى و دفن بمشهد الحسين عليه السلام، و قد رثاه ابنه السيد المرتضى و غيره من أكابر الشعراء بقصائد حسنة.

وقال صاحب تاريخ مصر والقاهرة: ان الشريف أبا احمد كان سيدا عظيما مطاعا، و كان هيئته أشد هيبه و منزلته عند بهاء الدولة أرفع المنازل، و لقبه بالطاهر الاوحدى و ذى المناقب، و كان فيه كل خصال الحسنه الا أنه كان رافضيا هو و أولاده على مذهب القوم - انتهى ما فى المجالس.

و أقول: لا يخفى ما فى المخالفة بين كلامى صاحب المجالس و كلام غيره من كونه متقلدا بالنقابة حال الوفاة و من استعفائه عنها و تقلد ولده لها. فتأمل.

و سيجىء بعض ما يتعلق بأحواله فى ترجمة ولديه المرتضى و الرضى أيضا انشاء الله تعالى.

وقال بعض شراح أبيات المطول من أهل عصرنا عند ذكر قول المعرى فى بحث الحقيقة و المجاز «و الطير أغربة عليه بأسرها» ما هذا لفظه: هو من قصيدة من الكامل لابی العلاء المعرى فى ديوانه المسمى بسقط الزند يرثى بها الشريف الطاهر الموسوى والد السيد الاجل المرتضى علم الهدى، و هو الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام، و كان توفي سنة أربعمائة و قد عمر سبعا و تسعين سنة و دفن فى كربلاء، و قد توفي فى

ص: ١٨٥

ليلة مطيرة و ورد الخبر بأن البحر قد نقص ماؤه، و قد أشار الى هذا فى أثناثه، و القاضي السعيد الشهيد نور الله التستري لم يراجع الديوان و أبيات القصيدة فزعم فى مجالس المؤمنين أن تلك القصيدة فى مرثية ولده الرضى - انتهى.

\*\*\* المولى كمال الدين حسين بن المولى مسعود الكاشى الطبيب

كان طبيبا ماهرا فاضلا عالما جامعا، و هو من المعاصرين للشاه طهماسب الصفوى، و صار بعد وفاة والده طبيب السلطان المذكور، و كان مكرما معظما عنده، و قد توفي هذا المولى فى سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة - كذا نقله حسن بيك فى أحسن التواريخ.

\*\*\* السيد حسين المفتى باصبهان

قد سبق بعنوان السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي ثم الاصبهاني.

\*\*\* المولى كمال الدين حسين الواعظ الكاشفي السبزواري ثم الهروي البيهقي

المعروف بالمولى حسين الكاشفي و تارة يعرف بالبيهقي الكاشفي، الصوفي الشاعر الاديب المنشيء الفاضل العالم الفقيه المحدث المفسر المنجم الجامع لاكثر العلوم حتى لعلوم السحر و الاعداد و النجوم و علم أسرار الحروف و الجفر و غير ذلك، و له في كل فن تأليفات و كان في عصر السلطان حسين ميرزا بايغرا و أوان وزارة الامير على شير، بل قد أدرك أيضا زمن ظهور السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي.

ص: ١٨٤

و يقال انه كان يتهم في هراة و سائر بلاد ما وراء النهر بالتشيع و الرفض، و في سبزواري و سائر بلاد الشيعة بالتسنن و التحنف<sup>٢٤٣</sup> أو التشفع و خاصة من جهة صحبته للامير شير على السني و مصاهرته مع المولى الجامي السني، حتى أنه كان ذات يوم في كاشان أو سبزواري على المنبر و هو يعظ و يذكر الناس و يفسر لهم القرآن الى أن وصل القول الى نزول جبرئيل على الرسول «ص» فقال ذلك المولى:

ان جبرائيل نزل على النبي صلى الله عليه و آله ألف مرة. فقام واحد من أهل مجلس الوعظ فسأل عنه و هو على المنبر فقال: كم مرة نزل على علي عليه السلام؟

فتحير المولى المذكور في الجواب لانه ان قال لم ينزل كان عوام الناس يقولون انه لما كان من أهل السنة أنكر لذلك نزول جبرئيل على علي و ان قال نزل عليه فلم يرد بذلك نص لان نزوله من خواص الانبياء، فخطر بباله أن قال: نزل عليه ألفي مرة. فقال له: من أين قلت ذلك؟ فقال: قد ورد في الخبر «أنا مدينة العلم و علي بابها» و من المعلوم أنه لا يدخل في البيت الا من جهة الباب و لا يخرج عنه الا منه، فيلزم أن يكون جبرئيل نازلا على علي عليه السلام مثلي ما نزل على النبي صلى الله عليه و آله. فاستحسنوه و خلص من أيدي العوام و الجهال، و لكن اكثر تصانيفه سيما تفسيراه مؤلفة على طريقة أهل السنة، و أدرج فيها طرائق الاخابث الصوفية.

ثم قد كان له ولد فاضل اسمه علي بن الحسين كما سيجيء ترجمته.

و في تاريخ حسن بيك روملو: أن المولى حسين الواعظ هذا قد توفي في سنة عشر و تسعمائة، و قد مضى من سلطنة السلطان شاه اسماعيل الصفوي أربع سنين، و كان قبل مقاتلة هذا السلطان مع شيك خان الاوزبك بست سنين. ثم

<sup>٢٤٣</sup> (١) زاد في هامش نسخة المؤلف: و نقل السيد الداماد في بعض فوائده أنه قال يرى ان المولى حسين الكاشفي صاحب كتاب «روضة الشهداء» قد كان حنفي المذهب، و العلم عند الله.

(١) زاد فى هامش نسخة المؤلف: و نقل السيد الداماد فى بعض فوائده أنه قال يرى ان المولى حسين الكاشفى صاحب كتاب «روضة الشهداء» قد كان حنفى المذهب، و العلم عند الله.

ص: ١٨٧

قال فيه: ان المولى حسين المذكور كان فى علم النجوم و الانشاء فائقا على أهل زمانه، و له حظ فى سائر العلوم أيضا، و من مصنفاته جواهر التفسير و روضة الشهداء و الانوار السهلى و الاخلاق المحسنى و مصابيح القلوب و كتاب الاختيارات و كتاب مخزن الانشاء - انتهى.

و أقول: ظنى أن مصابيح القلوب ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات المولى حسن بن الحسين الشيعى السبزوارى و هو فى حدود ما بعد سبعمائة، كيف لا و هو ينقل عن كتاب مصابيح القلوب كثيرا فى كتاب روضة الشهداء. فتأمل.

ثم من مؤلفاته أيضا الرسالة العلوية، و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنها، و له أيضا كتاب المرصد الاسنى فى استخراج الاسماء الحسنى، و رسالة التحفة العلية نسبها اليه ولده المولى على بن الحسين فى كتاب حرز الامان من فتن الزمان فى علم الحروف و أسرارها، و لم يبعد عندى اتحاد رسالة التحفة العلية مع الرسالة العلوية المذكورة آنفا.

ثم اعلم أن للمولى حسين الكاشفى هذا سبع رسائل فى النجوم معروفة بالسبعة الكاشفية كلها بالفارسية، و فهرسها على ما قاله نفسه فى ديباجة رسالة لوائح القمر التى هى سابع هذه السبعة آخرها تأليفا هكذا: الاول مواهب زحل، الثانى ميامن المشترى، الثالث قواطع المريخ، الرابع لوامع الشمس، الخامس مباحج الزهرة، السادس مناهج عطارد، السابع لوائح القمر.

و أقول: أما مواهب زحل فهو فى افتتاح أبواب مداخل هذا العلم الشريف - أعنى النجوم - على وجوه المستفتحين لآبواب الاعمال و الاحكام بأسهل الوجوه، و أما ميامن المشترى فهو فى الارقام التقويمية و العمل و الجدول تسهيلا و تحقيقا، و أما قواطع المريخ فهو فى أعمال المواليد، و أما لوامع الشمس فهو فى أحكام طوالع سنى العالم، و أما مباحج الزهرة فهو فى أحكام المواليد حالا

ص: ١٨٨

و مآلا، و أما مناهج عطارد فهو فى بيان تحقيق مسائل طالع المسألة، و أما لوائح القمر فهو فى اختيارات أوقات الافعال و الاعمال الضرورية لكل شخص.

و قال القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين ما معناه: ان المولى الفاضل الحسين الواعظ الكاشفى السبزوارى كان مجموعة للعلوم الدينية و سفينة للمعارف اليقينية، و كان له اطلاع بالعلوم الغريبة كالجفر و التفسير و السيمياء، و كان ماهرا فى فن النجوم، و كان له نفس مؤثر و عبارات مقبولة، و كان فى غاية البلاغة و النصاحة.

و نقل فى تاريخ حبيب السير أن المولى كمال الدين حسين الواعظ هذا كان فى علوم النجوم و الانشاء ممن لا نظير له و يدعى فى سائر العلوم أيضا المقاومة بأقرانه و أمثاله أيضا، و كان يعظ الناس بصوت حسن مطرب جميل، و يبين معانى الايات البيئات القرآنية و غوامض أسرار مقاصد الاخبار النبوية بعبارة لا تفتق و اشارات رائعة، و كان يعظ الناس صباح يوم الجمعة فى المسجد الجامع للامير شير على بهراة و يوم الثلاثاء فى المدرسة السلطانية و يوم الاربعاء فى مزار الخواجة ابى الوليد احمد، و كان فى أواخر أيام حياته يعظ الناس مدة يوم الخميس فى حظيرة السلطان احمد ميرزا أيضا، و توفى المولى المذكور سنة عشر و تسعمائة.

و كان مصنفاً هذا المولى كثيرة و آثاره غزيرة منها: كتاب جواهر التفسير و كتاب التفسير المختصر منه، و كتاب تفسير المواهب العلية، و كتاب أنوار سهيلي، و كتاب مخزن الانشاء، و كتاب الاخلاق المحسنى، و كتاب ألفه فى كبر سنه بأمر السيد مرشد الدين عبد الله المشهور بالسيد ميرزا الذى قد كان من أبناء الملوك و قد ألفه فى أوان كبره بل أواخر عمره، و روضة الشهداء، و كتاب اختيارات النجوم. و هذه الكتب مشهورة بين الانام.

ص: ١٨٩

و كان قد يتكلم بالشعر أيضا، و من جملة قصائده التى قالها فى مدح على عليه السلام هذان البيتان منها:

وز لا ينال عهد جوابش بكن ادا

ذريتي سؤال خليل خدا بخوان

آنرا كه بود بيشتري عمر در خطا

گردد ترا عيان كه امامت نه لايق است

و توضيح هذا المقال على سبيل الاجمال أن مطابقة الجواب للسؤال فى «و من ذريتي» و «لا ينال عهدى»<sup>٢٤٤</sup> و علو مقام ابراهيم عليه السلام عن طلب المحال، دليل واضح على أن الامامة لا تليق بالظالم الكافر الضال على أى حال. و تفصيل هذا الاستدلال مع التقض و الابرام المذكور فى كتابى الموسوم بمصائب النواصب فليرجع اليه، و الحكاية التى قد جرت بين هذا المولى و بين أهل سبزوار قد سبقت فى أحوال سبزوار فليرجع اليه - انتهى ما فى المجالس.

و أقول: أشار بهذا الى ما حكيناه آنفا من قصة نزول جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله و على على «ع»، لكن شرحه أطول، قال «قده» فى ذلك المبحث: انى كنت فى أوقات بمشهد الرضا «ع» مشغولا بتحصيل العلوم و تكمل النفس الميشوم، سمعت من بعض أهل تلك الديار أن المولى كمال الدين حسين الواعظ الكاشفى السبزوارى لما ذهب الى هراة لتنظيم بعض مصالحه النبوية و حب الدنيا و عذب مدة بمصالحة الامير على شير و بمصاهرة المولى الجامى أقام بهراة ساءته ظن أهل سبزوار، و لما رجع بعدمدة الى سبزوار أراد أهل سبزوار امتحانه، حتى أن هذا المولى كان يوما يعظ الناس بمسجد الجامع ...

<sup>٢٤٤</sup> (١) إشارة الى قوله تعالى: «وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» [E] سورة

أقول: و له مؤلفات عديدة: منها تفسيره الكبير الفارسي المسمى بجواهر التفسير المشهور بتحفة الامير ألفه للامير على شير الوزير المعروف، و منها تفسيره

(١) اشارة الى قوله تعالى «وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» [سورة البقرة: ١٢٤].

ص: ١٩٠

الوسيط المسمى بالموهب العلية ملخص من الاول بالفارسية أيضا ألفه باسم الامير على شير الوزير أيضا على طريقة أهل السنة و الجماعة، و قد فرغ منه سنة تسع و تسعمائة، و قد أدرج في تفاسيره بل في غيرها أيضا مسالك الصوفية و مذاهب أهل السنة أيضا، و لذلك يظن التسنن في شأنه و لكن تشيعه عندي واضح، و قد أصلح المولى العارف القاساني بأمر السلطان شاه عباس الثاني تلك المواضع من هذا التفسر و قد ألف ذلك المولى في ذلك كتابا.

و له أيضا كتاب التفسير المختصر الوجيز بالفارسية أيضا، و كتاب روضة الشهداء بالفارسية في أحوال شهادة الرسول و الائمة و فاطمة عليهم السلام سيما في أحوال شهادة الحسين عليه السلام و هو كتاب متداول معروف بين الناس و يظهر منه تشيعه أيضا، و كان تاريخ تأليف روضة الشهداء له سنة سبع و أربعين و ثمانمائة كما يظهر من طي مطاويه، و يظهر من هذا الكتاب تشيعه مع مراعاة جانب التقية في الجملة، و أورد في خاتمته أحوال باقي الائمة الاثني عشر أيضا، و قد ألفه باسم مرشد الدين عبد الله المشتهر بسيد ميرزا، و هو من أبناء ملك ذلك العصر و لكن غير ميرزا الغ و ان كان في عصره و عصر أبيه على شير أيضا، و ينقل فيه عن كثير من الكتب منها كتب الشيعة كعيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق و ارشاد المفيد و اعلام الورى للطبرسي و كتاب الال لابن خالويه، لكن أكثر روايات هذا الكتاب بل جميعها مأخوذة من كتب غير مشهورة بل غير معول عليها، و قد ترجم كتابه هذا المولى الفضولي البغدادي الامامي الشاعر بالتركية في غاية حسن الانشاء، و لقد أجاد فيه و استحسنته أهل هذه اللغة جدا من جميع الجهات.

و له أيضا كتاب الاسرار القاسمي بالفارسية في علم السحر، قد رأيت و لا يخلو من غرابة، و هو كتاب حسن جامع في هذا العلم.

و له أيضا شرح كتاب المتنوى للمولوى الرومي، و قد سماه جواهر الاسرار

ص: ١٩١

و قد ينقل عنه المولى محمد صالح القزويني في كتاب نوادر الادب و العلوم لوصح تلك اللطائف.

و له أيضا كتاب الاخلاق المحسنى بالفارسية في علم الاخلاق مشتمل على أربعين بابا، و قد ألفه باسم السلطان ابي المحسن ميرزا ابن السلطان حسين ميرزا المذكور.

و له أيضا تفسير آخر بالفارسية أخصر من الاولين، كذا نسبه اليه بعض العلماء.

فلاحظ.

و له أيضا رسالة لوائح القمر فى اختيارات الساعات بالفارسية كبيرة مشهورة ألفها فى عشر ذى الحجة سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة كما صرح به فى أواسطها.

و قد نسب اليه بعضهم كتاب اختيارات النجوم أيضا، و قد مر فى كلام القاضى نور الله أيضا و لعله بعينه ما سبق. فلاحظ.

و له أيضا كتاب بدائع الافكار فى صنائع الاشعار بالفارسية، و هو فى بيان أقسام الصنائع الشعرية و الاعمال المتفننة من القواعد البديعية و أمثالها، و هو كتاب حسن جامع مع اختصاره فى معناه، و عندنا منه نسخة، و قد ألفه باسم الامير شجاع الدين السيد حسن.

و له أيضا كتاب لب المثنوى للمولوى الرومى، و كتاب لب اللب من المثنوى، و كتاب مخزن الانشاء، و كتاب أنوار السهلى بالفارسية فى القصص و الحكايات المنقولة عن ألسنة الطيور و الحيوانات و نحوها معروف، و قد اشتهر عند الناس بعدم الميمنة لكل من ملكه و يوجد عنده، و لهذا لا يملكه الان فى بلاد العجم أحد الا و يوقفه و يخرج عن ملكه، و هذا الكتاب يشتمل على أربعة عشر بابا، و هو فى الحقيقة فى الحكم و المواعظ لكنه متضمن لبعض القصص و الحكايات العجيبة المضحكة الغريبة، و قد ألفه باسم الامير الشيخ احمد المشتهر

ص: ١٩٢

بالسهلى من جملة أمراء السلطان حسين ميرزا المذكور، و أصل هذا الكتاب كان أولا باللغة الهندية، و قد ألفه بعض حكماء الهند لاجل سلاطينهم قبل ظهور الاسلام بكثير، ثم قد جعل فى زمن السلطان الملك انوشيروان ملك العجم قريبا من نبوة نبينا صلى الله عليه و آله و سلم بأمر ذلك السلطان باللغة الپهلوية، ثم جعل فى زمن ابى جعفر المنصور الدوانيقى ثانى خلفاء بنى العباس باللغة العربية و المترجم هو ابو الحسن عبد الله بن المقفع الذى كان من فصحاء العرب و يرمى بالزندقة ثم جعله فى زمن السلطان ابى الحسن نصر بن احمد السامانى بعض فضلاء زمانه بأمره مترجما بالفارسية، ثم جعل الرودكى الشاعر بأمر ذلك السلطان منظوما بالفارسية، ثم جعله الشيخ ابو المعالى نصر الله بن محمد بن عبد الحميد مرة ثانية بالفارسية و لكن من أصل كتاب عبد الله بن المقفع المزبور بأمر السلطان ابى المظفر بهرامشاه بن السلطان مسعود الذى كان ممدوحا للحكيم سنائى الشاعر المشهور المعاصر له و كان من أولاد السلطان محمود الغزنوى ممدوح الحكيم فردوسى الشاعر، و هذه النسخة الاخيرة هى الموسومة الان بكليلة و دمنة، و هو كتاب فى نهاية حسن الانشاء و جودة العبارة مع غاية الطول، و لما كان بعض عباراته محتاجا مع كون الكتاب بالفارسية الى مزيد فكر و ملاحظ كتب اللغة أمر الامير الشيخ احمد السهلى المذكور المولى حسين الكاشفى المزبور بتلخيص ذلك الكتاب و ايراده بعبارات واضحة، فعمل هذا المولى كتاب أنوار السهلى المشار اليه، و الناس لما لم يطلعوا على حقيقة الحال يظنون اتحاد كتاب كليلة و دمنة مع كتاب أنوار السهلى لكن الحق ما فصلناه أولا. هذا ما وصل الينا من عدد مؤلفات هذا المولى، و لعل غيرى يطلع على أزيد منها.

\*\*\*

ص: ١٩٣

السيد ابو عبد الله الحسين بن الهادى بن الحسين الحسينى الشجرى

فاضل واعظ محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الشجرى يفتح الشين<sup>٢٤٥</sup>.

\*\*\* الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله جمال الدين الحسين ابن الشيخ جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوى

كان من أكابر مشائخ أصحابنا و من تلامذة ولد الشيخ الطوسى، و يروى عنه الشيخ محمد بن ابى البركات بن ابراهيم الصغانى كما صرح بذلك الشيخ منتجب الدين فى الفهرس، فقال: الشيخ جمال الدين الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوى، و يروى عنه الشيخ رشيد الدين ابو البركات [العبداد]<sup>٢٤٦</sup> بن جعفر بن محمد بن على بن خسرو الديلمى كما يظهر من أول بعض نسخ الفهرس للشيخ الطوسى، و يروى عنه أيضا الشيخ الاجل يحيى بن محمد بن يحيى السوراوى كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى للمولى محمد أمين الاسترابادى.

ثم أقول: قد يروى الشيخ محمد بن جعفر المشهدى بالسند العالى عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى كما يظهر من المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى المذكور، و المراد به هو هذا الشيخ.

فقه صالح، و كان يروى عن الشيخ ابى على الطوسى ابن الشيخ الطوسى،

---

(١) فى لباب الانساب ٢ / ١٨٦: هذه النسبة الى شجرة، و هى قرية بالمدينة.

(٢) لا تقرأ فى خط المؤلف و صححناها من الاعيان.

ص: ١٩٤

و قد مر فى ترجمة الحسين بن رطبة السوراوى أن الظاهر اتحادهما و أنه من باب النسبة الى الجد، و مر أيضا فى ترجمة الشيخ جمال الدين ابى عبد الله الحسن ابن الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوى أن الظاهر أيضا اتحادهما<sup>٢٤٧</sup>.

---

<sup>٢٤٥</sup> (١) فى لباب الانساب ٢ / ١٨٦: هذه النسبة الى شجرة، و هى قرية بالمدينة.

<sup>٢٤٦</sup> (٢) لا تقرأ فى خط المؤلف و صححناها من الاعيان.

<sup>٢٤٧</sup> (١) انظر هذا الكتاب ١ / ٣٤٩ و ٢ / ٩٣.

و الشيخ جمال الدين هبة الله والده أيضا من العلماء، و سيجىء فى ترجمة والده المذكور أنه يروى أيضا عن الشيخ ابى على المزبور. فتأمل، اذ لا ينافى الوالد و الولد عن شخص واحد.

و يظهر من آخر الخلاصة للعلامة أن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى يروى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبى على ولد الشيخ الطوسى<sup>٢٤٨</sup>.

أقول: و يظهر من اجازة الشيخ حسين بن حماد الليثى الواسطى للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادى أن الشيخ الجليل حسين بن هبة الله بن رطبة يروى عن ابى على بن الشيخ الطوسى و يروى عنه الشيخ محمد ابن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى، و يظهر منها أيضا أن الشيخ حسين ابن هبة الله بن رطبة المذكور فى درجة واحدة مع الشيخ ابى البقاء هبة الله بن نما الربعى الحلوى، لكن ابن رطبة المذكور يروى عن الشيخ ابى على بن الشيخ الطوسى بلا واسطة و هبة الله بن نما يروى عنه بتوسط ابن طحال. فلاحظ.

قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدى المذكور فى المزار الكبير بعد روايته عن محمد بن محمد بن الجعفرى عن محمد بن ابى القاسم الطبرى عن الشيخ ابى على ولد الشيخ الطوسى «ره» و أخبرنى عاليا الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين

---

(١) انظر هذا الكتاب ١ / ٣٤٩ و ٢ / ٩٣.

(٢) خلاصة الاقوال ص ٢٨٣، و فيه «الحسن بن هبة الله».

ص: ١٩٥

ابن هبة الله بن رطبة رضى الله عنه عن الشيخ المفيد ابى على الحسن بن محمد الطوسى.

\*\*\* السيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانك يم<sup>٢٤٩</sup> الحسينى

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

و أقول: و سيجىء السيد ابو الفضائل الرضا بن ابى طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينى النقيب، و الظاهر أنهما ابنا عم، فلعل اسقاط لفظ «ابن» من قلم النساخ أو كان هذه اللفظة لقب للحسين، و كأن الحق حسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسينى.

---

<sup>٢٤٨</sup> (٢) خلاصة الاقوال ص ٢٨٣، و فيه «الحسن بن هبة الله».

<sup>٢٤٩</sup> (١) «مانكديم» خ ل ط.

و أما تحقيق هذه اللفظة فلم أجده في الكتب المتداولة، و لعلها لفظة أعجمية من الفرس القديم أو من لغات أهل الري و دار المرز. فلاحظ كتاب لغات الفرس<sup>٢٥٠</sup>.

و سيجيء لفظ «مانكديم» في باب الزاي المعجمة و غيره كثيرا أيضا.

### \*\*\* المولى الحاج حسين البيزدي

متكلم جليل ماهر فاضل عالم عظيم القدر من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوى و من بعده أيضا. فلاحظ.

و له تلامذة فضلاء: منهم المولى محمد مؤمن بن شاه قاسم المشهدى، و المولى محمد حسين الهراتى و أمثالهما.

---

(١) «مانكديم» خ ل ظ.

(٢) مانكديم بالكاف الفارسية، فسرهما في هامش النقات العيون ص ٢٣٧ بصاحب وجه القمر.

ص: ١٩٦

و قد كان من أجلاء تلامذة الشيخ البهائى، و صار أولا مدرسا بالمشهد المقدس الرضوى، ثم جعل فى آخر عمره مدرسا بمدرسة المعصومة الواقعة فى قم.

و له من المؤلفات شرح على رسالة خلاصة الحساب لاستاده البهائى لم يتم، و لذلك شرحه ثانيا تلميذه الامير محمد أشرف الطباطبائى الشيرازى و غير ذلك.

و من لطائف كلامه أنه سئل عن جعله مدرسا بمدرسة المعصومة بعد أن كان مدرسا بالروضة المقدسة الرضوية فقال: ان العبد اذا صار شيخا هرما يجعل خادما للحرم و يصير محرما لهم، رضى الله تعالى عنه.

و من مؤلفاته شرح التجريد للمحقق الطوسى، و رأيت شرحه هذا فى بلدة طهران، و هو شرح كبير. و له أيضا شرح على اثبات الواجب للعلامة الدوانى رأيتة أيضا بطهران، و لعلهما من مؤلفات الحاج محمود الزمانى. فلاحظ.

و قد كان المولى حاج حسين النيشابورى المذكور فاضلا عالما فقيها محدثا، و هو من مشاهير العلماء، و له تلامذة فضلاء، و كان يجاور بيت الله الحرام، و كان مقاربا لعصرنا، و له الان سبط ساكن بمكة المعظمة أو ابن. فلاحظ.

---

<sup>٢٥٠</sup> (٢) مانكديم بالكاف الفارسية، فسرهما فى هامش النقات العيون ص ٢٣٧ بصاحب وجه القمر.

و كان «قده» من الاخيار، و يروى عن السيد الامير شرف الدين على الشولستاني مولدا و النجفي مسكنا، و عن السيد الامير حسن الرضوى القاتنى.

و قد رأيت فى بعض مسوداتى أيضا ان المولى الحاج حسين اليزدى من تلامذة الشيخ البهائى. فلاحظ، و كان له أيضا شرح كبير على التجريد فى الكلام المحقق الطوسى، و لعله سهو. فلاحظ، اذ الظاهر أنه لغيره، و هو الذى رأيت فى طهران.

\*\*\*

ص: ١٩٧

أميرزا حكيم<sup>٢٥١</sup> اليزدى

فاضل عالم زاهد عابد ورع جليل معاصر ماهر فى العلوم الرياضية، قد قرأ على جماعة من فضلاء العصر، أمثلهم الاستاد المحقق قدس سره، و فى الرياضيات على المولى محمد حسين بن المولى محمد باقر اليزدى. فلاحظ.

و سمعت من الاستاد العلامة أنه يصف علمه و فضله، سيما فى العلوم التعاليمية، و الان هو يسكن يزد، و قد اتفق لى ملاقاته بمشهد الرضا عليه السلام، و هو أروع اهل زمانه و يلبس اللباس الخش و يخدم نفسه و عياله أيضا.

ثم بعدما توطن بيزد صار مدرسا فى بعض المدارس الجديدة بها الى أن توفى بها فى سنة ست عشرة و مائة و ألف.

و هذا الرجل عندى انه ليس من فحول العلماء، و لكن لغاية مهارته فى صناعة الرياضيات و غاية ورعه و تقواه أوردناه فى كتابنا هذا تيمنا به.

\*\*\* ابو فراس حمدان بن حمدان، الحارث<sup>٢٥٢</sup> بن ابى العلاء سعيد بن حمدان ابن حمدون الحمدانى

ابن عم ناصر الدولة ابن حمدان، الشاعر المعروف الفاضل الموصوف المعاصر للصاحب ابن عباد، ملك الشعراء و امام الادباء.

قال ابن خلكان فى تاريخه انه قال الثعالبي فى وصفه: انه كان فريد دهره و شمس عصره أدبا و فضلا و كرما و مدحا و بلاغة و براعة و فروسة و شجاعة، و شعره مشهور سائر بين الحسن و الجودة و السهولة و الجزالة و العذوبة و الفخامة و الحلاوة

---

(١) فى نسخة المؤلف فى الهامش: لعل اسمه غيره و هذا لقبه. فلاحظ.

---

<sup>٢٥١</sup> (١) فى نسخة المؤلف فى الهامش: لعل اسمه غيره و هذا لقبه. فلاحظ.

<sup>٢٥٢</sup> (٢) كذا فى خط المؤلف، و قد مضى بعنوان «حمدان الحمدانى التغلبى» فى ج ١ ص ١٢١، و عنون فى كتب التراجم بعنوان «الحارث».

(٢) كذا فى خط المؤلف، و قد مضى بعنوان «حمدان الحمدانى التغلبى» فى ج ١ ص ١٢١، و عنون فى كتب التراجم بعنوان «الحارث».

ص: ١٩٨

و كان الصاحب ابن عباد يقول: بدأ الشعر بملك و ختم بملك، يعنى امرء القيس و أبا فراس، و كان سيف الدولة يعجب جدا بمحاسن ابى فراس و يميزه بالاكرام على سائر قومه و يستصحبه فى غزواته و يستخلفه فى أعماله<sup>٢٥٣</sup>.

و كانت الروم قد أسرتة فى بعض و قائعها و هو جريح قد أصابه سهم بقى نصله فى فخذه و أقام فى الاسرا. قال ابن خالويه: لما مات سيف الدولة عزم ابو فراس على التغلب على حمص، فاتصل خبره بأبى المعالى فأنفذ اليه من قاتله فأخذ و ضرب ضربات فمات فى الطريق. و قرأت فى بعض التعليقات أن ابا فراس قتل يوم الاربعاء لثمانى خلون من شهر ربيع الاخر سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة - انتهى قول ابن خلكان<sup>٢٥٤</sup>.

و أقول: قد جعله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء من الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام<sup>٢٥٥</sup>، و هذا يدل على تشييعه. فلاحظ.

\*\*\* الامير السعيد السيد النقيب نجم الدين حمزة بن ابى الاغر<sup>٢٥٦</sup> الحسينى

كان من مشائخ السيد فضل الله الراوندى على ما وجدته بخطه الشريف فى بعض اجازاته، و هو يروى كتاب الغرر و الدرر للمرتضى عن القاضى أبى المعالى ابن قدامة عن المرتضى.

و هذا السيد غير الجماعة الاتية. فلاحظ الاجازات انشاء الله.

\*\*\*

(١) يتيمة الدهر / ١ - ٤٨ - ١٠٣.

(٢) وفيات الاعيان / ٢ - ٥٨.

(٣) معالم العلماء ص ١٤٩.

(٤) «الاعلى - محتمل».

<sup>٢٥٣</sup> (١) يتيمة الدهر / ١ - ٤٨ - ١٠٣.

<sup>٢٥٤</sup> (٢) وفيات الاعيان / ٢ - ٥٨.

<sup>٢٥٥</sup> (٣) معالم العلماء ص ١٤٩.

<sup>٢٥٦</sup> (٤) «الاعلى - محتمل».

### الشيخ شمس الدين ابو يعلى حمزة بن ابي عبد الله الغفارى البغدادى

فاضل، له كتاب النهاية المرتضوية فى التعبير - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

### \*\*\* المولى حمزة الاردبيلى

فاضل عالم متكلم معاصر، قد قرأ على الاستاد المحقق «قده» و توفى فى أردبيل بالطاعون سنة ثمان أو تسع و تسعين و ألف، و له فوائد و تعليقات و افادات.

### \*\*\* السيد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوى الحسينى

كان من أكابر سادات تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة، و من معاصرى الشهيد، و قد قرأ فى جملة ما قرأ على الشيخ فخر الدين المذكور كتاب تحصيل النجاة من مؤلفات أستاذه المذكور و قد ألفه لاجل هذا السيد فى أصول الدين و قد كتب له اجازة على ظهره، و رأيت تلك الاجازة بخطه الشريف على ظهر الكتاب المشار اليه فى جملة كتب الشهيد الثانى، و هذه صورتها «قرأ على مولانا السيد المعظم ملك السادة ناصر الملة و الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوى الحسينى المصنف له هذا الكتاب هذا من أوله الى آخره قراءة بحث و تحقيق و نظر و تدقيق و قد أجزت له رواية جميع ما صنفته و ألفته و رويته و أجزت لى روايته، و كذا أجزت له أن يروى عنى جميع مصنفات والدى قدس الله سره، و أجزت له رواية مصنفات الشيخ السعيد نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد طاب ثراه عنى عن والدى عنه، و كذا أجزت له رواية جميع مصنفات كتب أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضى الله عنهم أجمعين. و كتب محمد بن الحسن بن يوسف بن

على بن المطهر الحلى فى سابع عشرين رجب المبارك لسنة ست و ثلاثين و سبعمائة، و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله « انتهى.

و قد كتب فى آخر تلك النسخة أيضا بخطه الشريف «أنهاه أيده الله تعالى قراءة و بحثا و فهما و ضبطا و استخراجا، و ذلك فى مجالس آخرها سابع عشرين سنة ست و ثلاثين و سبعمائة، و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد سيدنا و آله، و كتب محمد بن المطهر» انتهى.

و أقول: و لهذا السيد اسئلة عن شيخه فخر المحققين المشار اليه، و قد أجابها بخطه الشريف، و رأيت تلك الاسئلة و الاجوبة بخطهما على آخر نسخة كتاب تحصيل النجاة المذكورة و مطاويها تدل على فضل حال هذا السائل، و قد كتب الشيخ فخر الدين بخطه الشريف على ظهر تلك الاسئلة و الاجوبة هكذا «أجزت رواية أجوبة هذه المسائل عنى للسيد المعظم العالم الزاهد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوى الحسينى أدام الله أيامه، فليرو ذلك لمن شاء و أحب، و ليفتى بذلك لجماعة

المؤمنين، و ينبغي أن يقبلوا قوله فيما ينقله عنا من الاحكام الشرعية، و كتب محمد بن المطهر فى سابع عشرى رجب لسنة ست و ثلاثين و سبعمائة بالحضرة المقدسة الغروية صلوات الله على مشرفها حامدا مصليا».

\*\*\* السيد ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسينى الحلبي

سيجىء بعنوان السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبي.

\*\*\* الشريف ابو يعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسينى الافطسى

فاضل عالم فقيه، قال بعض الفضلاء: هو من تلاميذ المرتضى، و ذكر أنه

ص: ٢٠١

صنف فى الاصول و مات بعد المرتضى بمدة يسيرة - انتهى.

أقول: و لعله جد السيد - الخ. و يحتمل كونه من باب الاشتباه و يكون الصواب غيره. فلاحظ العلماء المكنين بأبى يعلى.

\*\*\* الشيخ ابو طالب حمزة بن شهر يار

كان من أجلاء طائفة الامامية، و يروى عنه الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال الصحيفة الكاملة السجادية، و يروى هو عن الشيخ - الخ على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيفة الكاملة، فهذا الشيخ فى درجة الشيخ الطوسى. فلاحظ.

أقول: و سيجىء الشيخ ابو طالب حمزة بن محمد بن احمد بن شهر يار الخازن، و الحق اتحادهما و أن النسبة الى جده كما هو الشائع فى النسب. فتأمل.

\*\*\* السيد شاه قوام الدين حمزة الشيرازى

فاضل عالم متكلم جليل من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

فلاحظ.

و هو من السلسلة المعروفين بانتقاد مطالب الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد و بغاية تحقيقهم فيها، و له على ما بالبال حاشية على شرح مختصر الاصول. فلاحظ، و شرح الهيئات الشفاء و هى على أوائلها و عندنا منه نسخة، و له أيضا حاشية على الحاشية القديمة الجلالية المذكورة و هى المشهورة بين الطلبة بقيود شاه قوام الدين حمزة أو هى معروفة بقيود شاه تقى الدين محمد فلاحظ.

ص: ٢٠٢

الشيخ الجليل ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي

المعروف بسلاار بن عبد العزيز الديلمي صاحب كتاب المراسم فى الفقه، و سيجىء ترجمته فى باب السين المهملة فانه بذلك اللقب أعرف، بل لا يعرف الا بذلك اللقب و لذلك قد حسب جلهم بل كلهم أن سلاار انما هو اسمه لا لقبه.

فتأمل.

\*\*\* السيد ابو طالب حمزة بن عبد الله الجعفرى

سيجىء بعنوان السيد ابو طالب حمزة بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى فلا تظنن التعدد.

\*\*\* السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن على بن ابى المحاسن زهرة بن ابى على الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى المواهب على بن ابى سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد النقيب بن على بن ابى على احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبد الله الحسين بن ابى ابراهيم اسحق المؤتمن بن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، الحسينى الحلبي

و هذا الذى ذكرناه من نسبه هو الموجود فى المواضع المعترية، و رأيت فى أواخر بحث أصول الفقه من بعض نسخ الغنية له نسبه هكذا: السيد ابو المكارم حمزة بن على بن زهرة بن على بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين ابن اسحق بن جعفر الصادق عليه السلام، و لعل فيه اختصارا كما هو الشائع فى الانساب.

الفقيه العالم الاصولى الجليل المعروف بابن زهرة صاحب كتاب الغنية المشتمل

ص: ٢٠٣

على أصول الفقه و فروعه و غيرها من الكتب، و هو من أجلاء هذه الطائفة الامامية و عظمائها معاصر لابن شهر اشوب و أمثاله، و هو من تلامذة - الخ.

و يروى عن والده على، و كان هو «قده» و أخوه السيد ابو القاسم عبد الله ابن على و ابن اخيه السيد محيى الدين ابو حامد محمد بن عبد الله و أبوه و جده بل أولاده و أحفاده و أقرباؤه و سلسلة من مشاهير فقهاء الشيعة معروفون، حتى أن صاحب القاموس قال فيه: و بنو زهرة شيعة بحلب.

و هو الذى قد أجاز العلامة لجماعة من أكابر أقربائه، أعنى للسيد علاء الدين ابى الحسن على بن ابى ابراهيم محمد بن على بن الحسن بن ابى المحاسن زهرة و لولده السيد شرف الدين ابى عبد الله الحسين بن على و لاخيه السيد بدر الدين ابى عبد الله محمد باجازه طويلة مشهورة، و قد أوردنا اكثر هؤلاء السادة المعروفين بابن زهرة بل جميعها فى كتابنا هذا كلا فى موضعه بحمد الله تعالى.

ثم هو أخو السيد ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي صاحب كتاب الغنية عن الحجج و الادلة و غيره أيضا، و عم ابن أخيه المذكور السيد محيي الدين ابو حامد محمد الاتي.

و بالجملة السيد ابو المكارم المذكور من أكابر الفقهاء و قوله مذكور في كتب الفقه و الاصول و معول عليه عند الاصحاب و لم يقدر فيه أحد من العلماء.

و حيث ان «ابن زهرة» لفظ مشترك بين جماعة و ان الاخوين لكل واحد منهما كتاب الغنية و ان اختلف اسم الكتابين في الجملة كثيرا يشتهبه الحال في صاحب غنية النزوع.

و قال السيد الداماد في تعليقاته على أوائل القواعد الشهيدية على ما رأته بخطه: و كلما قال يعنى الشهيد في كتبه الشاميون الثلاثة فالمعنى بهم ابو الصلاح و ابن البراج و السيد محيي الدين ابن زهرة الحلبي صاحب الغنية، و هو السيد

ص: ٢٠٤

محيي الدين ابو حامد محمد بن زهرة الحلبي لا السيد ابو طالب احمد بن زهرة الحلبي، و المأخوذ عن شيخنا الشهيد «قده» أن السيد ابن زهرة صاحب الغنية اسمه حمزة، قال في الذكرى في فضل صلاة الجماعة: و قال السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن زهرة «رض»: و لا يصح الائتمام بالابرس و المجذوم و المحدود و الزمن و الخصى و المرأة الا أن كان مثلهم، بدليل الاجماع و طريقة الاحتياط و يكره الائتمام بالاعمى و العبد و من يلزمه التقصير و من يلزمه الائتمام و المتيمم الا أن كان مثلهم و هو كلام الغنية - انتهى ملخصا كلام السيد الداماد.

و أقول: لا يخفى ما في كلامه من الاختصار و حذف بعض أسامي الاجداد، و قد أوردنا حقيقة الحال عند ترجمة كل واحد منهم و أوامنا الى ما هو الحق في صاحب الغنية.

و قال العلامة في ايضاح الاشتباه: حمزة بن علي بن زهرة الحسيني بضم الزاي الحلبي، قال السيد السعيد صفى الدين بن معد رحمه الله: ان له كتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار، و كتاب غنية النزوع - انتهى ما في الايضاح.

و قال الاستاد الاستناد في فهرس البحار: و كتاب غنية النزوع في علم الاصول و الفروع للسيد العالم الكامل ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني<sup>٢٥٧</sup>.

و قال في الفصل الثاني: و كتاب الغنية مؤلفه غنى عن الاطراء، و هو من الفقهاء الاجلاء، و كتبه معتبرة مشهورة لا سيما هذا الكتاب - انتهى<sup>٢٥٨</sup>.

<sup>٢٥٧</sup> (١) بحار الانوار ١ / ٢١.

<sup>٢٥٨</sup> (٢) بحار الانوار ١ / ٤٠.

و أقول: عندنا من أصوله نسخة، و هو يدل على كمال فضله و قوته.

(١) بحار الانوار / ١ / ٢١.

(٢) بحار الانوار / ١ / ٤٠.

ص: ٢٠٥

ثم من العجب أن السيد ابن زهرة هذا مع شهرته و قرب عصره بالشيخ الطوسي و تأخره عنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسه أصلاً، مع أنه ذكر الجماعة الذين يروون عن ابن زهرة كابن ادريس و أمثاله. فتأمل.

و يروى الشيخ معين الدين المعري الفقيه المعروف عن السيد ابن زهرة هذا كما يظهر من اجازة الشيخ معين الدين المعري المذكور لخواجة نصير الدين الطوسي «رض».

و قد كان ابن زهرة هذا معاصراً للشيخ سديد الدين الحمصي و لابن ادريس الحلبي، قال ابن ادريس في باب المزارعة من كتاب متاجر السرائر: قال بعض أصحابنا المتأخرين في تصنيف له: كل من كان البذر له و جب عليه الزكاة و لا يجب الزكاة على من لا يكون البذر منه، قال: لان ما يأخذه كالأجرة، و القائل بهذا هو السيد العلوي ابو المكارم ابن زهرة الحلبي رحمه الله، شاهدته و رأيته و كاتبته و كاتبني و عرفته ما ذكره في تصنيفه من الخطايا فاعتذر «ره» بأعذار غير واضحة و أبان بها أنه ثقل عليه، و لعمرى ان الحق ثقيل كله، و من جملة معاذيره و معارضاته لى في جوابه: ان المزارع مثل الغاصب للحب اذا زرعه، فان الزكاة تجب على رب الحب دون الغاصب. و هذا من أقبح المعارضات و أعجب التشبيهاً، و انما كان مشورتى عليه أن يطالع تصنيفه و ينظر في المسألة و يغيرها قبل موته لئلا يستدرك عليه مستدرك بعد موته فيكون هو المستدرك على نفسه، فقلت ذلك علم الله شفقة و ستره عليه، لان هذا خلاف مذهب أهل البيت عليهم السلام، و شيخنا ابو جعفر «قده» حقق المسألة في مواضع عديدة من كتبه و قال:

الثمرة و الزرع نماء على ملكيهما فيجب على كل واحد منهما الزكاة اذا بلغ نصيبه مقدار ما يجب فيه ذلك، و انما السيد ابو المكارم «ره» نظر الى ما ذكره شيخنا من مذهب ابى حنيفة في مبسوطه و ظن أنه من مذهبنا فنقله في كتابه على

ص: ٢٠٦

غير بصيرة و لا تحقيق، و عرفته أن ذلك مذهب ابى حنيفة ذكره شيخنا ابو جعفر في مبسوطه لما شرح احكام المزارعة ثم عقب مذهبنا و أوامأت له الى المواضع التي حققها شيخنا ابو جعفر في كتاب القراض و غيره، فما رجع و لا غيرها في كتابه و مات رحمه الله و هو على ما قاله، تداركه الله بالغفران و حشره مع آبائه في الجنان، و كذلك قوله في المساقاة- انتهى.

ثم قال ابن ادريس فى بحث المساقاة: وقد كنا قلنا ان بعض أصحابنا المتأخرين ذكر فى تصنيف له وقفنا عليه و عاودناه فى مطالبته فى حياة مصنفه و نبهناه على تجاوز نظره الحق فى المسألة لانه قال لا تجب الزكاة الا على رب النخل دون الساقى، و كذلك فى المزارعة لا تجب الا على من يكون منه البذر دون الاكار لان ما يأخذه كالأجرة فالأجرة لا زكاة فيها، و هذا منه رحمه الله تسامح عظيم - انتهى كلام ابن ادريس. و أقول: تحقيق هذه المسألة على ذمة كتاب المزارعة و المساقاة من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة وقفنا الله لا تمامه.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى كتاب نظام الاقوال: حمزة بن على بن زهرة الحسينى، ابو المكارم المعروف بابن زهرة، عالم فاضل متكلم من أصحابنا له كتب: منها غنية النزوع فى الاصول و الفروع، و كتاب قبس الانوار فى نصره العترة الاطهار، ولد فى شهر رمضان فى سنة احدى عشرة و خمسمائة، و توفى سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، روى عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله بن على بن زهرة و محمد بن ادريس - انتهى.

و أقول: و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل عالم ثقة جليل القدر، له مصنفات كثيرة: منها مسألة فى الرد على المنجمين، مسألة فى أن نظر الكامل على انفراده كاف فى تحصيل المعارف العقلية، و مسألة فى نفى الرؤية و اعتقاد الامامية و مخالفهم ممن ينسب الى السنة و الجماعة، و مسألة فى كونه

ص: ٢٠٧

تعالى حيا<sup>٢٥٩</sup>، و المسألة الشافية فى الرد على من زعم أن النظر على انفراده غير كاف فى تحصيل المعرفة به تعالى، و الجواب على الكلام الوارد من ناحية الجبل و مسألة فى أن نية الوضوء عند المضمضة و الاستنشاق، و الاعتراض على الكلام الوارد من حمص، و كتاب النكت فى النحو، و مسألة فى تحريم الفقاع، و كتاب غنية النزوع الى علمى الاصول و الفروع، و نقض شبه الفلاسفة، و مسألة فى الرد على من زعم أن الوجوب و القبح لا يعلمان الا سمعا، و مسألة فى الرد على من قال فى الدين بالقياس، و جواب المسائل الواردة من بغداد، و مسألة فى اباحة نكاح المتعة، و الجواب عما ذكره مطران نصيبين، و جواب الكتاب الوارد من حمص، رواها عنه ابن اخيه السيد محيى الدين محمد بن ... و غيره، و يروى عنه أيضا شاذان بن جبرئيل و محمد بن ادريس و غيرهما، و ذكره ابن شهر اشوب و قال: له قبس الانوار فى نصره العترة الاخيار و غنية النزوع حسن - انتهى ما فى أمل الامل<sup>٢٦٠</sup>.

و أقول: قد رد بعض العامة على كتاب القبس له بكتاب سماه المقتبس، ثم رد الشيخ على بن هلال هذا الرد بكتاب الانوار الخالية بظلام القبس، و هو كتاب حسن لطيف و عندنا منه نسخة.

<sup>٢٥٩</sup> (١) كذا، و فى المصدر «جبارا».

<sup>٢٦٠</sup> (٢) امل الامل ٢ / ١٠٥.

ثم ما فى قوله «و ذكره ابن شهر اشوب» بل لان ابن شهر اشوب فى معالم العلماء ما فى النسخ التى رأيناها ما ذكره بعنوان الشريف الحرث بن على ابن زهرة الحسينى الحلبي<sup>٢٦١</sup>. فتأمل.

---

(١) كذا، و فى المصدر «جبارا».

(٢) امل الامل ٢ / ١٠٥.

(٣) بل مذكور فى معالم العلماء بعنوان «حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبي» - انظر ص ٤٦.

ص: ٢٠٨

ثم ان السيد ابن زهرة يروى عنه الشيخ محمد بن جعفر بن على المشهدى أيضا، و هو يروى عن والده على ما رأيت به بخط بعض الافاضل نقلا عن خط والد العلامة، و لعل فى رواية شاذان بن جبرئيل و ابن ادريس عنه نظرا. فلاحظ.

و قد رأيت نسخة عتيقة من كتاب الغنية فى خطه آثار مقروءة بعض المشائخ.

ثم كتاب القبس له مشتمل على أصول الدين ثم أصول الفقه ثم الفقه، و هو كتاب جليل معروف معتمد عليه داخل فى بحار الانوار أيضا، و عندنا منه نسختان احدهما تامة.

و قد أورده القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين و أثنى عليه ثناء كثيرا، و من جملته أن قال: ان السيد أبا المكارم حمزة بن زهرة كان من مجتهدى علماء الامامية و صاحب التصانيف الكثيرة، و كان رئيسا كبيرا بحلب كما مر من تاريخ ابن كثير الشامى فى أحوال حلب، ثم قال: و كان من افاضل المتأخرين المناظرين، من هذه السلسلة السيد علاء الدين ابو الحسن على بن ابى ابراهيم محمد بن ابى على الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى على الحسن - الخ.

و ساق نسب السيد علاء الدين ابى الحسن على هذا الى امير المؤمنين عليه السلام كما أورده فى ترجمته. فلاحظ، ثم ذكر حكاية اجازة العلامة للسيد علاء الدين المذكور مجملا.

و أقول: مراده بما أورده فى جملة أحوال حلب من أن فى سنة سبع و خمسمائة لما فرغ الملك صلاح الدين أيوب من مهم ولاية مصر و اطمأن من أمره توجه الى أخذ بلاد الشام و جاء منها الى حلب و نزل بظاهر الحلب و اضطرب و الى حلب من ذلك فطلب أهل الحلب الى ميدان العراق و أظهر لهم المودة و الملائمة و بكى بكاء شديدا و رغبتهم فى حرب صلاح الدين، فعاهده جميعهم فى ذلك و شرط عليه الروافض أمورا: منها اعادة حى على خير العمل فى الاذان، و منها

ص: ٢٠٩

---

<sup>٢٦١</sup> (٣) بل مذكور فى معالم العلماء بعنوان «حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبي» - انظر ص ٤٦.

أن يفوض عقودهم و أنكحتهم الى الشريف الطاهر أبى المكارم حمزة بن زهرة الحسينى الذى كان مقتدى شيعة حلب فقبل ذلك الوالى تلك الشروط.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر أسامى المشائخ: و منهم السيد الاتقى السيد ابن زهرة الملقب بعماد الدين، و هو تابع السيد المرتضى فى كثير من الروايات، و قد عد بعضهم معهم ابو عمرو الكشى و تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان - انتهى.

أقول: فى النسخة سقم و تصحيف. فلاحظ.

ثم المعروف بعماد الدين هو ابن حمزة لا السيد ابن زهرة، و الظاهر أنه قد سهى فيه.

\*\*\* الشيخ موفق الدين حمزة بن على بن عبد الله الطوسى

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أورده الشيخ المعاصر فى أمل الامل من دون لفظ «على بن»<sup>٢٤٢</sup>، و الحق ما نقلناه لانه مقتضى الترتيب أيضا. فلاحظ.

\*\*\* السيد حمزة بن على بن محمد بن المحسن<sup>٢٤٣</sup> العلوى الحسينى

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* السيد الجليل ابو يعلى حمزة بن القاسم بن على بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على بن ابى طالب «ع»

---

(١) امل الامل ٢ / ١٠٦.

(٢) كذا فى خط المؤلف، و فى بعض المصادر «الحسن».

ص: ٢١٠

المعروف بأبى يعلى العباسى، و تارة بأبى يعلى العلوى العباسى، و تارة بأبى يعلى العباسى الهاشمى. و هو واحد من قدماء سادة العلماء المعروفين بأبى يعلى، و قد أورده علماء الرجال فى كتبهم، فقال العلامة فى الخلاصة بعد ذكر نسبه كما أورده و لكن

---

<sup>٢٤٢</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٠٦.

<sup>٢٤٣</sup> (٢) كذا فى خط المؤلف، و فى بعض المصادر «الحسن».

اسقط كلمة «على» من آخره: انه ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث، له كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام من الرجال<sup>٢٦٤</sup>.

وقال الشهيد الثاني في حاشيته عليه: صوابه «ابن علي بن ابي طالب عليه السلام» كما ذكره في العليين و في باب المحمدين و كأنه من سهو القلم، و في النسخة المقروءة ساقط أيضا، و كذا في نسخة الشهيد «ره»، و موجود على الصحة في كتاب السيد جمال الدين ابن طاوس بخطه نقلا عن النجاشي، و الذي نقله المصنف هنا من كتابه كما دل عليه الاختيار- انتهى كلام الشهيد الثاني.

و قال النجاشي بعد ايراد نسبه كما أوردناه أولا و ذكرها له كما في الخلاصة، ثم قال: و هو كتاب حسن، و كتاب التوحيد، و كتاب الزيارات، و المناسك، و كتاب الرد على محمد بن جعفر الاسدي، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا علي بن محمد القلانسي عن حمزة بن القاسم بجميع كتبه<sup>٢٦٥</sup>.

و قال الشيخ في الرجال في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام: حمزة ابن القاسم العلوي العباسي، يروى عن سعد بن عبد الله، روى عنه التلعكبري اجازة- انتهى<sup>٢٦٦</sup>.

و قال الشيخ أيضا في ذلك الباب: حمزة بن القاسم، يكنى أبا عمرو، هاشمي

---

(١) خلاصة الاقوال ص ٥٣.

(٢) رجال النجاشي ص ١٠٨.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٦٨، و النسب فيه كما في صدر الترجمة.

ص: ٢١١

عباسي، روى عنه التلعكبري - انتهى<sup>٢٦٧</sup>.

و أقول: الظاهر أن الكل عبارة عن شخص واحد، اذ تعدد الكنية و الاختصار في النسب شائع كما لا يخفى.

---

<sup>٢٦٤</sup> (١) خلاصة الاقوال ص ٥٣.

<sup>٢٦٥</sup> (٢) رجال النجاشي ص ١٠٨.

<sup>٢٦٦</sup> (٣) رجال الطوسي ص ٤٦٨، و النسب فيه كما في صدر الترجمة.

<sup>٢٦٧</sup> (١) رجال الطوسي ص ٤٦٦.

ثم أقول: الظاهر أن المراد بمحمد بن جعفر الاسدى الذى ألف هذا السيد كتابا فى رده هو محمد بن جعفر الاسدى الذى كان من سفراء القائم عليه السلام و من جملة نوابه، و كان له كتاب فى الجبر و الاستطاعة و فى الرد على أهل الاستطاعة، و كتاب السيد رد على ذلك الكتاب له، و قدمات على ظاهر العدالة و الثقة، و ذلك لا يينا فى رد هذا السيد له فى كتاب المذكور، فان أمثال ذلك انما يدل على ظهور غلط يينا فى العصمة و نحن لا ندعى لاحدهما ذلك فلا يورث قدحا فى الرد و لا المردود عليه.

اللهم الا أن يقال: كون محمد بن جعفر الاسدى من سفراء القائم عليه السلام، و من جملة أجلة بوابه و معتمده لا يلائم معارضة هذا السيد له. فتأمل.

و قد ينقل الصدوق عن محمد بن جعفر الاسدى المذكور بتوسط والده و غيره. فلاحظ.

و اعلم أن ابا يعلى هذا ليس بالشريف أبو يعلى الهاشمى العباسى الذى كان من تلامذة السيد المرتضى، لانه من المتأخرين و هذا السيد من القدماء، كما سيأتى احواله فى باب الكنى انشاء الله تعالى. نعم هو من أسباط هذا السيد كما لا يخفى. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ ابو يعلى حمزة بن محمد المعروف بسالار الديلمى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمى، حيث أنه

---

(١) رجال الطوسى ص ٤٤٤.

ص: ٢١٢

قد اشتهر بذلك مع كلام طويل يتعلق بذلك.

\*\*\* السيد حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب «ع».

هو من أجلة مشائخ الصدوق، و يروى عن ابى عبد الله عبد العزيز بن محمد ابن عيسى الابهرى، و هو غير المذكور فى كتب رجال الاصحاب، و لكنه ليس بالسيد حمزة المدفون ببلدة تبريز. فلاحظ.

و يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن الصدوق قد يروى عن السيد حمزة هذا عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه - الخ.

ثم انه قد يعبر الصدوق عنه بحمزة بن محمد العلوى فيظن التعدد فلا تغفل و كذا لا تظنن اتحاده مع حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسن الشريف العلوى الحسينى النيسابورى لانه من علماء الزيدية و كان وفاته سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة و ميلاده

سنة تسع و عشرين و اربعمائة على ما حكاه ابن الاثير فى الكامل، و قال: انه سمع الحديث الكثير و رواه و جمع مع شرف النسب شرف النفس و التقوى.

\*\*\* الشيخ ابو طالب حمزة بن محمد بن احمد بن محمد بن شهر يار الخازن

فاضل، يروى عن ابي على الطوسى كما قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل و لكن أسقط اسم جد ابيه.

و أقول: قد سبق ترجمة الشيخ ابي طالب حمزة بن شهر يار، و الحق اتحادهما.

ثم أقول: ابو طالب حمزة هذا ولد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن

ص: ٢١٣

شهر يار الخازن لخزانه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و الراوى للصحيفة الكاملة السجادية، و قد مر فى ترجمة والده الشيخ محمد بن احمد المذكور أنه كان صهر الشيخ الطوسى على ابنته، و أنه ولد له منها الشيخ ابو طالب حمزة هذا، فكان الشيخ الطوسى جده الامى و الشيخ ابو على الطوسى المذكور خاله. فلا تغفل.

\*\*\* السيد ابو طالب حمزة بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الظاهر اتحاده مع الشريف ابي يعلى حمزة بن محمد الجعفرى الاتى تلميذ المفيد و صهره و تلميذ الشيخ الطوسى أيضا.

و الجعفرى بفتح الجيم و سكون العين المهملة و فتح الفاء و آخرها راء مهملة، نسبة الى جعفر بن ابي طالب كما سيحىء فى ترجمة السيد صدر الدين ابي القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن احمد بن محمد الجعفرى القزوينى، و أما انتسابه الى جعفر الصادق عليه السلام اما بالنسب و هو الشائع أو بالمذهب فهما هنا بعيد. فتأمل.

و أقول: فى طى بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحموينى العامى المعاصر للعلامة قد وقع بعد جماعة هكذا: عن ابي محمد الحسن بن احمد الحافظ عن السيد ابي طالب حمزة بن محمد الجعفرى عن محمد بن احمد الحافظ - الخ. و فى بعض مواضعه فى طى بعض الاسانيد هكذا: عن ابي الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمدانى عن الشريف ابي طالب الجعفرى عن ابي بكر أحمد بن موسى عن ابن مردويه - الخ. و المراد به هو هذا السيد لكن سائر رواته من العامة، و هذا أيضا يؤيد الاتحاد مع من سيأتى.

و قد أورد الشيخ منتجب الدين المذكور فى أوائل أسانيد كتاب الاربعين هكذا: أخبرنا ابو العلاء زيد بن على بن منصور بن على الراوندى الاديب عن

القاضي ابي نصر احمد بن محمد بن صاعد عن السيد ابي طالب حمزة بن عبد الله الجعفرى قراءة عليه عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابى بدمشق قرأ قراءة عن محمد بن جعفر بن الملاس النمرى عن محمد بن عمرو السوسى عن أسباط بن محمد عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن على عليه السلام. و الحق أن المراد بالسيد ابي طالب حمزة بن عبد الله الجعفرى المذكور فيه هو هذا السيد المذكور فى صدر الترجمة كما لا يخفى.

### \*\*\* السيد الشريف الفاضل ابو يعلى حمزة بن محمد الجعفرى

الفقيه الجليل العالم الكامل، أحد المعروفين بالسيد الشريف ابي يعلى الجعفرى، و لعله المنقول عنه فى كتب الفقه كما فى أوائل شرح الارشاد للشهيد.

و قال بعض العلماء: انه قرأ على الشيخ المفيد و تزوج بابنته، و قرأ على المرتضى، و له تصانيف، و مات سنة خمس و ستين و اربعمائة - انتهى.

و أقول: قد سبق فى ترجمة السيد ابي طالب حمزة بن محمد بن احمد بن عبد الله الجعفرى أن الظاهر اتحادهما، اذ الانتساب الى الجد و الاختصار فى الانتساب شائع مع اتحاد درجتهم. فلاحظ.

و سيجىء فى باب الميم الشريف، المرشد ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى، و الظاهر أنه اشتبه الحال فى أحدهما، و يقال ان هذا من أقرباء ذلك. فلاحظ. و الحمل على أن هذا جد ذاك بعيد، لانه أيضا من تلامذة المفيد و فى عصره. فتأمل. و أبعد منه حملة على أن الغلط من النساخ و ان الصواب محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى بدل ابي يعلى حمزة بن محمد الجعفرى كما لا يخفى.

ثم انه سيجىء فى ترجمة سلار بن عبد العزيز الديلمى نقلا عن بعض الفضلاء

أنه قال: الشيخ ابو يعلى حمزة بن محمد المعروف بسلا و هو الديلمى من تلامذة المرتضى، و له تنمة الملخص للمرتضى و غيره من التصانيف، و مات بعد وفاة المرتضى - انتهى.

و ظنى أنه سهو نشأ منه فحسبه سلار حيث أنه لما شاهد اشتراكهما فى كنية ابي يعلى و رأى فى موضع لفظ ابي يعلى وحده توهم اتحادهما، و الظاهر أنه هو هذا السيد. فتأمل.

قال الشهيد فى بحث ماء البئر من شرح الارشاد فى أثناء نقل المذاهب فيه: ان عدم انفعال البئر بملافة النجاسة مما نقله السيد الشريف ابو يعلى عن ابي عبد الله الحسين بن الغضائرى، و الظاهر أن مراده هو الشريف ابو يعلى محمد بن حسن بن حمزة

الجعفرى الطالبى خليفة الشيخ المفيد لا الشريف ابو يعلى حمزة بن محمد الجعفرى هذا، و لم يبعد عندى كونهما من سلسلة واحدة.

و أما كون الشريف ابو يعلى حمزة هذا جد الشريف ابى يعلى محمد بن حمزة المذكور فغير معقول، لان سبطه كيف يروى عن المفيد مع كون جده أيضا من تلامذته. فتأمل فيه.

ثم اعلم أن هذا السيد ليس بأبى يعلى حمزة بن القاسم بن على بن حمزة ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن ابى طالب عليه السلام، لانه من المتقدمين على المفيد بدر جتين كما يظهر من كتب رجال الاصحاب.

و أقول: الجعفرى نسبة الى جعفر بن ابى طالب الطيار أخى مولانا على عليه السلام.

ثم من مشاهير من انتسب الى جعفر بن ابى طالب المذكور هو السيد ابو طاهر الجعفرى احمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن السيد ابراهيم الاعدل بن محمد الرئيس بن على بن الزينى بن عبد الله الجواد ابن جعفر الطيار، و لعله كان من أكابر علماء الشيعة على الظاهر. فلاحظ و ان كان

ص: ٢١٦

تزوج بنت الشريف ابى يعلى الزيدى و كان سبطاه السيد ابو طاهر و ابو الطيب الجعفريان أبناء السيد ابى الحسن محمد بن السيد ابى طاهر احمد الجعفرى المذكورهما اللذان قال صاحب بن عباد فى شأنهما فى مكتوبه الى القاضى محمد بن ابى زرعة بقزوين «و سقى الله بلدا تحله ليدوم دره، و اعلم- و خير القول أصدقه- أن لا وابل عندكم و لا ظل، و لا ماء و لا ظل، سوى الشريفين الجعفريين».

و كان يكرهما و يبجلهما حين يرد قزوين. و على هذا فيكون نسب السيد الشريف ابو يعلى حمزة المذكور يصير هكذا: السيد الشريف ابو يعلى حمزة بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار فى كتبهم و وتقوه و

وقد نقل علماء الرجال جده الاعلى أعنى جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار فى كتبهم و وتقوه و قالوا: انه من أصحاب الصادق عليه السلام بل من أصحاب السجاد «ع» ايضا. فلاحظ<sup>٢٦٨</sup>.

و اما باقى أجداده الادنى فلم أجد فى كتب الرجال. فلاحظ، و لعلمهم ذكروا فى مطاوى كتابنا هذا. فلاحظ.

و الجعفرى نسبة الى جعفر بن محمد الصادق، لكن من نسل أولاد الذين هم غير الكاظم عليه السلام.

و فى فرحة الغرى هكذا: قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابى يعلى الجعفرى ما صورته: حدث احمد بن محمد بن سهل: قال كنت عند الحسن ابن يحيى فجاءه احمد بن عيسى بن يحيى ابن اخيه - الخ.

و أقول: من طريف ما نقله ابن الاثير فى الكامل فى وقائع أربع و ستين عند شرح أحوال يزيد بن معاوية أنه قال الشريف ابو يعلى حمزة بن محمد بن احمد ابن جعفر العلوى و قد جرى عنده ذكر يزيد: انا لا اكفر يزيد لقول رسول الله «ص»:

(١) انظر خلاصة الاقوال ص ٣٣.

ص: ٢١٧

انى سألت الله أن لا يسلط على أمتى أحدا من غيرهم فأعطاني ذلك - انتهى ما فى الكامل.

و لا يخفى أن الظاهر أن المراد به هو هذا الشريف، و لكن فى نسبة هذا الكلام اليه فريية، كيف و لوصح هذا الكلام لزم من قوله «ص» أن يكون چنگيز خان و هلاكو خان و أمثالهما أيضا من المسلمين. و أيضا ...

\*\*\* حمزة بن محمد العلوى

قد سبق بعنوان حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام، الذى كان من مشائخ الشيخ الصدوق رضى الله عنه.

\*\*\* ابو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان

كان من أكابر علمائنا، و يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبرى أن أبا يعلى يروى عن ابى الحسن محمد بن احمد الجوالقى عن احمد بن محمد بن الوليد، و يروى عنه الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قراءة عليه بالكوفة فى دكانه بالسبيع فى شوال سنة أربع و ستين و أربعمائة، فهو فى درجة الشيخ الطوسى و نظرائه.

\*\*\* الشيخ حميد النجار

فاضل عالم، و كان عصره مقاربا لعصر المحقق الطوسى و أضرابه، و قد رأيت نسخة من شرح السيد المرتضى على القصيدة المذهبة البائية الحميرية و كانت

ص: ٢١٨

منقولة عن خط هذا الشيخ و كان تاريخ خط هذا الشيخ سنة أربع و خمسين و خمسمائة. فلاحظ أحواله، اذ لعله جد ابن النجار الفقيه المعروف تلميذ الشيخ الشهيد.

\*\*\* الشيخ حيدر بن ابى نصر الجاجانى

فقيه مقرئ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ حيدر بن احمد بن الحسن المقرئ

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. و ظاهره أنه لم يكن من العلماء كما لا يخفى.

\*\*\* الشيخ موفق الدين حيدر بن بختيار بن الحسن الشنشى

نزىل الرى، صالح عالم فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الشنشى لعله ...

\*\*\* السيد حيدر بن على بن حيدر بن على العلوى الحسينى الاملى المازندرانى الصوفى المعروف بالاملى

كان من أفاضل علماء الصوفية، و قد كان امامى المذهب.

و اعلم أن الاملى هذا غير الاملى الذى كان شارح القانون للشيخ الرئيس، بل قد يقال انه غير الاملى صاحب كتاب نفائس الفنون و غيره من الكتب أيضا.

ص: ٢١٩

فلا تغفل فلاحظ فان اسم شارح القانون الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الاملى الفارسى السنى، و هو ...

و قد ذكره القاضى نور الله فى مصائب النواصب و قال فى مدحه: انه من أصحابنا الامامية المتألهين، و انه السيد العارف المحقق الاوحدى، و انه من علماء الشيعة، و له كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار و شرح الفصوص.

و قال فيه أيضا: ان مشائخ الصوفية قد كانوا فى الشيعة كسيد حيدر الاملى صاحب كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار و شارح الفصوص المسمى شرحه بفص الفصوص الذى هو من أكابر الشيعة، بل ادعى السيد حيدر المزبور فيه أن الصوفى الحقيقى لا يكون الا شيعيا.

ثم اعلم أنه قد يعبر عن هذا السيد بالسيد حيدر الاملى، و قد يعبر بالسيد حيدر المازندرانى، و اخرى بالسيد حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى، و مرة بعنوان السيد حيدر بن حيدر الاملى، و قد يعبر بالسيد حيدر بن على بن حيدر الاملى، و قد يعبر كما أوردناه ههنا فى صدر الترجمة. و قد يتوهم لذلك تعدده لكن الحق أن الكل عبارة عن شخص واحد كما لا يخفى.

ثم هذا السيد لما كان غالبا فى التصوف جدا ما كان يلىق لنا ايراده فى هذا القسم، بل كان الاحرى و الخليق بذكره عندى هو القسم الثانى لكن أوردته ههنا تبعا للقوم. فتأمل.

و يروى عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة و عن الحسن بن حمزة الهاشمي، و هو صاحب كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول كما ستعرف، و أخطأ من نسب كتاب الكشكول الى العلامة و من جملة هؤلاء السيد هاشم البحراني في كتاب مدينة المعاجز و الشيخ المعاصر «ره» حيث قال في أول كتاب الهداة:

و كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول المنسوب الى العلامة، لكن قال في آخر كتاب أمل الامل في جملة الكتب التي لم يعلم مؤلفها: الكشكول

ص: ٢٢٠

فيما جرى على آل الرسول في الامامة ينسب الى العلامة و لم يثبت - انتهى.

و أقول: و ذلك لان في أول الكشكول قد صرح بتاريخ التأليف حيث قال:

انه قد ألفه في سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة، و من المعلوم أن ذلك التاريخ بعد وفاة العلامة بعشر سنين تقريبا، و على هذا فالأولى جزمه بعدم كونه منه.

و أغرب من هذا قول المولى محمد أمين الاسترابادى في حواشيه على فروع الكافي ان الكشكول فيما جرى على آل الرسول لابن بابويه، و فساده واضح من وجوه عديدة كما لا يخفى: منها منافاته للتاريخ المذكور، و منها تصريح جماعة بخلافه، و منها دلالة مطاوى ذلك الكتاب من أوله و آخره و سياقه على فساده.

قال هذا السيد نفسه في أول كتاب جامع الاسرار بعد نقل كلام في شأن علي عليه السلام: و كذلك الصوفية الحققة، لانهم أيضا لا يسندون علومهم و لا ينسبون فرقهم الا اليه و بعده الى أولاده و أولاد أولاده عليهم السلام واحدا بعد واحد، لان نسبتهم اما الى كميل بن زياد النخعي رضى الله عنه و هو تلميذه الخاص و مريده الخالص و اما الى الحسن البصرى و هو أيضا من أعظم تلامذته و أكبر مريديه و اما الى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام الذى هو من أولاد أولاده عليهم السلام و هو خليفته و وصيه و الامام المعصوم المنصوص من عند الله - انتهى كلام هذا السيد.

و أقول: في مدحه للحسن البصرى و جعله من تلامذته «ع» لا يخلو عن غرابة، لان الحسن البصرى من أعدائه و مبغضيه بل محاربيه من دون ريب، و سيحىء انشاء الله فى ترجمة الحسن البصرى فضائح احواله.

له كتب و مؤلفات منها: كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول و قد مر آنفا الاشارة اليه، و منها كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار فى علم التوحيد و أسراره

ص: ٢٢١

و حقائقه و أنواره و هو طويل الذيل، و قد رأيت نسخة منه بفراه و أخرى فى بلدة تنكابن من بلاد جيلان، و هو يشتمل على ثلاثة أصول و كل أصل منه يشتمل على أربع قواعد. و اعلم أن كون كتاب جامع الاسرار من مؤلفاته مما لا شك فيه، و قد رأيت على بعض نسخ جامع الاسرار نقلا عن خط الشيخ البهائى أنه كتب عليها ما هذه صورته «الذى أظن أن هذا الكتاب تأليف السيد الجليل السيد حيدر المازندراني رحمه الله، و له تفسير كبير بلسان الصوفية يدل على علو شأنه و ارتفاع مكانه» انتهى.

و قد جمع فيه بين الاقوال المتعارضة المتضادة للصوفية و توجيه كلماتهم المعارضة المناقضة للشريعة الحققة، و فيه فوائد نافعة و حشو كثير من مطالب الصوفية ضائعة.

و له كتاب جامع الحقائق على ما نسبه اليه بعض الفضلاء، و لعل مراده هو ما ذكرناه أولا و لم يكن مغايرا له.

و له أيضا على ما قاله ذلك الفاضل رسالة أمثله التوحيد، و كتاب شرح الفصوص لمحيى الدين العربى سماه فص الفصوص، و كتاب فى تأويل آيات القرآن على مذاق الصوفية، و له أيضا كتاب المحيط الاعظم فى تفسير القرآن المكرم، و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه، و قد نسبه اليه أيضا المولى محسن الكاشى فى أواخر كتاب الصلاة من الوافى، و احتمال أن يكون هذا التفسير لوالده لاله نفسه باطل. فلاحظ.

ثم بالبال أن للاملى هذا كتاب تفسير القرآن الموسم بالبحر الخضم فى تفسير القرآن الاعظم، و لعله لغيره. فلاحظ. و رأيت بعض الفوائد المنقولة منه على مذاق الصوفية، و يحتمل أن لا يكون البحر الخضم فى تفسير القرآن بل فى غيره. فلاحظ.

ص: ٢٢٢

و قد نسب هو نفسه فى ديباجة كتاب جامع الاسرار الى نفسه رسالة منتخب التأويل المشتملة على بيان كتب الله الافاقية و الانفسية و حروفها و كلماتها و آياتها، و رسالة الاركان المشتملة على بيان الاركان الخمسة التى هى الصلاة و الصيام و الزكاة و الحج و الجهاد شريعة و طريقة و حقيقة.

و له رسائل أخر أيضا، مثل رسالة الامانة، و رسالة التنزيه و غير ذلك كذا قال هو فى الديباجة المذكورة.

و قال السيد القاضى نور الله التستري فى مجالس المؤمنين بالفارسية ما معناه ان حيدر بن على العبيدلى الحسينى الاملى الصوفى كان من أكابر سادات أمل و خرج من أمل عازما لزيارة العتبات، فدخل بغداد و أقام بها و عاش مع الشيخ فخر الدين ولد العلامة و الفاضل المدقق المولى نصير الدين القاشانى المشهور بالحلى و غيرهما من علماء الامامية، و قد أورد بيان سلسلة فرقته فى أول شرحه على فصوص الحكم المسمى بفص الفصوص الذى هو من نفائس مصنفاته. و قد وصف الشيخ الفقيه الفاضل محمد بن ابى جمهور فى شرح بعض الرسائل الكلامية هذا السيد بالسيد العلامة صاحب الكشف الحقيقى، و يظهر من شرحه على الفصوص المذكور و من تفسيره و تأويلاته و من كتاب جامع الاسرار و منبع الانوار له علو مرتبته فى العلوم الظاهرية و الباطنية - الى آخر ما قاله قدس سره.

فلاحظ.

و اعلم أنه قد يناقش في كون الكشكول المذكور لهذا السيد:

أما أولا- فلان سياق مكالمات مؤلف هذا الكتاب لا يوافق طريق هذا السيد الغالى فى التصوف، حيث أنه لم يذكر فيه من مطالب الصوفية أصلا و لم يتكلم باصطلاحاتهم و ما يناسب ذلك رأسا. فتأمل.

و أما ثانيا- فلان فى هذا الكتاب قد وقع مذمة الصوفية. فلاحظ و قد

ص: ٢٢٣

حكاه الشيخ المعاصر «قده» فى الرسالة الاثنى عشرية فى رد الصوفية، فكيف يمكن أن يكون من مؤلفاته.

و أما ثالثا- فلان تاريخ تأليف هذا الكتاب سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة، و سيجىء أن هذا السيد قد سأل عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة بعض الاسئلة و كان تاريخها سنة ستة و خمسين و سبعمائة. و من المستبعد جدا أن يكون أولا فى غاية العلم و الفضل حتى أنه قد ألف ذلك الكشكول ثم صار بعد أربع و عشرين سنة لا أقل من جملة متوسطى العلماء حتى يسأل عن الشيخ فخر الدين المذكور بعض المسائل الفقهية و يستفتيها. فتأمل.

و أما رابعا- فلانه يظن أنه من مؤلفات ابن المعمار الاسدى، فانه قد يوجد بخط عتيق فى قزوين على آخر بعض النسخ العتيقة من هذا الكتاب بعد ذكر اسم الكاتب و بيان تاريخ كتابته كلاما بهذه العبارة «تم الكتاب المسمى بالكشكول فيما جرى لال الرسول دروزة الفقير الى الله تعالى عبد الله بن اسماعيل بن محاسن المعمار الاسدى عفى الله عنه» انتهى. و هذا يدل على أنه من مؤلفات هذا الشيخ لان دروزة مخفف «دريوزه» بالفارسية يعنى التكدى، أو هو معرب له و هو مناسب للفظ الكشكول، و المقصود كونه من مؤلفات، و لكن فى هذه محل كلام. فتأمل و لا سيما الاخير لان كون ذلك الكتاب دروزة له- بعد تسليم أن المراد منها التكدى- لا يستلزم كونه البتة تأليفا له، بل يحتمل أن يكون مراده منها صيرورته ملكا له كما لا يخفى. و قد رأيت أنا تلك النسخة العتيقة بقزوين، و كان تاريخ كتابتها سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة فى بلدة قطيف من بلاد الاحساء، و قد كانت بخط ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن سلطان بن شبيب، مع أنه لم يثبت كون عبد الله ابن اسمعيل المذكور من جملة العلماء، بل و لا يكون هذا الرجل هو ابن المعمار المشهور، لان الذى يعرف بابن المعمار كان من أكابر الفقهاء و المتكلمين، و عندنا

ص: ٢٢٤

من مؤلفاته رسالة لطيفة فى علم الكلام. فلاحظ، و اسم مؤلفه غير هذا الاسم و لم يحضرنى الان اسمه. فلاحظ.

أقول: و ما أورده «قده» من كونه العبيد لى يومى الى أن هذا السيد من أقرباء السيد عميد الدين و السيد ضياء الاعرج الحسينى. فلاحظ.

ثم انى رأيت طائفة من المسائل الفقهية و الكلامية التى سألها هذا السيد عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة و جواباته عنها، و عندنا منها أيضا نسخة، و قال فيها «ان ابتداء ذلك فى الحلة السيفية فى سلخ رجب المرجب سنة تسع و خمسين و سبعمائة، و أنا العبد الفقير حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى الاملى» انتهى.

ثم قد كتب الشيخ فخر الدين عليها فى هامش الجواب هكذا «هذا صحيح قرأ على أطال الله عمره و رزقنا بركته و شفاعته عند أجداده الطاهرين، و أجزت له رواية الاجوبة عنى. و كتب محمد بن الحسن ابن المطهر» انتهى.

ثم اعلم أن تفسير تأويل الايات مما قد ألفه بعد ثلاث تفاسير مشهورات، و هى ...

و قال فيه: ان نسبة تفسيري هذا الى الثلاثة المذكورة نسبة القرآن المجيد الى التوراة و الانجيل و الزبور، كما أن القرآن ناسخ للكتب الثلاثة السماوية المذكورة فتفسيري هذا فى تأويل الايات ناسخ للتفاسير الثلاثة المذكورة.

و من مؤلفاته و كتبه و رسائله أيضا: كتاب جامع الحقائق، و رسالة أمثلة الامامة الاركان و هى تشتمل على الاركان الشرعية و الفرعية و هو الصلاة و الصوم و الزكاة و الحج و الجهاد فى الشريعة و الطريقة و الحقيقة، و له أيضا على ما مر آنفا كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول، و رسالة رافعة الخلاف فى بيان أن توقف على عليه السلام فى دفع الثلاثة المتغلبة قد كان من جملة عجزه

ص: ٢٢٥

عليه السلام و عندنا نسخة من هذه الرسالة و لعلها لغيره. فلاحظ.

و قد ألف هذه الرسالة فى زمن الشيخ فخر الدين ولد العلامة و باشارته و هى من نفائس مؤلفاته.

و ما نقلنا من كون الكشكول المذكور من مؤلفاته مما نص عليه جماعة من الاكابر، و منهم القاضى نور الله فى المجالس، و لعله الصواب. و قد ينسب هذا الكشكول الى العلامة «قده»، و صرح بذلك جماعة من الاصحاب أيضا، حتى شيخنا المعاصر «قده» فى الرسالة الاثنى عشرية فى رد الصوفية و غيره فى غيرها.

أقول: و قد أخطأ من نسب الكشكول الى العلامة الحلوى، لانه قد صرح فى الديباجة بتاريخ التأليف، و يظهر منه أنه ألف بعد وفاة العلامة بعشر سنين تقريبا. و أما تفسيره تأويل الايات فهو ليس بعينه كتاب تفسير المحيط الاعظم.

فلاحظ.

و اعلم أن هذا السيد مع غاية تصوفه قد ذمهم فى كتاب الكشكول المذكور آنفا فقال: ان - الى آخر ما فى الرسالة الاثنى عشرية للشيخ المعاصر.

\*\*\* السيد حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى

فاضل عالم جليل مفسر فقيه محدث، و كان من عظماء علماء الامامية، و له من المؤلفات كتاب التفسير المسمى بالمحيط الاعظم، نسبه اليه المولى محمد محسن القاساني في أواخر كتاب الصلاة من الوافي.

و الحق أنه بعينه السيد حيدر بن علي بن حيدر بن علي الحسيني الاملى الصوفى المشهور السابق الذى نقل أحواله السيد القاضى نور الله التستري في مجالس المؤمنين. فلاحظ و نقلناه أيضا آنفا.

ص: ٢٢٤

السيد حيدر بن السيد نور الدين علي بن علي بن [الحسين بن ظ]<sup>٢٦٩</sup> ابى الحسن الموسوى العاملى الجبى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر، سكن اصفهان الى الان - انتهى<sup>٢٧٠</sup>.

أقول: و هو ابن السيد نور الدين المشهور، فهو ابن أخى صاحب المدارك و لكنه ليس من العلماء الاجلاء.

\*\*\* السيد حيدر بن السيد علي بن نجم الدين [بن محمد الحسينى ظ]<sup>٢٧١</sup> الموسوى العاملى السكى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو كان عالما فقيها فاضلا صدوقا شاعرا أدبيا منسثا حافظا، من المعاصرين، له اجازة عن أبيه عن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى، رأيت به بمكة المشرفة فى الحجة الثانية سنة اثنتين و ستين و ألف، و مات بعدها بسنة أو سنتين بمكة رحمه الله تعالى - انتهى<sup>٢٧٢</sup>.

و أقول: سيجىء ترجمة والده و أنه السيد علي بن نجم الدين بن محمد الحسينى السكى<sup>٢٧٣</sup> العاملى، و أن الشيخ حسن أجازه و أجاز أخاه محمدا و أباه أعنى جد السيد حيدر المذكور. فلاحظ.

---

(١) كذا فى نسخة المؤلف، و هو غير موجود فى المصدر.

(٢) امل الامل ١ / ٨١.

(٣) كذا فى خط المؤلف، و هو غير موجود فى المصدر.

---

<sup>٢٦٩</sup> (١) كذا فى نسخة المؤلف، و هو غير موجود فى المصدر.

<sup>٢٧٠</sup> (٢) امل الامل ١ / ٨١.

<sup>٢٧١</sup> (٣) كذا فى خط المؤلف، و هو غير موجود فى المصدر.

<sup>٢٧٢</sup> (٤) امل الامل ١ / ٨١.

<sup>٢٧٣</sup> (٥) فى اعيان الشيعة ٣٧ / ٢٩: السكى كأنه نسبة الى سكيك قرية بطرف الجولان من ناحية جبل عاملة ... و بقرب قرينتنا شقراء واد يسمى واد السكى.

(٤) امل الامل ١ / ٨١.

(٥) فى اعيان الشيعة ٢٩ / ٣٧: السكيكى كانه نسبة الى سكيك قرية بطرف الجولان من ناحية جبل عاملة ... و بقرب قرينتا شقراء واد يسمى واد السكيكى.

ص: ٢٢٧

الشيخ الحاجى فخر الدين حيدر بن شرف الدين على بن ابى على محمد بن ابراهيم البيهقى

من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل جليل القدر، صنف الشيخ فخر الدين ولد العلامة رسالة فى النية بالتماسه و أثنى عليه فيها فقال ما هذا لفظه «يقول محمد بن الحسن بن المطهر: هذه الرسالة الفخرية فى معرفة النية، حررتها بالتماس أعز الناس على و أكرمهم لدى، و هو صاحب المعظم الزاهد العابد الورع العالم الفاضل الكامل المحقق كهف الحاج و الحرمين الحاجى فخر الملة و الحق و الدين حيدر بن السعيد المرحوم شرف الدين على بن ابى على محمد بن ابراهيم البيهقى» انتهى<sup>٢٧٤</sup>.

هذا ما أورده الشيخ المعاصر فى أمل الامل، و أقول ...

\*\*\* السيد حيدر بن محمد الحسينى

فاضل عالم جليل، هو قدس الله روحه كان من عظماء علماء الامامية، و من مؤلفاته كتاب الغرر و الدرر، و قد اعتمد عليه و على كتابه هذا المولى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى و ينقل الاخبار من كتابه فى كتاب بحار الانوار، و الظاهر أنه بعينه السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الاتى عن قريب و كان تلميذ ابن شهر اشوب. فتأمل.

قال الاستاد الاستناد أيده الله فى أول البحار: و كتاب غرر الدرر تأليف السيد حيدر بن محمد الحسينى قدس الله روحه - انتهى<sup>٢٧٥</sup>.

---

(١) امل الامل ٢ / ١٠٧.

(٢) بحار الانوار ١ / ١٨.

---

<sup>٢٧٤</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٠٧.

<sup>٢٧٥</sup> (٢) بحار الانوار ١ / ١٨.

و قال فى الفصل الثانى: و كتاب الغرر مشتمل على أخبار جلييلة امع شرحها، و مؤلفه من السادة الافاضل، يروى عن ابن شهر اشوب و على بن سعيد بن هبة الله الراوندى و عبد الله بن جعفر الدورىستى و غيرهم من الافاضل الاعلام - انتهى<sup>٢٧٦</sup>.

و أقول: روايته عن ابن شهر اشوب يدل على الاتحاد كما قلناه. فتأمل.

### \*\*\* المولى حيدر بن محمد الخونسارى

قد كان من أفاضل عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و من مؤلفاته رسالة مضىء الاعيان بالفارسية فى توضيح الايات الدالة على امامة الائمة الاثنى عشرية بطريقة الزبر و البيئات و ما يناسب ذلك، و لا تخلو من غرابة و لطافة، و رأيت نسخا منها و كان تاريخ اتمام تلك الرسالة اسمها اعنى «مضىء الاعيان».

و له أيضا كتاب زبدة التصانيف بالفارسية، و هو فى بعض مسائل علم الكلام و أصول الدين، و ذكر بعض الواجبات و المندوبات من العبادات و شطرا من معجزات نبينا «ص» و الائمة السادة المعصومين، و فى بعض الانبياء و ايراد الاخبار و الاحاديث المرغبة الى العبادات الى غير ذلك من الفوائد و المطالب، و هو كتاب كبير حسن الفوائد، و عندنا منه نسخة انشاء الله.

### \*\*\* المولى ناصر الدين حيدر بن محمد الشيرازى

فاضل عالم، من أئمة العلم الرياضى، و له رسالة فى علم الاسطرلاب بالفارسية سماها الارشاد، قد رأيتها فى بلدة آمل من بلاد مازندران، و هى حسنة

(١) بحار الانوار ١ / ٣٥.

الفوائد فى ذلك العلم، و هى مشتملة على خمسين بابا، و هذا غير خمسين بابا فى الاسطرلاب للشيخ [...] <sup>٢٧٧</sup> بن ركن الدين الذى عندنا منه نسخة.

و لم أعلم عصر ناصر الدين حيدر هذا و لا مذهبه، و ظاهر الديباجة التسنين<sup>٢٧٨</sup>.

<sup>٢٧٦</sup> (١) بحار الانوار ١ / ٣٥.

<sup>٢٧٧</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٢٩ / ٤٢ نقلا عنه: للشيخ ركن الدين ابن اشرف الدين حسين الاملى.

### \*\*\* الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى

جليل القدر فاضل، من غلمان العياشى، و قد روى جميع مصنفاته و قرأها عليه، و روى ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة و اجازة، [و هو يشارك محمد بن مسعود فى روايات كثيرة و يتساويان فيها]، و روى عن ابي القاسم العلوى و عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى و عن زيد بن محمد الجلقى، و له مصنفات منها: تنبيه عالم قتله علمه [الذى هو معه] و كتاب النور لمن تدبره، أخبرنا [بهما] جماعة [من اصحابنا] عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن حيدر- قاله الشيخ فى الفهرس<sup>٢٧٩</sup>.

و وثقه العلامة و أثنى عليه<sup>٢٨٠</sup>.

و أقول: و قد يتوهم الاشكال فى أن المفيد يروى عن ابن قولويه المذكور و الشيخ الطوسى يروى عن الشيخ المفيد، فكيف يروى هذا الرجل عن ابن قولويه، فالشيخ الطوسى يروى عنه بواسطتين عن ابن قولويه مع أن هذا الرجل فى درجة الشيخ المفيد. فتأمل.

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى اعيان الشيعة ٢٩ / ٤٢ نقلا عنه: للشيخ ركن الدين ابن اشرف الدين حسين الاملى.

(٢) توفى بعد سنة ٦٩٧.

(٣) الفهرست للطوسى ص ٦٤ و الزيادات منه.

(٤) خلاصة الاقوال ص ٥٧.

ص: ٢٣٠

و أيضا ...

### \*\*\* السيد شمس الدين حيدر بن مرعش الحسينى

عالم زاهد- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

---

<sup>٢٧٨</sup> (٢) توفى بعد سنة ٦٩٧.

<sup>٢٧٩</sup> (٣) الفهرست للطوسى ص ٦٤ و الزيادات منه.

<sup>٢٨٠</sup> (٤) خلاصة الاقوال ص ٥٧.

و أقول: و لا يبعد أن يكون المرعشى الواقع فى ترجمة جماعة من العلماء السادة نسبة الى هذا السيد لا أنه نسبة الى المرعش التى هى بلدة معروفة بقرب - الخ.

\*\*\* المولى حيدر بن نعمة الله الطبسى \*\*\*

قد كان من فضلاء عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى بل قبله أيضا، و من مؤلفاته كتاب صحائف الاعمال بالفارسية فى أعمال السنة و الادعية و نحوها، و هو كتاب معروف متداول فى بلاد الطبس و تون و توابعهما، و عندنا منه نسخة أيضا، و تاريخ فراغه من تأليفه فى سنة ألف و ست، و عبر عنه نفسه بصيغ تانى از شوال. فلاحظ.

و المراد بطبس هذا هو بلدة طبس كهلك، و هى بلدة نزهة بين يزد و تون و قد دخلتها و أقمت بها مدة.

\*\*\* ابو تراب حيدرة بن أسامة الخطيب \*\*\*

له الحدائق فى مناقب أمير المؤمنين على عليه السلام - قاله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء<sup>٢٨١</sup>.

---

(١) معالم العلماء ص ٤٥ و فيه «حيدر» و هو المناسب للترتيب.

ص: ٢٣١

و أقول ...

\*\*\* المولى حيدر بن محمد الخونسارى \*\*\*

فاضل عالم محدث، و له من المؤلفات رسالة مضى الاعيان بالفارسية فى استخراج أسامى النبى و الائمة عليهم السلام و ألقابهم من الايات القرآنية بالزبر و البيئات، و قد رأيت نسخة منه بقصبة طسوج من أعمال تبريز، ألفه للسلطان شاه عباس الصفوى، و هو لا يخلو من غرابة و فوائد كثيرة، و لعل المراد شاه عباس الثانى فىكون مقاربا لعصرنا، و يحتمل شاه عباس الاول بل لعله من أساتيد الاستاد المحقق على ما هو بالبال. فلاحظ.

ثم من مؤلفاته أيضا كتاب زبدة التصانيف بالفارسية فى أصول الدين و العبادات و أحوال الانبياء و الائمة عليهم السلام و ما يناسب ذلك، و هو كتاب كبير حسنة الفوائد، و كان عندنا منه نسخة، و قد ألفه للسلطان شاه عباس الماضى الصفوى أيضا<sup>٢٨٢</sup>.

\*\*\* الاديب أوحد الدين حيدر بن محمد الجاسبى \*\*\*

---

<sup>٢٨١</sup> (١) معالم العلماء ص ٤٥ و فيه «حيدر» و هو المناسب للترتيب.

<sup>٢٨٢</sup> (١) مضت ترجمته فى ص ٢٢٨.

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الجاسبى ...

\*\*\* السيد العلامة المرتضى النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد ابن عبد الله الحسينى

(١) مضت ترجمته فى ص ٢٢٨.

ص: ٢٣٢

كان نقيب الموصل و من أجلاء تلامذة ابن شهر اشوب.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسينى عالم فاضل، يروى عن ابن شهر اشوب، و رأيت فى نسخة كتاب المجالس و الاخبار للشيخ الطوسى و هى نسخة مولانا عبد الله الشوشترى الشهيد بخطه نقلا عن نسخة حيدر بن محمد بن زيد بخط ابن شهر اشوب ما هذا لفظه «قرأ على هذا الجزء - و هو الجزء الثانى من الامل - من أوله الى آخره السيد العالم الاجل النقيب كمال الدين جمال السادة فخر العترة شمس العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسينى قراءة صحيحة مرضية و اخبرته أنى قرأته على الامام الاجل ابى الفضل الداعى بن على بن [...] الحسينى<sup>٢٨٣</sup> السروى، و أخبرنى به عن الشيخ المفيد أبى الوفاء عبد الجبار المقرئ الرازى عفى عنهم فى سنة سبعين و خمسمائة، و كتب ذلك محمد بن على بن شهر اشوب المازندرانى بخطه حامدا لله و مصليا على النبى محمد و آله» انتهى، هذا ما فى أمل الامل<sup>٢٨٤</sup>.

و أقول: قد مر السيد حيدر بن محمد الحسينى صاحب كتاب الغرر و الدرر الذى نقله الاستاد الاستناد فى فهرس بحار الانوار و اعتمد عليه و لا يبعد اتحاده مع هذا السيد، بل الحق ذلك. فلاحظ.

و قال الشهيد فى اجازته للشيخ زين الدين على بن الخازن الحائرى «و أروى كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة: منهم السيد تاج الدين ابن معية بسنده الى ابن الراجى<sup>٢٨٥</sup> عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين بن

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «الداعى بن على الحسينى».

<sup>٢٨٣</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «الداعى بن على الحسينى».

<sup>٢٨٤</sup> (٢) امل الامل ٢ / ١٠٨.

<sup>٢٨٥</sup> (٣) «بلدجى - بلوجى» خ ل.

(٢) امل الامل ٢ / ١٠٨ .

(٣) «بلدجى - بلوجى» خ ل.

ص: ٢٣٣

حيدر<sup>٢٨٦</sup> قدس الله روحه بسنده المشهور» انتهى.

و أقول: مراده بالسيد كمال الدين المذكور هو هذا السيد، و بابن بلوجى هو الشيخ القاضى عبد الله بن محمود بن بلوجى، يدل على ذلك أن الشيخ حسين بن على بن جمال الدين حماد بن ابى الحسين الليثى الواسطى قال فى اجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادى «و من ذلك كتاب نهج البلاغة تأليف السيد الرضى، فانه أجاز لى والدى بقرائتى عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن على البحرانى، و ذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضى عبد الله بن محمود بن بلوجى عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن على بن شهر اشوب السروى عن المنتهى بن ابى زيد عن ابيه عن السيد الرضى» انتهى.

ثم أقول: و الذى فى أمل الامل المشار اليه فى ترجمة القاضى عبد الله المذكور هو «ابن بارجى».

---

(١) «صدر الدين» خ ل.

ص: ٢٣٤

حرف الخاء المعجمة

الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود

من أكابر علماء أصحابنا، و له كتاب المستغنين، و يروى السيد ابن طاوس عن كتابه هذا بعض الاخبار و الادعية فى كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى، و كذلك الكفعمى فى حواشى البلد الامين، و الظاهر أنه كان من قدماء أصحابنا.

فلاحظ.

\*\*\* العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد

كان من مشاهير علماء عصر السلطان شاه اسمعيل و شاه طهماسب أيضا. فلاحظ.

---

<sup>٢٨٦</sup> (١) «صدر الدين» خ ل.

و كان والده المذكور وزيرا للسلطان المذكور و أميراً لديوانه أيضاً، و قد جمع بين السيف و القلم و الوزارة و الايالة، و كان مستقلاً فى الامارة و الوزارة مبجلاً فى الغاية مدة من الزمان، و كان يخاطبه الشاه اسمعيل المذكور بابن العم و لما وقع الصلح بين السلطان المزبور و بين السلطان سليم بن السلطان مراد

ص: ٢٣٥

ملك الروم و كان يتردد الحجاج من بلاد العجم الى بلاد الروم رخص الوزير معصوم بيك المزبور من ملك العجم و ملك الروم المزبورين، و توجه مع ولده خان ميرزا هذا الى بيت الله الحرام، فغدر به الرومية فى حالة الاحرام و أغاروا عليهم بزي أعراب البادية فى الليل فقتلوا الوالد و الولد مع جماعة أخرى من رفقائهم - كذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية.

\*\*\* المولى خداويردى بن القاسم الافشارى

فاضل عالم صالح رجالى، و كان من تلامذة المولى عبد الله التستري و من عاصره، و هو معاصر للسيد الامير مصطفى التفريشى صاحب كتاب الرجال المشهور.

و الافشارى بفتح الهمزة و سكون الفاء و بعدها ألف لينة ثم راء مهملة نسبة الى الافشار، و هى قبيلة معروفة من الاتراك، و معظمهم الان يسكنون فى بلاد آذربيجان فى ناحية قلعة دمدم المعروفة ببلدة ارومچ.

و من مؤلفات هذا المولى كتاب زبدة الرجال، و رأيت منه نسخاً فى قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز و غيرها، و منها قد كان عليها خطه بقدر كتاب الخلاصة للعلامة، و لكن فيه فوائد أخر و اشتباهات أيضاً، و اقتصر فيه على ايراد أسامى الممدوحين و الثقات و أمثالهم خاصة، و عليه حواشى منه كثيرة.

\*\*\* الامير خسرو فيروز بن شاهور الديلمى

فاضل عفيف راوية - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\*

ص: ٢٣٦

الملا خضر

له كتاب التوضيح، و ينقل عنه بعض الاخبار بعض تلامذة الشيخ البهائى فى رسالة الفضائل المنجية فى الامامة، و لم أبعد كونه من علماء العامة.

فلاحظ.

بل لعله الخضر الملا من العامة، و قد أوردناه فى القسم الثانى.

\*\*\* الشيخ خضر بن سعد الخليلى

عالم راوية - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* الشيخ المولى نجم الدين خضر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن على الرازى الحبلرودى نسبة و النجفى مسكنا

فاضل عالم متكلم فقيه جليل جامع لاكثر العلوم، و كان من تلامذة السيد شمس الدين محمد بن السيد شريف الجرجانى المشهور، و على هذا كان من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوى و السلطان شاه طهماسب الصفوى أيضا.

فلاحظ، و هو من معاصرى العلامة الدوانى و أضرابه، بل قبله.

و قد رأيت بخط واحد من الفضلاء على ظهر بعض مؤلفات هذا الشيخ فى وصفه ما هذا لفظه «الشيخ الامام العالم العامل العلامة خاتم المجتهدين لسان الحكماء و المتكلمين فخر الفقهاء المتدينين نجم الملة و الحق و الدنيا و الدين خضر ابن الشيخ الاعظم شمس الدين محمد على<sup>٢٨٧</sup> الرازى الحبلرودى قدس الله روحه و جعل الجنة مثواه بحق محمد و آله الطاهرين».

---

(١) كذا، و الصحيح «محمد بن على».

ص: ٢٣٧

أقول: و الظاهر منه أن والد هذا الشيخ أيضا من العلماء.

و الحبلرودى بفتح الحاء المهملة و سكون الباء الموحدة ثم فتح اللام و بضم الراء المهملة و بعدها واو ساكنة ثم دال مهملة، نسبة الى حبلرود، و هى قرية كبيرة معروفة من أعمال الرى بين بلاد مازندران و الرى. فلاحظ.

ثم لهذا الشيخ مؤلفات عديدة فى علم الكلام و غيره، و الذى عثرت عليه منها: كتاب جامع الدرر فى شرح الباب الحادى عشر للعلامة، و هو شرح كبير و له عليه شرح صغير قد اختصره من الشرح الاول سماه مفتاح الغرر، و كان عندنا منه نسخة.

و له كتاب التحقيق المبين فى شرح نهج المسترشدين للعلامة أيضا، فرغ من تأليفه فى الحلة سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة بعد ما فارق عن خدمة أستاذه المذكور من شيراز و تشرف بزيارة الائمة عليهم السلام بالعبتات، و رأيت نسخة منه فى تبريز و أخرى بأردبيل، و كان تاريخها مقارنا لزمان التأليف، و هو شرح ممزوج مع المتن.

---

<sup>٢٨٧</sup> (١) كذا، و الصحيح «محمد بن على».

و له أيضا كتاب جامع الاصول فى شرح رسالة الفصول للمحقق الطوسى فى علم الكلام، و أصل الفصول كانت فارسية و قد عربها المولى محمد بن على الجرجانى، و هو شرح هذه الرسالة المعربة، و قد شرحها قبله جماعة أيضا، و هو قد شرع فيه فى كربلاء و فرغ من شرحه هذا فى المشهد الشريف الرضوى فى الجمعة الاولى من العشر الاول من شهر محرم سنة أربع و ثلاثين و ثمانمائة فى زمن حياة أستاذه المذكور، و ألفه بعد كتاب التحقيق المبين المذكور، و قد رأيت منه نسخة بأردبيل.

و له أيضا رسالة تحفة المتقين فى أصول الدين حسنة الفوائد، رأيتها باستراباد.

ص: ٢٣٨

و له كتاب كاشف الحقائق فى شرح رسالة درة المنطق لاستاذه المذكور، ألفه للشيخ محمد بن الشيخ تاج الدين الحاج خليفة فى حياة المؤلف، و هذا الشرح أول ما ألفه من الكتب على ما صرح به نفسه فى آخر ذلك الشرح، و فرغ من تأليفه فى أواخر ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة، و قد رأيت نسخة منه بخط الكفعمى صاحب المصباح المشهور فى بلدة سارى من بلاد مازندران.

و له أيضا جامع الدقائق فى شرح رسالة غرة المنطق لذلك الاستاد أيضا، و قد صنفها الاستاد بعد الرسالة الاولى، و شرحها هذا الشيخ فى حياة المؤلف أيضا بعد شرح الاولى، و قد رأيت نسخة منه بخط الكفعمى أيضا فى بلدة سارى و كان تاريخ خط الكفعمى نهار الاربعاء من العشر الاوسط من شهر ذى الحجة الحرام سنة سبع و خمسين و ثمانمائة.

و له أيضا كتاب القوانين، صرح بذلك نفسه فى آخر شرح الغرة المذكور، و الظاهر أنه فى المنطق أيضا.

و له أيضا كتاب التوضيح الانور بالحجج الواردة لدفع شبه الاعور، و هذا الكتاب فى رد كتاب الشيخ يوسف بن المخزوم المنصورى الواسطى الاعور العامى بل الناصبى الملعون فى رد الشيعة، و قد عثرت على نسخة منه باصبهان و كان تاريخ تأليفه بالحلة السيفية فى سنة تسع و ثلاثين و ثمانمائة، و هو كتاب حسن جيد كثير الفوائد، و قد حاذى حذوه فى رد كتاب ذلك الملعون أيضا فى عصره الشيخ الجليل عز الدين حسن بن شمس الدين محمد بن على المهلبى الحلبي بكتاب الانوار البدرية فى رد شبه القدرية الذى ألفه سنة أربعين و ثمانمائة و هو أيضا كتاب لطيف نفيس الا أن الذى ألفه المولى خضر هذا أحسن و أتم و أفيد مما ألفه رحمهما الله تعالى.

ثم من مؤلفات المولى خضر هذا أيضا كتاب حقائق العرفان فى خلاصة

ص: ٢٣٩

الاصول و الميزان كما نص عليه فى كتابه المشار اليه.

\*\*\* الشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادى

فاضل عالم فقيه، و قد رأيت له اجازة من الشيخ الحسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي، و كان تاريخ تلك الاجازة سنة ست و خمسين و سبعمائة، فهذا الشيخ في درجة الشهيد و أضرابه، و قد وصفه فيها بالفقه و العلم و التوفيق فقال فيها «و لما كان والدي تغمده الله برحمته و أسكنه رياض قدسه في جنته أجاز لي ما رواه و قرأه من الكتب ..».

\*\*\* السيد الجليل المولى خلف بن السيد عبد المطلب بن حيدر بن المحسن ابن محمد الملقب بالمهدي الموسوي الحسيني المشعشي الحويزي الحاكم بالحويزة

الفاضل العالم الشاعر المعروف بالمولى خلف، و كان له ميل الى التصوف و هو «رض» جد ولاة الحويزة المعروفين بالموالي، و ولده السيد علي خان أيضا من العلماء و الاكابر.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد الجليل خلف بن مطلب بن حيدر الموسوي المشعشي الحويزي حاكم الحويزة، كان عالما فاضلا محققا جليل القدر شاعرا أديبا، له كتب منها: سيف الشيعة في الحديث، و حق اليقين في الكلام، و برهان الشيعة في الامامة، و الحججة البالغة في الكلام، و كتاب كبير في المنطق و الكلام، و رسالة في النحو، و منظومة في النحو، و شرح دعاء عرفة يعنى [دعاء] الحسين عليه السلام، و ديوان شعر عربي، و ديوان شعر فارسي، و غير ذلك، من المعاصرين لشيخنا البهائي - انتهى.

ص: ٢٤٠

و أقول: رأيت بسجستان على ظهر نسخة من ترجمة الرسالة الفارسية «أفلاطون الزمان حسام الدين الماجيني في تحقيق أحوال النساك، و قد ترجمها المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد و شرحها ما كتبه السيد خلف هذا بخطه الشريف و استحسنته فيما ترجمه و شرحه، و كان خطه لا يخلو من رداءة، و قد أوردنا صورة ما كتبه في ترجمة المولى عبد الله المذكور.

و لا يخفى أن المذكور في ذلك الموضوع السيد خلف بن السيد عبد المطلب.

فتأمل.

ثم ان عبارات تلك الصورة في غاية الرداءة، بل كثير من مواضعها فيها أغلاط واضحة من جهة العربية، مع كون هذا السيد من فصحاء العرب لكننا قد أصلحناها بقدر الامكان أولا ثم أوردناها في ذلك المقام، و مع ذلك بعد فيها شيء من الفهاهة. فلاحظ و تأمل.

ثم أقول: ان ولده السيد علي خان حاكم الحويزة أيضا كان من أكابر العلماء، و سيجيء ترجمته.

ثم الظاهر أن خلف آباد و هي قصبة كبيرة معمورة بتلك البلاد من بناء هذا المولى كما سنشير اليه.

و المشعشى بضم الميم و فتح الشين المعجمة و سكون العين المهملة و فتح الشين المعجمة الثانية ثم عين مهملة أيضا، نسبة الى مشعشع. و السادات المشعشعية سلسلة مشهورة، و هؤلاء منهم.

و قد يحتمل أن المشعشع هو اسم لعلی بن محمد بن فلاح الذى كان حاكما بالجزائر و البصرة و نهب المشهدين النجف و كربلاء و قتل أهلها قتلا ذريعا و ساق تنمة أهلها الى دار ملكه بالبصرة و الجزائر فى شهر صفر سنة ثمان و خمسين و ثمانمائة و الحق أنه اسم غيره من أجدادهم الاعلى. فلاحظ.

ص: ٢٤١

و قد اشتهر أن طائفة من المشعشعية من الغالين يأكلون السيف، و قد جاء واحد من جماعتهم فى عصرنا الى حضرة السلطان و فعل ذلك بحضرة الجماعة فى خدمته.

و أقول: قد أورد السيد على خان ولد السيد خلف هذا شطرا صالحا من أحوال والده هذا و جده فى مطاوى كتاب مجموعة انتخابها من مؤلفات نفسه و أرسلها للشيخ على سبط الشهيد الثانى، و لما كانت مشتملة على فوائد جمّة نحن نذكرها فى هذا المقام انشاء الله تعالى، قال «قده» فيها بعد نقل كلام طويل من أواخر كتابه النور المبين بهذه العبارة:

و أحمد الله و أشكره أيضا لنظمى فى سلك ما كان عليه والدى و جدى من الطاعات و ما أحرزاه بحب اهل البيت من الخدمات، فان جدى المرحوم - و هو السيد عبد المطلب عفى الله عنه - ابن حيدر بن المحسن بن محمد الملقب بالمهدى، كان من خدمته لهم عليهم السلام أن كان بين جماعة من قومه و عشائره و كانوا على طريق ضلالة و مذهب جهالة فأنكر عليهم و خامرهم الشك فى سوء عقائدهم، و هو اذ ذاك شاب لم يبلغ الحلم فى ظرف الاثنى عشر سنة، و تقم على مذهبهم فى الباطن و قال كيف يعبد من قتل و دفن، اشارة الى على عليه السلام:

فصادف قلبا خاليا و تمكنا

أتانى هواها قبل أن أعرف الهوى

فخرج يوما لبعض مآربه و اذا هو يرى رجلا يصلى، و كان الرجل من أهل العلم و لم يكن من أهل بلادهم و قد ورد اليها لبعض شأنه، فسأله ماذا تصنع و تفعل بقيامك و قعودك اذ لم أراهل هذه البلاد يفعلون مثل ما تفعل؟ فقال له الرجل:

ما عليك منى امض لشأنك، فأقسم عليه أن يخبره عما سأله، فقال: انى أصلى لله رب العالمين الصلاة المفروضة التى افترضها الله و رسوله على العباد، و أما أهل

ص: ٢٤٢

بلادك هؤلاء فهم على ضلالة و ان الرب هو الله و محمد صلوات الله عليه و آله رسوله و على خليفته من بعده و هو الامام المفترض الطاعة بأمر الله و رسوله، و انما هو عبد اصطفاه الله و أكرمه و قتل فى سبيله و قتله ابن ملجم. قال: فشكرته و قلت:

قد أبت عما كنت أطلب بيانه، لكن قل لى أين مقرك؟ فقال: بموضع كذا.

ثم انى رجعت الى ابى السيد حيدر و سألته أن يرخصنى بأن أصلى، فرخصنى و قال: أنت و شأنك و لا امنعك عن ذلك، و رأيت فى وجهه البشر و الاستحسان لفعلى، فتجاسرت عليه و قلت له: يا والدى اذا رضيت لى بذلك لم لا تفعله أنت؟ فقال: لا عليك منى و ماذا تريد بهذا السؤال. فسكت عنه احتشاما و رعاية لحقه، و لعله كان فى الباطن مسلما و ان يكون اخفاؤه الاسلام كاخفاء ابى طالب للمصلحة التى رآها ابو طالب فى نفع رسول الله «ص» و أظن ذلك منه و لم أتحققه، لان الباعث على اخفائه اسلامه كونه اكبر القوم و لم يكن فى زمانه من أولاد المحسن من هو حى، فهم يرجعون اليه فى أمورهم و ان كان الحاكم غيره منهم.

قال جدى: فرجعت الى الشيخ المذكور فرحا بما رخصنى به أبى و أعلمته بما صار لى معه من الكلام، فسر بذلك، فصرت أتردد عليه حتى تعلمت منه معرفة الله تعالى و معرفة واجبات صلاتى و الطهارة و الصوم، فتبعتنى اخوتى على اسلامى و أسلموا أهل بيتنا و الاتباع و الخدام، و صرنا معروفين بين قبائل المشعشين بهذا الدين.

فلما وفقنا الله تعالى لا ستيلائنا على هذا الامر و انتزاعنا الامر من بنى عمنا - أعتى آل سجاد و آل فلاح - لم يكن لى همّ الارجوع الناس و الاقوام من الكفر الى الاسلام بالسيف و اللسان و بذل المال، فصرت أدعو قبيلة قبيلة الى الاسلام، فمن أطاع أنعمت عليه و من أبى قتلته، حتى وفق الله فى أيام قليلة

ص: ٢٤٣

رجعت الناس الى الاسلام و حسن اسلامهم و زال الكفر و أهله.

ثم انه «ره» شرع ببناء المساجد و المدارس و عنت اليه العلماء و طلبة العلم من البلدان و جاوروه و انتفعوا به و نفعهم، فجزاه الله عنا وعن المسلمين كل خير و جمعنا و اياه فى مستقر رحمته انه كريم رحيم.

و مآثره و مناقبه لا تعد و لا تحصى، فكانت له الاسوة بجده ابراهيم لتبصره فى الدين كتبصر ابراهيم عليه السلام و بجده رسول الله صلى الله عليه و آله لقتال المشركين حتى أتوه طائعين مذعنين.

و أما والدى المرحوم المبرور السيد خلف بن عبد المطلب فكان من شأنه أنه بعد أن تعدى عليه أخوه و سلب منه نور البصر عوضه الله بنور البصيرة، و كان يصرف عمره فى طاعة الله و عبادته، و قسم فعله على قسمين قسم بالتصنيف و التأليف و قد صنف كتبا كثيرة و رسائل: أما الكتب فمنها الستة التى صنفها بعد وقوع هذه المصيبة و لم أدرك زمان تأليفها، و هى:

**حق اليقين** فى علم السلوك و الطريقة على نهج لم يسبق اليه، و هو أن مآخذها كلها من أحاديث عن أهل البيت عليهم السلام موافقة للطريقة و الشريعة سالما من شطحات الصوفية و الحاداتهم و قولهم بالحلول و الاتحاد، و الحق انها طريقة الانبياء و الصالحين، و هو خمسة عشر ألف بيت.

و الثاني حق المبين، و هو مشتمل على مقدمات: الاولى فى معرفة العلم، الثانية فى المنطق، الثالثة فى الكلام، الى غير ذلك من الفوائد، و هو ثمانية آلاف بيت.

الثالث سبيل الرشاد، و هو مشتمل على مقدمات: الاولى فى الصرف، الثانية فى النحو، الثالثة فى الاصول، الرابعة فى الفروع من العبادات، و هو ستة آلاف بيت.

ص: ٢٤٤

و الرابع مظهر الغرائب، و هو عشرة آلاف بيت فى شرح دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفة، و قد اجتمع مع الشيخ الفاضل الميرزا محمد الاسترابادى «رض» صاحب كتاب الرجال فى الحج يوم عرفة و كان الدعاء عند الميرزا محمد فدعيا به فى الموقف، فقال له والدى «ره»: يا سيدنا هذا الدعاء قابل للشرح و ينبغى أن تشرحه، فقال: انا أتمس منك ذلك، فقال والدى: انى لم أكن من فرسان هذا الميدان كسرا لنفسه، فقال له: أنت أهل له و من أحق به منك، فقبلت التماسه، و لما رجعت من حجتى الى الوطن لم يكن لى هم الا شرح الدعاء المبارك، فشرحه كما ينبغى و أودعه أسراراً و علوماً جمّة و معارف وفق لجمعها، فلما أتمه بعث بنسخته اليه فأعجب بها كل الاعجاب، و كانت عنده فى خزائنه الى أن توفى و انتقلت الى ورثته، و قد طلبت نسختها الاكابر من والدى و انتسخوها.

و الخامس النهج القويم فى كلام أمير المؤمنين عليه السلام، لكنه لم يتم، و قد جمع فيه ما لم يجمعه الرضى فى نهج البلاغة.

و السادس البلاغ المبين، و قد جمع فيه الاحاديث القدسية التى أنزلها الله على أنبيائه و رسله الى محمد صلوات الله عليه، و جمع فيه كلام الانبياء و حكمهم و مواعظهم و كلام الائمة الطاهرين و كلام الاولياء من الصالحين و المشائخ المعتمدين و نبذة من واردات خاطره من الحكم و الامثال.

فهذه الستة الاول، و أما التوالى فسبعة، و هى مما وقفت عليها و حضرت زمان تحريرها و كان يستخدم على بتسويد اكثرها أيام التأليف.

فالاول منها فخر الشيعة، و هو فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و معجزاته و كراماته، تقريبا من ثمانية آلاف بيت.

و الثاني سيف الشيعة، فى مطاعن أعدائه من الاولين و الاخرين تقريبا، من ثلاثة و عشرين ألف بيت.

ص: ٢٤٥

الثالثة الحجة البالغة، خمسة عشر ألف بيت و موضوعه اثبات خلافة على عليه السلام بالنصوص القرآنية و الاخبار النبوية التى أوردتها العامة و لم تنكرها ثم يتبعها بماورد من طرق الشيعة.

الرابع برهان الشيعة، و عدده ثلاث و ثلاثون ألف بيت و موضوعه اثبات امامة امير المؤمنين عليه السلام بالبراهين العقلية و العقلية، فالنقلية أولاً يبدأ بما ورد من طرق العامة، ثم يختصها بما ورد من طرق الشيعة، و هو مشتمل على أربعين برهانا و أربعين مجلسا.

الخامس سفينة النجاة، و هو مشتمل على فضائل و مناقب أمير المؤمنين و الائمة الاثني عشر عليهم السلام، قدره عشرة آلاف بيت.

السادس المودة في القربى، و هو موضوع في فضائل سيدة نساء العالمين و امها و الائمة الاثني عشر و اثبات امامتهم بالنص و فضائلهم و معجزاتهم و كراماتهم و عدد أولادهم و تاريخ مولدهم و وفاتهم و الكلام مع الملل التي لم تقل بامامتهم كالزيدية و الكيسانية و الواقفية و غير ذلك و ابطال حججهم و أقوالهم، و هو ثلاثة و ثلاثون ألف بيت.

و السابع خير الكلام، و هو كتاب منطوق أولاً على المنطق ثم علم الكلام الى أن يصل الى الامامة و يأخذ فيه و يطرد الكلام الائمة الاثني عشر الى المهدي عليه السلام، و عدد كله سبعة و عشرون ألف بيت.

و هذه الكتب الكبار التي صنفها و ألفها، و أما الرسائل فله اثنا عشرية في الطهارة و الصلاة، و له دليل النجاح في الدعاء، و له كتاب في الدعاء أيضا هي الدروع الواقية، فهذه عدة كتبه و ما ألف.

و أما القسم الثاني من أفعاله فقد كان «ره» ماهرا في معرفة تعبير الارض و احياء الموات منها، و قد عمر في هذه الارض التي توطنها بعد أن خرج من

ص: ٢٤٦

بلاد الدورق بعد مصيبتته و فارق أباه و نزل أولاً بلاد زيدان على الشط المعروف بالهند جان فعمر بها ثلاث قرى، و ذلك أنه يسأل العارفين في التعمير عن الماء و الارض و عن علوه و عن انخفاضه، فيحكم من طريق المعرفة و السير القاطع بركوب الماء من الموضع الذي يستخرجه منه على الارض المرادة من غير وزن الارض بميزان، فيأمرهم بقدر ما تحتاج الارض من الحفر فيحفرون فيركب الماء تلك الارض على ما قرر.

ثم بعد ذلك انتقل الى الشط الشمالي من تلك الارض، و هو الشط المعروف بالجراحي الذي ينزل الى بلاد الدورق و أحدث منه تسعة أنهر من الجانبين و صارت قرى عامرة بيمين توجهه و سعيه. و كل ذلك بمعرفة منه و تعليم المعامرة و دلالتهم على ما لم يعرفوه، فصارت قرى معمورة.

و قد أعطاه الله من الاولاد ذرية طيبة مباركة، فأعطى كل ولد قرية من تلك القرى، فكأنه قصد بتعميرها عددهم، و قد ملكها لاولاده في زمان حياته لثلا يقع النزاع بينهم بعد وفاته، و ذلك من الرأي الصائب و الحكمة التي لم يوفق لها غيره.

ثم انه كان مدة حياته يصرف محاصيله منها بهذه الطريقة، و هو أنه نوى فيما يصرفه للقربة، فما كان للزكاة فيكتب عليه بالدفتر بالزاي «ز»، و أما ما كان من الصدقة المستحبة فيكتب عليه «ق» و يريد بها القربة، و ما كان للرحم فيكتب عليه «ص» و يريد به صلة الرحم، و ما كان يعطيه للوفود و الشعراء و مخالفى المذهب فيكتب عليه «س» و يريد به ستر العرض، و كانت هذه مصارفه، و كان يؤثر على نفسه و لم يرض فى جمع المال، فاذا رأى شيئاً فاضلاً على ما أنفقه يقول «رب لا تجعلنى من الَّذِينَ يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

ص: ٢٤٧

و كان زاهداً مرتاضاً يأكل الجشب و يلبس الخشن اقتداءً بسيرة آبائه عليهم السلام، و كانت عبادته يضرب بها المثل، حتى أنه لما كان بصره عليه كان أكثر ليالى الجمع يختم بها القرآن و لا تفوت عليه النوافل، و كان كثير الصيام لم يفته صوم سنة الا أنه كان تارة يصوم رجب و يفطر فى شعبان أياماً. و مع ما كان عليه من الزهد و التقى فكانت شجاعته أيضاً تضرب بها الامثال و أيامه فيها مشهورة و مواقفه معلومة، و لولا خوف الاطالة لعددناها.

و كان ذا عزم و شدة على هجوم النوائب و نزول الحوادث، و يتلقاها بالعزم الشديد التى تميد لها الجبال و لا يميد، و قد رثاه السيد شهاب الدين «ره» بقصيدة غراء رأيت غراء ضارع بها قصيدة ابى تمام فى محمد بن حميد الطائى و منها هذا البيت:

عليه و فى المحراب يعرفه الذكر

هو المرء يوم الحرب تثنى حرابه

و لو عددت مناقبه و مفاخره و مآثره لكانت كتاباً مفرداً، و لكن اقتصرنا على ما أوردناه هنا و لعلنا نقصد بما أوردناه القربة عند الله و عند رسوله و الائمة الاطهار، اذ ايراد فضائله لمثل هذا الولد يكون باعنا لرضا الاب الكريم:

اذا جمعتنا يا جرير المجمع

أولئك آبائى فجتى بمثلهم

- انتهى ما أورده السيد على خان فى تلك المجموعة.

و أقول: أما كثرة أولاده و بركة نسله فهى على حد قد بلغ فى عصرنا هذا اذا ركب الوالى يركب معه أزيد من خمسمائة من أقربائه و عشائره مع من قتل جم غفير منهم فى عصرنا هذا دفعة فى واقعة و من قتل منهم فى المعارك سابقاً.

\*\*\*

ص: ٢٤٨

الشيخ خليفة بن ابى اللحيم الشهيد

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و ظاهر السياق أنه ليس من العلماء.

\*\*\* الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود

له كتاب المستغنين فى الادعية، و كثيرا ما ينقل عن كتابه هذا الكفعمى فى كتاب المصباح و غيره، و الظاهر أنه من قدماء علماء الشيعة. فلاحظ.

\*\*\* الوزير خليفة سلطان الحسينى

سبق بعنوان السيد الوزير الحسين بن الاميرزا رفيع الدين محمد الحسينى الاصبهاني.

\*\*\* السيد صفى الدين خليفة العلوى الجعفرى الشرفشاهى

عالم صالح واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: العلوى نسبة الى على عليه السلام بالنسب، و كذا الجعفرى نسبة الى جعفر الصادق عليه السلام كما مر، و أما الشرفشاهى فهى على الظاهر نسبة الى السيد شرفشاه بن - الخ.

و سيجىء ترجمة السيد عز الدين ذى الفقار بن ابى طاهر بن خليفة الجعفرى الشرفشاهى نقيب السادة بارم، و الظاهر أنه سبط السيد صفى الدين خليفة هذا.

فتأمل.

و سيجىء أيضا ترجمة السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفة الجعفرى

ص: ٢٤٩

الارمى، و الظاهر أنه السبط الاخر للسيد صفى الدين خليفة هذا. فتدبر.

\*\*\* الشيخ الاقدم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم اليمحمدى الازدى الفراهيدى، و يقال الفرهودى البصرى النحوى المعروف

استاد سيبويه النحوى المشهور و صاحب كتاب العين فى اللغة و مبدع علم العروض.

كان الخليل - على ما قاله الاصحاب - من أصحاب الصادق «ع» و يروى عنه، و الخليل جليل القدر عظيم الشان أفضل الناس فى علم الادب، و كان امامى المذهب، و اليه ينسب علم العروض، و كان فى عصر مولانا الصادق بل الباقر عليهما السلام أيضا، و قد كان اماما فى علم النحو و اللغة. و سيجىء فى ترجمة ابى الاسود الدئلى نقلا عن شرح اللباب القول بأن الخليل بن احمد هو أول من استنبط علم النحو. لكنه محل نظر، و هو قد استنبط علم العروض و أخرج ذلك العلم الى الوجود و حصر أقسامه فى خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا، ثم زاد فيه الاخفش بحرا آخر و سماه الخبب<sup>٢٨٨</sup>.

و كان الخليل رجلا صالحا عالما حليما و قورا حسن الكلام و من كلامه «لا يعلم الانسان خطأ ما علمه حتى يجالس غيره»، و كان من تلامذته النضر بن شميل و سيبويه.

و قال تلميذه النضر بن شميل: اقام الخليل فى خص من أخصاص البصرة لا يقدر على فلسين و أصحابه يكسبون بعلمه الاموال، و لقد سمعته يوما يقول:

انى لا غلق على بابى فما يجاوزه همى، و كان يقول - الخ. و فى بعض المواضع:

ان الخليل كان يحفظ نصف اللغة، و الاصمعى يحفظ ثلث اللغة، و كان ابو مالك

---

(١) «الخفيف» خ ل.

ص: ٢٥٠

يحفظ كل اللغة، كذا حكوه عن كتاب اخبار النحويين. فلاحظ.

قال ابن خلكان فى تاريخه: ان الخليل قيل انه دعى بمكة أن يرزقه الله تعالى علما لم يسبق اليه أحد و لا يؤخذ الا عنه، فما رجع عن حجه الا و قد فتح الله عليه علم العروض، و له معرفة بالايقاع و النغم، و تلك المعرفة أحدثت له من علم العروض، فانهما متقاربان فى المأخذ.

و اجتمع الخليل و عبد الله بن المقفع ليلة يتحادثان الى الغداة، فلما تفرقا قيل للخليل: كيف رأيت ابن المقفع؟ فقال: رأيت رجلا علمه اكثر من عقله.

و قيل لابن المقفع: كيف رأيت الخليل؟ فقال: رأيت رجلا عقله اكثر من علمه.

و قد أخذ عنه سيبويه علوم الادب، و كانت ولادة الخليل سنة مائة من الهجرة و توفى سنة سبعين و مائة، و قيل انه عاش أربعاً و سبعين سنة - انتهى كلام ابن خلكان ملخصاً<sup>٢٨٩</sup>.

و قد أورد المولى محمد صالح القزوينى هذه القصة بالفارسية فى كتاب نواذر العلوم على عكس ذلك، فانه فيه ما معناه: ان الخليل قد سئل بعدما تفرقا عن عبد الله بن المقفع فقال رأيت رجلا عقله أكثر من علمه، و سئل ابن المقفع عن الخليل فقال رأيت رجلا علمه أكثر من عقله.

و قال المولى المذكور بعد نقل تلك القصة ما معناه: انه قد صدق كلاهما، لان زهد الخليل كان فى الغاية، فانه نقل أنه كان يعيش فى البصرة فى بيت من القصب الى أن مات فيه، و كان تلاميذه قد حصلوا بالعلم الذى أخذوه عنه اموالا جلييلة، و قد كانوا فى غاية الرفاهية و نهاية السعة، و أما ابن المقفع فقد ارتكب فى طلب الدنيا و تحصيل مقاصدها أمورا أدته الى القتل.

---

(١) وفيات الاعيان ٢ / ٢٤٤.

ص: ٢٥١

ثم قال: و فى هذا النقل اشتباه، فان الخليل قال كان عقله أزيد من علمه و كان ذلك الشقى المحروم على عكس من ذلك الخليل.

و أقول: لعل غرضه أن من زهد فى الدنيا و تركها و اشتغل بالآخرة فهو أعقل الناس، و من خاض فى زخارف الدنيا و ترك الآخرة فهو أحمق الناس، فلذلك قال ان الخليل قد كان عقله أكثر من علمه و ابن المقفع بعكس من ذلك، و على هذا فيكون مراده بالعلم هو علم الدنيا لا علم الآخرة. و بالجملة ليس مراده «رض» أن فى هذه القصة قد عكس النقال النقل كما هو الظاهر. فتأمل.

و قال العلامة فى الخلاصة: ان الخليل كان أفضل الناس فى الادب، و قوله حجة فيه، و اخترع علم العروض، و فضله أشهر من أن يذكر، و كان امامى المذهب - انتهى<sup>٢٩٠</sup>.

و قال الشيخ البهائى فى حواشى الخلاصة و قد رأيت تلك التعليقات بخط تلميذ الشيخ البهائى: ان خليل بن احمد كان من أصحاب الصادق «ع» و روى عنه علم العروض، و هو جليل القدر عظيم الشأن - انتهى.

و أقول: و للخليل من المؤلفات: كتاب العين فى اللغة و سيجىء، و له كتاب العروض، و كتاب الشواهد، و كتاب النقط و الشكل، و كتاب النغم، و كتاب جمل الاعراب فى النحو، و هذا غير جمل النحو لعبد القاهر الجرجانى المعروف، و سماعى أنه قد كان

---

<sup>٢٨٩</sup> (١) وفيات الاعيان ٢ / ٢٤٤.

<sup>٢٩٠</sup> (١) خلاصة الاقوال ص ٦٧.

عند أولاد المرحوم<sup>٢٩١</sup> الاقا أشرف الحكيم بحرم السلطان باصبهان، و ان هذا الكتاب موجود الان عندهم و قد أخذ والدهم ذلك الكتاب من مدرس أشرف من بلاد مازندران. فلاحظ.

قال ابن خلدون في تاريخه بعد نقل كتاب عين الخليل في اللغة و شرح فوائده:

---

(١) خلاصة الاقوال ص ٤٧.

(٢) كذا في خط المؤلف.

ص: ٢٥٢

و جاء ابو بكر الزبيدي بمكتب هشام المؤيد بالاندلس في المائة الرابعة فاخصره مع المحافظة على الاستيعاب و حذف منه المهمل كله و كثيرا من شواهد المستعمل و لخصه للحفظ أحسن تلخيص - انتهى.

أقول: و قد لخصه البستي أو الخاور الحسيني أيضا. فلاحظ.

و قال ابن شهر اشوب في كتاب المناقب عند تعداد أن جميع العلوم تنتهي الى على عليه السلام: و منهم العروضيون و من داره خرجت العروض، فانه روى أن الخليل بن احمد أخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن على الباقر أو على بن الحسين عليهم السلام فوضع لذلك أصولا - انتهى.

أقول: و هذا هو الحق.

و اعلم أنه قد لخص الشيخ على بن محمد العدوي الشمشاطي المعاصر للصدوق كتاب العين في اللغة للخليل بن احمد هذا، و ذكر المستعمل و ألقى المهمل و الشواهد و التكرار، و زاد على ما في الكتب - كذا حكاه النجاشي في ترجمة على بن محمد العدوي المذكور.

و قال الامام فخر الدين الرازي في كتاب مناقب الشافعي: ان ابا الحسن على ابن القاسم الخواني صاحب كتاب مختصر العين و أنه كان ممن أبدع في اللغة و النحو بخراسان، و قد مدح الشافعي في أشعاره.

و قد قرأ الخليل على عيسى بن عمر عن ابي عمرو بن العلاء، و هو عن عبد الله ابن اسحق الحضرمي عن ابي عبد الله ميمون الاقرن عن عنبسة الفيلى و هو عن ابي الاسود الدئلي عن على عليه السلام. لكن قد قال ابن شهر اشوب في كتاب المناقب:

---

<sup>٢٩١</sup> (٢) كذا في خط المؤلف.

ان الخليل بن احمد يروى عن عيسى بن عمرو النقفى عن عبد الله بن اسحق الحضرمى عن ابى عمرو بن العلاء عن ميمون الاقرن عن عنبسة الفيل عن ابى الاسود الدئلى عن على عليه السلام. فتأمل.

ص: ٢٥٣

و قد أخذ عنه سيويه علوم الادب، و يقال ان أبا خليل - أعنى احمد- أول من سمى بأحمد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله، و قد توفى الخليل سنة سبعين و مائة، و قيل خمس و سبعين و مائة.

و الفراهيدى نسبة الى فراهيد، و هى بطن من الازد، و الفرهودى واحدها.

و اليمهدى نسبة الى يحمد، و هو أيضا بطن من الازد.

و يحكى عن الخليل أنه كان ينشد كثيرا هذا البيت:

ذخرا يكون كصالح الاعمال

و اذا افتقرت الى الذخائر لم تجد

و قال ابن دريد فى أول الجمهرة: و قد ألف ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفرهودى - الفرهود ولد السبع و يقال الغلام الغليظ، و انما نسب الى فرهود بن شبابة بن ملك بن فهم - كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته و عنى من سمى الى نهايته، فالنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف، و كل من بعده تبع أقر بذلك أم جحد، و لكنه ألف كتابه مشاكلا لتقرب فهمه و ذكاه فطنة الثاقب المضىء أذهان أهل دهره، و أملىنا هذا الكتاب - الخ.

و قال الازهرى أيضا: و أخبرنى ابو محمد بن ابى خليفة عن محمد بن سلام أنه قال: كان الخليل بن احمد - و هو رجل من الازد من فراهيد - قال:

و يقال رجل فراهيدى و كان يونس يقول فرهودى مثل قردوسى، قال: فاستخرج من العروض و استنبط منه و من علله ما لم يستخرجه أحد و لم يسبقه الى علمه سابق من العلماء كلهم - انتهى.

و أقول: و فى هامش تلك النسخة بخط عتيق و لعله من الاصل أيضا فلاحظ و قال ابو داود المصاحفى: سمعت النضر بن شمیل يقول: ما رأى الراؤون مثل الخليل و لا رأى الخليل مثل نفسه، قال: و سمعته يقول: الناس ثلاث فكلهم اثنين و لا تكلم الثالث: رجل هو أعلم منك فتعلم منه، و رجل هو دونك فعلمه، و رجل

ص: ٢٥٤

همته المرء مخطأ أو مصيبا فلا تكلمه.

و حدثنا الحسن بن ادریس، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابی رزمة قال حدثنا النضر بن شميل قال: قيل للخليل بن احمد  
أ مؤمن أنت؟ قال: لا أقوله أى أخاف أن يكون تركية.

قال: و كان الخليل شعث الرأس شاحب اللون شعث الهيئة متخرق الثياب منقطع القدمين مغمورا فى الناس لا يعرف.

قال ابن سلام: و كان خلف بن حيان - الخ.

ثم أقول: ان من مؤلفاته المشهورة كتاب العين فى اللغة، و قد قال الازهرى فى أول تهذيبه: و لم أر خلافا بين أهل المعرفة و  
طلبة هذا العلم أن التأسيس المجلد فى أول كتاب العين انه لابی عبد الرحمن خليل بن احمد و أن ابن المظفر أكمل الكتاب  
عليه بعد تلقفه اياه عنه، و علمت أنه لا يتقدم أحد الخليل فيما أسسه و رسمه، فرأيت أن أحكيه بعينه لتأمل و تردد فكرك فيه  
و تستفيد منه ما بك الحاجة اليه، ثم أتبعه ما قاله بعض النحويين مما يزيد فى بيانه و ايضاحه.

قال الليث بن المظفر: لما اراد الخليل بن احمد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدىء من اول اب ت  
ث، لان الالف حرف معتل، فلما فاته أول الحرف كره أن يجعل الثانى أولا و هو الباء الا بحجة، و بعد استقصاء و تدبر و نظر  
الى الحروف كلها و ذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق، فصير أولاهاء بالابتداء به أدخلها فى الحلق، و كان اذا أراد أن  
يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو ات اخ اع، فوجد العين أقصاها فى الحلق و أدخلها فجعل أول الكتاب  
العين، ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتى أتى على آخر الحروف، فاذا سئلت عن كلمة و أردت ان تعرف  
موضعها من الكتاب فانظر الى حروف الكلمة فمهما وجدت منها واحدا فى

ص: ٢٥٥

الكتاب المتقدم فهو فى ذلك الكتاب.

قال: و قلب الخليل بن احمد اب ت ت ث عن موضعها على قدر مخرجها من الحلق، و هذه تأليفه ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض  
ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و اى.

قال الخليل بن احمد: كلام العرب مبنى على أربعة أوجه على الثنائى و الثلاثى و الرباعى و الخماسى، فأما الثنائى فما كان على  
حرفين - الخ.

أقول: و الظاهر أن من هذه الجملة - اعنى بسبب كون أوله لغة العين - سمي اصل الكتاب فى العرب بكتاب العين لا أنه لنفاسته  
سمى بالعين، اما من جانب الخليل نفسه أو من جانب غيره. فلاحظ.

و قد مر فى ترجمة صاحب قصة اضاعة المجلد الاول من كتاب العين و كتاب فى شرح احوال صاحب بن عباد و له من  
الحفظ ثم وجود مسودته عند بنت الخليل و مقابله معها و موافقتها الا فى موضعين أو ثلاثة.

ثم قال الازهرى فى أول الكتاب المذكور أيضا: و روى الليث عن الخليل ابن احمد فى أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن احمد من حروف ا ب ت ث التى عليها مدار كلام العرب و ألفاظها و لا يخرج شىء منها عنها، اراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب فى أشعارها و أمثالها و ألا يشذ عنه شىء منها.

قال ابو منصور: أشكل هذا الفعل على كثير من الناس، حتى ظن بعض المتحذلقين أن الخليل بن احمد لم يف بما شرط لانه أهمل من كلام العرب ما وجد فى لغاتهم مستعملا.

و قال احمد البستى الذى ألف كتاب التكملة نقض الذى قاله الخليل ما أودعناه كتابنا هذا املاء لان كتابنا يشتمل على ضعفى كتاب الخليل و يزيد، و سترى تحقيق ذلك اذا أنت خبرت جملته و بحثت عن كنهه.

ص: ٢٥٦

قال ابو منصور: و لما قرأت هذا الفصل من كتاب البستى استدلت به على غباوته و قلة فطنته و تمييزه، و علمت أنه لم يفهم ما أراده الخليل بن احمد بكلامه و لم يفظن للذى قصده، و انما أراد الخليل «ره» حروف ا ب ت ث التى عليها مدار كلام العرب و أنه لا يخرج شىء منها عنها، و أراد بما ألف منها معرفة جميع ما يتفرع منها الى آخره، و لم يرد أنه حصل جميع ما لفظوا به من الالفاظ على اختلافها و لكنه أراد ما اسس و رسم بهذه الحروف و ما بين من وجوه ثنائيتها و ثلاثيتها و رباعيتها و خماسيتها فى سالمها و معتلها على ما بين من وجوهها اولا فأولا حتى انتهت الحروف الى آخرها يعرف به جميع ما هو من ألفاظهم اذا تتبع، لانه يتبعه فحصه و كمله من غير أن فاته من ألفاظهم لفظة و من معانيهم للفظ الواحد معنى و لا يجوز أن يخفى على الخليل مع ذكاء فطنته و ثقوب فهمه أن رجلا واحدا ليس بنبى يوحى اليه علمه يحيط بجميع لغات العرب و ألفاظها على كثرتها حتى لا يفوته منها شىء، و كان الخليل اعقل من أن يظن هذا أو يقدره، و انما معنى كلامه و ما ذهب اليه و همه ما بينته فتفهمه و لا تغلط عليه، و قد بين الشافعى ما ذكرته فى الفصل الذى حكيت به عنه فى أول كتابى هذا فأوضحه - انتهى كلام الازهرى.

و أقول: كتاب العين له فى اللغة كتاب معروف متداول الان، و هو داخل فى البحار للاستاد الاستناد أيده الله تعالى.

و قال الكنعنى من علمائنا ان الخليل كان من أزهدي الناس و أزهدهم نفسا و كان الملوك يقصدونه و يبذلون له فلا يقبل، و كان يحج لسنة و يؤخر سنة حتى جاءه الموت - انتهى.

و قال ابن شهر اشوب فى المناقب: و من دار على عليه السلام خرجت العروض روى أن الخليل بن احمد أخذ رسم العروض عن رجل من أصحاب محمد بن على الباقر أو على بن الحسين عليهم السلام فوضع لذلك اصولا - انتهى.

ص: ٢٥٧

و اعلم أن فى بعض المواضع قد نقل أنه دخل على الخليل بن احمد النحوى هذا رجل و معه ولده، فقال: أريد أن تعلم ولدى النحو و النجوم و الطب و الفرائض و الحمار بالباب. فقال: قل الرفع للفاعل فى الاسماء، و الثريا فى الشتاء على وسط السماء، و السقمونيا مسهل الصفراء، و اذا مات رجل و له ابنان فالمال بينهما على السواء.

أقول: الجزء الاول منه مثل مشهور بين العجم و لكن ينسب ذلك الى بعض أهل القرى، اعنى قوله و معه ولده فقال اريد أن تعلم ولدى و الحمار بالباب، فان فى ذلك قصة مشهورة، و هى أن - الخ.

### \*\*\* خليل بن أوفى ابو الربيع الشامى العاملى

الكبير الجليل و الشيخ الاقدم النبيل المعروف بأبى الربيع الشامى، و المشهور أنه باللام الثانية أخيرا، و سيجىء بالدال أخيرا، و لعل الثانى أظهر.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو من أصحاب الصادق عليه السلام، مذكور فى كتب الرجال خال من الدم، بل هو ممدوح، كثير الرواية و الحديث له كتب، و ذكره الصدوق فى آخر الفقيه و ذكر طريقه اليه<sup>٢٩٢</sup>، و روى عنه كثيرا و اعتمد عليه، و هو مدح له لما علم من أول كتابه، و روى عنه سائر علمائنا و محدثينا و احتجوا برواياته و عملوا بها، و ذكر الشيخ و النجاشى أن له كتابا و ذكرا طريقهما اليه<sup>٢٩٣</sup> و هو نوع مدح حيث ظهر أنه من مؤلفى الشيعة، و ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر عليه السلام و قال: خلد- و فى نخسة خالد- بن أوفى ابو الربيع العنزى الشامى<sup>٢٩٤</sup>

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٩٨ / ٤ المشيخة.

(٢) انظر الفهرست للطوسى ص ٢١٦ و رجال النجاشى ص ١١٧.

(٣) رجال الطوسى ص ١٢٠.

ص: ٢٥٨

و قد استدل الشهيد فى شرح الارشاد على صحة رواياته برواية الحسن بن محبوب عنه كثيرا مع الاجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب، و روى عنه ابن مسكان أيضا، و هو من أصحاب الاجماع، و جملة منهم روى عنه كثيرا، و ذكر النجاشى أنه روى عن ابى عبد الله عليه السلام، و لو قيل بتوثيقه و توثيق جميع أصحاب الصادق عليه السلام الا من ثبت ضعفه لم يكن بعيدا، لان المفيد فى الارشاد و ابن شهر اشوب فى معالم العلماء و الطبرسى فى اعلام الورى قد وثقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق عليه السلام<sup>٢٩٥</sup> و الموجود منهم فى جميع كتب الرجال و الحديث لا يبلغون ثلاثة آلاف، و ذكر العلامة و غيره أن ابن عقدة جمع أربعة آلاف المذكورين فى كتب الرجال<sup>٢٩٦</sup>، و نقل بعضهم أنه ذكر أبا الربيع - انتهى ما فى أمل الامل<sup>٢٩٧</sup>.

---

<sup>٢٩٢</sup> (١) من لا يحضره الفقيه ٩٨ / ٤ المشيخة.

<sup>٢٩٣</sup> (٢) انظر الفهرست للطوسى ص ٢١٦ و رجال النجاشى ص ١١٧.

<sup>٢٩٤</sup> (٣) رجال الطوسى ص ١٢٠.

<sup>٢٩٥</sup> (١) انظر الارشاد للمفيد ص ٢٧١ و اعلام الورى ص ٢٧٦ و معالم العلماء ص ٣.

<sup>٢٩٦</sup> (٢) انظر خلاصة الاقوال ص ٢٤٠.

و أقول: الظاهر أن لا تفاوت بين نسختي الخلد و الخالد لانهما واحد، اذ رسم الخط في الثاني هو الاول، و ذلك كما في الحرث و الحارث و أمثالهما شائع كثير<sup>٢٩٨</sup>.

ثم أقول ...

و انما أوردناه في هذا الكتاب مع أنه من المتقدمين جدا و من أصحاب الائمة عليهم السلام استطرادا و تبعا لشيخنا المعاصر و استكمالا لبعض الفوائد الجلييلة، و الا فغرضنا المهم في هذا الكتاب ليس الا ذكر العلماء بعد زمن الغيبة.

\*\*\*

(١) انظر الارشاد للمفيد ص ٢٧١ و اعلام الورى ص ٢٧٤ و معالم العلماء ص ٣.

(٢) انظر خلاصة الاقوال ص ٢٤٠.

(٣) امل الامل ١ / ٨٢.

(٤) انظر الاختلاف حول اسمه اعيان الشيعة ٣٠ / ٩٧.

ص: ٢٥٩

السيد الجليل الامير خليل الله التونى ثم الاصبهانى

كان رحمه الله من الزهاد الفضلاء و العباد العلماء، بل أتقى أهل عصره و أروع أهل دهره، و كنت قد قرأت عليه فى أوائل بدو امرى شطرا من الشرائع و غيره فى الفقه، و قد توفى باصبهان سنة أربع و ثمانين و ألف، و كان رضى الله عنه كثير الكد فى تصحيح الكتب و ضبطها و جمع الحواشى عليها و كل كتبه كان كذلك، و قد علق على هوامش الكتب سيما الفقهية و الحديثية افادات و تحقيقات، لكن صلاحه و زهده كان أوفر من علمه و أغزر من فضله.

و كان «قده» رجلا مباركا يتبرك به الناس سيما أهل محلته و هى محلتنا، و كان يسكن محلة الشيخ محمد بن يوسف البناء، و كان هو مصداق العدالة فى قوله عليه السلام «اذا سئل عن أهل محلته قالوا: ما رأينا منه الاخيرا» جزاه الله عنا و عن أهل محلته خيرا و لوفور صلاحه و زهده أوردناه فى هذا الكتاب تبركا به قدس الله روحه و روح فتوحه لا لغزارة علمه.

\*\*\* الشيخ خليل بن ظفر بن الخليل الاسدى

<sup>٢٩٧</sup> (٣) امل الامل ١ / ٨٢

<sup>٢٩٨</sup> (٤) انظر الاختلاف حول اسمه اعيان الشيعة ٣٠ / ٩٧.

ثقة ورع، له تصانيف منها: كتاب الانصاف و الانتصاف، كتاب الدلائل كتاب النور، كتاب البهاء، جواب الزيدية، جوابات الاسماعيليه، جوابات القرامطة، أخبرنا بها شيخنا السعيد جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن على ابن محمد الخزاعي عن والده عن جده عنه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول:

\*\*\*

ص: ٢٦٠

الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكى بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن الشيخ السعيد ابى عبد الله الشهيد محمد بن مكى العاملى ثم الشيرازى

هو من جملة أحفاد شيخنا الشهيد قدس سره، فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق جامع للعلوم العقلية و النقلية و الادبية و الرياضية، و كان معاصرا للشيخ قد سكن بشيراز مدة طويلة، قد نقل أنه لما ألف البهائى كتاب الحبل المتين أرسله اليه بشيراز ليطالع فيه و يستحسنه، و كان البهائى يعتقد و يمدحه، و بعد ما طالعه كتب عليه تعليقات و حواشى و تحقيقات بل مؤاخذات أيضا.

و لهذا الشيخ أولاد و أحفاد، و هم الى الان موجودون يسكنون فى بلدة البهائى، و هو طهران معروفون، و منهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا، و هو أيضا رجل مؤمن صالح فاضل خير لا بأس به. و بالجملة سلسلته قدس الله سره سلفا عن خلف كانوا أهل الخير و البركة اسما و رسما.

و له من المؤلفات كتب فى الفقه و الرياضى و غيرهما، فلاحظ فهرس مؤلفاته رضى الله عنه.

ثم انى وجدت ببلدة سجستان رسالة طويلة الذيل فى علم الحساب حسنة المطالب و الفوائد جدا، و كانت من مؤلفات الشيخ خير الدين، و الظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ، و قد ينقل فيها عن كلام المولى شرف الدين على اليزدى، و تاريخ كتابة النسخة سنة احدى و ستين و ألف. فتأمل.

\*\*\* الشيخ خير بن يحيى الفقيه

فاضل عالم، من فقهاء الاصحاب و لم أعلم عصره و لا اطلعت على مؤلف من مصنفاته، فلاحظ عصره و مؤلفاته، و الظاهر أنه من المتأخرين.

\*\*\*

ص: ٢٦١

فاضل عالم متكلم أصولى جامع دقيق النظر قوى الفكر، من أجلة مشاهير علماء عصرنا و أكمل أكابر فضلاء دهرنا.

قرأ على جماعة من العلماء و قرأ عليه أيضا جماعة من الفضلاء، ففي أوائل حاله قرأ على الشيخ البهائى و السيد الداماد و أمثالهما، و ممن قرأ هو عليهم أيضا المولى الحاج محمود الرنانى، و منهم المولى الحاجى حسين البيزدى، و قد قرأ عليه الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد فى المشهد المقدس الرضوى، و كان شريك الدرس مع الوزير خليفة سلطان حين القراءة عليهما.

و كان «قده» معظما مبعجلا عند السلاطين الصفوية سيما سلطان عصرنا، و كذلك عند الامراء و الوزراء و سائر الناس، و صار أولا فى زمن الوزير خليفة سلطان المذكور متوليا و له دون ثلاثين سنة و مدرسا بعبد العظيم، ثم عزل عنها لقصة طويلة و أعطى التدريس لمولانا نظام الدين تلميذ البهائى، و سافر الى مكة ثم رجع و سكن قزوين، و له مع حكام طهران و قزوين أقاصيص، و هو أحد المحرمين لصلاة الجمعة و المنكرين لها فى زمن الغيبة و الناهين عنها جدا و من جملة الاخباريين المنكرين للاجتهاد جدا، و قد بالغ فى ذلك و أفرط فى نفى الاجتهاد، و من زمرة المنكرين للتصوف و الحكمة و القادحين منهم بما لا مزيد عليه، و من المنكرين لاقوال المنجمين و الاطباء أيضا.

و كان له رحمه الله أقوال فى المسائل الاصولية و الفروعية انفرد فى القول بها، و أكثرها لا يخلو من عجب و غرابة، و فى بعضها تابع المعتزلة، و من ذلك القول بثبوت المعدومات، و من أغرب أقواله القول بأن الكافى بأجمعه قد شاهده صاحب «ع» و استحسنته و أن كل ما وقع فيه بلفظ روى فهو مروى عن صاحب عليه السلام بلا واسطة، و ان جميع أخباره حق واجب العمل بها، حتى أنه ليس

ص: ٢٤٢

فيه خبر للتقية و نحوها، و ان الروضة ليس من تأليف الكلينى «ره» بل هو من تأليف ابن ادريس و ان ساعده فى الاخير بعض الاصحاب، و ربما ينسب هذا القول الاخير الى الشهيد الثانى أيضا، و لكن لم يثبت. و من خواصه «ره» أيضا تصحيفاته المضحكة فى العبارات و الاخبار و تحريفاته المعجبة فى الايات و الآثار، غفر الله له و لنا.

و كان مولده رحمه الله سنة احدى و ألف فى ثالث شهر رمضان فى بلدة قزوين و توفى ببلدة قزوين و دفن فيها فى مدرسته المعروفة بها فى سنة تسع و ثمانين بعد الالف، و لم أوفق لملاقاته فى حياته و لكن وفقت لزيارته بعد وفاته.

و كان له قدس سره قوة فكر و تسلط على تحرير العبارات فى العلوم و تقريرها و كان الاخ العلامة قد لاقاه فى قزوين، و كان يصف وفور فضله و غزارة علمه كثيرا، بل يرجحه على علماء العصر.

و أنا أقول: لا شك ان الكافى من أحسن كتب الحديث و أوثقها، قال الشيخ المفيد فى حاشية الاعتقادات للصدوق فى أثناء الكلام فى جواز اقامه الحجج و الاستدلال فى المسائل الدينية و العقائد الاسلامية ما هذا لفظه: و كان الائمة عليهم السلام

يحملونهم على ذلك و يمدحونهم و يننون عليهم بفضل، و قد ذكره الكليني «ره» في كتاب الكافي، و هو من أجل كتب الشيعة و اكثرها فائدة حديث يونس ابن يعقوب. ثم أورد الحديث الى أن قال: و أما الكلام في توحيده و نفى الشبه عنه و التنزيه له و التقديس فأمور به و مرغّب فيه، و قد جاءت بذلك آثار كثيرة و أخبار متظافرة، و أثبت في كتابي الاركان في دعائم الدين منها جملة وافية، و في كتاب الكامل في علوم الدين منها بابا استوفت القول في معانيه، و في عقود الدين جمل منه من أعمدها أغنت عما سواها - الى آخر ما قاله.

ص: ٢٤٣

ثم أقول: و لكن السيد المرتضى<sup>٢٩٩</sup> قال بل المفيد أيضا في كتاب آخر فلاحظ في بعض مسائله لما سئل عن معنى قوله عليه السلام ...

و له تلامذة فضلاء ذكرنا بعضا منهم في تراجمهم و بعضا منهم ممن لم نفردهم ترجمة، و من ذلك المولى الحاج بابا بن محمد صالح القزويني الفاضل العالم المتكلم المعاصر. فلاحظ، و منهم أخوه و هو المولى محمد باقر القزويني المقدس الصالح المعاصر، و الاقا رضي القزويني، و الامير معصوم القزويني، و المولى محمد صالح القزويني المعروف بالروغني، و المولى الحاج علي أصغر القزويني، و المولى الاميرزا محمد التبريزي المعروف بالمجذوب، و المولى محمد كاظم الطالقاني، و المولى السيد الامير محمد مؤمن بن الامير محمد زمان الطالقاني الاصل القزويني المسكن المعاصر الذي قال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمته قدس سره: انه فاضل عالم محقق، و له حواش على معنى اللبيب، و رسالة في أكل آدم من الشجرة، و تفسير سورة الملك الذي أهداه الى ملك عصره من المعاصرين - انتهى<sup>٣٠٠</sup>. و هو أحد المحرمين لصلاة الجمعة في زمن الغيبة، و أما حديث توصيفه بتلك الاوصاف فهو أعرف بما قاله.

و من تلامذته المولى محمد يوسف بن يهلوان صفر القزويني الساكن باصبهان، و قد قرأ على الاستاد المحقق أيضا، و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمته: انه من تلامذة مولانا الخليل، عالم فاضل معاصر، كان مدرسا في بعض مدارس قزوين، له كتاب في آداب الحج و كيفية وضع مسجد الحرام مبسوط<sup>٣٠١</sup>

---

(١) في هامش نسخة المؤلف: و السر أن السيد المرتضى لا يبالي بشأن علماء العجم أصلا على ما سمعته من الاستاد الاستناد «قده».

(٢) امل الامل ٢ / ٢٩٧.

(٣) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «له كتاب في آداب الحج، و كتاب وضع المسجد الحرام مبسوط».

---

<sup>٢٩٩</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف: و السر أن السيد المرتضى لا يبالي بشأن علماء العجم أصلا على ما سمعته من الاستاد الاستناد «قده».

<sup>٣٠٠</sup> (٢) امل الامل ٢ / ٢٩٧.

<sup>٣٠١</sup> (٣) كذا في خط المؤلف، و في المصدر «له كتاب في آداب الحج، و كتاب وضع المسجد الحرام مبسوط».

و رسالة و جيزة في مناسك الحج - انتهى ٣٠٢.

ثم له أولاد فضلاء: منهم المولى احمد بن الخليل القزويني، و كان «ره» عالما فاضلا محققا، و له حاشية على حاشية العدة لوالده، و توفي في حياة والده سنة ثلاث و ثمانين و ألف. و منهم المولى ابو ذر بن الخليل، و كان فاضلا عالما، و توفي سنة أربع و ثمانين و ألف فلاحظ في حياة والده أيضا. و منهم المولى سلمان المعاصر وفقه الله، و هو من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مثل والده بل أشد، و له في ذلك المعنى أيضا رسالة طويلة الذيل و لا أرتضيها.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمة ولده هذا هكذا: هو فاضل عالم جليل القدر معاصر، صحبته في طريق مكة لما حججت الحجة الثالثة على طريق البحر، له رسالة في مناسك الحج أهداها الى ملك العصر - انتهى.

و أقول: قد صحبتهما أيضا في تلك السنة.

و قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم علامة حكيم متكلم محقق مدقق فقيه محدث ثقة جامع للفضائل ماهر معاصر، له مؤلفات: منها شرح الكافي فارسي، و شرح عربي، و شرح العدة في الاصول، و رسالة الجمعة، و حاشية مجمع البيان، و الرسالة النجفية، و الرسالة القمية، و المجمل في النحو، و رموز التفاسير الواقعة في الكافي و الروضة و غير ذلك، رأيت بمكة في الحجة الاولى، و كان مجاورا بها مشغولا بتأليف حاشية مجمع البيان، توفي سنة تسع و ثمانين و ألف، و قد ذكره صاحب السلافة و أثنى عليه ثناء بليغا و ذكر بعض المؤلفات السابقة - انتهى ٣٠٣.

و أقول: في جعله حكيما نظرا، و كذا في جعله فقيها، لانه كان ينكرهما

(١) امل الامل ٢ / ٣١٤.

(٢) امل الامل ٢ / ١١١. و انظر سلافة العصر ص ٤٩٩.

جدا، و بمجرد معرفة أقوالهما لا يسمى أحد بالحكيم و الفقيه مع أن المعرفة الكاملة بأقوالهما أيضا غير معروف، على أن الجمع بينهما جمع بين الاضداد.

٣٠٢ (١) امل الامل ٢ / ٣١٤.

٣٠٣ (٢) امل الامل ٢ / ١١١. و انظر سلافة العصر ص ٤٩٩.

و أما القول بأن المحقق الطوسي كان حكيما متكلمنا فبناء على أنه «ره» في شرح الاشارات و نحوه سلك مسلك الحكماء جدا و بالغ في تصحيح كلامهم و في التجريد و أمثاله تكلم على طريق مذاهب المتكلمين. فتأمل.

و أما شرح الفارسي على الكافي فقد وفق لا تمامه و سماه [الصافي] في شرح الكافي، و الشرح العربي، وصل الى عشرين بابا من كتاب الطهارة فلاحظ و سماه الشافي في شرح الكافي، و قد شرع في الشرح العربي بأمر الوزير خليفة سلطان المذكور و قبل أن يكمله ورد السلطان شاه عباس الثاني الى قزوین بعد ما توفي الوزير المذكور فأمره بالشرح الفارسي و قد ألفه في عشرين سنة بمقدار زمان تأليف الكليني الكافي، و هذان شرحان ممزوجان بالمتن كبيران في مجلدات عديدة، و أودع فيهما غرائب من أقواله و تصحيقاته و تحريفاته و نحو ذلك.

و أما شرح العدة فالمشهور على الالسنه هو حاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي، لم تتم بل لم تصل الى أواسطها و هي مجلدان، و الاول يعرف بالحاشية الاولى و الثاني يعرف بالحاشية الثانية، و قد أدرج في الحاشية حاشية واحدة طويلة تسوى اكثر المجلد الاول، و أورد فيها مسائل عديدة جدا من الاصول و الفروع و غير ذلك بالتقريبات و قال فيها بأقوال غريبة عجيبة، و كان عادته «ره» طول عمره تغيير هذين الشرحين و هذه الحاشية الى أن أدركه الموت، و لذلك قد اختلف نسخها اختلافا شديدا بحيث لا يضبط و لا مناسبة بين أول ما كتبه و بين آخره، و مع ذلك كان يقول بعدم جواز العمل بالظن في الفروع زمن الغيبة، و بعض تلاميذه كان يرجح أفكاره السابقة في الحاشية و لذلك لا يغيرها بما غيره من أفكاره اللاحقة في أواخر عمره، و قد بلغ عمره «قده» الى تسعين سنة

ص: ٢٦٦

تقريبا، و قد عمى بصره في أواخر سنه.

و أما رسالة الجمعة فهي كانت في حرمتها بالفارسية و من جملة الشرح الفارسي للكافي و قد أفردتها، و قد ألف الفاضل القمي «ره» في رده رسالة، ثم ألف «قده» رسالة أخرى بالفارسية في ذلك متوسطة و قد بالغ في انكارها، ثم ألف رسالة ثالثة في هذا المعنى و تكلم فيها بالانصاف في الجملة كالقول بعدم فسق فاعلها اذا فهم من الاخبار و جوبها و استحبابها.

و أما الرسالة النجفية فهي في جواب مسألة نجف قلى بيك الخصى عن بعض المسائل الحكمية بالفارسية مختصرة، و لذلك لقب بالنجفية، أو من جهة أنه أرسله من النجف الاشرف. فلاحظ.

و أما الرسالة القمية فهي في جواب مسألة نذر على بيك الخصى من قم مختصرة في بعض مسائل الحكمة أيضا. فلاحظ.

و قد جمع «ره» في أوان مجاورته بمكة تعليقات المولى محمد امين الاستربادي على الكافي أيضا، بل جمع تعليقات أستاذه الامير ابى الحسن القائني المشهدي أيضا. و له «قده» أيضا تعليقات على توحيد ابن بابويه. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٢٤٧

حرف الدال

السيد ابو الخير داعى بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى<sup>٣٠٤</sup>

فاضل محدث واعظ، له كتاب آثار الابرار و أنوار الاخيار فى الاحاديث، أخبرنا به السيد الاجل المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوى العمري عنه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هو يروى عن الشيخ ...

\*\*\* الشيخ ابو العلاء الداعى بن ظفر بن على الحمدانى القزوينى

فاضل فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و هو أحد العلماء المعروفين بالحمدانى القزوينى، و كان من المتأخرين عن الشيخ الطوسى.

\*\*\*

(١) كذا فى خط المؤلف، و فى بعض الكتب «الحسينى».

ص: ٢٤٨

داعى بن مهدى بن احمد بن زيد بن يحيى

كان من أجلة العلماء و الفقهاء، و عندنا نسخة عتيقة جدا من كتاب الاعلام للمفيد و كانت بخط هذا الرجل.

\*\*\* السيد ابو الفضل الداعى بن على بن الحسن الحسينى السروى

كان فاضلا عالما من مشايخ ابن شهر اشوب كما أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل<sup>٣٠٥</sup>.

و يظهر من أول المناقب لابن شهر اشوب أيضا، و قد يعبر عنه بأبى الفضل الداعى. فلا تغفل.

<sup>٣٠٤</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى بعض الكتب «الحسينى».

<sup>٣٠٥</sup> (١) أمل الامل ٢ / ١١٣.

و قد وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسي اجازة من الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي بخطه لولده ابي القاسم علي و لهذا السيد ابي الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني و كانا شريكين في قراءة ذلك التفسير على الشيخ ابي الوفاء المذكور كما سيأتي في ترجمة الشيخ ابي القاسم علي بن عبد الجبار المذكور.

و يروي هو عن ابي علي بن الشيخ الطوسي و عن ابي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي علي ما صرح به ابن شهر اشوب نفسه في كتاب المناقب، و يلوح من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي أيضا.

ثم أقول: قد يتوهم كون المجتبي و المرتضى ابني الداعي العلوي الحسيني اللذين كانا من مشائخ القطب الراوندي ابني السيد ابي الفضل الداعي هذا. و فيه

---

(١) امل الامل ٢ / ١١٣.

ص: ٢٦٩

تأمل فلاحظ. و علي هذا كان نسبه الداعي بن القاسم الحسيني. فلاحظ.

\*\*\* السيد ابو محمد الداعي بن مهدي بن جعد<sup>٣٠٦</sup> بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب «ع» العلوي العمري الاسترآبادي

كان من أجلة علماء الشيعة و محدثيهم، و سيجيء في ترجمة سبطه السيد ابي طاهر محمد بن يحيى ابن السيد ابي الفضل ظفر بن السيد ابي محمد الداعي هذا نقلا عن السمعاني في كتاب الانساب أن السيد ابي محمد الداعي هذا كان من أئمة الحديث، و كذا ولده السيد ابو الفضل ظفر المذكور و ولد ولده السيد يحيى بن السيد ابي الفضل ظفر المشار اليه، و كذا سبط ولده و هو السيد ابو طاهر محمد بن السيد يحيى، و قال ان هؤلاء أهل بيت من علماء الحديث من الامامية باسترآباد و ان ولادة سبطه السيد ابي طاهر محمد المذكور سنة ست و ستين و أربعمائة. فعلى هذا يكون جده هذا في درجة علي بن بابويه بل في درجه ولده الصدوق أيضا. فلاحظ فلم أجده في كتب الرجال.

\*\*\* الشيخ داود بن ابي شافين البحريني

عالم أديب شاعر معاصر، ذكره صاحب السلافة و أثنى عليه بالعلم و الفضل و الادب، و أورد له شعرا كثيرا- كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل<sup>٣٠٧</sup>.

---

<sup>٣٠٦</sup> (١) «جعفر» خ ل.

و أقول: و يحتمل اتحاده مع الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحرانى الاوالى الاتى المعاصر. فلاحظ.

\*\*\*

(١) «جعفر» خ ل.

(٢) امل الاصل ١١٣ / ٢، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٩.

ص: ٢٧٠

السيد المعظم بهاء الدين داود بن ابى الفرج العلوى الحسينى

قد كان من أجلة علماء تلامذة العلامة الحلى، و كان من شركاء درس الشيخ فخر الدين ولد العلامة المذكور حين قراءة هذا السيد رجال الكشى على العلامة المشار اليه، كما يظهر من اجازة الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين على ابن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر.

\*\*\* داود بن احمد بن داود بن داود النعمانى

محدث فاضل عالم كامل، و كان من أجلاء هذه الطائفة و نبلائهم، و لعله من قدماء الاصحاب. فلاحظ.

و له من المؤلفات كتاب دفع الهموم و الاحزان و قمع الغموم و الاشجان فى الادعية و نحوها، و كثيرا يروى عن كتابه هذا السيد ابن طاوس فى كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى و غيره.

و هذا الشيخ غير النعمانى صاحب كتاب الغيبة و التفسير و غيرهما الذى كان تلميذ محمد بن يعقوب الكلينى، لان اسمه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعمانى المعروف بابن ابى زينب. فلاحظ كتب الرجال لعله يتضح عصر الاول أيضا.

\*\*\* الشيخ ابو سليمان داود بن محمد بن داود الجاستى

فقيه ورع، قرأ على الشيخ ابى على ابن الشيخ ابى جعفر - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

ص: ٢٧١

فاضل عالم فقيه متكلم جليل، و كان من المعاصرين، و قد توفي في زماننا.

فلاحظ.

و رأيت بعض فتاواه التي كتبها في القدرح و الرد على الصوفية و في مسألة الاجتهاد و التقليد، و كان يظهر منها فضله و قوته في علمي الاصولين، و لعله مذكور في أمل الامل باختلاف ما. فلاحظ.

### \*\*\* المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملى ثم النطنزى ثم الاصفهاني

كان من أكابر ثقاة العلماء، و يروى عن الشيخ على الكركي، و يروى عنه جماعة من الفضلاء: منهم المولى محمد تقى المجلسى والد الاستاد الاستناد قدس سره، و منهم الشيخ عبد الله بن جابر العاملى، و منهم القاضى ابو الشرف الاصفهاني كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور و قد كان جد والده من قبل أمه كما يأتي.

قال قدس الله روحه في بحث اسناد دعاء الصباح و المساء لعلى عليه السلام في المجلد الثاني من كتاب صلاة بحار الانوار هكذا: هذا الدعاء من الادعية المشهورة و لم أجده في الكتب المعتمدة الا في مصباح السيد ابن باقى «ره»، و وجدت منه نسخة قراءة المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصفهاني جد والدى من قبل أمه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين على ابن عبد العالى الكركي قدس الله روحه فأجازه، و هذه صورته «الحمد لله، قرأ

---

(١) في الاصل «الاولانى» و هو خطأ.

ص: ٢٧٢

على هذا الدعاء و الذى قبله عمدة الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد الاصفهاني بلغه الله ذروة الامانى قراءة تصحيح، كتبه الفقير على بن عبد العالى في سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة حامدا مصليا» انتهى ما في البحار.

ثم أورد قدس الله روحه سندا آخر لهذا الدعاء نقلا عن خط مولانا على عليه السلام كما سيأتى في ترجمة الشريف يحيى بن القاسم العلوى انشاء الله تعالى.

و قال قدس الله سره أيضا في صدر كتاب أربعينه: و أخبرنى الشيخ الجليل عبد الله بن الشيخ جابر العاملى عن جد والدى الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى عن الشيخ نور الدين على مروج المذهب و على هذا أعلى أسانيدى - انتهى.

و قال «قده» فى بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضا هكذا: و منها ما أجازنى الشيخ الجليل الصالح الرضى عبد الله بن الشيخ جابر العاملى ابن عمه والددة والدى من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزى طهر الله أرماسهم، عن الشيخ على الكركى - الخ.

و قال الشيخ المعاصر فى باب الميم من أمل الامل: الشيخ درويش محمد ابن الحسن العاملى، كان فاضلا صالحا زاهدا، من المشائخ الاجلاء، يروى عن الشيخ على بن عبد العالى العاملى الكركى - انتهى<sup>٣٠٩</sup>.

و لا يخفى الايراد عليه فى ايراده فى باب الميم، و لا تظنن المغايرة بينهما، لان المركب من الكلمتين قد صار علما له. نعم لا بد أن لا يتوهم اتحاده مع المولى درويش محمد الاسترابادى. فتأمل.

و اعلم ان جعل هذا المولى من أهل جبل عامل كما أوردناه فى صدر الترجمة

---

(١) امل الامل ١ / ١٤١.

ص: ٢٧٣

هو الذى يظهر من أمل الامل و من بعض اجازات الاستناد و من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور أيضا، و ذلك لا يضر باشتهاره بالنطنزى أيضا.

فتأمل.

قال فى آخر وسائل الشيعة: و عن مولانا محمد باقر المجلسى عن أبيه عن القاضى ابى الشرف الاصبهانى و الشيخ عبد الله بن جابر العاملى عن مولانا درويش محمد بن الحسن العاملى عن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى<sup>٣١٠</sup> - انتهى.

ثم فى المقام كلام آخر حيث يظهر من كلام الاستناد فى كتاب الاربعين كما سبق أنفا أنه يروى عن الشيخ عبد الله بن جابر العاملى بلا واسطة، و يظهر من كلام الشيخ المعاصر كما دريت أنه يروى عنه بواسطة أبيه، لكن الامر فيه سهل. فتأمل.

\*\*\* المولى درويش محمد الاسترابادى

فاضل عالم جليل لا بأس به، و كان من علماء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى و من بعده. فلاحظ كتب تواريخ الصفوية فى شرح أحواله.

---

<sup>٣٠٩</sup> (١) امل الامل ١ / ١٤١.

<sup>٣١٠</sup> (١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٣.

و قد رأيت بخط أفاضل معاصريه فى استرآباد أنه رحمه الله توفى بمرض ذات الصدر لليلتين خلتا من شهر شوال سنة سبع و سبعين و تسعمائة، و قال: انه قد انخسف القمر خسوفا تاما فى أول ليلة الخامس عشر من شهر رمضان فى تلك السنة بحيث لم يبق من جرم القمر الا شىء يسير، و كان من أثر ذلك الخسوف أنه توفى هذا المولى الجليل و السيد الامير نظام الاسترآبادى أيضا - انتهى ملخصا.

فلاحظ حاله أيضا.

---

(١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٣.

ص: ٢٧٤

الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملى

قد سبق آنفا بعنوان المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملى ثم النطنزى ثم الاصفهانى. فتأمل.

\*\*\* السيد الامير دوست محمد الحسينى الاسترآبادى

فاضل عالم جليل نبيل، و كان خازنا لكتب روضة الحضرة الرضوية فى المشهد المقدس الرضوى على مشرفه آلاف الف سلام و تحية فى زمن السلطان الصفوى بل فى زمن بعده من السلاطين أيضا. فلاحظ.

و من مؤلفاته كتاب عمل السنة بالفارسية، ألفه للسلطان المذكور، و هو كتاب مشهور، و قد انتخب منه بعض من تأخر عنه عمل الاشهر الثلاثة المتبركة خاصة و قد رأيتنه أيضا بقصبة طسوج من أعمال تبريز.

و أولاد هذا السيد متصلة الى الان، و يكونون فى الاغلب هم المباشرون لخزانة الكتب فى الحضرة المقدسة الرضوية و الخازنون لها من ذلك الزمان الى الان.

\*\*\* السيد دولتشاه بن امير على بن شرفشاه الحسينى الابهرى

فاضل صالح، له نظم و نثر رائق و خطب بليغة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الابهرى ٣١١.

\*\*\*

(١) نسبة الى «ابهر» مدينة مشهورة بين قزوين و زنجان و همدان - انظر معجم البلدان ١ / ٨٢ - ٨٣.

ص: ٢٧٥

ديك الجن

سيجيء بعنوان عبد السلام فى باب العين المهملة.

\*\*\* دينار الخصى

قد روى فى ظنى خبر الخنثى الذى جاء الى شريح القاضى أولا ثم جاء الى خدمة على عليه السلام، و ساق الحديث الى أن قال عليه السلام: على بدينار الخصى و كان معدلا و معادلا بمراأتين، فأوتى بهم فقال لهم: خذوا هذه المرأة ان كانت امرأة- الحديث. فلاحظ التهذيب أو الكافى.

ص: ٢٧٤

حرف الذال

السيد ذو الفقار بن ابى الشرف بن طالب كيا الحسنى

عالم واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* السيد عز الدين ذو الفقار بن ابى طاهر بن خليفة الجعفرى الشرفشاهى

عالم صالح نقيب السادة بأرم - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

قد سبق ترجمة السيد صفى الدين خليفة العلوى الجعفرى الشرفشاهى نقيب السادة بأرم، و الحق أنه جد السيد عز الدين ذو الفقار هذا.

و أما ارم فهو بكسر الهمزة و فتح الراء المهملة و الميم أخيرا - الخ.

و سيجىء ترجمته السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفة الجعفرى الارمى، و الظاهر أنه ابن عم السيد عز الدين ذو الفقار هذا. فتأمل.

ص: ٢٧٧

السيد ذو الفقار بن كامروز<sup>٣١٢</sup> الحسينى

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسينى المروزى

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو عالم دين، يروى عن السيد المرتضى و الشيخ الطوسى، و قد صادفته و كان ابن مائة و خمسة عشر سنة - انتهى.

و أقول: الظاهر اتحاده مع السيد ابى الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى الاتى كما ستعرف، و يؤيد ذلك أن الشيخ منتجب الدين نفسه قال فى ترجمة الشيخ ابى الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدى تلميذ الشيخ الطوسى هكذا:

أخبرنا بها - يعنى بكتبه - السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى المروزى عنه - انتهى.

و قال الشهيد فى أربعينه: ان السيد فضل الله الراوندى يروى عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار بن محمد بن معبد الحسينى المروزى عن الشيخ ابى العباس احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى الكوفى «رض»، فجعلهما اثنين كما فعله الشيخ المعاصر «قده» و أورد لهما ترجمتين على نحو يدل على التغاير غلط واضح.

\*\*\*

(١) كذا فى خط المؤلف. و فى بعض النسخ «كامرو».

ص: ٢٧٨

السيد الضرير عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى<sup>٣١٣</sup>

<sup>٣١٢</sup> (١) كذا فى خط المؤلف. و فى بعض النسخ «كامرو».

<sup>٣١٣</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه هكذا: سيجىء بعنوان السيد الجليل الفقيه المحدث المتكلم عماد الدين الضرير ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.

أقول: لم نجد هذا العنوان. فلاحظ و أنظر اعيان الشيعة ٥٧ / ٣١.

فقيه متكلم عالم فاضل كامل، و يروى عنه السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندى، و يروى هو عن الشيخ الطوسى كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثانى الى الصحيفة الكاملة و غيره من المواضع، و يروى أيضا عن النجاشى كتاب رجاله كما يظهر من اجازة أميرزا محمد الاسترابادى للمولى محمد امين الاسترابادى.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى، كان عالما فاضلا من مشائخ ابن شهر اشوب، يروى عن ابى العباس احمد بن على بن العباس النجاشى كتاب الرجال - انتهى<sup>٣١٤</sup>.

و أقول: وجدت فى أول شرح نهج البلاغة لقطب الدين الراوندى هكذا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسينى، و فى قصص الانبياء:

ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسينى، و فى المناقب لابن شهر اشوب: السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى المروزى. و عندى أن الجميع عبارة عن شخص واحد كما لا يخفى، اذ درجة جميعهم واحدة و حذف بعض النسب و النسبة الى الجد شائع، و حذف بعض الكنى و النسب أيضا واقع. و بما ذكرنا ظهر أن الظاهر اتحاده مع من سبق بعنوان السيد عماد الدين ابى الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسينى المروزى و ان ظن الشيخ المعاصر تعددهما، و قد بينا فى ترجمته

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه هكذا: سيجىء بعنوان السيد الجليل الفقيه المحدث المتكلم عماد الدين الضيرير ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.

أقول: لم نجد هذا العنوان. فلاحظ و أنظر اعيان الشيعة ٥٧ / ٣١.

(٢) امل الامل ١١٦ / ٢.

ص: ٢٧٩

أن الحق اتحادهما، و لذلك لم يترجم الشيخ منتجب الدين فى فهرسه لهم الامرة واحدة كما مر.

و بالجملة هذا السيد يروى عن الشيخ الطوسى أيضا، و يروى عن الشيخ ابى عبد الله محمد بن على الحلوانى عن السيد الرضى كتاب نهج البلاغة، و يروى عنه القطب الراوندى كما يعلم من شرح النهج المذكور و من قصص الانبياء له أيضا، و يروى عنه ابن شهر اشوب أيضا عن ابى عبد الله الحلوانى المذكور عن السيد المرتضى و السيد الرضى كتبهما على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب.

و قال صاحب كتاب عمدة الطالب الذى كان من تلامذة السيد تاج الدين ابى عبد الله محمد بن القاسم بن معية النسابة الحسنى فى كتاب أنسابه الذى هو مختصر من كتاب عمدة الطالب له فى طى ذكر عقيب عبد الله المحض بن الحسن بن المثنى<sup>٣١٥</sup> بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام بعد أن أورد طرفا من أولاد الاولاد الى أن قال: و منهم ابو محمد الحسن بن حميدان أعقب من ولده معبد ابن الحسن و ذو الفقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبى الصمصام فى قول من يصحح نسبه ابن محمد بن معبد هذا - انتهى.

و أقول: فعلى هذا كان هذا السيد من السادة الحسينية لا الحسينية. فتأمل.

ثم ان قوله «فى قول من يصحح نسبه» شىء، و لعل مراده أن - الخ.

ثم من الغرائب ما سيجىء من كلام ابن طاوس فى كتاب سعد السعود فى ترجمة الشيخ السعيد هبة الله بن الحسن الراوندى صاحب كتاب قصص الانبياء أنه يروى عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار احمد بن سعيد الحسنى و عن الشيخ الطوسى و ستعرف حقيقة الحال هناك انشاء الله.

---

#### (١) كذا و الصحيح «ابن الحسن المثنى».

ص: ٢٨٠

و قال المولى نظام الدين القرشى فى رجاله نظام الاقوال: ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى عليه السلام، ابو الصمصام المحدث الاعمى ببغداد، من أجلة مشائخنا الامامية قدس الله أرواحهم. قال ابن داود فى فهرسه: انه عالم دين، روى عنه السيد فضل الله بن على الحسنى، و هو يروى عن النجاشى و عن الشيخ الطوسى و محمد بن على الحلوانى تلميذ السيد المرتضى طاب الله ثراهم - انتهى ما فى نظام الاقوال.

و أقول: هكذا وجدته فى نسخة الاصل التى كانت بخطه «قده»، و هو من سهو قلمه، فان ابن داود ليس له الفهرست، و مع ذلك لم يذكر هذا السيد فى رجاله أصلا، و الصواب «ابن بابويه» مكان ابن داود، يعنى الشيخ منتجب الدين.

و قد عبر الشيخ منتجب الدين فى الفهرس عن هذا السيد هكذا «السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى المروزى» مرتين مرة فى ترجمته كما أوردناه و مرة أخرى فى أثناء ترجمة الشيخ ابى الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدى، و قال: ان السيد عماد الدين المذكور يروى عنه و يروى الشيخ منتجب الدين عن السيد عماد الدين.

و أقول: يظهر من فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاوس أن محمد بن الحسن والد الخواجة نصير الدين الطوسي يروى عن ذى الفقار عن الشيخ الطوسي، و الظاهر أن مراده به هو هذا السيد، و لا بعد فى روايته عنه لان السيد ذو الفقار هذا قد طعن فى السن كما عرفت.

ثم أقول أيضا ...

\*\*\*

ص: ٢٨١

السيد ذو المناقب بن طاهر بن ابي المناقب الحسينى الرازى

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو فاضل صالح، له كتاب التواريخ، و كتاب المنهج فى الحكمة، و كتاب الرياض، و كتاب السير، أخبرنا بها الوالد عنه - انتهى.

و أقول ...

ص: ٢٨٢

حرف الراء

الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم البحرانى الفقيه

عالم فاضل متكلم أديب شاعر، يروى عن السيد فضل الله بن على الراوندى.

و قال منتجب الدين عند ذكره: فقيه دين، قرأهنا على مشائخ العراق و أقام مدة. و كذا قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و أقول: و يظهر من الاجازة الكبيرة من العلامة لابن زهرة أن السيد صفى الدين محمد بن [...] <sup>٣١٦</sup> يروى عن الشيخ راشد، و من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى للمولى محمد امين الاسترابادى أن الفقيه الاديب المتكلم اللغوى راشد بن ابراهيم البحرانى يروى عن القاضى جمال الدين على بن عبد الجبار الطوسى عن والده عن الشيخ الطوسى، و يروى عنه الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة. و لكن الاخير عندى محل تأمل، لان رواية والد العلامة عن الشيخ راشد هذا بلا واسطة مع كون الشيخ راشد معاصرا للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس مما لا يلائمه العقل السليم. فلاحظ.

<sup>٣١٦</sup> (١) كلمات لا تقرأ فى خط المؤلف، و الصحيح « محمد بن معد الموسوى ».

---

(١) كلمات لا تقرأ في خط المؤلف، و الصحيح «محمد بن معد الموسوي».

ص: ٢٨٣

قال الشهيد في بعض أسانيد كتاب أربعينه: ان الشيخ جمال الدين احمد بن صالح القيني يروى عن الفقيه العالم المتكلم الاديب اللغوى ناصر الدين راشد ابن ابراهيم بن اسحق البحراني عن السيد ابى الرضا فضل الله الراوندى عن السيد ابى الصمصام ذى الفقار الحسنى عن الشيخ الطوسى<sup>٣١٧</sup>.

\*\*\* الشيخ موفق راشد بن محمد بن عبد الملك

من أولاد انس بن مالك، فقيه ورع- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس  
و أقول: الظاهر أن مراده بأنس هذا هو الصحابى المشهور المذموم عند الاصحاب.

\*\*\* المولى رجب

كان من العلماء المتقدمين من الامامية، و قد نقل الديلمى فى أواخر المجلد الاول من ارشاد القلوب بعض الاشعار لهذا المولى فى مدح أهل البيت. فلاحظ أحواله.

\*\*\* المولى رجب على بن ميرزا [...] التبريزى ثم الاصفهاني

كان يسكن اصفهان، زاهد فاضل حكيم ماهر صوفى، و لم يكن له معرفة بالعلوم الدينية بل بالعلوم الادبية و العربية أيضا، قد مات فى حوالى عصرنا، و كان معظما عند الشاه عباس الثانى الصفوى، و اعتلى أمره و بعد صيته، و كان السلطان يزوره و يراقبه و مال قلوب الاكابر و الامراء اليه، و له آراء و مقالات على حدة فى

---

(١) فى اعيان الشيعة ٨٨ / ٣١: توفى سنة ٦٠٥.

ص: ٢٨٤

المسائل الحكمية، كالقول بالاشتراك اللفظى فى الوجود و سائر صفاته تعالى.

---

<sup>٣١٧</sup> (١) فى اعيان الشيعة ٨٨ / ٣١: توفى سنة ٦٠٥.

و له تلامذة فضلاء، و لكن فى العلوم المنطقية و الطبيعية و الالهية خاصة، و لم يكن له قدرة تحرير العبارة بالعربية، و بعض تلامذته يحرر عباراته و مطالبه فى الرسائل.

و قرأ عليه المولى محمد التنكابنى الجيلانى المعاصر و الحكيم محمد حسين و أخوه الحكيم محمد سعيد القميان و السيد أمير قوام الدين محمد الاصفهانى و المولى محمد شفيح الاصفهانى. فلاحظ.

و له رسالة فارسية فى تحقيق القول بالاشتراك اللفظى فى وجوده و صفاته تعالى. فلاحظ.

أما المولى محمد فسيجىء ترجمته، و أما الحكيم محمد حسين فكان فى زمن السلطان شاه عباس الثانى الصفوى رأس الاطباء و رئيسهم، و كان معظما عند ذلك السلطان فى الغاية و قد صار نديمه و جلسه، و لما مات السلطان المذكور عزل و أمر باسكانه فى بلدة قم، ثم طلب الى اصفهان و صار بعد مضى سنين من أوائل سلطنة سلطان زماننا شاه سليمان طبيبا لحرم السلطان، و كان عليها الى أن مات فى اصفهان، و له من المؤلفات تفسير القرآن بالفارسية يقرب من أربعين ألف بيت، و كان له ميل شديد الى التصوف و الحكمة كأساتيده.

و أما الحكيم محمد سعيد فكان مثل أخيه معظما عند السلطان المذكور، و آل أمره أيضا الى ما آل أمر أخيه و لكن أقام بقم الى أن مات بها، و قد قرأ فى أوائل امره الحكميات فى قم على المولى عبد الرزاق اللاهجى ثم فى اصفهان على المولى رجب على المذكور، و كان يعرف بحكيم كوچك، و قد كان شاعرا منشئا مجيدا و له كأخيه و أساتيده ميل شديد بل أشد الى التصوف و الحكمة، سيما فى القول بالاشتراك اللفظى، و قد ألف من الرسائل و الحواشى رسالة فى تحقيق الاشتراك اللفظى فى أسماء الله تعالى و صفاته تقوية لقول المولى المذكور، و رسالة أخرى

ص: ٢٨٥

فى هذا المعنى أيضا لكن بالفارسية سماها كليد بهشت، و له حاشية على شرح الاشارات لم تتم.

و أما الامير قوام فهو اسوأ حالا منه بل رحمة الله على النباش الاول، و له من المؤلفات رسالة عين الحكمة، و هى كانت بالفارسية حيث أنه لم يكن قادرا على تأليف العربية مثل استاده و قد عربها بعض تلامذته، و قد أدرج فيها مطالب باطلة محشوة من الحكمة على طريقته.

\*\*\* ربيع بن خيثم

هو بفتح الخاء المعجمة و سكون الياء المشناة التحتانية الساكنة ثم الثاء المنلثة المفتوحة ثم الميم.

قد كان من أصحاب الصادق عليه السلام، و قد يروى عنه كما يظهر من باب طوف المريض من التهذيب، فغير خواجة ربيع بن خيثم التابعى المشهور المدفون بمشهد الرضا عليه السلام المذكور سابقا كما لا يخفى، فان اسم والده قد كان بضم الخاء

المعجمة ثم الناء المثلثة المفتوحة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الميم، و قد سبق تحقيق ذلك آنفا في ترجمة خواجه ربيع المذكور.

فلا تغفل.

\*\*\* ابو يزيد و يقال ابو زيد و قد يظن ابو الربيع ايضا الربيع بن خثيم بن عابد<sup>٣١٨</sup> ابن عبد الله بن مرهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان ابن نور بن عبد مائة بن اد بن طاعن<sup>٣١٩</sup> بن الياس بن مضر التميمي الكوفي

---

(١) «عابد» خ ل.

(٢) «طابخه» خ ل.

ص: ٢٨٦

كان من التابعين، و من اتباع ابن مسعود الصحابي المعروف، و عندي أنه كمتبوعه ليس بمرضى على ما أحسبه و ان نقل الكشي و غيره أنه كان من الزهاد الثمانية، بل و ان قالوا بأنه من جملة الاتقياء منهم و من أتباع امير المؤمنين عليه السلام، حتى أنهم قد صدروا الممدوحين منهم باسمه كما سيأتي، و لكن قد نقل الطبري الامامي في أوائل كتاب المسترشد أن العامة قد جعلوه من جملة الروافض و مع ذلك يعتمدون عليه و ينقلون عنه. فتأمل.

و اعلم أن والد «اد» كما في اكثر المواضع على ما أوردناه هو «طاعن»، و في بعض الكتب وقع بلفظ «طابخ»، و في بعضها «طابخة» كما في الخاء المعجمة من الاكمال في الرجال للذهبي، حيث قال: طابخة لقب عامر بن الياس ابن مضر، لقبه بذلك ابوه لما طبخ الضب، و قال هو في الدال المهملة المشددة الاد القوة، و أد بالضم اسم قبيلة، و هو أد بن طابخة بن الياس بن مضر - انتهى.

و لا يخفى أن الذي يظهر من كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول لابن طلحة الشافعي أن الربيع بن خثيم هذا قد كان عم همام بن عباد بن خثيم المشهور الذي قد سأل هو مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن صفات المؤمن و ذكرها «ع» له فمات بعد سماع ذلك، و الحديث مشهور و في الكتب المعتبرة المذكور، و لكن قد نقل ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة عند شرح حديث همام أنه همام ابن شريح بن يزيد بن مرة. فلا تغفل. و قد ورد مدح همام هذا في عدة كتب من كتب حديث أصحابنا ككتاب سليم بن قيس الهلالي و كتاب الكافي للكليني و كتاب الامالي للصدوق و كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي و أمثال ذلك، و قد يجعل هذا من جملة مدائح عمه الربيع بن خثيم هذا و لكن عندي في ذلك كلام. نعم يلوح من كتاب مطالب السؤل المذكور نوع مدح له حيث حكى عنه أن نوف البكالي و جندب بن زهير و الربيع بن خثيم و ابن اخيه همام بن

---

<sup>٣١٨</sup> (١) «عابد» خ ل.

<sup>٣١٩</sup> (٢) «طابخه» خ ل.

عبادة بن خثيم - و كان من أصحاب البرانس المتعبدين - توجهوا الى أمير المؤمنين عليه السلام، و ساق الى آخر حديث همام المعروف. فتأمل و لاحظ كتاب روضة بحار الانوار في باب مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم اعلم أن الربيع بن خثيم هذا هو المشهور بخواجة ربيع المدفون بمشهد الرضا عليه السلام على قرب فرسخ من الروضة المقدسة، و له قبة معروفة هناك يزوره الناس، و هم يطرون في النناء عليه حتى أنه قد اشتهر على السنة اهل خراسان أنه معلم الرضا، و انما ذلك سهو في سهو، فان الامام عليه السلام لا يكون له معلم سوى الله و رسوله و والده أو جده الذي هو الامام أيضا، مع أن الربيع بن خثيم كما سيجيء من تاريخ وفاته لن يدرك صحة الرضا عليه السلام أصلا، فان الرضا قد كان في عصر المائتين و خواجة ربيع هذا قد توفى سنة اثنتين و ستين أو ما يقرب منها كما سيأتي.

ثم أنه قد دار مدحه على السنة أهل خراسان حتى قد كتب على باب قبة خواجة ربيع المذكور أيضا حديث مرسل لم يثبت صحته و ينسب ذلك الى الرضا عليه السلام من غير سند نقلا عن الشيخ البهائي قدس سره برواية العلامة الحلي رضى الله عنه انه قال الرضا عليه السلام في شأن الربيع بن خثيم هذا بهذه الالفاظ «ما حصل لى القدوم بخراسان الا زيارة ربيع بن خثيم»، و في صحة ذلك عندي نظر. نعم قد قال الشيخ البهائي في بعض رسائله المشتملة على ايراد فتاواه عند سؤال السلطان شاه عباس الماضى الصفوى عنه «قده» بالفارسية عن احواله بهذه العبارة:

بعرض ميرساند كه خواجه ربيع عليه الرحمة از أصحاب امير المؤمنين عليه السلام است و بسيار مقرب آنحضرت بود، و در كشتن عثمان دخل داشته، و در وقتى كه لشكر اسلام بخراسان بجهاد كفار آمده بوده او اينجا فوت شده، و از حضرت امام رضا عليه السلام منقول است كه فرمود كه ما را از آمدن بخراسان فائده

ديگر نرسیده بغير از زيارت خواجه ربيع - انتهى.

أقول: و فى كلامه هذا نظر أيضا: أما أولا فلان مجرد دخوله فى قتلة عثمان لو سلم لا يدل على غاية مدحه، اذ الداخلون فى قتله بعضهم سعيد و بعضهم شقى. و أما ثانيا فلان دعوى كونه داخلا فى مجاهدى خراسان أيضا فى عهد الخلفاء الثلاثة بعد تسليمه لا يدل على مدحه. و أما ثالثا فلعدم ثبوت صحة نسبة ذلك الخير الى الرضا عليه السلام كما مرت الاشارة اليه آنفا.

ثم قال القاضى نور الله التستري فى مجالس المؤمنين بالفارسية ما معناه:

ان قبر الخواجة ربيع على شاطئ شط بلدة طوس بقرب مشهد الرضا عليه السلام و قد سمعت من ثقافت تلك الديار أن الرضا عليه السلام حين كان مع المأمون الخليفة العباسى فى بلاد طوس كان يزور الخواجة ربيع المذكور، و كفاه هذا فضلا و شرفا - انتهى.

أقول: و فى ثبوت ذلك أيضا محل نظر.

و بالجملة فقد يظهر من كتاب كنز الفوائد للكراچكى أن ربيع بن خثيم هذا قد كان عم همام الزاهد المشهور صاحب حديث همام فى أوصاف المؤمن، و كان همام من أكابر اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و ان همام المذكور هو ابن عبادة بن خثيم. و لا يخفى أن مجرد ذلك لا يدل على مدح اصلا لعمه ربيع بن خثيم هذا كما قد يظن. فتبصر.

و قال الشيخ الجليل ابن عبد البر الاندلسى المالكى من العامة فى رسالة فقهاء الامصار: ان ربيع بن خثيم كان من أصحاب عبد الله بن مسعود، و قد غلبت عليه العبادة، و لم يكن له كثير فتوى - انتهى.

و قال سبط ابن الجوزى الحنبلى مؤلف كتاب التلخيص فى كتابه الموسوم بصفة الصفة ما حاصله: ان الربيع بن خثيم الثورى يكنى بأبى يزيد، و انه قد انتهى

ص: ٢٨٩

الزهد الى ثمانية من التابعين و منهم ربيع بن خثيم صاحب عبد الله بن مسعود و غيره، و ان ربيع بن خثيم المذكور توفى بالكوفة فى ولاية عبيد الله بن زياد فى سنة اثنتين و ستين - انتهى ملخصا.

و قال ابن اعثم الكوفى من العامة فى تاريخه ما معناه: ان آخر نائب من نواب على عليه السلام وصل اليه وقت عزمه على المسير الى الشام ربيع بن خثيم فانه قد جاء اليه «ع» من ولاية الرى مع أربعة آلاف فارس شاكى السلاح، و لما اتصل به عليه السلام حرض «ع» الناس على التوجه الى الشام و حرب معاوية لعنه الله.

و قال السمعانى الشافعى من العامة فى كتاب الانساب بعد ايراد شطر من تحقيق لفظ الثورى و أنه نسبة الى جماعة اسمهم ثوروان هو نسبة الى بطن من همدان و بطن من تميم ما هذا لفظه: و الربيع بن خثيم الزاهد من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر من أهل الكوفة من الزهاد الثمانية، و ذكره مشهور فى الكتب، و أما نسب ثور بن عبد مناة فالامام ابو عبد الله سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حمزة بن حبيب بن رافع بن مريهة بن ابى عبد الله بن نصر بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثورى الكوفى. ثم ساق الكلام الى أن قال: و أما ابو زيد الربيع بن خثيم الثورى التميمى الكوفى فهو من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر، من العباد السبعة [كذا]، أخباره فى الزهد و العبادة أشهر من أن يحتاج الى الاغراق فى ذكرها، يروى عن ابن مسعود، و روى عنه أهل الكوفة، مات بعد قتل الحسين بن على عليهما السلام سنة ثلاث و ستين.

و ثور منسوب الى ثلاث قبائل: فأما ثور أطحل الربيع بن خثيم و رهطه من ثور ابن عبد مناة بن اد بن طابخة منذ [كذا] روايته الربيع و سفيان بن سعيد و ابوه

ص: ٢٩٠

أهله - انتهى.

و أقول: ظاهر كلام السمعاني مشوش و نسخته سقيمة. فلاحظ.

و قال الذهبي من العامة في كتاب كاشف الرجال: الربيع بن خثيم ابو يزيد الثوري، يروى عن ابن مسعود و ابي ايوب يعنى الانصارى، و يروى عنه الشعبي و ابراهيم، و رع قانت مخبت ربانى حجة، مات قبل السبعين - انتهى.

و يظهر من الكاشف المذكور و غيره أنه يروى عنه جميع مشائخ العامة و لا سيما أصحاب الصحاح الستة و علمائهم المعروفين كثيرا كالبخارى و مسلم و الترمذى و النسائى و ابن ماجة القزوينى فى كتب صحاحهم الستة، الا أنه لم يرو عنه ابو داود السجستاني فى كتاب سننه أصلا، بل و لا مالك بن انس أيضا فى الموطأ. فلاحظ.

و قال ابن حجر العسقلانى الاول من العامة فى كتاب التقريب فى الرجال:

الربيع بن خثيم بضم المعجمة و فتح الثلاثية ابن عائد بن عبد الله الثورى الكوفى ثقة عابد مخضرم من الثامنة، قال له ابن مسعود و لو رآك رسول الله صلى الله عليه و آله لا حبك، مات سنة احدى و ستين و قيل ثلاث و ستين - انتهى.

و قال بعض اصحاب الحواشى عليه انه مات فى سنة اثنتين و ستين، و قد قاله غيره أيضا فى مواضع آخر.

و قال العلامة فى ايضاح الاشتباه فلاحظ و فى الخلاصة أيضا فى أثناء القسم الاول الموضوع لذكر المقبولين بهذه العبارة: الربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة و التاء المنقطة فوقها ثلاث نقط قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين أحد الزهاد الثمانية، قاله الكشى عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان - انتهى<sup>٣٢٠</sup>.

---

### (١) خلاصة الاقوال ص ٧١.

ص: ٢٩١

و قال ابن داود أيضا فى القسم الاول الموضوع فى ذكر أحوال المقبولين من رجاله: الربيع بن خثيم من أصحاب على عليه السلام كما فى الكشى زاهد ممدوح - انتهى<sup>٣٢١</sup>.

و قد روى الكشى من أصحابنا فى رجاله على ما أورده الشيخ الطوسى فى اختياره عند ذكر الزهاد الثمانية هكذا: عن على بن محمد بن قتيبة قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية، فقال: الربيع بن خثيم و هرم بن حيان<sup>٣٢٢</sup> و أويس

---

<sup>٣٢٠</sup> (١) خلاصة الاقوال ص ٧١.

<sup>٣٢١</sup> (١) رجال ابن داود ص ١٥٠.

<sup>٣٢٢</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف «هرمز بن حنان - كذا فى بعض الكتب فلاحظ».

القرنى و عامر بن عبد قيس و كانوا مع على عليه السلام و من أصحابه و كانوا زهادا أتقياء. و أما ابو مسلم فانه كان فاجرا مراثيا و كان صاحب معاوية، و هو الذى كان يحث الناس على قتال على عليه السلام، و قال لعلى: ادفع الينا المهاجرين و الانصار حتى تقتلهم بعثمان، فأبى عليه السلام ذلك، فقال ابو مسلم:

الان طاب الضراب، و انما كان وضع فحا و مصيدة. و أما مسروق فانه كان عشارا لمعاوية، و مات فى عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على دجلة يقال لها الرصافة و قبره هناك، و الحسن كان يلقي أهل كل فريق بما يهون و يتصنع للرئاسة و كان رئيس القدرية. و أويس القرنى مفضل عليهم كلهم. قال ابو محمد - يعنى الفضل بن شاذان - ثم عرف الناس بعده. هذا آخر ما فى اختيار رجال الكشى<sup>٢٢٣</sup>.

أقول: و يظهر من كتب أصحابنا و منها كتاب المناقب لابن شهر آشوب و نخب المناقب لحسن بن جبير أن أبا مسلم الخولانى هذا كان يوم حرب صفين مع عسكر معاوية و يحارب عليا عليه السلام، ثم يظهر من أوائل كتاب المسترشد للشيوخ الاقدم محمد بن جرير بن رستم الطبرى الامامى أن ممن كان يطعن على على عليه السلام

---

(١) رجال ابن داود ص ١٥٠.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف «هرمز بن حنان - كذا فى بعض الكتب فلاحظ».

(٣) رجال الكشى ص ٩١.

ص: ٢٩٢

من أهل الكوفة مسروق بن أجدع الهمدانى و عامر الشعبى و ابو حنيفة النعمان ابن ثابت.

ثم قال فيه أيضا: و من فقهاء العامة مسروق بن الاجدع و مرة الهمدانيان، رغبا عن الخروج مع على بن ابى طالب عليه السلام الى صفين و أخذوا عطاءهما من على و خرجا الى قزوين، و كان مسروق يلى الخيل لعبيد الله بن زياد عاشرا، و أوصى أن يدفن فى مقابر اليهود، و قد روت الرواة أن اللعنة تنزل عليهم، و قد روى عن احتراق قبورهم مخافة نزول اللعنة، و مسروق يوصى أن يدفن فى مقابرهم، و كان نازلة من دفنه معهم أعظم مما أتاه، فانه ذكر أنه يخرج من قبره و ليس هناك من يؤمن بالله و رسوله غيره - انتهى.

و قال السيد جمال الدين احمد بن طاوس صاحب كتابى الملاذ و البشرى فى كتاب تصحيح اختيار الكشى: الربيع بن خثيم أحد الزهاد الثمانية، الطريق على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان - انتهى. يعنى ان طريق الخبر جيد، فانه صحيح يعتمد عليه. فلاحظ.

و قال الشهيد الثانى «قده» فى حواشى خلاصة العلامة فى هذا المقام بعد ذكر نسب الربيع بن خثيم كما أوردناه فى صدر الترجمة بطوله نقلا من كتاب الاكمال فى الرجال للذهبي بهذه العبارة: سمع عبد الله بن مسعود وغيره، و روى عنه جماعة- انتهى.

و قال المولى عنايت الله القهبائى فى حواشى رجال نفسه: الربيع بن خثيم من الزهاد الثمانية، و كان زاهدا و من أصحاب على عليه السلام- انتهى.

و قال المولى نظام الدين التفرشى الساوجى تلميذ الشيخ البهائى فى القسم الاول من رجاله: ربيع بن خثيم روى الكشى عن فضل بن شاذان أنه أحد الزهاد الثمانية، و هو تابعى تلميذ عبد الله بن مسعود، و توفى سنة اثنتين و ستين- انتهى.

ص: ٢٩٣

و قال بعض علماء أصحابنا: و رأيت رواية ربيع بن خثيم هذا عن الصادق عليه السلام فى باب طواف المريض من التهذيب- انتهى.

و أقول: لا يخفى أن فى كلامه اشكالا، لان الصادق عليه السلام قد توفى سنة (محق) و هى سنة ثمان و أربعين و مائة، فكيف يروى ربيع بن خثيم الذى توفى سنة اثنتين و ستين أو ما يقاربه عن الصادق عليه السلام ح، و قد حقق بعض أهل الدراية فى تصحيح هذه الرواية نوعا آخر من الكلام فى هذا المقام، و هو أن يكون الربيع بن خثيم اثنين الاول الربيع بن خثيم المعروف بخواجة ربيع المدفون فى قرب مشهد الرضا الوارد فى شأنه المدح عن الرضا عليه السلام، و هو بعينه ربيع بن خثيم الذى كان من أصحاب مولانا الصادق عليه السلام و قد يقع فى بعض الاخبار أيضا و يروى عن الصادق عليه السلام كما وقع فى باب طواف المريض من التهذيب كما قد سبق، و الثانى الربيع بن خثيم التابعى الذى كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و يعد من جملة الزهاد الثمانية سواء كان تقيا أو شقيا أو مجهولا و هو المدفون بأذربيجان أو بنجر الرى أو بالكوفة كما سبق الاقوال فى ذلك.

و أنا أقول: الذى وجدته فى بعض نسخ كتب الرجال و الحديث العتيقة أن والد الربيع الاول الذى كان من الزهاد الثمانية و من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام هو خثيم بضم الخاء المعجمة و بعدها ثاء مثلثة مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية ساكنة و آخره ميم، و أما والد الربيع الثانى الذى كان من أصحاب الصادق عليه السلام فهو خثيم بفتح الخاء المعجمة و بعدها ياء مثناة تحتانية ساكنة ثم مثلثة مفتوحة و آخره ميم أيضا، و لكنه مجهول الحال. و قد نص على ذلك بعض علماء الرجال أيضا.

و قال السيد الداماد فى شرح كتاب اختصار رجال الكشى فى بحث ذكر

ص: ٢٩٤

احوال الزهاد الثمانية قوله: هرم بن حيان، هرم ككتف ابن حيان، قاله فى القاموس، و عدّه صحابيا فى آخرين، و قال فى المغرب الهرم كبر السن من باب لبث و باسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان، قال القتيبي و انما سمي هرما لانه بقى فى بطن أمه أربع سنين، و فى جامع الاصول و هرم بفتح الهاء و كسر الراء و حيان بفتح الحاء المهملة و تشديد الياء تحتها نقطتان و بالنون.

قوله «و أما ابو مسلم» ابو مسلم الفاجر المرائى هذا اسمه اهبان، أورده الشيخ فى باب الصحابة و قال أهبان صيفى ابو مسلم سىء الرأى فى على. و فى القاموس اهبان كعثمان صحابى.

قوله «أويس القرنى» بفتحيتين بطن من اليمن و اليهم ينسب أويس القرنى، قال ابن الاثير فى جامع الاصول: القرنى بفتح القاف و بفتح الراء و بالنون منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد، و ردمان بفتح الراء و سكون الدال المهملة، و ناجية بالنون و الجيم و الياء تحتها نقطتان.

قلت: و أما ميقات أهل نجد و هو «قرن» بالتسكين، يقال له «قرن المنازل» و قد وقع الجوهرى فى الصحاح هناك فى الغلط مرتين، اذ قال: القرن بالتحريك موضع، و هو ميقات أهل نجد، و منه أويس القرنى. فلا تكن من الغافلين - هذا آخر كلام السيد الداماد فى شرحه على كتاب اختصار رجال الكشى.

و أقول: لا يخفى أن الثامن من هؤلاء الزهاد الثمانية غير المذكور فى كتاب اختيار رجال الكشى كما سبق، و لعله قد سقط من قلم النساخ، مع أن السياق يقتضى أن يذكر مجموع الاربعة المذمومين أيضا على الاجمال أولا كما ذكر مجموع الممدوحين مجملا ابتداء ثم يتعرض بعد ذلك لشرح أحوال الثمانية على التفصيل كما لا يخفى على البصير الناقد، فلعل هذا قد نشأ من الاختصار المخل الذى فعله بعض الرواة أو بعض نساخ الكتاب، اذ يبعد صدور مثل ذلك

ص: ٢٩٥

عن اختار رجال الكشى كالشيخ الطوسى.

ثم اختلفوا فى اسم الثامن، فقيل هو اسود بن يزيد، و يقال اسود بن زيد و قيل جرير بن عبد الله البجلي، و قيل هو ابو الربيع بن خثيم على ما سيجىء شرح الاقوال فى ذلك. و كل هؤلاء قد كانوا من المذمومين أيضا.

و قال الامير مصطفى التفرشى فى رجاله عند ترجمة أويس القرنى بعد ايراد أسامى السبعة من الزهاد الثمانية من اختيار الكشى كما ذكرنا بهذه العبارة:

و المذكور من الزهاد الثمانية سبعة، و ما ذكر الثامن، و سمعنا من بعض الفضلاء أن الثامن هو جرير بن عبد الله البجلي، و الله أعلم - انتهى ٣٢٤ .

و قال المولى عنايت الله القهبائي في حاشية رجال نفسه عند ذكر الزهاد الثمانية من اختيار الكشي ما هذا لفظه: المذكور سبعة و الثامن المتروك هو ابو الربيع بن خثيم، كذا قيل و لعله المدفون بحوالي مشهد الرضا عليه السلام - انتهى<sup>٣٢٥</sup>.

و أقول: لا يخفى ما في كلام هذا المولى الاجل من الخلل، فان المتروك اذا كان هو الربيع بن خثيم فيلزم أن يكون الربيع بن خثيم المذكور مغايرا لابي الربيع بن خثيم المتروك، فيكون الاول كما نص هو أيضا عليه ممدوحا و الثاني على هذا مقدوحا، و لم يقل أحد بأنهما اثنان، و لا سيما بكون أحدهما مذموما و الاخر ممدوحا. فتأمل.

و أيضا لا يخفى أن المدفون بقرب مشهد الرضا عليه السلام على قولهم هو الربيع بن خثيم الممدوح كما علمت لا أبو الربيع بن خثيم المذموم، فكيف يصح ما قاله.

---

(١) نقد الرجال ص ٥١.

(٢) مجمع الرجال ٣ / ٦٣، و نص ما فيه «المذكور سبعة، و المتروك الثامن هو ابو الربيع بن خثيم، كذا قيل، و قيل الثامن جرير بن عبد الله البجلي».

ص: ٢٩٦

و قال السيد أميرزا محمد في رجاله الكبير بعد نقل كلام العلامة في الخلاصة كما نقلنا بهذه الالفاظ: و عبارة الكشي سبقت في أويس القرنى، و تفيد أنه كان الربيع مع ثلاثة آخر زهادا أتقياء، و صرح بطعن ثلاثة، و كان ينبغي للعلامة التنبيه على ذلك، فان مجرد كونه من الزهاد الثمانية غير مفيد كما لا يخفى - انتهى<sup>٣٢٦</sup>.

و قال الشيخ فرج الله الحويزى المعاصر «قده» في رجاله بعد ايراد كلامي العلامة و أميرزا محمد المذكورين ما هذا لفظه: و ما في الخلاصة هو الموافق لما في الكشي لكنه في دراية الحديث للشهيد الثاني ان الذى هو أحد الزهاد الثمانية ابو الربيع بن خثيم، و لعل الصواب ما في الخلاصة، اذ ليس لنا ابو الربيع بن خثيم فتدبر - انتهى كلام الشيخ فرج الله.

و أقول: الذى رأيناه من نسخ الكشي غير موافق لما في الخلاصة، فان في نسخ الكشي تصريحاً بكون الربيع بن خثيم كان من جملة الزهاد الاتقياء منهم كما سبق كلامه بألفاظه، فلا ايراد على أميرزا محمد، و انما الايراد على العلامة. فتأمل.

أقول: و يؤيده أنا وجدنا نسخة من اختيار رجال الكشي و كانت مقروءة على العلامة و عليها خطه أيضا، و كان فيها أيضا في أحوال هؤلاء الممدوحين من الزهاد الثمانية بهذه العبارة: و كانوا مع على عليه السلام و من أصحابه، و كانوا زهادا أتقياء - الخ. و هو يطابق ما سبق على ما نقلناه. فتأمل.

---

<sup>٣٢٥</sup> (٢) مجمع الرجال ٣ / ٦٣، و نص ما فيه «المذكور سبعة، و المتروك الثامن هو ابو الربيع بن خثيم، كذا قيل، و قيل الثامن جرير بن عبد الله البجلي».

<sup>٣٢٦</sup> (١) منهج المقال ص ١٣٩.

ثم أقول: نحن نقلنا آنفاً في طي كلام المولى عنایت الله المذكور القول بأن الثامن المتروك هو ابو الربيع بن خثيم، و لكن قد سبق عدم صحة هذا القول من وجوه، مع أنه على ما قاله المولى عنایت الله يكون ابو الربيع بن خثيم من

---

(١) منهج المقال ص ١٣٩.

ص: ٢٩٧

جملة الاربعة المذمومين، و ما قاله الشهيد الثاني يدل على أن ابا الربيع بن خثيم من الاربعة الممدوحين. فتأمل.

ثم قد يتخيل أن يكون الربيع بن خثيم المذكور مكنى بأبى الربيع أيضا كما هو عادة العرب، فيكون الربيع بن خثيم و ابو الربيع بن خثيم متحدين، و لا يبقى اشكال حينئذ في كلام الشهيد الثاني و لا يرد عليه ما أورده الشيخ فرج الله المذكور، بل يوافق كلامه كلام سائر أصحاب الرجال أيضا. فتأمل.

ثم أقول: ان أويس القرني المذكور في كلام الكشي قد كان من أكابر التابعين و قد أدرك زمن النبي صلى الله عليه و آله و لكن لم يصحبه، و هو الذي قد جاء من اليمن الى على عليه السلام يوم حرب صفين مع عسكر غفير و حارب معاوية حتى قتل فيه شهيدا، و قد ورد في مدحه عدة روايات عن النبي صلى الله عليه و آله و أهل بيته عليهم السلام، و اكثرها مذكورة في كتب الرجال و سائر كتب أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين.

و أما هرم بن حيان فهو ممدوح أيضا بلا منازع.

و أما عامر بن عبد قيس فقد قيل بدله عامر بن عبد الله، و كلاهما أيضا ممدوحان من غير نكير.

و أما ابو مسلم المذموم فهو ابو مسلم الخولاني<sup>٣٢٧</sup>، و كان اسمه أهبان بن صيفى كما قاله المولى عنایت الله المذكور في حواشى رجال نفسه و غيره في غيرها.

و أما مسروق فهو مسروق بن الاجدع.

و أما جرير فهو على ما أورده الكلبي النسابة في كتاب جمهرة النسب هو جرير ابن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمه بن حرب بن بجل بن مالك بن سعد بن بدر بن قسر، و اسمه مالك بن عنقر بن أنمار

---

(١) «الجولائي» خ ل.

٣٢٧ (١) «الجولائي» خ ل.

ابن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان. و هو الذى قد أرسله أمير المؤمنين عليه السلام الى الشام عند معاوية لتبليغ الرسالة ثم ظهر منه الخيانة و مال الى معاوية و لم يوافق أمير المؤمنين عليه السلام فى قتال معاوية بل فارقه و اعتزل عنه عليه السلام، و لذلك أمر بهدم دار جرير هذا بالكوفة.

و أما الحسن هذا فهو الحسن البصرى الصوفى المذموم المشهور المعلوم، من رؤساء زمرة الصوفية، و سنتقل تفصيل أحواله فى ترجمة نفسه من القسم الثانى انشاء الله تعالى. و قد يظن أن المراد منه هنا غيره، و أن المراد منه الحسن بن ابى الحسن، و لا يخفى على الناقد البصير اتحادهما، لان والد الحسن البصرى هو ابو الحسن فلا تغفل، و لكن قد يتشبه لتغايرهما بقول المولى عنایت الله المذكور فى حواشى رجاله فى هذا المقام حيث قال: ان الحسن هذا هو الحسن ابن الرواح البصرى المشهور المعتبر عند العامة كما لا يخفى - انتهى.

و أنت خبير بأن الرواح لقب والد الحسن المذكور لان اسمه يسار أو بشار، فنبت الاتحاد على هذا المقال أيضا، و لا يبقى مجال الاشكال أصلا.

و أما ربيع بن خثيم المذكور هنا على ما أوضحناه سابقا لم يكن من الثقات المرضيين عند الامامية، و لذلك قد يؤاخذ على جماعة من علمائنا من أصحاب الرجال بأنهم كيف تيقنوا بتوثيقه بمجرد ما وجدوه فى اختيار رجال الكشى من كونه من الزهاد الثمانية، حتى أوردوه فى القسم الاول الموضوع للموتقين من رجالهم مع ورود ذمه فى عدة مواضع:

(منها) ما نقله السيد المرتضى بن الداعى الحسنى من أكابر علمائنا، أعنى مؤلف كتاب تبصرة العوام فى المجلد الاول من كتابه المسمى بنزهة الكرام و بستان العوام بالفارسية، فانه قد عد ربيع بن خثيم هذا مع آخرين مذمومين من الزهاد الثمانية فى جملة الجماعة الذين تخلفوا عن بيعة أمير المؤمنين و لم

يباعوه عليه السلام أصلا، فقال ما معناه: أما التابعون منهم - يعنى من الذين لم يبايعوا عليا عليه السلام - فهم ثلاثة ربيع بن خثيم و مسروق بن الابدع و أسود بن زيد، و أما الصحابيون منهم فهم سبعة عبد الله بن عمرو و صهيب غلام عمر و محمد بن مسلمة و سعد بن ابى وقاص و سعيد بن مالك و أسامة بن زيد و سلمة ابن سلامة - انتهى.

و أنت خبير بأن هذا عين الشقاق و النفاق، بل هو عين النصب الجسيم و الكفر بالله العظيم.

(و منها) ما قد نقل الشيخ الاجل نصر بن مزاحم المنقرى عن قدماء أجلاء رواة أصحاب مولانا الباقر عليه السلام فى كتاب الصفيين و قد نقله ابن ابى الحديد أيضا عنه فى شرح نهج البلاغة عند شرح دعائه عليه السلام فى وقت مسيره الى الشام أن أصحاب عبد الله بن مسعود قد أتوا عليا عليه السلام و فيهم عبيدة السلماني و أصحابه، فقالوا: انا نخرج معكم و لا ننزل معسكركم و نعسكر على حدة حتى ننظر فى أمركم و أمر أهل الشام، فمن رأيناه أراد ما لا يحل له أو بدا لنا منه بغى كنا عليه،

و أتى أمير المؤمنين عليه السلام آخرون من أصحاب عبد الله بن مسعود فيهم ربيع بن خثيم و هم يؤمئذ أربعمئة رجل فقالوا: يا امير المؤمنين انا شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلک و لا غنى بنا و لایک و لا بالمسلمين عنم یقاتل العدو فولنا بعض هؤلاء الثغور نكون به <sup>۳۲۸</sup> نقاتل عن أهله، فوجه على عليه السلام بالربيع ابن خثيم الى ثغر الری، فكان أول لواء عقد بالكوفة لواء ربيع بن خثيم - انتهى كلامهما.

أقول: و لا شك أن شكه في ذلك شك في الدين بل كفر، و قد قيل انه توفى

---

(۱) «نکن ثمة» خ ل.

ص: ۳۰۰

هناک بثغر الری، و قد سبق ان قبره بالكوفة، و قد یقال ان قبره بآذربيجان. و الله أعلم.

(و منها) ما قد حکى ابراهيم الثقفى على ما بالبال فلاحظ فى کتاب الغارات أيضا مثل ما رواه نصر بن مزاحم فى کتاب صفین، و حاصله ان مولانا امير المؤمنين عليه السلام قد أمر ربيع بن خثيم هذا بالجهاد مع الخوارج فأبى و قال لا أحارب المسلمین، و استدعى أن يأمره بمحاربة الکفار و یرسله الى آذربيجان، فأرسله عليه السلام الى آذربيجان.

و أنت تعلم أن هذا أيضا قدح عظیم و جرح جسيم فيه، بل ارتداد فى الدين القويم.

نعم قد قال المولى سلطان حسين الواعظ الاسترابادى المعاصر للشيخ البهائى فى كتابه الفارسى الموسوم بتحفة المؤمنین ما هذا لفظه بالفارسية: امام آنستکه او را بعلم ديگرى احتیاج نبوده باشد و اينکه خواجه ربيع بن خثيم عليه الرحمه و الغفران را معلم امام الانس و الجن على بن موسى الرضا عليه التحية و الثناء ميدانند غلط مشهور است، چرا که او از اصحاب حضرت امام حسين عليه السلام است و چون خبر شهادت آنحضرت باو رسيد بگوشه خانه نشسته چندان گريست که چشمانش معيوب شد، يکى باو گفت که: چرا علاج چشمان خود نميکنى؟ گفت: انا اشغل عنهما يعنى من مشغول از ايشانم. آن شخص گفت: دعا کن تا بينا شويد.

ربيع گفت: اهم از اين مطلب هست در آن باب دعا ميکنم. و گفته اند که خواجه ربيع بن خثيم سخن کم ميگفت و بهر فضولى از محاورات دنيا متکلم نميشده، هرچه ميفرمود همه موعظه بود و نصيحت، و چون خبر شهادت شاه شهيدان يعنى حسين مظلوم عليه السلام را شنيد سه مرتبه از دل پاک آه دردناک کشيده و بيخود افتاده و کسى ديگر تا آخر عمر او را سخن گوى و خنده روى ندیده، و الحق

ص: ۳۰۱

جاءى آن بودة (بيت):

ناطق نشود زبان عاشق بى دوست

بى دوست كلام مرد عاشق نه نكوست

- انتهى كلام المولى سلطان حسين.

و أقول: و ليعلم أن الربيع بن خثيم هذا ممدوح و مرضى و مقبول و موثق عند جميع العامة، بل قد كان يعد عندهم من جملة اكابر أهل الزهد و التصوف من أهل السنة كما سبق شطر منها، و أما عند أصحابنا فقد يستدلون هم على مدحه و حسن عقيدته و سريرته بما رواه الزمخشري المعتزلى الحنفى من العامة فى الكشاف فى تفسير قوله تعالى فى سورة الزمر «وَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ إِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ» عن الربيع ابن خثيم الزاهد هذا أنه كان قليل الكلام فأخبر بقتل الحسين عليه السلام فقالوا:

الان يتكلم الربيع بن خثيم، فما زاد على أن قال «آه أو قد فعلوا» و قرأ هذه الآية، و روى انه قال على أثره: قتل من كان يجلسه رسول الله صلى الله عليه و آله فى حجره و وضع فاه على فيه - انتهى.

و أقول: لا يخفى أن هذا الخبر لا يدل صريحا على ما هو المدعى من خلوص تشيعه و بلوغه فى الزهد الغاية القصوى بحيث يكون معولا عليه فى الرواية و معتمدا عليه فى الدراية، بل قد يظن أن هذا النقل قد كفى فى قدحه و جرحه فانه قد أدرك زمان الحسين الشهيد بكر بلا مع عدم نصرته اياه كما لم ينصر أباه عليه السلام من قبل تأثما و تخرجا من قتال أهل الاسلام الذين هم مثله فى مرتبة الملام، فان غرهم مجرد تقشفه الميشوم و محض تصلفه المذموم بالدعوى الباطلة و الحجة العاطلة و الكلمة المائنة و المحجة المائنة، و لا سيما كونه من الزهاد الثمانية، فحال جماعة منهم كما دريت آنفا معلوم لدى الزمرة اليمانية الایمانیة

ص: ۳۰۲

و لكن يمكن الجواب عنه بأن ترك مرافقته للحسين عليه السلام و عدم نصرته له عليه السلام لعله لعذر و وجه وجيه، اذ نظير ذلك قد وقع لجماعة من المقبولين أيضا و الجواب فيهم هو الجواب فيه. فتدبر.

و اعلم أن العامة كلهم يعتمدون عليه و يروون عنه كثيرا، بل قد اعتمد عليه جماعة من الاصحاب أيضا فى القديم و الحديث و ينقلون عنه الاثر و الحديث، و منهم الطبرسى فى تفسير جوامع الجامع، فقد روى فيه عن الربيع بن خثيم هذا أن ابنته قالت له: ما لى أرى الناس ينامون و لا أراك تنام. فقال: يا بنتاه ان أياك يخاف البيات.

و حكى جماعة من العلماء و منهم ابن ابى الحديد المعتزلى فى شرح نهج البلاغة و غيره فى غيره عنه أيضا أنه قال: لو كانت الذنوب تفوح روائحها ما جلس أحد الى أحد.

و قد يروى عنه المولى الجليل مولانا محسن الكاشانى من المعاصرين فى كتاب خلاصة الاذكار أيضا بعض الكلمات و الفوائد منه، و لعلمهم قد احتجوا على صحة الاعتماد عليه فى النقل بكلام الكشى كما سبق و قد سبق ما فيه.

ثم قد حكى فى بعض الكتب أنه قال الربيع بن خثيم: لا يقولن أحدكم «استغفر الله و أتوب اليه» فيكون ذنبا و كذبا، و لكن ليقول «اللهم اغفر لى و تب على».

و أقول: هذا الكلام من الخواجة ربيع فى غاية الغرابة، فان هذا الاستغفار قد وقع فى الاخبار و الآثار و الادعية المروية عن الرسول و أهل بيته عليهم السلام بحيث لا يعد و لا يحصى.

و اعلم أن هذا الرجل لما كان من قدماء الرواة و من التابعين فهو ليس من العلماء الذين نحن بصدد ذكرهم فى كتابنا هذا حيث أنه مقصور على شرح

ص: ٣٠٣

أحوال العلماء من المقاربيين لعهد القائم عليه السلام الى زماننا هذا، اذ تحقيق أحوال أمثال هذا من الفقهاء موكول على ذمة الكتب الرجالية المؤلفة فى أحوال الرواة لاصحابنا و غيرهم، و انما أوردناه هنا استطرادا و تطفلا، مع أن سبب ايرادنا ترجمته فى هذا المقام أنه لم يتعرض أحد من أصحابنا لتحقيق شرح حاله مع شهرته و تعلق الغرض بشرح أحواله و تحقيق مذهبه و بيان توثيقه، حيث مست الحاجة من وجوه شتى الى معرفة مفصل أحواله.

ثم اعلم أن الحق الحقيق على ما فصلناه كما علمت عدم صحة ايراد ترجمته فى هذا القسم، فان اللائق بحاله ايراده فى القسم الثانى، الا أن اكثر الاصحاب لما أوردوه فى القسم الاول من رجالهم فنحن قد اقتفينا أثرهم فى ذلك. و الله الموفق و المعين.

و لنختم الكلام فى أحواله هنا بذكر ما أوردته الامير مجد الدين محمد الحسينى المتخلص بالمجدى الفاضل الشاعر فى كتاب زينة المجالس بالفارسية فقال ما هذا لفظه:

ربيع بن خثيم يکی از مردمان دين و پيشوايان راه يقين بود، و ربيع را دخترکی بود سه ساله هرگاه آن دختر که گرسنه شدی مادر و پدرش بأو میگفتند که بمحراب رفته سر بر زمین نه و از خداوند تعالى در خواه تا ترا طعام دهد، دخترک سر بر زمین نهادی مادرش کاسه طعام را بطريقی که او وقوف نیافتی در محراب گذاشتی و دخترک سر از سجده برداشته تصور نمودی که مگر آن مائده از عالم بالا آمده.

روزی مادرش بأمری مشغول بود و دخترک گرسنه شده روی بمحراب دعا آورده سر بر زمین نهاده از واهب بی منت طعام طلبید، و چون سر بر آورد خوانچه دید که الوان اطعمه بر آن چیده بودند، مادرش را گذر بر دختر افتاده

ص: ٣٠٤

نزد او طعامی دید که در دنیا مانند آن نباشد، و چون دختر چهار ساله شد مادرش سفر آخرت پیش گرفت ربیع دختر را برداشته بمکه برد و بر کوه ابو قبیس برآمده روی بر آسمان کرد و گفت: خدایا اگر من پرورش این طفل مشغول شوم از طاعت تو باز مانم و در حضور من خلل افتد، خداوندا او را بتو سپردم. این بگفت و باز گشته دختر را همانجا بگذاشت. و از اتفاقات حسنه آن سال خلیفه بحج آمده بر کوه ابو قبیس برآمد و دخترکی دید تنها و بیکس در پس سنگی نشسته، پرسید که دختر کیستی؟ جواب داد که یکی از بندگان خدایم پدرم مرا باینجا آورده بخدای عز و جل سپرده خود برفت. محبتی از او در دل خلیفه افتاده فرمود تا او را از آنجا برداشته در عماری نشانند و بیگداد آورده نامزد یکی از اولاد خود گردانید، گویند مادر چندین کس از خلفا شد - انتهی کلامه بعباراته.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ الحافظ الفاضل رضی الدین رجب بن محمد بن رجب البرسی مولدا و الحلی محتدا الفقیه المحدث الصوفی المعروف

صاحب کتاب مشارق الانوار المشهور و غیره، کان من متأخری علماء الامامیة لکن متقدم علی الکفعمی صاحب المصباح، و کان «ره» ماهرا فی اکثر العلوم، و له ید طولی فی علم أسرار الحروف و الاعداد و نحوها کما ینظر من تتبع مصنفاة، و قد أبدع فی کتبه حیث استخرج أسامی النبی و الائمة علیهم السلام من الایات و نحو ذلک من غرائب الفوائد و أسرار الحروف و دقائق الالغاز و المعمیات.

و لم أجد له الی الان مشائخ معروفة من أصحابنا و لم أعلم أنه عند من قرأ.

ص: ۳۰۵

فلاحظ. نعم لهذا الشیخ مؤلفات کثیرة علی ما ینظر من نقل الکفعمی عنها، و من جملتها کتاب مشارق الامان فی لباب حقائق الایمان قد رأیته بماندران و غیرها، و عندنا منه نسخة أيضا، و هو غیر مشارق الانوار المذكور، بل هو أخصر منه، و تاریخ تألیفه فی شهر سنة احدى عشر و ثمانمائة.

و له أيضا رسالة فی ذکر الصلوات علی الرسول و الائمة علیهم السلام من منشآت نفسه «رض».

و له أيضا زیارة لامیر المؤمنین علیه السلام طویلة فی نهاية الحسن و الجزالة و اللطافة و الفصاحة، و هی معروفة و عندنا منه نسخة أيضا.

و له أيضا رسالة لمعة کاشف فیها من أسرار الاسماء و الصفات و الحروف و الایات و ما یناسبها من الدعوات و ما یقارنها من الکلمات، رتبها علی ترتیب الساعات و تعاقب الاوقات فی اللیالی و الايام لاختلاف الامور و الاحکام، و قد رأیته فی تبریز و فیها فوائد، و هی لا تخلو من غرابة.

«و الحافظ» على ما قاله علماء الحديث غير المعنى الذى اصطلمه القراء، اذ الحافظ فى اصطلاح القراء بمعنى من قرأ جميع القرآن من ظهر القلب مع التجويد فى القراءة و ضبط القراءات السبعة بل العشرة، و لا أقل من ضبط قواعد قراءة قارى واحد. و قد يطلق «الحافظ» على من صار له لقباً كما فى الحافظ الشيرازى، و هذا يسمى التخلص فى السنة الشعراء، ثم فى عرف المحدثين سيما عند العامة قد اصطلموا على أن جعلوا المراتب لحمل الحديث خمس درجات: الاول الطالب و هو من ابتداء فى تعلم علم الحديث، الثانى الشيخ و هو الاستاد المعلم للحديث، الثالث الحافظ و هو من كان تحت ضبطه مائة ألف حديث متنا و اسنادا، الرابع الحجة و هو من كان تحت ضبطه ثلاثمائة ألف حديث متنا و اسنادا، الخامس الحاكم و هو من أحاط علمه بجميع الاحاديث -

ص: ٣٠٦

كذا قيل. و فى هذا المقام يحتمل كلا منها و ان كان المشهور فيه هو الاخير و لم أتحققه، و عندى يحتمل التخلص كما أدرجه فى شعره الاتى. فتأمل.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ رجب الحافظ البرسى، كان فاضلا محدثا شاعرا منشئا أدبيا، له كتاب مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار امير المؤمنين عليه السلام، و له رسائل فى التوحيد و غيره، و فى كتابه افراط و ربما نسب الى الغلو، و أورد لنفسه فيه أشعارا جيدة، و ذكر فيه أن بين ولادة المهدي عليه السلام و بين تأليف ذلك الكتاب خمسمائة و ثمانية عشر سنة، و من شعره المذكور فيه قوله:

فرضى و نقلى و حديثى انتم	و كل كلى منكم و عنكم
و أنتم عند الصلاة قبلتى	اذا وقفت نحوكم أيمن
خيالكم نصب لعينى أبدا	و حبكم فى خاطرى مخيم
يا سادتى و قادتى أعتابكم	بجفن عينى لثراها أئتم
وقفا على حديثكم و مدحكم	جعلت عمرى فاقبلوه و ارحموا
منوا على الحافظ من فضلكم	و استنقذوه فى غد و أنعموا

و قوله:

أيها اللائم دعنى	و استمع من وصف حالى
أنا عبد لعلى المر	تضى مولى الموالى

كلما ازددت مديحا  
و اذا أبصرت فى الح  
آية الله التى فى  
كم الى كم أيتها ال  
يا عدولى فى غرامى  
فيه قالوا لا تعالى  
ق يقينا لا أبالى  
وصفها القول حلالى  
عاذل اكثر جدى  
خلنى عنك و حالى

ص: ٣٠٧

رح اذا ما كنت ناج  
ان حى لعلى المر  
و هو زادى فى معادى  
و به أكملت دينى  
و اطرحنى و ضلالى  
تضى عين الكمال  
و معاذى فى مالى  
و به ختم مقالى

- انتهى ما فى أمل الامل ٣٢٩.

و أقول: يظهر من بعض نسخ مشارق الانوار المذكور أنه ألفه ثلاث عشر و ثمانمائة.

ثم أقول: من مؤلفاته أيضا كتاب الدر الثمين فى ذكر خمسمائة آية نزلت من كلام رب العالمين فى فضائل مولانا امير المؤمنين عليه السلام باتفاق اكثر المفسرين من أهل الدين، و قد ينقل عن هذا الكتاب المولى محمد تقى بن حيدر على الزنجانى تلميذ المولى خليل القزوينى فى كتاب طريق النجاة.

و أقول: فيما قاله تأمل، بل الحق أنه قد انتخب الشيخ تقى الدين عبد الله الحلبي كتاب المشارق المذكور و ضم اليه الفوائد و تفسير خمسمائة آية فى فضل اهل البيت «ع» و سماه الدر الثمين فى أسرار الانزع البطين كما سيجىء فى ترجمة عبد الله المذكور.

ثم أقول: التأمل و الفحص و البحث في مؤلفاته يورث ما أفاده الاستاد الاستناد أيده الله تعالى و الشيخ المعاصر من الغلو و الارتفاع، و لكن لا بمرتبة الألوهية و نحوها.

و له أيضا كتاب ألفه في أسرار النبي و فاطمة و الائمة عليهم السلام، و هو كتاب مختصر لطيف عندي منه نسخة، و لكن جميع هذا الكتاب مذكور في مطاوى فصول كتاب مشارق الانوار له أيضا. فتأمل.

---

(١) امل الامل ٢ / ١١٧.

ص: ٣٠٨

ثم قد شرح كتاب المشارق بالفارسية المولى المرحوم ملا حسن الخطيب القمارى الشاعر المنشىء السيزوارى المقيم بالمشهد الرضوى المشارك مع المصنف فى المذهب و الميل الى التصوف و الاطلاع على علم الحروف و الاعداد بأمر سلطان زماننا شاه سليمان الصفوى بشرح طويل الذيل فى مجلدين بالفارسية أعنى صاحب الرسالة فى الخطب بالفارسية و العربية، و رسالة فى شرح حدوث الاسماء المروى فى الكافى، و لكن لم يكن المولى حسن المذكور من فحول العلماء و لذلك لم يترجم له برأسه.

و قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى فى أول البحار: و كتاب مشارق الانوار و كتاب الالفين للحافظ رجب البرسى، و لا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط و الارتفاع، و انما أخرجنا منهما ما يوافق الاخبار المأخوذة من الاصول المعتبرة - انتهى<sup>٣٣٠</sup>.

و أقول: من مؤلفات الشيخ رجب أيضا رسالة لواضع أنوار التمجيد و جوامع أسرار التوحيد، و عندنا منها نسخة، و قد أورد فيها أصول العقائد، و هى مختصرة فى غاية اللطافة و مراعاة الانشاء.

و له أيضا رسالة فى تفسير سورة الاخلاص، عندنا منها أيضا نسخة.

و رسالة أخرى فى كيفية التوحيد و الصلوات على الرسول و الائمة عليهم السلام مختصرة، عندنا منها أيضا نسخة.

و له أيضا كتاب فى مولد النبي و فاطمة و أمير المؤمنين و فضائلهم عليهم السلام مختصرة، قد رأيت قطعة منه فى جملة كتب السيد هاشم البحرانى العلامة، قد رأيت فى جملة تلك الكتب و لعله من جملة مشارق الانوار.

و له كتاب آخر فى فضائل على عليه السلام و ليس هو بمشارق الانوار على

---

(١) بحار الانوار ١ / ١٠.

<sup>٣٣٠</sup> (١) بحار الانوار ١ / ١٠.

الظاهر. فلاحظ. أول الاول «حدثني الفقيه ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمى، قال حدثني الشيخ محمد بن ابى مسلم بن ابى الفوارس الدارى قد رواه كثير من الاصحاب». و أول الثانى «الحمد لله المتفرد بالازل و الابد و الصلاة على أول العدد و خاتم الامد و آله الذين لا يقاس بهم من الخلق أحد، و بعد فيقول الواثق بالفرد الصمد رجب الحافظ البرسى أعاده الله من الحسد» الخ.

و البرسى بضم الباء الموحدة و سكون الراء المهملة ثم السين المهملة نسبة الى «برس» و هى قرية من نواحي الحلة، و قيل ان البرس جبل يسكن به أهله، و قال فى القاموس البرس قرية بين الكوفة و الحلة، و يظهر منه أيضا أنه بضم الباء و فتحها و كسرهما جميعا. فلاحظ.

و قد يتوهم كونه نسبة الى بروسا المعروف الان ببرسة، و هى مقر السلطنة لسلطين آل عثمان فى الزمن القديم بديار الروم، و هى بلدة معروفة معمورة الى الان، و يجىء منها المخدرات المشهورة المنسوبة اليها فى بلاد الروم و فى بلاد العجم و غيرها، لكن الحق أنه نسبة الى البلدة التى بقرب الحلة: أما أولا فلان النسبة الى بروسا أو البرسة ليس البرسى، و أما ثانيا فلانه لم يخرج من تلك البلدة أحد من علماء الامامية بل من علماء الاسلام لان فى ذلك العهد كانت البروسا بيد النصارى أو قريب العهد بخروجها عن يدهم، فان مدة دولة السلطين العثمانية الى الان و هى سنة ست و مائة و ألف تزيد على أربعمائة سنة من ابتداء ظهور دولتهم على يد السلطان عثمان جق، و كان أول ظهور دولته فى قره حصار حيث فتحها فى سنة سبع و ثمانين و ستمائة على قول بعض المؤرخين ثم فتح بلاد قره مان و قونية و أمثالها الى أن تقوى و بويح له بالسلطنة على قول صاحب الشقائق النعمانية سنة تسع و تسعين و ستمائة، و قد أخذ البروسا من يد النصارى بعض أولاده أو أحفاده سنة - الخ فلاحظ. نعم صار بروسا قصر دولتهم حين جاء أمير تيمور

لنك الى بلاد الروم و حارب مع السلطان ايلورم با يزيد رابع السلطين العثمانية و ثالث أولاد عثمان جوق، و كان أعدد الى أن غلب عليه تيمور و أسره و أسر أولاده و حبس فى قفص و سار معه الى ان صار ما صار فمات فى الحبس و نهب عسكر تيمور بلاد بروسا و ما يليها بأمره، و كانت تلك الواقعة سنة احدى عشرة و ثمانمائة تقريبا، و هى زمان تأليف كتاب مشارق الامان للبرسى كما مر. فتأمل.

و لكن قال الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد فى رد شرعة التسمية للسيد الداماد: كتاب مشارق أنوار اليقين فى كشف حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ الفاضل رضى الدين رجب بن محمد البروسى، و لا شك أن البروسى نسبة الى بلدة بروسا. فتأمل.

كان من سادات النجف الاشرف و فضلاء العصر، و كان له منصب الامامة للجماعة فى معسكر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان عند ذلك السلطان معظما معززا، و كان فى غاية التقوى و الصلاح.

و له شعر جيد بالعربية فى الغاية، و له فى علم التفسير و الفقه و الحديث رتبة عالية، و كان تلميذ الشهيد الثانى بلا واسطة، و كان «قده» يصرف اكثر أوقاته الشريفة فى الدرس و البحث، و كان لا يخلو عن الافادة- كذا نقله فى تاريخ عالم آرا.

و أقول ...

\*\*\*

ص: ٣١١

الشيخ المقرئ ابو محمد رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمى

من مشائخ اصحابنا، و قد تلمذ عنده الامام ابو القاسم هبة الله صاحب رسالة الناسخ و المنسوخ و السور القرآنية- كذا قاله بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر أسامى المشائخ.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ رشيد الدين بن الشيخ ابراهيم الاصفهاني

فاضل عالم، من تلامذة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائى، و قد رأيت فى بلدة أردبيل نسخة من الاربعين للشيخ حسين المذكور و كان عليها اجازة منه بخطه له و مدحه فيها.

\*\*\* السيد كمال الدين الرضا بن ابى زيد بن هبة الله الحسينى الابهرى نزىل ورامين

صالح عالم واعظ- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* السيد ابو الفضائل الرضا بن ابى طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينى النقيب

فاضل متبحر صاحب نظم و نثر، قرأ على الشيخ عماد الدين ابى القاسم الطبرى و أربى عليه- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و على هذا فهو فى درجة قطب الدين الراوندى و ابن شهر آشوب، اذ المراد

ص: ٣١٢

بعماد الدين المذكور هو الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على الطبرى الاملى الكجى المعروف بالعمى صاحب بشارة المصطفى و غيره، تلميذ الشيخ ابى على بن الشيخ الطوسى.

و بما ذكرنا أن تكتيته بأبى القاسم سهو، و لعله كان عماد الدين بن ابى القاسم فأسقط الناسخ لفظ «ابن» من البين.

و حمله على أن مراده والد هذا الشيخ بعيد فى المقام و ان كان والده أيضا من العلماء، لانه لم يسمع تلقيه بعماد الدين. فتأمل.

ثم انه قد مر السيد حسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسينى، و الظاهر أنه من أقربائه، فلعل لفظ «مانكديم» فيه لقب للحسين أو أسقط لفظ «ابن» من البين. فلاحظ. و قد مر تحقيق هذه اللفظة فى ترجمته.

ثم الظاهر اتحاد السيد ابى الفضائل هذا مع السيد ابى الفضائل الرضا بن ابو طاهر الحسينى الاتى، و ان جعلهما الشيخ منتجب الدين المذكور فى فهرسه متعددا. فتأمل.

### \*\*\* المولى القارى رضا قلى الاصفهانى امام الجامع العباسى باصفهان

فاضل عالم كامل قارىء بالمسجد المذكور فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى البانى لتلك البقعة الشريفة، و كان له ولد فاضل صالح كاسمه قد توفى ولده المذكور باصفهان أيضا فى هذه الاوقات، و كان ولده المذكور أيضا من أئمة الجماعة بذلك المسجد، و له أيضا أولاد عديدة كلهم فضلاء علماء صلحاء لا بأس بهم. و فقهم الله تعالى و هم أيضا يشتغلون بامامة الجماعة فى ذلك الجامع و يباشرون وعظ الناس و هدايتهم أيضا.

\*\*\*

ص: ٣١٣

### السيد ابو الفضائل الرضا بن ابو طاهر الحسينى

صالح ورع محدث - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لا يبعد اتحاده مع السيد ابى الفضائل الرضا بن ابى طاهر بن الحسن ابن مانكديم الحسينى النقيب الاتى كما أوأنا اليه فى ترجمته.

ثم الواو فى ابو طاهر مبنى على صيرورته علما كذلك، و ذلك كما فى ابو طالب، و قد رأيت فى المشهد المقدس الرضوى بخط على عليه السلام قرآنين بالخط الكوفى و كان فى آخر أحدهما «كتبه على بن ابى طالب» و فى آخر الاخر «كتبه على بن ابو طالب».

### \*\*\* السيد جمال الدين الرضا بن احمد بن خليفة الجعفرى الارمى

عالم متكلم فقيه، قرأ على الشيخ عماد الدين الطبرى - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: و لعل الارمى بكسر الهمزة و فتح الراء المهملة ثم الميم نسبة الى ارم، و هى - الخ.

ثم انه قد سبق ترجمة السيد صفى الدين خليفة العلوى الجعفرى الشرفشاهى و الظاهر أنه جد هذا السيد، و قد سبق أيضا ترجمة السيد عز الدين ذو الفقار بن ابى طاهر بن خليفة الجعفرى الشرفشاهى نقيب السادة بارم، و الظاهر أنه ابن عم السيد جمال الدين الرضا هذا. فتأمل.

\*\*\* السيد الرضا بن أميركا الحسينى المرعشى

عالم زاهد، قرأ على المفيد اميركا بن ابى اللحيم و المفيد عبد الجبار الرازى

ص: ٣١٤

- قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: فهو فى درجة ...

و يعنى بأميركا الفقيه الثقة اميركا بن ابى اللحيم بن أميرة المصدرى العجلى و بعبد الجبار الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى تلميذ ...

\*\*\* السيد ابو الفضائل الرضا بن الداعى بن احمد الحسينى العقيقى المشهدى

عالم صالح، قرأ على شيخنا الجد الحسن بن الحسين بن بابويه - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و العقيقى لعله ...

\*\*\* الشيخ الاجل سعيد الدين الرضى البغدادى

كان من أجلاء علماء الاصحاب. فلاحظ، و لعله من مشائخ السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفى. فلاحظ على ما يظهر من سند حديث جزائر صاحب الزمان و مدنه و اولاده الامراء، كما أورده ذلك السيد فى بعض مؤلفاته فى أحوال القائم عليه السلام. فلاحظ.

قال فى أول ذلك الحديث هكذا: حكى الشيخ الاجل الامجد الحافظ حجة الاسلام سعيد الدين الرضى البغدادى عن الشيخ الاجل الامجد المقرئ خطير الدين حمزة بن الحرث بن المعصرة بمدينة السلام فى ثامن عشر شعبان سنة أربع و أربعين و

خمسائة من الهجرة، عن الشيخ العالم ابو القاسم عبد الباقي الدمشقي سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة هجرية، عن الشيخ الاجل العالم كمال الدين محمد بن يحيى الانباري بمدينة السلام ليلة الخميس عاشر شهر رمضان المبارك

ص: ٣١٥

بعد الفطور في السنة المذكورة قال: كنا عند الوزير عون الدين و كان سنيا عنودا في شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة و نحن على طبق طعام و عنده جماعة.

الحكاية بطولها.

\*\*\* الامير قوام الدين محمد بن ... الاصفهاني المكنى ٣٣١ ...

كان حكيما فاضلا من المعاصرين، و هو من جملة تلامذة المولى رجب على الحكيم، و كان يقول بعقائده الفاسدة و أقواله الكاسدة التي من جملتها القول بالاشتراك اللفظي في وجوده تعالى و سائر صفاته سبحانه، و كان هو مثل استاذه تاركا لظاهر الدنيا و لم يعرف العلوم الدينية و الالية أيضا، و كان بعض تلامذته يحرر له الكلام بالعربية في بعض رسائله العربية.

و بالجملة كان في كل أطواره مقتفيا لاثار أستاذه المذكور، بل زاد أيضا هو نعمة في الطنبور، و لذلك لما مات في قرب سنة ثلاث و تسعين بعد الالف لم يحضر جنازته أحد من متدنيي طلبة العلم فضلا عن الفضلاء. و هذا الرجل لذلك لم يستحق الذكر سيما في القسم الاول، لكن لما كان معدودا من جملة الحكماء العلماء و من زمرة أصحاب التأليف فلذلك أدرجنا ذكره ههنا.

و له مؤلفات منها: رسالة فارسية في تحقيق القول بالاشتراك اللفظي على وفق عقائدهم، و غير ذلك من بعض المسائل الحكمية، و رسالة في الحكمة على طريقتهم مختصرة بالعربية<sup>٣٣٢</sup> و لكن قد حرره بعض تلامذته له فانه كان لا يقدر

---

(١) عنوان هذه الترجمة كتب أولا في نسخة المؤلف ثم شطب عليه و أقيت الترجمة و هذا العنوان لا يناسب هذا الموضع من حرف الراء و يجب أن ينقل الى حرف الميم، و لكننا أبقيناه على ما هو عليه.

(٢) اسمها «عين الحكمة».

ص: ٣١٦

على الانشاء بالعربية كأستاذه، و لعل الثانية معرب الاول. فلاحظ.

---

<sup>٣٣١</sup> (١) عنوان هذه الترجمة كتب أولا في نسخة المؤلف ثم شطب عليه و أقيت الترجمة و هذا العنوان لا يناسب هذا الموضع من حرف الراء و يجب أن ينقل الى حرف الميم، و لكننا أبقيناه على ما هو عليه.

<sup>٣٣٢</sup> (٢) اسمها «عين الحكمة».

\*\*\* السيد الرضى بن احمد بن الرضى الحسينى النيسابورى

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* السيد الرضى بن السيد حسن بن محيى الدين العاملى الشامى المكى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب معاصر، سكن جيلان الى الان - انتهى<sup>٣٣٣</sup>.

و أقول: لم اسمع به فى تلك البلاد، و لعله ليس بعالم معروف يعول عليه، فالعهدة عليه فيه.

\*\*\* الاقا رضى بن الاقا حسين الخونسارى

سيجىء بعنوان الاقا رضى الدين محمد بن الاقا حسين بن جمال الدين محمد الخونسارى، و قد توفى رحمه الله فى عصرنا باصبهان فى أواخر شهر شعبان سنة ثلاث عشر و مائة و ألف.

\*\*\* السيد الرضى الشيرازى

سيجىء بعنوان اسمه، و هو السيد رضى الدين محمد [...] الشيرازى ثم الاصبهانى المعاصر، امام الجامع العباسى باصبهان.

---

(١) امل الامل / ١ / ٨٤.

ص: ٣١٧

السيد الرضى بن عبد الله بن على الجعفرى بقاسان

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* السيد عماد الدين الرضى بن المرتضى بن المنتهى الحسينى المرعشى

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فعلى هذا ليس من العلماء، و لعله ولد المرتضى بن ...

\*\*\* مولانا الاقا رضى القزوينى

سيجىء بعنوان اسمه، و هو محمد بن الحسين<sup>٣٣٤</sup> القزوينى المعاصر.

---

٣٣٣ (١) امل الامل / ١ / ٨٤

### \*\*\* المولى روح الله الحافظ

فاضل متكلم محدث و لم أعلم عصره على التحقيق، و الظاهر أنه من علماء أواسط الدولة الصفوية. فلاحظ.  
و رأيت من مؤلفاته رسالة حرز الامانى فى أصول الدين بالفارسية مشتملة على مقدمة و ثلاثة أبواب و خاتمة، و قد أخذ مضامينها من خطب على عليه السلام المذكورة فى كتاب نهج البلاغة للسيد الرضى «رض».

### \*\*\* الامير روح الامين التائينى

صالح معاصر واعظ. كان من أئمة الجماعة بمسجد الجامع العباسى باصبهان

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و الصحيح «محمد بن الحسن».

ص: ٣١٨

و قد توفى فى هذه الاعصار.

### \*\*\* الشيخ الفقيه ابو محمد ريحان بن عبد الله الحبشى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فقيها محدثا، يروى عن عبد العزيز بن ابى كامل و الكراجكى و ابى الصلاح- انتهى<sup>٣٣٥</sup>.

و أقول: يروى عنه شاذان بن جبرئيل القمى و الشيخ- الخ.

ثم انه يظهر من بعض الاجازات أن الشيخ أبا محمد ريحان هذا يروى عن الكراجكى بتوسط القاضى عبد العزيز بن ابى كامل المذكور، فلعله يروى عنه بلا واسطة أيضا كما أفاده الشيخ المعاصر، و المراد من عبد العزيز هذا ليس هو القاضى ابن البراج لتقدمه عليه كثيرا مع عدم مساعدة اسم الوالد. فلاحظ<sup>٣٣٦</sup>.

### \*\*\* السيد الجليل الشهيد ابو الحسين زيد بن على<sup>٣٣٧</sup> بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام<sup>٣٣٨</sup>

---

<sup>٣٣٤</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و الصحيح «محمد بن الحسن».

<sup>٣٣٥</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٢٠.

<sup>٣٣٦</sup> (٢) فى اعيان الشيعة «توفى حدود ٥٦٠».

<sup>٣٣٧</sup> (\*) (لفت نظر)

وضعت ترجمة «زيد بن على» فى ص ٣١٨ من هذا الجزء اشتباها، و محلها هو ص ٣٦١ حفظا للترتيب، فليتنبه.

امام الزيدية<sup>٣٣٩</sup>، و كان سييدا كبيرا عظيما في أهله و عند شيعة أبيه، و لكن

(١) امل الامل ٢ / ١٢٠.

(٢) في اعيان الشيعة «توفى حدود ٥٦٠».

(٣) كررت ترجمة زيد بن علي هذا في الكتاب، ترجمة مفصلة هي هذه و وضعت في نسخة المؤلف قبل حرف الزاي، و مختصرة جدا وضعت في هذا المكان، جعلنا المفصلة هنا و حذفنا المختصرة لخلوها من الفائدة.

(٤) في هامش نسخة المؤلف بخطه: و اعلم أن ايراد ترجمة هذا السيد الجليل ليس من وظائف كتابنا هذا المقصور على ذكر علماء اعصار عهد الغيبة الى زماننا هذا، و لكن لما لم أجد له ذكرا مفصلا في كتب الرجال و غيرها أوردته هنا استطرادا. و لله الحمد.

(\*) (لفت نظر)

وضعت ترجمة «زيد بن علي» في ص ٣١٨ من هذا الجزء اشتباها، و محلها هو ص ٣٦١ حفظا للترتيب، فليتبته.

ص: ٣١٩

اختلفت الاخبار و تعارضت الاثار بل كلام العلماء الاخير أيضا في مدحه و قدحه، و الروايات في فضله كثيرة، و قد ألف جماعة من متأخري علماء الشيعة و متقدميهم كتبا عديدة مقصورة على ذكر أخبار فضائله كما يظهر من مطاوي كتب الرجال و من غيرها أيضا.

و من المتأخرين ميرزا محمد الاسترابادي، فله رسالة في أحوال زيد بن علي هذا و أورد فيها كلام المفيد في الارشاد بتمامه كما سننقله، و نقل فيها أيضا ما رواه الطبرسي في اعلام الوري و ما رواه ابن طاوس في ربيع الشيعة و نحوهما.

و بالجملة فقد أورد فيها روايات كثيرة في مدحه.

و سيجيء شطر من أحواله في طي ذكر أحوال ولده المقتول يحيى بن زيد، و نحن نذكر الان أولا شطرا صالحا من تفصيل أحواله ثم تتبعه بالاخبار و الاقوال المروية في حسن حاله أو ذم مآله.

<sup>٣٣٨</sup> (٣) كررت ترجمة زيد بن علي هذا في الكتاب، ترجمة مفصلة هي هذه و وضعت في نسخة المؤلف قبل حرف الزاي، و مختصرة جدا وضعت في هذا المكان، جعلنا المفصلة هنا و حذفنا المختصرة لخلوها من الفائدة.

<sup>٣٣٩</sup> (٤) في هامش نسخة المؤلف بخطه: و اعلم أن ايراد ترجمة هذا السيد الجليل ليس من وظائف كتابنا هذا المقصور على ذكر علماء اعصار عهد الغيبة الى زماننا هذا، و لكن لما لم أجد له ذكرا مفصلا في كتب الرجال و غيرها أوردته هنا استطرادا. و لله الحمد.

قال بعض أفاضل السادات المعاصرين<sup>٣٤٠</sup> ضعف قدره في أوائل شرح الصحيفة: هو ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، أمه ام ولد، كان جم الفضائل عظيم المناقب، و كان يقال له حليف القرآن، روى ابو نصر البخارى عن ابي الجارود قال: قدمت المدينة فجعلت كل ما سألت عن زيد بن علي قيل لى ذلك حليف القرآن ذاك اسطوانة المسجد من كثرة صلاته - انتهى.

و قال أهل التواريخ: كان السبب فى خروجه و خلعه طاعة بنى مروان أنه وفد على هشام بن عبد الملك شاكيا من خالد بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم أمير المدينة، فجعل هشام لا يأذن له و زيد يرفع اليه القصص، و كلما رفع اليه قصة كتب هشام فى أسفلها «ارجع الى أرضك» فيقول زيد: و الله لا أرجع الى

---

(١) «السيد على خان».

ص: ٣٢٠

ابن الحرث أبدا. ثم اذن له بعد حبس طويل، فلما قعد بين يديه قال هشام:

بلغنى أنك تذكر الخلافة و تتمناها و لست هناك لانك ابن امة. فقال زيد: ان لك جوابا. قال: تكلم. قال: انه ليس أحد أولى بالله من نبي بعثه و هو اسماعيل ابن ابراهيم و هو ابن امة قد اختاره الله لنبوته و أخرج منه خير البشر. فقال هشام:

فما يصنع أخوك البقرة؟ فغضب زيد حتى كاد يخرج من اهابه، ثم قال: سماه رسول الله صلى الله عليه و آله الباقر و تسميه أنت البقرة لشدما اختلفتما و لتخالفنه فى الاخرة كما خالفته فى الدنيا فيرد الجنة و ترد النار. فقال هشام: خذو اييد هذا الاحمق المائق فأخرجوه، فأخرج زيد و أشخص الى المدينة و معه نفر يسير حتى طردوه عن حدود الشام. فلما فارقه عدل الى العراق و دخل الكوفة، فبايعه أكثر أهلها و العامل عليها و على العراق يوسف بن عمر الثقفى، فكان بينهما من الحرب ما هو مذكور فى كتب التواريخ، و خذل أهل الكوفة زيدا و ثبت معه ممن بايعه نفر يسير و أبلى بنفسه بلاء حسنا و جاهد جهادا عظيما حتى أتاه سهم غرب فأصاب جانب جبهته اليسرى فثبت فى دماغه، فحين نزع عنه مات. و كان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة احدى و عشرين و مائة و له اثنان و أربعون سنة، ثم صلب جسده الشريف بكناسة الكوفة أربعة أعوام، فشدت العنكبوت على عورته، و بعث برأسه الى المدينة و نصب عند قبر النبي صلى الله عليه و آله يوما و ليلة.

و روى عن جرير بن ابي حازم أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه و آله فى المنام كأنه مستند الى خشبة زيد بن علي و هو يقول: هكذا تفعلون بولدى.

و لما هلك هشام و ولى بعده الوليد بن يزيد كتب الى يوسف بن عمر:

---

<sup>٣٤٠</sup> (١) «السيد على خان».

أما بعد فاذا أتاك كتابي فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم

ص: ٣٢١

نسفا، فأنزله فحرقه و ذراه في الهواء.

و لما قال الحكم بن العباس الكلبي:

و لم أر مهديا على الجذع يصلب

صلبنا لكم زيذا على جذع نخلة

فبلغ قوله الصادق عليه السلام رفع يديه الى السماء و هما يرعشان فقال:

اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك، فبعثه بنو أمية الى الكوفة فافتروا له الاسد و اتصل خبره بالصادق عليه السلام فخر ساجدا و قال: الحمد لله الذي أنجزنا ما وعدنا.

و اعلم أن ...

و قال ابن الاثير في كامل التواريخ في وقائع سنة احدى و عشرين و مائة في ذكر ظهور زيد بن علي بن الحسين قيل: ان زيد بن علي قتل هذه السنة و قيل سنة اثنتين و عشرين و مائة، و نحن نذكر الان سبب خلافه على هشام و بيعته و نذكر قتله سنة اثنتين و عشرين، و قد اختلفوا في سبب خلافه، فقيل ان زيذا و داود بن علي بن عبد الله بن عباس و محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قدموا على خالد بن عبد الله القسري بالعراق فأجازهم و رجعوا الى المدينة، فلما ولي يوسف بن عمر كتب الى هشام بذلك و ذكر أن خالد بن عبد الله ابتاع من زيد أرضا بالمدينة عشرة الف دينار ثم رد الارض عليه. فكتب هشام الى عامل المدينة أن يسيرهم اليه، ففعل فسألهم هشام عن ذلك فأقروا بالجائزة و أنكروا ما سوى ذلك و حلفوا، فصدقهم فأمرهم بالمسير الى العراق ليقابلوا خالدا، فساروا على كره و قابلوا خالدا فصدقهم فعادوا نحو المدينة.

فلما نزلوا القادسية راسل أهل الكوفة زيذا فعاد اليهم، و قيل بل ادعى خالد القسري انه أودع زيذا و داود بن علي و نفرا من قريش مالا، فكتب يوسف بذلك الى هشام فأحضرهم هشام من المدينة و سيرهم الى يوسف ليجمع بينهم

ص: ٣٢٢

و بين خالد، فقدموا عليه فقال يوسف لزيد: ان خالدا زعم أنه أودعك مالا.

قال: كيف يودعني و هو يشتم آبائي علم منبره. فأرسل الى خالد فأحضره في عباة فقال: هذا زيد قد أنكرا أنه أودعته شيئا، فنظر خالد اليه و الى داود بن علي و قال ليوسف: أ تريد أن تجمع مع اثمك في اثما في هذا، كيف أودعه و أنا اشتمه و أشتم

آبائه على المنبر. فقالوا لخالده: ما دعاك الى ما صنعته؟ قال: شدد على العذاب فادعيت ذلك و أملت أن يأتي الله بفرج قبل قدومكم، فرجعوا و أقام زيد و داود بالكوفة.

و قيل: ان يزيد بن خالد القسرى هو الذى ادعى المال و دية عند زيد، فلما أمرهم هشام بالمسير الى العراق الى يوسف استقالوه من شر يوسف و ظلمه فقال: أنا اكتب اليه بالكف عنكم و أزمهم بذلك، فساروا على كره فجمع يوسف بينهم و بين يزيد، فقال يزيد: ليس لى عندهم قليل و لا كثير. فقال يوسف: أبى تهزأ أم بأمر المؤمنين، فعذبه يومئذ عذابا كاد أن يهلكه، ثم امر بالقرشيين فضربوا و ترك زيدا، ثم استحلهم و أطلقهم، فلحقوا بالمدينة و أقام زيد بالكوفة، و كان زيد قد قال لهشام لما أمره بالمسير الى يوسف: و الله ما آمن ان بعثنى اليه أن لا نجتمع أنا و أنت حين أبدا. قال: لا بد من المسير اليه، فسار اليه.

و قيل: كان السبب فى ذلك أن زيدا كان يخاصم ابن عمه جعفر بن الحسن بن الحسن بن على فى وقوف على عليه السلام، زيد يخاصم عن بنى حسين و جعفر يخاصم عن بنى حسن، فكانا يتبالغان كل غاية و يقومان فلا يعيدان مما كان بينهما حرفا، فلما مات جعفر نازعه عبد الله بن الحسن بن الحسن فتنازعا يوما بين يدي خالد بن عبد الملك بن الحارث فى المدينة، فأغلظ عبد الله لزيد و قال يابن السندية، فضحك زيد و قال: قد كان اسمعيل لامة و مع ذلك فقد صبرت

ص: ٣٢٣

بعد وفاة سيدها اذ لم يصبر غيرها- يعنى فاطمة بنت الحسين أم عبد الله فانها تزوجت بعد أبيه الحسن بن الحسن، ثم ندم زيد و استحيا من فاطمة و هى عمته، فلم يدخل عليها زمانا، فأرسلت اليه يابن اخى انى لا علم أن امك عندك كأ م عبد الله عنده، و قالت لعبد الله: بئسما قلت لام زيد، أم و الله لنعم دخيلة القوم كانت.

قال: فذكر أن خالدا قال لهما: أغدوا علينا غدا فلست لعبد الملك ان لم افضل بينكما، فباتت المدينة تغلى كالمرجل يقول قائل قال زيد كذا و يقول قائل قال عبد الله كذا، فلما كان الغد جلس خالد فى المسجد و اجتمع الناس، فمن بين شامت مهموم، فدعا بهما خالد و هو يحسب أن يتشاتما، فذهب عبد الله يتكلم فقال زيد: لا تعجل يا أبا محمد اعتق زيد ما يملك ان خاصمك الى خالد أبدا ثم أقبلا على خالد فقال له: أجمعت ذرية رسول الله لامر ما كان يجمعهم عليه ابو بكر و لا عمر. فقال خالد: أما لهذا السفية أحد، فتكلم رجل من الانصار من آل عمرو بن حزم فقال: يابن ابى تراب و ابن الحسين السفية أما ترى لوال عليك حقا و لا طاعة. فقال زيد: أسكت أيها القحطانى فأنا لا نجيب مثلك. قال: و لم ترغب عنى فو الله انى لخير منك و ابى خير من أبيك و أمى خير من أمك. فتضاحك زيد و قال: يا معشر قريش هذا الدين قد ذهب أفذهبت الاحساب فو الله ليذهب دين القوم و ما تذهب أحسابهم. فتكلم عبد الله بن وafd بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال: كذبت و الله أيها القحطانى، فو الله لهو خير منك نفسا و أما و أبا و محتدا، و تناوله بكلام كثير و أخذ كفا من حصباء فضرب بها الارض ثم قال: انه و الله ما لنا على هذا من صبر، و قام.

و شخص زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا يأذن له فيرفع اليه القصص، فكلما يرفع اليه قصة يكتب هشام فى أسفلها «ارجع الى منزلك»

فيقول زيد: والله لا أرجع الى خالد أبدا. ثم أذن له يوما بعد طول حبس، و رقا عليه طويلة و أمر خادما أن يتبعه بحيث لا يراه زيد و يسمع ما يقول، فصعد زيد و كان بادنا فوقف في بعض الدرجة فسمعه يقول: و الله لا يحب الدنيا أحد الاذل. ثم صعد الى هشام فحلف له على شيء فقال: لا أصدقك. فقال: يا امير المؤمنين ان الله لم يرفع أحدا عن أن يرضى بالله و لم يضع أحدا عن أن لا يرضى بذلك منه. فقال هشام: لقد بلغنى يا زيد أنك تذكر الخلافة و تتمناها و لست هناك و أنت ابن أمة. قال زيد: ان لك جوابا. قال: فتكلم قال: انه ليس أحد أولى بالله و لا أرفع درجة عنده من نبي ابتعته و قد كان اسمعيل عليه السلام ابن أمة و أخوه ابن صريحة فاختره الله عليه و أخرج منه خير البشر، و ما على أحد من ذلك اذا كان جده رسول الله صلى الله عليه و آله ما كانت أمه. قال له هشام: أخرج. قال:

أخرج ثم لا اكون الا بحيث تكره. فقال له سالم: يا ابا الحسين لا يظهرن هذا منك، فخرج من عنده و سار الى الكوفة، فقال له محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب: أذكرك الله يا زيد لما لحقت بأهلك و لا ترجع اليهم فانهم لا يفون لك، فلم يقبل و قال له: خرج بنا أسراء على غير ذنب من الحجاز الى الشام ثم الى الجزيرة ثم الى العراق الى تيس ثقيف يلعب بنا. ثم قال:

أصبحت عن عرض الحياة بمعزل

بكرت تخوفنى الحتوف كأنى

لا بد أن أسقى بكأس المنهل

فأجبتها ان المنية منهل

مثلى اذا نزلوا بضيق المنزل

ان المنية لو تمثل مثلث

انى امرؤ سأموت ان لم اقتل

فاقتنى حيالى لا أبا لك و اعلمى

استودعك الله و انى أعطى الله عهدا ان دخلت يدى فى طاعة هؤلاء ما عشت، و فارقه و أقبل الى الكوفة فأقام بها مستخفيا ينتقل فى المنازل، و أقبلت الشيعة تختلف اليه تبايعه، فبايعه جماعة منهم سلمة بن كهيل و نصر بن خزيمه و معاوية بن اسحق

ابن زيد بن حارثة الانصارى و ناس من وجوه أهل الكوفة، و كانت بيعته: انا ندعوكم الى كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه و آله و جهاد الظالمين و الدفع عن المستضعفين و اعطاء المحرومين و قسم هذا الفىء بين أهله بالسواء و رد المظالم و نصره أهل البيت، أ تبايعون على ذلك؟ فاذا قالوا نعم وضع يده الى أيديهم و يقول: عليك عهد الله و ميثاقه و ذمته و ذمة رسول الله «ص» لتفنين بيعتى و لتقاتلن عدوى و لتنصحن لى فى السر و العلانية. فاذا قال نعم مسح يده على يده ثم قال: اللهم اشهد. فبايعه خمسة عشر ألفا و قيل أربعون ألفا، و أمر اصحابه بالاستعداد فأقبل من يريد أن يفىء له و يخرج معه يستعد و يتهيأ، فشاع أمره فى الناس - هذا على قول من زعم انه أتى الكوفة من الشام و اختفى بها يبايع الناس.

و أما على قول من زعم انه أتى الى يوسف بن عمر لموافقة خالد بن عبد الله القسرى أو ابنه يزيد بن خالد، فان زيدا قام بالكوفة ظاهرا و معه داود بن على، و أقبلت الشيعة تختلف الى زيد و تأمره بالخروج و يقولون انا لرجو أن تكون أنت المنصور و ان هذا الزمان هو الذى يهلك فيه بنو أمية، فأقام بالكوفة و جعل يوسف بن عمر يسأل عنه فيقال هو ههنا، و يبعث اليه ليسير فيقول نعم و يعتل بالوجع، فمكث ما شاء الله ثم ارسل اليه يوسف ليسير، فاحتج بأنه يحاكم بعض آل طلحة بن عبد الله لملك بينهما بالمدينة، فأرسل اليه ليوكل وكيلا و يرحل عنها فلما رأى جد يوسف فى أمره سار حتى أتى القادسية و قيل الثعلبية، فتبعه أهل الكوفة و قالوا: نحن أربعون ألفا لم يتخلف عنك أحد نضرب بأسيا فانا و ليس ههنا من أهل الشام الاعدة يسيرة بعض قبائلنا يكفيهم باذن الله تعالى، و حلفوا له بالايمان المغلظة، فجعل يقول: انى أخاف أن تخذلونى و تسلمونى كما فعلتم بأبى و جدى، فيحلفون له، فقال له داود بن على: يابن عم ان هؤلاء يغرونك

ص: ٣٢٤

من نفسك أليس قد خذلوا من كان أعز عليهم منك جدك على بن ابى طالب حتى قتل و الحسن من بعده بايعوه ثم و ثبوا عليه فانترعوا رداءه و جرحوه، أو ليس قد أخرجوا جدك الحسين عليه السلام و حلفوا له ثم خذلوه و أسلموه و لم يرضوا بذلك حتى قتلوه، فلا ترجع معهم. فقالوا: ان هذا لا يريد أن تظهر أنت و يزعم أنه و أهل بيته أولى بهذا الامر منكم. فقال زيد لداود: ان عليا عليه السلام كان يقاتله معاوية بذهبه<sup>٣٤١</sup> و ان الحسين عليه السلام قاتله يزيد و الامر مقبل عليهم. فقال داود: انى خائف ان رجعت معهم أن لا يكون أحد أشد عليك منهم و أنت أعلم، و مضى داود الى المدينة و رجع زيد الى الكوفة.

فلما رجع زيد أتاه سلمة بن كهيل فذكر له قرابته من رسول الله صلى الله عليه و آله و حقه، فأحسن ثم قال له: نشدتك الله كم بايعك؟ قال: أربعون ألفا قال: فكم بايع جدك؟ قال: ثمانون ألفا. قال: فكم حصل معه؟ قال: ثلاثمائة قال: نشدتك أنت خير أم جدك؟ قال: جدى. قال: فهذا القرن خير أم ذلك القرن؟ قال: ذلك القرن. قال: أفتطمع أن يفى لك هؤلاء و قد غدر أولئك بجدك. قال: قد بايعونى و وجبت البيعة فى عنقى و أعناقهم. قال: أفتأذن لى أن اخرج من هذا البلد فلا آمن أن يحدث حدث فلا أملك نفسى، فأذن له فخرج الى اليمامة. و قد تقدم ذكر مبايعة سلمة.

و كتب عبد الله بن الحسن بن الحسن الى زيد: أما بعد، فان أهل الكوفة بقبح العلانية جور السريرة هرج فى الرخاء جزع فى اللقاء، يقدمهم ألسنتهم و لا يشايهم قلوبهم، و لقد تواترت الى كتبهم بدعوتهم فصممت عن ندائهم و ألبست قلبى غشاء عن ذكرهم يأسا منهم و اطراحا لهم ذما لهم مثل الاماء، قال على بن ابى طالب أن اهملتم خضتم و ان حوربتم خرتم و ان اجتمع الناس على امام

(١) «بدهائه» خ ل.

ص: ٣٢٧

٣٤١ (١) «بدهائه» خ ل.

طعنتم و ان أجبتهم الى مشاققة نكصتم.

فلم يصغ زيد الى شيء من ذلك، فأقام على حاله يبايع الناس و يتجهز للخروج و تزوج بالكوفة ابنة يعقوب بن عبد الله السلمي و تزوج أيضا ابنة عبد الله ابن ابي العنبر الازدي، و كان سبب تزوجه اياها ان أمها أم عمرو بنت الصلت كانت تشيع فأتت زيدا تسلم عليه و كانت جميلة حسنة قد دخلت في السن و لم يظهر عليها، فخطبها زيد الى نفسها، فاعتذرت بالسن و قالت له: لى بنت هى أجمل منى و أبيض و أحسن دلا و شكلا، فضحك زيد ثم تزوجها، و كان ينتقل بالكوفة تارة عندها و تارة عند زوجته الاخرى و تارة فى بنى عبيس و تارة فى بنى نهد و تارة فى بنى تغلب و غيرهم الى أن ظهر - انتهى كلام ابن الاثير فى الكامل فى ذلك المقام.

و قال المفيد فى الارشاد: و كان زيد بن على عين اخوته بعد ابي جعفر الباقر عليه السلام و أفضلهم، و كان ورعا عابدا فقيها سخيا شجاعا، و ظهر بالسيف يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يطلب بثارات الحسين عليه السلام، و اعتقد كثير من الشيعة فيه الامامة، و كان سبب اعتقادهم فيه ذلك خروجه بالسيف يدعو الى الرضا من آل محمد عليهم السلام، و ظنوه يريد بذلك لنفسه و لم يكن يريد لنفسه لمعرفة باستحقاق أخيه الامامة من قبله و وصيته الى ابي عبد الله عليه السلام - انتهى.

و قال الشيخ البهائي فى آخر رسالته المعمولة فى اثبات وجود القائم عليه السلام الان أيضا: انا معشر الامامية لا نقول فى زيد «رض» الا خيرا، و كان جعفر الصادق عليه السلام يقول كثيرا ما يقول رحم الله عمى زيدا، و روى عن الرضا عليه السلام أنه قال لاصحابه: ان زيدا رحمه الله يتخطى يوم القيامة بأهل المحشر حتى يدخل الجنة، و الروايات عن أئمتنا «ع» فى هذا المعنى كثيرة

ص: ٣٢٨

- انتهى.

و أقول يظهر من عدة أخبار نهيينا أن نتعرض لذكر سوء أولاد الائمة و أمرنا بأن نفوض امرهم الى آبائهم عليهم السلام. فتأمل.

و قد روى بعض متأخرى أصحابنا فى أواخر كتاب أسرار الائمة عليهم السلام عن كتاب العيون و المحاسن للمفيد عن الرضا عليه السلام أكثر الاخبار الاتية ملخصا:

فمن ذلك ما روى عن الرضا عليه السلام أن زيدا كان من علماء آل محمد عليهم السلام غضب لله و جاهد أعداءه فقتل فى سبيل الله.

و قال الصادق عليه السلام: لقد استشارنى عمى زيد فى خروجه، فقلت: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك، كلما دل.

و قال الصادق عليه السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه.

و سئل الرضا عليه السلام عنه فقال: انه لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك.

و قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين:

يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

و عن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدى رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة و يصلب بالكناسة، يخرج من قبره حين ينشأ و يفتح له أبواب السماء بيتهج به أهل السماوات، يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يسرى فى الجنة حيث يشاء.

و لما نعى للصادق عليه السلام خبر زيد استرجع و قال: احتسب عمى، و انه كان نعم العم، ان عمى كان لديانا و آخرتنا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبى و على و الحسن و الحسين عليهم السلام.

ص: ٣٢٩

و عن فضيل الرسان قال دخلت الكوفة صبيحة قتل فيها زيد و سمعته يقول:

من يعيننى اليوم أدخلته فى القيامة الجنة، فلما قتل ارتحلت الى المدينة و دخلت الصادق عليه السلام فاستخبرنى فخنقتنى العبرة، قال: فما فعل عمى قتل و صلب.

قلت: نعم، فأقبل يبكى و دموعه تنحدر على ديباجة خده كأنها الجمان، ثم قال:

يا فضيل شهدت مع عمى قتال أهل الشام. قلت: نعم. قال: فكم قتلت منهم.

قلت: ستة. قال: فلعلك شاك فى دمائهم. فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم.

فقال: أشركنى الله تعالى فى تلك الدماء، و الله ان عمى زيدا و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب عليه السلام و أصحابه.

هذه جملة الاخبار المنقولة فى أسرار الائمة، و روى ...

و قال ابن شهر اشوب فى كتاب المناقب: و روى أبو خالد القمط أنه أخبر أبا عبد الله عليه السلام ان رجلا قال لى: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قلت له:

ان كان أحد فى الارض مفروض الطاعة فالخارج و الداخل موسع لهما.

زرارة بن اعين قال لى زيد بن على عند الصادق عليه السلام: ما تقول فى رجل من آل محمد استنصرک؟ فقلت: ان كان مفروض الطاعة نصرته و ان كان غير مفروض الطاعة فلى أن أفعل ولى أن لا أفعل. فقال ابو عبد الله «ع» لما خرج زيد: أخذته و الله من بين يديه و من خلفه و ما تركت له مخرجا.

ابو مالك الا حمسى قال زيد بن على لصاحب الطاق: انک تزعم أن فى آل محمد عليهم السلام اماما مفترض الطاعة معروفا بعينه. قال: نعم و كان أبوک احدهم. قال: و يحک فما كان يمنعه من أن يقول لى، فو الله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدى على فخذة فيتناول فيبردها ثم يلقميها، أفتراه أنه كان يشفق على من حر الطعام و لا يشفق على من حر النار، فيقول لى اذا أنامت فاسمع و أطع لاختيك محمد الباقر ابنى فانه الحجة عليك و لا يدعى أموت ميتة جاهلية. فقال:

ص: ٣٣٠

كره أن يقول لك فتكفر فيجب عليك من الله الوعيد و لا يكون له فيك شفاعة، فتركك مرجئا لله فيك المشية و له فيك الشفاعة. ثم قال: انتم أفضل أم الانبياء؟

قال: بل الانبياء. قال: يقول يعقوب ليوسف «**لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا**» لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه و لكن كتمهم، و كذا أبوك كتمك لانه خاف منك على محمد ان هو أخبرك بموضعه من قلبه و بما خصه الله به فتكيد له كيدا كما خاف يعقوب على يوسف من اخوته. فبلغ الصادق عليه السلام مقاله فقال: و الله ما خاف غيره.

و قال زيد بن على: ليس الامام منا من أرخى عليه ستره، انما الامام من أشهر سيفه. فقال له ابو بكر الحضرمى: يا أبا الحسين أخبرنى عن على بن ابى طالب عليه السلام أكان اماما و هو مرخى عليه ستره او لم يكن اماما حتى خرج و شهر سيفه. فلم يجبه زيد، فرد عليه ذلك ثانيا و ثالثا، كل ذلك لا يجبه بشىء. فقال ابو بكر: ان كان على بن ابى طالب اماما فقد يجوز أن يكون بعده امام و هو مرخى عليه ستره، و ان كان على لم يكن اماما و هو مرخى عليه ستره فأنت ما جاء بك ههنا.

و سأل زيدى الشيخ المفيد و أراد الفتنة فقال: بأى بناء استخبرت انكار امامة زيد؟ فقال: انك قد ظننت على ظنا باطلا و قولى فى زيد لا يخالفنى فيه أحد من الزيدية. فقال: و ما مذهبك فيه؟ قال: أثبت من امامته ما أثبتته الزيدية و أنفى عنه من ذلك ما ينفيه و أقول: كان اماما فى العلم و الزهد و الامر بالمعروف و النهى عن المنكر، و أنفى عنه الامامة الموجبة لصاحبها العصمة و النص و المعجز، فهذا ما لا يخالفنى عليه أحد - انتهى ما حكاه ابن شهر اشوب.

و روى الصدوق باسناده عن ابى الجارود زياد بن المنذر قال: انى لجالس عند ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام اذ أقبل زيد بن على عليه السلام

ص: ٣٣١

فلما نظر اليه ابو جعفر و هو مقبل قال: هذا سيد من أهل بيته و الطالب بأوتارهم و لقد أنجبت ام ولدتك يا زيد.

و قد حكى الكشى فى رجاله هذه الرواية أخصر مما رواه الصدوق، فقد روى عن ابى الجارود رأس الزيدية قال: كنت عند ابى جعفر عليه السلام جالسا اذ أقبل زيد بن على بن الحسين عليهم السلام، فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال: هذا سيد أهل بيتى و الطالب بأوتارهم.

و أقول: لا يخفى أن رواية ابى الجارود و أمثاله فى مدح زيد بن على لما كانوا زيدا لا تدل على المدعى. فتأمل.

و باسناده الى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بلا حساب.

و باسناده الى ابن ابى عبدون قال: لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المأمون و كان قد خرج بالبصرة و أحرق دور ولد العباس و هب المأمون جرمه لآخيه على بن موسى الرضا عليهما السلام و قال له: يا أبا الحسن لان خرج أخوك و فعل ما فعل فقد خرج قبله زيد بن على فقتل، و لو لا مكانك منى لقتلته فليس ما اتاه بصغير. فقال الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين لا تقس أخى زيدا الى زيد ابن على «ع» فانه كان من علماء آل محمد، غضب لله عز و جل فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله، و لقد حدثنى ابى موسى بن جعفر عليهما السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن على عليهم السلام يقول: رحم الله عمى زيدا انه دعى الى الرضا من آل محمد و لو ظفر لوفى بما دعى اليه، و لقد استشارنى فى خروجه فقلت له: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك، فلما

ص: ٣٣٢

ولى قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه. فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء. فقال الرضا عليه السلام: ان زيد بن على لم يدع ما ليس له بحق و انه كان أتقى لله من ذلك، انه قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد، و انما جاء ما جاء فيمن يدعى ان الله نص عليه ثم يدعوا الى غير دين الله و يضل عن سبيله بغير علم، و كان زيد و الله ممن خوطب بهذه الاية «و جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ».

و روى الصدوق فى عيون أخبار الرضا باسناده الى عبد الله بن سيابة قال:

خرجنا و نحن سبعة نفر فأتينا المدينة فدخلنا على ابى عبد الله عليه السلام فقال:

أعندكم خبر عمى زيد؟ فقلنا: قد خرج أو هو خارج. قال: فان أتاكم خبر فأخبرونى، فمكثنا اياما فأتانى رسول الشام الصير فى بكتاب فيه «أما بعد فان زيد بن على خرج يوم الاربعاء غرة صفر فمكث الاربعاء و الخميس و قتل يوم الجمعة و قتل معه فلان و فلان»، فدخلنا الى الصادق عليه السلام و دفعنا اليه الكتاب فقرأه و بكى ثم قال: انا لله و انا اليه راجعون عند الله احتسب عمى، انه كان نعم العم، ان عمى كان رجلا لدنيا و آخرتنا، مضى و الله عمى شهيدا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله و على و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم.

و باسناده عن الفضيل بن يسار قال: انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة، فسمعتة يقول: من يعينني منكم على قتال أنباط اهل الشام، فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا و نذيرا لا يعينني منكم على قتالهم أحد الا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة باذن الله تعالى. فلما قتل اكثريت راحلة و توجهت نحو المدينة، فدخلت على ابي عبد الله «ع» فقلت في نفسي: و الله لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه، فلما دخلت عليه فقال: ما فعل عمي زيد، فخنقتني

ص: ٣٣٣

العبرة فقال قتلوه. فقلت: اي و الله قتلوه. قال: و صلبوه. قلت: اي و الله صلبوه. قال: فأقبل يبكي و دموعه تنحدر على جانبي خده كأنها الجمان ثم قال:

يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام. قلت: نعم. قال: فكم قتلت منهم.

قلت: ستة. قال: فلعلك شاك في دمائهم. فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم، فسمعتة و هو يقول: اشركني الله في تلك الدماء، مضى و الله زيد عمي شهيدا مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب عليه السلام و أصحابه - الى آخر الحديث.

فلاحظ.

هذه قصة زيد بن علي، و أما حكاية ولده يحيى بن زيد ففي شأنه أيضا بعض الاختلاف كما سيأتى انشاء الله تعالى و ان لم يكن كتابنا هذا موضوعا لذكر ترجمة أمناهما من الاقدمين.

و روى الصدوق في عيون أخبار الرضا عن احمد بن يحيى المكتب عن محمد بن يحيى الصولي عن محمد بن زيد النحوي عن ابن ابي عبيدة عن ابيه عن الرضا عليه السلام في حديث أنه قال: لا تقس اخي زيدا الى زيد بن علي، فانه كان من علماء آل محمد، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله، و لقد حدثني ابي موسى بن جعفر أنه سمع أباه جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من آل محمد و لو ظفر لو في بما دعا اليه، لقد استشارني في خروجه فقلت: ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك - و ساق الحديث. فلاحظ الى أن قال: فقال الرضا «ع» ان زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك، انه قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد.

و روى الحميري في قرب الاسناد في ذيل حديث رواه عن محمد بن عيسى عن الرضا «ع» ان يونس قال له: يا سيدي فان عمك زيدا قد خرج بالبصرة و هو

ص: ٣٣٤

يطلبني و لا آمنه على نفسي، فما ترى لي أخرج الى البصرة أو أخرج الى الكوفة؟ فقال: بل أخرج الى الكوفة، فاذا مر فصر الى البصرة.

و روى ثقة الاسلام الكليني باسناده الى سليمان بن خالد قال: قال لى ابو عبد الله «ع»: كيف صنعتم بعمى زيد؟ قلت: انهم كانوا يحرسونه، فلما شف الناس أخذنا جنته فدفناه فى جرف على شاطيء الفرات، فلما أصبحوا جاءت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه. فقال: أو قر تموه حديدا و ألقتموه فى الفرات و لعن الله قاتله.

و باسناده عن الحسن بن على الوشا عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز ذكره أذن فى هلاك بنى أمية بعد احراقهم زيدا بسبعة أيام.

و روى الكشى باسناده عن فضيل بن الرسان قال: دخلت على ابى عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن على، فأدخلت بيتنا جوف بيت، فقال لى: يا فضيل قتل عمى زيد. قلت: نعم جعلت فداك. قال: رحمه الله، أما انه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما صدوقا، أما انه لو ظفر لوفى، أما انه لو ملك يعرف كيف يضعها.

و عن ابى ولاد الكاهلى قال: قال لى الصادق عليه السلام: أرأيت عمى زيدا قال: نعم رأيتة مصلوبا و رأيت الناس بين شامت خنق و بين محزون محترق.

فقال: أما الثانى فمعه فى الجنة، و أما الشامت فشريك فى دمه.

و روى جابر الجعفى عن زيد بن على انه قال: شهدت هشاما و رسول الله يسب عنده فلم ينكر ذلك و لم يعيره، فو الله لو لم يكن الا أنا و أين لخرجت عينه.

و يحكى عن زيد بن على أنه لما خفقت الراية على رأسه قال: الحمد لله الذى أكمل لى دينى، و الله انى كنت أستحيى من رسول الله «ص» ان أرد

ص: ٣٣٥

عليه الحوض غدا و لم آمر بين أمته بمعروف و لم أنه عن المنكر.

و روى الصدوق باسناده عن عمرو بن خالد قال: قال زيد بن على بن الحسين ابن على بن ابى طالب عليهم السلام. فى كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه، و حجة زماننا ابن اخى جعفر بن محمد عليهما السلام، لا يضل من تبعه و لا يهتدى من خالفه.

و روى النجاشى باسناده عن عمار الساباطى قال: كان سليمان بن خالد الهلالى خرج مع زيد بن على حين خرج، فقال رجل و نحن وقوف فى ناحية و زيد واقف فى ناحية: ما تقول فى زيد هو خير أم جعفر؟ قال سليمان: قلت و الله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا. قال: فحرك دابته و أتى زيدا و قص عليه القصة. قال:

فمضيت نحوه و انتهيت الى زيد و هو يقول: جعفر امامنا فى الحلال و الحرام.

و قد روى أن زيد بن علي قال لمؤمن الطاق حين دعاه الى الخروج معه فامتنع: ان عندى لصحيفة فيها قتلى و صلبى.

و قال ابو بكر الخوارزمى فى طى رسالته الى شيعة نيشابور لما قصدهم و اليها و اتصل البلاء مدة ملك مروانبة الى الايام العباسية: حتى اذا اراد الله أن يختم مدتهم بأكثر آثامهم و يجعل عظيم ذنوبهم فى آخر أيامهم يرث على بقية الحق المهمل و الدين المعطل زيد بن علي، فخذله منافقو أهل العراق و قتله أحزاب أهل الشام و قتل معه من شيعته نصر بن خزيمة الاسدى و معاوية بن اسحق الانصارى و جماعة ممن شايعه و تابعه، و حتى من زوجه و أدناه، و حتى من كلمه و ما شاه، فلما انتهكوا ذلك الحریم و اقترفوا ذلك الاثم العظيم غضب الله عليهم و انتزع الملك منهم فبعث عليهم أبا مسلم لا بل ابا مجرم- الخ.

و قال أيضا فيها: تسليية لشيعتها و صلب زيد بن علي بالكناسة، و قطع رأس يحيى بن زيد بن علي فى المعركة، و قتل ابنه محمد و ابراهيم على يد عيسى

ص: ٣٣٦

ابن موسى العباسى - انتهى.

و قد روى ابن ادريس فى السرائر نقلا من كتاب ابى القاسم جعفر بن قولويه أنه قال: روى بعض أصحابنا قال: كنت عند على بن الحسين عليه السلام فكان اذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس، فجاءه يوم ولد فيه زيد فبشروه بعد صلاة الفجر. قال: فالتفت الى أصحابه و قال: أى شىء ترون ان أسمى هذا المولود. قال: فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه كذا. قال: فقال يا غلام على بالمصحف. قال: فجاءوا بالمصحف، فوضعه على حجره. قال: ثم فتحه فنظر الى أول حرف الورقة و اذا فيه «فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا». قال: ثم طبقه ثم فتحه ثانيا فنظر فاذا فى أول الورقة «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعِّكُمْ الَّذِي بَاعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ». ثم قال: هو و الله زيد، هو و الله زيد. فسمى زيد.

و أقول: قال بعض مشائخنا فى وجه معنى هذا الخبر أنه لعله عليه السلام لما كان علم أن الشهيد من أولاده فى الجهاد اسمه زيد و الايتان دلنا على أنه يستشهد و يقاتل فسماه زيدا - انتهى.

و لا يخفى أن هذا الخبر يدل على كمال جلالته قدر زيد. فتأمل.

و روى ابو خالد الواسطى قال: سلم الى ابو عبد الله عليه السلام ألف دينار و أمرنى أن أقسمها فى عيال من أصيب مع زيد، فأصاب عبد الله بن الزبير اخى فضيل منها أربعة دنانير.

و روى الحسن بن راشد قال: ذكرت زيد بن علي فتنقصته عند ابى عبد الله عليه السلام فقال: لا تفعل رحم الله عمى زيدا فانه أتى ابى فقال: انى أريد

الخروج على هذه الطاغية. فقال: لا تفعل يا زيد فاني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد انه لا يخرج أحد من ولد فاطمة عليها السلام على أحد من السلاطين قبل خروج السفينى الاقتل. ثم قال:

يا حسن ان فاطمة «ع» احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، و فيهم نزل «**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ**» فالظالم لنفسه الذى لا يعرف الامام، و المقتصد العارف بحق الامام، و السابق بالخيرات هو الامام. ثم قال: يا حسن انا أهل بيت لا نخرج من الدنيا حتى نقر لكل ذى فضل فضله.

و أقول: قد يستشكل فى قتل كل من يخرج من أولاد فاطمة «ع» على أحد من السلاطين قبل خروج السفينى، فظهور دولة الصفوية و خروج السلطان الغازى فى سبيل الله شاه اسمعيل الصفوى مع كونهم من أولاد فاطمة و فى عهد كبار السلاطين و غلبته عليهم و عدم قتله و استمرار دولتهم.

و يجاب تارة بأنه ما من عام الا و قد خص، و تارة بأن ...

و أما جعل هذا الحديث قدحا فى سيادة السلاطين الصفوية كما قد يظن، فكلا. اذ قد سبق صحة نسبهم و انتسابهم الى الحسين عليه السلام فى ترجمة جدهم الشيخ صفى الدين اسحق. فلاحظ.

و قد روى الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسى فى كتاب عيون المعجزات أن زيد بن على مر بأخيه الباقر عليه السلام فقال لاصحابه:

ترون أخى هذا، و الله انه يدعى ما ليس له و يدعو الناس الى نفسه فيجتمع عليه خلق فيؤخذ و يقتل و يصلب فى كناسة الكوفة، و كان من أمر زيد ما كان.

و روى أيضا فى ذلك الكتاب فى طى حديث وصية الباقر عليه السلام أن الباقر قال لابنه ابى عبد الله عليهما السلام: ان زيدا أخى سيدعو بعدى الى نفسه

فدعه و لا تنازعه، فانه يدعو و يخرج و يقتل ثالث يوم خروجه.

و روى أن خروج زيد كان فى يوم الاربعاء و قتله و صلبه فى كناسة الكوفة كان يوم الجمعة، قتله هشام بن عبد الملك - انتهى.

و قد أورد الشيخ حسن بن على الطبرسى فى آخر كتاب أسرار الامامة فصلا فى ذكر أحوال زيد بن على هذا، و أورد فيه الاخبار فى فضائله، فقد روى فيه من كتاب عيون المحاسن عن الرضا عليه السلام أن زيدا كان من علماء آل محمد، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله.

و قال الصادق عليه السلام: لما استشارني عمي زيد في خروجه فقلت: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك، فلما ولي قال الصادق عليه السلام: ويل لمن سمع واعيته و لم يجبه.

و سئل الرضا عليه السلام عنه فقال: انه لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك.

و قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين:

يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

و عن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدي رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة و يصلب بالكناسة، يخرج من قبره حين ينشأ يفتح له أبواب السماء، يبتهج به أهل السماوات، يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسرى في الجنة حيث يشاء، فلما نعى الى الصادق عليه السلام خبر زيد استرجع و قال: عند الله احتسب عمي و انه كان نعم العم، ان عمي كان لدينانا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبي و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام.

و عن فضيل بن الرسان قال: دخلت الكوفة صبيحة قتل فيها زيد و سمعته

ص: ٣٣٩

يقول: من يعينني اليوم أدخلته القيامة الجنة، فلما قتل ارتحلت الى المدينة و دخلت علي الصادق عليه السلام فاستخبرني فخنقنتي العبرة فقال: ما فعل عمي قتل و صلب. قلت: نعم. فأقبل يبكي و دموعه تنحدر على ديباجة خده كأنه الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمي أهل الشام. قلت: نعم. قال: فكم قتلت منهم؟ قلت: ستة. قال: فلعلك شاك في دمائهم. فقلت: و لو كنت شاكاً ما قتلتهم. فقال: اشركني الله في تلك الدماء و الله ان زيدا عمي و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب عليه السلام و أصحابه. هذه و أمثالها من الاخبار في ذلك - انتهى ما في ذلك الكتاب.

و روى الشيخ فخر الدين الرماحي المعاصر في كتاب منتخب المراثي و الخطب عن ابي حمزة الثمالي قال: أتيت سيدي و مولاي علي بن الحسين عليهما السلام و هو في داره في مدينة الرسول «ص» فاستأذنت عليه بالدخول فأذن لي، فدخلت عليه فوجدته جالسا و اذا علي فخذه صبي صغير و هو مشعوف به و هو يقبله و يحنو عليه، فقام الصبي يمشي، فعثر فوقع على عتبة الباب فانشج رأسه، فوثب اليه مهرولا و قد أحزنه ذلك فجعل ينشف دمه بخرقه و هو يقول:

يا بني أعيذك بالله أن تكون المصلوب في الكناسة. فقلت: يا مولاي فداك أبي و أمي و أي كناسة؟ فقال: يصلب ابني هذا في موضع يقال له الكناسة من أعمال الكوفة. فقلت: يا مولاي أو يكون ذلك؟ قال: و الله سيكون ذلك، و الذي بعث محمداً بالحق نبيا لئن عشت بعدى لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة و هو مقتول مسحوب ثم يدفن و ينبس و يصلب في الكناسة، ثم ينزل بعد زمان طويل فيحرق و يذرا في الهواء. فقلت: جعلت فداك و ما اسم هذا الغلام فقال لي: ابني هذا زيد، و هو مع ذلك يحدثني و يبكي. ثم قال: أتحب أن أحدثك بحديث ابني هذا. قلت: بلى. قال: بينما أنا ليلة ساجدا في محرابي

اذ ذهب بي النوم، فرأيت كأنى فى الجنة و كأن الرسول و عليا و الحسن و الحسين عليهم السلام و قد زوجونى بحورية من حور العين فواقعتها و اغتسلت عند سدرة المنتهى، و اذا أنا بهاتف يقول لى أتحب أن أبشرك بولد اسمه زيد، فاستيقظت من نومى و قمت و صليت صلاة الفجر و اذا أنا بطارق يطرق الباب، فخرجت اليه فاذا معه جارية و هى مخمرة بخمار، فقلت له: ما حاجتك؟ فقال: أريد على ابن الحسين. فقلت: أنا هو. فقال لى: انا رسول المختار اليك و هو يقرئك السلام و يقول: قد وقعت هذه الجارية بأيدينا فاشتريتها بستمائة دينار و قد و هبتها لك، و هذه أيضا ستمائة دينار فاستعن بها على زمانك، فدفعت الى المال و معه كتاب، فقبضت الكتاب و المال و الجارية فقلت لها: ما اسمك. فقالت:

اسمى حورية. فقلت: صدق الله و رسوله «هذا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا»، فدخلت بها تلك الليلة فاذا هى فى غاية الصلاح، فعلقت منى بهذا الغلام، فلما وضعته سميته زيدا و سترى ما قلت لك. قال ابو حمزة الثمالى:

فو الله لقد رأيت زيدا مقتولا ثم سحب ثم دفن ثم نشر ثم صلب و لم يزل مصلوبا زمانا طويلا حتى عشعش الفاختان فى جوفه، ثم أحرق و دق و ذرى فى الهواء، رحمة الله عليه.

و روى فضلة عن بعض الاخباريين قال: سألت خالد بن فضلة عن فضل زيد ابن زين العابدين عليه السلام فقال: أى رجل كان. فقلت: ما علمت من فضله.

قال: كان يبكى من خشية الله تعالى حتى تختلط دموعه بدمه طول ليله حتى اعتقد كثير من الناس فيه الامامة، و كان سبب اعتقادهم فيه ذلك منه لخروجه بالسيف يدعوا بالرضا من آل محمد، فظنوه يريد بذلك لنفسه و لم يكن يريد لها معرفته باستحقاق من قبله، و كان سبب خروجه الطلب بدم جده الحسين عليه السلام، فانه دخل يوما على هشام بن عبد الملك لعنه الله تعالى و قد كان جمع له هشام

بنى امية و أمرهم أن يتضايقوا فى المجلس حتى لا يتمكن زيد من الوصول الى قربه، فوقف زيد مقابله و قال: يا هشام ليس أحد من عباد الله فوق أن يوصى بتقوى الله فى عباده و أنا اوصيك بتقوى الله فاتقه. فقال له هشام: يا زيد أنت المؤمل نفسك للخلافة و أنت الراجى لها و ما أنت و ذلك لا ام لك، و انما انت ابن امة. فقال له زيد: انى لا أعلم أحدا أعظم عند الله من نبي بعته، فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غاية لم يبعث الله اسمعيل نبيا و هو ابن امة، فالنبوة اعظم أم الخلافة، و بعد فما يقصر فى رجل جده رسول الله صلى الله عليه و آله أن يكون ابن امة قال: فنهض هشام مغضبا و دعى قهرمانه و قال: و الله لا تبين هذا بعسكر يضيق به الفضاء، و خرج زيد و هو يقول: لم يكره قوم قط من السيوف الاذلوا. ثم توجه الى الكوفة فاجتمع اليه أهلها و بايعوه على الحرب معه، فنقضوا بيعته و أسلموه لعدوه، فقتل «ره» و صلب فى موضع يقال له الكناسة، و بقى مصلوبا بينهم أربع سنوات لا ينكر أحد منهم بيد و لا لسان، و قد عشعشت الفاختان فى جوفه و قد خانوا به أهل الكوفة و نقضوا بيعته كما نقضوا بيعة جده و خانوا آباءه و أجداده من قبل، ألا لعنة الله على الظالمين.

قال: فلما بلغ قتله الى الصادق عليه السلام حزن عليه حزنا عظيما و جعل يئن من وجده عليه، و فرق من ماله صدقة عنه و عن من أصيب معه من أصحابه لكل بيت منهم ألف، و كان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر صفر سنة عشرين و مائة من الهجرة، و كان عمره يوم قتل اثنين و أربعين سنة.

قال: فلما قتل زيد سر بقتله المنافقون و حزن له المؤمنون. و أما الحكم لعنه الله فانه فرح بقتله و عمل يوم قتله عيدا و أنشد يقول:

فلم نر مهديا على الجذع يصلب

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة

و عثمان خير من علي و أطيّب

و قسمتم بعثمان عليا سفاهة

ص: ٣٤٢

قال: فلما بلغ قوله الصادق عليه السلام فاغتم منه غما شديدا و رفع يديه الى نحو السماء و هما يرعشان من شدة عزمه و قال: اللهم ان كان عبد الحكم كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك يأكله. قال: فأرسلوه بنو أمية الى الكوفة فافترسه الاسد لا رضى الله عنه، فوصل خبره الى الصادق عليه السلام فخر ساجدا لله لسرعة اجابة دعائه و قال: الحمد لله الذى أنجز وعده و أهلك عدوه و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

و قد روى الشيخ الجليل الحافظ العلامة المعروف ابن الخزار القمي فى آخر كتاب كفاية الاثر فى شأن زيد بن علي بعد كلام فى بيان صحة خروج زيد بن علي و أنه لم يدع الامامة لنفسه فلاحظ عدة أخبار تدل على حسن حال زيد بن علي هذا، و من جملتها أنه قال الخزاز: و من مشهور قول جعفر بن محمد عليه السلام رحم الله عمى زيدا لو ظهر لو فى، و انما دعى الى الرضا من آل محمد و أنا الرضا.

و أورد فيه حديثا أعجبنى نقله هنا، قال قدس سره: حدثنا على بن الحسين - يعنى الصدوق فلاحظ - قال: حدثنا عامر بن عيسى عن ابي عامر السيرافى بمكة فى ذى الحجة سنة احدى و ثمانين و ثلاثمائة قال حدثنى ابو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا محمد بن مطهر قال حدثنا ابي قال حدثنا عمير بن المتوكل بن هرون البلخى عن أبيه المتوكل بن هرون قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل ابيه و هو متوجه الى خراسان فما رأيت رجلا فى عقله و فضله، فسألته عن أبيه فقال: انه قتل و صلب بالكناسة، ثم بكى و بكيت حتى غشى عليه، فلما سكن قلت: يا بن رسول الله و ما الذى أخرجه الى قتال هذه الطاغية و قد علم من أهل الكوفة ما علم. قال: نعم، لقد سألته عن

ص: ٣٤٣

ذلك فقال: سمعت ابي يحدث عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام قال:

وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صلي فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل شهيدا اذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس و يدخل الجنة، فأحببت أن اكون كما وصفني رسول الله «ص» ثم قال:

رحم الله ابي زيدا، كان و الله أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره جاهد في سبيل الله حق جهاده. فقلت: يابن رسول الله هكذا يكون الامام بهذه الصفة.

فقال: يا عبد الله ان ابي لم يكن بامام و لكن كان من السادات الكرام و زهادهم و كان من المجاهدين في سبيل الله. فقلت: يابن رسول الله أما ان أباك قد ادعى الامامة و قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيمن ادعى الامامة كاذبا.

فقال: مه صه يا عبد الله، ان ابي كان أعقل من ان يدعى ما ليس له بحق، انما قال أدعوكم الى الرضا من آل محمد، عنى بذلك ابن عمي جعفر. قلت: فهو اليوم صاحب الامر، قال: نعم هو أفقه بنى هاشم. ثم قال: يا عبد الله انى أخبرك عن ابي و زهده و عبادته، انه كان يصلى في نهاره ما شاء الله فاذا جنه الليل نام نومة خفيفة ثم يقوم فيصلى فى جوف الليل ما شاء الله، ثم يقوم قائما على قدميه يدعو الله تعالى الى الفجر و يتضرع أو يبكى بدموع جارية حتى يطلع الفجر، فاذا طلع الفجر سجد سجدة، ثم يقول فيصلى الغداة اذا وضح الفجر، فاذا فرغ من صلاته قعد فى التعقيب الى ان يتعالى النهار، ثم يقوم فى حاجته ساعة، فاذا كان فى قريب الزوال قعد فى مصلاه فسيح الله و مجده الى وقت الصلاة و قام فصلى الاولى، و جلس هنيئة و صلى العصر و قعد فى تعقبه ساعة ثم سجد سجدة، فاذا غابت الشمس صلى المغرب و العتمة. قلت: كان يصوم دهره. قال: لا و لكنه يصوم فى السنة ثلاثة أشهر و فى الشهر ثلاثة أيام. قلت: كان يفتى الناس. قال:

ما أذكر ذلك عنه. ثم أخرج الى صحيفة كاملة فيها أدعية على بن الحسين عليهما

ص: ٣٤٤

السلام - انتهى.

و روى الصدوق فى الامالى عدة أخبار فى مدح زيد بن على، منها ما رواه فى المجلس الحادى و الثمانين بعد المائة أنه قال زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام: فى كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج به على خلقه و حجة زماننا ابن اخى جعفر بن محمد لا يضل من تبعه و لا يهتدى من خالفه.

ثم روى فى آخر ذلك المجلس أيضا مدح زيد بن على، و ترحم الصادق عليه السلام عليه.

و قد روى الصدوق أيضا فى المجالس - الخ.

و روى الكليني في روضة الكافي قبيل حديث نوح عن الصادق عليه السلام أنه قال: لا تقولوا خرج زيد، فان زيدا كان عالما و كان صدوقا و لم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد، و لو ظفر لو في بما دعاكم اليه، انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه.

و روى أيضا- الخ.

و روى بعض أصحابنا في كتاب الثاقب في المناقب عن يزيد بن خلف قال:

سمعت ابا عبد الله عليه السلام و ذكر عنده زيد و هو يومئذ يتردد في المدينة يقول:

كأنى به خرج الى العراق و يمكث يومين و يقتل اليوم الثالث ثم يدار برأسه في البلدان يؤتى به و ينصب ههنا على قصبه - و أشار بيده. قال: فسمعت أذنى من ابي عبد الله عليه السلام و رأيت عيني ان اتى برأسه حتى أقيم على قصبه في الموضع الذى اشار اليه «ع».

و قد روى الكشى في ترجمة السيد اسمعيل الحميرى عن فضيل الرسان انه قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن على «رض» قال:

ص: ٣٤٥

فأدخلت بيتا جوف بيت فقال لى: يا فضيل قتل عمى زيد. قلت: نعم جعلت فداك. قال: رحمه الله، أما انه كان مؤمنا و كان عارفا و كان عالما و كان صدوقا، أما انه لو ظهر لو فى، انه لو ملك يعرف كيف يضعها - الحديث.

و قال الشيخ حسن بن على الطبرسى فى أواخر كتاب اسرار الامامة: مسألة فى زيد بن على بن الحسين عليهم السلام، فى كتاب عيون المحاسن عن الرضا عليه السلام ان زيدا كان من علماء آل محمد عليهم السلام، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله.

و قال الصادق عليه السلام: لقد استشارنى عمى زيد فى خروجه فقلت: يا عم ان رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك، فلما ولى قال الصادق عليه السلام: ويل لمن سمع و اعيتته و لم يجبه.

و سئل الرضا عليه السلام عنه فقال: انه لم يدع ما ليس له بحق، و انه كان أتقى لله من ذلك.

و قال: قال على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسين عليه السلام: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب.

و عن زين العابدين عليه السلام قال: يخرج من ولدى رجل يقال زيد يقتل بالكوفة و يصلب بالكناسة، يخرج من قبره حين ينشأ يفتح له أبواب السماء تبهج به أهل السماوات، يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يسرى فى الجنة حيث يشاء. فلما

نعى الى الصادق عليه السلام خبر زيد استرجع و قال: عند الله أحتسب عمى، و انه كان نعم العم، ان عمى كان لديانا، مضى و الله شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبي و على و الحسن و الحسين عليهم السلام.

و عن فضيل الرسان قال: دخلت الكوفة صبيحة قتل فيها زيد و سمعته

ص: ٣٤٦

يقول: من يعينى اليوم أدخله الجنة القيامة، فلما قتل ارتحلت الى المدينة و دخلت على الصادق عليه السلام فاستخبرنى فخنقنتى العبرة قال: ما فعل عمى، قتل و صلب. قلت: نعم، فأقبل يبكى و دموعه تتحدر على ديباجة خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمى أهل الشام؟ قلت: نعم. قال: فكم قتلتم منهم؟ قلت: ستة. قال: فلعلك شاك فى دمائهم. فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم. فقال: أشركنى الله فى تلك الدماء، و الله ان زيدا عمى و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن ابى طالب عليه السلام و أصحابه، هذه و أمثالها من الاخبار فى ذلك - انتهى ما فى كتاب أسرار الامامة.

و روى الكلينى فى أصول الكافى فى طى حديث طويل باسناده عن الباقر عليه السلام فى باب ما يفصل بين دعوى المحق و المبطل فى أمر الامامة ان زيد بن على دخل على ابى جعفر عليه السلام و معه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها الى أنفسهم و يخبرونه باجتماعهم و يأمرونه بالخروج. فقال له ابو جعفر عليه السلام.

هذه الكتب ابتداء منهم أو جواب ما كتبت به اليهم و دعوتهم اليه. فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحبنا و بقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه و آله، و لما يجدون فى كتاب الله عز و جل من وجوب مودتنا و فرض طاعتنا و لما نحن فيه من الضيق و الهتك و البلاء. فقال ابو جعفر «ع»: ان الطاعة مفروضة ...

و قال الشيخ الحسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى فى كتاب عيون المعجزات: و روى أن زيد بن على أخا مولانا محمد بن على الباقر عليهما السلام مر به فقال لاصحابه: ترون أخى هذا انه يدعى ما ليس له و يدعو الناس الى نفسه فيجتمع عليه خلق فيؤخذ و يقتل و يصلب فى كناسة الكوفة، و كان من أمر زيد «رض» ما كان - انتهى.

و قال الشيخ عبد الله بن فارس بن احمد التازى ملد القرشى السنى المالكى

ص: ٣٤٧

فى كتاب كشف الغطاء من سرائر ما اخفاه أهل الضلال - يعنى الشيعة الامامية - بعد ايراد اعتراضات مناقضات على الشيعة و من جملتها ان زيد بن على قد خرج و ادعى الامامة مع ابن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال أنه قال الصادق عليه السلام من زعم أنه امام و ليس بامام جاء يوم القيامة و وجهه اسود و ان كان علويا فاطميا، و قال من ادعى الامامة و ليس من أهلها فهو كافر. ثم أورد عليه الاعتراض و أثبت على الشيعة التناقض و ساق الكلام فى المناقضة الى أن قال: و قد نقل ابو الفرج الاصفهانى فى مقاتل الطالبين عن جابر الجعفى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله

للحسين بن علي عليه السلام: يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو و أصحابه رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب.

و نقل عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال في محمد بن عبد الله النفس الزكية و في أخيه ابراهيم: ابني هذان و الله كانا صابرين كريمين، و الله لقد مضيا و لم يصبهما دنس.

و ذكر عنه عليه السلام أنه أمر ابنه عبد الله بن موسى بالخروج معه.

و نقل المفيد عن جعفر الصادق عليه السلام أيضا أنه قال: وددت اني فديته بولدى بأحبهم الى.

و نقل عنه «ع» ابو الفرج الاصفهاني أنه حج سنة من السنين فصلى في فخ ركعتين، فسئل عن ذلك فقال: يقتل ههنا رجال من أهل البيت تسبق ارواحهم أجسادهم الى الجنة. الى غير ذلك من مدائحهم بعضهم بعضا- انتهى.

و أقول: قد ظهر من مطاوى الاخبار التي أوردناها سابقا الجواب عن اعتراض التناقض الذي زعمه هذا المعاند.

و قال المولى عناية الله القهبائي في رجاله و هو غير كتاب ترتيب رجال

ص: ٣٤٨

الكشي له ...

ثم قال ابن الاثير في الكامل أيضا بعد ذلك الكلام الذي نقلناه ما هذا لفظه:

و في سنة اثنتين و عشرين و مائة قتل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، قد ذكر سبب مقامه بالكوفة و بيعته بها، فلما أمر أصحابه بالاستعداد للخروج أخذ من كان يريد الوفاء له بالبيعة يتجهز، فانطلق سليمان بن سراقبة الباهلي الى يوسف ابن عمر فأخبره، فبعث يوسف في طلب زيد فلم يوجد، و خاف زيد أن يؤخذ فتعجل قبل الاجل الذي جعله بينه و بين أهل الكوفة و على الكوفة يومئذ الحكم ابن الصلت و على شرطته عمر بن عبد الرحمن من القارة و معه عبيد الله بن العباس الكندي في ناس من أهل الشام، و يوسف بن عمر قد بلغه أمره و انه يبحث عن أمره اجتمع اليه جماعة من رؤسهم فقالوا: رحمك الله ما قولك في ابى بكر و عمر. قال، زيد رحمهما الله و غفرلهما، ما سمعت أحدا من أهل بيتى يقول فيهما الا خيرا و ان أشد ما أقول فيما ذكرتم أنا أحق بسطان رسول الله صلى الله عليه و آله من الناس اجمعين، فدفعونا عنه و لم يبلغ ذلك عندنا بهم كفرا، و قدولوا فعدلوا في الناس و عملوا بالكتاب و السنة. قالوا: فلم يظلمك هؤلاء اذا كان أولئك لم يظلموك فلم تدعو الى قتالهم. فقال: ان هؤلاء ليسوا كأولئك، هؤلاء ظالمون لى و لكم و لا أنفسهم، و انما ندعوكم الى كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه و آله و الى السنن أن تحيا و ان البدع أن تنطفى فان اجتمعونا سعدتم و ان أبيتهم فليست عليكم بوكيل ففارقوه و نكثوا بيعته و قالوا سبق الامام يعنون محمد الباقر «ع» و كان قد مات و قالوا جعفر ابنه امامنا اليوم بعد أبيه، فسامهم زيد الراضة و هم يزعمون ان المغيرة سماهم الراضة حيث فارقوه.

و كانت طائفة أتت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قبل خروج زيد فأخبروه ببيعة زيد فقال: بايعوه هو و الله أفضلنا و سيدنا، فعادوا و كتبوا ذلك،

ص: ٣٤٩

و كان زيد قد واعد أصحابه أول ليلة من صفر و بلغ ذلك يوسف بن عمر فبعث الى الحكم يأمره أن يجمع أهل الكوفة في المسجد الاعظم يحصرهم فيه، فجمعهم فيه و طلبوا زيدا في دار معاوية بن اسحق بن زيد بن حارثة الانصارى فخرج فيها ليلا و رفعوا الهراوى فيها النيران و نادوا يا منصور حتى طلع الصبح فلما بعثوا بعث زيد القاسم الحضرمى و آخر من أصحابه يناديان بشعارهم، فلما كانوا بصحراء عبد القيس لقيهم جعفر بن العباس الكندى، فحملوا عليه و على أصحابه فقتل الذى كان مع القاسم و ارتت القاسم و اتى به الحكم ف ضرب عنقه، فكاننا أول من قتل من أصحاب زيد، و أغلق الحكم دروب السوق و أبواب المسجد على الناس و بعث الحكم الى يوسف بالحيرة فأخبره الخبر، فأرسل جعفر بن العباس ليأتيه بالخبر فسار فى خمسين فارسا حتى بلغ جبانة سالم، فسأل ثم رجع الى يوسف فأخبره، فسار يوسف الى تل قريب من الحيرة فنزل عليه و معه أشرف الناس، فبعث الريان بن سليمة الاراشى فى ألفين و معه ثلاثمائة من القيقانية رجاله معهم النشاب، فأصبح زيد فكان جميع من وافاه تلك الليلة مائتى رجل و ثمانية عشر رجلا، فقال زيد: سبحان الله اين الناس. فقليل: انهم فى المسجد الاعظم محصورون. فقال: و الله ما هذا بعذر لمن بايعنا، و سمع نصر بن خزيمة العيسى النداء فأقبل اليه، فلقى عمرو بن عبد الرحمن صاحب شرطة الحكم فى خيله من جهينة فى الطريق، فحمل عليه نصر و أصحابه فقتل عمرو و انهزم من كان معه.

و أقبل زيد على جبانة سالم حتى انتهى الى جبانة الصائدين و بهما خمسمائة من أهل الشام، فحمل عليهم زيد فيمن معه فهزمهم، و انتهى زيد الى دار انس بن عمرو الازدى و كان فيمن بايعه و هو فى الدار، فنودى فلم يجبه و ناداه زيد فلم يخرج فقال زيد: ما أصلكم قد فعلتموها الله حسيبكم.

ص: ٣٥٠

ثم انتهى زيد الى الكناسة فحمل على من بها من أهل الشام فهزمهم، ثم سار زيد و يوسف ينظر اليه فى مائتى رجل فلو قصده زيد لقتله و الريان يتبع أثر زيد بن على بالكوفة فى أهل الشام، فأخذ زيد على مصلى خالد حتى دخل الكوفة و سار بعض أصحابه نحو جبانة مخنف بن سليمان، فلقوا أهل الشام فقاتلوهم، فأسر اهل الشام منهم رجلا فأمر به يوسف بن عمر فقتل، فلما رأى زيد خذلان الناس اياه قال: يا نصر بن خزيمة أتخاف أن يكونوا قد فعلوها حسينية. قال: أما انا فو الله لا قاتلن معك حتى أموت و ان الناس فى المسجد فامض بنا نحوهم، فلقبهم عبيد الله بن العباس الكندى عند دار عمر بن سعد فاقبقتلوا فانهزم عبيد الله و أصحابه، و جاء زيد حتى انتهى الى باب المسجد فجعل أصحابه يدخلون راياتهم من فوق الابواب و يقولون يا أهل المسجد اخرجوا من الذل الى العز اخرجوا من الدين و الدنيا فانكم لستم فى دين و لا دنيا، فرماهم أهل الشام بالحجارة من فوق المسجد، و انصرف الريان عند المساء الى الحيرة و انصرف زيد فمضى معه و خرج اليه ناس من اهل الكوفة فنزل دار الرزق، فأتاه الريان بن سليمة فقاتله عند دار الرزق و خرج أهل الشام و معهم أناس كثير، و رجع اهل الشام مساء يوم الاربعاء أسوء شىء ظنا، فلما كان الغد أرسل يوسف بن عمر العباس بن سعيد المزنى فى أهل الشام، فانتهى الى زيد فى دار الرزق فلقى زيد

على مجنته نصر بن خزيمة و معاوية بن اسحق بن زيد بن ثابت، فاقتتلوا قتالا شديدا، و حمل نابل بن فروة العبسى من أهل الشام على نصر بن خزيمة فضربه بالسيف فقطع فخذة و ضربه نصر فقتله، و لم يثبت نصر أن مات و اشتد قتالهم فانهزم اصحاب العباس و قتل منهم نحو من سبعين رجلا.

فلما كان العشاء عبأهم يوسف بن عمر ثم سرحهم، فالتقوهم و أصحاب زيد فحمل عليهم زيد فى أصحابه فكشفهم و تبعهم حتى أخرجهم الى السبخة، ثم

ص: ٣٥١

حمل عليهم بالسبخة حتى أخرجهم الى بنى سليم و جعلت خيله لا تثبت لخيله، فبعث العباس الى يوسف يعلمه ذلك و قال: ابعث الى الناشبة، فبعثهم اليه فجعلوا يرمون أصحاب زيد، فقاتل معاوية بن اسحق الانصارى بين يدي زيد قتالا شديدا فقتل، و ثبت زيد بن على و من معه الى الليل، فرمى زيد بسهم فأصاب جانب جبهته اليسرى فثبت فى دماغه و رجع أصحابه و لا يظن أهل الشام أنهم رجعوا الا للمساء و الليل، و نزل زيد فى دار من دور أرحب فأحضر اصحابه طبيبا فانتزع فضج زيد، فلما نزع النصل مات زيد رضى الله عنه، فقال أصحابه اين ندفنه، فقال بعضهم نطرحه فى الماء و قال بعضهم بل نحز رأسه و نلقيه فى القتلى، فقال ابنه يحيى: و الله لا يأكل لحم ابى الكلاب، و قال بعضهم ندفنه فى الحفرة التى يؤخذ فيها الطين و نجعل عليه الماء ففعلوا، فلما دفنوه أجروا عليه الماء، و قيل بنهر يعقوب، سكر أصحابه الماء و دفنوه و أجروا الماء و كان معهم مولى لزيد سندی و قيل رآهم فصار فدل عليه و تفرق الناس عنه و سار ابنه يحيى نحو كربلاء فنزل نينوا على سابق مولى بشر بن عبد الملك بن بشر.

ثم ان يوسف بن عمر تتبع الجرحى فى الدور، فدلته السندی مولى زيد يوم الجمعة على زيد، فاستخرج من قبره فقطع رأسه و سير الى يوسف بن عمر و هو بالحيرة الحكم بن الصلت، فأمر يوسف أن يصلب زيد بالكناسة هو و نصر ابن خزيمة و معاوية بن اسحق و زياد النهدي و أمر بحراستهم، و بعث الرأس الى هشام فصلب على باب مدينة دمشق ثم أرسل الى المدينة، و بقى البدن مصلوبا الى أن مات هشام و ولى الوليد فأمر بانزاله و احرقه، و قيل كان خراش بن حوشب ابن يزيد الشيبانى على شرطة يوسف و هو الذى نبش زيدا و صلبه فقال السيد:

ساهر العين مقصدا

بت ليلي مسهدا

و أطلت التبدا

و لقد قلت قولة

ص: ٣٥٢

و خراشا و مزيدا	لعن الله حوشباً
اعتلى و اعتدا	و يزيدا فانه كان
الف من اللعن سرمدا	الف الف و الف
له و آذوا محمدا	انهم حاربوا الا
ين و زيد معتدا	شركوا في دم الحس
جذع صريعا مجردا	ثم علوه فوق
أنت اشقى الورى غدا	يا خراش بن حوشب

و قيل فى أمر يحيى بن زيد غير ما تقدم، و ذلك أن اباه زيدا لما قتل قال له رجل من بنى اسد ان أهل خراسان لكم شيعة و الرأى أن تخرج اليها. قال:

و كيف لى بذلك. قال: تتوارى حتى يسكن الطلب ثم تخرج، فواراه عنده ثم خاف فأتى به عبد الملك بن بشر بن مروان فقال له: قرابة زيد بك قريبة و حقه عليك واجب. قال: اجل و لقد كان العفو عنه أقرب للتقوى. قال: فقد قتل و هذا ابنه غلام حدث لا ذنب له و ان علم يوسف قتله أفتجيره. قال: نعم. فأتاه به فأقام عنده، فلما سكن الطلب سار فى نفر من الزيدية الى خراسان.

و خطب يوسف بن عمر بعد زيد فقال: يا اهل العراق ان يحيى بن زيد ينتقل فى حجال نساتكم كما كان يفعل ابوه، و الله لو بدا لى لعرفت خصيه كما عرفت خصى ابيه، و تهددهم و ذمهم و نزل - انتهى كلام ابن الاثير فى الكامل.

و أقول: و قد ظهر من مطاوى الاخبار السابقة أن زيد بن على قد خرج من دون اذن الباقر بل مع منعه منه، فهذا يدل على ذم عظيم له.

و يمكن الجواب عنه بأن زيدا لم يدع الامامة لنفسه حتى يكون كافرا، و انما خرج لاجل ثارات الحسين «ع» و غاية ما يلزمه كونه عاصيا لامر أخيه الامام و مقصرا، و هذا يدل على صدور معصية واحدة عنه، و ذلك لا يضر فان الشيعة

ص: ٣٥٣

لا تقول بعصمة غير الامام، فهو كسائر الناس فى جواز صدور التقصير و المعصية منه، و الامر فى ذلك سهل كما لا يخفى.

بل يمكن أن يقال: يظهر من فحوى بعض الاخبار أن الباقر عليه السلام لم ينهه صريحا، اذ أقصى ما يدل عليه أنه عليه السلام أخبر زيدا بما يؤل اليه أمره بل هو عليه السلام خير زيدا بين اختياره الاخرة و القتل و ايثار الدنيا و الحياة و الراحة، و زيد اختار الاول على الثانى.

و نظير ذلك ما ورد فى شأن الاسير فى يد الكافر المجرور باظهار الكفر أو بيد الناصب المأمور بالسب و نحوه اذا كان بفرحة القتل ان لم يظهر و لم يسب فانه مخير بين اظهار الكفر أو القتل و السب او القتل حتى قيل بأفضلية اختيار القتل فى ذلك.

\*\*\* السيد الطبيب الفاضل الحاذق الامير روح الله بن الاميرزا شرف بن القاضى جهان الحسينى القزوينى السيفى

كان من عظماء السادات الحسينية الشيعية بقزوين، و أوصاف حميدة والده و جده من غاية الشهرة تستغنى عن البيان، و كان يرى آثار الجلالة و الابهة و النجابة من ناحية أحواله و أخلاقه الرضية و أطواره المرضية بين الاكابر و الاعيان معروف، و هو متحل بحلية الفضل و العلم و بوفور القابلية و الاستعداد موصوف.

و لما كمل العلوم المتداولة اشتاق الى علم الطب و تمهر فيه، و هو و ان كان قلما يتوجه الى معالجة المرضى لكن تصرفاته فى معالجات العلل و الامراض مما يستحسنها خواص الاطباء، و كان اكثر أولاده أطباء قزوين يقرأون عليه علم

ص: ٣٥٤

الطب و كانوا يفتخرون بتلمذه، و كان يكتب خط نسخ التعليق فى غاية الجودة.

و قد توفى فى أوان شبابه فى قزوين فى زمن دولة السلطان محمد خدا بنده الصفوى - كذا حكاه اسكندر فى تاريخ عالم آرا.

و أقول ...

ص: ٣٥٥

باب الزاى المعجمة

الشيخ زادن بن محمد بن زادن

عالم فقيه قاض محدث راوية - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول ...

\*\*\* الفقيه زرينكم بن ايزد داد بن منوچهر

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: هذه الاسامى ألفاظ أعجمية، و معنى الاول فى لغتهم [...]

و معنى الثانى الله أعطى، لان ايزد بمعنى الله و داد هنا بمعنى أعطى، و مرادف هذه اللفظة فى العربى هبة الله و عطية الله و فى التركى الله و يردى و تاو يردى و خداويردى و فى الفرس خدا داد و نحوها، و معنى الثالث و هى فى اللغة العجمية بالجيم الفارسية و العرب يستعملها بالجيم العربية هو ...

\*\*\*

ص: ٣٥٦

الشيخ شمس الدين زنكى بن الرشيد النيسابورى

صالح دين - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس. فهو ليس من العلماء.

فتأمل.

و سيجىء فى باب الميم الشيخ محمد بن زنجى فعله ولده، اذ هو يروى عن ابن ادريس و عصرهما متقارب. فتأمل.

\*\*\* السيد زهرة بن [...] الحسينى العلوى الحلبي

جد السيد عز الدين ابى المكارم حمزة بن على بن زهرة، كان من أكابر العلماء بحلب، و يروى عنه ولده على المذكور، و هو يروى عن ابن قولويه على ما رأيته بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة قدس سره، و به صرح الشيخ محمد بن جعفر المشهدى فى المزار الكبير أيضا، لكنه قال انه يروى عن الصدوق.

و السيد زهرة الحلبي هذا هو الذى ينسب اليه سبطه حمزة المعروف بالسيد ابن زهرة و سائر أولاد زهرة و بنو زهرة معروفون.

\*\*\* السيد ابو القاسم زيد بن اسحق الجعفرى

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو عالم محدث، قرأ على الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، و له كتاب الدعوات عن زين العابدين عليه السلام، و كتاب المغازى و السير، أخبرنا به الوالد عنه - انتهى.

---

(١) كذا فى خط المؤلف، و هو زهرة بن الحسن ابى على - انظر هذا الكتاب ٢ / ٢٠٢.

ص: ٣٥٧

---

<sup>٣٤٢</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و هو زهرة بن الحسن ابى على - انظر هذا الكتاب ٢ / ٢٠٢.

و أقول: الظاهر أن كتاب الدعوات هذا غير الصحيفة الكاملة، فلعله الصحيفة الثانية على نهج ما عمله شيخنا المعاصر أو جمع فيه جميع أدعيته عليه السلام، فهو مشتمل على أدعية الصحيفة و غيرها، و أما حملة على أنه عين الصحيفة فكلا.

\*\*\* السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل بن محمد الحسيني

عالم فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و يظهر من أسانيد بعض الحكايات المنقولة فى أواخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد أبا الحسين زيد هذا يروى عن السيد ابى العباس احمد بن ابراهيم الحسنى، و يروى عنه محمد بن زيد بن على الطبرى ابو طالب بن ابى شجاع الزيدى الاملى، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بثلاث وسائل.

\*\*\* الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و ذكر الشيخ المعاصر فى أمل الامل كلام الفهرس ثم قال ...<sup>٣٤٣</sup>

و قال الشيخ منتجب الدين فى اسناد بعض أحاديث الاربعين: أخبرنا ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى قدم علينا الرى قراءة أخبرنا السيد ابو الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى - الخ.

و قد ذكره ابن شهر اشوب أيضا و قال: له حلية الاشراف و هى فى أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبى صلى الله عليه و آله.

---

(١) امل الامل ٢ / ١٢٢، و ذكر فيه بعد كلام منتجب الدين كلام ابن شهر اشوب.

ص: ٣٥٨

و أقول: و لكن لم يطابق الكلامان، لان الذى كان فى معالم العلماء ابو القاسم زيد بن الحسين<sup>٣٤٤</sup> البيهقى له حلية الاشراف و هى فى أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبى و لابنه ابى الحسن فريد خراسان كتب منها: تلخيص مسائل الذريعة للمرتضى «رض»، و الافادة للشهادة، و جواب يوسف اليهودى العراقى - انتهى<sup>٣٤٥</sup>.

---

<sup>٣٤٣</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٢٢، و ذكر فيه بعد كلام منتجب الدين كلام ابن شهر اشوب.

<sup>٣٤٤</sup> (١) فى المصدر «زين بن الحسين» و هو خطأ مطبعى.

<sup>٣٤٥</sup> (٢) معالم العلماء ص ٥١.

ثم أقول: ظنى أن ما فى المعالم أظهر.

و اعلم أن ابن شهر اشوب نفسه قال فى المناقب فى أثناء ذكر كتب الخاصه فى أوله: و ناولنى ابو الحسن البيهقى حلية الاشراف. و الظاهر أن مراده هو هذا الشيخ، لكن فيه أمران: الاول انه جعل كنيته فى المعالم كما عرفت هو ابو القاسم و هنا ابو الحسن. الثانى أنه لو قلنا بصحة كلام الشيخ منتجب الدين لكان الصواب ابو الحسين مصغرا كما فيه لا ابو الحسن مكبرا كما فى المناقب و لعل أمثال ذلك مبنى على تعدد الكنى لشخص واحد، و هو من جهة سهو بعض النساخ. فتأمل.

نعم كان كنية ولده ابو الحسن المشار اليه، و لكن ليس هو بصاحب حلية الاشراف بل والده كما عرفت. و سيجىء فى باب الكنى فى ترجمة ولده المذكور ما ينفع فى هذا المقام.

و الظاهر أن الشيخ الامام أبا بكر احمد بن الحسين البيهقى المعاصر للمفيد و الشيخ الطوسى المذكور فى باب الالف و كان الشيخ الطبرسى فى مجمع البيان يروى عن حافده ابى الحسن عبد الله بن محمد بن احمد كان أبا لهذا الشيخ.

فلاحظ.

---

(١) فى المصدر «زين بن الحسين» و هو خطأ مطبعى.

(٢) معالم العلماء ص ٥١.

ص: ٣٥٩

ثم اعلم أن له ولدا فاضلا، و قد مرت الاشارة اليه، و هو ابو الحسن بن ابى الحسين زيد، و سيجىء فى باب الكنى.

\*\*\* الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدى

كان من علماء الاصحاب، و من مشائخ ابن الغضائرى، و يروى عن ابى الحسين احمد بن محمد بن سعيد الكاتب عن ابى العباس احمد بن سعيد الهمدانى ابن عقدة عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميرى عن ابيه عن عمر ابن ثابت عن ابى يحيى الصغانى عن الباقر عليه السلام، كذا ذكره ابن طاوس فى جمال الاسبوع، و يروى عنه بعض الاخبار فى عمل يوم الغدير. و قال فى كتاب الاقبال: وجدنا فى كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه: وجد فى كتاب الشريف الجليل زيد بن جعفر المحمدى بالكوفة أخرج الى الشيخ ابى عبد الله الحسين ابن عبيد الله الغضائرى جزوا عتيقا بخط الشيخ ابى غالب احمد بن محمد الزرارى فيه أدعية - الخ. و أما احمد بن محمد بن سعيد الكاتب فلم أجده فى كتب الرجال.

و قال ابن طاوس فى موضع آخر من جمال الاسبوع أيضا: حدثنى الشريف زيد بن جعفر العلوى عن الحسين بن جعفر الحميرى عن الحسين بن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن موسى السلامى عن على بن ابراهيم البغدادى عن عبد الله ابن محمد

القرشى قال: سمعت أبا الحسن العلوى يقول: سمعت أبا الحسن ابن على العلوى - و هو الذى تسميه الامامية المؤدى يعنى صاحب العسكر الاخر - يقول: قرأت من كتب آبائى عليهم السلام من طى يوم السبت - الحديث.

و هذا أيضا كونه من الزيدية. فتأمل.

و فى موضع آخر من جمال الاسوع هكذا: حدث الشريف الجليل ابو

ص: ٣٦٠

الحسين زيد بن جعفر العلوى المسمى عن ابى الحسين اسحق بن الحسن الصفوانى عن محمد بن همام بن سهيل الكاتب و محمد بن حبيب بن احمد المالكى جميعا عن شعيب بن احمد المالكى عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام.

و أقول: ظاهر السياق يعطى كونهم من رواة الزيدية، بل لعل هذا الشريف أيضا كان من الزيدية. فلاحظ.

\*\*\* السيد ابو الفضل زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوى العباسى

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

\*\*\* الشيخ ابو القاسم زيد بن الحسين البيهقى

قد سبق بعنوان الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى.

\*\*\* السيد ابو محمد زيد بن على بن الحسين الحسينى

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس: هو صالح عالم فقيه، قرأ على الشيخ ابى جعفر الطوسى، و له كتاب المذهب، و كتاب الطالبية، و كتاب علم الطب عن أهل البيت «ع» أخبرنا الوالد عنه - انتهى.

و يظهر من طى اسناد بعض الحكايات المنقولة فى آخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور بهذا العنوان: حدث السيد الرئيس العالم تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسنى الكيكي رحمه الله املاء من لفظه سنة سبع و سبعين و أربعمائة، قال حدثنا السيد الرئيس جدى ابو محمد زيد بن على

ص: ٣٦١

ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه، قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد الحسنى، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الابهرى - الخ.

و أقول: فى النسخة التى كانت عندنا من الاربعين قد كانت هكذا و هو غلط فاحش، و الحق أنه قد سقط بين الحسين و بين ابن موسى قرب سطر، اذ الصواب «ابو محمد زيد بن على بن الحسين الحسينى، قال حدثنا فلان بن فلان قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه» الخ، اذ السيد ابو محمد زيد هذا انما يروى عن الشيخ الطوسى و الشيخ الطوسى لا يروى عن الصدوق الا بالواسطة. فتأمل.

و أقول: المراد بالسيد ابى محمد زيد بن على المذكور هو هذا السيد، و لعله قد كان هذا السيد سبط السيد تاج الدين ابى جعفر محمد المذكور من جانب أمه، اذ لو كان جده من جانب أبيه لكان المراد جده الاعلى، و يكون نسب هذا السيد هكذا: السيد الرئيس تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن السيد الرئيس ابى محمد زيد بن على بن الحسين الحسينى، و حينئذ روايته عن جده الاعلى بعيد. فتأمل.

ثم أقول ...

\*\*\* زيد النار بن ٣٤٤ ...

يقال انه من أجلة سادات ذرية الائمة عليهم السلام. فلاحظ. و قبره بولاية مرو. فلاحظ.

\*\*\*

(١) هو زيد بن موسى بن جعفر «ع»، خرج بالمدينة فأحرق و قتل ثم مضى الى البصرة سنة ١٩٦ فسمى لذلك بزيد النار - انظر تنقيح المقال ١ / ٤٧١.

ص: ٣٦٢

الشيخ ابو العلاء زيد بن على بن منصور بن على الراوندى

فاضل عالم جليل، و قد كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، و يروى عنه قراءة، و هو يروى عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الواعظ الحافظ، و قد يروى أيضا عن القاضى ابى نصر احمد بن محمد بن صاعد عن السيد ابى طالب حمزة بن عبد الله الجعفرى كما يظهر من اسناد بعض احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس. فتأمل.

و رأيت فى حواشى المصباح للكفعمى هكذا: أخبرنا ابو العلاء زيد بن على بن منصور الاديب و السيد ابو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسينى قال حدثنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحافظ الواعظ املاء أخبرنا محمد بن زيد بن على الطبرى ابو طالب بن ابى الشجاع الزيدى بأمل بقراءة تى عليه حدثنا السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل الحسينى حدثنا السيد ابو

٣٤٤ (١) هو زيد بن موسى بن جعفر «ع»، خرج بالمدينة فأحرق و قتل ثم مضى الى البصرة سنة ١٩٦ فسمى لذلك بزيد النار - انظر تنقيح المقال ١ / ٤٧١.

العباس احمد بن ابراهيم الحسينى حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الخاقانى حدثنا عباس بن عيسى حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن الحسن بن على النخعى عن رومى بن حماد المحاورى قال: قلت لسفيان بن عيينة - الخ.

وأقول: لا يخفى أن الكفعمى لما كان من المتأخرين فهو يروى عن ابي العلاء زيد المذكور بوسائط، فلعله أورد هذا الكلام أخذاً من صدر كتاب من مؤلفات معاصرى الشيخ ابي العلاء هذا. فتأمل. فان هذا السند بعينه مذكور فى صدر بعض الحكايات المنقولة فى أواخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و تلك الحكااية هى بعينها الحكااية المنقولة فى حواشى المصباح للكفعمى المذكور.

\*\*\*

ص: ٣٦٣

السيد زيد بن مانكديم بن ابي الفضل العلوى الحسينى

محدث راوية - قاله الشيخ منتجب الدين فى فهرسه.

\*\*\* زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي الياس الكوفى

روى عنه التلعكبرى، قال قدم علينا ببغداد و نزل فى نهر البزازين، سمع منه سنة ثلاثين و ثلاثمائة، و له منه اجازة، و كان له كتاب الفضائل - قاله الشيخ الطوسى فى رجاله<sup>٣٤٧</sup>.

و أقول ...

\*\*\* زيد بن محمد الحلقي

كان من كبار قدماء مشائخ علمائنا، و يروى عنه حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى غلام العياشى، و كان «قده» فى درجة ابن قولويه و الكشى و أمثالهما كما يظهر من فهرس الشيخ فى ترجمة حيدر المذكور<sup>٣٤٨</sup>.

\*\*\* الشيخ نجيب الدين زيدان بن ابي دلف الكلينى الساكن بخاتقاه قوهدة العليا

عالم عارف - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و الكلينى على المشهور بضم الكاف.

---

<sup>٣٤٧</sup> (١) الرجال للطوسى ص ٤٧٤.

<sup>٣٤٨</sup> (٢) الفهرست للطوسى ص ٦٤.

\*\*\*

(١) الرجال للطوسي ص ٤٧٤.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٦٤.

ص: ٣٦٤

الشريف النقيب ابو الحسن<sup>٣٤٩</sup> زيد بن الناصر العلوي

من مشائخ الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن شهر يار الخازن، و يروى عن الشريف ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي عن عمر بن ابراهيم الكنانى المقرئ و محمد بن عبد الرحمن المخلص عن ابي حامد محمد بن هرون الحضرمي كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبرى. و لعل بعض السند من الزيدية أيضا فلاحظ، بل ظنى أن الناصر الجد و اختصر فى النسب الاعلى لزيد هذا. فلاحظ.

\*\*\* زيد المجنون المصرى

شيخ عاقل جليل كبير من الامامية الاقدمين المشهورين، قد رمى نفسه الى الجنون لمصلحة الوقت، و قصته مع المتوكل الخليفة العباسى مشهورة و فى كتب الاصحاب سيما فى البحار و عين الحياة و فى كتاب المجموعة الذى عندنا مذكورة. فلاحظ.

\*\*\* السيد ابو الحسين زين بن اسمعيل الحسينى

كان من أجلة العلماء، و يروى عنه السيد ابو الفضل ظفر بن الداعى بن محمد العلوى العمري، و هو يروى عن السيد ابي العباس احمد بن ابراهيم الحسينى كما يظهر من بعض أسانيد الاربعين للشيخ منتجب الدين. فلاحظ، و يروى الشيخ منتجب الدين بواسطتين.

(١) فى اعيان الشيعة ٣٣ / ١٥٢ «ابو الحسين».

ص: ٣٦٥

ثم لا يخفى أنه يحتمل كونه بعينه السيد زين بن الداعى الحسينى الاتى.

فتأمل.

<sup>٣٤٩</sup> (١) فى اعيان الشيعة ٣٣ / ١٥٢ «ابو الحسين».

و اعلم أنه قد سبق السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل الحسيني، و الحق اتحاده مع هذا السيد و ان ابدال الدال المهملة في آخر زيد بالتون أو العكس من غلط الناسخ.

\*\*\* السيد زين بن الداعي الحسيني

عالم فاضل، يروى عن الشيخ و المرتضى و من عاصرها - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل<sup>٣٥٠</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ زين الدين ابن الحسام العاملي العينائي

تقدم بعنوان الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العينائي في باب الجيم.

\*\*\* الشيخ الشهيد زين الدين بن الشيخ نور الدين علي بن احمد بن الشيخ تقي الدين [بن ظ] صالح بن مشرف الطلوسي<sup>٣٥١</sup>  
الشامي العاملي الشهير بابن حجة<sup>٣٥٢</sup>

---

(١) امل الامل ٢ / ١٢٣.

(٢) في اعيان الشيعة ٣٣ / ٢٢٤: نسبة الى طلوسة بطاء مهملة مفتوحة و لام مشددة مضمومة و واو ساكنة و سين مهملة و هاء، قرية عاملية، و هو اسم روماني او سرياني، و يوجد في بلاد الافرنج طلويزة بالزاي بدل السين، و لعل طلويسة تصحيف طلويزة.

---

<sup>٣٥٠</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٢٣.

<sup>٣٥١</sup> (٢) في اعيان الشيعة ٣٣ / ٢٢٤: نسبة الى طلويسة بطاء مهملة مفتوحة و لام مشددة مضمومة و واو ساكنة و سين مهملة و هاء، قرية عاملية، و هو اسم روماني او سرياني، و يوجد في بلاد الافرنج طلويزة بالزاي بدل السين، و لعل طلويسة تصحيف طلويزة.

<sup>٣٥٢</sup> (٣) في هامش نسخة المؤلف بخطه ذكر الاختلاف في نسب الشهيد هكذا: في اكثر المواضع من مؤلفاته صرح نفسه بأن اسمه و نسبه هكذا: زين الدين بن علي بن - الخ. و رأيت بخط تلميذه الشيخ علي بن احمد بن محمد بن ابي جامع العاملي في آخر شرح اللمعة الذي بخطه أيضا كذلك نقلا عن خط الشارح ...

و صرح في بعض المواضع ان اسمه علي و لقبه زين الدين، و الظاهر أنه خطأ، و من ذلك في آخر نسختين من شرحه على الالفية هكذا: زين الدين علي بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي.

و رأيت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد هكذا: الشيخ زين الدين علي بن احمد.

فتأمل. و هكذا في آخر بعض مؤلفات نفسه أيضا.

و قد عبر عنه السيد الداماد «فده» في سند بعض الادعية هكذا: زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن شرف العاملي.

و رأيت في آخر رسالته اختيار كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال لابن طاوس نسبه هكذا: زين الدين بن علي بن تقي الدين صالح بن مشرف الطلوسي.

و في آخر القسم الاول من خلاصة العلامة قد كتب هكذا: زين الدين بن علي بن الحاج.

(٣) فى هامش نسخة المؤلف بخطه ذكر الاختلاف فى نسب الشهيد هكذا:

ص: ٣٦٦

الفاضل العالم المجتهد الكامل العامل العادل المعروف بالشهيد الثانى، و قد قرأ على طائفة كثيرة من علمائنا و من العامة و يروى عنهم، و قرأ عليه أيضا جم غفير من مشاهير علماء الامامية و غيرهم و يروى عنهم. و ممن قرأ عليه أو يروى عنه السيد على بن الصائغ الفقيه المشهور صاحب شرح الشرائع، و السيد نور الدين عبد الحميد الكركى العاملى، و المولى محمود بن محمد بن على الجيلانى، و الشيخ محبى الدين بن احمد بن تاج الدين الميسى العاملى، و الشيخ تاج الدين ابن هلال الجزائرى، و الشيخ بهاء الدين ابن العودى و هو من خواص تلامذته، و الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى والد الشيخ البهائى، و منهم السيد على بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى أعنى صهره الذى كان والد

---

فى اكثر المواضع من مؤلفاته صرح نفسه بأن اسمه و نسبه هكذا: زين الدين بن على بن - الخ. و رأيت بخط تلميذه الشيخ على بن احمد بن محمد بن ابى جامع العاملى فى آخر شرح اللمعة الذى بخطه أيضا كذلك نقلا عن خط الشارح ...

و صرح فى بعض المواضع ان اسمه على و لقبه زين الدين، و الظاهر أنه خطأ، و من ذلك فى آخر نسختين من شرحه على الالفية هكذا: زين الدين على بن على بن احمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف العاملى.

و رأيت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد هكذا: الشيخ زين الدين على بن احمد.

فتأمل. و هكذا فى آخر بعض مؤلفات نفسه أيضا.

و قد عبر عنه السيد الداماد «قده» فى سند بعض الادعية هكذا: زين الدين احمد بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين صالح بن شرف العاملى.

و رأيت فى آخر رسالة اختيار كتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال لابن طاوس نسبه هكذا: زين الدين بن على بن تقى الدين صالح بن مشرف الطلوسى.

و فى آخر القسم الاول من خلاصة العلامة قد كتب هكذا: زين الدين بن على بن الحاجة.

ص: ٣٦٧

سبطه السيد محمد صاحب المدارك، و منهم أيضا الشيخ ...

و هو يروى عن السيد حسن بن جعفر الكركى، و عن الشيخ على الميسى، و عن الشيخ احمد بن خاتون العاملى كلاهما عن الشيخ على الكركى كما يظهر من أربعين الشيخ البهائى و غيره.

قال الشيخ البهائي في حواشي أربعينه: ان للشيخ زين الدين طريقين الى الشيخ المحقق على أحدهما هذه و الاخر اجازة بالكتابة - انتهى.

أقول: لعله اشار بهذه الى روايته عن الشيخ على الميسي، يعنى اجازة مرة مشافهة و مرة كتابة. و أما حملة على أن مراده رواية الشهيد الثانى عن الشيخ على الكركى مرة بواسطة الشيخ على الميسي و مرة بلا واسطة كما ظنه بعض العلماء فى حواشيه على أصول المعالم للشيخ، فهو مع عدم صحته لا يحتمل لفظه ذلك، لان اسم الشيخ على الكركى غير مذكور فى ذلك السند الا بعد ايراد حاء الحيلولة فى السند الاخر. فتأمل<sup>٣٥٣</sup>.

و كان «قده» شريك الدرس مع الشيخ جعفر بن الشيخ على بن عبد العالى الميسي، و قد أجازهما والد الشيخ جعفر المذكور، أعنى الشيخ على الميسي المشهور المشار اليه فى اجازة واحدة كما مر فى ترجمة الشيخ المذكور. و الظاهر أن تلك الاجازة غير الاجازة التى كتبها للشيخ زين الدين هذا علا حدة، حيث ألف رسالة الحبوّة و أرسلها اليه و استجازه. فلاحظ.

و فى تاريخ جهان آرا بالفارسية ما معناه: ان فى سنة خمس و ستين و تسعمائة أخذت الرومية على الشيخ زين العاملى فى الحرم و جاؤا به الى القسطنطينية

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف: لكن فى آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر وقع هكذا: عن الشهيد الثانى عن الشيخ احمد بن خاتون العاملى و الشيخ على بن عبد العالى الكركى. و فيه تأمل بل الصواب كلمة «عن» بدل الواو.

ص: ٣٦٨

و قتلوه تعصبا لمذهبهم الباطل يوم الخميس فى العشر الاوسط من السنة المذكورة.

أقول: و قد يعرف رحمه الله بابن الحجة، و فى المواضع ابن الحاجا.

فلاحظ. و سيجىء أيضا فى ترجمة والده ان اسم والده فى بعض اجازاته الشيخ على بن احمد بن الحجة، فلعل جدهم الاعلى كان اسمه الحجة، أو أن الحجة لقب جد والده. فلاحظ.

و قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى فى أول البحار: و كتاب مسالك الافهام و كتاب الروضة البهية و كتاب شرح الالفية و كتاب شرح النفلية و كتاب غاية المراد و كتاب منية المريد و كتاب أسرار الصلاة و رسالة وجوب صلاة الجمعة و رسالة أعمال

---

<sup>٣٥٣</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: لكن فى آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر وقع هكذا: عن الشهيد الثانى عن الشيخ احمد بن خاتون العاملى و الشيخ على بن عبد العالى الكركى. و فيه تأمل بل الصواب كلمة «عن» بدل الواو.

يوم الجمعة و كتاب مسكن الفؤاد و رسالة الغيبة و كتاب تمهيد القواعد و كتاب الدراية و شرحها و سائر الرسائل المتفرقة للشهيد الثاني رفع الله درجته، و اشتهار الشهيد الثاني أغنانا عن التعرض لحال كتبه - انتهى<sup>٣٥٤</sup>.

و أقول: غاية المراد للشهيد الاول فى شرح الارشاد، و أما شرح الشهيد الثاني عليه فقد سماه روض الجنان فى شرح ارشاد الازهان. ثم اشتهار الشهيد الثاني لا يستلزم صحة انتساب تلك الكتب اليه، فلو قال و اشتهار الشهيد الثاني و اشتهار كتبه لكان أحسن. فتأمل.

ثم اعلم أن الشيخ زين الدين هذا هو أول من نقل علم الدراية من كتب العامة و طريقتهم الى كتب الخاصة، و ألف فيه الرسالة المشهورة ثم شرحها كما صرح به جماعة ممن تأخر عنه، و يلوح من تتبع كتب الاصحاب أيضا، ثم ألف بعده تلميذه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي و بعده ولده الشيخ البهائي و هكذا.

---

(١) بحار الانوار ١ / ١٩ و ٣٧.

ص: ٣٦٩

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ الاجل زين الدين بن على بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملى الجبعى الشهيد الثاني، أمره فى الثقة و العلم و الفضل و الزهد و العبادة و الورع و التحقيق و التبهر و جلالة القدر و عظم الشأن و جمع الفضائل و الكمالات أشهر من أن يذكر و محاسنه و أوصافه الحميدة اكثر من أن تحصى و تحصر، و مصنفاته كثيرة مشهورة، روى عن جماعة كثيرين جدا من الخاصة و العامة فى الشام و مصر و بغداد و قسطنطينية و غيرها. و ذكره السيد مصطفى بن الحسين الحسينى الثفرشى فى كتاب الرجال و قال فيه: وجه من وجوه هذه الطائفة و ثقاتها، كثير الحفظ نقى الكلام، له كتب نقية جيدة، قتل فى قسطنطينية سنة ٩٦٦ - انتهى<sup>٣٥٥</sup>.

و كان فقيها محدثا نحويا قارئا متكلمًا حكيما جامعًا لفنون العلم، و هو أول من صنف من الامامية فى دراية الحديث لكنه نقل الاصطلاحات من كتب العامة كما ذكره ولده و غيره.

له مؤلفات منها: شرح الارشاد فى الفقه للعلامة خرج منه الطهارة و الصلاة و لم يتمه و هو أول ما ألفه، و كتاب شرح الالفية مختصر، و شرح متوسط<sup>٣٥٦</sup>، و شرح مطول<sup>٣٥٧</sup>، و شرح النفلية، و شرح اللمعة مجلدان<sup>٣٥٨</sup>، و شرح الشرائع سبع

---

<sup>٣٥٤</sup> (١) بحار الانوار ١ / ١٩ و ٣٧.

<sup>٣٥٥</sup> (١) نقد الرجال ص ١٤٥.

<sup>٣٥٦</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ منه ضحى يوم الاثنين السابع و العشرين من شهر رجب سنة ٩٥٢.

<sup>٣٥٧</sup> (٣) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ منه زوال يوم الاحد مقارنا لاذان المؤذن تاسع عشر شهر ربيع الاخر سنة ٩٥٠.

---

(١) نقد الرجال ص ١٤٥.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ منه ضحى يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٩٥٢.

(٣) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ منه زوال يوم الاحد مقارنا لاذان المؤذن تاسع عشر شهر ربيع الاخر سنة ٩٥٠.

(٤) فى هامش نسخة المؤلف: و رأيت منقولاً عن خطه «ره» أنه شرع فى شرح

ص: ٣٧٠

مجلدات، و حاشية فتوى خلافيات الشرائع [و حاشية الشرائع]<sup>٣٥٩</sup> و حاشية القواعد<sup>٣٦٠</sup> و [حاشية]<sup>٣٦١</sup> تمهيد القواعد<sup>٣٦٢</sup>، و حاشية الارشاد، و منية المرید فى آداب المفید و المستفید، و حاشية المختصر النافع، و رسالة أسرار الصلاة، و رسالة فى نجاسة البثر بالملاقاة و عدمها، و رسالة فى تيقن الطهارة و الحدث و الشك فى السابق، و رسالة فىمن أحدث فى أثناء غسل الجنابة، و رسالة فى تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها، و رسالة فى طلاق الغائب، و رسالة فى صلاة الجمعة، و رسالة فى الحث على صلاة الجمعة، و رسالة فى آداب الجمعة، و رسالة فى حكم المقيمين فى الاسفار، و منسك الحج الكبير، و منسك الحج الصغير، و رسالة فى نيات الحج و العمرة<sup>٣٦٣</sup>، و رسالة فى أحكام الحبة، و رسالة فى ميراث الزوجة، و رسالة فى جواب ثلاث مسائل، و رسالة فى عشرة مباحث مشككة فى عشرة علوم، و كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة و الاولاد، و كتاب

---

اللمعة مفتتح شهر ربيع الاول ٩٥٦، و صرح فى آخر الكتاب انه فرغ منه ليلة السبت الحادى و العشرين من جمادى الاولى سنة ٩٥٧، و على هذا فقد كان مدة تأليفه قريبا من خمسة عشر شهرا، و هو غريب. فتأمل.

(١) ليست الزيادة فى المصدر.

---

<sup>٣٥٨</sup> (٤) فى هامش نسخة المؤلف: و رأيت منقولاً عن خطه «ره» أنه شرع فى شرح اللعة مفتتح شهر ربيع الاول ٩٥٦، و صرح فى آخر الكتاب انه فرغ منه ليلة السبت الحادى و العشرين من جمادى الاولى سنة ٩٥٧، و على هذا فقد كان مدة تأليفه قريبا من خمسة عشر شهرا، و هو غريب. فتأمل.

<sup>٣٥٩</sup> (١) ليست الزيادة فى المصدر.

<sup>٣٦٠</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف: و هى على قواعد العلامة فى الفقه، و تسمى بنكت القواعد، و تسمى فوائد القواعد أيضا، و قد رأيتها بخطه الشريف عند سبطه قدس سره، و نسخة اخرى أيضا بخط الشيخ ماجد بن فلاح الشيبانى و له عليها تعليقات أيضا، و عندنا أيضا منها نسخة و قد وصلت الى اواسط مبحث البيع.

<sup>٣٦١</sup> (٣) الزيادة من المصدر.

<sup>٣٦٢</sup> (٤) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ من تأليف تمهيد القواعد على ما صرح به فى آخره ليلة الثلاثاء بعد ثلث الليل تقريبا ثامن شهر رجب سنة ٩٥٨.

<sup>٣٦٣</sup> (٥) فى هامش نسخة المؤلف: لعلها هى الرسالة المختصرة المعروفة المقصورة على نية أفعال الحج. فلاحظ.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف: وهى على قواعد العلامة فى الفقه، و تسمى بنكت القواعد، و تسمى فوائد القواعد أيضا، و قد رأيتها بخطه الشريف عند سبطه قدس سره، و نسخة اخرى أيضا بخط الشيخ ماجد بن فلاح الشيبانى و له عليها تعليقات أيضا، و عندنا أيضا منها نسخة و قد وصلت الى اواسط مبحث البيع.

(٣) الزيادة من المصدر.

(٤) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ من تأليف تمهيد القواعد على ما صرح به فى آخره ليلة الثلاثاء بعد ثلث الليل تقريبا ثامن شهر رجب سنة ٩٥٨.

(٥) فى هامش نسخة المؤلف: لعلها هى الرسالة المختصرة المعروفة المقصورة على نية أفعال الحج. فلاحظ.

ص: ٣٧١

كشف الريبة فى أحكام الغيبة، و رسالة فى عدم جواز تقليد الميت<sup>٣٤٤</sup>، و رسالة فى الاجتهاد<sup>٣٤٥</sup>، و البداية فى الدراية، و شرح البداية<sup>٣٤٦</sup>، و كتاب غنية القاصدين فى اصطلاحات المحدثين، و كتاب منار القاصدين فى أسرار معالم الدين [و كتاب العقود فى أسرار معالم الدين]<sup>٣٤٧</sup> و رسالة فى شرح حديث «الدنيا مزرعة الآخرة» و كتاب الرجال و النسب<sup>٣٤٨</sup> و كتاب تحقيق الاسلام و الايمان، و رسالة فى تحقيق النية، و رسالة فى أن الصلاة لا تقبل الا بالولاية، و رسالة فى فتوى الخلاف من اللمعة، و رسالة فى تحقيق الاجماع، و كتاب الاجازات، و حاشية على عقود الارشاد، و منظومة فى النحو و شرحها، و رسالة فى شرح البسمله، و سؤالات الشيخ زين الدين و أجوبتها، و سؤالات الشيخ احمد و أجوبتها، و فتاوى الشرائع و فتاوى الارشاد، و مختصر منية المريد، و مختصر مسكن الفؤاد<sup>٣٤٩</sup>، و مختصر الخلاصة، و فتاوى المختصر، و رسالة فى تفسير قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ»

(١) فى هامش نسخة المؤلف: و قد رد عليها السيد نعمة الله الحويزاوى فى رسالة مفردة.

<sup>٣٤٤</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: و قد رد عليها السيد نعمة الله الحويزاوى فى رسالة مفردة.

<sup>٣٤٥</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف: سماها الاقتصاد فى الارشاد الى طريق الاجتهاد، صرح بذلك الشيخ المعاصر فى أوائل كتاب الهداة فى بحث المعرفة.

<sup>٣٤٦</sup> (٣) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ من تأليفه فى سنة ٩٥٩ كما صرح به فى آخره، و قد الف البداية و شرحها بعد كتاب غنية القاصدين على ما صرح به فى آخر البداية.

<sup>٣٤٧</sup> (٤) الزيادة ليست فى المصدر.

<sup>٣٤٨</sup> (٥) فى هامش نسخة المؤلف: و قد أخرج «ره» و اختاره من كل من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب و من كتاب رجال ابن داود و كتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال للسيد جمال الدين ابن طائوس جملة من الاسامى و جعل كل واحد منها رسالة مفردة، و قد كان نسخة حل الاشكال بخط مؤلفه عنده، و أنا رأيت تلك الرسائل، و عندنا نسخة من بعضها، و كان تاريخ اختياره من كتاب حل الاشكال المذكور سنة ٩٤١.

<sup>٣٤٩</sup> (٦) فى هامش نسخة المؤلف: سماها ميرد الاكباد.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف: سماها الاقتصاد فى الارشاد الى طريق الاجتهاد، صرح بذلك الشيخ المعاصر فى أوائل كتاب الهداة فى بحث المعرفة.

(٣) فى هامش نسخة المؤلف: فرغ من تأليفه فى سنة ٩٥٩ كما صرح به فى آخره، و قد الف البداية و شرحها بعد كتاب غنية القاصدين على ما صرح به فى آخر البداية.

(٤) الزيادة ليست فى المصدر.

(٥) فى هامش نسخة المؤلف: و قد أخرج «ره» و اختاره من كل من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب و من كتاب رجال ابن داود و كتاب حل الاشكال فى معرفة الرجال للسيد جمال الدين ابن طاوس جملة من الاسامى و جعل كل واحد منها رسالة مفردة، و قد كان نسخة حل الاشكال بخط مؤلفه عنده، و أنا رأيت تلك الرسائل، و عندنا نسخة من بعضها، و كان تاريخ اختياره من كتاب حل الاشكال المذكور سنة ٩٤١.

(٦) فى هامش نسخة المؤلف: سماه مبرد الاكباد.

ص: ٣٧٢

و رسالة فى تحقيق العدالة، و جواب المسائل الخراسانية، و جواب المباحث النجفية، و جواب المسائل الهندية، و جواب المسائل الشامية، و الرسالة الاسطنبولية فى الواجبات العينية<sup>٣٧٠</sup>، و البداية فى سبيل الهداية، و اجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد، و فوائد خلاصة الرجال، و رسالة فى دعوى الاجماع فى مسائل من الشيخ و مخالفة نفسه<sup>٣٧١</sup>، و رسالة فى ذكر أحواله، و غير ذلك من الرسائل و الاجازات و الحواشى<sup>٣٧٢</sup>.

و قد ذكره ولد ولد ولده<sup>٣٧٣</sup> فى كتاب الدر المنثور و مدحه بما هو أهله، و ذكر اكثر ما مضى و يأتى مع زيادات لم نقلها خوف الاطالة<sup>٣٧٤</sup>.

و قد صنف تلميذه الشيخ محمد بن على بن الحسن بن العودى العاملى الجزينى فى أحوال شيخنا المذكور تاريخا و قفت على نبذة منه و انتخبت منه بعض أحواله<sup>٣٧٥</sup> فمما قال فيه: حاز من صفات الكمال محاسنها و مآثرها، و تردى

<sup>٣٧٠</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: رأيت بخط الشيخ على سبطه بعد ذكر المسائل الاسطنبولية فى الواجبات العينية هكذا: الرسالة الاسطنبولية مشتملة على عشرة مباحث من عشرة علوم. فالظاهر أنها بعينها ما ذكر فى المتن بعنوان رسالة فى عشرة مباحث مشكلة فى عشرة علوم.

<sup>٣٧١</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف: عندنا منها نسخة.

<sup>٣٧٢</sup> (٣) اضيف فى المصدر هنا من بعض نسخه: و رايت بخطه كتابا فيه أحاديث نحو ألف حديث انتخبها من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب.

<sup>٣٧٣</sup> (٤) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «ولد ولده»، و الاول هو الصحيح، فانه الشيخ على بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد.

<sup>٣٧٤</sup> (٥) انظر الدر المنثور ٢/١٤٩ - ١٩٩.

<sup>٣٧٥</sup> (٦) اسم هذا التاريخ «بغية المرید فى الكشف عن احوال الشهيد» وجد قطعة منه الشيخ على سبط الشهيد فأدرجها فى كتابه الدر المنثور.

(١) فى هامش نسخة المؤلف: رأيت بخط الشيخ على سبطه بعد ذكر المسائل الاسطنبولية فى الواجبات العينية هكذا: الرسالة الاسطنبولية مشتملة على عشرة مباحث من عشرة علوم. فالظاهر أنها بعينها ما ذكر فى المتن بعنوان رسالة فى عشرة مباحث مشكلة فى عشرة علوم.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف: عندنا منها نسخة.

(٣) اضيف فى المصدر هنا من بعض نسخه: و رأيت بخطه كتابا فيه أحاديث نحو ألف حديث انتخبها من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب.

(٤) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «ولد ولده»، و الاول هو الصحيح، فانه الشيخ على بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد.

(٥) انظر الدر المنثور ٢/ ١٤٩ - ١٩٩.

(٦) اسم هذا التاريخ «بغية المرید فى الكشف عن احوال الشهيد» وجد قطعة منه الشيخ على سبط الشهيد فأدرجها فى كتابه الدر المنثور.

ص: ٣٧٣

من أصنافها بأنواع مفاخرها، كانت له نفس عليّة تزهى بها الجوانح و الضلوع، و سجية سنّية يفوح منها الفضل و يذوع، كان شيخ الامّة و فتاها و مبدأ الفضائل و منتهىها لم يصرف لحظة من عمره الا فى اكتساب فضيلة، و وزع أوقاته على ما يعود نفعه فى اليوم و الليلة.

ثم ذكر تفصيل أوقات التدريس و المطالعة و التصنيف و المراجعة و الاجتهاد فى العبادة و النظر فى أحوال المعيشة و قضاء حوائج المحتاجين و تلقى الاضياف بوجه مسفر و كرم و بشاشة، ثم ذكر بلوغه غاية الكمال فى الادب و الفقه و الحديث و التفسير و المعقول و الهيئة و الهندسة و الحساب و غير ذلك، و انه مع ذلك كان ينقل الحطب بالليل على حمار لعياله، و نقل عنه من رسالته التى ألفها فى ذكر أحواله أن مولده ثالث عشر شوال سنة ٩١١، و أنه ختم القرآن و عمره تسع سنين، و قرأ على والده فى فنون العربية و الفقه، الى أن توفى والده سنة ٩٢٥ و أنه ارتحل فى تلك السنة مهاجرا فى طلب العلم الى ميس، فاشتغل على الشيخ على بن عبد العالى الى أواخر سنة ٩٣٣، و أنه ارتحل بعد ذلك الى كرك نوح و قرأ بها على السيد حسن بن جعفر جملة من الفنون، و أنه انتقل الى وطنه الاول جبع سنة ٩٣٦<sup>٣٧٦</sup>، ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل على الشيخ شمس الدين محمد ابن مكى و على الشيخ احمد بن جابر، ثم رجع الى جبع، و رحل الى مصر سنة ٩٤٢ لتحصيل ما أمكن من العلوم، و قرأ على جماعة من علماء العامة، و ذكرهم و ذكر ما قرأ عليهم من كتبهم فى الحديث و الفقه و غيرهما، و أنه قرأ بمصر على

<sup>٣٧٦</sup> (١) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر سنة ٩٣٤.

سنة عشر رجلا من أكابر علمائهم، و ذكرهم مفصلا و أنه ارتحل سنة ٩٤٤ الى الحجاز فحج و رجع الى جيع، ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ٩٤٦ و رجع تلك السنة، ثم سافر الى بلاد الروم سنة ٩٥١

(١) كذا في خط المؤلف، و في المصدر سنة ٩٣٤.

ص: ٣٧٤

و أقام بقسطنطينية ثلاثة أشهر و نصفاً و أعطوه المدرسة النورية ببلعبك، و رجع و أقام بها و درّس في المذاهب الخمسة مدة طويلة، و ذكر ابن العودي جملة من مؤلفاته السابقة- هذا ما نقلته منه ملخصاً.

و يظهر منه و من اجازة الشيخ حسن و اجازات والده أنه قرأ على جماعة كثيرين جدا من علماء العامة، و قرأ عندهم كثيرا من كتبهم في الفقه و الحديث و الاصولين و غير ذلك، و روى جميع كتبهم، و كذلك فعل الشهيد الاول و العلامة و لا شك أن غرضهم كان صحيحاً و لكن ترتب على ذلك ما يظهر لمن تأمل و تتبع كتب الاصول و كتب الاستدلال و كتب الحديث و يظهر من الشيخ حسن عدم الرضا بما فعلوا.

و ما رأيت له شعرا الا بيتين رأيتهما بخطه و نسبهما الى نفسه و هما:

تدمر آيات الضلال و من يجبر

لقد جاء في القرآن آية حكمة

فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر

و تخبر أن الاختيار بأيدينا

و أخبرني من أثق به أنه خلف ألفي كتاب منها مائتا كتاب كانت بخطه من مؤلفاته و غيرها.

و ممن رثاه السيد رحمة الله النجفي بقصيدة طويلة و السيد عبيد النجفي بقصيدة طويلة و غيرهما، و لم أقف على تلك المراثي<sup>٣٧٧</sup>، و قد قال في تاريخ وفاته بعض الابداء:

الجنة مستقره و الله

تاريخ وفاة ذلك الاواه

و كان سبب قتله على ما سمعته من بعض المشائخ و رأيته بخط بعضهم: أنه ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر، فغضب المحكوم عليه و ذهب الى قاضي صيدا و اسمه معروف، و كان الشيخ في تلك الايام مشغولا بتأليف

<sup>٣٧٧</sup> (١) القصيدتان المذكورتان في اعيان الشيعة ٣٣ / ٢٩٤.

ص: ٣٧٥

شرح اللمعة، و في كل يوم يكتب منه غالبا كراسا، و يظهر من نسخة الاصل أنه ألفه في ستة أشهر و ستة أيام لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التأليف، فأرسل القاضي الى جيع من يطلبه و كان مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلد متفرغا للتأليف، فقال له بعض أهل البلد: قد سافر عنا منذ مدة، فخطر ببال الشيخ أن يسافر الى الحج و كان قد حج مرارا لكنه قصد الاختفاء، فسافر في محمل مغطى، و كتب قاضى صيدا الى سلطان الروم أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبتدع خارج عن المذاهب الاربعة، فأرسل السلطان رجلا في طلب الشيخ و قال له: ائتنى به حيا حتى أجمع بينه و بين علماء بلادى فيبحثوا معه و يطلعوا على مذهبه و يخبروني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي، فجاء الرجل فأخبر أن الشيخ توجه الى مكة، فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة، فقال له:

تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد، فرضى بذلك، فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم، فلما وصل اليها رآه رجل فسأله عن الشيخ فقال له: هذا رجل من علماء الشيعة الامامية أريد أن أوصله الى السلطان. فقال:

أو ما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قصرت في خدمته و آذيته و له هناك أصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك، بل الرأي أن تقتله و تأخذ رأسه الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر، و كان هناك جماعة من التركمان، فأوا في تلك الليلة أنوارا تنزل من السماء و تصعد، فدفنوه هناك و بنوا عليه قبة، و أخذ الرجل رأسه الى السلطان، فأنكر عليه و قال: أمرتك أن تأتيني به حيا فقتلته. و سعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان، و سيأتي في ترجمة ابن العودي أبيات في مرثيته انشاء الله - انتهى ما في أمل الامل<sup>٣٧٨</sup>.

ص: ٣٧٦

و أقول: الظاهر أن ذلك الشيخ المضل هو الشيخ النجدي أعنى الشيطان الجنى.

ثم الذى يظهر من قول الامير مصطفى كما مر أن قتل الشهيد الثانى وقع في قسطنطينية، و ما قاله الشيخ المعاصر يدل على أنه قتل في الطريق، و كان هذا الاختلاف فيما نحن سمعناه من المشائخ أيضا، و عن شيخنا البهائى «ره» أنه قال: أخبرنى والدى «فده» انه دخل في صبيحة بعض الايام على شيخنا الشهيد الثانى فوجده متفكرا، فسأله عن سبب تفكره فقال: يا أخى أظن أنى اكون ثانى - الخ.

و قد رأيت بخط الشيخ على سبطه نقلا عن خط جده الشيخ حسن أن مولده يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنة احدى عشرة و تسعمائة، و استشهد فى سنة خمس و ستين و تسعمائة. و رأيت أيضا نقلا عن خط السيد على الصائغ تلميذه أنه اسر «فده» و هو طائف حول البيت، و استشهد يوم الجمعة فى رجب تاليا للقرآن على محبة أهل البيت، و الحال أنه غريب و مهاجر الى الله سبحانه الذى هو على كل شىء رقيب، و ختم له بحج بيت الله الحرام و زيارة النبى عليه أفضل الصلاة و أكمل السلام- انتهى.

و أما رسالة المنسك الحج الصغير فهى مختصرة جدا فى بيان نية المناسك خاصة، و قد رأيت نسخة منها باصبهان فى مجموعة عند الفاضل الهندى.

ثم انه قد يقال: ان رسالة وجوب صلاة الجمعة لم يثبت انتسابها اليه و لو ثبت فلعلها كانت فى أوائل حاله و لم يكن ماهرا فى الفقه، و لذلك صرح فى شرح اللمعة بخلافه.

و أقول: أما انتسابها اليه فقد وضح من مطاوى هذه الترجمة و من تصريح سبطه صاحب المدارك بذلك فى ذلك الكتاب و غيره، و أما كونها من تأليفات

ص: ٣٧٧

أوائل حاله فهو أيضا غلط واضح، لان تاريخ تأليف هذه الرسالة فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين و ستين و تسعمائة و ذلك قبل شهادته بأربع سنين، فهى من أواخر مؤلفاته.

و قد رأيت فى بعض المواضع قصة رؤيا للشيخ محمد الجبانى، و لما كانت مشتملة على بعض أحوال الشهيد الثانى فلا علينا أن ننقلها فى هذا المقام و ان كانت مجرد الرؤيا لانها جزء من سبعين جزء من النبوة، و هى هذه:

أما بعد حمد الله تعالى ذى الجلال و الاكرام و الفضل و الانعام، و الصلاة و السلام على أشرف الانام محمد و آله الكرام، فيقول الفقير الى رحمة الله تعالى الشيخ محمد الجبانى تجاوز الله عن سيئاته: انه لما كان من القضاء و القدر الذى لا مهرب منه و لا مفر أننا وصلنا بعد مشقة الاسفار و مقامات الاخطار الى قرية جزيين جعل الله أهلها و ساكنيها من الامنين يوم الدين، و ذلك يوم الاثنين و العشرين من ذى الحجة الحرام سنة خمس و ستين و تسعمائة و نوينا الاقامة مدة، فلما كان يوم الخميس و هو الثالث و العشرون من الشهر المذكور حصل لى حمى و فصدت آخر النهار، فلما كان الليل اشتد الحمى على و اعترانى القيء ليلتى حتى تجاوز العشر مرات و حصل لى ضعف زائد أيقنت معه بالموت، و عند الصباح انقطع القيء عنى و حصل لى اسهال ست أو سبع مرات، فتضاعف الضعف أضعافا مضاعفة، و بقيت يومى ذاك كالميت الذى لا حركة فيه.

فلما كان ليلة السادس و العشرين من ذى الحجة رأيت فى النوم كأن قائلا يقول ما لى أراك ملولا؟ فقلت: كيف و لا اكون كذلك و أنا على هذه الحالة فى بلاد الغربية. فقال: لا تخف فانك بين اثنتى عشر بيتا فى كل واحد ماء جارى.

فتفتحت عيني فى المنام فرأيت كما قيل لى، فانبهت و حمدت الله تعالى على ذلك و وجدت بعض التخفيف مما كنت فيه.

فلما كان ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر المذكور رأيت العجب العجيب و الامر الغريب، و هو أنى أول الليل فكرت فى أمرى و قلت: لو مت فى مرضى ألا ترى ما تكون حالى و عاقبة أمرى أمن أهل الجنة أم من أهل النار.

ثم التفت و أزریت عليها و قلت: بأى عمل حسن ترجو الجنة و انت قضيت عمرک فى الاسفار غالبا فى غير طهارة جيدة و أوقات غير محمودة و ليس لى عمل استحق به الجنة الا الايمان و حب أهل البيت عليهم السلام، ثم قلت فى نفسى: لا شك أن الايمان علة تامة فى دخول الجنة و أنا مؤمن بحمد الله تعالى و لى ذنوب كثيرة فأعاقب عليها ثم أدخل الجنة، و لكن العذاب فى مقابلة الذنوب خطر و بلاء سقيم ان لم يحصل مسقط فى عفو الله تعالى أو شفاعاة النبى «ص» أو أحد من الائمة عليهم السلام و أنى لى بالمسقط مع كثرة ذنوبى و قلة حسناتى، كل هذا فى اليقظة.

و مضى على ذلك برهة من الليل و أنا أزرى على نفسى و أعاتبها، فأخذنى النوم على تلك الحالة فرأيت فى المنام كأنى واقف فى أرض موحشة مقفرة ليس فيها حسيس و لا أنيس و ليس على من الثياب الامتز من الركبة الى السرة و أرى جسدى مشوها فيه مثل الجراحات و الدماميل السود المبعشة الموحشة، فطار عقلى و حار لبى عن وحشة المكان و قبح منظر بدنى، فبينما أنا كذلك اذ جاءنى شخص و قال: أجب. فقلت: ما الخبر؟ فقال: هذا يوم القيامة و قد طلبت للعرض و الحساب. فسرت معه هنيئة و أوقفنى ساعة فى أرض خالية و اذا قد أقبل شخص آخر و قال لى: سر. فقلت: الى أين؟ فقال: أمر بك الى النار. فقلت: الامر بيد الله. فسرت معهما حزين القلب منكسر الخاطر، فقلت لهما: يا هذان ألا تمران بى على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و الائمة عليهم السلام لعل شفاعتهم تدركنى. فقالوا: لم نؤمر بذلك. فقلت: مروا بى قريبا منهم صلوات

الله عليهم كأنكم غير قاصدين لذلك.

فبينما أنا معهما فى الخطاب فاذا بالنبى صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين صلوات الله عليه جالسين و عندهم ثلاثة أشخاص متأخرين عنهما فى المجلس قليلا، فلما رأونا طلبونا، فلما قربنا منهم سلمت عليهم بقلب منكسر و رأس مطرق من الحياء و سوء المنظر، فسألهما النبى صلى الله عليه و آله فقالا: قد أمر به الى النار. فنظر الى صلى الله عليه و آله و أنا منكسر الرأس ثم قال: امضوا به الى الجنة. فقالوا: يا رسول الله ليس فى صحيفته شىء من الحسنات و صحيفته ملانة من السيئات. فأشار الى صلى الله عليه و آله فأعطيته صحيفة السيئات و اذا فى الصحيفة الثانية فى الورقة الاولى سطر واحد مكتوب الايمان و حب أهل البيت عليهم السلام بخط واضح و الباقي بياض ليس فيه شىء أصلا، ثم اشار الى الصحيفة الاخرى فأعطيته صحيفة السيئات و اذا هى مملوءة ليس فيها موضع فوضعها صلى الله عليه و آله تحت ركبتيه ثم قال: اذهبوا به الى الجنة. فقالوا:

يا رسول الله قد رأيت صحيفتيه و ما فيهما، فأخرج صلى الله عليه و آله صحيفة الحسنات فنشرها فاذا هى مملوءة من الحسنات من أولها الى آخرها، ثم نشر صحيفة السيئات فاذا هى خالية، فقال لهم: انظروا. فقالوا: يا رسول الله الامر اليك. فأشار بيده صلى الله عليه و آله ذات اليمين و قال: اذهبوا به الى الجنة.

فقالا: يا رسول الله لسنا ممن يؤدي الى الجنة. فعندها قال صلوات الله عليه:

اذهب أنت الى الجنة. فقلت: يا رسول الله و أين الجنة؟ قال: سر هكذا ذات اليمين تجد بابا مفتوحا عالية نورانية فادخل. فقلت: يا رسول الله و يكون الباب مفتوحا. فقال: يكون مفتوحا انشاء الله. فقلت: يا رسول الله كيف أدخل بهذه الخلقة المشوهة؟ فقال صلى الله عليه و آله: اذا دخلت تجد نهر الكوثر على باب الجنة فاغتسل به يزول ما بك من سوء المنظر ثم اعبر الى الجانب الاخر

ص: ٣٨٠

تجد ثيابا فالبس منها حاجتك ثم اجلس و استرح أو كل مما هناك. فقلت: و ما هناك يا رسول الله؟ فتبسم و كأنه قال: مليح تسأل هناك رطب و عنب و لبن.

فقلت له: و حقك يا رسول الله انى أحب الرطب و اللين. فقال رسول الله «ص»:

هما مأكول أهل بلادك. فقلت: ما أفعل يا رسول الله؟ فقال: اجلس هناك حتى يجيء من يأخذك الى موضعك الذى أعده الله لك.

فسرت من عنده قليلا فرأيت بابا عالية نورانية، و اذا هو مفتوح و ليس هناك أحد، فدخلت و اذا بنهر الكوثر يجري، فنزلت و اغتسلت فيه فذهب عنى ما كنت أجده من مشقة البدن و سوء المنظر، و عبرت الى الجانب الاخر و اذا ثياب بعضها فى صناديق، فلبست بعضها و نظرت و اذا بأشجار كثيرة و أرض حسنة مأنوسة، و اذا بالدار البسر و الرطب و العنب. فبينما أنا كذلك و اذا قد أقبل الى شخصان فلسما و قالا قم فانظر ما وعدك ربك سبحانه و تعالى، فسرت معهما قليلا فأدخلاني بابا حسنا متوسطا فى العلو و اذا بأشجار و أنهار جارية و أرض حسنة خضرانية، فقالا لى اجلس، فجلست فقالا لى: ألا تأكل شيئا؟ فقلت:

لا بأس. فأحضرت مائدة فيها ألوان الاطعمة يفوح منها رائحة زكية يحملها شبان حسان الوجوه و معهم امرأة متوسطة فى العمر، فوضعوا المائدة و قالوا:

كل. فقلت: ألا تأكلوا معى. فقالوا: نحن ملائكة الله لا نأكل و هؤلاء خدمة.

فقلت: للمرأة الا تأكلى. فقالت: بلى و سيأتى من يأكل معك أحب اليك منى، فبينما نحن فى الكلام اذا بامرأة جميلة لم ير الراؤن مثلها، فلما قربت سلمت و قبلت ركبتي و جلست عن يمينى فقلت لها: بسم الله كلى، ثم أشرت الى المرأة الاولى و قلت: من هذه؟ فقالت: هذه من الحور العين التى أعدها لك، فأكلنا حتى اكتفينا و أنا أنظر اليها و أتحير فى حسنها. ثم بعد ذلك قال لى الملكان اللذان كانا معى أولا: قم حتى تنظر فيما أعطاك الله تعالى. فقمت معهم

ص: ٣٨١

فسرت قليلا و اذا قد أقبل ثلاثة أو أربعة نفر حسان الوجوه و معهم دابة بين الفرس و البغل حسن المنظر و عليه سرج فقالوا اركب، فركبت و ساروا بى و أنا أتفرج فى تلك البساتين و الانهار الجارية ساعة حتى انتهينا الى حائط فقلت: ما هذا؟

فقالوا: هذا حد ملك الشيخ زين الدين رضى الله عنه و أرضاه. فقلت: و أين الشيخ؟ فقالوا: جالس فى الموضع الذى أعطاه الله اياه. فقلت لهم: و تلك الجراحات التى كانت فى بدنه من أهل البغى و العدوان اندملت. فقالوا: نعم لم يبق منها الا واحدة على عاتقه كالنجم المضى. فقلت: و من عنده؟ فقالوا:

جميع أصحابه. فقلت: أريد أن ارى السيد على بن الصائغ. فقالوا: سيأتى فبينما نحن كذلك و اذا برجلين مقبلين عليهما الهيبة و الوقار، فقلت: من هؤلاء؟

قالوا: هذان موسى الكاظم و ابنه على بن موسى صلوات الله عليهما. فسارعت اليهما و سلمت عليهما، فردا على السلام فكأنهما يهنيانى بما أنعم الله على ثم سايرتهما ثم فارقانى، فبينما نحن كذلك و اذا بالسيد على المذكور قد أقبل، فاستقبلته و استبشر كل واحد منا بصاحبه و سألته عن الشيخ و الجماعة و اذا هو يقول: لا بأس أن يعين مواضع لبعض من سيأتى. فقلت: بسم الله أفعل، و اذا هو يذكر سييدا من اهل النجف اسمه السيد رضى الدين بن السيد شمس الدين الصائغ و ذكر ابن عمه السيد زين الدين و جماعة و هو يعين مواضع فقالوا:

أتدرى كم سرت؟ فقلت: لا. فقالوا: مائة فرسخ تقريبا و بقى لك مثلها مرارا الى هذه الجهة التى نحن عليها. ثم أخذوا بى يميننا و شرقا ساعة طويلة، ثم انتهت على تلك الحالة مسرور الخاطر و عرقت بقية ليلتى و من الله تعالى بالعافية و نحن نسأل الله سبحانه و تعالى أن لا يجعل ما رأيناه فى المنام أضغاث احلام - انتهى ما وجدته من قصة المنام.

و أما رسالته كشف الريبة فقد وجدنا فى آخر بعض نسخها اثنى عشر حديثا

ص: ٣٨٢

مسندا مع ذكر جماعة من مشائخه من الخاصة و العامة أيضا، و لعل بعض أحاديثها غريبة لكن من أخبار العامة. فلاحظ.

و قال بعض أفاضل تلامذة الشيخ على الكركى فى آخر رسالته المعمولة فى أسامى المشائخ ما هذا لفظه: و منهم الشيخ الاجل الفاضل الكامل الشهيد الثانى زين الملة و الدين على بن احمد العاملى، له مصنفات كثيرة، قتل فى سنة ستين و تسعمائة، قتل الله قاتله و لعن الله تعالى من أمر بقتله الى يوم الدين - انتهى و بانتهائه قد تمت الرسالة.

أقول: قد يظهر من كلامه أن اسم الشهيد الثانى هذا هو على و أن زين الدين لقبه، و قد مر فى صدر الترجمة أن الموجود فى كثير من المواضع التى رأيناها بخط نفسه «قده» هو أن «زين الدين» اسمه و على اسم والده.

ثم ما أورده فى تاريخ مقتله يخالف ما نقله غيره كما مر و سيأتى أيضا، اللهم الا أن يقال: ان لفظ «ست» قد أسقطه الكاتب. فنأمل و لاحظ.

و قال «قده» فى اجازته للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائرى: فاستخرت الله و أجزته جميع ما جرى به قلمى القاصر من المصنفات المختصرة و المطولة و الحواشى و الفوائد المفردة و الفتاوى، و هى كثيرة شهيرة لا يقتضى الحال ذكرها و من أجلها كتاب مسالك الافهام فى تنقيح شرائع الاسلام وفق الله تعالى لا كماله فى سبع مجلدات كبيرة، و منها حواشى الكتاب المذكور مجلدان، و منها كتاب روض الجنان فى شرح ارشاد الازهان، و الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية، و شرح الالفية، و شرح النلفية، و كتاب تمهيد القواعد الاصولية و العربية لتفريع الاحكام الشرعية و هو كتاب واحد فى فنه بحمد الله و منه، و من وقف على الكتاب المومى اليه علم حقيقة ما نهتها عليه، و غير ما ذكرناه من المؤلفات و الرسائل بشرط تصحيح النسخة و صحة النسبة - انتهى. و كان تاريخ

ص: ٣٨٣

تلك الاجازة سنة أربع و ستين و تسعمائة بمكة المعظمة.

و كان فراغه من تأليف شرح اللمعة خاتمة ليلة السبت الحادية و العشرين من شهر جمادى الاولى سنة سبع و خمسين و تسعمائة على ما رأيت فى خاتمة كتاب شرح اللمعة الذى كان بخط تلميذه الشيخ على بن احمد بن ابى جامع العاملى.

و قد وجدت بخط الافاضل المقاربين لعصره «قده» هكذا: روض الجنان فى شرح ارشاد الازهان، منار القاصدين فى أسرار معالم الدين، مسالك الافهام فى شرح شرائع الاسلام، حاشية الشرائع، حاشية الارشاد، حاشية عقود الارشاد، المطالب العلية فى شرح الالفية، فتاوى الشرائع، فتاوى الارشاد، الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية، شرح النلفية، شرحها الاوسط، حاشيتها الصغرى، منية المرید فى آداب المفيد و المستفيد، مختصره بغية المرید، مسكنة الفؤاد عند فقد الاحبة و الاولاد، مختصره ميرد الاكباد، كشف الريبة فى أحكام الغيبة، التنبيهات العلية فى وظائف الصلاة القلبية، كفاية المحتاج فى مناسك الحاج، مختصره، حاشية على المختصر، فتاوى المختصر مجردة، فتاوى اللمعة مجردة، تمهيد القواعد الاصولية، رسالة صلاة الجمعة، رسالة فى تفسير بسم الله الرحمن الرحيم، رسالة فى تحقيق الاجماع فى حال الغيبة، رسالة فى تقليد الميت، جواب المسائل الثلاث الخراسانية، جواب المباحث النجفية، جواب المسائل الهندية، المسائل الشامية، الرسالة الاسطنبولية فى الواجبات العينية، المباحث الرومية العشرة فى عشرة علوم مع القاضى عسكر، البداية فى سبيل الهداية، البداية فى علم الدراية فى حال الرواية، شرحها، غنية القاصدين فى معرفة اصطلاحات المحدثين، رسالة فى اجتماع الحدث و الطهارة و الشك فى اللاحق، رسالة فى تخلل الحدث الاصغر فى أثناء غسل الجنابة، رسالة فى ماء البئر، رسالة فى تحقيق حكم المقيم فى السفر اذا خرج بعدها، رسالة

ص: ٣٨٤

طلاق الغائب، رسالة فى الحبوة، رسالة فى ارث الزوجة، رسالة فى تحقيق قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ»، رسالة فى تحقيق العدالة - انتهى.

ثم أقول: و من مؤلفاته التي عثرنا عليها سوى ما سبق كتاب جواهر الكلمات فى صيغ العقود و الايقاعات و هو كتاب حسن، و رأيت منه نسخة فى خزانة الحضرة الرضوية بمشهد الرضا عليه السلام، و يحتمل اتحاده مع ما سبق فى كلام الشيخ المعاصر «ره» بعنوان كتاب العقود، بل هو الظاهر لكن الحق عندى كونه من مؤلفات غيره و هو الشيخ حسن بن مفلح الصيمرى المشهور كما سيجىء فى ترجمته انشاء الله تعالى.

و له أيضا رسالة فى الاخبار مشتملة على خمسة فصول، و قد رأيتها ببلدة سارى فى جملة كتب المرحوم مولانا عبد الله الشيرازى.

و من مؤلفاته أيضا رسالة نتائج الافكار فى مسألة قصر المسافر و اتمامه اذا خرج قبل اقامته عشرة ايام فى محل قصد الإقامة به، على ما نسبه اليه سبطه السيد محمد فى بعض فتاواه فى هذه المسألة بعينها، و الحق عندى اتحادها مع ما مر من كلام شيخنا المعاصر بعنوان رسالة فى حكم المقيمين فى الاسفار.

و له أيضا رسالة فيمن سافر الى ما دون المسافة من مكان نوى فيه اقامة عشرة أيام، و للمولى احمد الاردبيلى عليها حواش كما كتبه الفاضل الهندى على ظهر شرح ارشاد المولى احمد و قد سبق فى ترجمته أيضا، و يحتمل على بعد اتحادها مع رسالة فى حكم المقيمين فى الاسفار التى سبقت فى كلام الشيخ المعاصر. فلاحظ.

و له «قده» حواش على هوامش ارشاد العلامة من أوله الى آخره على ما نسبه اليه الفاضل الهندى كما كتبه على ظهر روض الجنان شرح ارشاد الازدهان للشهيد الثانى هذا، و لعلها بعينها ما سبق الشيخ المعاصر فى أمل الامل بقوله

ص: ٣٨٥

«و حاشية الارشاد» كما سبق. فلاحظ.

و قال حسن بيك فى أحسن التواريخ ما معناه: ان فى سنة خمس و ستين و تسعمائة فى أواسط أيام دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى استشهد جناب افادت مآب مأوى المعقول و المنقول جامع الفروع و الاصول الشيخ زين الدين العاملى، و كان السبب فى شهادته «قده» أن جماعة من أهل السنة قالوا لرستم پاشا الوزير الاعظم للسلطان سليمان الخوند كار ملك الروم ان الشيخ زين الدين يدعى الاجتهاد و كان يتردد اليه كثير من علماء الشيعة و يقرأون عليه كتب الامامية و غرضهم بذلك اشاعة الرفض و اذا لوحظ ذلك حق الملاحظة علم أن ذلك الرفض هو الكفر المحض، فأرسل رستم پاشا الوزير أحدا لطلب الشيخ زين الدين و كان وقتئذ بمكة المعظمة، فأخذوه من مكة و ذهبوا به الى استنبول فقتلوه فيها من غير أن يعرضوه على السلطان سليمان المذكور. و من جملة تصانيفه: شرح الشرائع، شرح اللمعة، شرح الالفية، شرح النلفية، القواعد على نهج القواعد الشهيدية، و رسالة أسرار الصلاة، و رسالة مناسك الحج، و رسالة فى حرمة الغيبة - انتهى.

و أقول: فيما ذكره نظر: أما أولا فلان شهادته «قده» قد كان في سنة ست و ستين و تسعمائة كما سبق، و أما ثانيا فلانه «رض» قد قتل في ساحل البحر في طريق استنبول لا في أصل تلك البلدة كما مر مشروحا. و قد شاركه في هذين الوهمين الشيخ محمد بن علي بن خاتون في شرح الاربعين للشيخ البهائي أيضا، و لكن الصواب ما قلناه. و أما ثالثا فلان ...

ثم قد رأيت بخط الشيخ علي سبطه تفصيل مؤلفاته كما سبق، ثم قال:

و سمعت من بعض مشائخنا أن مصنفاه بلغت الستين ذهب منها ما ذهب من كثرة ما وقع من الفتور.

ص: ٣٨٦

و أقول: قد رأيت جملة من تلك المؤلفات بخط المصنف قدس الله روحه في جملة كتب سبطه الشيخ علي «رض».

\*\*\* الشيخ زين الدين بن علي بن الفاضل المازندراني المجاور بالغري

كان من أجلة أصحابنا، و هو الحاكي لقصة الجزيرة الخضراء و يروى عنه تلك القصة الشيخان الشيخ شمس الدين بن نجيج الحلبي و الشيخ جلال الدين عبد الله ابن الحوام [كذا] الحلبي حيث اجتمعا به في مشهد العسكريين بسر من رأى في أوائل شهر شوال من سنة تسع و تسعين و ستمائة، و قد قال مؤلف تلك الرسالة في وصفه هكذا: الشيخ الصالح التقى و الفاضل الورع الزكي زين الدين بن علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري، و حكى لهما حكاية ما شاهده و رآه في البحر الابيض و الجزيرة الخضراء من العجائب.

\*\*\* الشيخ زين الدين بن علي الفقعي<sup>٣٧٩</sup> العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي، كان فاضلا صالحا ورعا- انتهى<sup>٣٨٠</sup>.

و أقول: قد يقال ان كلمة «ابن» بين زين الدين و علي من غلط النسخ و ان اسمه علي و لقبه زين الدين. فلاحظ أمل الامل و غيره.

\*\*\*

(١) في اعيان الشيعة ٣٣ / ٢٩٧: «الفقعي» نسبة الى «فقعية» بفاء مفتوحة و قاف ساكنة و عين مهملة مفتوحة و مثناة تحية ساكنة و هاء، قرية في ساحل الصور.

<sup>٣٧٩</sup> (١) في اعيان الشيعة ٣٣ / ٢٩٧: «الفقعي» نسبة الى «فقعية» بفاء مفتوحة و قاف ساكنة و عين مهملة مفتوحة و مثناة تحية ساكنة و هاء، قرية في ساحل الصور.

<sup>٣٨٠</sup> (٢) امل الامل ١ / ٩١.

(٢) امل الامل ١ / ٩١.

ص: ٣٨٧

الشيخ زين الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل عالم صالح معاصر، ولد في اصفهان لما سكن والده بها، وقرأ عند والده وغيره - انتهى<sup>٣٨١</sup>.

وأقول: ان كان مراده هو الشيخ زين الدين ولده الموجود الان فهو بعد من أهل التحصيل وليس في درجة فحول العلماء<sup>٣٨٢</sup>.

\*\*\* الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي

فاضل عالم كامل جليل صالح ناسك، و من مؤلفاته الرسالة المنتخبة من كتاب الانوار المضيئة للسيد علي بن عبد الحميد النجفي، نسبها اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد.

\*\*\* الشيخ الاجل زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملى الجبعى

و باقى نسبه مذكور فى ترجمة الشهيد الثانى جده الاعلى، و هو «قده» سبط الشيخ حسن صاحب المعالم و حافد الشهيد الثانى. و هذا الشيخ هو الاخ الاكبر للشيخ على بن الشيخ محمد المعاصر الذى كان يسكن باصبهان.

و كان «رض» علامة عصره فى أنحاء العلوم و فهامة دهره فى أقسام الفنون، قال

(١) امل الامل ١ / ٩٢.

(٢) فى اعيان الشيعة: ولد نهار الثلاثاء ١٨ ذى الحجة سنة ١٠٧٨، و توفى حوالى سنة ١١٠٠ عن نحو من ٢٢ سنة.

ص: ٣٨٨

الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو شيخنا الاوحد، كان عالما فاضلا كاملا متبحرا محققا مدققا ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا أدبيا حافظا جامعا لفنون العلوم العقلية و النقلية جليل القدر عظيم المنزلة لا نظير له فى زمانه، قرأ على أبيه و على الشيخ الاجل بهاء الدين العاملى و على مولانا محمد أمين الاسترابادى و جماعة من علماء العرب و العجم، جاور بمكة مدة و

<sup>٣٨١</sup> (١) امل الامل ١ / ٩٢.

<sup>٣٨٢</sup> (٢) فى اعيان الشيعة: ولد نهار الثلاثاء ١٨ ذى الحجة سنة ١٠٧٨، و توفى حوالى سنة ١١٠٠ عن نحو من ٢٢ سنة.

توفى بها و دفن عند خديجة الكبرى قرأت عليه جملة من كتب العربية و الرياضى و الحديث و الفقه و غيرها، و كان له شعر رائق و فوائد و حواشى كثيرة و ديوان شعر صغير رأيته بخطه، و لم يؤلف كتابا مدونا لشدة احتياطه و لخوف الشهرة، و كان يقول: قد اكثر المتأخرون التأليف و فى مؤلفاتهم سقطات كثيرة، عفا الله عنا و عنهم، و قد أدى ذلك الى قتل جماعة منهم، و كان يتعجب من جده الشهيد الثانى و من الشهيد الاول و من العلامة فى كثرة قراءتهم على علماء العامة و كثرة تتبع كتبهم فى الفقه و الحديث و الاصولين و قراءتها عندهم، و كان ينكر عليهم و يقول: قد ترتب على ذلك ما ترتب عفا الله عنهم.

و ذكره أخوه الشيخ على بن محمد العاملى فى كتاب الدر المنثور فقال فيه: كان فاضلا زكيا و عالما لو ذعيا و كاملا رزيا و عابدا تقيا، اشتغل فى أول أمره فى بلادنا على تلامذة أبيه و جده، ثم سافر الى العراق فى أوقات اقامة والده بها، ثم سافر الى بلاد العجم فأنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين العاملى فى منزلة و اكرمه اكراما تاما، و بقى عنده مدة طويلة مشتغلا عنده قراءة و سماعا لمصنفاته و غيرها، و كان يقرأ عند غيره من الفضلاء فى تلك البلاد فى العلوم الرياضية و غيرها، ثم سافر الى مكة فى السنة التى انتقل فيها الشيخ بهاء الدين، فأقام بها ثم رجع الى بلادنا. كان مولده سنة ١٠٠٩ و توفى سنة ١٠٦٤ - انتهى ٣٨٣ .

---

(١) الدر المنثور ٢ / ٢٢٢ - ٢٣٨ .

ص: ٣٨٩

و من شعره قوله:

عهد الحبيب و ان أطال جفاءه

ان خنت عهدي ان قلبى لم يخن

حذرا من الواشى و يخفى داءه

لكنه يبدي السلو تجلدا

و قوله:

بحبك عن هواك و لا يحول

و حق هواك ما حال المعنى

و أحشائى و أفنانى النحول

و لو قطعت بالهجران قلبى

و قوله:

---

٣٨٣ (١) الدر المنثور ٢ / ٢٢٢ - ٢٣٨ .

ولما رأينا منزل الحى قد عفا  
لبسنا جلايبب الكآبة و الاسى

و قوله:

أودعكم و لى جسد نحيل  
و قلب كلما ذكرت ليال

و قوله:

لا تحسبونا و ان شط المزاربنا  
نحول عن منهج الود القديم لكم

و قوله:

سقيا لليلة وصلنا من ليلة  
و أبيع لى فيها المنى حتى بدا  
كادت لفرط تقاصر من طيبها  
أملت لو مدت بكل شببية

و قوله من قصيدة طويلة:

هل من معين فى الهوى أو مسعد

و شطت أهاليه و أقوت معالمه  
و أضحى لسان الدمع عنا يكالمه

و صبر راحل و جوى مقيم  
نهيناها بقربكم يهيم

و عاند الدهر فى تفريقنا و قضى  
أو نبتغى بالتنائى عنكم عوضا

ما راعنا فيه حضور رقيب  
فى لمة الظلماء بياض مشيب  
يأتى الصباح بها قبيل غروب  
و سواد أحداق لنا و قلوب

فلقد فى صبرى و باد تجلدى

و تطاولت مدد الفراق فهل يرى

فاستخبرا رشأى لاي جناية

و حرمت رشف برود رائق ريقه

و استعطفاه على حليف صيابة

و قوله من قصيدة طويلة يرثي ابن اخيه:

هو الدهر لا يلقى لديه سرور

تصاريفه في كل يوم و ليلة

و أحداثه تسعى بعين بصيرة

أذا منحت بعد الصباح سرورها

و قوله من قصيدة طويلة يمدح بعض الرؤساء:

سئمت لفرط تنقلي البيداء

ما ذا رأى<sup>٣٨٤</sup> في الدهر غير مودع

فقدت لطول البين عيني ماءها

أبلى النوى جلدي و أوقد في الحشا

و قوله من قصيدة:

كم ذا أوارى الجوى و السقم بيديه

شابت ذوائب ما لى و ما نجحت

و قوله من قصيدة طويلة:

للوصل عند أحبتي من موعد

قطعت بجفوته حبال توددى

ظلما فواظماً لذاك المورد

ظام الى سلسال مرشفه صدى

فتأميل صفو العيش فيه غرور

بكاسات حتف فى بنيه تدور

لهدم مباني المجد حين تسير

يكون لها قبل المساء شرور

و شكت لعظم ترحلى الانضاء

خلا و توديع الخليل عناء

فبكاؤها عوض الدموع دماء

نيران وجد مالها اطفاء

و أحبس الدمع و الاشواق تجريه

و ليل هجرى ما شابت نواصيه

<sup>٣٨٤</sup> (١) فى المصدر « ما ان رأى».

نصبا شوقا الى الجزع و حنا

فشكى من لاعج الوجد و أنا

و خطوب الدهر عما يتمنى

شام برق للاح بالا برق و هنا

و جرى ذكر أثيلات النقا

دنف قد عاقه صرف الردى

---

(١) فى المصدر «ما ان رأى».

ص: ٣٩١

عندما أحسن بالايام ظنا

بعدكم يا جيرة الحى و أفنى

كبدا من ألم الشوق و جفنا

اسلمته للردى أيدى الاسى

كان لى صبر فأواه النوى

قاتل الله النوى كم قرحت

و شعره كله جيد ما رأيت له بيتا واحدا رديا كما قالوه فى شعر الرضى، و كان حسن التقرير و التحرير جدا<sup>٣٨٥</sup>، و قد رثيته بقصيدة طويلة بليغة قضاء لبعض حقوقه لكنها ذهبت فى بلادنا مع ما ذهب من شعرى فلم يبق فى خاطرى منها الا هذا البيت:

و قد كنت ادعو أن يطول له البقا

و بالرغم قولى قدس الله روحه

و قد مدحه الشيخ ابراهيم العاملى البازورى بقصيدة تقدم فى ترجمته أبيات منها، و مدحته أنا بقصيدة لم يحضرنى منها شىء.

و قد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى كتاب سلافة العصر فى محاسن أعيان العصر فقال فيه: زين الائمة و فاضل الامة، و ملث<sup>٣٨٦</sup> غمام الفضل و كاشف الغمة، شرح الله صدره للعلوم شرحا و بنى له من رفيع الذكر فى الدارين شرحا، الى زهد أسس

---

<sup>٣٨٥</sup> (١) اختصر المؤلف الترجمة هنا عما فى المصدر بمقدار صفحة واحدة.

<sup>٣٨٦</sup> (٢) الملت: اول سواد الليل حين يقبل الظلام و لا يشتد سواده، و ذلك عند صلاة الليل و بعدها.

بنيانه على التقوى و صلاح أهل به ربه فما أقوى، و آداب تحمر حدود الارض<sup>٣٨٧</sup> من أنفاسها خجلا، و شيم أوضح بها غوامض مكارم الاخلاق و جلا. ثم مدحه بفقرات أخر و ذكر من شعره كثيرا<sup>٣٨٨</sup>.

نروى عنه «قده» عن مشائخه جميع مروياتهم - انتهى ما فى أمل الامل<sup>٣٨٩</sup>.

---

(١) اختصر المؤلف الترجمة هنا عما فى المصدر بمقدار صفحة واحدة.

(٢) الملت: اول سواد الليل حين يقبل الظلام و لا يشتد سواده، و ذلك عند صلاة الليل و بعدها.

(٣) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «خود الورد».

(٤) انظر سلافة العصر ص ٣٠٨.

(٥) امل الامل ١ / ٩٢ - ٩٨.

ص: ٣٩٢

و أقول: و رأيت بخط اخيه الشيخ على «رض» أن وفاة أخيه هذا كان فى التاسع و العشرين من ذى الحجة سنة ثلاث و ستين و ألف.

\*\*\* الشيخ زين العابدين بن الحسن بن على بن محمد الحر العاملى المشغرى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو أخو مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلا عالما محققا صالحا أديبا شاعرا منشئا عارفا بالعربية و الفقه و الحديث و الرياضى و سائر الفنون، له شرح الرسالة الحجية لشيخنا البهائى سماها المناسك المروية فى شرح الاثنى عشرية الحجية، و رسالة فى الهيئة سماها متوسط الفتوح بين المتون و الشروح، و رسالة فى التقية، و تاريخ بالفارسية، و ديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت، توفى يصنعاء بعد رجوعه من الحج سنة ١٠٧٨، و من شعره قوله من قصيدة يمدح بها النبى صلى الله عليه و آله:

كهف المؤمل منجح المأمول

هو خاتم الرسل الكرام محمد

قادت لطاعته أسود الغيل

رب المناقب و البراهين التى

---

<sup>٣٨٧</sup> (٣) كذا فى خط المؤلف، و فى المصدر «خود الورد».

<sup>٣٨٨</sup> (٤) انظر سلافة العصر ص ٣٠٨.

<sup>٣٨٩</sup> (٥) امل الامل ١ / ٩٢ - ٩٨.

نظقت بفضل علومه الانبياء<sup>٣٩٠</sup> فى ال

لولاك ما عرف الورى ربا سوى

كلا و لا اتخذوا سوى ناقوسهم

و قوله من قصيدة طويلة فى مدحه عليه السلام:

محمد المصطفى الذى ظهرت

بفضله الانبياء قد ختموا

دعا الى الحق فاستقام له

فرقان و التوراة و الانجيل

أصنامهم فى الفضل و التفضيل

بدلا من التكبير و التهليل

له خفايا الوجود من عدمه

و كان مبدأ الوجود فى قدمه

ما اعوج فى حله و فى حرمه

---

(١) فى المصدر «الايات».

ص: ٣٩٣

و قوله:

أرقت لدهرى ماء و جهى لا جتنى

و أملت بعد الصبر شهدا يلذلى

و قوله من أبيات كتبها على ظهر كتاب وسائل الشيعة:

هذا كتاب علا فى الدين مرتبة

ينير كالشمس فى جو القلوب هدى

هذا صراط الهدى ما ضل سالكه

به جرعة تروى فؤادى من البحر

فألفيته شهدا أمر من الصبر

قد قصرت دونها الاخبار و الكتب

فتنتحى منه عن أبصارنا الحجب

الى المقامة بل تسموبه الرتب

---

<sup>٣٩٠</sup> (١) فى المصدر «الايات».

انتهى ما فى أمل الامل<sup>٣٩٢</sup>

و أقول: يعنى بكتاب وسائل الشيعة تأليف نفس الشيخ المعاصر، و المراد من صنعاء هى صنعاء اليمن. ثم أقول ...

\*\*\* الشيخ زين الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن على بن الحسن التوليني العاملى

كان عالما عاملا فاضلا كاملا تقيا نقيا ورعا زاهدا عابدا- كذا رأيت وصفه فى بعض المواضع بخط عتيق، و الظاهر أنه من مقاربي عصر الشهيد، و رأيت أيضا قصيدة عينية فى مرثية الشيخ زين الدين هذا و كان تاريخ المرثية سنة تسع و عشرين و ثمانمائة<sup>٣٩٣</sup>.

\*\*\*

(١) كذا فى المصدر، و فى خط المؤلف «فهو متيها» و لم نعرف معناه.

(٢) امل الامل / ١ / ٩٨.

(٣) سيأتى ذكره أيضا بعنوان «الشيخ زين الدين التوليني».

ص: ٣٩٤

الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم البرزهي<sup>٣٩٤</sup>.

و قد يعرف بالبرزهي أيضا، و كان من أجلة فقهاءنا، و قد نقل بعض فتاواه الشهيد الثانى فى كتاب ميراث شرح الشرائع و لم أعتز له على ترجمة سوى ذلك<sup>٣٩٥</sup>. فلاحظ.

و البرزهي نسبة الى برزه بالباء الموحدة المفتوحة و سكن الرء المهملة ثم الزاى المفتوحة و آخرها الهاء، و هى قرية بدمشق و أخرى ببهبق - قاله فى قاموس. أقول: المراد بها هى الاولى<sup>٣٩٦</sup>.

<sup>٣٩١</sup> (١) كذا فى المصدر، و فى خط المؤلف «فهو متيها» و لم نعرف معناه.

<sup>٣٩٢</sup> (٢) امل الامل / ١ / ٩٨.

<sup>٣٩٣</sup> (٣) سيأتى ذكره أيضا بعنوان «الشيخ زين الدين التوليني».

<sup>٣٩٤</sup> (١) الصحيح «زين الدين محمد»، راجع اعيان الشيعة ٣٣ / ٣١٤.

<sup>٣٩٥</sup> (٢) مذكور فى امل الامل / ٢ / ٢٩٣.

<sup>٣٩٦</sup> (٣) النسبة الى «برزه» برزى. كما هو مذكور فى كتب الانساب.

ثم ظنى أن تلك القرية هي بعينها من جملة قرى جبل عامل بدمشق، فهذا الشيخ أيضا من جملة علماء جبل عامل، و لم يذكره الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى باب الاسماء و لا فى باب الالتاق، و سنشر اليه فى الباب الموحدة و فى باب الزاى المعجمة و فى أبواب الالتاق أيضا انشاء الله تعالى.

\*\*\* الشيخ زين الدين البياضى

هو بعينه الشيخ زين الدين ابو محمد على بن محمد بن يونس العاملى النباطى البياضى العنجرى صاحب كتاب الصراط المستقيم، و ان ظن بعض العلماء أن زين الدين اسمه و الحق ما قلناه كما ستعرف فيما بعد انشاء الله تعالى.

\*\*\* الشيخ زين الدين بن يونس العاملى

يأتى باعتبار اسمه فى باب العين المهملة، و هو الشيخ زين الدين ابو محمد

---

(١) الصحيح «زين الدين محمد»، راجع اعيان الشيعة ٣٣ / ٣١٤.

(٢) مذكور فى امل الامل ٢ / ٢٩٣.

(٣) النسبة الى «برزه» برزى. كما هو مذكور فى كتب الانساب.

ص: ٣٩٥

على بن محمد بن يونس العاملى النباطى البياضى العنجرى صاحب كتاب الصراط المستقيم و غيره.

\*\*\* المولى زين العابدين التبريزى

كان من العلماء المعاصرين للشيخ البهائى، بل لعله من تلامذته، و قد أورد اسمه بعض تلامذة الشيخ البهائى فى رسالته المعمولة فى أحوال الشيخ البهائى بالفارسية. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ زين الدين بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف تلميذ العلامة بن شرف<sup>٣٩٧</sup> الشامى النحاريرى الجبعى العاملى المشتهر بالشهيد الثانى

---

<sup>٣٩٧</sup> (١) «مشرف» خ ل.

سيجيء بعنوان اسمه، و هو الشيخ زين الدين بن علي بن احمد<sup>٣٩٨</sup>، و ان اشتهر أن اسمه زين الدين و لكن ما قلناه يظهر من بعض المواضع، و من ذلك في أول أربعين الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي و تلميذ الشهيد الثاني، و هو أعرف لانه تلميذه. اللهم الا أن يقال ان كلمة «ابن» سقطت من قلم الناسخ في أول الاربعين.

و أغرب من ذلك أن في سند حزب السيد الداماد عبر عن الشهيد الثاني بالشيخ زين الدين احمد بن علي بن احمد - الخ.

\*\*\*

(١) «مشرف» خ ل.

(٢) مضت ترجمته في ص من هذا الجزء.

ص: ٣٩٦

السيد الامير زين العابدين الحسيني الخادم

فاضل عالم جليل كامل، و كان من تلامذه الشيخ البهائي، و له من المؤلفات كتاب مصباح العابدين بالفارسية معروف في أعمال السنة ألفه للسلطان شاه صفى الصفوى، و كتاب التحفة الصفوية بالفارسية أيضا ألفه للسلطان المذكور في أصول الدين و عبادات فروع الدين ورد المذاهب الاربعة للمخالفين و اثبات مذهب شيعة امير المؤمنين.

و الظاهر أنه بعينه السيد الامير زين العابدين الحسيني العاملى الذى كان ابن اخت الشيخ البهائي، و قد كان يسكن قزوین زمانا طويلا، و كان من مؤلفاته تنمة كتاب الجامع العباسى لخاله الشيخ البهائي بالفارسية قبل أن يؤلف المولى نظام الدين الفارسى تلميذ البهائي أيضا فى عصر شاه اسمعيل الماضى. و رأيت تنميم هذا السيد فى بلدة رشت من بلاد جيلان. فلاحظ، و كلنا النسختين شايعتان الان بين الناس، و يحتمل المغايرة بين هذين الفاضلين. فلاحظ.

\*\*\* السيد الامير زين العابدين بن عبد الحى الموسوى

فاضل عالم متكلم مدقق، و رأيت من مؤلفاته فى استرabad الرسالة الالهية فى أصول الدين، ألفها فى كلنكدة حيدرآباد من بلاد الهند للسلطان محمد قلى قطبشاه فى سنة ثلاث و ألف، و هى كبيرة مبسطة حسنة الفوائد جليلة المطالب، سيما فى بحث اثبات الواجب. جزاه الله خيرا.

\*\*\* الامير زين العابدين النقيب الحسنى

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى، و من مؤلفاته رسالة

فارسية في اختيار الساعات في أيام الشهر و ما يتعلق بذلك، و قد ألفها باسم السلطان المزبور، و قد رأيتها بفرا، و عندنا منها نسخة أيضا، و هي حسنة الفوائد، و كثيرا ما ينقل عن رسالة مروية عن المعلى بن خنيس في سعد الايام و نحسها و هي غريبة و عن الدرود الواقية لابن طاوس و عن غيره من الكتب المتداولة، و هي ثلاثون بابا على عدد أيام الشهر.

و هذا السيد ليس بصاحب تميم الجامع العباسي، لتقدم هذا على ذلك.

و من مؤلفاته أيضا كتاب تحفة العابدين بالفارسية في الاعمال و الادعية على ما أظن، و لعله من مؤلفات غيره. فلاحظ.

\*\*\* السيد زين العابدين بن علي السعيد<sup>٣٩٩</sup> ابي عبد الله الحسين بن الموسوي<sup>٤٠٠</sup>

فاضل عالم جليل، و هو ابن عم السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي، أعنى صاحب كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، على ما يظهر من أوائل ذلك الكتاب، و نقل فيه أنه كان كتاب اعتقادات ابن بابويه بخط ابن عمه هذا. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ زين الدين التوليني

فاضل عالم فقيه، يروى عن الشيخ مقداد بن عبد الله السيوري المشهور، و يروى عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على العيناثي العاملي - كذا يظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبد الله التستري، و لم أقف

(١) «العميد» خ ل.

(٢) كذا في خط المؤلف، و عنوانه في اعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٢ هكذا: السيد زين العابدين بن علي بن السيد ابي عبد الله الحسين الموسوي.

له على مؤلف. فلاحظ<sup>٤٠١</sup>.

\*\*\* السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

<sup>٣٩٩</sup> (١) «العميد» خ ل.

<sup>٤٠٠</sup> (٢) كذا في خط المؤلف، و عنوانه في اعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٢ هكذا: السيد زين العابدين بن علي بن السيد ابي عبد الله الحسين الموسوي.

<sup>٤٠١</sup> (١) مضي بعنوان «زين الدين بن شمس الدين محمد...» في ص ٣٩٣.

ابن اخى صاحب المدارك. قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: السيد زين العابدين بن السيد نور الدين على بن على بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى، كان عالما فاضلا عابدا عظيم الشأن جليل القدر حسن العشرة كريم الاخلاق من المعاصرين، قرأ على والده و على جملة من مشائخنا و غيرهم، و لما مات رثاه أخى الشيخ زين العابدين الحر بقصيدة طويلة منها:

يا عين جودى بالبكا و السهاد	لما عرى ذا المجد زين العباد
مضى لعرض فى الورى أبيض	فألبس المجد لباس السواد
قد خلت الدنيا فما مثله	من حافظ عهدا و راع و داد
قد راعنى الناعى فأنشدته	انشاد محزون جريح الفؤاد
الموت نقّاد على كفه	جواهر يختار منها الجياد
و قد أتى تاريخه سيّدا	قد ألبس الدهر لباس الحداد

- انتهى ما فى أمل الامل ٤٠٢.

و أقول ٤٠٣ ...

\*\*\*

(١) مضى بعنوان «زين الدين بن شمس الدين محمد ...» فى ص ٣٩٣.

(٢) امل الامل ١ / ٩٩.

(٣) فى اعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٣: ولد فى جبج مستهل المحرم سنة ٩٩٦ و توفى بمكة سنة ١٠٧٣ و دفن بالمعلّى.

ص: ٣٩٩

الشيخ زين العابدين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملى النباطى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان فاضلا عالما عابدا زاهدا ورعا فقيها محققا جليل القدر، قرأ عنده عمى الشيخ محمد الحر العاملى الجبعى و روى عنه، و كان من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى - انتهى ٤٠٤.

٤٠٢ (٢) امل الامل ١ / ٩٩.

٤٠٣ (٣) فى اعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٣: ولد فى جبج مستهل المحرم سنة ٩٩٦ و توفى بمكة سنة ١٠٧٣ و دفن بالمعلّى.

و أقول ...

\*\*\* السيد السند الشهيد الامير زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي بن المرتضى الحسيني الكاشي مولدا و المكي  
موطنا

السيد الاجل الموفق الفاضل العالم الكامل الفقيه المحدث المعروف، كان من أجلة تلامذة المولى محمد أمين الاسترآبادى فى علم الحديث، و قد قتل فى مكة المعظمة شهيدا لاجل تشيعه. فلاحظ.

و هذا السيد هو الذى قد وفقه الله تعالى لبناء بيت الله الحرام بعد ما انهدم ذلك البناء فى عصره، و له «قده» رسالة لطيفة بالفارسية فى كيفية بنائه و شرح أحوال أبنية الكعبة و أول بنائها و سائر مواضع ذلك المكان و نحو ذلك، و قد ألفها سنة ألف و أربعين بها، و تسمى بمفرحة الانام فى تأسيس بيت الله الحرام.

فلاحظ. و عندنا منها نسختان و فيها فوائد جلييلة، و أورد فى آخرها نسب كما أوردناه فى هذا المقام.

و قد توفى «قده» فيها و دفن فى القبر الذى هياه لنفسه فى حال حياته فى مقابر عبد المطلب و ابى طالب. فلاحظ، المعروف بمعلى عند قبور ميرزا محمد الاسترآبادى و مولانا محمد أمين الاسترآبادى و الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى.

---

(١) امل الامل ١ / ٩٩.

ص: ٤٠٠

و قد ألف المولى فتح الله بن المولى مسيح الله المعاصر للسيد الامير زين العابدين المذكور رسالة فى أحوال أبنية الكعبة، و عندنا منها نسخة أيضا، و قد أورد فيها الرسالة المذكورة بعينها للسيد الامير زين العابدين هذا و لكنها بالعربية، ثم ألحقها بآخر المصباح الكبير للشيخ الطوسى فى بحث الحج و العمرة تتميما له. و يظهر منها أن رسالة مفرحة الانام للسيد الامير زين العابدين هذا كانت بالعربية، فلعل السيد زين العابدين نفسه قد ألف رسالتين فى هذا المعنى: الاولى بالعربية و سماها مفرحة الانام فى تأسيس بيت الله الحرام و هى التى أدرجها المولى فتح الله المذكور فى رسالته، و الثانية بالفارسية و هى المتداولة، أو يقال انها كانت بالفارسية و قد عربها المولى فتح الله المذكور و أدرجها فى رسالته، أو كانت نسختها بالعربية و الرسالة الفارسية كانت من ترجمة غيره لها. فتأمل و لاحظ.

و قد مدح المولى فتح الله المذكور السيد زين العابدين هذا بهذه العبارة:

السيد الجليل العالم الفاضل الكامل قدوة المحققين زبدة المدققين مجتهد زمانه الشريف المقتول الشهيد مؤسس بيت الله الحرام العالم الرباني الامير زين العابدين ابن السيد نور الدين بن الامير مراد بن السيد علي بن الامير مرتضى الحسيني القاساني طاب الله نراه و جعل الجنة مثواه - انتهى.

### \*\*\* زيد الزراد و زيد النرسی

من قدماء الاصحاب، و الاول من رواة الصادق «ع» و الثاني من رواة الصادق و الكاظم عليهما السلام. و الذي عثرنا عليه من كتب الرجال و غيره كان الاول بالزاي المعجمة المفتوحة و الراء المهملة المشددة ثم الالف الساكنة و آخرها الدال المهملة، و كان النرسی بكسر النون و سكون الراء المهملة، و لكن في طائفة من نسخ معالم العلماء لابن شهر آشوب وقع الثاني بلفظ القرشي بالقاف

ص: ٤٠١

المضمومة و فتح الراء المهملة و الشين المعجمة أخيرا، و هو سهو من النساخ كما لا يخفى.

ثم اعلم أنه لا حظنا كتب الرجال و لم يظهر منها توثيق لهما بل و لا مدح صريح أيضا، لكن الظاهر أنهما من الامامية، و لذلك أوردناهما في هذا القسم و ان كان اكثر عادتنا و غرضنا الاهم ايراد علماء الامامية من بعد زمن الغيبة. فلاحظ، و لما كان في ذكرهما فوائد عديدة و تحقيقات مهمة فلذلك أوردناهما في كتابنا هذا مجموعا بينهما في ترجمة واحدة كما فعله جماعة أيضا.

و بالجملة فقد قال النجاشي في رجاله: ان زيد الزراد كوفي، روى عن ابي عبد الله عليه السلام، له كتاب أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابي و علي بن الحسين بن موسى قالا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن زيد بكتابه - انتهى<sup>٤٠٥</sup>.

و قال في ترجمة زيد النرسی: روى عن ابي عبد الله و ابي الحسن موسى عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا احمد بن علي بن نوح قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسی بكتابه - انتهى<sup>٤٠٦</sup>.

و قال الشيخ في الفهرست: زيد النرسی و زيد الزراد، لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، و قال في فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد و كان يقول هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله ابن سدير، و كان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني، و كتاب زيد النرسی رواه ابن ابي عمير عنه - انتهى<sup>٤٠٧</sup>.

<sup>٤٠٥</sup> (١) رجال النجاشي ص ١٣٢.

<sup>٤٠٦</sup> (٢) نفس المصدر و الصفحة.

<sup>٤٠٧</sup> (٣) الفهرست للطوسي ص ٧١.

---

(١) رجال النجاشى ص ١٣٢.

(٢) نفس المصدر و الصفحة.

(٣) الفهرست للطوسى ص ٧١.

ص: ٤٠٢

و قال العلامة فى الخلاصة: زيد النرسى بالنون و زيد الزراد، قال الشيخ رحمه الله لهما أصلان لم يروهما محمد بن على بن الحسين بن بابويه، و قال فى فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول وضع هذه الاصول محمد ابن موسى الهمدانى. و قال الشيخ الطوسى و كتاب زيد النرسى رواه ابن ابى عمير عنه، قال ابن الغضائرى الزراد كوفى و زيد النرسى روىا عن ابى عبد الله عليه السلام، قال ابو جعفر ابن بابويه ان كتابهما موضوع وضعهما محمد بن موسى السمان، قال و غلط ابو جعفر فى هذا القول، فانى رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن ابى عمير، و الذى قاله الشيخ عن على بن بابويه و ابن الغضائرى لا يدل على طعن فى الرجلين، فان كان توقف فى رواية الكتابين، و لما لم أجد لاصحابنا تعديلا لهما و لا طعنا فيهما توقفت عن قبول روايتهما - انتهى ما فى الخلاصة<sup>٤٠٨</sup>.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: زيد النرسى و زيد الزراد لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه و لا ابن الوليد بل طعنا عليهما - انتهى<sup>٤٠٩</sup>.

و أنا أقول: الظاهر أن ضمير عليهما راجع الى الكتابين، و يحتمل ارجاعه الى الزيدين. فتأمل.

و قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى فى أول البحار بعد ايراد الكتابين فيه و النقل عنهما و الاعتماد عليهما بهذه العبارة: و زيد النرسى من أصحاب الاصول، و يروى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام، و ذكر النجاشى سنده الى ابن ابى عمير عنه، و الشيخ فى التهذيب و غيره يروى عن كتابه، و روى الكلينى أيضا

---

(١) خلاصة الاقوال ص ٢٢٢.

(٢) معالم العلماء ص ٥١.

ص: ٤٠٣

---

<sup>٤٠٨</sup> (١) خلاصة الاقوال ص ٢٢٢.

<sup>٤٠٩</sup> (٢) معالم العلماء ص ٥١.

من كتابه فى مواضع، منها فى باب التقبيل عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عنه، و منها فى كتاب الصوم بسند آخر عن ابن ابى عمير عنه، و كذا كتاب زيد الزراد أخذ عنه أولو العلم و الرشاد، و ذكر النجاشى أيضا سنده الى ابن ابى عمير عنه، و قال الشيخ فى الفهرست و الرجال لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه و ابن الوليد و كان ابن الوليد يقول هما موضوعان، و قال ابن الغضائرى غلط ابو جعفر فى هذا القول، فانى رأيت كتبهما مسموعة من محمد بن ابى عمير.

و أقول: و ان لم يوثقهما أصحاب الرجال لكن أخذ أكبر المحدثين من كتابهما و اعتمادهم عليهما حتى الصدوق فى معانى الاخبار و غيره و رواية ابن ابى عمير عنهما وعد الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفى لجواز الاعتماد عليهما، مع انا أخذناهما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الابى، و هو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمى، و كان تاريخ كتابتها سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر أنه أخذهما و سائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبرى، و ذكر فى أول كتاب النرسى سنده هكذا: حدثنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى أيدته الله تعالى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن زيد النرسى. و ذكر فى أول كتاب الزراد سنده هكذا: حدثنا ابو محمد هرون ابن موسى التلعكبرى عن ابى على محمد بن همام عن حميد بن زياد بن حماد عن ابى العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابى عمير عن زيد الزراد. و هذان السندان غير ما ذكره النجاشى - انتهى ما فى البحار<sup>٤١٠</sup>.

و قال الشيخ المعاصر «ره» فى بعض فوائده على ما رأيت به بخطه أن فى نقل

---

(١) بحار الانوار ١ / ٤٤.

ص: ٤٠٤

ابن ابى عمير كتابى الزيدى دلالة على صحة كتابيهما. و قال أيضا: انى وجدت اكثر احاديث كتب هذه الاربعة عشر موجودا فى الوافى و غيره من الكتب المعتمدة و الباقي مؤيدات و لم أجد فيها شيئا منكرا الا حديثين محتملين للتقية و غيرها - انتهى.

و أقول: لعل مراده بالحديثين المشار اليهما ما رواه زيد النرسى فى كتابه عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله لينزل فى يوم عرفة فى أول الزوال الى الارض على جمل أفرق يصل بفخذه أهل عرفات يمينا و شمالا، فلا يزال كذلك حتى اذا كان عند المغرب و يقر الناس و كل الله ملكين بحيال المازمين يناديان عند المضيق الذى رأيت: يا رب سلم سلم، و الرب يصعد الى السماء و يقول جل جلاله: آمين آمين رب العالمين. فلذلك لا تكاد ترى صريعا و لا كسيرا.

و الخبر الاخر بعد ما رواه فى كتاب عبد الملك بن حكيم حيث قال: و عن عمه عن عبد الملك عن بشير النبال عن ابى عبد الله عليه السلام قال: سهر داود ليلة يتلو الزبور، فأعجبته عبادته فنادته ضفدع: يا داود تعجب عن سهرك ليلة و انى لتحت هذه الصخرة منذ أربعين سنة ما جف لسانى عن ذكر الله.

و ذلك لان رتبة النبوة أعلى من أن يفرض له العجب. فتأمل. و يحتمل أن يكون مراده بالخبر الاخر هو ما رواه - الخ.

ثم الكتب الاربعة عشر التى أشار اليها الشيخ المعاصر «قده» هو: كتاب زيد الزراد، و كتاب زيد النرسى المذكوران، و كتاب ابى سعيد عباد العصفرى و كتاب عاصم بن حميد، و كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، و كتاب محمد بن المثنى الحضرمى، و كتاب محمد بن جعفر القرشى، و كتاب عبد الملك بن حكيم، و كتاب مثنى بن الوليد الخياط، و كتاب خالد السدى،

ص: ٤٠٥

و كتاب حسين بن عثمان بن شريك، و كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى، و كتاب سلام بن ابى عمرة الخراسانى، و كتاب نوادر على بن اسباط.

و اعلم أن الاستاد الاستناد أيدته الله تعالى ذكر أيضا هذه الكتب الاربعة عشر فى البحار و اعتمد عليها و ينقل عنها فيه، و قد أوردنا شطرا من أحوال كتابى الزيدىين نقلا عن البحار، و أما احوال الكتب البواقى فقال أيدته الله تعالى فيه أيضا:

و كتاب العصفرى أيضا أخذناه من النسخة المتقدمة، و ذكر السند فى أوله هكذا: أخبرنا التلعكبرى عن محمد بن همام عن محمد بن احمد بن خاقان النهدى عن ابى سمينة عن ابى سعيد العصفرى عباد، و ذكر الشيخ و النجاشى رحمهما الله كتابه [و ذكرا سندهما اليه] لكنهما لم يوثقاها، و لعل أخباره تصلح للتأيد.

و كتاب عاصم مؤلفه فى الثقة و الجلالة معروف، و ذكر الشيخ و النجاشى أسانيد الى كتابه، و فى النسخة المتقدمة سنده هكذا: حدثنى ابو الحسن محمد ابن الحسن بن الحسين بن ايوب القمى أيدته الله تعالى قال حدثنى ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن ابى على محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد هوارا فى سنة تسع و ثلاثمائة عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن مساور و سلمة عن عاصم بن حميد الحناط. قال: قال التلعكبرى: و حدثنى أيضا بهذا الكتاب ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوى الموسوى بمصر عن ابن نهيك.

و كتاب ابن الحضرمى ذكر الشيخ فى الفهرست طريقه اليه، و فى النسخة المتقدمة ذكر سنده هكذا: أخبرنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى أيدته الله تعالى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الدهقان عن ابى جعفر احمد

ص: ٤٠٦

ابن زيد بن جعفر الاسدى البزاز عن محمد بن مثنى بن القاسم الحضرمى عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، و الشيخ أيضا روى عن جماعة عن التلعكبرى - الى آخر السند المتقدم الا أن فيه عن محمد بن امية بن القاسم، و الظاهر أن ما ههنا أصوب، و أكثر أخباره تنتهى الى جابر الجعفى.

و كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمى، وثق النجاشى مؤلفه و ذكر طريقه اليه، و فى النسخة القديمة المتقدمة أورد سنده هكذا: حدثنا الشيخ هرون بن موسى التلعكبرى عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن احمد ابن زيد بن جعفر الازدى البزاز عن محمد بن المثنى.

و كتاب عبد الملك بن حكيم، وثق النجاشى المؤلف و ذكر هو و الشيخ طريقهما اليه، و فى النسخة القديمة طريقه هكذا: أخبرنا التلعكبرى عن ابن عقدة عن على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عمه عبد الملك.

و كتاب المثنى ذكر الشيخ و النجاشى طريقهما اليه، و روى الكشى عن على ابن الحسن مدحه، و فى النسخة المتقدمة سنده هكذا: التلعكبرى عن ابن عقدة عن على بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحنات.

و كتاب الخلال، ذكر النجاشى و الشيخ سندهما اليه، و فى النسخة القديمة هكذا: التلعكبرى عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن ابى عمير عن خلاد السندى - فى بعض النسخ السدى بغير نون - البزاز الكوفى.

و كتاب الحسين بن عثمان، النجاشى ذكر اليه سندا و وثقه الكشى و غيره و السند فيما عندنا من النسخة القديمة: عن التلعكبرى عن ابن عقدة عن جعفر ابن عبد الله المحمدى عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك.

ص: ٤٠٧

و كتاب الكاهلى مؤلفه ممدوح، و الشيخ و النجاشى أسندا عنه، و السند فى القديمة: عن التلعكبرى عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكيم القطوانى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الله بن يحيى.

و كتاب سلام بن ابى عمرة الخراسانى وثقه النجاشى و أسند الى الكتاب، و فيما عندنا: التلعكبرى عن ابن عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة<sup>٤١١</sup> عن سلام.

و كتاب النوادر مؤلفه ثقة فطحى، و النجاشى و الشيخ أسدا عنه، و السند فيما عندنا: عن التلعكبرى عن ابن عقدة عن على بن الحسن بن فضال عن ابن اسباط - انتهى ما فى البحار<sup>٤١٢</sup>.

<sup>٤١١</sup> (١) « خبيلة » كذا خ ل. و فى المصدر « جميلة ».

<sup>٤١٢</sup> (٢) بحار الانوار ١ / ٤٣ - ٤٥.

و أقول: نرس بفتح النون و سكون الراء المهملة ثم السين المهملة أخيرا فقال فى القاموس انه بلدة بالعراق منها الثياب النرسية، لكن فى بعض المواضع الاخر أنها قرية بحوالى بغداد. فلاحظ<sup>٤١٣</sup>.

---

(١) «خبيلة» كذا خ ل. و فى المصدر «جميلة».

(٢) بحار الانوار ١ / ٤٣ - ٤٥.

(٣) قال ياقوت الحموى: نرس بفتح اوله و سكون ثانيه و آخره سين مهملة، و هو نهر حفرة نرسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة، مأخذه من الفرات، عليه عدة قرى قد نسب اليه قوم و الثياب النرسية منه. و قيل نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيوراسب ببابل و هذا النهر منسوب اليها و يسمى بها - معجم البلدان ٥ / ٢٨٠.

ص: ٤٠٨

حرف السين

الشيخ ابو يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمى

سيجىء بعنوان الشيخ ابى يعلى سالار بتشديد اللام ابن عبد العزيز الديلمى كما هو المشهور فى اسمه و ان يظن تعددهما لكن الحق الاتحاد.

و أظن أن أصله كان سالار بالالف، و لما كان صورة الرسم فى سالار و سالار مخففا واحدا كما فى الحرث و الحارث اشتبه الحال على الناظرين فظنوا أنه سالار بتشديد اللام. و الله يعلم، و الا فهو سالار.

و مع ذلك كان سالار أيضا لقبه و ليس باسمه، بل اسمه كما سيجىء و هو - الخ<sup>٤١٤</sup>.

\*\*\* الشيخ الامام السعيد الفقيه معين الدين سالم بن بدران بن على المصرى المازنى

الفاضل العالم العلامة الجليل المعروف بالشيخ معين الدين المصرى،

---

<sup>٤١٣</sup> (٣) قال ياقوت الحموى: نرس بفتح اوله و سكون ثانيه و آخره سين مهملة، و هو نهر حفرة نرسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة، مأخذه من الفرات، عليه عدة قرى قد نسب اليه قوم و الثياب النرسية منه. و قيل نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيوراسب ببابل و هذا النهر منسوب اليها و يسمى بها - معجم البلدان ٥ / ٢٨٠.

<sup>٤١٤</sup> (١) اسمه «حمزة» و سيجىء بعنوان سالار.

---

(١) اسمه «حمزة» و سيجيء بعنوان سلا.ر.

ص: ٤٠٩

و هو الذى ينقل فتاواه فى كتب الفقه، و هو صاحب كتاب التحرير و غيره فى الفقه، و ينقل قوله و خاصة الشهيد الثانى فى شرح الشرائع و الشهيد فى الدروس كلاهما فى كتاب الميراث، و ينقل الشهيد أيضا فتاواه فى شرح الارشاد و غيره و من ذلك ما قاله فى بحث النية من كتاب الطهارة: و خامسها وجوب الجمع بين ما تقدم و بين الامرين، و هو مذهب الشيخ ابى الصلاح التقى بن نجم الحلبي و قطب الراوندى و معين الدين المصرى فى نيات منسوبة اليهما جمعا بين الاقوال و أدلتها- الخ.

و الشيخ المعاصر ظن أن معين الدين اسمه فأورده فى باب الميم و قال:

الشيخ معين الدين المصرى، كان عالما فقيها فاضلا، نقلوا له أقوالا فى كتب الاستدلال- انتهى<sup>٤١٥</sup>.

و أقول: ما ذكرنا من اسمه هو الذى صرح به تلميذه المحقق الطوسى فى رسالة الفرائض و كذا بعض العلماء فى تعاليقه أيضا، و قد نص على ذلك القاضى نور الله التستري أيضا فى بعض فوائده أيضا على ما وجدت على ظهر مجالس المؤمنين بخط بعض الافاضل نقلا عن خط القاضى المذكور هكذا: الشيخ الفاضل معين الدين المصرى و هو سالم بن بدران بن على المصرى المازنى، قرأ الفقه على الشيخ الفقيه المدقق الفهامة محمد بن ادريس العجلي الحلبي، ذكره المحقق الطوسى فى رسالة الفرائض، و قال العلامة فى موضع من وصايا التذكرة ان بعض علماء الامامية و هو معين الدين المصرى رحمه الله سلك فى المسائل الدورية طرقا استخرجها- انتهى ما وجدته بخطه.

و أقول: قد كان الخواجة نصير الدين من تلامذة سالم بن بدران المصرى هذا، و له منه اجازة كما سننقله فى ترجمة الخواجة نصير المذكور، و يظهر منها

---

(١) امل الامل ٢ / ٣٢٤.

ص: ٤١٠

أن معين الدين يروى عن السيد ابن زهرة الحلبي أيضا، و يظهر اسمه و نسبه أيضا على نحو ما أوردناه فى صدر هذه الترجمة، و يظهر منها أيضا أن يكون لنفسه مصنفات، و كان تاريخ الاجازة سنة تسع عشرة و ستمائة.

ثم اعلم أن لقبه هو معين الدين كما أوردناه في صدر الترجمة، لكن رأيت بخط الشيخ عبد الصمد أخى الشيخ البهائى فى تعليقاته على رسالة الفرائض للمحقق الخواجة نصير الدين الطوسى بلفظ معز الدين. فتأمل فان ذلك تصحيف منه أو مبنى على رداء خطه أو على أن اكثر العرب كذلك يكتبون المعين بشكل المعز. فتأمل.

و قال خواجة نصير الدين الطوسى نفسه فى رسالة الفرائض فى فصل نصيب ذى القربتين و القرابات بهذه العبارة: و لنورد المثال الذى ذكره شيخنا الامام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصرى فى كتابه الموسوم بالتحجير، و هو متوفى خلف ابن ابن عم له من قبل أبى ابيه و هو ابن ابن خال له من قبل أم أمه و هو ابن بنت خالته من قبل أبى أمه و هو ابن بنت عمه له من قبل أم أبيه و ابن بنت عمه له من قبل أم أبيه هما ابنا بنت خالة له أيضا من قبل أبى أبيه و ثلاث بنات بنت عمه له من قبل أبى أبيه، الشخص الاول له أربع قرابات، و ذلك كما فى عم المتوفى لاييه كان هو خال لامه فولد ابنا و كانت عمته لامه هى خالته لاييه فولدت بنتا ثم زوجها الابن المذكور فولدت له ابنا فله هذه القرابات الاربع فاجعله سهما للربع، و هكذا فى أولاد العمه الاخرى الذين هم أولاد الخالة أيضا - انتهى.

أقول: و عندنا رسالة فى الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصرى هذا، و قد يظن كونها بعينها هو كتاب التحرير المذكور أنفا لكن ليست كذلك و قد كتب فى آخرها أنه كتاب المعونة فى الفرائض، فهو سهو، و هو قد ينقل

ص: ٤١١

مرارا من كتب القاضى النعمان المصرى مؤلف كتاب دعائم الاسلام و غيره.

فتدبر.

\*\*\* الشيخ سالم بن قبادويه<sup>٤١٦</sup>

فاضل جليل القدر، يروى الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف المذكور فى أولها - كذا أفاده الشيخ المعاصر فى أمل الامل<sup>٤١٧</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ سديد الدين سالم بن عزيزة

هو بعينه الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن العزيزة بن وشاح السوراوى الحلى الاتى، فلا تظن التعدد كما قد يتوهم.

\*\*\* الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوى الحلى

<sup>٤١٦</sup> (١) فى المصدر «قهارويه».

<sup>٤١٧</sup> (٢) امل الامل ٢ / ١٢٤.

عالم فقيه فاضل له مصنفات يرويها العلامة عن أبيه عنه، منها كتاب المنهاج فى الكلام وغير ذلك، وقد ذكر الكتاب المذكور المقداد فى شرح نهج المسترشدين للعلامة - كذا أفاده الشيخ المعاصرين فى أمل الامل<sup>٤١٨</sup>، وكذا نسبه اليه الشيخ على بن محمد بن يونس البياضى فى بعض مؤلفاته أيضا.

و أقول: سيجىء الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الذى

---

(١) فى المصدر «قهارويه».

(٢) امل الامل ٢ / ١٢٤.

(٣) امل الامل ٢ / ١٢٤.

ص: ٤١٢

كان فى عصر المحقق الحلبي، و لما مات رثاه ابن داود و جماعة أخرى، و الظاهر أنه من أقربائه، و قد سبق أنه ليس بوالده و الا ولده من باب حذف اسم الاب من البين و اسقاط اسم الجد الاعلى، لان العلامة معاصر لابن داود المعاصر للشيخ محفوظ بن وشاح فكيف يروى العلامة عن ابيه بواسطة ابيه. فتأمل.

و قال الشهيد فى بعض أسانيد أحاديث أربعينه أن السيد على بن طوس يروى عن الشيخ الامام العلامة رئيس المتكلمين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلبي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الاكبر عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى عن الشيخ الياس بن هشام الحائرى عن الشيخ ابى الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازى عن شيخه الشيخ الطوسى - الخ.

و قد سبق فى ترجمة المحقق الحلبي «قده» أنه قرأ علم الكلام على الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلبي و انه أنهى عليه كتاب منهاج الاصول - يعنى فى علم الكلام المشار اليه - و شيئا من علم الاوائل، و المراد به هو هذا الشيخ. فلا تغفل.

\*\*\* الشيخ سديد الدين ابن المطهر الحلبي

سيجىء فى باب الياء آخر الحروف بعنوان اسمه، و هو الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلبي والد العلامة الحلبي المعروف.

\*\*\* المولى ضياء الدين سديد الجرجاني

فاضل عالم متكلم، و لم أتحقق عصره و لكن رأيت من مؤلفاته رسالة مختصرة فارسية فى واجبات الصلاة و مندوباتها و آدابها، و لعله من علماء قبل الدولة

ص: ٤١٣

الصفوية. فلاحظ.

و رأيت فى استرآباد و تبريز و غيرهما رسالة مختصرة فى العقائد الدينية بالفارسية على طريق السؤال و الجواب فى أصول الدين و الواجبات العقلية حسنة الفوائد، كان مؤلفها المولى ضياء الدين بن سديد الجرجانى، و كان تاريخ كتابة بعض من نسخها سنة ثمانين و ثمانمائة، و الظاهر اتحاد المؤلفين و أن سقوط لفظ «ابن» من النسخ، و على هذا هو من العلماء المتقدمين على ظهور الدولة الصفوية.

\*\*\* الشيخ معين الدين ابو المكارم سعد بن ابى طالب بن عيسى المتكلم الرازى

المعروف بالنجيب، عالم مناظر، له تصانيف منها سفينة النجاة فى تخطئة النفاة، كتاب علوم العقل، مسألة أحوال نقض مسألة الرؤية لابي الفضائل المشاط الموجز - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: لعل المراد بتخطئة النفاة المنكرين للجزء الذى لا يتجزى.

\*\*\* الشيخ سعد الاربلى

له كتاب الاربعين فى الاخبار، و ينقل عن كتابه المزبور الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد بعض الاخبار فى كتاب المحتضر، و لكن فيه هكذا: كتاب الاربعين رواية سعد الاربلى يرفعه الى ابى صالح عن سلمان الفارسى - الخ. و فى موضع آخر: كتاب الاربعين رواية سعد الاربلى عن عمار بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان - الخ. و لعله من علماء الخاصة. فتأمل.

\*\*\*

ص: ٤١٤

الشيخ ابو المعالى سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

فقيه صالح ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس.

و أقول: الظاهر أنه عم الشيخ منتجب الدين المذكور.

### \*\*\* الشيخ ابو الفتوح<sup>٢١٩</sup> سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنفي

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه من لفظه، و هو يروى عن ابي الطاهر محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الزعفراني عن ابي علي الحسن بن علي بن الحسين القاساني عن احمد بن علي بن اسحق القرظي املاء عن ابي العباس الفلاس عن يوسف بن ابراهيم بن يوسف البلخي قدم عليه الرى عن علي بن الخليل بن محمد عن علي بن عيسى السرخسى أو الشجرى عن العباس رفعه الى عكرمة عن ابن عباس، كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، و لذلك قد يظن كونه من العامة. فلاحظ.

### \*\*\* الشيخ ابو القاسم سعد بن الشيخ ابي اليقظان عمار بن ياسر سامحه الله

كان هو و والده الشيخ ابو اليقظان عمار من مشائخ محمد بن ابي القاسم الطبرى، و يرويان عن الشيخ ابراهيم بن ابي نصر الجرجاني كما صرح به الطبرى المذكور فى بشارة المصطفى، فهما فى درجة تلامذة الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسى. و بالجملة ...

\*\*\*

(١) «ابو الفتوح» خ ل.

ص: ٢١٥

### الشيخ سعد بن وهب بن احمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان

يروى عنه السيد هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، و هو يروى عن محمد بن علي بن خلف البزاز عن علي بن الحسين بن كعب عن اسمعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الاعمش عن جابر الجعفى عن الصادق عليه السلام - كذا يظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدى، فهو فى درجة المفيد و من قبله بقليل. فلاحظ.

### \*\*\* الشيخ سعد بن نصر

فاضل عالم جليل، و له من المؤلفات كتاب الامالى، نسبه اليه الكفعمى فى البلد الامين و فى حواشى مصباحه و وصفه فى الاخير بالعلم، و ينقل عن كتابه الامالى الادعية و الاخبار، و لم أتحقق خصوص عصره، و ليس بموجود فى كتب الرجال أيضا، و الظاهر أنه من الخاصة. فلاحظ.

### \*\*\* الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد

<sup>٢١٩</sup> (١) «ابو الفتوح» خ ل.

هو بعينه أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد النقفى الكوفى الاتى، و قد يعبر عنه محمد بن أبى القاسم الطبرى فى بشارة المصطفى هكذا اختصارا، فلا تظنن التعدد.

\*\*\* الشيخ سعيد بن [...] الحللى

جد المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحللى، كان فاضلا فقيها يروى عنه ولده و يروى عن عربى بن المسافر كما ذكره ابن داود فى طرقه - كذا أفاده

ص: ٤١٦

الشيخ المعاصر فى أمل الامل.

و أقول: و كذلك يظهر من طرق الشهيد أيضا، و لكن قد سبق فى ترجمة المحقق أن نسبه جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحللى، فعلى هذا كان جده يحيى بن الحسن بن سعيد. اللهم الا أن يقال المراد جده الاعلى و يكون المراد بولده الحسن السابق الذى هو أيضا الجد الاعلى للمحقق، لكن حينئذ فى روايته عن عربى بن مسافر تأمل، و كذا فى رواية المحقق أو والده عن جده الاعلى بلا وسط كما وقع فى بعض الاجازات. فلاحظ و تأمل.

\*\*\* الشيخ أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد النقفى الكوفى

من أجلة مشائخ محمد بن ابى القاسم الطبرى، و يروى عنه فى بشارة المصطفى اجازة فى الكوفة سنة ست عشر و خمسمائة، و هو يروى عن الشريف ابى عبد الله<sup>٤٢٠</sup> محمد بن على بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى فيما أجازته أن يرويه عن ابى الطيب محمد بن الحجاج الجعفى عن زيد بن محمد بن جعفر العامرى عن على بن الحسين بن عبيد القرشى عن اسمعيل بن ابان الازدى عن عثمان بن ثابت عن ميسرة بن حبيب عن السجاد «ع».

و أقول: الظاهر أنهم بل و أبو غالب أيضا من علماء الزيدية بل العامة، فان صاحب بشارة المصطفى يروى هكذا: حدثنى الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسنى الزيدى و أخبرنى ابو غالب - الخ. قال: أخبر الشريف

---

(١) و قد يعرف بأبى عبد الله بن عبد الرحمن العلوى، و يقول انه يروى عن جعفر بن محمد بن حاجب عن على بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن عمرو عن محمد بن منصور عن حرب بن حسن الطحان عن يحيى بن مساور عن ابى الجارود عن الباقر عليه السلام، فلا تظنن التعدد - كذا فى هامش نسخة المؤلف.

---

<sup>٤٢٠</sup> (١) و قد يعرف بأبى عبد الله بن عبد الرحمن العلوى، و يقول انه يروى عن جعفر بن محمد بن حاجب عن على بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن عمرو عن محمد بن منصور عن حرب بن حسن الطحان عن يحيى بن مساور عن ابى الجارود عن الباقر عليه السلام، فلا تظنن التعدد - كذا فى هامش نسخة المؤلف.

ص: ٤١٧

أبو عبد الله - الخ.

و يروى الشريف أبو عبد الله أيضا عن أبيه عن أبي العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي عن علي بن مخالد الجعفي عن جعفر بن حفص الملتخي ببغداد عن سوار بن محمد بن سوار و أصله كوفي عن أبي العباس الضرير الدمشقي عن أبي الصباح عن همام بن علي عن كعب الاحبار.

و يروى أيضا الشريف أبو عبد الله هذا عن محمد بن الحسين المسلمي عن علي بن العباس عن عباد بن يعقوب عن يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن السجاد عليه السلام.

و فى بعض المواضع من بشارة المصطفى ان الشيخ أبا غالب المذكور يروى عن الشريف ابى عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن النحاس قراءة عن علي بن العباس البجلي عن جعفر بن محمد الزهرى الرمانى عن عثمان بن سعيد البضائى عن يونس بن يعقوب الجعفي عن جابر عن الباقر «ع»، و الظاهر أن النحاس تصحيف.

و فى بعض مواضعه الاخر يروى أبو غالب سعيد المذكور عن الشريف أبى عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى عن محمد بن عبد الله الجعفي عن محمد بن أحمد بن سعيد، و لعله ابن عقدة الزيدى.

\*\*\* الشيخ سعيد بن منصور

فاضل عالم جليل، و له من المؤلفات كتاب السنن، و ينقل الكفعمى و غيره عن كتابه هذا فى حواشى مصباحه و غيره، و الظاهر أنه من علماء الخاصة و لم أتحقق عصره أيضا. فلاحظ.

\*\*\*

ص: ٤١٨

الشيخ أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبى بكر الحمامى

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه، و هو يروى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن ابى حازم الركاب كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، و لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس، و لذلك قد يظن كونه من العامة. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ أبو الفرج سعيد بن ابى الرجا الصير فى الاصفهانى

كان من مشائخ القطب الراوندى، و يروى عنه بعض الاخبار فى كتاب الخرائج و الجرائح، و الظاهر أنه من علماء الخاصة. فلاحظ.

\*\*\* الشيخ أبو عمرو سعيد بن عمرو

كان من أجلة علماء أصحابنا، و من معاصرى الشيخ أبى غالب الزرارى، و من تلامذة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى صاحب كتاب قرب الاسناد المعروف، و له منه اجازة أيضا لذلك الكتاب، فقد وقع فى آخر النسخ العتيقة من كتاب قرب الاسناد المذكور التى كانت بخط ابن المهجنار البزاز الفقيه المعاصر للمفيد بهذه العبارة: صورة اجازة كانت فى الاصل بخط محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى و قد كان تاريخها شهر صفر سنة أربع و ثلاثمائة قال «أطلقت لك يا أبا عمرو سعيد بن عمرو أن تروى هذا الكتاب عنى عن أبى على تمام هذا الكتاب و ما كان فيه عن بكر الازدى و سعدان بن مسلم فاروه عن أحمد ابن اسحق بن سعد عنهما. و كتب محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى بخطه فى صفر سنة أربع و ثلاثمائة» - انتهى.

ص: ٤١٩

الشيخ الامام الفقيه قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى

فاضل عالم متبحر فقيه محدث متكلم بصير بالاخبار شاعر، و يقال انه «ره» كان تلميذ تلامذة شيخنا المفيد، و قد ينسب الى جده كثيرا اختصارا فيقال سعيد ابن هبة الله الراوندى، فلا تظنن المغايرة بينهما.

و له مؤلفات جياذ نافعة لكن يروى هو نهج البلاغة كما صرح به فى أول شرحه عن السيد الرضى هكذا: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد ابن معبد الحسينى، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن على الحلوانى، قال السيد الرضى «رض». و على هذا فهو يروى عن المفيد بثلاث وسائل.

و يظهر من قصص الانبياء و غيره أن له شيوخا عديدة تقرب من عشرين نفسا منهم الشيخ أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب مجمع البيان، و السيد أبو الصمصام المذكور، و الشيخ أبو جعفر محمد بن محسن الحلبي عن ابن براج كما صرح به الشيخ أبو على فى اجازته للشيخ على الميسى، و منهم - الى ما آخر ما سيجىء.

و يروى عنه أيضا جماعة كثيرة جدا كما يظهر من الاجازات و غيرها، و منهم الشريف عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادى كما صرح به الشيخ على الكركى فى الاجازة المشار إليها أيضا.

و له أولاد فضلاء داخلون فى الاجازات، منهم الشيخ على بن سعيد بن هبة الله الراوندى، و الشيخ حسين بن سعيد.

و يظهر من تاريخ تأليف شرح آيات الاحكام له أنه كان الى سنة اثنتين و ستين و خمسمائة كما سيجىء.

و قد ذكر السيد ابن طائوس القطب الراوندى هذا فى كتاب كشف المحجة و أثنى عليه كثيرا. فلاحظ.

قال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان فى ترجمة ابن الراوندى المعروف بالزندقة ان «راوند» بفتح الراء و الواو قرية من قاسان بنواحي اصبهان، و لاوند أيضا ناحية ظاهر نيسابور، و قاسان بالسین المهمله غير قاشان بالمعجمة المجاور لقم - انتهى.

و قال شيخنا البهائى فى حواشى فهرس الشيخ منتجب الدين عند ترجمة القطب الراوندى هذا على ما وجدته بخط تلميذه المولى محمد رضا المشهدى فى بلدة تبريز ما هذا لفظه: الظاهر أنه منسوب الى راوند قرية من قرى كاشان و هو مدفون بقم فى مقبرة الست فاطمة سلام الله عليها و على أبيها و أخيها - انتهى.

و قال صاحب كتاب نظام الاقوال: ان القطب الراوندى دفن فى مقبرة الست فاطمة سلام الله عليها و على أبيها السلام - انتهى.

و أقول: يمكن أن يكون القطب هذا من ناحية نيسابور أيضا كما نقلناه أولا و لكن يرد على كلامه أن قاسان التى فى نواحي اصبهان و قاشان المجاور بقم كلاهما واحد و ظن التعدد خطأ و هو واضح.

و قال صاحب تقويم البلدان: و من القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال فى اللباب هو بفتح الراء المهمله و الواو بينهما ألف و سكون النون ثم دال مهملة، و النسبة اليها راوندى - انتهى.

ثم ان المولى حشرى الشاعر المشهور نقل فى كتاب تذكرة الاولياء فى أحوال العلماء أن قبر القطب الراوندى فى قرية خسرو شاه من توابع تبريز.

أقول: و أنا أيضا رأيت قبرا بتلك القرية يعرف عند أهلها بأنه قبر القطب الراوندى و كانوا يزورونه فيه و قد زرته أنا أيضا فيه، و لا يبعد أن يكون أحدهما قبر الشيخ قطب الدين الراوندى و الثانى قبر السيد فضل الله الراوندى أو أحدهما قبر أحد أولاده المذكورين أو قبر والده او جده و الاخر قبره، و فيها أيضا كان قبر سلالر

ابن عبد العزيز الديلمى على ما سيجىء فى ترجمته. و الله يعلم. فلاحظ.

و له من المؤلفات كتاب منهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة معروف، و قد رأيت فى استرabad و النسخة عتيقة جدا و لعلها كتبت فى عصر المؤلف، و هو الذى شرح أولا هذا الكتاب، و كثيرا ما يناقش معه ابن ابى الحديد المعتزلى فى شرحه عليه، و يروى هذا الشيخ نهج البلاغة عن مؤلفه بواسطتين.

و له كتاب ضياء الشهاب فى شرح كتاب الشهاب فى و جيز الالفاظ النبوية للقاضى القضاعى، و قد رأيت فى طهران و تاريخ تأليفه سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة. و يظهر من هذا الشرح ميله الى التصوف و نقل كلام الصوفية شاهدا، فلعله لغير القطب الراوندى. فلاحظ. و يحتمل كونه للشيخ ابو الفتوح الرازى، و هو أيضا مشكل. فلاحظ.

و له رسالة فى عدد المسائل التى وقع الخلاف فيها بين المرتضى و الشيخ المفيد استاده فى أصول المسائل الكلامية، نسبها اليه جماعة منهم ابن طاوس فى كشف المحجة، فقال فى بحث ذم علم الكلام منه ان القطب الراوندى قد ألف كتابا فى الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد و السيد المرتضى فى الكلام فذكر فيه خمسا و تسعين مسألة، ثم قال القطب: و لو استوفينا كلما اختلفا فيه لطلال الكتاب - انتهى.

و له أيضا كتاب مكارم الاخلاق، كذا نسبه اليه بعضهم، لكنه عندى خطأ اذ هو لولد الشيخ الطبرسى، و احتمال التعدد بعيد. فلاحظ.

و له كتاب تلخيص فصول عبد الوهاب فى تفسير الايات و الروايات مع ضم الفوائد و الاخبار من طرق الامامية، قد رايتة فى بلدة اردبيل، و هو كتاب حسن لكن لم يصرح فى أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته، و قد كتب على ظهره و اشتهر به أيضا. فلاحظ.

ص: ٤٢٢

و له كتاب لباب الاخبار، قد رأيتة فى استراباد، و هو كتاب مختصر فى الاخبار، و لعل عندى منه نسخة. فلاحظ. قال بعض متأخرى أصحابنا فى كتاب المزار: و قال هبة الله الراوندى الذى صنف الخرائج و الجرائح فى كتاب اللباب فى فضل آية الكرسي و روى جابر فقال: من قرأها حين يخرج من بيته و كل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله من الشرور، فان مات قبل أن يعود الى منزله أعطى ثواب سبعين شهيدا - انتهى.

و أقول: و يظهر من هذا الكلام أنه تأليف جده، و ان الخرائج و الجرائح أيضا من تأليفات جده، و هو سيما الاخير غريب، فلعله اشتبته عليه الاسم و اختصر فى ذكر اسمه أو الغلط من الناسخ. فلاحظ. و الحق أنه من قلب الناسخ حيث قلبوا سعيد بن هبة الله بهبة الله بن سعيد و كذلك ابن طاوس.

ثم الحق عندى اتحاد كتاب اللباب مع تلخيص كتاب فصول عبد الوهاب فانى رأيت فى بعض المواضع المعتمدة هكذا: كتاب اللباب المستخرج من فصول عبد الوهاب تصنيف الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندى نقلا عن الثقات و يروى منها بعض الاخبار، لكن الاستاد الاستناد مد ظله نسب فى البحار كتاب اللباب الى السيد فضل الله الراوندى. فلاحظ.

و من مؤلفاته أيضا كتاب علامات النبى و الائمة عليهم السلام، نسبه اليه السيد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواة و ينقل عنه فيه أيضا، و كتاب عيون المعجزات نسبه اليه فيه أيضا، و كتاب الموازة بين المعجزات نسبه اليه فيه، و كتاب الدلائل و الفضائل نسبه اليه فيه أيضا و ينقل عنه.

و له رسالة الناسخ و المنسوخ من الايات فى جميع القرآن، قد رأيتها باستراباد و بلدة سارى من بلاد مازندران، و وجدت على ظهرها بخط بعض الافاضل أنها من القطب الراوندى، فهى غير رسالة الناسخة و المنسوخة من

ص: ٤٢٣

الآيات للسيد المرتضى. فلاحظ.

وقد يظن أن له كتاب نوادر المعجزات، وقد قال جماعة بأنه للقطب الراوندى منهم الكفعمى فى حواشى مصباحه حيث قال انه لآبى الحسن الراوندى.

ولا يخفى أنه ليس بكتاب على حدة و إنما هو من تمة كتاب الخرائج كما يأتى.

فلا تغفل.

و نسب الكفعمى فى بعض مجاميعه اليه كتاب أم القرآن و ينقل عنه فيه، و لم يبعد عندى اتحاده مع واحد كما سبق بعنوان - الخ.

و له أيضا رسالة الفقهاء، نسبها اليه الاستاد الاستناد فى أثناء المجلد الاول من البحار نقلا عن الثقات، و يروى منها بعض الاخبار. و قال شيخنا المعاصر فى أمل الامل بعد نقل كلامى الشيخ منتجب الدين و ابن شهر اشوب الاتيين ما هذا لفظه: أقول و قد رأيت له كتاب قصص الانبياء أيضا، و كتاب فقه القرآن و ينسب اليه شرح مشكلات النهاية، و كتاب يسمى البحر. و ذكر السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب كشف المحجة سعيد بن هبة الله الراوندى و أثنى عليه، و ذكر أنه ألف كتابا فى الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد و السيد المرتضى فى الكلام فذكر فيه خمسة و تسعين مسألة. ثم قال: و لو استوفينا كلما اختلفوا فيه لطال الكتاب، أورد ذلك فى بحث ذم علم الكلام - انتهى<sup>٤٢١</sup>.

أقول: كتاب فقه القرآن المزبور كتاب معروف داخل فى فهرس البحار للاستاد المذكور أيضا، و قد رأيت نسخة عتيقة منه فى أردبيل، و لكن لم يصرح فى تلك النسخة باسم المؤلف و إنما كتب على ظهره و اشتهر به. فلاحظ.

و أما رسالة أحوال أحاديث أصحابنا فيحتمل اتحادهما مع ما مر من رسالة الفقهاء. فلاحظ.

---

(١) امل الامل ٢ / ١٢٧.

ص: ٤٢٤

و أما آيات الاحكام فقد رأيت نسخة عتيقة جدا منه فى بحرین و أخرى بتيمجان من بلاد جيلان، و كان تاريخ الكتابة سنة سبع و ثمانمائة و تاريخ التأليف فى محرم سنة اثنتين و ستين و خمسمائة، و قد قوبل بنسخة الاصل، و لكن يظهر من الديباجة أنه بعينه كتاب فقه القرآن و لم يظهر منه المغايرة. فلاحظ. و تلك النسخة كانت أولا من كتب خالى «قده».

و أما كتاب شرح مشكل النهاية فلا يبعد اتحاده مع كتاب مشكلات النهاية الاتى فى كلام ابن شهر اشوب. و قال ابن جمهور الاحساوى فى رسالة كاشف الحال عن احوال الاستدلال ان هذا الكتاب مبسوط، و ذكر فيه اخبار اهل البيت «ع» و اكثر منها و ان ظنه شيخنا المعاصر مغايرا. فلاحظ. و ينقل العلامة فى كتاب النكاح من المختلف عن كتاب مشكل النهاية للقبط الراوندى أيضا.

و له أيضا رسالة فى الخلاف الذى تجدد بين الشيخ المفيد و المرتضى، و هى بقدر كراس، و قد ذكر فيها خمسا و تسعين مسألة فى علم أصول الدين فضلا عن غيره، و قال فى آخرها لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب - كذا حكاه ابن طاوس فى كتاب كشف المحجة.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس فى ترجمة القبط الراوندى:

الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى، المذكور سعيد بن هبة الله ابو الحسين الشيخ الامام قطب الدين الراوندى، فقيه ثقة عين صالح، له تصانيف منها: المغنى فى شرح النهاية عشر مجلدات، و خلاصة التفاسير عشر مجلدات، و منهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة مجلدين، تفسير القرآن مجلدين، الرائع فى الشرائع مجلدين، المستقصى فى شرح الذريعة ثلاث مجلدات، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حل المعقود فى الجمل و العقود الانجاز فى شرح الايجاز، نهيبة النهاية، غريب النهاية، احكام الاحكام، بيان

ص: ٢٢٥

الانفرادات، شرح ما يجوز و ما لا يجوز من النهاية، التغريب فى التعريب، الاغراب فى الاعراب، زهر المباحثة و ثمر المناقشة، تهافت الفلاسفة، جواهر الكلام فى شرح مقدمة الكلام، كتاب البيئات فى جميع العبادات، نفثة المصدور و هى منظوماته، الخرائج و الجرائح فى المعجزات، شرح الايات المائة المشككة فى القتيرية، شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين عليه السلام، العوامل المائة، شجار العصابة فى غسل الجنابة، المسائل الشافية فى الغسلة الثانية، مسألة فى العقيقة، مسألة فى صلاة الايات، مسألة فى الخمس، مسألة أخرى فى الخمس، مسألة فىمن حضره الاداء و عليه القضاء - انتهى.

و أقول: و من مؤلفاته أيضا كتاب ألقاب الرسول و فاطمة و الائمة عليهم السلام، و هو كتاب لطيف مفيد جدا مع صغر حجمه، و عندنا منه نسخة، و رأيت فى نسخة أخرى منه فى اصبهان و كانت بخط أفاضل اساتيد ابن جمهور الاحساوى.

و قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء عند ترجمة القبط المذكور: ان شيخى ابو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندى، له كتب منها: ضياء الشهاب، و مشكلات النهاية، و جنا الجننتين فى ذكر ولد العسكريين - انتهى ٢٢٢.

و أقول: قال القبط الراوندى نفسه فى كتاب الخرائج و الجرائح المذكور بعد اتمام أبواب المعجزات - أعنى فى آخر باب الخامس عشر - و اعلم أن معجزاتهم و دلائلهم و علاماتهم اكثر من أن تحصى، و قد ضربنا عن تعداد اكثرها، فهى كالرمل و

الحصى، لثلا يمل الناظر فى الكتاب اذا كان مطولا مستقصى و بدون ذلك يقنع الادنى و الاقصى، و قد كنت جمعت مختصرات تتعلق بهذا الفن من العلوم فأضفتها الى هذا الكتاب، و هو: كتاب نوادر المعجزات، و كتاب أم المعجزات، و كتاب الفرق بين الحيل و المعجزات، و كتاب علامات النبى

---

(١) معالم العلماء ص ٥٥.

ص: ٤٢٦

و الامام عليهم السلام. الباب السادس فى نوادر المعجزات، أما بعد حمد الله - الخ.

ثم أورد هذه الكتب الخمسة فى الابواب التى بعده.

و أقول: و هذا صريح فى أن هذه الكتب من جملة كتاب الخرائج فصار أبواب كتاب الخرائج عشرين بابا. فتأمل.

و قد تصدى جماعة من الخاصة و العامة لتأليف كتاب تهافت الفلاسفة و افراده بالتصنيف سوى ما أدرجوه فى كتبهم الكلامية، فأما من الخاصة فمنهم هذا الشيخ و منهم - الخ. و أما من العامة فأول من تعرض لذلك فهو الفارابى و قد رد عليه الحكيم ابن رشد المغربى بتأليف كتاب حجية للحكماء، ثم المولى خواجه زاده و المولى على الطوسى فى بلاد الروم بأمر السلطان محمد فاتح القسطنطينية فى عصر واحد.

و خسرو شاه قرية معروفة بقرب تبريز و خرج منها بعض العلماء، قال فى تقويم البلدان: و من بلاد آذربايجان خسرو شاه، و هو بضم الخاء المعجمة و سكنون السين و ضم الراء المهملتين ثم واو و شين معجمة و الف و فى آخرها هاء، و هى بلدة من تبريز على سبعة فراسخ. قال: و خسرو شاه أيضا قرية من قرى مرو على فرسخين منها - انتهى.

و أقول: و لكن الان بلدة خسرو شاه التى بأذربايجان قد خربت و لم يبق الا قليل منها، و لذلك قلنا انها قرية.

ثم أنه يظهر من قصص الانبياء أنه يروى عن جماعة من العلماء و أنه يروى عن الصدوق بالوسائط، فمن ذلك قال: أخبرنى الشيخ الصدوق على بن [على بن ظ] عبد الصمد النيسابورى عن ابيه عن السيد ابى البركات على بن الحسين الخوزى عن الصدوق.

و فى موضع آخر قال: أخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعى الحسينى

ص: ٤٢٧

عن الدورىسى عن ابيه عن الصدوق.

و قال فى موضع آخر: أخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسينى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى عن المفيد عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل بن على ابن [على بن ظ] عبد الصمد [عن ابيه ظ] عن السيد ابى البركات الخوزى.

و فى موضع آخر: أخبرنا الاستاد ابو القاسم بن كميح عن الدورىستى عن المفيد عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدورىستى عن ابيه عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمى عن الدورىستى عن ابيه عن الصدوق.

و فى مقام آخر: أخبرنا ابو سعد الحسن بن على و الشيخ ابو القاسم الحسن ابن محمد الحديقى عن جعفر بن محمد بن العباس - يعنى الدورىستى - عن ابيه عن الصدوق.

و فى مقام آخر: أخبرنا ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى عن جعفر الدورىستى عن المفيد عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن على بن محمد عن جعفر بن محمد<sup>٤٢٣</sup> عن جعفر بن احمد - يعنى المريسى - عن الصدوق.

و فى محل آخر: أخبرنا هبة الله بن دعويدار عن ابى عبد الله الدورىستى عن جعفر بن احمد المريسى عن الصدوق.

و فى محل آخر: أخبرنا السيد على بن ابى طالب السليقى<sup>٤٢٤</sup> عن جعفر بن

---

(١) فى هامش نسخة المؤلف: لعله يعنى الدورىستى.

(٢) «السليقى» خ ل.

---

<sup>٤٢٣</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: لعله يعنى الدورىستى.

<sup>٤٢٤</sup> (٢) «السليقى» خ ل.

و فى موضع آخر: أخبرنا ابو السعادات هبة الله بن على الشجرى عن جعفر ابن محمد بن العباس - يعنى الدورىسى - عن ابيه عن الصدوق.

و فى موضع آخر: أخبرنا جماعة منهم الاخوان محمد و على ابنا على بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابى البركات على بن الحسين الحسينى - يعنى الخوزى - عن الصدوق.

و فى محل آخر: أخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن على بن محمد عن على بن [على بن ظ] عبد الصمد [عن ابيه ظ] عن على بن الحسين - يعنى أبا البركات الخوزى المذكور - عن الصدوق.

و قد يظهر من بعض مواضع من كتاب الخرائج و الجرائح له أنه يروى بهذا السند أيضا: أخبرنا جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعى و الاستادان ابو القاسم و ابو جعفر ابنا كميح عن الشيخ ابى عبد الله جعفر بن محمد ابن العباس عن ابيه عن الصدوق.

ثم أقول: المشهور أن كتاب الخرائج و الجرائح و كتاب قصص الانبياء كلاهما من مؤلفات القطب الراوندى هذا، و قال الاستاد الاستناد فى البحار:

و كتاب الخرائج و الجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابى الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى، و كتاب قصص الانبياء له أيضا على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضا، و لا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس، و قد صرح بكونه منه فى رسالة النجوم و كتاب فلاح السائل، و الامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص و أخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق - انتهى<sup>٤٢٥</sup>.

---

(١) بحار الانوار ١ / ١٢.

ص: ٤٢٩

و أقول: لكن قد صرح ابن طاوس نفسه أيضا فى كتاب مهج الدعوات بأن كتاب قصص الانبياء تأليف سعيد بن هبة الله الراوندى، و القول بأن لكل منهما كتابا فى هذا المعنى ممكن، لكن بعيد. فتأمل.

ثم ما يظهر من كلامه سلمه الله من انتساب كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغة و كتاب أسباب النزول الى السيد فضل الله الراوندى محل تأمل، و لا سيما الاولين خاصة الثانى، لان الشيخ منتجب الدين فى الفهرس صرح بأنه من القطب، بل الظاهر أن الثلاثة من مؤلفات القطب الراوندى هذا.

و أما ضوء الشهاب فهو غير ضياء الشهاب الذى هو للقطب، و كتاب فقه القرآن للاول أيضا، و كتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثانى فضل الله رحمه الله، و كتاب الدعوات و كتاب اللباب و كتاب شرح نهج البلاغة و كتاب أسباب النزول له أيضا - انتهى<sup>٤٢٦</sup>.

و قال فى البحار أيضا فى الفصل الثانى: و كتاب الخرائج و فقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذى هو من أفاضل الاصحاب و ثقاتهم، و الكتابان المذكوران فى فهارست العلماء و نقل الاصحاب عنهما، و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة و فيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الاصول المعتمدة، على أن الامر فى سند الدعاء هين، و كتاب القصص قد عرفت حاله و عرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثانى و تصحيحه، و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جملة خلت عنها كتب الخاصة و العامة، و كتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد، و شرح النهج معروف مشهور رجع اليه اكثر الشراح، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد<sup>٤٢٧</sup>.

---

(١) بحار الانوار / ١ / ١٢.

(٢) بحار الانوار / ١ / ٣٠.

ص: ٤٣٠

ثم ان له «قده» ولدا فاضلا شهيدا، و هو الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين، و قد مر ترجمته فى باب الحاء المهملة و سبق الاشارة اليه آنفا أيضا، و كان والده وجده أيضا من العلماء، و قد مر و سيجىء ترجمتهما. فلاحظ.

و سيجىء بعض القول فى أحوال القطب الراوندى فى ترجمة السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الراوندى القاسانى أيضا.

و سننقل فى ترجمة الشيخ زين الدين ابى جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمود المدعو [...] انه كان من تلامذة القطب الراوندى، و أن له منه اجازة فى رواية نهج البلاغة، و أوردنا صورة تلك الاجازة على ظهر نهج البلاغة، و كان آخرها «و كتب سعيد بن هبة الله بن الحسن»، و أصل الاجازة بخط القطب الراوندى هذا و الخط ردى، و كان على ظهر تلك النسخة أيضا ورق آخر سوى أصل تلك الاجازة كما سيجىء هكذا بخطه الشريف «يقول ابو الحسين الراوندى:

---

<sup>٤٢٦</sup> (١) بحار الانوار / ١ / ١٢.

<sup>٤٢٧</sup> (٢) بحار الانوار / ١ / ٣٠.

و أخبرنا السيد ابو معبد الحسنى<sup>٤٢٨</sup> أخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحلوانى عن الرضى بهذا الكتاب، و أخبرنا ابن الاخوة البغدادي عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناقلى عن ابى منصور عبد الكريم بن محمد الديباجى عن الرضى رضى الله عنهم»- الى آخر ما سيجىء.

ثم ان القطب الراوندى نفسه قد أورد فى آخر شرحه على نهج البلاغة سنده الى السيد الرضى من طرق العامة هكذا: أخبرنا به ابو نصر الغازى عن ابى منصور العكبرى عن الرضى، و أخبرنا أيضا الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة عن السيدة النقية بنت المرتضى عن عمها الرضى، و أخبرنا ابن الاخوة أيضا عن الشيخ ابى الفضل محمد بن يحيى الناقلى عن ابى نصر عبد الكريم

---

(١) «الحسينى» خ ل.

ص: ٤٣١

ابن محمد بن [...] الديباجى المعروف بسبط بشر الحافى قال: قرىء على الشيخ الرضى هذا الكتاب - انتهى.

و أقول: الظاهر أن أبا عبد الله الحلوانى هو الحلوانى المشهور.

ثم ان قصص الانبياء فى المشهور ينسب الى القطب الراوندى هذا، و هو الذى نص عليه جماعة، منهم بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة لذكر أسامى المشائخ بعد ما جعل سعيد بن هبة الله الراوندى هذا من جملة مشائخ أصحابنا، و لكن قد قال بعضهم بأنه للسيد فضل الله الراوندى.

فلاحظ.

و قد رأيت بخط بعض أفاضل المعاصرين على ظهر كتاب شرح آيات الاحكام المعروف بفقهِ القرآن للقطب الراوندى هذا فهرس مؤلفات القطب هكذا:

شرح آيات الاحكام، شرح النهاية للشيخ الطوسى، شرح نهج البلاغة، قصص الانبياء، الخرائج و الجرائح<sup>٤٢٩</sup>، الرائع فى الشرائع، خلاصة التفاسير، المستقصى فى شرح الذريعة، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حل المعقود من الجمل و العقود، الانجاز فى شرح الايجاز، نهية النهاية، غريب النهاية، احكام الاحكام، بيان الانفرادات، شرح ما يجوز و ما لا يجوز من النهاية، التغريب فى التعريب، الاغراب فى الاعراب، زهر المباحثة و ثمر المناقشة، تهافت الفلاسفة، جواهر الكلام فى شرح مقدمة الكلام، كتاب

---

<sup>٤٢٨</sup> (١) «الحسينى» خ ل.

<sup>٤٢٩</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: و قد ترجمه بعض الافاضل بالفارسية و سماه «كفاية المؤمنين»، و هو كتاب مشهور فلا تغفل.

النيات فى جميع العبادات، شرح الايات المشككة، شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين عليه السلام، شرح العوامل المائة، شجار العصابة فى غسل الجنابة، المسألة الكافية فى الغسلة الثانية، نقتة الصدور هى منظوماته، مسألة فى صلاة الايات، اخرى

(١) فى هامش نسخة المؤلف: و قد ترجمه بعض الافاضل بالفارسية و سماه «كفاية المؤمنين»، و هو كتاب مشهور فلا تغفل.

ص: ٤٣٢

فى الخمس، اخرى فىمن حضره الاداء و عليه القضاء - انتهى.

و أقول: و قد نصر فى شجار العصابة القول بوجوب الغسل لنفسه كما صرح به فى فقه القرآن أيضا.

و قال: بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة لذكر أسامى مشائخ الاصحاب: و منهم الشيخ قطب الدين الراوندى، شارح آيات الاحكام و شرح مشكلات النهاية و كتاب الرائع فى الشرائع، و قيل وجد كتاب يسمى بحر و هو ينسب اليه - انتهى.

و أقول: قد نسب الشهيد فى بحث السجود من البيان الى الراوندى كتاب المغنى و نقل منه دعاء السجود تلاوة اقراء فى النافلة، و الظاهر أنه غير الكتب المذكورة سابقا.

و قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي فى آخر كتاب الجامع:

ان الفقيه أبا الحارث محمد بن الحسن بن على بن الحسين البغدادي يروى عن الفقيه قطب الدين أبى الحسين الراوندى عن أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسى.

و يظهر من كتاب فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاوس على ما حكاه الاستاد الاستناد «قده» فى كتاب المزار فى فضل باب زيارة الرضا عليه السلام أن القطب الراوندى هذا يروى عن الشيخ الطوسى بلا واسطة، و لعله من سقط قلمه «ره» أو قلم النساخ فى أحد الكتابين، لان القطب الراوندى هذا - على ما يظهر من التتبع - لم يرو عن الشيخ الطوسى الا بالواسطة الواحدة. فتأمل.

و قال ابن طاوس فى كشف المحجة: انى وجدت الشيخ العالم فى علوم كثيرة القطب الراوندى و اسمه سعيد بن هبة الله قد صنف كراسا و هى عندى الان فى الخلاف الذى تجدد بين الشيخ المفيد و المرتضى رحمهما الله تعالى، و خاصة

ص: ٤٣٣

شيخنا المفيد، فذكر فى الكراس نحو خمس و تسعين مسألة قد وقع الخلاف بينهما فيها فى علم الاصول، و قال فى آخرها: لو استقصيت ما اختلفا فيه لطلال الكتاب - انتهى.

و يظهر من كتاب الاميرزا رفيع الدين الصدر السعيد أن كتاب المعجزات من مؤلفات القطب الراوندى. فلاحظ. لكن سيحىء فى ترجمة السيد رضى الدين على بن طاوس أن كتاب المعجزات من مؤلفات عبد الله الراوندى.

و يظهر من كتاب سعد السعود لابن طاوس أيضا أن كتاب قصص الانبياء للشيخ السعيد هبة الله بن الحسن الراوندى كما سيحىء فى ترجمته. و الحق أنه من غلط الكتاب أو من سهوه «قده» كما لا يخفى. فلاحظ.

و قال ابن طاوس «ره» أيضا: ان كتاب فقه القرآن تأليف سعيد بن هبة الله ابى الحسين الراوندى.

و قال فى جمال الاسبوع: روى الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندى فى كتاب الخرائج و الجرائح - الخ.

و قال فى الاقبال: ان القطب الراوندى سعيد بن هبة الله يروى عن على بن عبد الصمد النيسابورى عن الدورىستى عن المفيد، و يروى عنه على بن محمد المدائنى. فتأمل.

و فى الفوائد المدنية للمولى محمد أمين الاسترابادى هكذا: و ذكر الشيخ السعيد قطب الدين بن الشيخ الامام أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندى فى الرسالة التى صنفها فى بيان أحوال أحاديث أصحابنا و صحتها أخبرنا الشيخان محمد و على ابنا على بن عبد الصمد عن أبيهما عن أبى البركات على بن الحسين عن أبى جعفر ابن بابويه أخبرنا سعد بن عبد الله - الخ. فتأمل. فان الصدوق يروى عن سعد بن عبد الله بالواسطة و لاحظ.

ص: ٤٣٤

و يظهر من كتاب الخرائج و الجرائح أنه قد يروى عن جماعة ثقاة، منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسى، و قد يروى أيضا عن الشيخ أبى الفرج سعيد بن أبى الرجا الصير فى الاصفهانى.

و قد يروى عن جماعة منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن الحسن النيشابورى و الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد، كلاهما عن أبى الحسن بن عبد الصمد التميمى عن أبى محمد؟ بن أحمد بن محمد بن المعمرى عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد. و أظن أنه قد سقط قبل لفظ «النيشابورى» بعض الاسامى و أن المراد بأبى جعفر محمد بن على بن الحسن هو الحلبي المذكور أولا. فتأمل.

و قد يروى عن على بن عبد الصمد التميمى عن أبيه عن السيد أبى البركات على بن الحسين الخوزى عن الصدوق.

و يروى أيضا عن جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعى و الاستاذان أبو القاسم و أبو جعفر ابنا كميح عن الشيخ أبى عبد الله بن [كذا] جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله.

و قد يروى فيه أيضا عن السيد أبى البركات محمد بن اسماعيل المشهدى عن جعفر الدورىستى عن المفيد.

و يروى أيضا فيه عن السيد ذو الفقار بن محمد بن معبد بن [كذا] الحسنى عن الشيخ الطوسى عن محمد بن على بن حشيش عن أبى الفضل الشيبانى عن محمد بن سعيد الهمدانى - و لعله ابن عقدة - عن على بن الحسن بن فضال.

و عن عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى أيضا.

و يروى أيضا عن جماعة منهم محمد و على ابنا على بن عبد الصمد التميمى عن أبيهما عن السيد أبى البركات على بن الحسين الخوزى عن الصدوق عن

ص: ٤٣٥

عبد الله بن سليمان - و كان قارئنا للكتب - قال: قرأت فى الانجيل - الخ.

و قد يروى عن جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن ابىه عن الصدوق.

و قد يروى عن جماعة من أصحاب الحديث باصبهان و جماعة منهم من همدان و خراسان سماعا و اجازة عن مشائخهم النقات بأسانيد مختلفة عن ابى بكر ابن عمر بن عثمان بن المفضل العيلى الفقيه عن ابى عمر محمد بن جعفر بن مطر و عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيدلانى ابو سعيد و عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الرازى و ابو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهرى - الخ. و الظاهر أن كلهم من العامة.

و يروى فيه أيضا عن ابى منصور بن شهرىار بن شيرويه بن شهرىار الديلمى عن أبيه عن ابى الحسن على بن احمد المدائنى - الخ.

ثم اعلم أن من مشائخه الشيخ ابو جعفر النيشابورى أيضا كما يظهر من كتاب دعواته، لكن لعل الدعوات للسيد فضل الله الراوندى. فلاحظ.

أسامى مشائخه الذين ذكرهم فى مطاوى كتاب قصص الانبياء:

أخبرنى الشيخ على بن على بن عبد الصمد النيسابورى عن أبيه عن السيد ابى البركات على بن الحسين الخوزى عن الصدوق - الخ.

أخبرنى محمد بن على بن عبد الصمد عن أبيه عن السيد أبى البركات الخوزى عن الصدوق - الخ.

أخبرنى السيد المرتضى ابن الداعى الحسنى عن جعفر الدورى عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرنى السيد ابو حرب بن المجتبى بن الداعى الحسنى عن الدورى عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسيني عن الشيخ

ص: ٤٣٦

ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني ابو نصر الغازي عن ابي منصور العكبري عن المرتضى و الرضى عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي النيسابوري عن علي بن عبد الصمد التميمي عن السيد ابي البركات علي بن الحسين عن الصدوق - الخ.

أخبرني السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل عن علي بن عبد الصمد النيسابوري عن السيد ابي البركات الخوزي عن الصدوق - الخ.

أخبرني الاستاد ابو القاسم بن كمح [كذا] عن الشيخ جعفر الدورى عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الشيخ ابي عبد الله جعفر الدورى عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب العمى عن جعفر الدورى عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو سعد الحسن بن علي الارابادى [كذا] و الشيخ ابو القاسم الحسن بن محمد الحديقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى عن جعفر ابن الدورى عن المفيد عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن علي بن محمد الرشكى عن جعفر بن محمد عن جعفر بن احمد عن الصدوق - الخ.

أخبرني هبة الله بن دعويدار عن ابي عبد الله الدورى عن جعفر بن احمد المريسى عن الصدوق - الخ.

ص: ٤٣٧

أخبرني السيد علي بن ابي طالب السيلقى عن جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني السيد ابو السعادات هبة الله بن علي الشجرى عن جعفر بن محمد ابن العباس عن أبيه عن الصدوق - الخ.

أخبرني الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني عن علي ابن عبد الصمد التميمي عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق - الخ.

أخبرني جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد و علي ابنا علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق - الخ.

\*\*\* الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي

قد سبق بعنوان الشيخ قطب الدين ابو الحسين سعيد بن عبد الله بن الحسين ابن هبة الله بن الحسن الراوندي.

\*\*\* الشيخ سلار بن حبيش البغدادي

يروى عنه السيد الشريف النقيب ابو طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسيني استاذ فخار بن معد الموسوي، و هو يروى عن حيص بيص الشاعر، أعنى الامير أبا الفوارس بن الصيفي الشاعر.

و قال السيد فخار بن معد المذكور في آخر كتاب ايمان ابي طالب: و قد رأيت سلار هذا و كان رجلا صالحا.

و أقول ...

\*\*\*

ص: ٤٣٨

الشيخ ابو يعلى سلار<sup>٤٣٠</sup> بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني

الفقيه الجليل الذي يقال فيه سلار أيضا، و كان اسمه حمزة، و هو من أجل تلامذة المفيد و المرتضى و صاحب كتاب المراسم المعروف، و هو رضى الله عنه قد كان رئيس القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة.

و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: الشيخ ابو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي، فقيه ثقة عين، له كتاب المراسم العلوية و الاحكام النبوية، أخبرنا الوالد عن أبيه عنه - انتهى.

أقول: و قد اختصر المحقق جعفر بن سعيد الحلبي كتاب المراسم له كما سبق في ترجمة المحقق المذكور.

---

<sup>٤٣٠</sup> (١) في هامش نسخة المؤلف: اسمه حمزة الملقب بسالار كما هو لقب كبار أهل ديلم كما ستأتي الإشارة اليه. فتأمل. و قال القطب الراوندي في كتاب شرح

النهاية ان اسم سلار هو - الخ. فلاحظ.

وقال العلامة في الخلاصة: سلال بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس الله روحه، شيخنا المقدم في العلم و الادب و غيرهما، كان ثقة وجها، و له: المقنع في المذاهب، و التقريب في أصول الفقه، و المراسم في الفقه، و الرد على أبي الحسين البصرى في نقض الشافى، و التذكرة في حقيقة الجوهر، قرأ على المفيد و على المرتضى - انتهى<sup>٤٣١</sup>.

و ذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء كذلك، و نسب اليه الكتب المذكورة لكن من العجب أنه أورده في باب الكنى من المعالم و لم يذكره في باب الاسماء اصلا، مع تصريحه أيضا باسمه في باب الكنى حيث قال قدس سره:

ابو يعلى سلال بن عبد العزيز الديلمي، قرأ على المرتضى «رض»، له المراسم

---

(١) في هامش نسخة المؤلف: اسمه حمزة الملقب بسالار كما هو لقب كبار أهل ديلم كما ستأتى الاشارة اليه. فتأمل. و قال القطب الراوندى في كتاب شرح النهاية ان اسم سلال هو - الخ. فلاحظ.

(٢) خلاصة الاقوال ص ٨٦.

ص: ٤٣٩

العلوية في الاحكام النبوية، المقنع في المذهب، التقريب في أصول الفقه، الرد على أبي الحسين البصرى في نقض الشافى، التذكرة في حقيقة الجوهر و العرض، و غير ذلك - انتهى<sup>٤٣٢</sup>.

و قد عده الشهيد في بعض فوائده في جملة تلامذة المرتضى فقال في بعض مجاميعه في طى أسامى الذين قرأوا على السيد المرتضى: ابو يعلى سلال بن عبد العزيز، كان من طبرستان و كان ربما يدرس نيابة عن السيد، و كان فاضلا في علم الفقه و الكلام و غير ذلك - انتهى.

أقول: و كلام الشهيد يعطى اطلاق طبرستان على بلاد جيلان أيضا، فان الديلم من بلاد جيلان فلا يختص اطلاق طبرستان على بلاد مازندران كما هو المشهور. فتأمل.

و نقله ابن داود في رجاله كذلك فقال: سلال بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى فقيه جليل معظم مصنف، من تلامذة المفيد و المرتضى، و من تصانيفه: كتاب الابواب و الفصول في الفقه، و له الرسالة التى سماها المراسم، و غير ذلك - انتهى<sup>٤٣٣</sup>.

---

<sup>٤٣١</sup> (٢) خلاصة الاقوال ص ٨٦.

<sup>٤٣٢</sup> (١) معالم العلماء ص ١٣٥.

<sup>٤٣٣</sup> (٢) رجال ابن داود ص ١٧٤.

و قد أورده الشيخ المعاصر فى أمل الامل مرتين مرة بعنوان سالار و نقل فيه كلام الشيخ منتجب الدين المذكور ثم قال و يأتى سالار، و مرة بعنوان سالار و قال فيه: الشيخ الجليل ابو يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمى، ثقة جليل القدر عظيم الشأن فقيه عالم، يروى عنه الشيخ ابو على الطوسى، له كتب منها الرسالة و غيرها مما يأتى، و قد تقدم بعنوان سالار، و الا شهر ما هنا، و قد ذكره العلامة فى الخلاصة كما قلنا فقال سالار بن عبد العزيز - الى آخر ما نقلنا عنه. ثم أورد

---

(١) معالم العلماء ص ١٣٥.

(٢) رجال ابن داود ص ١٧٤.

ص: ٤٤٠

الشيخ المعاصر كلام ابن شهر اشوب و ابن داود كما نقلناه أيضا، ثم قال: و ذكر الشهيد الثانى أنه من علماء حلب - انتهى ما فى أمل الامل ملخصا<sup>٤٣٤</sup>.

و أقول: من الغرائب أن بعض الفضلاء قال: الشيخ ابو يعلى حمزة بن محمد المعروف بسالار، و هو ديلمى من تلاميذ المرتضى، و له تنمة الملخص للمرتضى و غيره من التصانيف، و مات بعد وفاة المرتضى - انتهى.

و على هذا فكان سالار و سالار لقبه، و قد مر فى ترجمة الشريف ابى يعلى حمزة ابن محمد الجعفرى تحقيق الحال فى ذلك.

و سالار لفظ أعجمى، و معناه الرئيس فى لغتهم، كما يقولون سبه سالار و اسبه سالار بالباء العجمية. و أما سالار بتشديد اللام فلا أعرف معناه، بل الحق انه تصحيف سالار بالفارسية الا أنه كتب بلا ألف كما هو رسم الخط فظن أنه سالار مشدد اللام و اشتهر بذلك. فتأمل. و ظنى أن أصله كان سالار لكن قد كتب سالار بعنوان رسم الخط كما يكتبون الحارث بصورة الحرث و نحو ذلك، فصحف باللام المشددة من دون الف. و يؤيده أن الشيخ منتجب الدين أقرب اليه ممن تأخر عنه، لكن قد عبر عنه فى ترجمة جد نفسه أنه قرأ على سالار و عبر عنه فى ترجمة والده بسالار أيضا، و كذا فى ترجمة الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى عم الشيخ ابى الفتوح الرازى. فتأمل. و لكن لست أدرى كيف لم يصرح الشيخ منتجب الدين المذكور فى فهرسته بأن سالار من تلامذة المفيد و المرتضى و مع شهرته كيف خفى عليه، و لعل هذا مما يوهم التعدد. فتدبر.

ثم انه قد يقال ان سالارا طبرى، و هو بعينه الديلمى أيضا من بلاد طبرستان، و هى المسمى الان ببلدة رشت. فلاحظ، اذ بالبال أن طبرستان يطلق على جميع مازندران و جيلان. و يؤيده ما قيل فى وجه التسمية بطبرستان من أنها لكثرة

---

(١) أمل الامل ٢ / ١٢٤ و ١٢٧.

٤٣٤ (١) أمل الامل ٢ / ١٢٤ و ١٢٧.

أشجارها تحتاج فى المسير فيها الى الطبر و قطع الاشجار، و فى يد كل واحد من أهلها لذلك طبر الان أيضا.

ثم ما أفاده ابن داود من أن المراسم هى الرسالة بعينها هو الحق، فما يتوهم من تعددهما واضح البطلان. و ذلك غلط نشأ من جهة أنه يرى فى كتب الاصحاب أنهم تارة يقولون قال سلاى فى الرسالة و تارة يقولون قال سلاى فى المراسم.

و قد كان عندنا نسخة من المراسم المذكور، و النسخة عتيقة جدا و لعلها كتبت قريبا من عهده، و سماه الاحكام النبوية و المراسم العلوية. فلاحظ. و قد مر آنفا فى كلام ابن داود بالعكس، و الامر سهل فيه.

و قال الشيخ البهائى فى حواشى الخلاصة للعلامة: وجدت بخط شيخنا الشهيد طاب ثراه أن السيد المرتضى أمر سلاى بنقض نقض الشافى لابي الحسين البصرى فنقضه - انتهى.

و قال أيضا فيها: الشافى للسيد المرتضى فى نقض الكافى لعبد الجبار، و أبو الحسين البصرى كتب نقض الشافى، و سلاى كتب نقض نقض الشافى - انتهى.

و نحوه قال البهائى أيضا فى حواشى فهرس الشيخ منتجب الدين المذكور.

و أقول: الذى بالبال أن كتاب القاضى عبد الجبار المعتزلى الذى ألف السيد المرتضى الشافى فى رده اسمه المغنى لا الكافى، و هو فى الامامة كتاب معروف عند العامة و الخاصة. فلاحظ.

و ليعلم أن المولى حشرى التبريزى الصوفى الشاعر المقارب عصره لهذه الاعصار قد قال فى كتاب تذكرة الاولياء الذى عقده لذكر أسامى الاولياء و العلماء و الصلحاء و الاكابر و المشاهير المدفونين فى تبريز و نواحيه و بيان المقابر و المشاهد فيها: ان سلاى بن عبد العزيز الديلمى مدفون فى قرية خسرو شاه من قرى تبريز.

و أقول: قد وردت عليها أيضا و سمعت من بعض أكابرها بل من جميع

أهلها ان قبره «قده» بها، و كان قبره هناك معروفا و قد زرته بها.

و خسرو شاه كان فى الزمن القديم بلدة كبيرة معروفة من بلاد آذربيجان و الان صارت قرية و هى بقدر قرية فى هذه الاوقات، و هى من تبريز على مرحلة بقدر ستة فراسخ و بها قبر القطب الراوندى أيضا كما سمعناه من أهلها، و قد مر فى ترجمته أيضا.

و قد نسب الرسالة المذكورة الى سلار جماعة كثيرة من العلماء: منهم السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن القاسم في كتاب الاثنى عشرية في المواعظ العددية، و قالوا انه سلار و لم ينقل سلار الا عن الشيخ منتجب الدين المذكور.

و قال السيوطي في الطبقات الكبرى: سلار بالتشديد و بالراء ابن عبد العزيز ابو يعلى النحوي، صاحب المرتضى ابي القاسم الموسوي، قال الصفدي قرأ عليه ابو المكرم المبارك ابن فاخر النحوي و مات في صفر سنة ثمان و أربعين و اربعمائة - انتهى ما في الطبقات<sup>٤٣٥</sup>.

و قال أميرزا محمد الاسترابادي في حاشية الرجال الكبير له بعد ذكره في المتن محض عبارة العلامة في الخلاصة ما هذا لفظه<sup>٤٣٦</sup>: ابو يعلى سلار بن عبد العزيز «قده» لم يذكر توثيقه غير العلامة، و لم يذكره الشيخ و النجاشي مطلقا زى [كذا] و ذكر توثيقه الشيخ الجليل الثقة ابو الحسن على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه في فهرسته فقال: سلار بن عبد العزيز الديلمي، فقيه ثقة عين، و قد تكرر في كتب المتأخرين نقل أقواله - انتهى.

و أقول: يظهر من بحث التسليم من الذكرى للشهيد أنه قد شرح جماعة

---

(١) بغية الوعاة ١ / ٥٩٤.

(٢) منهج المقال ص ١٦٦.

ص: ٤٤٣

رسالة سلار و ينقل عن بعض شراحها بعض الفوائد، و لعل مراده بالرسالة هو كتاب المراسم المذكور. فلاحظ.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركي في رسالته المعمولة في أسامي مشائخ أصحابنا: و منهم الشيخ سلار ابو يعلى بن عبد العزيز صاحب التصانيف الشاهرة أحد اتباع الثلاثة - انتهى.

و أقول: و قد اختصر المحقق «قده» بالتماس بعض أصحابه كتاب مراسمه المعروف بالرسالة مع اختصار أصل الرسالة في نفسها، و هذا الاختصار موجود عند الفاضل الهندي بأصبعان.

و قال المولى نظام الدين التفريشي في نظام الاقوال: سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى «قده»، هو شيخنا المقدم في الفقه و الادب و غيرهما، كان ثقة وجها، قرأ على المفيد و المرتضى، له: المقنع في المذهب، و التهذيب في أصول الفقه، و المراسم في

---

<sup>٤٣٥</sup> (١) بغية الوعاة ١ / ٥٩٤.

<sup>٤٣٦</sup> (٢) منهج المقال ص ١٦٦.

الفقه، و كتاب الرد على ابي الحسين البصرى فى نقض الشافى، مات «قده» بعد الظهر من يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنة ثلاث و ستين و أربعمائة - انتهى.

و قال فى الحاشية: وجد بخط الشهيد طاب ثراه أن السيد المرتضى «ره» أمر سلالر بنقض نقض الشافى لابی الحسين البصرى فنقضه. و قال أيضا فى حاشيته: الشافى للسيد المرتضى فى نقض الكافى لعبد الجبار، و نقض الشافى لابی الحسين، و نقض نقض الشافى لسلار. و قال أيضا فى الحاشية: رأيت فى بعض الكتب ان اسمه حمزة و لقب بسلار - انتهى.

و أقول: و اسم كتاب عبد الجبار هو المغنى لا الكافى، اللهم الا أن يقال له اسمان. فتأمل.

و أقول: لما كان يكتب سلالر بلفظ سلالر كما هو فى رسم الخط كذلك فظن

ص: ٤٤٤

أن بعضهم قال سلالر بتشديد اللام بلا ألف و بعضهم قال سلالر بالالف مخففا.

\*\*\* الشيخ ابو الخير سلامة بن ذكاء الموصلى الحرانى

من مشائخ النجاشى، و يروى عن على بن محمد العدوى الشمشاطى على ما يظهر من رجال النجاشى و غيره.

و اعلم أنه لم يترجم النجاشى له ترجمة برأسه، بل قد ذكره فى طى ترجمة على بن محمد العدوى المذكور، فقال فيها: أخبرنا سلامة بن ذكاء ابو الخير الموصلى رحمه الله بجميع كتبه<sup>٤٣٧</sup>.

و بالجملة هو قد أوردته فى تلك الترجمة مرارا بالتقريب على ما رأيناه فى نسخه كما أوردناه، و لكن قد نقله العلامة عن رجال النجاشى بعنوان ابي الحسن سلامة بن زكريا الموصلى، و لعله تصحيف. فلاحظ.

و أما الشيخ الطوسى فقد أورد له ترجمة فى رجاله وعده فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام و قال انه صاحب التلعكبرى - يعنى من رفقاءه بل من تلامذته و لكن أوردته بعنوان ابو الخير سلامة بن ذكاء الحرانى<sup>٤٣٨</sup>.

ثم اعلم أن النسخ فى تصحيح لفظ ذكاء مختلفة، ففى بعضها بالذال المعجمة و فى بعضها بالذال المهملة، و فى بعضها زكريا. و كذا فى الحرانى ففى بعضها بالحاء المهملة المفتوحة ثم الراء المهملة المشددة و بعدها ألف و نون، و فى بعضها بالحاء المهملة المفتوحة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة و بعدها الف و نون، و فى بعضها بالحاء المهملة المفتوحة ثم الواو المشددة المفتوحة ثم الف و نون.

<sup>٤٣٧</sup> (١) رجال النجاشى ص ٢٠٠.

<sup>٤٣٨</sup> (٢) رجال الطوسى ص ٤٧٥.

---

(١) رجال النجاشى ص ٢٠٠.

(٢) رجال الطوسى ص ٤٧٥.

ص: ٤٤٥

الشيخ الثقة نظام الدين ابو عبد الله أو ابو الحسن سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتى

الجليل الفقيه الفاضل العالم الكامل الفقيه المعروف بالصهرشتى المنقول قوله فى كتب الفتاوى و المتداول رأيه بين الفقهاء صاحب كتاب قبس المصباح و غيره.

و هذا الشيخ قد أخذ من جماعة من العلماء: منهم السيد المرتضى و الشيخ الطوسى و النجاشى و أمثالهم.

و قال فى أواخر قبس المصباح: فصل أخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسن<sup>٤٣٩</sup> احمد بن على بن احمد النجاشى الصير فى المعروف بابن الكوفى - يعنى النجاشى صاحب الرجال - ببغداد فى آخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين و أربعين و أربعمئة و كان شيخا بهيا ثقة صدوق اللسان عند الموافق و المخالف رضى الله عنه، قال أخبرنى الحسن بن محمد بن جعفر التميمى قراءة عليه، قال حكى لى ابو الوفاء الشيرازى و كان صديقا لى أنه قبض عليه ابو على العباسى صاحب كرمان - الى آخر ما قاله.

و يروى أيضا على ما يظهر من الكتاب المذكور عن جماعة: منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى، و الشيخ الطوسى، و ابو الفرج المظفر ابن على بن حمدان القزوينى عن الشيخ المفيد رضى الله عنهم، و يروى أيضا عن الشيخ ابى عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخى الصدوق أعنى جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، و يروى أيضا عن الشيخ ابى الحسن محمد بن الحسين القتال على ما يظهر من كتاب قبس المصباح المذكور أيضا، فقال فيه: انه أخبرنى ببغداد فى مسجد الحذائين بالكرخ فى رجب سنة اثنتين

---

(١) «ابو الحسين» خ ل.

ص: ٤٤٦

و أربعين و أربعمئة، قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلوان ابن همام بن المطلب الشيبانى يوم السبت التاسع من شهر ربيع الاول سنة ست و ثمانين و ثلاثمئة بالشرقية، قال سمعت ابا العباس احمد بن كشمرو فى داره - الخ.

---

<sup>٤٣٩</sup> (١) «ابو الحسين» خ ل.

وله من المؤلفات أيضا على ما نسبه الى نفسه فى قبس المصباح كتاب التبيان فى عمل شهر رمضان نسبه الى نفسه فيه فى أول الباب الثالث، وكتاب نهج المسالك الى معرفة المناسك نسبه الى نفسه فى عمل شهر ذى الحجة من القبس المذكور، و له كتاب البداية و نسبه اليه ابن طاوس فى أوائل كتاب الاقبال، و ينقل عنه حكم من صلاة المبعث و لعله فى الفقه، و قال الشهيد فى الذكري ان نظام الدين الصهرشتى شرح نهاية الشيخ الطوسى، و الظاهر أن مراده هو هذا الشيخ.

و له ايضا كتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة و نسبه الاستاد الاستناد فى البحار اليه و ينقل عنه فيه، و كذا يظهر من ظهر نسخة عتيقة من كتاب الاصباح المذكور، و لكن ليس فى متن الكتاب ما يدل على أنه من مؤلفاته.

و الذى يظهر من كتب الشهيد أن الاصباح المذكور من مؤلفات قطب الدين الكيدري، لان العبارات التى ينقلها عن القطب المذكور هى مذكورة فى الاصباح المزبور. فلاحظ.

و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرس بعد ترجمته بما أوردناه فى صدر الترجمة: هو فقيه وجه دين، قرأ على شيخنا الموفق ابي جعفر الطوسى، و جلس فى مجلس درس سيدنا المرتضى علم الهدى رحمهم الله، و له تصانيف منها:

كتاب النفيس، كتاب التنبيه، كتاب النوادر، كتاب المتعة، أخبرنا بها الوالد عن والده عنه - انتهى.

و قال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الاقوال: سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتى، الشيخ الثقة فقيه دين، قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسى

ص: ٤٤٧

و جلس فى مجلس درس السيد المرتضى علم الهدى، و له تصانيف منها: قبس المصباح، و كتاب التنبيه، و كتاب النوادر - قاله ابن بابويه فى فهرسته - انتهى.

و أقول: كتاب قبس المصباح المذكور ملخص من المصباح الكبير للشيخ الطوسى أستاذه مع ضم فوائد كثيرة جليلة اليه، و هو كتاب معروف داخل فى فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد أيدى الله تعالى، و اعتمد عليه و ينقل عنه دام ظله و غيره من العلماء أيضا، و قد يشتبه على بعضهم اسم مؤلفه، و لكن ما ذكرناه هو المصرح به فى كلام الاكابر.

و قد رأيت فى تبريز بخط المولى محمد رضا المشهدى تلميذ الشيخ البهائى نقلا عن خط البهائى فى حاشيته على فهرس الشيخ منتجب الدين عند ترجمة الشيخ ابي الحسن الصهرشتى المذكور بهذه العبارة: و من تأليفات الصهرشتى كتاب قبس المصباح فى الادعية، رأيت ذلك بخط جدى طاب ثراه - انتهى.

و أما كتاب النفيس فهو فى الفقه على ما صرح به نفسه فى كتاب قبس المصباح.

ثم الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله الذى هو شيخ لشيخ الصهرشتى على ما سبق الظاهر أنه بعينه ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى الواقع فى أوائل سند الصحيفة الكاملة، لان عصرهما متحد مع الاشتراك فى النسب و الاسم و الكنية و اسم الوالد و الجد الاعلى، اذ حذف أسامى الاجداد من البين شائع كما لا يخفى على المتتبع الواقف. و هذا الذى ذكرناه فى اسمه و نسبه هو المشهور و المنقول عن فهرس الشيخ منتجب الدين و غيره، و سيجىء فى ترجمة سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتى الاتى احتمال اتحاده معه.

و قد رأيت فى بعض المواضع بخط واحد من الافاضل بهذه العبارة: الشيخ نظام الدين ابو عبد الله سليمان بن الحسن بن عبد الله الصهرشتى، له كتاب القبس فى الادعية - انتهى.

ص: ٤٤٨

و أقول: قد وجدت قطعة من قيس المصباح بخط الشيخ ابى القاسم على ابن عبد الصمد الجباعى عم الشيخ البهائى، و قد كتب العم المذكور بخطه على ظهرها هكذا: من كتاب قيس المصباح تأليف الشيخ الجليل نظام الدين ابى عبد الله سلمان بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصهرشتى رضى الله عنه - انتهى.

و على هذا يزيد الحيرة و يظهر فى المقام اسم ثالث بل رابع أيضا معروف بالصهرشتى. فلاحظ. و يمكن أن يقال ان الحق [...]..

و الظاهر اتحاده مع صاحب قيس المصباح هذا، لكن يشكل باختلافهما فى الكنية و فى اسم الجد فتأمل، فحينئذ يكون الصهرشتى ثلاثة رجال. فلاحظ.

و بالجملة ففى فهرس الشيخ منتجب الدين اسمه سلمان مكبرا كما حكيناه، و كذلك فى اقبال ابن طاوس، و اسم والده فيهما الحسن مكبرا أيضا، و فى معالم العلماء لابن شهر اشوب اسمه سليمان مصغرا و اسم والده الحسين مصغرا أيضا، و فى بعض نسخه مكبرا، و على ما رأيت فى بعض نسخه الاخر كان الحصين بالصاد المهملة كما سيجىء، و فى بحار الانوار للاستاد الاستناد ابو الحسن سليمان بن الحسن بالتصغير فى اسمه و بالتكبير فى اسم والده. فلاحظ. و فى خط بعض الافاضل أيضا كذلك على ما حكيناه آنفا، الا أن فى البحار كنيته ابو الحسن كما فى غيره من المواضع، و فيه ابو عبد الله مع تلقيبه بنظام الدين و جعل اسم جده عبد الله، و فى الذكرى أيضا على ما مر لقبه نظام الدين، و فى معالم العلماء اسم جده محمد كما سيأتى فى ترجمته، و فى فهرس الشيخ منتجب الدين اسم جده سلمان مكبرا أيضا، و أما فى باقى المواضع فلم يصرحوا باسم جده أصلا. و هذه الاختلافات التى حكيناها تورث الحيرة فى تعدده و وحدته ظاهرا، لكن الحق عندى هو الوحدة، اذ أكثر هذه الاختلافات يقع فى الرجال عند التعبير عن شخص واحد. فتأمل.

ص: ٤٤٩

و الصهرشتى على المشهور بكسر الصاد المهملة و سكون الهاء و فتح الراء المهملة و سكون الشين المعجمة و فى آخرها تاء مثناة فوقانية نسبة الى صهرشت، و هى قرية أو ناحية. فلاحظ.

و نقله الشهيد فى شرح الارشاد فى بحث نصاب زكاة الغنم بعنوان ابى عبد الله الصهرشتى، و هذا أيضا يؤيد التعدد لتعدد كنههما. فلاحظ.

و ينقل الشهيد فى الشرح المذكور فتاوى الصهرشتى، و قد يصرح بكونه قوله فى كتاب التنبيه.

و اعلم أن الشهيد فى الذكرى فى نزح البئر نسب الى الشيخ نظام الدين الصهرشتى كتاب شرح النهاية، و مراده به هو هذا الشيخ و بكتابه هو شرح نهاية الشيخ الطوسى، فهو غير ما ذكر سابقا من كتبه. فلاحظ.

و قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى أسامى مشائخ الاصحاب: و منهم الشيخ الصهرشتى، له كتاب يسمى التنبيه - انتهى.

و قال الصهرشتى أيضا فى قبس المصباح هكذا: أخبر الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن جندى عن ابى على محمد بن همام.

و أقول: فيه اشكال، لان أبا على محمد بن همام من القدماء و يروى عنه التلعكبرى و أضراجه، فكيف يروى عنه الصهرشتى بواسطة واحدة. فتأمل.

لا يحتمل أن يكون ابو الحسن هذا هو ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازى استاد الشيخ و النجاشى ...

و أقول ...

\*\*\* الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملى النباطى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا صالحا زاهدا ورعا عابدا، كان هو و أخوه الشيخ احمد من شركائنا فى الدرس عند جماعة من مشائخنا

ص: ٤٥٠

و ماتا فى سنة واحدة - انتهى.

و أقول: قد سبق فى ترجمة أخيه الشيخ احمد المذكور أنه مات فى القرية النباطية فى سنة تسع و سبعين و ألف رضى الله عنهما، و مر فيه أيضا أنه لا يبعد أن يكونا من أسباط الشيخ احمد بن سليمان العاملى النباطى تلميذ الشهيد الثانى.

\*\*\* الشيخ ابو عبد الله سليمان بن الحسين<sup>٤٤٠</sup> بن محمد الصهرشتى

قال ابن شهر اشوب فى معالم العلماء: له شرح ما لا يسع تنبيهه الفقيه، عمدة الولي، النضير فى نقض كلام صاحب التفسير - يعنى القاضى ابا يوسف القزوينى - و له الانفرادات بالفتوى - انتهى<sup>٤٤١</sup>.

أقول: و ظنى اتحاده مع سلمان الصهرشتى السابق المشهور، و قد مر فيه شطر من الكلام فلا نعيده. و لكن الشيخ المعاصر أوردهما متعددا كما أوردها.

ثم فى بعض نسخ المعالم الذى قد رأيتة قد كان سليمان بن الحصين بالصاد المهملة، و لكن ما عندى من نسخة المعالم و كذا الذى حكاها الشيخ المعاصر قد كان الحسين بالسين المهملة، على أن فى بعض النسخ الحسن مكبرا بدل الحسين.

و يؤيد ما قلناه من الوحدة وجوه: منها ما حكيناه فى ترجمته عن خط بعض الافاضل، و منها عدم ذكر الشيخ منتجب الدين و ابن شهر اشوب مع قرب درجتهم منها و اتحادهما فى العصر اياهما متعددا فتأمل، و منها أن ...

\*\*\* الشيخ سليمان بن عصفور البحرانى الدرأزى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه محقق انصارى محدث

---

(١) «الحسن» خ ل.

(٢) معالم العلماء ص ٥٦.

ص: ٤٥١

ورع عابد من المعاصرين - انتهى<sup>٤٤٢</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ سليمان بن على البحرانى الشاخورى

---

<sup>٤٤٠</sup> (١) «الحسن» خ ل.

<sup>٤٤١</sup> (٢) معالم العلماء ص ٥٦.

<sup>٤٤٢</sup> (١) امل الامل ٢ / ١٢٩.

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: هو فاضل فقيه علامة، من المعاصرين، له رسالة فى الاصول، و رسالة فى الجمعة، و رسالة فى حكم السمك الذى لا فلوس له - انتهى<sup>٤٤٣</sup>.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ سليمان بن محمد الصيداوى العاملى

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: كان عالما فاضلا صالحا عابدا فقيها حافظا مشهورا جليل القدر من المعاصرين - انتهى<sup>٤٤٤</sup>.

و الصيداوى بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المثناة التحتانية و فتح الدال المهملة ثم ألف لينة و بعدها واو، نسبة الى الصيدا بقلب الهمزة واوا، و هى بلدة معروفة من بلاد الشام و من جملة جبل عامل.

\*\*\* الشيخ سليمان بن محمد العينائى العاملى

كان من علماء عصره و فقهاء دهره، و يروى كتاب الدروس للشهيد عن الشيخ

---

(١) امل الامل ٢ / ١٢٩.

(٢) امل الامل ٢ / ١٢٩.

(٣) امل الامل ١ / ١٠١.

ص: ٤٥٢

شمس الدين محمد بن مجاهد عن الشهيد المذكور، و يروى عنه ذلك الكتاب الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام العينائى العاملى كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون للسيد ابن شذقم المدنى.

ثم أقول ...

\*\*\* السيد معين الدين سيف النبى بن المنتهى بن الحسين بن على الحسينى المرعشى

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس، فهو ليس من زمرة العلماء.

---

<sup>٤٤٣</sup> (٢) امل الامل ٢ / ١٢٩.

<sup>٤٤٤</sup> (٣) امل الامل ١ / ١٠١.

## \*\*\* المولى سلطان حسين اليزدى الندوشنى

فاضل عالم متكلم جليل القدر، و من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و عليه قد قرأ جماعة من فضلاء عصره، و منهم الوزير خليفة سلطان فى العلوم العقلية على ما سمعته من بعض أسباط خليفة سلطان المذكور، و قرأ عليه المولى خليل القزوينى قدس سره، بل الاستاد الفاضل و الاستاد المحقق أيضا.

فلاحظ.

و كان سماعى أن هذا المولى فى غاية الفضل و العلم، و كان ماهرا فى علوم العربية و الحكمة و الكلام و نحريرا فائقا على أهل الافاق من علماء الانام.

و لا تظنن أن هذا المولى بعينه هو المولى المؤمن [...] اليزدى الندوشنى الفاضل الشاعر المعاصر له كما لا يخفى.

و الندوشن قرية من أعمال يزد.

و اعلم أن المولى حاجى حسين اليزدى المدرس بالروضة المقدسة الرضوية

ص: ٤٥٣

ثم بالروضة المقدسة المعصومة بقم قد كان من أساتيد المولى خليل القزوينى، و كان من تلامذة الشيخ البهائى أيضا، فلا يبعد اتحاد المولى سلطان حسين اليزدى هذا مع المولى حاج حسين اليزدى المذكور. فلاحظ.

ثم رأيت فى بعض المجاميع بهرة رسالة من المولى سلطان حسين فى تحقيق شرح معنى قول المحقق الطوسى فى الهيات التجريد «وجود العالم بعد عدمه ينفى الايجاب»، و الظاهر أنها لهذا المولى.

ثم اعلم أن المولى سلطان حسين الندوشنى هذا قد جعله السلطان شاه عباس الماضى الصفوى المذكور رفيقا مع القاضى معز الدين حسين الاصفهانى قاضى اصفهان فى خدمة السيد الكبير قاضى خان الصدر القزوينى الذى كان من أحفاد قاضى جهان السيفى الحسنى فى سفارة ملك الروم<sup>٤٤٥</sup> و توجهوا الى تلك السفارة من بلدة تبريز سنة عشرين و ألف، و قد أعطى السلطان شاه عباس المذكور لكل واحد من القاضى المنصور و المولى المزبور مائة تومان عجمية لتهيئة سفر تلك السفارة.

---

<sup>٤٤٥</sup> (١) فى هامش نسخة المؤلف: حين أرسل نصح پاشا اخو مراد پاشا سالار الروم من ديار بكر قاضى ديار بكر الذى كان رجلا اديبا فقيها شافعييا مفسرا الى حضرة الشاه لطلب المصالحة بين الدولتين و ارسال سفير الى جناب ملك الروم للمصالحة و تأسيس أساسها.

و قد حكى ميرزا بيك المنشى الجنابدى فى تاريخه الفارسى الموسوم بالروضة الصفوية فى أحوال الدولة السلاطين<sup>٢٤٦</sup> فى طى ايراد قصة هذه السفارة حكاية طريفة فى كيفية عجزه عن محافظة خمسين تومانا من تلك الدراهم على ما رواه بنفسه و سمعه من المولى المزبور عن تشويش ذلك المولى و اضطرابه حيث لم ير خمسين تومانا مجمعة الا هذا.

\*\*\*

(١) فى هامش نسخة المؤلف: حين أرسل نصح پاشا اخو مراد پاشا سالار الروم من ديار بكر قاضى ديار بكر الذى كان رجلا اديبا فقيها شافيعيا مفسرا الى حضرة الشاه لطلب المصالحة بين الدولتين و ارسال سفير الى جناب ملك الروم للمصالحة و تأسيس أساسها.

(٢) فى هامش نسخة المؤلف: على ما رأيته فى نسخة منه عليها خط مؤلفه ببلاد سجستان.

ص: ٤٥٤

المولى سلطان حسين بن المولى سلطان محمد الاسترابادى واعظ باستراباد

فاضل عالم فقيه محدث متكلم، كان من تلامذة الشيخ البهائى، و قد قتل شهيدا فى سنة نهب انوشة خان لبلاد استراباد فى أوائل جلوس سلطان زماننا شاه سليمان الصفوى، قتله مذبحا هؤلاء الملاعين عداوة للحق و أهله لاجل تشييعه و كونه واعظا مشهورا، و له من العمر نحو من مائة سنة تقريبا.

و رأيت فيها من مؤلفاته قدس سره كتاب تحفة المؤمنين فى أصول الدين و العبادات و المواعظ بالفارسية مشتملة على ثلاثة أبواب، ألفه و له من العمر اثنان و ثلاثون سنة أو ثلاث و ثلاثون سنة فى حياة أستاذه الشيخ البهائى فى سنة سبع و عشرين و ألف، جيدة الفوائد حسن المطالب.

\*\*\* المولى سلطان محمد الصدقى الاسترابادى

كان من أكابر العلماء و مشاهير الشعراء فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى، و كان بينه و بين المولى حيرتى الشاعر منازعة فى مراتب الشعر دائما، و قد توفى فى شهر رجب سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة.

و من مؤلفاته شرح المطالع، و من أشعاره ديوان الغزليات - كذا نقله حسن بيك فى أحسن التواريخ.

و أقول ...

\*\*\* الشيخ ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج النيشابورى الزاهد

<sup>٢٤٦</sup> (٢) فى هامش نسخة المؤلف: على ما رأيته فى نسخة منه عليها خط مؤلفه ببلاد سجستان.

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، و يروى عنه قراءة عليه، قدم عليه الرى، و هو يروى عن ابى على اسمعيل بن عبد الله الخشاب عن محمد

ص: ٤٥٥

ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفى عن محمد بن عبد الله الصفار عن محمد بن موسى ببغداد عن عمر بن عبد الله الرياحى عن المعسس بن سليمان عن أبيه عن منصور بن المعمر عن ربعى بن خراش عن عمران بن الحصين عن النبى صلى الله عليه وآله، كما يظهر من اسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، لكن لم يورد له ترجمة فى كتاب الفهرس و لذلك يظن كونه من مشائخه العامة. فلاحظ.

\*\*\* السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمد الرضوى

فاضل عالم شاعر، و رأيت فى مشهد الرضا عليه السلام من مؤلفاته رسالة فارسية فى علم العروض و القافية، و لم أعلم عصره. فلاحظ.

\*\*\* المولى سلطان محمود بن غلام على الطبسى ثم المشهدى

كان معروفا بالفقه فى عصرنا، و له مهارة بالعلوم العربية أيضا، و لكن كان دنىء الهمة، و قد نازعه السيد شاه ميرزا القائى الساكن بمشهد الرضا ثم أفرط فى قدحه حتى حكم بكفره و نجاسته و كتب فى ذلك حجة و مجلة و ختم عليها جماعة أيضا من أهل العلم و الطلبة و غيرهم، و هو غريب رضى الله تعالى عنهما و تجاوز عن سيئاتهما.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل فى باب الميم: مولانا سلطان محمود ابن غلام على الطبسى، كان فاضلا فقيها عارفا بالعربية جليلا معاصرا قاضيا بالمشهد، له مختصر شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد، و رسالة فى اثبات الرجعة، و رسالة فى العروض، و غير ذلك - انتهى<sup>٤٤٧</sup>.

---

(١) امل الامل ٢ / ٣١٦.

ص: ٤٥٦

أقول: الاولى ايراده فى باب السين كما أوردناه، لان «سلطان» جزء اسمه. فتأمل.

و أما رسالة الرجعة له فهى بالفارسية ألفها بمشهد الرضا «ع» لاميرزا ابراهيم المتولى قبل توليته و لا يخلو من فوائد.

---

٤٤٧ (١) امل الامل ٢ / ٣١٦.

ص: ٤٥٧

الاعلام المترجمون

(بقية حرف الحاء)

الحسين بن ابراهيم بن على القمى، ابن الخياط ٥

الحسين بن الابرار الحسينى الحلى ٦

الحسين بن ابى الحسين بن ابى الفضل القزوينى ٦

حسين بن ابى الحسن الحسينى العاملى الخادم ٦

حسين بن ابى الحسين الموسوى العاملى الجبعى ٧

حسين بن ابى الحسن بن خلف الكاشغرى ٧

حسين بن قطب الدين ابى الحسين الراوندى ٧

حسين بن ابى الحسين بن هموسة الورامينى ٨

حسين بن ابى الرشيد النيسابورى ٨

حسين بن ابى الفرج بن ردة النيلى ٨

حسين بن احمد بن ابى المغيرة ٩

ص: ٤٥٨

حسين بن ابى الفضل بن محمد الراوندى ٩

حسين بن ابى موسى بن محمد مولى آل محمد ٩

حسين بن احمد بن جبران البغدادى ٩

حسين بن احمد، ابو الطيب ١٠

حسين بن احمد بن بكير الصيرفي البغدادي ١٠

حسين بن احمد البيهقي، الحاكم ابو علي ١٠

حسين بن احمد بن الحجاج الشاعر ١١

حسين بن احمد بن الحسين الراوندي ١٩

حسين بن احمد بن ردة ١٩

حسين بن احمد السوراوي ٢٠

حسين بن احمد ابن طحان المقدادي ٢١

حسين بن احمد بن قارورة ٢٣

حسين بن احمد بن خالويه النحوي ٢٣

حسين بن احمد الفقيه ٢٨

حسين بن احمد بن محمد ابن طخال ٢٩

حسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي ٢٩

حسين بن احمد بن موسى بن هديه ٣٠

حسين القاضي ٣٠

حسين كمال الدين ٣٢

حسين، ابو عبد الله ٣٢

حسين بن ابراهيم القزويني ٣٣

حسين بن ابراهيم بن احمد المكتوب ٣٣

حسين بن ابراهيم بن بابويه ٣٣

الحسين بن ابراهيم الجيلاني التنكابني ٣٤

الحسين بن ابراهيم بن سلام الله الحسيني ٣٥

حسين الاسترآبادي ٣٥

حسين بن اردشير بن محمد الطبري ٣٦

حسين الاصفهاني، القاضي معز الدين ٣٨

حسين بن جبير، ابن جبر ٣٩

حسين بن جعفر بن محمد المخزومي ٤٠

حسين الجعل المتكلم البصري ٤١

حسين بن حسام العاملي ٤٢

حسين بن الحسن الغريفي البحراني ٤٢

حسين بن الحسن بن بابويه القمي ٤٢

حسين بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي ٤٣

الحسين بن الحسن بن المؤدب ٤٣

حسين بن الحسن العاملي المشغري ٤٣

الحسين بن الحسن العينائي الظهيري ٤٤

حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري ٤٥

حسين بن الحسن العاملي المشغري ٤٥

حسين بن الحسن بن علي بن بابويه القمي ٤٦

حسين بن الحسن بن الحسين القمي ٤٦

الحسين بن الحسن بن محمد ٤٦

الحسين بن الحسن بن محمد القمي ٤٧

ص: ٤٦٠

حسين بن الحسن بن يونس الظهيري ٤٨

الحسين بن الحسين المؤدب ٤٩

حسين الحسيني العميدي ٥٠

حسين بن حمدان الحضيني الجنبلائي ٥٠

حسين بن رفيع الدين محمد، خليفة سلطان ٥١

حسين بن محمد الحلواني ٥٦

حسين بن محمد بن حمدان الحمداني ٥٦

حسين بن جمال الدين محمد الخونساري ٥٧

حسين بن الحسام العيناثي العاملي ٦٠

حسين بن الحسن بن شذقم المدني ٦١

حسين بن الحسن، ابن أخي الكوكب ٦١

حسين بن الحسن المجتهد الكركي ٦٢

حسين بن الحسن بن ابي الحسن الموسوي العاملي ٧٥

حسين بن الحسين بن حيدر الكركي العاملي ٧٥

حسين الحسيني الرضوي اللنگرودي ٧٨

حسين بن متويه السندی ٧٩

حسين المؤدب القمی ٧٩

حسين المجتهد الكرکی ٧٩

حسين بن محمد بن ابی ذهابة الطرابلسی ٧٩

حسين بن محمد الاشناسی الرازی ٨٠

حسين بن محمد ابن الحسن ٨٠

الحسين بن محمد الريحانی ٨٣

ص: ٤٦١

الحسين بن محمد الزينوآبادی ٨٣

حسين بن محمد الشيرازی ٨٣

حسين بن محمد بن طحال ٨٤

حسين بن محمد بن عبد الله بن ردة النيلي ٨٤

حسين بن محمد بن علي الصيرفي ٨٥

حسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي ٨٥

حسين بن الحسن الجرجاني ٨٥

الحسين بن الحسن بن بابويه القمی ٨٦

الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب الفقيه ٨٧

حسين بن الحسن بن زيد الجرجاني القضي ٨٨

حسين بن حيدر بن ابراهيم ٨٨

حسين بن حيدر الكركى العاملى ٨٨

الحسين بن خالويه النحوى ٩٠

الحسين بن خزيمه ٩٠

الحسين بن خشرم ٩٠

حسين بن حيدر بن على الكركى العاملى ٩١

حسين بن روح الله الحسينى الطبسى، صدر جهان ٩١

حسين بن ردة، مهذب الدين ٩١

حسين بن رطبه السوراوى ٩٣

حسين بن راشد القطيفى ٩٤

حسين بن سفيان البزوفرى ٩٥

حسين الشيرازى، كمال الدين ٩٥

ص: ٤٦٢

حسين الشيرازى الدشتكى ٩٥

حسين بن صدر الدين الطولى الاستارائى ٩٦

حسين بن الصغانى ٩٦

حسين بن طاهر بن الحسين الصورى ٩٧

الحسين بن طحال المقدادى ٩٧

الحسين بن عبد الجبار الطوسى ٩٨

حسين بن عبد الحق الاردبيلى الالهى ٩٨

حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي ١٠٨

حسين بن عبد العالي الكركي العاملي ١٢١

حسين بن عبد الغني الفتوحى، شاه ملا ١٢٢

حسين بن عبد الوهاب ١٢٣

حسين بن عبد الله الحسيني المرعشى ١٢٩

الحسين بن احمد بن عبيد الله الغضائرى ١٢٩

الحسين بن عبيد الله بن سعد السعدى القمى ١٣٦

الحسين بن على البصرى ١٣٦

الحسين بن عبيد الله بن على الواسطى ١٣٦

الحسين بن عبيد الله الواسطى ١٣٨

الحسين بن على بن زهرة الحسينى ١٣٨

الحسين بن على بن ابى الرضا الحسينى المرعشى ١٣٩

الحسين بن على بن ابى سهل الزينو آبادى ١٣٩

الحسين بن على الطغرائى ١٣٩

الحسين بن على بن اميركا القوسينى ١٤٠

ص: ٤٦٣

الحسين بن على التمار، ابو الطيب ١٤٠

الحسين بن على الحسينى العاملى الجبعى ١٤٠

الحسين بن على البصرى ١٤٠

- الحسين بن علي بن زهرة الحلبي ١٤١
- حسين بن علي الحاجي الشيعي الطبري ١٤١
- حسين بن علي بن شذقم المدني ١٤١
- حسين بن علي بن ابي سروال الاوالي ١٤٢
- حسين بن علي بن الحسين الموسوي، ابن المرتضى ١٤٣
- حسين بن علي بن خضر الفرزلي ١٤٣
- حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي ١٤٣
- حسين بن علي، الوزير المغربي ١٤٥
- الحسين بن علي ابن بابويه القمي ١٤٨
- الحسين بن علي الحسيني السيزواري ١٥١
- حسين بن علي ١٥١
- حسين بن علي بن الداعي السيلقي ١٥١
- الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ١٥٢
- الحسين بن علي بن سليمان البحراني ١٥٣
- الحسين بن علي بن شيبان القزويني ١٥٣
- الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي السيزواري ١٥٥
- الحسين بن علي بن عبد الله الجعفري ١٥٥
- الحسين بن علي، ابو الفتوح الرازي ١٥٦
- حسين بن علي بن محمد الحر العاملي ١٦٣

ص: ٤٤٤

- حسين بن علي بن محمد العاملي الجبعي ١٦٤
- حسين بن علي بن سودون الشامى الميسى ١٦٤
- حسين بن علي بن مهدي الحسينى ١٦٥
- حسين بن علي بن هند ١٦٥
- حسين ابن الفتونى العاملى ١٦٥
- حسين بن علي بن عبد الصمد المنشى ١٦٦
- حسين بن الفتح البكرآبادى الجرجانى ١٦٩
- حسين بن كمال الدين ابن الابر الحلبي ١٦٩
- حسين بن محمد بن علي الميكالى ١٧٠
- حسين بن محمد بن ابي الحسن الموسوى العاملى ١٧٠
- حسين بن محمد بن علي النيسابورى ١٧١
- حسين بن محمد القريب ١٧١
- حسين بن محمد القمى ١٧٢
- حسين بن محمد بن المفضل الاصفهانى ١٧٢
- حسين بن محمد المقرى ١٧٣
- حسين بن محمد بن موسى بن هديّة ١٧٣
- الحسين بن محمد بن نصر ١٧٣
- الحسين بن محمد الورشاهى ١٧٤

حسين بن محمد التلعكبري ١٧٤

حسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف العاملي ١٧٥

حسين بن مساعد الحسيني الحائري ١٧٥

حسين بن مشرف العاملي العيناثي ١٧٦

ص: ٤٦٥

حسين بن مطر الجزائري ١٧٧

حسين بن المظفر الحمداني القزويني ١٧٧

حسين بن المفلح بن الحسن الصيمري ١٧٨

حسين بن موسى الاردبيلي ١٨٠

حسين بن موسى العاملي النابلي ١٨٠

الحسين بن معين الدين ١٨١

الحسين بن المنتهي الحسيني المرعشي ١٨١

حسين بن مظفر القمي ١٨١

حسين بن موسى ١٨١

الحسين بن موسى بن العود ١٨٢

الحسين بن موسى الموسوي البغدادي ١٨٢

حسين بن مسعود الكاشي الطيب ١٨٥

حسين المفتي باصفهان ١٨٥

حسين الواعظ الكاشي البيهقي ١٨٥

حسين بن الهادي الحسيني الشجري ١٩٣

حسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي ١٩٣

حسين بن يحيى بن مانكديم الحسيني ١٩٥

حسين اليزدي ١٩٥

حكيم اليزدي ١٩٧

حمدان بن حمدان، ابو فراس الحمداني ١٩٧

حمزة بن ابي الاغر الحسيني ١٩٨

حمزة بن ابي عبد الله الغفاري، ابو يعلى ١٩٩

ص: ٤٤٤

حمزة الاردبيلي ١٩٩

حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني ١٩٩

حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي ٢٠٠

حمزة بن زيد الحسيني الافطسي ٢٠٠

حمزة بن شهريار ٢٠١

حمزة الشيرازي ٢٠١

حمزة بن عبد العزيز الديلمي، ابو يعلى ٢٠٢

حمزة بن عبد الله الجعفري ٢٠٢

حمزة بن علي بن عبد الله الطوسي ٢٠٩

حمزة بن علي بن محمد بن المحسن العلوي ٢٠٩

حمزة بن القاسم، ابو يعلى العلوى ٢٠٩

حمزة بن محمد المعروف بسلاار الديلمى ٢١١

حمزة بن محمد بن احمد العلوى ٢١٢

حمزة بن محمد بن شهريار الخازن ٢١٢

حمزة بن محمد بن احمد الجعفرى ٢١٣

حمزة بن محمد الجعفرى، ابو يعلى ٢١٤

حمزة بن محمد العلوى ٢١٧

حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان ٢١٧

حميد النجار ٢١٧

حيدر بن ابى نصر الجاجانى ٢١٨

حيدر بن احمد بن الحسن المقرى ٢١٨

حيدر بن بختيار بن الحسن الشنشنى ٢١٨

حيدر بن على الاملى الصوفى ٢١٨

ص: ٤٦٧

حيدر بن على بن حيدر العلوى الحسينى ٢٢٥

حيدر بن على بن ابى الحسن الموسوى العاملى ٢٢٦

حيدر بن على بن نجم الدين السكيكى ٢٢٦

حيدر بن على شرف الدين البيهقى ٢٢٧

حيدر بن محمد الحسينى ٢٢٧

حيدر بن محمد الخونسارى ٢٢٨

حيدر بن محمد الشيرازى ٢٢٨

حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى ٢٢٩

حيدر بن مرعشى الحسينى ٢٣٠

حيدر بن نعمة الله الطبسى ٢٣٠

حيدرة بن اسامة الخطيب ٢٣٠

حيدر بن محمد الخونسارى ٢٣١

حيدر بن محمد الجاسبى ٢٣١

حيدر بن محمد بن زيد الحسينى ٢٣١

(حرف الخاء)

خلف بن عبد الملك بن مسعود ٢٣٤

خان ميرزا بن معصوم بيك الشهيد ٢٣٤

خداويردى بن القاسم الافشارى ٢٣٥

خسرو فيروز بن شاهور الديلمى ٢٣٥

خضر ٢٣٦

خضر بن سعد الخليلى ٢٣٦

ص: ٤٦٨

خضر بن محمد الجبلرودى ٢٣٦

خضر بن محمد بن نعيم المطارابادى ٢٣٩

خلف بن حيدر المعشعشى الحويزى ٢٣٩

خليفة بن ابى اللحيم الشهيد ٢٤٨

خلف بن عبد الملك بن مسعود ٢٤٨

خليفة سلطان الحسينى ٢٤٨

خليفة العلوى الجعفرى الشرفشاهى ٢٤٨

الخليل بن احمد الفراهيدى ٢٤٩

خليل بن اوفى، ابو الربيع الشامى ٢٥٧

خليل الله التونى الاصبهانى ٢٥٩

الخليل بن ظفر بن الخليل الاسدى ٢٥٩

خير الدين بن عبد الرزاق العاملى ٢٦٠

خير بن يحيى الفقيه ٢٦٠

خليل بن الغازى القزوينى ٢٦١

(حرف الدال)

داعى بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى ٢٦٧

الداعى بن ظفر بن على الحمدانى القزوينى ٢٦٧

داعى بن مهدى بن احمد بن زيد ٢٦٨

الداعى بن على بن الحسن السروى ٢٦٨

الداعى بن مهدى الاسترابادى ٢٦٩

داود بن ابى شافين البحرانى ٢٦٩

ص: ٤٤٩

داود بن ابى الفرج العلوى الحسينى ٢٧٠

داود بن احمد بن داود النعمانى ٢٧٠

داود بن محمد بن داود الجاسبى ٢٧٠

داود بن يوسف بن محمد الاوالى البحرانى ٢٧١

درويش محمد بن الحسن العاملى ٢٧١

درويش محمد الاسترابادى ٢٧٣

درويش محمد بن الحسن العاملى ٢٧٤

دوست محمد الحسينى الاسترابادى ٢٧٤

دولت شاه بن امير على بن شرفشاه الابهرى ٢٧٤

ديك الجن ٢٧٥

دينار الخصى ٢٧٥

(حرف الذال)

ذو الفقار بن ابى الشرف بن طالب كيا الحسنى ٢٧٦

ذو الفقار بن ابى طاهر بن خليفة الجعفرى ٢٧٦

ذو الفقار بن كامروز الحسينى ٢٧٧

ذو الفقار بن محمد الحسينى المروزى ٢٧٧

ذو الفقار بن معبد الحسينى ٢٧٨

ذو المناقب بن طاهر بن ابى المناقب الحسينى الرازى ٢٨١

(حرف الراء)

راشد بن ابراهيم بن اسحق البحراني ٢٨٢

ص: ٤٧٠

راشد بن محمد بن عبد الملك ٢٨٣

رجب ٢٨٣

رجب على التبريزي ٢٨٣

ربيع بن خيثم ٢٨٥

ربيع بن خثيم بن عايد ٢٨٥

رجب بن محمد البرسي الحلبي ٣٠٤

رحمة الله الفتال النجفي ٣١٠

رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ٣١١

رشيد بن ابراهيم الاصفهاني ٣١١

الرضا بن ابي زيد بن هبة الله الابهري ٣١١

الرضا بن ابي طاهر بن مانكديم الحسيني ٣١١

رضا قلى الاصفهاني ٣١٢

الرضا بن ابو طاهر الحسيني ٣١٣

الرضا بن احمد بن خليفة الجعفري ٣١٣

الرضا بن اميركا الحسيني الجعفري ٣١٣

الرضا بن الداعي العقيقي المشهدي ٣١٤

الرضى البغدادي، سعيد الدين ٣١٤

محمد قوام الدين الاصفهاني ٣١٥

الرضى بن احمد بن الرضى النيسابوري ٣١٦

الرضى بن حسن بن محيي الدين العاملي ٣١٦

رضى بن آقا حسين الخونساري ٣١٦

الرضى الشيرازي ٣١٦

الرضى بن عبد الله بن علي الجعفري ٣١٧

ص: ٤٧١

الرضى بن المرتضى بن المنتهى المرعشي ٣١٧

رضى الدين القزويني ٣١٧

روح الله الحافظ ٣١٧

روح الامين النائيني ٣١٧

ريحان بن عبد الله الحبشي ٣١٨

زيد بن علي بن الحسين ٣١٨

روح الله بن شرف بن القاضي جهان القزويني ٣٥٣

(حرف الزاي)

زادان بن محمد بن زادان ٣٥٥

زرينكم بن ايزد داد بن منوچهر ٣٥٥

زنكي بن الرشيد النيسابوري ٣٥٦

زهرة الحسينى الحلبى ٣٥٦

زيد بن اسحاق الجعفرى ٣٥٦

زيد بن اسماعيل بن محمد الحسينى ٣٥٧

زيد بن الحسن بن محمد البيهقى ٣٥٧

زيد بن جعفر العلوى المحمدى ٣٥٩

زيد بن شروانشاه بن مانكديم العلوى العباسى ٣٦٠

زيد بن الحسين البيهقى ٣٦٠

زيد بن على بن الحسين الحسينى ٣٦٠

زيد النار ٣٦١

زيد بن على بن منصور الراوندى ٣٦٢

ص: ٤٧٢

زيد بن مانكديم بن ابى الفضل العلوى الحسينى ٣٦٣

زيد بن محمد بن جعفر، ابن ابى الياس الكوفى ٣٦٣

زيد بن محمد الحلقى ٣٦٣

زيدان بن ابى دلف الكلينى ٣٦٣

زيد بن الناصر العلوى ٣٦٤

زيد المجنون المصرى ٣٦٤

زين بن اسماعيل الحسينى ٣٦٤

زين بن الداعى الحسينى ٣٦٥

- زين الدين بن الحسام العاملى العينائى ٣٦٥
- زين الدين بن على العاملى، الشهيد الثانى ٣٦٥
- زين الدين بن على بن الفاضل المازندرانى ٣٨٦
- زين الدين بن على الفقعانى العاملى ٣٨٦
- زين الدين بن على، سبط الشهيد الثانى ٣٨٧
- زين الدين بن فروخ النجفى ٣٨٧
- زين الدين بن محمد، سبط الشهيد الثانى ٣٨٧
- زين العابدين بن الحسن الحر العاملى ٣٩٢
- زين الدين بن شمس الدين محمد التولينى ٣٩٣
- زين الدين بن محمد بن القاسم البرزهى ٣٩٤
- زين الدين البياضى ٣٩٤
- زين الدين بن يونس البياضى ٣٩٤
- زين العابدين التبريزى ٣٩٥
- زين الدين بن على بن احمد، الشهيد الثانى ٣٩٥

ص: ٤٧٣

- زين العابدين الحسينى الخادم ٣٩٦
- زين العابدين بن عبد الحى الموسوى ٣٩٦
- زين العابدين النقيب الحسنى ٣٩٦
- زين العابدين بن على السعيد الموسوى ٣٩٧

زين الدين التوليني ٣٩٧

زين العابدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي ٣٩٨

زين العابدين بن محمد النباطي ٣٩٩

زين العابدين بن نور الدين الحسيني الكاشي ٣٩٩

زيد الزراد و زيد النرسي ٤٠٠

(حرف السين)

سالار بن عبد العزيز الديلمي، ابو يعلى ٤٠٨

سالم بن بدران بن علي المصري المازني ٤٠٨

سالم بن قبادويه ٤١١

سالم بن عزيزة، سديد الدين ٤١١

سالم محفوظ بن عزيزة السوراوي ٤١١

سديد الدين بن المطهر الحلبي ٤١٢

سديد الجرجاني ٤١٢

سعد بن ابي طالب بن عيسى الرازي ٤١٣

سعد الاربلي ٤١٣

سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ٤١٤

سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنفي ٤١٤

ص: ٤٧٤

سعد بن عمار بن ياسر ٤١٤

سعد بن وهب بن احمد الدهقان ٤١٥

سعد بن نصر ٤١٥

سعيد بن محمد، ابو غالب ٤١٥

سعيد الحلبي ٤١٥

سعيد بن محمد بن احمد الثقفي الكوفي ٤١٦

سعيد بن منصور ٤١٧

سعيد بن محمد بن ابي بكر الحمامي ٤١٨

سعيد بن ابي الرجا الصيرفي الاصفهاني ٤١٨

سعيد بن عمرو ٤١٨

سعيد بن هبة الله بن الحسن، القطب الراوندي ٤١٩

سلار بن حبيش البغدادي ٤٣٧

سلار بن عبد العزيز الديلمي الطبري ٤٣٨

سلامة بن ذكاء الموصلي الحرائي ٤٤٤

سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي ٤٤٥

سليمان بن الحسين بن محمد النباطي ٤٤٩

سليمان بن الحسين بن محمد الصهرشتي ٤٥٠

سليمان بن عصفور الدرازي ٤٥٠

سليمان بن علي البحراني الشاخوري ٤٥١

سليمان بن محمد الصيداوي العاملي ٤٥١

سليمان بن محمد العيناثي ٤٥١

سيف النبي بن المنتهي الحسيني المرعشي ٤٥٢

ص: ٤٧٥

سلطان حسين اليزدي الندوشني ٤٥٢

سلطان حسين بن محمد الاسترابادي ٤٥٤

سلطان محمد الصدقي الاسترابادي ٤٥٤

سهل بن عبد الرحمن السراج النيسابوري ٤٥٤

سلطان صدر بن غياث الدين الرضوي ٤٥٥

سلطان محمود بن غلام علي الطبسي ٤٥٥